



الاجتهاد للأبحاث العلمية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن كلية التربية البدنية جامعة

الزيتونة بترهونة ليبيا





مجلة الاجتهاد

مجلة علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة
بترهونة ليبيا

تنويه

- المعلومات والآراء والأفكار العلمية الواردة في المجلة مسؤولية الباحث ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة.
- الباحث هو المسئول عن الأمانة العلمية على ما تم تداوله من معلومات في بحثه.

رقم الإيداع القانوني (2020/117- دار الكتاب الوطنية)

الإشراف العام

أ. صالح امعمر صالح الهمالي

مدير التحرير:

أ. سعيد أحمد سعيد

رئيس التحرير:

د. عبدالحافظ غوار

المراسلات : مجلة الاجتهاد لكلية التربية البدنية - جامعة الزيتونة- ترهونة - ليبيا

E.mail:ejthadTR@yahoo.com

كلية التربية البدنية - جامعة الزيتونة- ترهونة- ليبيا: Facebook

كلمة رئيس التحرير

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي الي صراطك المستقيم، وعلى إله حق قدره ومقداره العظيم.

في سبيل السعي للارتقاء بنشر الإنتاج العلمي ودعمه، يسرنا أن نضع بين أيدي القراء الكرام العدد الرابع عشر من مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية المحكمة لكلية التربية البدنية بجامعة الزيتونة.

وإن المجلة تعني بنشر البحوث العلمية في مختلف التخصصات العلمية وتقوم بنشر البحوث العلمية الاصلية التي تتوفر فيها شروط البحث العلمي من حيث الاتباع السليم للمنهجية العلمية وخطواتها.

وتحضي المجلة بمشاركة نخبة متميزة من الباحثين ينتمون الي جامعات ليبية وعربية وكذلك معاهد عليا، وتستعين المجلة بنخبة من خيرة الأساتذة المختصين من مختلف الجامعات في سبيل تقييم الاوراق العلمية وتحكيمها، حيث كان لهم الدور الفاعل في الارتقاء بجودتها من خلال تبيان جوانب القصور أن وجد.

نأمل أن تلي هذه المجلة طموحات الباحثين والمهتمين وأن تسهم في إثراء المعرفة والبحث العلمي في وطننا الحبيب.

وتفضلوا القبول وفائق الاحترام والتقدير

أ. صالح امعمر صالح الهمالي
عميد الكلية والمشرف العام للمجلة

- الباحث ملزم بإجراء التعديلات الواردة من قبل لجنة التقييم إن وجدت وتحمل التعديلات على CD آخر .
- الباحث له الحق في مراجعة هيئة تحرير المجلة في حالة عدم اقتناعه ببعض التعديلات الواردة من لجنة التقييم .
- البحث غير المعدل يتم استبعاده من عدد المجلة ، وإذا تطلب الأمر يتم عرضه على اللجنة الاستشارية بالمجلة وفي حالة عدم قبوله يستبعد النشر نهائياً أما في حالة قبوله فعلى الباحث الالتزام بالتعديلات المطلوبة ويتم إضافته بالعدد القادم دون دفع قيمة الاشتراك .
- عند قبول البحث للنشر بالتعديلات يجب ألا تتجاوز مدة التعديلات من طرف الباحث (10) أيام .
- تنشر البحوث بمجلة متخصصة من إصدارات كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة.
- يمنح الباحث نسخة من عدد المجلة المنشور فيها بحثه ورسالة إيفاد بالشر .
- ثانياً: التحكيم:
- تقوم هيئة التحرير بإجراء تقييم مبدئي للبحوث المقدمة قبل إرسالها إلى المحكمين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة المقدم فيه البحث، ويتم الاستعانة بالقائمة المعتمدة من الجامعات الليبية
- تستعين هيئة التحرير بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث لتقييمه بشكل سري، ويجوز لمدير التحرير اختيار محكم ثالث في حال رأى المحكمين بشأن صلاحية النشر.
- يخطر الباحث بنتيجة التحكيم خلال أسبوع من وصول النتيجة لمدير التحرير من قبل المحكمين، مع احتفاظ هيئة التحرير بنسخة الإصدار الأولية .
- أولاً : متطلبات البحث المقدم للنشر
- أن تتضمن البحوث إضافة علمية جديدة أو مبتكرة في مجال التخصص للعلوم الرياضية أو العلوم الأخرى بشرط:-
- أن لا يكون البحث قد نشر مسبقاً.
- أن لا يكون البحث قد تم تقييمه أو نشره في مجلة أخرى.
- أن لا يكون البحث من رسالة منشورة للدكتوراه أو الماجستير أو جزءاً من كتاب منشور.
- تكتب البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية .
- البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية يرفق معها ملخص باللغة العربية على أن تشتمل الصفحة على عنوان البحث وجزء من مقدمة البحث وهدف البحث وأهم إجراءاته وطريقة اختياره لأفراد العينة وبعض قياسات وأدوات البحث وأهم النتائج والتوصيات.
- ألا تزيد عدد صفحات البحث عن (15) صفحة، وألا يزيد عدد السطور بالصفحة الواحدة عن (20-24) سطراً، حجم خط العناوين (12) وباقي المقاطع بحجم (12). Simplified Arabi
- تترك مسافة 4 سنتيمتر من أعلى الصفحة و 3 سنتيمتر من أسفل الصفحة و 2،5 من كلا الجانبين .
- أن تشمل محتويات البحث على (المقدمة ،مشكلة البحث، الأهداف، الفروض، عرض للدراسات السابقة، إجراءات البحث، نتائج البحث، استنتاجات وتوصيات البحث، المراجع) وأن تكتب word على نظام .
- تسلم البحوث إلى مكتب المجلة العلمية من نسختين ورقية على A4 بالإضافة لنسخة على CD مرفق بقيمة الاشتراك نقداً.
- تحال الابحاث للجنة تقويم البحوث العلمية المكونة من قبل أساتذة متخصصة كلاً في مجال تخصصه.

ثالثاً: حقوق المجلة:

لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، وبعد رأي المحكمين إلزامياً .
يجوز لمدير التحرير إفادة الباحث ببحثه غير المقبول للنشر برأي المحكمين عند طلبه دون ذكر أسماء المحكمين .
يعد البحث في حكم المسحوب إذا تأخير الباحث عن إجراء التعديلات المطلوبة على البحث لمدة تزيد عن أسبوعين من تاريخ تسلمه الرد من مدير المجلة ، ما لم يكن هناك عذراً قهرياً تقدره هيئة التحرير .
لهيئة التحرير حق نشر البحث ورقياً كان أو إلكترونياً .
إذا ثبت لهيئة التحرير قيام الباحث بنشر ببحثه مرة أخرى

يجق لهيئة التحرير حرمانه من مستقبلاً ، كما تخطر الجهة التي يعمل بها .
البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر بالضرورة إلا عن رأي صاحبها وتحمل المسؤولية إذا كان البحث منشور بجهة أخرى
إذا لم يلتزم الباحث بأجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين ، أو قام بسحب البحث قبل نشره، يتحمل أجور التحكيم والبريد وغيرها من النفقات التي تحملتها هيئة التحرير بالمجلة .
المستلمات: يمنح الباحث نسختين مجانية من المجلة .
ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لأهمية البحث ولا لمكانة الباحث، بل يتم الترتيب وفق الأسبقية في الانتهاء من التحكيم والتعدي

فهرس المحتويات

- مستوى الثقافة الصحية وعلاقتها بالوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية
أ.د/ عبد الغني مجاهد مطهر د/ محمد علي الخولاني أ/ محمد محمد عقيل المصنف 7
- دور مديري المدارس في المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية
د/ أسامة سالم علي غربي 36
- تأثير برنامج مقترح باستخدام التمرينات العلاجية لتأهيل المصابين باللام الرقبة ومفصل الكتف للفئة العمرية
(45- 50)
- أ. سمير فرج ضو موسى أ. اسمهان عامر محمد موسى 47
- دراسة ميدانية لتشوه تفلطح القدمين لدى أطفال الروضة بمدينة صبراتة
د. عفاف رمضان الجدي 59
- دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرتي التعصب الرياضي والعنف
أ. حمزة منصور محمد أبو قديرة 65
- "مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة غريان"
د. صالح ابراهيم ابوعجيعة 80
- الضغوط المهنية لمعلمي التربية البدنية لمرحلتى التعليم الأساسي والمتوسط ببلدية سواني بن آدم
أ. نورالدين ميلود سعد الغرياني 98
- التغيرات الصحية المتعلقة بالصحة البدنية والنفسية لمرضى آلام خشونة مفصل الركبة بعد استخدام الحجامة
أ. زيدان إبراهيم ساسي الزاهي د. حمدي شطورو 109
- الضغوط النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى اعضاء هيئة التدريس
بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي بمدينة البيضاء
أ. ابتسام حسين عمر هبية 119
- أثر السيولة على نشاط المصارف التجارية الليبية
(دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية 2013-2022م)
أ. فتحي مفتاح عبدالمجيد 148
- فاعلية البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة
بالألعاب الرياضية
- د. بشير محمد بشير الحارثي أ. أحمد سعيد حماد مولود حماد 160
- تأثير برنامج علاجي مقترح باستخدام التمرينات العلاجية لتأهيل اصابه خلع مفصل الكتف للسيدات
أ. صالح امعر صالح الهماي 184

	الصعوبات التي تواجه تطبيق ادارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية بجامعة الزيتونة
196	أ.البشير الشارف عبد الجواد
	العوامل المرتبطة بأسباب العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث كمؤشرات لاقتراح برنامج للتدخل المهني
	من منظور الممارسة العامة في التعامل معها
209	د. عادل عبدالحفيظ الطيب
	الابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي أسبابه وتداعياته على الفرد والمجتمع
230	د/ بنور على الحسوني
	المنهج الوصفي في البحث العلمي
250	أ.عواطف سالم الجعكي
	السلوك التنافسي لدى لاعبي المسافات المتوسطة والطويلة في ألعاب القوى بطرابلس
	(دراسة تحليلية)
258	أ. ناجية محمد بشارة
	دور النشاط الاجتماعي بالأندية الرياضية في تعزيز الانتماء والولاء لدى المنتسبين
274	أ. محمد المصري عمار أ. محمد مصباح المشاط عمر
	" برنامج تدريبات وظيفية لتطوير الكفاءة الحركية لحزام الكتف بعد إلتهاب أوتار العضلات المدورة
	لدى ناشئ سباحة الفراشة (الدولفين) "
291	د/ محمد رجب سالم الفاندي
	Case -Study: The Impact of Motivation in The Learning Process
319	Hanan Ibr. Habebi
	Issues in the Use of English Articles by Libyan Students
325	Hanan Ibr. Habebi

مستوى الثقافة الصحية وعلاقتها بالوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية

أ.د/ عبد الغني مجاهد مطهر د/ محمد علي الخولاني أ/ محمد محمد عقيل المصنف

كلية التربية الرياضية - جامعة صنعاء

الملخص :

هدفت البحث التعرف على مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية ، والفروق في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغير (نوع اللعبة، المستوى التعليمي سنوات الخبرة). ، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية.

وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة البحث من (100) لاعب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية كانا بدرجة متوسطة ، وعدم وجود فروق دالة احصائية في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغير (نوع اللعبة، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة)، بالإضافة الى وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة دالة احصائية بين الثقافة الصحية ومستوى الوعي الصحي لدى عينة البحث.

واوصى الباحثين بضرورة الاهتمام بتنمية الثقافة الصحية لدى اللاعبين وخاصة لاعبي المنتخبات الوطنية لما لذلك من اهمية في زيادة الوعي الصحي، بالإضافة الى ضرورة تقديم الخدمات الصحية المختلفة للاعبين في الظروف المختلفة والاهتمام بسلامة الاشتراطات والأسس الصحية في الملاعب وأماكن إقامة اللاعبين.

مقدمة البحث :

تعد الصحة حقاً ومتطلباً أساسياً لكل إنسان ولجميع البشر دون النظر إلى العرق أو الدين أو المعتقدات السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.

وقد اهتم الدين الإسلامي الخفيف بصحة الإنسان وأولاهها عناية فائقة، حيث ورد في القرآن الكريم عدد من الآيات التي تحث على المحافظة على الصحة والاهتمام بها ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى: " ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيماً"(النساء: 29) وقوله سبحانه (ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث). (الأعراف: 157). وغيرها من الآيات، وما ذلك إلا لأن صحة الانسان وسيلة إلى صحة عقله، وبالتالي سلامة دينه واكتماله.

كما يأتي النهي في النصوص القرآنية والحديث الشريف عن تناول المسكرات والمضرات الصحية كالخمر والدم ولحم الخنزير، قال تعالى (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير) (المائدة: 3) كل ذلك من اجل الحفاظ على الصحة.

كما أتت مصادر التشريع الإسلامي لتؤكد مسؤولية الإنسان في الحفاظ على صحته وإيلاء جسده العناية الجيدة، قال تعالى (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة). (البقرة: 195)

وانطلاقاً من الأهمية الكبرى للصحة، فقد أنشأت هيئة الأمم المتحدة منظمة الصحة العالمية في عام 1946م كوكالة متخصصة بمهدف أن تصل جميع الشعوب إلى أرقى مستوى صحي ممكن على أساس ان تتولى مسئولية الإشراف على البرامج الصحية المطبقة على مستوى العالم، ودعم تلك البرامج في الدول النامية خصوصاً المتعلقة بالوقاية من الأمراض، كونها من الجوانب المؤثرة في المحافظة على صحة البشر. فالكثير من أسباب المرض ليست مرتبطة فقط بالتكوين الجسماني للإنسان، بل ان الكثير مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئة الذي يعيش فيه الفرد وكذلك المجتمع، وهو ما يعرف بمفهوم الرعاية الصحية الأولية الذي يعد أفضل وسيلة لتحقيق هدف الصحة للجميع. وقد عرفت منظمة الصحة العالمية (W.H.O) الصحة بأنها: "حالة السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية الكاملة وليست مجرد الخلو من المرض او العجز واي نقص عنصر من العناصر ينتج عنه عدم اكتمال الصحة" والصحة هي مفهوم نسبي لا يمكن تحديدها تحديداً مطلقاً. (رشدي ونوال 2006)

كما يعد التثقيف الصحي أحد أهم الموضوعات التعليمية والاجتماعية التي ينبغي الاهتمام والعناية بها وتبسيط الضوء عليها من خلال تقديمها وفق أسلوب علمي وثقافي يعزز لدى الفرد المفاهيم والخبرات الصحية ويزودهم بالمفاهيم والمهارات والقيم والسلوكيات التربوية والصحية (خويلة: 2016)

ويذكر صابر راجحي (2012)، ان الثقافة الصحية هي مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات عن السلوكيات الصحية المختلفة التي يتعلمها الفرد من خلال اطلاعه أو خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة ام بالممارسة ام بالقراءة.

ومع التطور في جميع مجالات الحياة بما فيها الطب والصحة ، حدث تغير في مفهوم الثقافة الصحية فأصبح أكثر شمولاً وأكثر عمقاً وبشكل يتطابق مع آراء الناس في هذه المرحلة التي اتسمت بالاكشافات والاختراعات وفي هذه الفترة ايضاً تبلورت المهن الطبية المساعدة وأصبح لها منهجها الخاص ومهامها المحدودة ولم يعد الأطباء هم المصدر الوحيد للمعرفة بل شاركهم هذه الكوادر المؤهلة (ممرضات، قابلات، مراقبو الصحة، فنيو المختبرات).

(شريم 2012)

إن مفهوم التثقيف والوعي الصحي يعني تثقيف الأفراد وإثارة وعيهم لغرض تغيير سلوكهم وعاداتهم خاصة في حالة انتشار الأمراض داخل المجتمع، وكذلك غرس العادات والتقاليد الاجتماعية التي من شأنها تدعيم الجانب الصحي وتطوره مثل ممارسة الرياضة والتغذية الصحية والعادات القوامية السليمة، حيث أن مسألة الوعي الصحي والنجاح في تأسيسه لدى الأفراد له علاقة وثيقة بتشكيل جانب مهم من جوانب شخصيتهم ولهذا فإن هذه المسألة يجب أن تلقى عناية مخططة لها ومقصوداً شأنها في ذلك شأن العملية التعليمية النظامية في أي مستوى دراسي.

(ظاهر، 2004)

ويذكر جلال الدين (2005) أن الشخص الواعي صحياً هو الشخص المثالي المتمتع بدرجات ومستويات عالية من الصحة المتمثلة بالتكامل البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي والصحي وأن ممارسة الأنشطة الرياضية تعمل على الوقاية من أهم الأمراض العصرية مثل (مرض السكري وأمراض القلب وأمراض الجهاز التنفسي والسمنة والوزن الزائد والتشوهات القوامية) بما أن الجانب الصحي يشتمل على جانبين أساسيين هما الثقافة الصحية التي تتمثل في اكتساب المعارف والمعلومات الصحية، والوعي الصحي الذي يتمثل في تطبيق المعارف والمعلومات الصحية.

ويعرف السلوك والوعي الصحي بأنه إلمام الأفراد بالمعلومات الصحية، وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة مجتمعهم المحيط بهم) حيث يتأثر الوعي الصحي بمجموعة من العوامل المباشرة وغير المباشرة منها درجة ومستوى التعليم، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للفرد، وطبيعة البيئة التي يعيش فيها (Moore & Littlecott ,2015; Christianson et al., 2014; Ramos et al., 2007).

ويتفق (جلال الدين) (2005)، والقدومي (2009)، على أن الوعي الصحي يشتمل على جانبين أساسيين هما : الثقافة الصحية التي تتمثل في اكتساب المعارف والمعلومات الصحية، والوعي الصحي والذي يتمثل في ممارسة وتطبيق تلك المعارف والمعلومات في الواقع العملي .

وفي هذا الصدد يشير القدومي (2005)، و المراسي وآخرون (2010)، الى أنه ليس بالضروري أن يكونوا الأفراد واعين صحياً رغم ثقافتهم الصحية، فعلى سبيل المثال يتم اكساب بعض الأفراد المعارف والمعلومات حول مضار التدخين والتأثير على المجهود البدني، إلا أن البعض منهم مازال يحرص على التدخين، فالفرد في هذه الحالة مثقف صحياً، ولكنه غير واع صحياً. ويهدف التثقيف والوعي الصحي إلى رفع المستوى الصحي للأفراد بصفة عامة مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج والوفور في الإنفاق العلاجي، كما أن هناك علاقة وثيقة بين تناول الغذاء الجيد والنشاط الرياضي للتمتع بالصحة، وإرشاد الأفراد إلى الطرق التي يستطيعون بواسطتها تقييم حالتهم الصحية (حداد، 2000).

وتبرز قضية الوعي الصحي واكتسابه ونشره بوصفها إحدى الأولويات والأهداف الرئيسية الصحية في زمن توشي الكثير من المؤشرات بتدني الصحة العامة وانتشار الأمراض التي يعرفها المجتمع المعاصر حيث ساهمت فيها وبشكل كثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي أثرت على نمط وجودة الحياة مثل الحمل البدني والأنظمة الغذائية والإدمان وما الى ذلك من التغيرات التي تتسع وتزايد بازدياد تسارع عجلة التقدم التقني والصناعي إذ أثرت وبشكل مباشر على الصحة الفردية والجماعية وهو الأمر الذي جعل الكثير من الدول تركز جهودها للتغلب على هذه المشكلات. (حسنين وآخرون 2010).

وما لا شك فيه أن التربية الصحية تعد إحدى واجبات المدربين والمسيرين ورؤساء الفرق، ولهذا على المعنيين أن يحافظوا على صحة وسلامة لاعبيهم ووقايتهم من كل أسباب الحوادث بشتى الطرق والوسائل، ومن هذه الطرق الفحص الطبي الدوري الذي قد يعمل على الحفاظ على أمن وسلامة اللاعبين ووقايتهم من كل الحوادث والإصابات التي قد تصبح نتائجها مزمنة ذات تأثير مؤكد في هبوط مستوى أداء اللاعبين ، وكذلك يسمح للمدرب والإدارة والفريق الطبي بحماية اللاعبين من التعرض للإصابة وكذلك حماية أنفسهم من مسؤولية الحوادث التي قد تصيب اللاعبين ، لذلك من الضروري أن يفرض الطب الرياضي نفسه في رياضة كرة القدم لأنه وبعد البحث والدراسة وجد أن هذا يرجع إلى انتشار كثير من المفاهيم الخاطئة والمتداولة في مجال التدريب الرياضي وتزداد نسبة الإصابات بين الرياضيين بصفة عامة كلما ازدادت حدة المنافسة وخاصة إصابات الجهاز العضلي العصبي. (العادل, 2016)

مشكلة البحث:

أصبح موضوع الصحة والوعي الصحي هدفا عالميا وغاية اجتماعية نبيلة تسعى مختلف الدول بأفرادها الى الوصول الى مستوى عالٍ منها فنحن نعيش في عالم سريع ودائم التغير أفرز معه العديد من المشاكل الصحية غير القابلة للحل فالتكنولوجيا الحديثة وفرت لنا حلولاً عديدة رافقتها مشاكل صحية متعددة.

فالوعي الصحي في ظل العصر الحديث أصبح ضرورة من الضروريات لكل فئات المجتمع خاصة في مجتمعنا اليمني بمن فيهم فئات الرياضيين الذين انتشرت لديهم الكثير من الممارسات غير الصحية كتعاطي القات والتدخين وعدم تناول الأغذية المناسبة وغيرها من العادات الخاطئة صحياً.

ومن خلال اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالوعي الصحي وجد انها ركزت على المستوى المدرسي وطلاب الجامعات والمعاقين وتكاد تكون معدومة على المستوى المحلي الرياضي، كما لاحظ الباحثان من خلال اختلاطهم بالوسط الرياضي واللاعبين عدم وجود برامج تثقيف خاصة باللاعبين وتدني مستوى الوعي الصحي لديهم، كما لاحظ الباحث انتشار كثير من العادات غير الصحية مثل تعاطي القات في أوساط اللاعبين والتدخين وخاصة في الفترة الأخيرة نتيجة توقف الدوري والنشاط الرياضي . مما دفع الباحثان للقيام بإجراء هذا البحث على شريحة هامة من شرائح المجتمع المتمثلة بلعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية للتعرف على مستوى الثقافة الصحية لدى اللاعبين وعلاقتها بالوعي الصحي ، وعليه تمحورت المشكلة حول دراسة: "مستوى الثقافة الصحية وعلاقتها بالوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية".

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف الى:

1. مستوى الثقافة الصحية لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية.
2. مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية.
3. الفروق في مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية تبعاً لمتغير (نوع اللعبة، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).
4. العلاقة بين مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية.

تساؤلات البحث:

يسعى البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما مستوى الثقافة الصحية لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية؟
2. ما مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية تعزى لمتغير (نوع اللعبة، المستوى التعليمي سنوات الخبرة)؟
4. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية؟

مجالات البحث:

1. المجال البشري: لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية (كرة القدم، بناء الأجسام، كرة التنس، كرة الطائرة، كرة السلة، المصارعة)

2. المجال الزمني: طبقت الدراسة خلال العام 2019-2020م

3. المجال المكاني: مقرات المنتخبات اليمينية والاندية الرياضية والملاعب التي يوجد فيها اللاعبين.

مصطلحات البحث:

الصحة العامة:

عرفتها منظمة الصحة العالمية (W.H.O) بأنها: "حالة السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية الكاملة وليست مجرد الخلو من المرض او العجز واي انتقاص عنصر من العناصر ينتج عنه عدم اكتمال الصحة" والصحة هي مفهوم نسبي لا يمكن تحديدها تحديد مطلق. (قطاش واخرون، 2006)

الوعي الصحي:

ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة إلى مجموعة من الأنماط السلوكية لتشكيل في إطارها العام نمطاً حياتياً صحياً. (العرجان، ذيب والكيلاني، 2013)

الثقافة الصحية:

مجموعة من العلوم والمعارف والمعلومات عن السلوكيات الصحية المختلفة التي يتعلمها الفرد من خلال اطلاعه او خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أم بالممارسة ام بالقراءة. (سلمان، 2012)

الدراسات السابقة:

قام بن زيدان وآخرون (2017) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى الوعي الصحي لدى المعاقين حركياً الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بقصد توضيح أهمية الممارسة الرياضية في المحافظة على الصحة وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة قوامها (100) معاق حركي غير ممارس للنشاط الرياضي (كرة السلة على الكراسي المتحركة) ومنهم ممارس للنشاط الرياضي من بعض الولايات (مستغانم، سعيدة، عين تموشنت، غليزان) بدولة الجزائر ومن الأدوات المستخدمة في البحث مقياس الوعي الصحي، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصل الباحثون إلى أن المعاقين حركياً (الممارسين للنشاط الرياضي) كرة السلة على الكراسي المتحركة لديهم وعي صحي عالٍ مقارنة بالمعاقين حركياً غير الممارسين للنشاط الرياضي، كما توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي بين المعاقين حركياً الممارسين وغير الممارسين لصالح عينة الممارسين للنشاط الرياضي.

قام عبد الحق وآخرون (2012) بدراسة بهدف التعرف إلى مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغيرات الجامعة، والجنس، والكلية، والمعدل التراكمي لدى الطلبة ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (800) طالب وطالبة وذلك بواقع (500) طالب وطالبة من جامعة النجاح الوطنية و (300) طالب وطالبة من جامعة القدس، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي العام لدى أفراد العينة كان متوسطاً، إضافة إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات الجامعة ولصالح جامعة القدس، والكلية لصالح الكليات العالمية، ومتغير الجنس ولصالح الطالبات، وكذلك لمتغير المعدل التراكمي ولصالح المعدل الأعلى.

واجرى خويلة حمود (2011) دراسة هدفت للتعرف إلى مدى الوعي الصحي والغذائي لدى لاعبي المنتخبات الرياضية في جامعة اليرموك، اربد، الأردن. "طبقت الدراسة على عينة مكونة من (120) لاعباً اختبروا بالطريقة العشوائية، وقام الباحث بجمع البيانات

من خلال الاستبانة التي أعدها لذلك تضمنت ثلاثة محاور هي: (الواقع الرياضي، ومدى الوعي للعادات الغذائية الصحية للرياضيين، ومدى الوعي لأهمية الكشف الطبي المباشر والدوري) وتوصلت الدراسة إلى أن معظم لاعبي المنتخبات الرياضية في الجامعة يمارسون النشاط الرياضي لمدة ساعة واحدة في اليوم ضمن منتخب الجامعة، وأن منهم من يمارسون أنشطة أخرى غير لعبتهم الأساسية لأقل من ساعة أو لا يمارسونها إطلاقاً. وإن معظمهم يتناولون ثلاث وجبات غذائية فأكثر يومياً. ويتناولون المشروبات الغازية بدرجة كبيرة، وأنه لا يوجد اهتمام بالإشراف الطبي المباشر فاللاعبين يراجعون الأطباء بشكل متقطع، حيث أوصى الباحثان بالتأكيد على المدربين بضرورة تخطيط تدريب منتظم يتناسب مع قدرات الرياضيين وتغذيتهم وأن يوضع وفق أسس علمية صحية بحيث تتناسب عدد الوحدات مع الجهد المبذول وفترة التدريب، إضافة لتحديد أطباء يكشفون دورياً على اللاعبين، وحث اللاعبين على إتباع القواعد الصحية السليمة كالاتناع عن التدخين والمشروبات الغازية والمنشطات.

وهدف دراسة الشافعي (2010) إلى تقييم السلوك الصحي لتلاميذ مدرسة الموهوبين رياضياً، وتكونت العينة من (100) طالب من الصف الأول إعدادي إلى الصف الثاني ثانوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتم استخدام مقياس السلوك الصحي الذي اعده الباحث والمقابلات الشخصية، وبينت النتائج ارتفاع في مستوى السلوك الصحي لتلاميذ مدرسة الموهوبين رياضياً بنسبة أكبر من 90%.

في حين هدفت دراسة (القُدومي, 2009): للتعرف إلى مستوى الوعي الغذائي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية وجامعة السلطان قابوس، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الوعي الغذائي تبعاً لمتغيرات الجامعة، والجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي لدى الطلبة، إضافة لتحديد أكثر الفقرات قدرة على التنبؤ بالمستوى الكلي للوعي، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (207) طلاب وطالبات، وذلك بواقع (150) من جامعة النجاح الوطنية، و(102) من جامعة السلطان قابوس، وطبق عليه استبانة قياس الوعي الغذائي وتكونت من (15) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الغذائي العام لدى أفراد العينة كان منخفضاً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (59%)، إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الغذائي لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات الجامعة، والجنس، والمستوى الدراسي، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً للمعدل التراكمي ولصالح المعدل الأعلى، كما توصلت إلى أعلى خمس فقرات لديها قدرة على التنبؤ وتفسير ما نسبته (77.4%) من الوعي الغذائي العام.

اما جاب الله (2008) فقد قام بدراسة للتعرف على الفروق في الوعي الصحي لدى الطلبة في ظل متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وأستخدم المنهج الوصفي على عينه قوامها (5000) طالب وطالبة من (14) كلية. ومن أهم النتائج المتوصل إليها مقياس الوعي أدى إلى حدوث تطور للطالبات من ناحية الوعي الصحي على أقرانهم في المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط.

كما أجرى القُدومي (2005) دراسة هدفت للتعرف على مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى لاعبي الأندية للكرة الطائرة، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغيري الخبرة في اللعب والمؤهل العلمي لدى اللاعبين ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينه قوامها (90) لاعباً من المشاركين في بطولة الأندية العربية الثانية والعشرين في الأردن، وطبق عليها استبانة قياس الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي العام لدى أفراد العينة كان عالياً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (81%)، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائية

تبعاً لتغيري الخبرة في اللعب والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما كما أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام سجلت أعلى مصادر للحصول على المعلومات الصحية عند اللاعبين.

اما دراسة خطاييه ورواشدة (2003) فقد هدفت للكشف عن مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات في كليات المجتمع في الأردن . وقد استخدمت الدراسة المناهج الوصفية وكانت الأداة عبارة عن اختبار للوعي الصحي، من إعداد الباحثين، وتم تطبيق هذا الاختبار على عينة الدراسة المكونة من (678)، طالبة، ولمعالجة البيانات تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات وتحليل التباين المتعدد .وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :انخفاض مستوى الوعي الصحي حيث كان أقل من المستوى المقبول تربوياً، وكان مستوى الوعي الصحي لدى طالبات السنة الثانية الأفضل مقارنة بطالبات السنة الأولى، وكان لصالح مستوى المعيشة المرتفع على حساب المستوى المتوسط والمنخفض.

في حين هدفت دراسة الحويجي (2000) إلى قياس المعلومات الصحية لدى المترددين على المراكز الصحية، ومعرفة مدى العلاقات بين نوع الجنس، والوعي الصحي لدى هؤلاء المترددين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بإعداد استبانة تضمنت عدداً من العبارات والأسئلة المتعلقة ببعض الموضوعات الصحية، وطبقت الأداة على عينة الدراسة التي تم اختيارها عشوائياً وعددها (182) فرداً، واستخدمت الباحثة النسبة المئوية في معالجة البيانات .وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أجملتها الباحثة بقولها إنها بالرغم من وجود بعض المعلومات الصحية السليمة لدى أفراد العينة، إلا أن هناك العديد من المعلومات الصحية غير السليمة التي قد تؤثر في صحة الفرد، والمجتمع.

قام ليسلوت واخرون (2016م) **liselott Schafer, et. All** بإجراء دراسة عنوانها تعزيز اتباع نظام غذائي صحي وممارسة النشاط البدني لدى الاشخاص ذوي الاعاقة الذهنية الذين يعيشون في المجتمع، واستهدفت الدراسة التعرف على الاثار المترتبة على نوعية النظام الغذائي، والنشاط البدني ، ومؤشر كتلة الجسم (BMI) وفقاً لنوعية الحياة ، وكذلك دراسة تأثير مستوى الإقامة وروتين العمل على النظم الغذائية الصحية والنشاط البدني لدى الاشخاص المعاقين ذهنياً، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على قياسات الطول والوزن ومؤشر كتلة الجسم (BMI) والاستبيان والمقابلات الشخصية وتحليل السجلات كأدوات لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية الذين يندمجون في أنشطة اجتماعية ورياضية كانت لديهم القدرة الأكبر على إتباع النظام الغذائي الصحي .

وقام براونسون وآخرون (2007م) **brown son r.c et** بدراسة هدفت الدراسة الى فحص تأثير نشر برامج موثقة لرفع مستوى النشاط البدني والوعي الصحي بالولايات المتحدة الأمريكية ، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لفحص التغيرات الناجمة عن النشر في 8 ولايات وتم استخدام باقي الولايات كمجموعة ضابطة للمقارنة وكان العدد عند البداية (154) وعند المتابعة (124) وكانت أدوات البحث المستخدمة أداة استبانة كوسيلة لجمع البيانات وقد اسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى النشاط البدني والوعي الصحي، وارتفاع المستويات بين المستجيبين المحليين مقارنة بمؤسسات الولايات، السمات المرتبطة بالوعي أكثر ميلاً للارتفاع بين المؤسسات القروية.

اما جوز. أ . وستانديجو واخرون . (2006) **jose a.santiago et al** فقد اجري دراسة بعنوان مقياس معرفي لمعلمي التربية الرياضية في النشاط البدني والصحة، وتهدف الدراسة الى قياس معارف معلمي التربية البدنية في مضمون النشاط البدني واللياقة الصحية،

واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت العينة على (50) معلمة و (19) معلماً من معلمي التربية البدنية من جنوب شرق تكساس، وكانت اهم النتائج : وجود أوجه قصور في معرفة محتوى المعلمين بنسبة بلغت (55.64%) وهو ما يمكن أن يؤثر على فعاليتها وكفاءتها في تحقيق المعايير المرغوب فيها ، وهو ما يشير الى الحاجة الى تنمية المستوى المهني لتدريس النشاط واللياقة البدنية المرتبطة بالصحة في المدارس.

ما تميز به هذا البحث :

أما ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة فهو أنه تناول دراسة فئة مهمة وهم لاعبو المنتخبات اليمنية، وتعد الدراسة الأولى- على حد علم الباحث - التي تم تطبيقها في البيئة اليمنية تستهدف التعرف على مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي لدى هذه الشريحة الوطنية الهامة.

إجراءات البحث

منهج البحث : استخدم الباحثين المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع لاعبي بعض المنتخبات الوطنية بأمانة العاصمة (كرة القدم، المصارعة ، تنس الميدان، ألعاب القوى، كرة الطائرة، كرة السلة) والبالغ عددهم (٣٤٨) لاعبا والمسجلين رسمياً في الاتحادات اليمنية بأمانة العاصمة للموسم حتى (2020م).

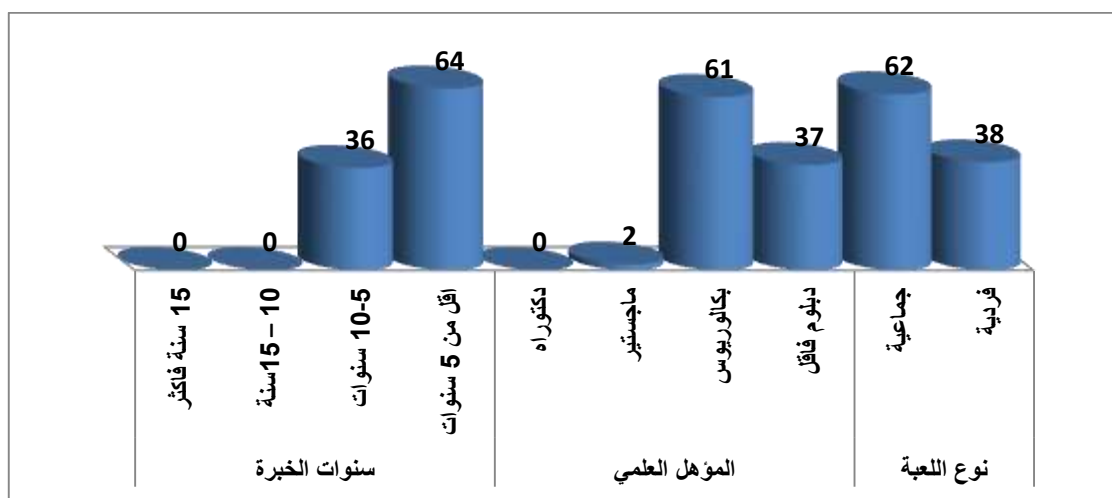
عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، حيث تكونت العينة من (100) لاعب ويشكلون ما نسبته (34.8%) من مجتمع الدراسة، والمسجلين رسمياً في الاتحادات اليمنية لألعاب (التنس، المصارعة، السلة، الطائرة، القدم، ألعاب القوى) موزعين وفق الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة

العدد والنسبة المئوية	المتغير المستقل	
38	فردية	نوع اللعبة
62	جماعية	
100	Total	
37	دبلوم فاقل	المؤهل العلمي
61	بكالوريوس	
2	ماجستير	
0	دكتوراه	
100	Total	
64	اقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
36	5-10 سنوات	

العدد والنسبة المئوية	المتغير المستقل	
0	10 – 15 سنة	
0	15 سنة فأكثر	
100	Total	



شكل رقم (1)

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة

يتضح من جدول رقم (1) والشكل البياني رقم (1) أن إجمالي عدد العينة 100 لاعب وأن أكثر العينة من حيث نوع اللعبة هم لاعبو الألعاب الجماعية (62 لاعباً)، أما من حيث المؤهل فكان أكثر العينة من اللاعبين حملة البكالوريوس (61 لاعباً) بينما لا يوجد أي لاعب من حملة الدكتوراه، ومن حيث سنوات الخبرة فكان أكثر لاعبي العينة هم ممن لديهم الخبرة الأقل (أقل من 5 سنوات) (64 لاعباً)، ولا يوجد أي لاعبين ممن لديهم خبرة (10 سنوات فأكثر).

أداة البحث:

قام الباحثين بتصميم استبيان لقياس "مستوى الثقافة الصحية" وكذلك مستوى الوعي الصحي بعد الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة في هذا الموضوع والمراجع العلمية ذات الصلة.

وقد روعي عند تصميم استمارة الاستبيان الشروط التالية:

- صياغة العبارات بلغة سليمة.
 - صياغة العبارات بطريقة واضحة تحدد المطلوب بدقة.
 - صياغة جميع العبارات في اتجاه واحد (إيجابي).
- وقد احتوت الاستبانة بصورتها الأولية على قسمين (محورين) كما يلي:

محور الثقافة الصحية (لقياس مستوى الثقافة الصحية)

محور الوعي الصحي (لقياس مستوى الوعي الصحي) وله 3 مجالات هي: (المهارات الصحية الحركية – العناية الصحية – السلامة)، كما تضمنت الاستبانة البيانات الشخصية (الديموغرافية) لأفراد عينة الدراسة.

صدق وثبات أداة البحث:

- الصدق الظاهري

للتحقق من صدق الأداة استخدم الباحثين الصدق الظاهري حيث تم عرضها على مجموعة من الخبراء وعددهم (9) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء ومن اساتذة وخبراء الصحة والصحة الرياضية مرفق (3). ووفقاً لآراء السادة الخبراء فقد تم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة (80%) فما فوق ، وكان القصد التأكد من (صدق محتواها) والحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه بالإضافة أو الحذف وإجراء التعديلات اللازمة وبناء على إجماع المحكمين، تم تعديل بعض فقرات الاستبانة وحذف وإضافة بعض الفقرات بناء على آراء وملاحظات المحكمين، حيث اشتملت الاستبانة بصورتها النهائية على (88) عبارة، تضمنت محورين هما:

محور الثقافة الصحية (16 عبارة)

محور الوعي الصحي: (72) عبارة موزعة على 3 مجالات كما يلي:

مجال المهارات الصحية الحركية (27) عبارة

مجال العناية الصحية (31) عبارة

مجال السلامة (14) عبارة

-الصدق الذاتي

تم التأكد من صدق الاستبانة باستخدام معامل الصدق (الجذر التربيعي للثبات)، والجدول رقم (2) يوضح صدق الاستبيان لمحوري الدراسة وللأداة ككل.

جدول رقم (2)

معامل الصدق الذاتي لمحوري الدراسة

المحور	عدد الأسئلة	معامل الصدق
(الثقافة الصحية)	16	0.799
(الوعي الصحي)	72	0.955
أداة الدراسة الكلية	88	0.90

يتضح من جدول (2) أن قيمة معامل الصدق لمحور (الثقافة الصحية) بلغ (0.799). فيما جاءت قيمة معامل الصدق لمحور (الوعي الصحي) (0.955)، كما يتضح من الجدول (2) ان معامل الصدق الكلي للأداة (0.90)، وكل هذا يدل أن الاستبيان يتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية وتصلح لقياس وتحقيق ما وضعت من أجله .

-معامل الثبات:

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام قياس معامل ألفا كرو نباخ في قياس ثبات اداة الاستبيان، والجدول رقم (3) يوضح معامل ثبات اداة الاستبيان لمحوري الدراسة وللأداة ككل.

جدول رقم (3)

معامل الثبات باستخدام اختبار (الفا كرونباخ) لمحوري الدراسة

المحور	عدد الأسئلة	معامل الثبات
(الثقافة الصحية)	16	0.638
(الوعي الصحي)	72	0.912
اداة الدراسة الكلية	88	0.810

يتضح من جدول (3) أن قيمة معامل الثبات لمحور (الثقافة الصحية) بلغت (0.638)، فيما جاءت قيمة معامل الثبات لمحور (الوعي الصحي) (0.912)، كما يتضح من الجدول (3) ان معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بلغ (0.810)، وكل هذا يدل على الثبات الجيد والمرتفع لأداة الاستبيان.

تصحيح أداة البحث:

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الخماسي لدرجات الموافقة على مستوى الثقافة الصحية على النحو التالي: بدرجة كبيرة جدا (5) بدرجة كبيرة (4) بدرجة متوسطة (3) بدرجة قليلة (2) بدرجة قليلة جدا (1) لتقدير درجة مستوى الثقافة الصحية لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية الوطنية

كما تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الثلاثي لدرجات الموافقة على مستوى الوعي الصحي على النحو التالي: بدرجة كبيرة (3) بدرجة متوسطة (2) بدرجة قليلة (1) لتقدير درجة مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية الوطنية. كما تم احتساب تحديد الاتجاه للتعرف على مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي (عالي - متوسط - منخفض) كما يلي:

المستوى الأول: النسبة المئوية (60% فأقل) (مستوى منخفض).

المستوى الثاني: النسبة المئوية (61-84%) (مستوى متوسط).

المستوى الثالث: النسبة المئوية (85% فأعلى) (مستوى عال).

متغيرات البحث:

1- المتغيرات المستقلة:

اداة الاستبيان (الثقافة الصحية - الوعي الصحي)

2- المتغيرات التابعة:

لاعبو بعض المنتخبات الرياضية اليمنية

الاجراءات العملية

1- الاجراءات الادارية:

قام الباحثين بالنزول لمقرات الاتحادات والأندية الرياضية ذات الصلة ، والاطلاع على السجلات الرسمية لعدد اللاعبين في كل لعبة (مجتمع البحث) .

2- الاجراءات الميدانية

قام الباحثين بإجراء التطبيق الأساسي وهو توزيع الاستبانة على عينة الدراسة ابتداء من تاريخ 2020/6/15م – واستمر حتي تاريخ 2020/8/15م، وطلب الباحثين من اللاعبين أن يقوموا بتعبئة الاستمارات، و قام الباحث بشرح محتويات الاستمارة للاعبين وأهمية البحث وفائدته، حيث تم طباعة وتوزيع (150) استبانة، تم استرجاع (110) استبانة بنسبة (80%)، وعدد (40) استبانة لم يتم الحصول عليها، ومن ثم قام الباحثين بتفريغ الاستبانات ببرنامج (EXCEL) بعد ان تم استبعاد عدد (10) استبانات لم تستكمل فيها الاجابة ، بحيث استقر التفريغ والمعالجات الاحصائية على عدد (100) استمارة.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثين برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) بالاستعانة بخبير احصائي لمعالجة البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- ألفا كرونباخ.
- اختبار (ت).
- اختبار تحليل التباين الأحادي

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج

1/ عرض نتائج التساؤل الأول الذي نصه: "ما مستوى الثقافة الصحية لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية؟" للإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحثين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للتعرف على مستوى الثقافة الصحية لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمستوى الثقافة الصحية لدى عينة الدراسة

ن = 100

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى الثقافة الصحية	الترتيب
1	أهتم بالمطالعة دائما	4	0.9	80	متوسط	8
2	أتابع وسائل الإعلام فيما يخص البرامج الصحية	3.7	0.86	74	متوسط	9
3	أحرص على الاستفادة من الأنشطة والبرامج الصحية في المدرسة أو الجامعة	3.7	0.84	74	متوسط	10
4	أحصل على معلومات وثقافة صحية من خلال الاصدقاء	4.32	0.74	86	عالي	6
5	أحرص على الإستفادة من الأنشطة الثقافية الصحية في النادي أو المعسكرات التدريبية.	3.02	1.08	60	منخفض	12
6	أحرص على زيارة المراكز الصحية لتلقي المعلومات والحقائق الصحية.	2.84	0.96	57	منخفض	13
7	أتلقي كثيراً من المعلومات الصحية من خلال المدرب	4.52	0.71	90	عالي	2
8	أحصل على معلومات وثقافة صحية خلال وجودي مع الأسرة والأهل	4.18	0.96	84	متوسط	7
9	أستمد جزء من ثقافتني الصحية من خلال مؤسسات المجتمع المدني .	4.52	0.71	90	عالي	2م
10	هناك الكثير من المعلومات والثقافة الصحية التي اتلقاها خلال الدورات التدريبية.	3.4	1.2	68	متوسط	11
11	أحصل على معلومات وثقافة صحية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	4.76	0.59	95	عالي	1
12	أحصل على معلومات وثقافة صحية من خلال مواقع الانترنت.	4.76	0.59	95	عالي	1م
13	أقرأ التعليمات (النشرة)، المتعلقة بالسعرات الحرارية عند شراء المواد الغذائية	4.32	0.74	86	عالي	6م
14	أتابع النشرات الصحية	4.48	0.54	90	عالي	3
15	أناقش أصحاب الاختصاص بالجوانب المتعلقة بالصحة العامة	4.36	0.75	87	عالي	5
16	أقرأ بعناية التعليمات المكتوبة على الأدوية وأتبعها عند استعمال الوصفات الطبية أو عند شراء الأدوية من الصيدلية	4.46	0.79	89	عالي	4
	مستوى الثقافة الصحية			81.56	متوسط	

يتضح من الجدول(4) أن مستوى الثقافة الصحية الكلية لدى عينة الدراسة كان بدرجة متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية (81.56%)، وكانت أعلى مستوياتها عند العبارتين رقم (11،12) وهما الحصول على المعلومات والثقافة الصحية من خلال الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية (95%) . بينما كانت أقل مستوياتها عند العبارة رقم (6) وهي الحصول على المعلومات والثقافة الصحية من خلال المراكز الصحية ونسبة مئوية قدرها (57%) وجمالاً كان مستوى الثقافة الصحية لدى عينة الدراسة بشكل عام متوسطاً ونسبة 82% تقريباً، وهذا يجيب عن التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة.

2/ عرض نتائج التساؤل الثاني الذي نصه: "ما مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية؟"
للإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للتعرف على مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية، والجدول رقم (5) و(6) و(7) و(8) توضح ذلك

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لعبارة المجال الأول

للووعي الصحي (المهارات الصحية الحركية) لدى عينة الدراسة

ن = 100

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى الوعي الصحي	الترتيب
1	أراجع أسلوب حياتي وأتخذ الإجراءات السريعة لتبني أنماط الحياة الصحية السليمة	1.6	0.67	53.33	منخفض	15
2	أستمتع بالتدريب أو الأعمال التي أقوم بها	2.8	0.53	93.33	عالي	1
3	أستطيع الاسترخاء بسهولة	2.48	0.61	82.67	متوسط	8
4	أعبر عن مشاعري بحرية	2.6	0.57	86.67	عالي	4
5	أتعامل بشكل بناء مع أية مشكلة تعترض حياتي	2.48	0.5	82.67	متوسط	8م
6	لدي القدرة على الاستجابة والتكيف بمرونة مع المواقف اليومية	2.34	0.55	78	متوسط	10
7	أتمكن من تحديد المواقف والسلوك الصحيح تجاه ما يحاول ممارسته زملائي من ضغوط أو دعوات لأتباع سلوك غير سوي	2.54	0.5	84.67	متوسط	6
8	أستجيب لمشاعري على نحو ملائم	2.52	0.5	84	متوسط	7
9	أتجنب استعمال الكحول أو العقاقير الأخرى (العقاقير المحظورة)، للتعامل مع مواقف الضغط والإحباط أو للهروب من مواجهة مشكلات الحياة	2.56	0.76	85.33	عالي	5
10	أتناول كميات مناسبة من الغذاء يومياً	1.98	0.38	66	متوسط	13

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى الوعي الصحي	الترتيب
11	أمتنع عن تناول العقاقير والمواد المنشطة	2.64	0.69	88	عالي	3
12	أتناول الغذاء المدعم باليود والحديد	2.32	0.68	77.33	متوسط	11
13	أقوم بتحديد كمية الدهون والكولسترول التي أتناولها يومياً	1.92	0.82	64	متوسط	14
14	أقوم بتحديد كمية ملح الطعام عند تناول الوجبات الغذائية	1.98	0.74	66	متوسط	13م
15	أتفادى تناول الكثير من الحلويات والمشروبات الغازية والشوكولاتا	2.18	0.52	72.67	متوسط	12
16	أتناول الفواكه والخضروات الطازجة أكثر من المعلبة	1.98	0.38	66	متوسط	13م
17	أحافظ على وزن مناسب لي	2.48	0.7	82.67	متوسط	8م
18	أتفادى تناول الطعام قبل التدريب بوقت قريب.	2.66	0.52	88.67	عالي	2
19	أشرب الماء البارد بكميات كبيرة أثناء التدريب في الجو الحار	2.54	0.61	84.67	متوسط	6م
20	أتناول الوجبات الغذائية في أوقاتها المحددة	2.56	0.54	85.33	عالي	5م
21	أفضل الطعام المطهو على الطعام المقلي	2.66	0.52	88.67	عالي	2م
22	أتناول المخللان والتوابل بكميات قليلة	2.34	0.71	78	متوسط	10م
23	أبتجنب تناول الطعام عند مشاهدة التلفاز	2.43	0.67	80.95	متوسط	9
24	أراجع أسلوب حياتي وأتخذ الإجراءات السريعة لتبني أنماط الحياة الصحية السليمة	2.52	0.73	84	متوسط	7م
25	أحرص على اتباع برنامج حياتي بشكل دقيق (تدريب - نوم - غذاء)	1.98	0.38	66	متوسط	13م
26	أحرص على المشي المعتدل السليم	2.66	0.52	88.67	عالي	2م
27	أبتجنب الجلوس لساعات طويلة امام التلفاز والكمبيوتر	2.66	0.52	88.67	عالي	2م
مستوى الوعي الصحي للمجال الاول (المهارات الصحية الحركية)				79.52	متوسط	

يتضح من الجدول (5) أن مستوى الوعي الصحي للمجال الاول والخاص بالمهارات الصحية الحركية لدى عينة الدراسة كان متوسطاً حيث بلغت النسبة المئوية (79.52%)، وكانت أعلى مستوياتها عند العبارة رقم (2) بنسبة مئوية (93.33%) يليها العبارة رقم (18) ورقم (21) بنسبة مئوية (88.67%). بينما كانت أقل مستوياتها عند العبارة رقم (1) بنسبة مئوية قدرها (53.33%).

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لعبارات المجال الثاني للوعي الصحي (العناية الصحية) لدى عينة الدراسة

ن = 100

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الوعي الصحي	الترتيب
1	أراجع الطبيب عند ظهور أعراض مرضية	2.56	0.7	85.33	عالي	7
2	أقلم أظافري باستمرار	2.8	0.53	93.33	عالي	2
3	أهتم بنظافة جسمي وأستحم يومياً	2.5	0.76	83.33	متوسط	8
4	أحصل على مدة نوم كافية لا تقل عن (8) ساعات يومياً	2.5	0.76	83.33	متوسط	8م
5	أتجنب تعاطي المنشطات الرياضية	2.8	0.53	93.33	عالي	2م
6	أبتعد عن أماكن الضوضاء والإزعاج	1.98	0.38	66	متوسط	11
7	أتجنب السهر المستمر لمدة طويلة	2.68	0.55	89.33	عالي	5
8	أقوم بأجراء فحص طبي شامل كل سنة على الأقل	1.9	0.86	63.33	متوسط	12
9	ألتزم بفحص الدم (الكولسترول) كل ستة أشهر على الأقل	1.46	0.7	48.67	منخفض	15
10	أستعمل النظارات الشمسية عند البقاء وقتاً طويلاً تحت الشمس	1.76	0.91	58.67	منخفض	13
11	ألتزم بفحص أسناني بانتظام	2.04	0.88	68	متوسط	10
12	أحتفظ بتاريخ صحي شخصي دقيق	1.76	0.82	58.67	منخفض	13م
13	أمتنع عن تدخين السجائر	2.5	0.76	83.33	متوسط	8م
14	لا أمضغ التبغ ولا أدخن الغليون أو النرجيلة	2.74	0.44	91.33	عالي	4
15	أتجنب الأماكن التي يدخن فيها الآخرون	2.26	0.85	75.33	متوسط	9
16	أتجنب تناول المشروبات الكحولية	2.62	0.53	87.33	عالي	6
17	أعتني بنظافة جسمي وأعضائه المختلفة	2.8	0.53	93.33	عالي	2م
18	أعتني بنظافة ملبسي ومسكني ومأكلي ومحل عملي	2.8	0.53	93.33	عالي	2م
19	أتجنب تناول الأطعمة والأشربة غير النظيفة	2.74	0.56	91.33	عالي	4م
20	أتجنب الأماكن المزدحمة وأبتعد عن مخالطة المرضى	2.74	0.56	91.33	عالي	4م

الترتيب	مستوى الوعي الصحي	النسبة المئوية (%)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
2م	عالي	93.33	0.53	2.8	أغسل يدي جيداً بالماء والصابون قبل أعداد الطعام وقبل تناوله وبعد استعمال المرافق الصحية	21
2م	عالي	93.33	0.53	2.8	أغسل الفواكه والخضروات الطازجة بالماء النظيف قبل تناولها	22
4م	عالي	91.33	0.44	2.74	أكافح الحشرات جيداً وأقوم بتغطيته الطعام وأحفظه بعيداً عن الحشرات والقوارض	23
14	منخفض	53.33	0.67	1.6	أقوم بأجراء التلقيحات ضد الأمراض الشائعة	24
9م	متوسط	75.33	0.85	2.26	أستعمل الماء النظيف المعقم في كافة الاستعمالات المنزلية والشرب	25
9م	متوسط	75.33	0.85	2.26	أبتجنب الحوادث والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر	26
3	عالي	92	0.43	2.76	أعتني بنظافة فمي وأسناني	27
14م	منخفض	53.33	0.67	1.6	أقوم بإجراء الفحوصات الطبية الدورية للكشف عن الأمراض المستترة	28
1	عالي	94.67	0.47	2.84	أبتجنب السباحة في المياه الملوثة	29
2م	عالي	93.33	0.4	2.8	أبتعد عن استعمال الأدوات الشخصية للآخرين	30
2م	عالي	93.33	0.4	2.8	أبتجنب العدوى والإصابة بالأمراض المعدية	31
	متوسط	80.86	مستوى الوعي الصحي للمجال الثاني (العناية الصحية)			

يتضح من الجدول (6) أن مستوى الوعي الصحي للمجال الثاني والخاص بـ العناية الصحية لدى عينة الدراسة كان متوسطاً حيث بلغت النسبة المئوية (80.86%)، وكان أعلى مستوياتها عند العبارة رقم (29) بنسبة مئوية (94.67%) يليها العبارات رقم 30، 31، بنسبة مئوية (93.33%). بينما كانت أقل مستوياتها عند العبارة رقم (9) بنسبة مئوية قدرها (48.67%).

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لعبارات المجال الثالث للوعي الصحي
(السلامة والوقاية الصحية) لدى عينة الدراسة

ن = 100

رقم العبرة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	مستوى الوعي الصحي	الترتيب
1	أحافظ على وزن ملائم، وأتجنب زيادة الوزن أو نقص الوزن	2.34	0.77	78	متوسط	4
2	أستغل وقت الفراغ للمشاركة في أنشطة فردية أو أسرية أو جماعية ضمن فريق، لزيادة مستوى لياقتي البدنية	2.26	0.85	75.33	متوسط	5
3	أقوم بالإحماء المناسب قبل التدريب والمنافسة.	2.82	0.39	94	عالي	2
4	أرتدي الملابس الرياضية المناسبة للحالة الجوية أثناء التدريب.	2.86	0.35	95.33	عالي	1
5	أنتعل الحذاء المناسب للعبة التي أمارسها أثناء التدريب	2.82	0.39	94	عالي	2م
6	أندرج بالتمرينات من السهل إلى الصعب	2.82	0.39	94	عالي	2م
7	أهتم بأداء تمرينات الإطالة قبل التدريب والتهديئة في النهاية	2.82	0.39	94	عالي	2م
8	أتجنب لبس الحلي (الخاتم، العقد)، أثناء التدريب	2.68	0.62	89.33	عالي	3
9	أعرف حدود قدراتي ومن ثم لا أبالغ في أداء التمرينات أثناء التدريب تجنباً للإصابة	2.16	0.73	72	متوسط	6
10	أحافظ على الأدوات التي أستعملها أثناء التدريب	2.82	0.39	94	عالي	2م
11	أتقيد بتعليمات المدرب دون زيادة أو نقصان	2.82	0.39	94	عالي	2م
12	أؤكد من سلامة الأجهزة والأدوات قبل استعمالها	2.26	0.85	75.33	متوسط	5م
13	أضع الواقيات (الكسارات) أثناء التدريب أو المنافسة	2.26	0.85	75.33	متوسط	5م
14	أستعمل الأربطة الضاغطة أثناء التدريب أو المنافسة	2.16	0.73	72	متوسط	6م
مستوى الوعي الصحي للمجال الثالث (السلامة)				85.48	عالي	

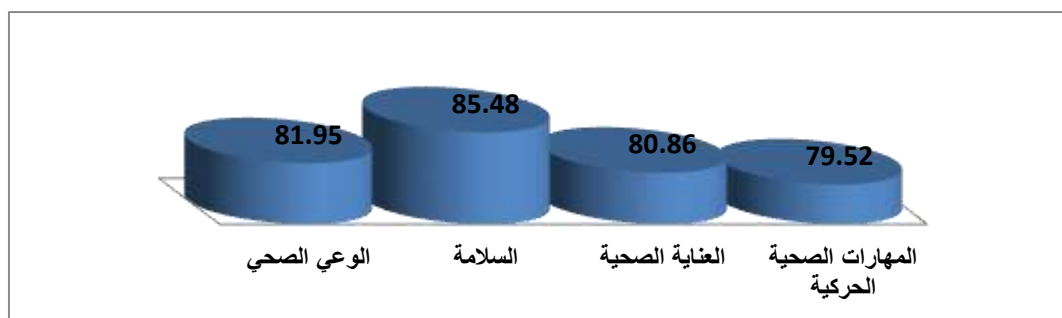
يتضح من الجدول (7) أن مستوى الوعي الصحي للمجال الثاني لدى عينة الدراسة كان عالي حيث بلغت النسبة المئوية (85.48%)، وكانت أعلى مستوياتها عند العبرة رقم (4) بنسبة مئوية (95.33%) يليها العبرة رقم (3) بنسبة مئوية (94%). بينما كان أقل مستوياتها عند العبرة رقم (14) بنسبة مئوية قدرها (72%)، وبمستوى متوسط.

جدول (8)

النسبة المئوية لمستوى الوعي الصحي لدى عينة البحث لجميع مجالات الوعي الصحي

ن = 100

م	المجال	اسم المجال	النسبة المئوية (%)	مستوى الوعي الصحي
1	الأول	المهارات الصحية الحركية	79.52	متوسط
2	الثاني	العناية الصحية	80.86	متوسط
3	الثالث	السلامة	85.48	عالي
		مستوى الوعي الصحي الكلي	81.95	متوسط



شكل رقم (2) مستوى الوعي الصحي لدى عينة البحث

يتضح من جدول (8) وشكل (2) أن مستوى الوعي الصحي الكلي لدى عينة الدراسة جاء متوسطاً حيث بلغت النسبة المئوية (81.95%)، وكان مستوى الوعي الصحي عالياً عند المجال الثالث (السلامة) بنسبة مئوية (85.48%) بينما كان متوسطاً عند المجال الثاني (العناية الصحية) بنسبة مئوية (80.86%). بينما جاء المجال الأول (المهارات الصحية والحركية) بالمرتبة الأخيرة وبمستوى وعي صحي متوسط أيضاً وبنسبة مئوية قدرها (79.52%)، وهذا يجيب عن التساؤل الثاني للدراسة.

3/ عرض نتائج التساؤل الثالث: -

ينص التساؤل الثالث على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغير (نوع اللعبة- المستوى التعليمي- سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحثين اختبار (ت) لدلالة الفروق لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير (نوع اللعبة) و(سنوات الخبرة)، كما استخدم اختبار (تحليل التباين الأحادي) ودلالة الفروق (شيفيه) للتعرف على الفروق تبعاً لمتغير (المستوى التعليمي).

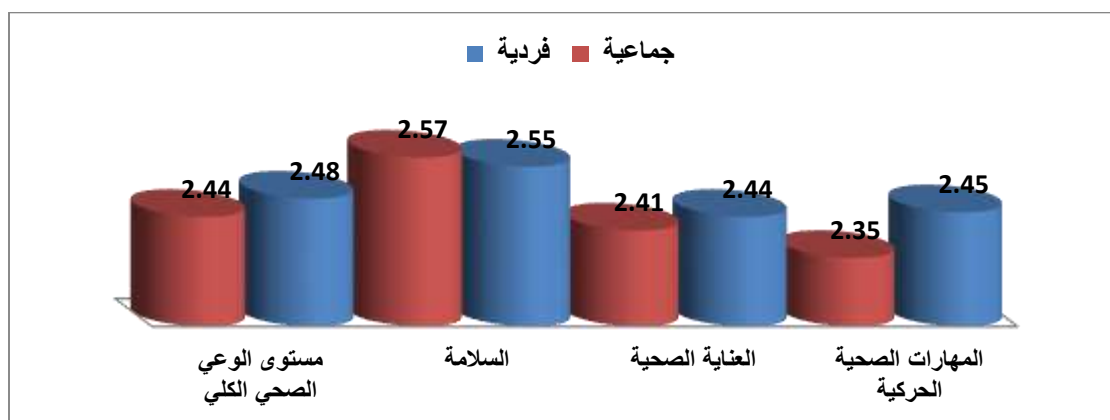
جدول (9)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الوعي الصحي تعزى لمتغير نوع اللعبة (فردية جماعية)

مجالات الوعي الصحي		فردية ن = 38		جماعية ن = 62		قيمة (ت)	مستوى الدلالة*	الدلالة اللفظية
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
1	المهارات الصحية الحركية	2.45	0.14	2.35	0.17	2.99	0.00	دالة
2	العناية الصحية	2.44	0.25	2.41	0.31	0.52	0.61	غير دالة
3	السلامة	2.55	0.37	2.57	0.33	-0.27	0.79	غير دالة
	مستوى الوعي الصحي	2.48	0.20	2.44	0.21	0.86	0.39	غير دالة

ت الجدولية = 1.66

مستوى الدلالة * ($\alpha=0.05$)



شكل رقم (3) مستوى الوعي الصحي تبعا لنوع اللعبة (فردية جماعية)

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الوطنية تعزى لمتغير نوع اللعبة على مجالي العناية الصحية والسلامة بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الأول (المهارات الصحية والحركية) حيث جاءت مستويات الدلالة أقل من (0.05) كما أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية وكانت الفروق لصالح لاعبي الألعاب الفردية حيث المتوسط الحساب أعلى، ويتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي الكلي لدى عينة البحث تعزى لمتغير نوع اللعبة (فردية، جماعية) كما هو موضح في ص (30) جدول (19).

جدول (10)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الوعي الصحي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (اقل من 5 سنوات – 5-10 سنوات)

مجموعات الوعي الصحي	اقل من 5 سنوات ن = 64		5-10 سنوات ن = 36		قيمة (ت)	مستوى الدلالة*	الدلالة اللفظية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
1 المهارات الصحية الحركية	2.34	0.17	2.47	0.13	-3.944	.000	داله
2 العناية الصحية	2.43	0.27	2.42	0.32	.168	.867	غير داله
3 السلامة	2.58	0.36	2.53	0.29	.714	.477	غير داله
مستوى الوعي الصحي	2.45	0.21	2.47	0.21	-.515	.607	غير داله

ت الجدولية = 1.66

مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الوطنية تعزى لسنوات الخبرة على مجالي العناية الصحية والسلامة بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الاول (المهارات الصحية والحركية) حيث جاءت مستوى الدلالة اقل من (0.05) كما ان (ت) المحسوبة اكبر من (ت) الجدولية وكانت الفروق لصالح لاعبي الخبرة (5-10) سنوات حيث المتوسط الحساب أعلى، و يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي الكلي لدى عينة البحث تعزى لمتغير سنوات الخبرة (اقل من 5 سنوات – 5-10 سنوات)، وقد تم استبعاد سنوات الخبرة (10-15 سنة – أكثر من 15 سنة) حيث لا يوجد أي فرد من العينة لديه هذه السنوات من الخبرة.

جدول (11)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين افراد العينة لمستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

ن = 100

مجموعات الوعي الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة	الدلالة اللفظية
الأول	بين المجموعات	.236	2	.118	4.551	.013	دالة
	داخل المجموعات	2.518	97	.026			
	المجموع	2.754	99				
الثاني	بين المجموعات	1.220	2	.610	8.598	.000	دالة
	داخل المجموعات	6.884	97	.071			

مجلات الوعي الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
	المجموع	8.104	99				
الثالث	بين المجموعات	.031	2	.015	.130	.878	غير دالة
	داخل المجموعات	11.464	97	.118			
	المجموع	11.495	99				
الوعي الصحي الكلبي	بين المجموعات	.209	2	.105	2.507	.087	غير دالة
	داخل المجموعات	4.046	97	.042			
	المجموع	4.255	99				

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ f الجدولية = 3.09

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة (F) للمجال الأول (4.55) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حيث جاءت مستوى الدلالة أقل من (0.05) لدى عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما جاءت f المحسوبة أكبر من الجدولية؛ كما كان هناك فروق دالة إحصائية على المجال الثاني حيث بلغت قيمة تحليل التباين (F) (4.55) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حيث مستوى الدلالة أقل من (0.05) لدى عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما جاءت f المحسوبة أكبر من الجدولية، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند المجال الثالث، وكذلك المجموع الكلبي للمحاور، حيث مستوى الدلالة أعلى من (0.05).

ومن أجل معرفة دلالة الفروق لدى عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند المجالين الأول والثاني استخدم الباحث اختبار شيفيه والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين افراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

ن = 100

المجال	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	دبلوم فأقل	بكالوريوس	ماجستير
المجال الأول	دبلوم فأقل	73	2.40		.010	.253*
	بكالوريوس	16	2.39	-.010		.243*
	ماجستير	2	52.1			
المجال الثاني	دبلوم فأقل	73	2.34		.1-60*	.310
	بكالوريوس	16	2.50	*60.1		.470*
	ماجستير	2	2.03			

-
-

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي (المجال الأول) تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين مؤهل دبلوم فأقل ومؤهل الماجستير ولصالح دبلوم فأقل وبين مؤهل البكالوريوس ومؤهل الماجستير ولصالح مؤهل البكالوريوس. كما يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي (المجال الثاني) تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين مؤهل دبلوم فأقل ومؤهل البكالوريوس ولصالح مؤهل البكالوريوس ووجود فروق دالة إحصائية بين مؤهل دبلوم فأقل ومؤهل الماجستير ولصالح مؤهل دبلوم فأقل كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين مؤهل البكالوريوس ومؤهل الماجستير ولصالح مؤهل البكالوريوس .

4/ عرض نتائج التساؤل الرابع: -

" هل هناك علاقة دالة إحصائية بين مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الوطنية" وللإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي رقم (13) يوضح ذلك

جدول (13)

معامل الارتباط (بيرسون) للعلاقة بين مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي

ن = 100

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بمستوى الثقافة الصحية	مجالات الوعي الصحي
.001	.332*	المهارات الصحية الحركية
.012	.250*	العناية الصحية
.372	.090	السلامة
.011	.254*	مستوى الوعي الصحي الكلي

*. Correlation is significant at the 0.05

يتضح من الجدول (13) وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة دالة إحصائية بين الثقافة الصحية ومجالي المهارات الصحية والحركية والعناية الصحية، بينما لم تكن هناك علاقة دالة إحصائية بين مستوى الثقافة الصحية ومحور السلامة. كما يتضح من خلال الجدول (13) وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة دالة إحصائية بين مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي الكلي. وهذا يجيب عن التساؤل الرابع لهذه الدراسة.

ثانياً/ مناقشة النتائج

بعد عرض نتائج البحث سنحاول مناقشتها في ضوء تساؤلاتها، وفقاً لما يلي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على:

"ما مستوى الثقافة الصحية لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية ؟"

بينت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة على مستوى الثقافة الصحية لديهم كان متوسطاً حيث بلغت النسبة المئوية (81.56%). ويعزو الباحثان ذلك المستوى المتوسط من الثقافة الصحية لدى اللاعبين إلى دور وسائل الإعلام المختلفة وانتشارها، وما تبثه من موضوعات وبرامج صحية متنوعة، بالإضافة إلى القنوات والمواقع المتصلة بالجانب الصحي الرياضي وتعدددها، إضافة إلى اكتساب ثقافة

صحية من خلال المدربين والأطباء والأخصائيين الصحيين المرافقين للاعبين ، حيث يذكر صابر راجحي (2012)، على أن الثقافة الصحية هي مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات عن السلوكيات الصحية المختلفة التي يتعلمها الفرد من خلال اطلاعه أو خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة ام الممارسة ام القراءة ، إلا أنه وبرغم تلك الوسائل وذلك الدور الثقافي الصحي إلا أنها لم تكن بمستوى المطلوب، حيث لم تكن الثقافة الصحية لدى اللاعبين (عينة الدراسة) بمستوى عالٍ.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كمال عبد الحميد اسماعيل وأبو العلا أحمد عبدالفتاح (2001) من أن برامج الثقافة الصحية توجه أساساً للتأثير على سلوك الفرد وأسلوب حياته بشكل عام ، وأن عدم توافر الحد الأدنى من الثقافة الصحية قد يؤدي إلى العديد من المشاكل الصحية.

وترى ليلي فرحات(2003) أن الهدف من الثقافة الصحية هو مساعدة الأفراد والمجتمعات على النهوض بمستواهم الصحي ، وهذا يشمل توجيههم إلى السلوك الصحي السليم وللمحافظة على صحتهم ويقاس نجاح الثقافة الصحية بالالتزام بالسلوك الصحي السليم ويؤكد عليوة (2007) بأنه يجب أن يكون الرياضي مزوداً بقدر من الثقافة الصحية تمكنه من إدراك الأخطار الصحية ومعرفة الاتجاهات والعادات الصحية التي تقيه من الأمراض، فيكون سلوكه وعاداته الصحية بالقدر الذي يحميه من الأخطار الصحية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على:

" ما مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية ؟"

بينت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة على مستوى الوعي الصحي لديهم بشكل عام كان متوسط حيث بلغت النسبة المئوية (81.95%). وسبب ذلك المستوى المتوسط من الوعي الصحي لدى اللاعبين - من وجهة نظر الباحثان- يعود لمستوى الثقافة الصحية الذي جاء بدرجة متوسطة (جدول (8)) حيث يؤكد كل من (قنديل، 1990) و (عماد عبدالحق وآخرون ، 2012) بأن الوعي الصحي عبارة عن ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية .

واتفقت هذه النتائج مع نتائج عبدالحق وآخرون (2012) ، في حين اختلفت مع دراسة (القدومي 2005) حيث اظهرت نتائجها مستوى عالياً من الوعي الصحي، في حين أظهرت دراسة خطائية ورواشده (2003) انخفاض مستوى الوعي الصحي والمعلومات الصحية لدى عينة دراساتهم، كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث نوع عينة الدراسة فقد أجريت معظمها على طلبة الجامعات.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على:

" هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية تعزى لمتغير (نوع اللعبة، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة)؟"

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الوطنية (عينة الدراسة) تعزى لمتغير نوع اللعبة على مجالي العناية الصحية والسلامة بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الأول (المهارات الصحية والحركية) وكانت الفروق لصالح لاعبي الألعاب الفردية ، و إجمالاً يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي الكلي لدى عينة البحث تعزى لمتغير نوع اللعبة (فردية، جماعية).

ويرجع الباحثين سبب تفوق لاعبي الألعاب الفردية في مجال المهارات الصحية والحركية الى تميز لاعبي تلك الالعاب بتدريبات فردية خاصة بكل لاعب واحتكاك مباشر مع المدرب والأخصائي الصحي في الاتحادات والفرق الرياضية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة عملية الثقافة الصحية وملاحظة سلوك المدرب والأخصائي الصحي والاقتداء بهما في الجانب المهارى الصحي والحركي أكثر من لاعبي الألعاب الجماعية الذي قد لا تتوفر لهم فرصة كافية للاحتكاك والاقتداء بالمدرب والطبيب.

بينما يرجع الباحثين السبب في عدم وجود فروق في مستوى الوعي الصحي الكلي بين لاعبي الألعاب الفردية والجماعية إلى قلة التثقيف الصحي التخصصي والخاص بكل نوع من الالعاب وان معظم الثقافة والوعي الصحي لدى اللاعب يكون بالاعتماد على اكتساب المهارات والمعلومات الصحية من خلال وسائل الإعلام والانترنت الذي أصبح أكثر وسيلة تثقيف خاصة لدى شريحة الشباب .

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الوطنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على مجالي العناية الصحية والسلامة بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الأول (المهارات الصحية والحركية) وكانت الفروق لصالح لاعبي الخبرة الاعلى (5-10) سنوات ، و يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الوعي الصحي الكلي لدى عينة البحث تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات – 5-10 سنوات)،

ويرجع الباحثين سبب تفوق لاعبي الخبرة الأعلى (5-10) سنوات في مجال (المهارات الصحية والحركية) إلى تميز لاعبي تلك الألعاب بخبرة أكبر واحتكاك أكثر مع المدرب والأخصائي الصحي في الاتحادات والفرق الرياضية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة عملية الثقافة الصحية وملاحظة سلوك المدرب والأخصائي الصحي لسنوات أكثر والاقتداء بهما في الجانب المهارى الصحي والحركي أكثر من لاعبي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) الذين لم تتوفر لهم فرصة كافية للتزود بالمعلومات والمهارات الصحية التي تزيد من وعيهم الصحي مقارنة بلاعبي الخبرة الأعلى .

بينما يرجع الباحثين السبب في عدم وجود فروق في مستوى الوعي الصحي الكلي بين لاعبي بعض المنتخبات الوطنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة إلى قلة الثقافة الصحية وأن معظم الثقافة والوعي الصحي لدى اللاعب يكون بالاعتماد على من خلال اكتساب المهارات والمعلومات الصحية من خلال وسائل الاعلام والانترنت الذي اصبح اكثر وسيلة تثقيف خاصة لدى شريحة الشباب الاصغر سنا ، وبهذا قد يكون لاعبو الخبرة الاقل – على رغم خبرتهم الميدانية الرياضية الأقل – أكثر ثقافة صحية.

وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لدى اللاعبين (عينة الدراسة) في (المجال الأول) بين مؤهل دبلوم فأقل ومؤهل الماجستير ولصالح دبلوم فأقل وبين مؤهل البكالوريوس ومؤهل الماجستير ولصالح مؤهل البكالوريوس.

كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي (المجال الثاني) تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين مؤهل دبلوم فأقل ومؤهل البكالوريوس ولصالح مؤهل البكالوريوس ووجود فروق دالة إحصائياً بين مؤهل دبلوم فأقل ومؤهل الماجستير ولصالح مؤهل دبلوم فأقل كما يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين مؤهل البكالوريوس ومؤهل الماجستير ولصالح مؤهل البكالوريوس .

ومن خلال النتائج المذكورة سابقاً يظهر بشكل عام تفوق الثقافة الصحية في مجالها الأول والثاني لصالح المؤهل الأقل دبلوم – بكالوريوس على حساب لاعبي المؤهل الأعلى (ماجستير) ، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى قلة عدد عينة الماجستير (2 لاعبين فقط) مقارنة

بعدد لاعبي المؤهل الأدنى (دبلوم – ماجستير) وهذا قد لا يعد مؤشراً دالاً على ثقافة هذه الفئة من اللاعبين، بالإضافة إلى أن ذلك قد يعود إلى زيادة الخبرة والاطلاع الثقافي وليس له علاقة بالمؤهل العلمي.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على:

"هل توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية؟"

بينت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية موجبة (ضعيفة) دالة إحصائياً بين الثقافة الصحية ومجالي المهارات الصحية والحركية والعناية الصحية، بينما لم تكن هناك علاقة دالة إحصائية بين مستوى الثقافة الصحية ومحور السلامة، كما يتضح من خلال نتائج الجدول (13) وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة دالة إحصائياً بين مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي الكلي.

ويرجع الباحث تلك العلاقة إلى تأثير الثقافة الصحية في زيادة الوعي الصحي والسلوك الصحي السليم لدى اللاعبين إلا أنه ونتيجة للثقافة الصحية التي لم تكن بمستوى عالي نتج علاقة ضعيفة – وإن كانت دالة بين مستوى الثقافة الصحية ودرجة الوعي الصحي .

حيث يؤكد كلٌّ من (قنديل، 1990)، (عماد عبدالحق وآخرون ، 2012) بأن الوعي الصحي عبارة عن ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية .

وفي هذا الصدد يشير القدومي (2005)، و المراسي (2010)، أنه ليس بالضروري أن يكون الأفراد واعين صحياً رغم ثقافتهم الصحية، فعلى سبيل المثال يتم إكساب بعض الأفراد المعارف والمعلومات حول مضار التدخين والتأثير على المجهود البدني، إلا أن البعض منهم مازال يحرص على التدخين، فالفرد في هذه الحالة مثقف صحياً، ولكنه غير واعٍ صحياً. وهذا ما دلت عليه العلاقة الضعيفة بين الوعي الصحي والثقافة الصحية.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره سلمان (2012) بأن الثقافة الصحية هي الخطوة الأولى في تصحيح السلوكيات والعادات الصحية من خلال نشر الوعي الصحي والمعلومات الصحية ، والمعلومات قد تنسى إذا لم توضع موضع الممارسة الفعلية اذا لم يقتنع الفرد بالمعلومة عن رغبة قد تتحول إلى سلوك ومنها إلى عادة.

الاستنتاجات.

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها في ضوء أهدافها، توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية :

مستوى الثقافة الصحية لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية متوسط.

مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية متوسط.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث في مستوى الوعي الصحي تعزى لمتغير نوع اللعبة (فردية –جماعية).

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث في مستوى الوعي الصحي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث في مستوى الوعي الصحي تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

توجد علاقة ارتباط طردية موجبة ضعيفة بين مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي لدى لاعبي بعض المنتخبات الرياضية اليمنية.

التوصيات

في ضوء الاستنتاجات السابقة يوصي الباحث بما يأتي:

- الاهتمام بتنمية الثقافة الصحية لدى اللاعبين وخاصة لاعبي المنتخبات الوطنية لما لذلك من أهمية في زيادة الوعي الصحي .
- الاهتمام بتنمية الوعي الصحي لدى اللاعبين وخاصة لاعبي المنتخبات الوطنية.
- توعية اللاعبين بأهمية الاستفادة من الثقافة الصحية لديهم في زيادة الوعي الصحي والممارسات الصحية السليمة.
- تقديم الخدمات الصحية المختلفة للاعبين في الظروف المختلفة.
- الاهتمام بسلامة الاشتراطات والأسس الصحية في الملاعب وأماكن إقامة اللاعبين.

المراجع:

اولا/ المراجع العربية:

- 1- القران الكريم.
- 2- الحويجي, أنيس(2000): قياس المعلومات الصحية لدى المتدربين على المراكز الصحية في البحرين". دراسات في التثقيف الصحي والغذائي, ط1, مركز البحرين للدراسات والبحوث.
- 3- الشاعر, عبد الحميد قطاش رشدي(2004): التغذية الصحية, عمان, الأردن, البازوري العالمية للنشر والتوزيع.
- 4- الشافعي, أحمد محمد عادل (2010م): دراسة تقويمية للسلوك الصحي لتلاميذ مدرسة الموهوبين, رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية , جامعة طنطا, مصر.
- 5- العاقل, عمر (2016): الوعي الصحي ودوره في التخفيف من الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم, رسالة ماجستير, جامعة المسيلة , معهد علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي, الجزائر.
- 6- العرجان, جعفر؛ ذيب, ميرفت؛ الكيلاني, غازي(2013) "مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن" مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين, المجلد 14, (1), 311-344.
- 7- القدومي, عبدالناصر عبد الرحيم(2005): مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى لاعبي الأندية العربية للكرة الطائرة, مجلة العلوم التربوية والنفسية, كلية التربية, جامعة البحرين, المجلد 3.
- 8- القدومي, عبدالناصر عبد الرحيم (2009): مستوى الوعي الغذائي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية, جامعة القدس.
- 9- المراسي, سونيا, عبد المجيد أشرف(2010): التثقيف الغذائي, ط1, دار النشر, عمان, الأردن.
- 10- بن زيدان حسين, مقراني جمال, سيفي بالقاسم(2017) : مستوى الوعي الصحي لدى المعاقين حركياً الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي, الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ج / قسم العلوم الإنسانية العدد (17) 30-38.
- 11- جاب الله, رانيا مصطفى محمود (2008): دراسة الفروق في الوعي الصحي لطالبات جامعة طنطا في ظل متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي في مصر, رسالة ماجستير, جامعة طنطا, مصر.
- 12- جلال الدين, محمد (2005): الصحة الشخصية والاجتماعية للتربية البدنية والرياضية, مركز الكتاب للنشر , القاهرة.

- 13- حداد, شفيق(2000): الدليل الغذائي للصحة الجيدة, ط1, بيروت, نوفل للنشر والتوزيع.
- 14- حسنين, حنان علي وجاب الله, زانيا مصطفى(2010 م) : مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان- دراسة مقارنة", مجلة اسيوط لعلوم الفنون والتربية الرياضية.
- 15- خطايبه, وعبدالله ورواشدة إبراهيم(2003): مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كليات المجتمع الحكومية في الأردن, مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية.
- 16- خويلة, خلود حمود(2016): مستوى الثقافة الرياضية والصحية لدى المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم, مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر والثالث لجمعية كلية التربية الرياضية العربية, التكاملية في العلوم الرياضية.
- 17- رشدي, قطاش, ونوال حسن(2006): الصحافة العامة, ط1, دار النسيج للنشر, عمان.
- 18- سلمان, وفاء جاسم(2012): الوعي الصحي والثقافة الصحية لدى عينة من الأمهات(20-45) سنة بمنطقة الحضر والريف في بغداد, مجلة كلية التربية للبنات, المجلد(27), العدد(6).
- 19- شريم, محمد بشر(2012): ثقافة صحية, مكتبة الأسرة الأردنية, عمان.
- 20- صابري, راجح(2012): تأثير الإعلام الرياضي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية, رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية, جامعة محمد خضر, بسكرة.
- 21- ظاهر, جعفر (2004): أسس التغذية الصحية, القاهرة, دار الفكر العربي.
- 22- عبدالحق, عماد صالح, مؤيد شناع, قيس نعبات, سليمان العمد(2012): مجلة جامعة النجاح للأبحاث (والعلوم الانسانية) فلسطين.
- 23- عليوة, علاء الدين(2007): الصحة في المجال الرياضي, الاسكندرية, مصر, منشأة المعارف.
- 24- فرحات, ليلي السيد (2003): القياس والاختبارات في التربية الرياضية, ط3, مركز الكتاب للنشر, القاهرة.
- 25- قنديل, عبدالرحمن (1990) : التربية الغذائية وتطور الوعي الغذائي لدى أمهات المستقبل, المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري وتنشئته ورعايته, المجلد الثاني, مركز دراسات الطفولة , جامعة عين شمس, مصر.
- 26- كمال, عبدالحميد اسماعيل, ابو العلا أحمد عبدالفتاح(2001): الثقافة الصحية للرياضيين, دار الفكر العربي, بيروت.

ثانيا/ المراجع الأجنبية:

- 27- Brown son R.c et al (2007): The effect of disseminating evidence-based in tervntion that Promot Physical activity to health. Aug.2g
- 28- Christianson .J., Maeng. D., Abraham. J., Scanlon. P., Alexander. J., Mittler. J., and Finch. M."What, (2014): Influences the Awareness of Physician Quality Information? Implications for Medicare", Medicare & Medicaid Research Review, 4 (2), 1-15.
- 29- Jose A.Santilago et ; al (2006): Physical Activity and Health –Related Fitness Knowledge of Physical Education Teachers ,Rice University ,Houston ,AAHPERD National Convention and Exposition ,March .

- 30- Liselotte schäfer elinder, Helena Bergstrom, Jan Hagberg, Ulla Wihlman, And Maria Hagstromer (2016): Promoting a healthy diet and physical activity in adults with intellectual disabilities living in community residences: design and evaluation of a cluster-randomized intervention, international Journal for Equity in Health: Vol. 5.
- 31- Moore. G and Littlecott. H."School- and Family-Level Socioeconomic Status and Health Behaviors: Multilevel Analysis of a National Survey in Wales,United Kingdom", J Sch Health, 2015,85(4):267-275.
- 32- Ramos. U., Edmond. K., Baylin .A. Ascherio Alberto., Campos. H and Peterson. K."Socio-economic status and health awareness are associated with choice of cooking oil in Costa Rica", Public Health Nutrition, 2007, 16 (2),1-9..

دور مديري المدارس في المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية

د/ أسامة سالم علي غريبي

مقدمة الدراسة:

تعد الإدارة المدرسية عصب العملية التعليمية في أي مؤسسة تربوية تعليمية حيث أنها تعمل على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية خاصة في المرحلة الثانوية، فتلك المرحلة تتطلب إدارة مدرسية واعية قادرة على تطبيق البرامج التعليمية المنشودة والإدارة بأساليب علمية حديثة تتناسب مع الخصائص السنية المميزة للطلبة بهذه الفترة المهمة في حياتهم، وتستطيع التعامل مع المعلمين بمختلف تخصصاتهم، وتوفر المناخ الملائم وكافة الإمكانيات اللازمة لنجاح التعليم.

وطلبة المرحلة الثانوية في سن المراهقة بحاجة ماسة إلى ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة لما لها من فوائد عديدة على سلوكهم وصحتهم ومستوى التحصيل الدراسي فهي تنمي القيم الأخلاقية والقدرات المعرفية والمهارية والوجدانية، ويتم تطبيق هذه الأنشطة الرياضية من خلال برامج التربية البدنية.

والتربية البدنية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي، بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترويحية والتربوية والتعليمية، ولقد أصبحت النشاطات الرياضية متداخلة في وجدان الناس جميعاً على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم، فقد استوعبوا مفهوم الرياضة وأدركوا معناها ومغزاها (الخولي، 2002).

وتؤدي الرياضة المدرسية دوراً مهماً في توفير فرص النمو المناسب في إعداد النشء إعداداً سليماً متكاملًا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فهي تُعد عنصراً مهماً في عمليتي النمو والتطور (عزمي، 1996).

ولذلك يجب تفعيل الأنشطة الرياضية بمؤسسات التعليم الثانوي بتشجيع مديري المدارس على إعطاء الفرصة لمعلمي التربية البدنية لبذل المزيد من الجهود سواء في الأنشطة الرياضية الداخلية أو الخارجية، ومواجهة التحديات والصعوبات التي تقابلهم أثناء تنفيذ مهامهم.

فيقع على عاتق معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية مسؤولية انتقاء الطلبة المشاركين في الفرق الرياضية والمنتخبات التي تمثل المدرسة في البطولات والمسابقات الرياضية المختلفة الودية وال رسمية، ولمديري المدارس دور كبير في دعم وتحفيز المعلمين والطلبة لتفعيل الأنشطة الرياضية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

1. تحسين التعليم الثانوي في ليبيا.
2. تطوير الأنشطة الرياضية بمرحلة التعليم الثانوي في ليبيا.
3. تنمية قدرات مديري المدارس بمرحلة التعليم الثانوي في ليبيا.

مشكلة الدراسة:

توصل الباحث إلى مشكلة البحث بعد الاطلاع على بعض المراجع العملية والدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع على مراحل تعليمية مختلفة.

وقد وجد الباحث من خلال عمله كعضو هيئة تدريس بكلية التربية البدنية جامعة الجفارة وقيامه بالإشراف على طلبة التدريب الميداني بمرحلة التعليم الاساسي أن هناك تباين في درجة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية المختلفة التي تقام داخل المدارس أو على مستوى مدينة طرابلس وتزداد بصورة كبيرة في مرحلة الثانوي.

ومن هنا جاءت الفكرة للباحث بعمل دراسة للتعرف على "دور مديري المدارس في المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية" كمحاولة علمية لاكتشاف نقاط القوة والضعف بالواقع المدرسي وزيادة الممارسة الرياضية.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس في المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية.

تساؤل الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما دور مديري المدارس في المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية؟

مصطلح الدراسة:

الأنشطة الرياضية:

هي الرياضات الفردية والجماعية التي يمارسها الطلبة وتجري لها المسابقات الرياضية في النشاط الداخلي والخارجي (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة:

1. دراسة عبد الحق (د.ت) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مدراء المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، كما هدفت إلى معرفة مدى اختلاف دور مدراء المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية المدرسية تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي)، لتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (33) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: التخطيط للنشاط الرياضي، إدارة النشاط الرياضي، التنفيذ وعرض النشاط،

2. الإمكانيات، الحوافز. وتكونت عينة الدراسة من (66) معلماً ومعلمة من مديرية التربية والتعليم في نابلس، أظهرت نتائج الدراسة أن دور مدراء المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية جاء بدرجة كبيرة على جميع مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي)، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

3. دراسة درادكة (2000) هدفت إلى التعرف على دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين، واستخدام الباحث استبانة مكونة من (49) فقرة، وتألفت عينة الدراسة من (324) معلماً ومعلمة، وأسفرت نتائج الدراسة بأن معظم تقديرات معلمي المدارس الثانوية في دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية جاءت متوسطة على الأداء ككل، كما

أظهرت النتائج إلى تباين هذا الدور في المجالات المختلفة كان أكثرها وضوحاً في مجال الأنشطة الاجتماعية، ثم تلاه مجال الأنشطة العامة، ثم مجال الأنشطة المعرفية والأنشطة الرياضية.

4. دراسة أبو حليلة، وحمودة (1995) هدفت إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس ومديراتها نحو درس التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات مديري المدارس نحو درس التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ومعلماتها، اتجاهات إيجابية وعلى جميع محاور الدراسة.

5. دراسة حسن (1993) هدفت إلى التعرف على دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة اربد، وتكونت عينة الدراسة من (179) معلماً ومعلمة وأعد الباحث استبانة تكونت من (60) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين على دور متوسط مدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي على كافة مجالات الدراسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات الدراسة بشكل كلي تعزى لمتغيرات المؤهل العملي، والخبرة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث والعينة وأداة جمع البيانات، وكذلك الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة هذا البحث.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس خلال فصل الربيع بالعام الدراسي 2023/2024.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (60) معلم تربية بدنية في المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث.

أدوات جمع البيانات:

استعان الباحث باستبيان "عماد عبدالحق" (د.ت) للتعرف على دور مديري المدارس في المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية، واشتمل الاستبيان على (33) فقرة وبميزان تقدير خماسي.

وتكونت الاستبانة من خمسة مجالات هي: التخطيط للنشاط الرياضي، إدارة النشاط الرياضي، التنفيذ والعرض، الإمكانيات، والخوافز. المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

1- صدق الاستبيان :

اعتمد الباحث في حساب صدق استمارة الاستبيان على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على مجموعة من المحكمين في مجال التربية البدنية في الفترة من 2023/10/14 م حتى 2023/10/18 م، وأفادوا بإجراء تعديل في الاستبيان بحذف عبارة رقم 6 من المجال الخامس (الخوافز) لصبح عدد فقرات الاستبيان (32) فقرة، واتفق

المحكمين بنسبة 100% على المحاور وبنسبة تراوحت من 80% إلى 100% على العبارات مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (2).

جدول (1)

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاور الاستبيان وعباراته (ن = 10)

م	المحاور	نسبة الاتفاق %
1	التخطيط للنشاط الرياضي	100
2	إدارة النشاط الرياضي	90
3	تنفيذ وعرض النشاط الرياضي	90
4	الإمكانات	80
5	الحوافز	90

- ثبات الاستبيان:

تم تطبيق استمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاختبار في الفترة من 2023/10/20 م إلى 2023/10/27 م على عينة قوامها (10) المعلمين من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية. وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين (الأول، الثاني) تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (3).

جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور استمارة الاستبيان لمعلمي التربية البدنية (ن = 10)

م	المحاور	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
1	التخطيط للنشاط الرياضي	0.94	0.97
2	إدارة النشاط الرياضي	0.92	0.96
3	تنفيذ وعرض النشاط الرياضي	0.80	0.89
4	الإمكانات	0.88	0.94
5	الحوافز	0.86	0.93

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.549

يتضح من جدول (3) أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.80) إلى (0.94) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ثبات استمارة الاستبيان.

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الاستبيان بصورته النهائية على أفراد عينة البحث وذلك في الفترة من 2024/2/28 م إلى 2024/3/6 م.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، الوسط المرجح والأهمية النسبية وكا2 لمعالجة البيانات الخاصة بهذا البحث. عرض النتائج ومناقشتها:

جدول رقم (3)

الوسط المرجح والأهمية النسبية وقيمة كا2 لدرجة الممارسة لمجال التخطيط للنشاط الرياضي

(ن=60)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط المرجح	الأهمية النسبية	كا2	مستوى الدلالة
1	إعداد خطة سنوية للنشاط الرياضي.	4.3	87.66	66.16	دال
2	إعداد خطة أسبوعية ذات أهداف واضحة.	4.6	92.33	111.82	دال
3	تقويم مدير المدرسة بتحليل محتوى النشاط الرياضي.	3.8	77.66	26.15	دال
4	تتابع وتنفيذ تعليمات النشاط الرياضي.	3.9	79.66	30.82	دال
5	يحدد مدير المدرسة المتطلبات الأساسية للنشاط الرياضي.	4.0	81.33	35.82	دال
6	التهيئة المناسبة لكل نشاط رياضي.	4.3	86.33	58.49	دال
7	يشرك مدير المدرسة الطلبة في التخطيط للأنشطة الرياضية.	3.4	68.33	9.49	دال
8	يحرص على مشاركة الطلبة في جميع الأنشطة الرياضية دون استثناء.	4.5	90.00	88.66	دال
9	تقويم الخطة وتعديلها وفقاً لنتائج مشاركة الطلبة.	4.0	81.66	47.16	دال
	الممارسة الكلية لمجال التخطيط للنشاط الرياضي	4.0	82.77	52.73	دال

يتضح من نتائج جدول (3) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (التخطيط للنشاط الرياضي) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (9) عبارات تراوحت ما بين (92.33 %) كحد أعلى، (68.33 %) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (4.6) كحد أعلى، (3.4) كحد أدنى.

كما يتضح من نتائج جدول (3) أن دور مديري المدارس في المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية المرتبط بمجال التخطيط للنشاط الرياضي جاء بدرجة كبيرة بنسبة 82.77 وبوسط مرجح 4.0، وكان بالترتيب الآتي:

1. إعداد خطة أسبوعية ذات أهداف واضحة.
2. يحرص على مشاركة الطلبة في جميع الأنشطة الرياضية دون استثناء.
3. إعداد خطة سنوية للنشاط الرياضي.

4. التهيئة المناسبة لكل نشاط رياضي.
 5. تقويم الخطة وتعديلها وفقاً لنتائج مشاركة الطلبة.
 6. يحدد مدير المدرسة المتطلبات الأساسية للنشاط الرياضي.
 7. تتابع وتنفذ تعليمات النشاط الرياضي.
 8. تقويم مدير المدرسة بتحليل محتوى النشاط الرياضي.
- ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة.

جدول رقم (4)

الوسط المرجح والأهمية النسبية وقيمة كا2 وفقاً لاستجابات العينة بمجال إدارة النشاط الرياضي (ن=60)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط المرجح	الأهمية النسبية	كا2	مستوى الدلالة
1	ينظم مدير المدرسة الطلبة حسب طبيعة النشاط الرياضي المدرسي.	3.2	64.00	11.82	دال
2	التعامل مع السلوك غير المرغوب به بشكل هادئ.	4.1	82.66	40.49	دال
3	تقبل وجهات نظر الطلبة ومناقشتها باحترام.	4.1	83.66	47.82	دال
4	الاستجابة لقواعد المدرسة ولوائحها وأنظمتها المتصلة بتنظيم الطلبة.	4.2	84.00	49.82	دال
5	يقوم مدير المدرسة في التعرف على مشكلات الطلبة والعمل على حلها.	4.4	88.00	64.49	دال
6	تشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية.	4.4	88.66	74.16	دال
7	مشاركة الطلبة بوضع تعليمات واضحة ومحددة قبل تكليفهم بالنشاط.	4.4	88.00	75.82	دال
	الممارسة الكلية لمجال إدارة النشاط الرياضي	4.1	82.71	52.06	دال

يتضح من نتائج جدول (4) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (إدارة النشاط الرياضي) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (7) عبارات تراوحت ما بين (88.66%) كحد أعلى، (64.00%) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (4.4) كحد أعلى، (3.2) كحد أدنى.

كما يتضح من نتائج جدول (4) أن دور مديري المدارس في المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية المرتبط بمجال إدارة للنشاط الرياضي جاء بدرجة كبيرة بنسبة 82.71 وبوسط مرجح 4.1، وكان بالترتيب الآتي:

1. تشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية.

2. يقوم مدير المدرسة في التعرف على مشكلات الطلبة والعمل على حلها.
 3. مشاركة الطلبة بوضع تعليمات واضحة ومحددة قبل تكليفهم بالنشاط.
 4. الاستجابة لقواعد المدرسة ولوائحها وأنظمتها المتصلة بتنظيم الطلبة.
 5. تقبل وجهات نظر الطلبة ومناقشتها باحترام.
 6. التعامل مع السلوك غير المرغوب به بشكل هادئ.
- ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة.

جدول رقم (5)

الوسط المرجح والأهمية النسبية وقيمة كا2 وفقاً لاستجابات العينة بمجال تنفيذ وعرض النشاط الرياضي (ن=60)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط المرجح	الأهمية النسبية	كا2	مستوى الدلالة
1	يعمل مدير المدرسة على التهيئة المثيرة للنشاط الرياضي المدرسي.	3.3	67.33	23.99	دال
2	يراعي مدير المدرسة على تنفيذ النشاط الداخلي بخطوات منطقية.	3.8	76.66	25.49	دال
3	يهتم بغرس القيم والاتجاهات الإيجابية.	4.1	83.66	47.16	دال
4	يشجع المشاركة الفاعلة لدى الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية.	4.1	83.33	54.65	دال
5	يراعي اهتمام الطلبة وميولهم.	3.7	75.00	19.49	دال
6	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.0	81.00	40.49	دال
	الممارسة الكلية لمجال تنفيذ وعرض النشاط الرياضي	3.8	77.83	35.21	دال

يتضح من نتائج جدول (5) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (تنفيذ وعرض النشاط الرياضي) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (6) عبارات تراوحت ما بين (83.66 %) كحد أعلي، (67.33 %) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (4.1) كحد أعلي، (3.3) كحد أدنى.

كما يتضح من نتائج جدول (5) أن دور مديري المدارس في المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية المرتبط بمجال تنفيذ وعرض للنشاط الرياضي جاء بدرجة كبيرة بنسبة 77.83 وبوسط مرجح 3.8، وكان بالترتيب الآتي:

1. يهتم بغرس القيم والاتجاهات الإيجابية.
2. يشجع المشاركة الفاعلة لدى الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية.
3. يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

4. يراعي مدير المدرسة على تنفيذ النشاط الداخلي بخطوات منطقية.

5. يراعي اهتمام الطلبة وميولهم.

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة.

جدول رقم (6)

الوسط المرجح والأهمية النسبية وقيمة كا2 وفقاً لاستجابات العينة بمجال الإمكانيات (ن=60)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط المرجح	الأهمية النسبية	كا2	مستوى الدلالة
1	يعمل مدير المدرسة على توفير الأدوات الرياضية اللازمة للنشاط الداخلي.	4.0	81.33	35.82	دال
2	يوفر الإسعافات الأولية اللازمة.	4.0	81.66	40.49	دال
3	يضع مدير المدرسة ميزانية خاصة للنشاط الداخلي الرياضي.	4.0	81.33	37.99	دال
4	يوفر مكاناً مناسباً لحفظ الأدوات الرياضية.	4.1	82.66	40.15	دال
5	يبدل مدير المدرسة جهداً للاستفادة من مصادر البيئة المحلية التي تسهم في تفعيل مشاركة الطلبة.	3.6	73.00	16.5	دال
6	يشجع جميع الطلبة باستخدام مرافق المدرسة بعد انتهاء الدوام.	3.6	73.00	13.82	دال
	الممارسة الكلية لمجال الإمكانيات	3.8	78.83	30.79	دال

يتضح من نتائج جدول (6) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (الإمكانيات) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (6) عبارات تراوحت ما بين (82.66 %) كحد أعلى، (73.00 %) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (4.1) كحد أعلى، (3.6) كحد أدنى.

كما يتضح من نتائج جدول (6) أن دور مديري المدارس في المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية المرتبط بمجال الإمكانيات جاء بدرجة كبيرة بنسبة 78.83 وبوسط مرجح 3.8، وكان بالترتيب الآتي:

1. يوفر مكاناً مناسباً لحفظ الأدوات الرياضية.
 2. يوفر الإسعافات الأولية اللازمة.
 3. يعمل مدير المدرسة على توفير الأدوات الرياضية اللازمة للنشاط الداخلي.
 4. يضع مدير المدرسة ميزانية خاصة للنشاط الداخلي الرياضي.
 5. يبدل مدير المدرسة جهداً للاستفادة من مصادر البيئة المحلية التي تسهم في تفعيل مشاركة الطلبة.
 6. يشجع جميع الطلبة باستخدام مرافق المدرسة بعد انتهاء الدوام.
- ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة.

جدول رقم (7)

الوسط المرجح والأهمية النسبية وقيمة كا2 وفقاً لاستجابات العينة بمجال الخوافر (ن=60)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط المرجح	الأهمية النسبية	كا2	مستوى الدلالة
1	يدعم مشاركة جميع الطلبة في النشاط الرياضي المدرسي.	4.0	81.66	40.49	دال
2	يقوم مدير المدرسة بتكريم الفرق الطلابية للمشاركة بالنشاط الرياضي الداخلي.	4.4	88.66	74.16	دال
3	يهتم بإثارة دوافع الطلبة للاشتراك في النشاط الرياضي الداخلي.	3.9	79.66	37.49	دال
4	يتقبل آراء الطلبة وتخدم مشاعرهم اتجاه النشاط الرياضي.	4.1	82.00	37.99	دال
5	يحضر مدير المدرسة النشاط الرياضي الداخلي وتشارك بها.	4.1	83.33	43.4	دال
	الممارسة الكلية لمجال الخوافر	4.1	83.06	46.70	دال

يتضح من نتائج جدول (7) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (الخوافر) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (5) عبارات تراوحت ما بين (88.66 %) كحد أعلى، (79.66 %) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (4.4) كحد أعلى، (3.9) كحد أدنى.

كما يتضح من نتائج جدول (7) أن دور مديري المدارس في المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية المرتبط بمجال التخطيط للنشاط الرياضي جاء بدرجة كبيرة بنسبة 83.06 وبوسط مرجح 4.1، وكان بالترتيب الآتي:

1. يقوم مدير المدرسة بتكريم الفرق الطلابية للمشاركة بالنشاط الرياضي الداخلي.
2. يحضر مدير المدرسة النشاط الرياضي الداخلي وتشارك بها.
3. يتقبل آراء الطلبة وتخدم مشاعرهم اتجاه النشاط الرياضي.
4. يدعم مشاركة جميع الطلبة في النشاط الرياضي المدرسي.
5. يهتم بإثارة دوافع الطلبة للاشتراك في النشاط الرياضي الداخلي.

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة.

جدول رقم (8)

ترتيب المجالات تبعاً لدرجة الممارسة

الرقم	المجال	الوسط المرجح	الأهمية النسبية	الدرجة
1	التخطيط للنشاط الرياضي	4.0	82.77	الثانية
2	إدارة النشاط الرياضي	4.1	82.71	الثالثة
3	تنفيذ وعرض النشاط الرياضي	3.8	77.83	الخامسة
4	الإمكانات	3.8	78.83	الرابعة
5	الخوافز	4.1	83.06	الأولى
6	المجال الكلي	3.9	81.04	.

يتضح من الجدول رقم (8) أن درجة الممارسة لمديري المدارس كانت كبيرة على جميع مجالات الدراسة والمجال الكلي، وفيما

يتعلق بترتيب المجالات تبعاً لدرجة الممارسة، فكان على النحو التالي:

1. مجال الخوافز.

2. مجال التخطيط للنشاط الرياضي.

3. مجال إدارة النشاط الرياضي.

4. مجال الإمكانات.

5. مجال تنفيذ وعرض النشاط الرياضي.

ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى اهتمام مديري المدارس في المرحلة الثانوية بالأنشطة الرياضية، وتفهمهم لأهمية مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية، ولأنهم على درجة عالية من الوعي بمردود مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية في تحسين مستواهم العلمي.

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات السابقة قيد الدراسة.

الاستنتاجات:

1. أن لمديري المدارس في المرحلة الثانوية دور إيجابي في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية على جميع مجالات الدراسة.

2. أن درجة الممارسة لمديري المدارس كانت كبيرة على جميع مجالات الدراسة والمجال الكلي، وفيما يتعلق بترتيب المجالات تبعاً لدرجة الممارسة، فكان على النحو التالي: مجال الخوافز، مجال التخطيط للنشاط الرياضي، مجال إدارة النشاط الرياضي، مجال الإمكانات، مجال تنفيذ وعرض النشاط الرياضي.

التوصيات:

على ضوء هدف الدراسة ونتائجها يوصى الباحث بما يلي :

1. يشرك مدير المدرسة الطلبة في التخطيط للأنشطة الرياضية بالمرحلة الثانوية.

2. ينظم مدير المدرسة الطلبة حسب طبيعة النشاط الرياضي المدرسي بالمرحلة الثانوية.

3. يعمل مدير المدرسة على التهيئة المثيرة للنشاط الرياضي المدرسي بالمرحلة الثانوية.

4. توفير الدعم المادي والمعنوي اللازم لمشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية.

5. إجراء دراسات مشابهاة.

المراجع:

1. أبو حليلة، فائق والمغربي، عربي (1995): اتجاهات مديري المدارس في محافظة الزرقاء نحو درس التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، مجلة دراسات العلوم التربوية، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، (23).
2. الخولي، أمين. (2002). أصول التربية البدنية والرياضة- المهنة والإعداد المهني. ج2، ط1. دار الفكر العربي، القاهرة. ص 29.
3. حسن، عيسى (1993): دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة اربد. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
4. درادكة، أمجد (2000): دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
5. عبدالحق، عماد صالح (د.ت): دور مدراء المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
6. عزمي، محمد. (1996). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. منشأة المعارف. الإسكندرية. ص 20.

تأثير برنامج مقترح باستخدام التمرينات العلاجية لتأهيل المصابين باللام الرقبة ومفصل الكتف للفئة العمرية (45 - 50)

أ. سمير فرج ضو موسى أ. اسمهان عامر محمد موسى

1-1 مقدمة البحث :-

العلاج الطبيعي هو عبارة عن مهنة طبية يتم تقديمها لأفراد من أجل إعادة الحركة الى الحد الأقصى والحفاظ على القدرات الوظيفية في جميع المراحل العمرية التي يمر بها الشخص ويهتم العلاج بتحسين وتحديد وتأهيل وإعادة الحركة ضمن مجالات العلاج والوقاية ويعتمد العلاج الطبيعي على التفاعل بين المريض والطبيب المختص بالعلاج الطبيعي؛ حيث يقوم الطبيب المختص بالعلاج الطبيعي بالفحص البدني حتى يصل الى تشخيص الإصابة ووضع برنامج علاجي لها.

وتعتبر المرحلة العمرية من (45 - 50) مرحلة حساسة في عمر الانسان حيث وصل من الناحية العمرية الى اعلى درجات المعرفة والادراك في الحياة العامة اما من الناحية البدنية فنجدهم تبدا في الاتجاه الى الانخفاض مما يسبب بعض المشاكل الصحية والبدنية وقد تظهر بعض الإصابات القديمة وكذلك مشاكل في العمود الفقري وبعض اجزائه .

والعمود الفقري يتكون من سلسلة من العظام المنفصلة تسمى فقرات (Vertebrae) مرتبطة ببعضها بطريقة تجعلها على هيئة جبل مرن ملتوي، ويتكون من أجزاء يحمل كل منها أسم خاصة الجزء العنقي (Cervical region) والجزء الصدري (thoracic Region) والجزء القطني (Lumber region) والجزء العجزي (Sacrum) والعصعصين (Coccyx) (((199:4) والفقرات العنقية وهي عبارة عن سبع فقرات صغيرة نسبياً تحتل منطقة العنقية، ومن هنا جاءت تسميتها.

وتتميز الفقرات العنقية بسهولة الإصابة عن باقي الفقرات الأخرى، وذلك أنها أصغر فقرات العمود الفقري (4 : 221) والمفاصل عبارة عن مناطق تفضل العظام مع بعضها، والتي يلتقي فيها عظامان أو أكثر. تحصل الحركة في بعضها إلا أن قسماً منها تنعدم الحركة فيه

ويعد مفصل الكتف من المفاصل حرة الحركة وعديدة الحركة حيث تكون فيه الحركة واسعة النطاق، وتكون أطراف العظام مغلقة بطبقة غضروفية رقيقة ويغطي الغضروف غشاء زلالي يفرز

سائلاً يسهل انزلاق أطراف العظام على بعضها، كما يحاط المفصل من الخارج بأربطة ليفية قوية تلتصق بحواف أطراف العظام المكونة للمفصل. (5: 143)

ونظر لأهمية الرقبة في تحريك الرأس في جميع الاتجاهات فانهاء تتعرض للعديد من الإصابات، ولذلك فقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة هذا النوع من الإصابات، كدراسة (ياسر أحمد إبراهيم) بعنوان أثر برنامج مقترح لتأهيل المصابين بالألم المنطقة العنقية ودراسة (نيفين إبراهيم هلال) بعنوان أثر وضع المستخدمين الكمبيوتر والآلة الكاتبة على بعض القياسات العنقية

وتعد إصابة الرقبة والكتف من الإصابات الشائعة والتي تحدث بين الكبار والصغار وهي تحدث منفردة كالصابة عضلات الرقبة وحدها وأحياناً تكون الإصابة مرتبطة مع بعض اى إصابة الرقبة والكتف وذلك لأن العضلات والاربطة مرتبطة ببعضها ببعض.

2-1 مشكلة البحث:-

أن الاهتمام بتطور الابحاث العلمية الخاصة بالعلاج الطبيعي في انحاء العالم يعد جزءاً لا يتجزأ من خطط التدريب والتطوير في الدول المتقدمة لما له من تأثير ايجابي وفعال في اعداد وبناء الانسان المتخصص في مختلف المجالات العلمية وقد شاهدت الآونة الأخيرة تطوراً ملحوظاً في الدراسات والبحوث المرتبطة بالطب الرياضي وعلم الحركة مما ينتج عنه توفر المعلومات التي ساهمت في التعرف على الية حدوث بعض الأمراض التي يتعرض لها الفرد والاجراءات المتبعة والتأهيل المناسب

ومن الاصابات اصابة مفصل الكتف والالم الرقبة وتيبس وتصلب بعضلاتها وقد تزيد هذه الأعراض مع العمل الطويل في وضع الجلوس أو الوقوف، وقد يسمع المريض صوت احتكاك أو طرقة مع حركة الرقبة، وقد يشعر أيضاً بالصداع والدوار، ومع الضغط على جذور الأعصاب بالفقرات العنقية قد يشعر المريض بالتنميل أو الألم أو الضعف في عضلات الذراعين واليدين والأصابع وي الأحوال الشديدة في الساقين. (12 : 90)

وأحياناً يكون هناك ارتباط بين الم الرقبة والم مفصل الكتف حيث يعد مفصل الكتف من المفاصل حرة الحركة وعديدة الحركة، حيث تكون فيه الحركة واسعة النطاق، وتكون أطراف العظام مغلفة بطبقة غضروفية رقيقة ويغطي الغضروف غشاء زلاي يفرز سائلاً يسهل انزلاق أطراف العظام على بعضها،

و يمكن اعتبار إصابات مفصل العنق ومفصل الكتف والعضد من الاصابات الحادة وذلك نتيجة تشخيص مثل هذه الإصابات في بعض الأحيان للصعوبة التشريحية في بناء وتكوين مفصل الكتف والفقرات العنقية و للوظائف المتعددة التي يقوموا بها وحتى بوجود الطرائق التشخيصية الحديثة في مجال الطب الرياضي. يصعب في كثير من الأحيان تشخيص الإصابات التي تقع في مفصل الكتف حيث إنه في كثير من الأحيان وجود ألم في مفصل الكتف ممكن أن لا يرتبط بإصابة واحدة و إنما يدخل ضمن مجموعة إصابات عضلية حيث تكون الإصابة نتيجة إصابات عضلات الكتف أو العظام المكونة لمفصل الكتف أو أثار منطقة الكتف ولذلك في بعض الاحيان يمكن أن تكون الوصفة الطبية لعلاج مفصل الكتف تشمل اثنين أو ثلاثة من هذه المجاميع العضلية أو العظمية أو الوترية لمنطقة الكتف وجميعها صحيحة ونظراً الى اهمية هذا النوع من البحوث فقد تناول العديد من الباحثين بدراسة هذا النوع من البحوث كدراسة (2000) مرفت السيد امين أثر برنامج علاجي مقترح لتأهيل العضلات العامة على مفصل الكتف بعد إجراء العمليات الجراحية وكذلك دراسة صلاح الدين محمود (1996) بعنوان أثر برنامج رياضي على الأداء الحركي للأطفال المصابين في مفصل الكتف 1994 دراسة نهلة حسن . بعنوان تأثير العمل والنشاطات اليومية على آلام العنق وأسفل الظهر. حيث اهتمت هذه الدراسات بالألم الفقرات العنقية وكذلك الالم الكتف

اهداف البحث :-

يهدف البحث للتعرف على :-

- 1-أسباب الألم الفقرات العنقية ومفصل الكتف للفئة العمرية (45- 50)
- 2-وضع برنامج مقترح باستخدام التمرينات العلاجية لعلاج الأم الفقرات العنقية والكتف للفئة العمرية (45- 50)
- 3-التعرف على تأثير البرنامج المقترح على علاج الام الفقرات العنقية ومفصل الكتف للفئة العمرية (45- 50).

4-1 فرض البحث :-

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في عناصر قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

5-1 أهمية البحث :-

تكمن أهمية البحث في أن إصابات العنق والكتف من أكثر الإصابات الشائعة بين جميع الفئات العمرية وهي من الإصابات المعقدة العلاج عندما نجدها مع بعض ولذلك يجب ان نضع برنامج علاجي يساعد في علاج هذه النوع من الإصابات بشكل اسرع .

6-1 المصطلحات المستخدمة في البحث:-**1-العلاج الطبيعي :-**

العلاج الطبيعي هو فن وعلم يسهم في تطوير الصحة ومنع حدوث المرض من خلال فهم حركة الجسم ، كما يعمل على تصحيح وتخفيف آثار المرض والإصابة (89:3)

2-مفصل الكتف .

مفصل زليلي واسع الحركة، من النوع الكروي. يتكون من الحفرة الحقانية (العنابية) للكتف ورأس العضد تغطي الحفرة الحقانية الضحلة بواسطة غضروف زجاجي (4 : 134)

3-الفقرات العنقية :-

هي سبع فقرات تولف العمود الفقري وتتميز منها الفقرة الرقبية الاولى وتسمى الفقهة والفقرة الثانية تسمى المحور والفقرة السابعة تسمى الشاخصة (8 : 90)

4-التمرينات العلاجية: -

"هي الدعامة الأساسية في حياتنا اليومية، فالتمرينات العلاجية هي وسيلة تعمل على انقباض العضلات، وتحسين الدورة الدموية بها ، وتقويتها بالإضافة إلى إزالة انقباض العضلات ، وتحسين الدورة الدموية بها وتقويتها ". (5 : 15)

5-الإصابة :-

هي تعرض الأنسجة الجسمية المختلفة إلى تأثيرات عوامل خارجية أو داخلية تسبب خلل تشريحيا ووظيفيا مؤقتا أو دائما وفقاً لشدة الإصابة (11 : 77)

6-الالم :-

هو الإحساس أو الشعور بعدم الارتياح و المعاناة ينتج الألم عن وجود عوامل تساعد على تحفيز الأعصاب التي بدورها تقوم بنقل هذه الإشارات التي وصلتها الي المخ (9 : 109)

-التأهيل:-

هو علاج وتدريب المصاب لاستعادة القدرة الوظيفية في أقل وقت ممكن وذلك باستخدام وسائل العلاج الطبيعي التي تتناسب مع نوع وشدة الإصابة. (7 : 98).

تأثير برنامج مقترح باستخدام التمرينات العلاجية لتأهيل المصابين باللام الرقبة ومفصل الكتف للفئة العمرية (45- 50)

3- منهج واجراءات البحث :-

31- منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم الأحادي وباختبار القياس القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة هذا البحث :-

32- مجتمع البحث :-

تم اختيار مجتمع البحث من المرضى المترددين على مراكز واقسام للعلاج الطبيعي بمنطقة سهل الجفارة وضواحيها.

33- عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المصابين و المترددين على قسم العلاج الطبيعي بمركز السواني، وعددهم (7) حالات واستبعد منهم عدد (2 حالات) لعدم التزامهم بتطبيق البرنامج عليهم بحيث يصبح العدد الكلي (5) حالات ، و قد تم إجراء التجانس في التغيرات الأساسية قيد للبحث.

جدول رقم (1) المتغيرات الأساسية قيد البحث

المعالجات الإحصائية المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	1.78	1.30	1.22
الوزن	74	1.45	2.01
العمر	42	2.1	1,98-

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن جميع قيم الالتواء لدى عينة البحث في المتغيرات الأساسية قيد البحث الطول و الوزن و العمر تنحصر ما بين (2.01) كأكبر قيمة و (1.98) اصغر قيمة و أن هذه القيم تنحصر ما بين $(3 \pm)$ ، مما يدل على تجانس افراد عينة البحث

33-1- شروط اختيار العينة :-

1. أن يكون من المصابين والذين يشكون من الألم في الرقبة والكتف
2. أن يكون من المرضى الذين تتراوح أعمارهم من (40- 50) سنة .
3. أن يكون من المرضى العاديين و ليس الرياضيين والذين يمارسون أي نشاط رياضي .
4. أن يكون من المصابين المترددين على القسم .

34- الاختبارات والأدوات المستخدمة في البحث:

34-1 الاختبارات المستخدمة في البحث:

1 - اختبار رفع خفض الرأس للأسفل

1. اختبار تحريك الرأس لليمين
2. اختبار تحريك الرأس للييسار
3. اختبار الألم.

4. اختبار رفع اليد للأعلي

5. اختبار تحريك اليد للخلف

6. اختبار تحريك اليد للجانب

7. القياس البعدي لاختبار الألم .

-3-4-2 الأدوات المستخدمة في البحث :

1- سرير 2 - احبال مطاطية 3- كرة طبية 4- مقعد 5 - جنيومتر 6- اقبال

-3-5 اختيار محتوى البرنامج :-

تم اختيار محتوى البرنامج من خلال الكتب والمراجع والدراسات السابقة والمتعلقة بالبحث (2) (3) (6) (7) (9)

- 36 أسس اختيار البرنامج:

تم وضع البرنامج على الأسس التالية :-

1. أن يكون محتوى البرنامج ملائم لعينة البحث من حيث العمر.

2. تم اختيار التمرينات العلاجية التي تعمل على مفصل الرقبة والكتف.

3. تم البدء بالتمرينات البسيطة إلى التمرينات المركبة.

4. في بداية البرنامج تم استخدام تمارين بالمساعدة ثم في نهاية البرنامج استخدمت تمارين المقاومة.

-3-7 ضبط محتوى البرنامج :-

ضبط محتوى البرنامج بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال العلاج الطبيعي .

-3-8 التصميم الزمني للبرنامج:-

تم تصميم زمن الجلسة في زمن (60) دقيقة بواقع (3) جلسات في الأسبوع بواقع يوم بعد يوم أي حوالي (60) يوم

بحيث يكون الفترة الكلية للبرنامج (18) جلسة علاجية ، أي حوالي شهر و نصف.

-3-9 الدراسة الاستطلاعية:-

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية يوم الاربعاء الموافق (7-12-2022) على افراد من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وكان

وذلك للأهداف الآتية :-

1. التعرف على طريقة إجراء القياسات والاختبارات.

2. التعرف على الزمن المحدد لإجراء الاختبارات والقياسات.

3. التعرف على طريقة تنفيذ التمرينات المقترحة.

4. التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.

5. التأكد من مناسبة الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث.

6. الاطمئنان على تنفيذ الاختبارات بسهولة مع الاقتصاد في الجهد والوقت و التكاليف.

تأثير برنامج مقترح باستخدام التمرينات العلاجية لتأهيل المصابين باللام الرقية ومفصل الكتف للفئة العمرية (45- 50)

10-3 الدراسة الأساسية :

في ضوء الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث قام بإجراء القياس القبلي يوم السبت الموافق (10 / 12 / 2022) و بعد التأكد من توفر الشروط العلمية و الفنية و استكمال كافة الإجراءات لبدء تنفيذ تجربة البحث قام الباحث بتطبيق البرنامج على العينة الأساسية يوم الاثنين الموافق (12 / 12 / 2022) إلى غاية (13 - 2 - 2023) و بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المقترح على العينة الأساسية للبحث قمت بإجراء القياس البعدي يوم الاربعاء (15 - 2 - 2023)

3-11 المعالجات الاحصائية:-

تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) وقد تضمنت المعاملات الاحصائية التالية

1. المتوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري
3. الوسيط
4. معامل الالتواء
5. اختبار (t) بين متوسطين حسابيين مرتبطتين .

1-4 عرض النتائج :-

جدول رقم (4-1) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار رفع الراس للاعلي

ن = 5

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجات الإحصائية الاختبار
		ع	س	ع	س	
0.01	2	1.81	9.0	3.96	7.00	اختبار رفع الراس للاعلي

مستوي دلالة 0.05

يتضح من خلال الاطلاع على الجدول (4-1) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار رفع الراس للاعلي ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (7.00) والانحراف المعياري (3.96) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (9.0) والانحراف المعياري = (1.81) وان قيمة (ت) الجدولية = (0.01) وان هذه القيمة اقل من القيمة عند مستوي دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي

جدول رقم (4-2) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار رفع خفض الراس للاسفل

ن = 5

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجات الإحصائية القياس
		ع	س	ع	س	
0.01	2-	1.20	6.00	11.18	4.00	اختبار رفع خفض الراس للأسفل

مستوي دلالة 0.05

يتضح من خلال الاطلاع الجدول (4- 2) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار رفع خفض الراس للأسفل ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (4.00) والانحراف المعياري (11.18) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (6.00) والانحراف المعياري = (6.00) وان قيمة (ت) الجدولية = (0.01) وان هذه القيمة اقل من القيمة عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي.

جدول رقم (3-4) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار تحريك الراس لليمين

ن = 5

المعالجات الإحصائية القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
اختبار تحريك الراس لليمين	7.00	1.33	10.01	1.23	3.1	0.03

مستوي دلالة 0.05

يتضح من خلال الاطلاع الجدول (4- 3) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار تحريك الراس لليمين ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (7.00) والانحراف المعياري (1.33) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (10.01) والانحراف المعياري = (1.23) وان قيمة (ت) الجدولية = (0.03) وان هذه القيمة اقل من القيمة عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي

جدول رقم (4-4) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار تحريك الراس لليسار

ن = 5

المعالجات الإحصائية القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
اختبار تحريك الراس لليسار	5	2.11	9	2.30	-4	0.06

مستوي دلالة 0.05

يتضح من خلال الاطلاع الجدول (4- 4) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار تحريك الراس لليسار ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (5) والانحراف المعياري (2.11) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (9) والانحراف المعياري = (2.30) وان قيمة (ت) الجدولية = (0.02) وان هذه القيمة اكبر من القيمة عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي.

جدول رقم (4-5) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار الالم

ن = 5

المعالجات الإحصائية اختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
رفع اليد للأعلى	5	1.4	10	1.9	5	0.04

مستوى دلالة 0.05

يتضح من خلال الاطلاع الجدول (4-5) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية رفع الكتف للأعلى ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (5) والانحراف المعياري (1.4) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (10) والانحراف المعياري = (1.9) وان قيمة (ت) الجدولية = (0.4) وان هذه القيمة اقل من القيمة عند مستوي دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي.

جدول رقم (4-6) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لرفع اليد للأعلى

ن = 5

المعالجات الإحصائية اختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
رفع اليد للأعلى	55	1.90	160	2.2	105-	0.02

يتضح من خلال الاطلاع الجدول (4-6) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية رفع اليد للأعلى ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (55) والانحراف المعياري (1.90) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (160) والانحراف المعياري = (2.2) وان قيمة (ت) هذه القيمة اقل من القيمة عند مستوي دلالة 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي

جدول رقم (4-7) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي تحريك اليد للخلف

ن = 5

المعالجات الإحصائية القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
تحريك اليد للخلف	35	2.00	67	1.99	32-	0.01

مستوى دلالة 0.05

يتضح من خلال الاطلاع الجدول (4-8) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تحريك اليد للأمام ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (35) والانحراف المعياري (2.00) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (67) والانحراف

المعياري = (1.99) وان قيمة (ت) الجدولية = (0.01) وان هذه القيمة اقل من القيمة عند مستوي دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي .

جدول رقم (4-8) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لتريك اليد للجانب

ن=5

المعالجات الإحصائية القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
تحريك اليد للاخلف	34	1.1	80	1,3	46-	0.2

مستوي دلالة 0.05

يتضح من خلال الاطلاع الجدول (4-8) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تحريك اليد للجانب ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (34) والانحراف المعياري (1.1) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (80) والانحراف المعياري = (1.3) وان قيمة (ت) الجدولية = (0.2) وان هذه القيمة اقل من القيمة عند مستوي دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي .

جدول رقم (4-9) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار الالم

ن=5

المعالجات الإحصائية القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
اختبار الألم	4.30	2.33	8	3.31	3.30	0.00

مستوي دلالة 0.05

يتضح من خلال الاطلاع الجدول (4-10) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لالام ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (4.30) والانحراف المعياري (2.33) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (8) والانحراف المعياري = (3.31) وان قيمة (ت) الجدولية = (0.00) وان هذه القيمة اقل من القيمة عند مستوي دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي في الالم.

4-2 مناقشة النتائج :-

من خلال الاطلاع على الجداول رقم (1-4) (2-4) (3-4) (4-4) والخاصة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لى اختبارات كل من رفع الراس للاعلي واختبار خفض الراس للأسفل واختبار تحريك الراس لليمين وكذلك تحريك الراس لليسار يتضح وجود فروق بين القياسات القبلية والقياسات البعدية ولصالح القياسات البعدية في اختبارات قيد البحث مما يدل على نجاح البرنامج المقترح وتحقيق الفرض الذي ينص على وجود فروق بين القياسات القبلية والبعدية و من خلال الاضلاع الجدول (2-4) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لا اختبار رفع الراس للاعلي ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (7.00)

والانحراف المعياري (3.96) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (9.0) والانحراف المعياري = (1.81) وان قيمة (ت) الجدولية = (0.01) وان هذه القيمة اقل من القيمة عند مستوي دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي و يتضح من خلال الاطلاع الجدول (3- 4) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار رفع خفض الراس للأسفل ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (4.00) والانحراف المعياري (11.18) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (6.00) والانحراف المعياري = (1.20) وان قيمة (ت) الجدولية = (0.01) وان هذه القيمة اقل من القيمة عند مستوي دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي وبالنظر الى الجداول ارقام (3- 4) و (4- 4) (5- 4) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لى اختبارات قيد البحث وهي تحريك الراس لليمين وتحريك الراس لليسار وكذلك اختبار الالم نجد ان هناك فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي مما يدل على وجود برنامج علاجي لعلاج الالم الرقبة اما بخصوص الالم الكتف فبالنظر الى الجداول رقم (4- 6) (4- 7) و (4- 8) وكذلك الجدول رقم (4- 9) يتضح من خلال الاطلاع الجدول (4- 6) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية رفع اليد للأعلى ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (55) والانحراف المعياري (1.90) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (160) والانحراف المعياري = (2.2) وان قيمة (ت) الجدولية = (0.02) وان هذه القيمة أكبر من القيمة عند مستوي دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي اما بخصوص الجدول (4- 7) يتضح من خلال الاطلاع الجدول (4- 7) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تحريك اليد للخلف ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (35) والانحراف المعياري (2.00) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (67) والانحراف المعياري = (1.99) وان قيمة (ت) الجدولية = (0.01) وان هذه القيمة اقل من القيمة عند مستوي دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي اما بخصوص الاطلاع على الجدول (4- 8) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تحريك اليد للجانب ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (34) والانحراف المعياري (1.1) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (80) والانحراف المعياري = (1.3) وان قيمة (ت) الجدولية = (0.2) وان هذه القيمة اصغر من القيمة عند مستوي دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي يتضح من خلال الاطلاع الجدول (4- 9) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للالم الكتف ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي = (4.30) والانحراف المعياري (2.33) بينما كان المتوسط الحسابي للقياس البعدي = (8) والانحراف المعياري = (3.31) وان قيمة (ت) الجدولية = (0.01) وان هذه القيمة اصغر من القيمة عند مستوي دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي .

ومن خلال ماسبق نلاحظ وجود فروق بين القياسات القبليّة والقياسات البعدية لجميع متغيرات البحث وان هذا الفروق يرجع الى تأثير البرنامج المقترح باستخدام التمرينات العلاجية حيث اظهرت النتائج ان للتمرينات العلاجية لها دور كبير في علاج الالم الكتف والفقرات العنقية حيث تعمل التمارين علي تخفيف الالم وكذلك تقوية العضلات العاملة وبالتالي ادت الى تحسين وعلاج الالم الفقرات العنقية والكتف وان هذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة نعله حسين أحمد (1994) بعنوان تأثير العمل والنشاطات اليومية

على ألام العنق وأسفل الظهر، و دراسة نيفين إبراهيم هلال 1994 بعنوان أثر الوضع لمستخدمين الكمبيوتر والة والكاتبة على بعض القياسات العنقية، وقد شملت عينه للبحث 15 شخص من مشغلي كمبيوتر، و15 شخص من مشغلي الآلة الكاتبة، حيث ان هذه الدراسات تتفق مع دراستنا بعنوان تأثير برنامج مقترح باستخدام التمرينات العلاجية لتأهيل المصابين بالالام الرقبة والكتف وبذلك نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية .

1-5 الاستنتاجات :-

بعد الانتهاء من تجربة البحث و عرض مناقشة النتائج والتعليق عليها توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :-

1. أن البرنامج التأهيلي المقترح أدى إلى زيادة قوة العضلات العاملة على كل من مفصل الرقبة والكتف .
2. أن البرنامج التأهيلي المقترح أدى إلى زيادة نقص الالم في الرقبة ومفصل الكتف .
3. أن التمرينات العلاجية لها دور فعال و ايجابي في تأهيل المصابين في لهداء النوع من الاصابات
4. أن البرنامج المقترح لاقى إقبالاً لدى المصابين و ذلك من خلال حضورهم للوحدات العلاجية وهذا ملاحظه اتنا جلسات العلاج
5. توجد علاقة قوية بين اصابة مفصل الكتف والالام الرقبة لى انها تشترك في أكبر عدد من العضلات
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي و لصالح القياس البعدي في الاختبارات الأساسية التي لها علاقة بالام الرقبة والكتف وبذلك قد يكون تحقق الفرض الاول الذي ينص على وجود فروق بين القياسين .

2-5 التوصيات :-

من خلال استنتاجات البحث توصل الباحثون الى التوصيات الآتية:-

1. يوصي الباحثون بتعميم هذاء البرنامج على اقسام ومراكز العلاج الطبيعي للاستفادة منه في علاج الم الرقبة والكتف
2. يجب زيادة ضبط البرنامج بشكل ادق وذلك اى ان من نتائج البحث ان الاصابتين معا يجب في بداية البرنامج البداء بعلاج الام الرقبة ومن تم علاج مفصل الكتف ..
3. تحسن مفصل الكتف كان أفضل من التحسن في الرقبة او الفقرات العنقية.
4. تجنب الرقود على وسادة سميكة او مرتفعة باعتبارها من اسباب الاصابة بالالم الكتف والرقبة .
5. عند العلاج الاصابتين معا يجب في بداية البرنامج البداء بعلاج الام الرقبة ومن تم علاج مفصل الكتف.
6. يجب التشخيص الطبي الصحيح والسليم للإصابة وذلك لتسهيل عملية البداء في العلاج
7. قبل وضع البرنامج العلاجي يجب عرضه على مجموعة من الخبراء في العلاج الطبيعي

المصادر والمراجع :-

- 1- احمد حلمي الالم الظهر والطب البديل مكتبة مدبولي الطبعة الاولى 2009 م
- 2- احمد سالم واخرون العلاج الطبيعي لشلل دليلى شامل وبرامج تأهيلية حركية دار الحكمة بيروت
- 3- أحمد عبد العظيم - ثابت بن جودة تأثير برنامج تأهيلي مقترح لبعض حالات التهاب العصب السابع
- 4- اسماعيل الحسيني طب العظام والمفاصل دار اسلام للنشر والتوزيع الطبعة الاولى 2004 م
- 5- حسام محمد المصلحي اثر برنامج حركي مقترح لتحسين بعض القدرات الحركية للمعاقين . رسالة دكتوراء غير منشورة

الاسكندرية 1999

- اصابات الملاعب (وقاية اسعاف علاج طبيعي) دار المعارف الاسكندرية 1986
- التقويم والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة دار الوفاء الإسكندرية
- العلاج الطبيعي الوسائل والتقنيات دار السلام جامعة بغداد 1990
- تأثير منهج تاهيلي مقترح لعلاج حالات الشلل الوجهي رسالة دكتوراء غير منشورة الموصل
- 2000
- وجيز في الاسعافات والاصابات الرياضية والعلاج الطبيعي . دار الفكر للنشر والتوزيع عمان
- 1995
- دراسات حول مشكلة الطب الرياضي المتوسط لنشر جامعة الاسكندرية . 1998
- بعنوان تأثير العمل والنشاطات اليومية على ألام العنق واسفل الظهر
- 6- حياة عياد روفائيل
- 7- سعيد كمال عبد الحميد
- 8- سميحة خليل محمد
- 9- سميرة عبد الرسول كاظم
- 10 صالح عبدالله الزغبى
- 11- مرفت السيد يوسف
- 12- نعله حسين أحمد (1994)

دراسة ميدانية لتشوه تفلطح القدمين لدى أطفال الروضة بمدينة صبراتة

د. عفاف رمضان الجدي

الملخص باللغة العربية :

تهدف الدراسة إلى معرفة نسبة تفلطح القدمين لدى رياض الأطفال بمدينة صبراتة الفئة العمرية (4-6) سنوات . وتم استخدام المنهج المسحي لمناسبه لطبيعة الدراسة ، تم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العمدية من أطفال رياض الأطفال من مدينة صبراتة والذين لديهم تفلطح القدم وذلك في العام الدراسي 2023 _ 2024م ، كما أن مجتمع الدراسة كان الأطفال الذين لديهم إصابات والمسجلين في رياض الأطفال بمدينة صبراتة ورياض الأطفال هي أمل ليبيا (تلليل) ، أنسام الحرية (عفار) ، شموع المستقبل (زواغة)، جيل المستقبل (دحمان) زخر الوطن (الخطاطبة) ، العلالقة . وقد تم استخدام اختبار كلارك لتحديد الزوايا لقوس القدم . وخلصت الدراسة إلى نتائج وهي أن أكثر إصابة بتشوه تفلطح القدمين كانت عند الذكور بنسبة 51.06% ، بينما الاناث كانت بنسبة 48.94% ، كما أن أكثر إصابة بتشوه تفلطح القدمين كانت في المرتبة الأولى روضة أنسام الحرية بنسبة 29.79% ، وفي المرتبة الثانية روضة شموع المستقبل بنسبة 19.15% ، وفي المرتبة الثالثة روضة (أمل ليبيا ، زخر الوطن ، العلالقة) بنسبة 19.15% ، النسبة الأقل أو المعدومة كانت في روضة جيل المستقبل والتي تخلو من الإصابة تفلطح القدمين .

Abstract in Arabic:

A field study of clubfoot deformity among kindergarten children in the city of sabratha
Dr. Afaf Ramadan Aljade

The study aims to know the percentage of flat feet in kindergartens in the city of Sabratha, age group (4-6) years.

The survey method was used due to its suitability to the nature of the study. The study sample was determined intentionally from kindergarten children from the city of Sabratha who had flatfoot in the academic year 2023-2024 AD. The study population was also children who had injuries and were registered in kindergartens in the city of Sabratha and kindergartens. She is the hope of Libya (Talil), the breeze of freedom (Aqar), the candles of the future (Zawagha), the generation of the future (Dahman), the asset of the homeland (Al-Khatahtbeh), and Al-Alalqa.

Clark's test was also used to determine the angles of the arch of the foot.

The study concluded with the results that the most common incidence of flatfoot deformity was in males, at a rate of 51.06%, while in females, it was at a rate of 48.94%.

Also, the most common incidence of flatfoot deformity was in first place, Ansam Al-Hurriya Kindergarten, with a rate of 29.79%, and in second place, Shamoua Al-Mustaqbal Kindergarten, with a rate of 29.79%. 19.15%, and in third place was kindergarten (Amal Libya, Dakher Al-Watan, Al-Alalaqa) with a rate of 19.15%. The lowest or non-existent percentage was in the Future Generation kindergarten, which is free from the disease flat feet .

The study also recommended developing a plan to prevent flat feet, which should be circulated to kindergarten institutions and implemented by specialists in physical education and physical therapy.

1_1 مقدمة ومشكلة البحث :

تفلطح القدمين حالة شائعة تنتج عن تسطح التقوسات الموجودة داخل القدم بسبب إحداث ضغط عليها ، وعندما يقف المصاب بتفلطح القدمين ، فإن قدميه تتجه للخارج ، ويهوي باطن القدم ليلمس الأرض ، حيث يمكن أن ينتج تفلطح القدمين نتيجة لعدم نمو تقوسات القدم خلال الطفولة ، ويمكن أن تحدث في مرحلة لاحقة من العمر جراء الإصابة أو بسبب التآكل الطبيعي ، أو بسبب الإجهاد الناتج عن التقدم في العمر . (3)

وقد أعطت الدول المتقدمة أهمية كبيرة في رعاية الطفولة والعناية بها وخصصت لها أكبر قدر من الاهتمام لمواكبة ركب الحضارة والتقدم ، وتعد فترة الطفولة من حياة الانسان هي أهم مراحل نموه وتكوينه الجسمي ، والعقلي ، والنفسي ، والاجتماعي ، والتربوي فهي السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصيته ووضع اللبنات الأولى لبناء الإنسان .

فالقوام السليم الخالي من العيوب والتشوهات يزيد من شعور الإنسان بالثقة بالنفس والسعادة في الحياة لكونه سويا بين أقرانه متمتعاً بالقبول الاجتماعي في بيئته التي يعيش فيها . (4 : 91)

الاهتمام بقوام الطفل من الناحية البدنية يعد أمر حيوي وفي غاية الأهمية ، فالطفل ذو القوام السيء أو الغير صحيح يتأثر بقوامه وقد يصبح منطوياً على نفسه ، وربما يؤدي ذلك إلى إصابته بالأمراض ويصبح عضو غير فعال في المجتمع . (7 : 82)

إن تفلطح القدمين يحدث قبل سن البلوغ وذلك نتيجة لنقل وزن الجسم على القدم لدرجة عدم التحمل ، وتتعب العضلات التي تقوم بحفظ قوس القدم وترتخي الأربطة وتضعف ، فيختل تماسك العظام المكونة لقوس القدم الذي ينهار فتطول القدم وتتفلطح . (6 : 83) ومن خلال اطلاع الباحثة وعلى حد علمها لاحظت أنه هناك قلة في الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بتشوه تفلطح القدمين في ليبيا عموماً وبمدينة صبراتة بوجه الخصوص ، لذا ارتأت الباحثة ضرورة القيام بهذه الدراسة التي تحمل عنوان : " دراسة ميدانية لتشوه تفلطح القدمين لدى أطفال الروضة بمدينة صبراتة " .

1_2 هدف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة نسبة تشوه تفلطح القدمين لدى أطفال الروضة بمدينة صبراتة .

1_3 تساؤل البحث :

ما هي نسبة انتشار تشوه تفلطح القدمين لدى أطفال الروضة بمدينة صبراتة .

1_4 المصطلحات المستخدمة في البحث :

__ تشوه تفلطح القدمين :

هو سقوط أو انخفاض القوس الطولي الأنسي للقدم عن شكله الطبيعي وتظهر القدم بتماس سطح مع الأرض تقريباً وعادةً تنحرف القدم نحو الخارج نتيجة لتأثير وزن الجسم . (4 : 92)

2 الدراسات المشابهة :

* دراسة محمد سليمان عبد المجيد المغربي ، فرج محمد سالم الفيتوري (2019) (4)

العنوان : " دراسة ميدانية لتشوه تفلطح القدمين بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة البريقة " .

عينة الدراسة : تلاميذ وتلميذات الصف الخامس والسادس للتعليم الأساسي بمدينة البريقة للعام الدراسي 2016_2017م ، وبلغ عددهم 248 تلميذ وتلميذة .

المقياس المستخدم : تم استخدام اختبار كلارك لتحديد زوايا قوس القدم .

نتائج الدراسة :

__ أكثر إصابة لتشوه تفلطح القدمين بالنسبة للقدم اليسرى كانت لدى التلاميذ 61.53% بينما التلميذات 33.33% .

__ أكثر إصابة لتشوه تفلطح القدمين بالنسبة للقدم اليمنى كانت لدى التلميذات 45.83% بينما التلاميذ 23.03% .

__ النسبة الأقل كانت الإصابة بتشوه القدمين معاً ونسبة أكبر قليلاً لدى التلميذات 20.83% أما بالنسبة للتلاميذ فكانت 15.38% .

3_ منهج وإجراءات البحث :

1_3 منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج المسحي لمناسبته لطبيعة البحث .

2_3 مجتمع البحث :

تمثلت عينة البحث في الأطفال الذين لديهم إصابات والمسجلين في رياض الأطفال بمدينة صبراتة وكانت كما يلي .

جدول (1) عدد الأطفال الذين لديهم إصابات المسجلين في رياض الأطفال بمدينة صبراتة

روضة	الذكور	الإناث	المجموع
أمل ليبيا (تليل)	10	10	20
أنسام الحرية (عقار)	12	13	25
شموع المستقبل (زواغة)	15	17	32
جيل المستقبل (دحمان)	12	4	16

17	15	2	ذخر الوطن (الخطاطبة)
9	4	5	العلاقة
119	63	56	المجموع الكلي

3_2 عينة البحث : تم تحديد عينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال رياض الأطفال من مدينة صبراتة والذين لديهم تشوه تفلطح القدم وذلك في العام الدراسي 2023 _ 2024م وكانت كما يلي :

جدول (2) عدد الأطفال الذين لديهم تشوه تفلطح القدمين Flat foot المسجلين في رياض الأطفال بمدينة صبراتة

الروضة	عدد الأطفال
أمل ليبيا (تليل)	8
أنسام الحرية (عقار)	14
شموع المستقبل (زواغة)	9
جيل المستقبل (دحمان)	0
ذخر الوطن (الخطاطبة)	8
العلاقة	8
الإجمالي	47

من الجدول (2) يتضح أن إجمالي الأطفال الذين لديهم تشوه تفلطح القدمين كان (47) من مجتمع البحث (119) ويمثل نسبة مئوية 39.496 % من مجتمع البحث .

3_2 الأدوات المستخدمة في البحث : استخدمت الباحثة اختبار كلاكرك لتحديد الزوايا لقوس القدم (2 : 169)

4_ عرض ومناقشة النتائج :

4_1 عرض النتائج :

جدول (3)

النسبة المئوية عدد الأطفال الذين لديهم تشوه تفلطح القدمين Flat foot المسجلين في رياض الأطفال بمدينة صبراتة

47 = ن

المجموع		الإناث		الذكور		روضة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
17.02	8	75.00	6	25.00	2	أمل ليبيا (تليل)
29.79	14	35.71	5	64.29	9	أنسام الحرية (عقار)
19.15	9	33.33	3	66.67	6	شموع المستقبل (زواغة)
0	0	0	0	0	0	جيل المستقبل (دحمان)
17.02	8	75.00	6	25.00	2	ذخر الوطن (الخطاطبة)
17.02	8	37.50	3	62.50	5	العلاقة

يتضح من الجدول (3) أن روضة جيل المستقبل لا يوجد فيها أطفال لديهم تشوه تفلطح القدم ، بينما روضة أنسام الحرية فيها أكثر عدد من الأطفال لديهم تشوه تفلطح القدمين حيث كان عددهم (14) طفل وطفلة وبنسبة مئوية تصل 29.79 % من العدد الكلي (47) طفل وطفل .

جدول (4) ا

نسبة المئوية عدد الأطفال الذين لديهم تشوه تفلطح القدمين Flat foot المسجلين في رياض الأطفال بمدينة صبراتة

الروضة	العدد	%
الذكور	24	51.06
الإناث	23	48.94
المجموع الكلي	47	100

يتضح من الجدول (4) أن نسبة الإصابة بتشوه تفلطح القدمين لدى الأطفال في مرحلة الروضة بمدينة صبراتة كانت نسبة متقاربة بين الذكور والإناث ، حيث كانت نسبة الذكور تفوق الإناث بفارق (2.12 %) ، فالذكور كانت نسبة التشوه لديهم (51.06 %) بينما الإناث كانت نسبتهم (48.94 %) .

4_2 مناقشة النتائج :

بالنظر إلى جدول (3) والخاص بالنسبة المئوية عدد الأطفال الذين لديهم تشوه تفلطح القدمين Flat foot المسجلين في رياض الأطفال بمدينة صبراتة يتضح أن نسبة انتشار تشوه تفلطح القدمين في (روضة أنسام الحرية وشموع المستقبل والعلاقة) كان عند الذكور أكثر منه عند الإناث حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين (62.50 % _ 66.67 %) ، بينما روضة (أمل ليبيا وذخر الوطن) فكانت نسبة انتشار تشوه تفلطح القدمين عند الإناث أكثر منه عند الذكور حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين (75.00 %) ، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة محمد سليمان وفرج محمد (2019) . (4)

يتضح من الجدول (4) إن النسبة المئوية للإصابة بتشوه تفلطح القدمين عند الذكور (51.04 %) بنسبة (2.12 %) منه عند الإناث والتي كانت بنسبة (48.94 %) وهذه النتيجة تختلف عن النتيجة التي جاءت في نتائج دراسة محمد سليمان وفرج محمد (2019) (4) والتي تنص على أن الإناث أكثر إصابة من الذكور .

ويتضح مما سبق أن إجمالي الإصابات بتشوه تفلطح القدمين عن الأطفال بلغ (47) طفل وطفلة بنسبة مئوية (39.496 %) وهذه النسبة تعد عالية . وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة سمير رزق وآخرون (2003) (1 : 113) ، وتعزي الباحثة هذا الارتفاع إلى خصائص التركيب التشريحي لعظام القدمين ، وهذا يتفق مع ما جاء في نتائج دراسة محمد سليمان وفرج محمد (2019) (4 : 95) .

كما تؤكد الباحثة أن سبب انتشار تشوه تفلطح القدمين بين أطفال الروضة هو العادات الخاطئة في السير وهذا ما يؤكده كل من محمد صبحي حسانين ومحمد عبد السلام راغب (1995) ، ومحمد سليمان وفرج محمد (2019) بأن المشي مع تباعد القدمين يجعل الفرد يميل إلى لف الرجل للجهة الأنسية ليحافظ على مرجحة الرجل في اتجاه المشي ، والمشى بهذه الطريقة يؤدي إلى استناد الفرد على الجانب الأنسي للقدم في كل خطوة يؤديها (4 : 95) (5 : 187) .

5_ الاستنتاجات والتوصيات :

5_1 الاستنتاجات :

- في ضوء هدف البحث وتسأله ومن خلال عرض ومناقشة النتائج توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :
- 1_ أكثر إصابة بتشوه تفلطح القدمين كانت عند الذكور بنسبة 51.06% ، بينما الاناث كانت بنسبة 48.94% .
 - 2_ أكثر إصابة بتشوه تفلطح القدمين كانت في المرتبة الأولى روضة أنسام الحرية بنسبة 29.79% ، وفي المرتبة الثانية روضة شموع المستقبل بنسبة 19.15% ، وفي المرتبة الثالثة روضة (أمل ليبيا ، زخر الوطن ، العلالقة) بنسبة 19.15% .
 - 3_ النسبة الأقل أو المعدومة كانت في روضة جيل المستقبل والتي تخلو من الإصابة بتشوه تفلطح القدمين .

5_2 التوصيات :

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصي بالآتي :
- 1_ الاهتمام بالكشف الدوري على القوام لدى الأطفال داخل المؤسسات التعليمية والتربوية .
 - 2_ وضع خطة للوقاية من الإصابة بتشوه تفلطح القدمين وتعمم على مؤسسات رياض الأطفال ويقوم بتنفيذها متخصصين من التربية البدنية والعلاج الطبيعي .

المراجع :

- 1_ سمير رزق وآخرون : دراسة فلتحة القدمين لتلاميذ المرحلة الإعدادية بغات ، بحث منشور ، مجلة محكمة ، العدد الأول ، كلية التربية البدنية جامعة الزاوية ، ليبيا ، 2003م .
- 2_ عباس الرملي وآخرون : تربية القوام ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1980م .
- 3_ فريق مايو كلينك : الأقدام المسطحة ، مؤسسة مايو للتعليم والبحث الطبي ، شبكة المعلومات الدولية ، 2022م .
- 4_ محمد سليمان عبد المجيد المغربي ، فرج محمد سالم الفيتوري : دراسة ميدانية لتشوه تفلطح القدمين بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة البريقة ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية العلمية ، جامعة بنغازي ، العدد السابع ، ليبيا ، 2019م .
- 5_ محمد صبحي حسانين ، محمد عبد السلام راغب : القوام السليم للجميع ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995م .
- 6_ محمد فتحي هندي : علم التشريح الطبي للرياضيين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1991م .
- 7_ هالة يوسف منذر : دراسة مسحية انحراف القوام لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في بعض الأدوات التعليمية ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، العدد الثالث ، 1992م .

دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرتي التعصب الرياضي والعنف

حمزة منصور محمد أبو قديرة

ملخص البحث بالعربية :

إن التعصب الرياضي والعنف داخل الملاعب الرياضية وخارجها يُعبر عن مشكلة أزلية في تاريخ الرياضة بمختلف ألعابها ومناشطها ، حيث إن المتعصبين من المشجعين و جماهير الرياضة يعتبرون أن التعصب هو تعبير عن الحب الشديد لناديتهم أو فريقهم ، وأن هذا التعصب لا يقبل النقد أو الذم ، وقد يتحول هذا التعصب إلى أعمال شغب وعنف من قبل الجماهير ضمن نطاق الملاعب الرياضية أو خارجها ، وإن للإعلام الرياضي تأثير كبير على فكر الجمهور من خلال وسائله المختلفة سواء كانت قنوات تلفزيونية أو صحف ومجلات رياضية تهدف إلى رفع مستوى الثقافة وزيادة الوعي الرياضي عند الجمهور ، لذلك يُعد الإعلام الرياضي الداعم الرئيس لتنمية هذا الوعي والقضاء على مظاهر التعصب وسلوك العنف داخل الملاعب الرياضية وخارجها ، غير أن بعض الإعلاميين ينحرفون عن رسالتهم الإعلامية باستخدام بعض العبارات التي تؤدي إلى إثارة الجماهير والمشجعين من خلال استخدام عناوين تغذي الأسلوب العدواني والعصبية والعنف من أجل زيادة عدد المبيعات وأعداد المتابعين لهم فيعبرون بمصطلحات وألفاظ مشحونة بقيم الحقد والكراهية وتشجع على التعصب الرياضي والعنف .

ملخص البحث بالإنجليزية :

Sports fanaticism and violence inside and outside sports stadiums express an eternal problem in the history of sport in its various games and activities, as fanatics of fans and sports fans consider that intolerance is an expression of the extreme love of their club or their team, and that this intolerance does not accept criticism or defamation, and this may turn this Intolerance to riots and violence by the fans within the scope of sports stadiums or outside, and sports media has a great impact on the audience's thought through its various means, whether they are television channels or newspapers and sports magazines aimed at raising the level of culture and increasing sports awareness among the public, so sports media is considered The main supporter to develop this awareness and the elimination of manifestations of intolerance and the behavior of violence inside and outside sports stadiums, but some media personnel deviate from their media message using some phrases that lead to provoking the masses and fans through the use of addresses that feed the aggressive and nervous method and violence in order to increase the number of sales and the numbers of their followers.

They cross the terms and words charged with the values of hatred and hatred and .encourage mathematical intolerance and violence

المقدمة :

شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تقدماً هائلاً في مجال الإعلام عامة والإعلام الرياضي خاصة، وما زال ينمو حتى يومنا هذا ويتسارع بخطى واسعة وسريعة أكثر من الأمس ، وأبرز هذا العصر الكثير من آليات تصنيع المعرفة والمزيد من الوسائل الحديثة التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة يتفاعل أهلها في الشرق مع سكان الغرب وكلهم جيران في بيت واحد ولعبت وسائل الإعلام الرياضي بمختلف وسائلها دوراً مهماً بين الأفراد وكل ذلك ألقى بثقله على كل الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل المجتمعات لعبت دوراً مهماً ورئيسياً في عملية التكيف والتواصل والاندماج بين الشعوب ، وفي تغيير مفاهيم الشباب ونظرتهم لثقافتهم ، وذلك بعد ظهور مصطلحات جديدة يستخدمونها في علاقاتهم مع بعضهم البعض إذ تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة ، والشباب هم الأكثر عرضة لمختلف وسائل الإعلام الرياضي المقروءة والمرئية والمسموعة ، لإشباع احتياجاتهم الاجتماعية . وكل مجتمع يحتاج إلى وسائل الإعلام والاتصال ، والإعلام أو نشر الأخبار والآراء ، وهو ضرورة حتمية ، ذلك أن لكل مجتمع مصالح مشتركة ومعاملات متنوعة ، وهذه الضرورة تتم بصورة تلقائية في المجتمعات البدائية والمجتمعات الصغيرة ، ولكنها تنظم وتدرس في المجتمعات المتحضرة (صابر راجحي ، 2012 : 5) .

وللخطاب الإعلامي دور من خلال نشر الوعي الاجتماعي بخطورة تفشي ظاهري التعصب الرياضي والعنف والتنويه على خطورة هاتين الظاهرتين وعلى أسبابهما وتداعياتهما وانعكاساتهما على أمن المجتمع واستقراره فوسائل الإعلام الرياضية المختلفة المقروءة والمرئية والمسموعة وشبكة التواصل الاجتماعي لها دور كبير وواجب مهني وأخلاقي إن تعزز الوعي الرياضي تجاه الظاهرتين للحد من مستوياتهما ومحاربتهم ، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث حول دراسة هاتين الظاهرتين بما تسمح به طبيعة هذا البحث لإلقاء الضوء حولهما من عديد الجوانب والتعمق في مفهومهما ومآلهما ثم وضع تصور من الباحث لتعزيز الوعي الرياضي عن طريق وسائل الإعلام الرياضية .

مشكلة البحث :

لقد تطورت الرياضة عامة ، والرياضة التنافسية بشكل خاص وذلك في أنحاء العالم بما فيها ليبيا ، مما أسهم ذلك في جلب المزيد من الجماهير المهمة بمشاهدة الأنشطة الرياضية المختلفة بما تحويه من الفعاليات المتعددة في الملاعب والنوادي الرياضية وغالباً ما صاحب هذا الاهتمام الواسع والحضور الحاشد أساليب وطرق مختلفة للمؤازرة و التشجيع من قبل هذه الجماهير سواء لفريقها او نجمها المفضل مما ينتج عن ذلك أنواعاً من التعصب والذي بدوره قد يؤدي إلى الشغب والعنف ، والتي تؤدي جميعها في كثير من الأحيان إلى افتقار الأنشطة الرياضية لقيمها الرائعة وخصائصها المتمعة الترويحية والتنافسية .

ويُعد التعصب الرياضي والعنف من الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية وخاصة في الآونة الأخيرة ، كما يعد الشغب الرياضي من أهم أسباب حدوثه ، كما إنه يقف وراء حدوث عديد أعمال الشغب والتي تتمثل في الحوادث المؤسفة والتجاوزات والتصرفات غير المقبولة أخلاقياً ورياضياً ودينياً .

فروض البحث :

ينطلق هذا البحث من فرضيتين أولهما : أن ظاهري التعصب والعنف من الظواهر الدخيلة على ملاعبنا منذ ربع قرن وأنها تستفحل وقد تتمدد في حالة عدم الحد منها ومعالجتها .

أما الفرضية الثانية فهي : أن نتائج العنف والتعصب قد تسهم في القضاء على النشاط الرياضي بشكل تام وأن وسائل الاعلام الرياضية لازالت عاجزة عن محاربة هذه الظاهرة والحد منها مما يتطلب وضع تصور قد يسهم للحد منها .

أهمية البحث :

1. تكمن أهمية البحث في أنه يتعرض لموضوع في غاية الأهمية وهو ظاهري التعصب الرياضي والعنف داخل الملاعب وخارجها بالمجتمع الليبي وهذا من صميم تخصص الباحث .

2. تزايد وتفاقم هاتين الظاهرتين في المجتمع الليبي مما يستدعي ضرورة وضع حل للحد منهما .

3. قد يسهم هذا البحث في حث الطلاب والباحثين في المجالين الرياضي والإعلامي لتناول هذه الظاهرة بالبحث والدراسة والتحليل .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

1. تسليط الضوء على ظاهري التعصب الرياضي والعنف وما يرتبط بهما من شغب وتتمر على المنافس الآخر .

2. التعرف على أسباب هاتين الظاهرتين ودوافعهما وخطورتهما .

3. التعرف على دور وسائل الإعلام الرياضي بجميع أنواعها في التعامل والتعاطي مع هاتين الظاهرتين .

4. تسليط الضوء على دور التنشئة الاجتماعية الأسرية إضافة إلى المدرسة والمعلمين والمدربين في الحد من هاتين الظاهرتين .

منهج البحث :

يُعد هذا البحث ضمن البحوث الموضوعية النظرية غير الميدانية باتباع المنهج الوصفي الذي يتناسب مع هذه النوعية من البحوث الرياضية، ويُعرف المنهج الوصفي بأنه : " محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها " (محمد سرحان ، 2019 : 46) .

نوع البحث وأدواته :

يدخل هذا البحث في إطار البحوث النظرية التي تعتمد على الملاحظة البسيطة للباحث وخبرته في هذا المجال وإطلاعه على عديد الوسائل الإعلامية الرياضية المسموعة والمقروءة والمرئية ووسائل التواصل الاجتماعي (الانترنت) والوثائق والبرامج الرياضية وإطلاعه على مجموعة من المجالات والصحف والكتب المتعلقة بالموضوع .

حدود البحث :

أولاً - الحدود الموضوعية : يتناول هذا البحث دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهري التعصب والعنف بالملاعب .

ثانياً - الحدود الزمنية : تم إعداد هذا البحث في سنة 2024 م .

ثالثاً - الحدود المكانية : الحدود الجغرافية لليبيا .

مصطلحات البحث ومفاهيمه :

مفهوم الدور :

يعرّف الدور بأنه : " مجموعة من أنماط النشاط المرتبطة أو الأطر التي تحقق ما هو متوقع في موافق معينة ، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة " (محمد مرسى ، 1993 : 133) .
ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه : الوظيفة التي تؤدي وسائل الإعلام المتنوعة المرئية والمسموعة والمقروءة المحلية في محاربة الفساد والحد منه بالمجتمع الليبي من خلال تناولها للظاهرة .

مفهوم وسائل الإعلام :

يعرفها صالح خليل بأنها : " عملية الاتصال التي تتم باستخدام وسائل إعلامية مختلفة لنقل الرسالة لجمهور عريض متباين الاتجاهات والمستويات ، ولأفراد غير المعروفين للقائم بالاتصال تصلهم الرسالة في اللحظة ذاتها وبسرعة مدهشة ، مع القدرة على إيجاد رأي عام ، وعلى تنمية اتجاهات وأنماط من السلوك غير موجودة أصلاً ، وأيضاً القدرة على نقل المعارف والمعلومات وسبل وأساليب الترفيه (أديب خضور ، 1998 : 27)

وأما إجرائياً فيعرفها الباحث بأنها كل الوسائط الأدوات أو الوسائط غير الشخصية للاتصال ، التي عن طريقها تنقل كل المعلومات المعية البصرية بشكل مباشر إلى الجماهير ، وتشمل وسائل الاتصال الرياضي المحلية مثل المذيع والتلفاز والصحف والمجلات ومواقع التواصل الاجتماعي .

مفهوم الإعلام الرياضي :

يعرف بأنه : " جزء من الإعلام الخاص ويتميز عنه في كونه إعلاماً خاصاً يهتم بقضايا وإخبار الرياضة والرياضيين ، ويعتبر الرياضيين هم هدفه وأدواته ، فهو يهدف إلى إيصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام " (علي كنعان ، 2014 : 21) .

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه : عملية نقل ونشر وتوثيق المعلومات الرياضية بين المؤسسات والجمهور في الساحة الرياضية وذلك بهدف إكساب الجمهور الوعي الرياضي وتضم التلفزيون والراديو وصفحات الانترنت .

مفهوم الظاهرة :

تُعرف الظاهرة بأنها : " سلوك متكرر الحدوث يتسم بمجموعة مواصفات أهمها التكرار والتلقائية والجبرية والشينية " (إحسان الحسن ، 2015 : 367) .

ويعرفها الباحث بأنها واقعة يمكن استخدامها في الشارع الليبي بالعين المجردة يومياً وبمن التحسس بوجودها في كثير من المؤسسات المختلفة، حيث يلاحظ وجود مؤشرات للفساد بجميع أنواعه في مختلف مدن البلاد مما يشكل خطراً على الدولة والمواطن .

مفهوم التعصب :

التعصب هو : " عدم قبول الحق عند ظهور الدليل بناءً على ميل إلى جهة أو طرف أو جماعة أو مذهب أو فكر سياسي ، وقد يكون هذا التعصب دينياً أو سياسياً أو عنصرياً والتعصب من العصبية ، وهي ارتباط الشخص بفكر أو جماعة والجد في نصرتها والانغلاق على مبادئها (أحمد بدوي ، 1986 : 105) .

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه اتجاه سلبي تجاه جمهور أو نوادٍ أو رياضيين بناءً على مفاهيم وأفكار واتجاهات تعصبية خاطئة لا تمت لتراث المجتمع بصلة .

مفهوم التعصب الرياضي :

يُعرف التعصب الرياضي بأنه : " اتجاه نفسي مشحون انفعالياً نحو أو ضد لاعب أو فريق أو هيئة معينة ، وهذا الاتجاه غالباً ما يتحكم فيه الشعور والميول لا العقل " (عبد العزيز مصطفى ، 2019 : 6) .

ويُعرف إجرائياً بأنه : قيام مجموعة من الجماهير الرياضية وبعض المشجعين لبعض النوادي والألعاب الفردية والجماعية بسلوكيات سلبية تتميز بالعنصرية والتعصب والتنمر على الآخرين الذين يكونون عادة من الطرف المنافس لهم .

مفهوم العنف :

يُعرف العنف بأنه : " سمة من سمات الطبيعة البشرية يتسم بها الفرد والجماعة ويكون الإنسان عنيفاً عندما يكف عقله عن قدرة الإقناع فيلجأ إلى تأكيد الذات ، فالعنف ضغط جسمي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي فينزله الفرد بقصد السيطرة عليه ، وتدميره " (عبد الفتاح علي ، 2014 : 18) .

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه : سلوك سلبي يقوم به الفرد أو الجماعة ويغلب عليه طابع الشغب والتخريب والإيذاء الجسدي والنفسي للغير ، ويكثر في الملاعب الرياضية خاصة في الألعاب الجماعية ويأخذ أشكالاً مثل الاعتداء على الممتلكات والحكام والرياضيين والجمهور المنافس .

مفهوم الرياضة وأبرز خصائصها :

تُعرف الرياضة بأنها فعالية بدنية تنافسية موجهة بقواعد ثابتة ، وتبعاً لهذا التعريف تحديد خصائص مميزة للرياضة ، وهي : (عبد الحميد محمد ، 2006 : 50) .

1. وجود المنافسة ، وتشمل محاولة الفوز على الخصم الذي قد يكون فرداً أو فريقاً .
2. الفعالية البدنية ، وتستخدم للتغلب على الخصم من خلال القابليات البدنية مثل القوة ، السرعة ، الدقة ، وبالتأكيد فإن النتائج تتحدد من خلال التخطيط المنظم .
3. توجد مجموعة من القواعد التي تميز الرياضة عن اللعب العفوي .
4. تمثل النشاط الرياضي أو الممارسة الرياضية دائماً مجموعة اجتماعية إن كانت هذه الممارسة على صعيد الشارع ، المحلة ، المدينة ، الدولة وغالباً ما تقتزن هذه الممارسات بشعارات تعمق الارتباط والالتصاق والانتماء إلى المجموعة التي يمثلها الفريق الرياضي وبالتالي يظهر الانتماء الإيجابي لصالح هذه الفرقة ، والتعصب السلبي ضد الفرق الأخرى والمجموعات التي تمثلها ، هذا ما يفسر الإثارة وحالات الشغب، ولا سيما عندما تكون اللقاءات الرياضية قائمة بين فرق تمثل فئات أو أقليات أو قوميات أو مناطق في بلد معين (عبد الحميد محمد ، 2006 : 96) .

مفهوم وأهمية الإعلام الرياضي وأهدافه :

هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي (الحمامي ، 2006 : 98) .

وللإعلام الرياضي في جميع صوره وأنواعه أهمية وأهداف كبيرة وتعود بالنفع على الفرد والمجتمع يمكن تلخيصه في النقاط التالية : (عبد الرزاق الشرقاوي ، 2020 : 60)

1. تمارس وسائل الإعلام الرياضي دوراً مهماً وأساسياً في تشكيل الوعي الاجتماعي لجمهور المتلقين ، وذلك لأن ما نقرأه في الصحف ونسمعه في المذيع ونشاهده في البرامج الرياضية المرئية حيث لها تأثير كبير فيما نظن أنه هو الرأي السائد حول قضايا عديدة مختلفة .
 2. يُعد الإعلام الرياضي جزءاً من الإعلام العام فهو إعلام يهتم بمجال واحد وهو المجال الرياضي حيث يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين .
 3. يهدف الإعلام الرياضي - أولاً وقبل كل شيء - إلى إيصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام من خلال التوعية المجتمعية لكافة فئات المجتمع وليس الشباب فقط .
 4. لا أحد يستطيع أن ينكر التأثير الذي تمارسه وسائل الإعلام الرياضي ، في محاربة التعصب والعنف في الملاعب والمدرجات وبين الرياضيين والجماهير .
 5. يهدف الإعلام الرياضي إلى نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي .
 6. الاسهام في تثقيف الجماهير وإكسابهم المهارات والمعلومات العلمية والفنية والرياضية فيصبحون أكثر قدرة على تحقيق قدر من النمو المتكامل .
 7. يعد الإعلام الرياضي أحد أبرز القوى الاجتماعية ، إذ تظهر قوته في التأثير في الأفراد والمؤسسات الرياضية ، مما يجعل منه قوة اجتماعية، ويعد من الوسائل المهمة في التواصل بين المشجعين .
 8. يُعد الإعلام الرياضي فرعاً من منظومة الإعلام ككل ، إذا تناول الأحداث الرياضية والسياسية المتبعة في البلدان ، ويستطيع هذا الإعلام التوجيه نحو الآراء التي يريد توجيهها الى الجمهور ، ويعد الحدث أي حدث رياضي حدثاً مهماً ، وتفرد له صفحات في الجرائد ، ويتحدث عنه جميع وسائل الإعلام ، لما له من أهمية بين الجماهير ، ويوضع تحت أنظار مختلف الدول .
- الالتزامات والمسؤوليات الأخلاقية للإعلامي الرياضي :**

هناك عدد من المسؤوليات المتعلقة بمدى الالتزام بأخلاقيات المهنة والتي تتمثل في : (ياسين ياسين ، : 118)

1. التزامه بمستوى أخلاقي مرتفع وبحيث يتمتع بالنزاهة ويمتنع عن كل ما يسيء لمهنته وأن يكون دافعه للكتابة مصلحة شخصية على حساب الصالح العام أو منفعة مادية .
2. امتناعه عن العمل بتزويد بعض الجهات بالمعلومات لحساب جهة أخرى ، أو القيام بأعمال التجسس لحساب هذه الجهة تحت ستار واجباته المهنية .
3. احترامه كرامة البشر وسمعتهم .
4. عدم التعرض للحياة الخاصة للأفراد الرياضيين أو جعلهم بمنأى عن العلانية.

الالتزامات القانونية للإعلامي الرياضي :

يمكن حصر مجموعة من الالتزامات التي يفرضها القانون على المهنيين ويعاقبهم جنائياً في حالة مخالفتهم ، وهي كالتالي : (مهند دلول ، 2016 : 33)

1. الالتزام بأحكام القانون .
2. الامتناع عن التشهير أو الاتهام الباطل والقذف والسب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .
3. عدم انتحال آراء الغير وأفكارهم ونسبها إلى نفسه .
4. عدم التحريض على أي عمل عدائي أو غير قانوني ضد أي شخص أو مجموعة من الأشخاص في المجال الرياضي .
5. عدم نشر أي أمور من شأنها التأثير في سير العدالة حتى تتوفر الضمانات للمتهمين والمتقاضين في محاكمة عادلة أمام قاضيه الطبيعي فلا يجوز محاكمتهم على صفحات الصحف الرياضية قبل حكم القضاء .
6. الامتناع عن نشر أخبار كاذبة تثير العنف أو تحرض على التعصب أو التحيز أو التنمر
7. عدم نشر جلسات المحاكم السرية أو التحقيقات التي تجريها النوادي والاتحادات الرياضية المحلية والإقليمية والدولية لبعض الأفراد أو الرياضيين.

الالتزامات والمسؤوليات الاجتماعية للإعلامي الرياضي :

هي عبارة عن مدى الالتزام بأخلاقيات المهنة والتي تتمثل في : (أحمد السعدي ، 2017 : 66)

1. أن يتصرف بكل مسؤولية اجتماعية ويحترم التزاماته وواجباته تجاه الرأي العام .
2. احترام حقوق الأفراد في المجال الرياضي وإقرار التعاون بينهم .
3. عدم الحث على الكراهية سواء كانت بسبب العرق أو اللون أو الدين أو الجنس في المجال الرياضي والتي تشكل تحريضاً على العنف أو التعصب بطريقة غير مباشرة أحياناً .
4. الالتزام بالقيم الرياضية المقبولة للمجتمع الرياضي واحترام خصوصيات ذوي الاحتياجات الخاصة من الرياضيين وعدم التنمر عليهم بأي شكل من الأشكال سواء كان في مقال صحفي أو تعليق وخبر رياضي حتى وإن كان من باب المداعبة والمزاح .
5. احترام القيم التي ينص عليها الميثاق الرياضي الدولي والمجتمع الرياضي .

الآثار الإيجابية للإعلام في تشكيل الوعي الرياضي :

في البداية يجب التأكيد على أن الإعلام يرتبط بالبنية الاقتصادية والثقافية والسياسية وعالم الإعلام في الوقت الحاضر هو عالم بلا دولة ولا وطن ، لأن الحكومات قد فقدت السيطرة على فضاءها الجوي ، وأصبح الفضاء اللامحدود هو المكان الذي تتحرك فيه وسائل الاتصال الحديثة هذا الفضاء الذي يستخدم ما يزيد على خمسمائة قمر صناعي تدور حول الأرض ويستقبل بثها أكثر من مليار من أجهزة التلفاز ، وقد أسفر التزاوج بين كل من تكنولوجيا الاتصال والمعلومات عن ظهور ما يعرف حالياً بالاتصال المتعدد الوسائط Multi - Media الذي يركز على تطور الحاسبات وشبكات الهاتف (ارثر اسايبرغر ، 2012 : 147) .

ونجد تأثير وسائل الإعلام يتضاعف عندما يتوافر للإعلام عنصر الاهتمام والإثارة ، فلا نجد إعلاماً متخصصاً مثل الإعلام الرياضي يحظى بالمتابعة الجماهيرية ، وبالإضافة إلى ذلك هناك حقيقة أخرى تتعلق بزيادة فرصة التأثير في الأطفال والشباب وهم القطاع الأكبر المهتم بالإعلام الرياضي .

الآثار السلبية للإعلام الرياضي :

يرى الباحث أن الإعلام الرياضي يمثل قضية أمن فكري واجتماعي لاتصاله بمعطيات تربوية واجتماعية وسياسية واقتصادية ولكن الخطورة تكمن في تحول قطاع الإعلام والثقافة إلى بيئة لتوليد الفساد لأنه من المتوقع حينها يعم الفساد وتفسد معه الثقافة .

تتشكل الآثار السلبية لفساد وسائل الإعلام في مضمون الثقافة والقيم عندما يتقاطع العامل الاجتماعي مع غاية الاتصال الإعلامي بمعنى أن الإعلام كرسالة إيجابية سيتحول عند استخدام عناصره بشكل سلبي إلى عامل تفكيكي إفسادي للمنظومة القيمية والاجتماعية، وبالتالي سوف يكسر وعاء التنشئة الاجتماعية عبر تفتيت قيم المجتمع وثوابت ثقافته ، ويخلف قيم الفرد المغترب عن الجماعة والجماعة المغتربة عن المجتمع فتفتقد شبكة العلاقات الاجتماعية التي تشعره بالأمن والحماية وتتركه وحيداً أمام تأثير أجهزة الاعلام وبدلاً من أن تستند للمصداقية والموضوعية وتكون أداة لتوحيد المجتمع والتعبير عن ثقافته تتحول إلى عامل تشويش وإفساد للإحساس بالحدث والتعبير الموضوعي عنه ، وهنا لابد الإشارة إلى أن المجتمعات اتلي تتسم بانخفاض مستوى التعليم وبالتالي تدني مستوى التعامل مع المنتج الثقافي عموماً تقع غالباً تحت سيطرة مصدر إعلامي واحد يمارس الإعلام دور مكسح في تكوين القنوات والانقياد غير الواعي لما تبثه وسائل الإعلام ما دامت قدمت له ثلاثية (الفورية ، الانتشار ، التنوع) (صباح ياسين ، 2010 : 315) .

وفي مجتمعنا المحلي لاحظ الباحث أن كثيراً من المواقف التي أسهم فيها الإعلام الرياضي - للأسف - في زيادة حدة العنف والتعصب غير المبرر والشغب على المدرجات وخارجها ومن وجهة نظر الباحث فإن هذا الأمر يعود إلى بعض العوامل لعل أبرزها :

1. التعصب الشديد من بعض الصحفيين والمذيعين والمعلقين على المباريات ومقدمي البرامج الرياضية المختلفة .
2. غياب الضوابط التشريعية والقانونية الفعالة التي تحجم هذه الظاهرة وتضع عقوبات رادعة على مرتكبيها .
3. الاستخفاف بالجمهور الرياضي وتراث المجتمع وأخلاقياته من قبل بعض الإعلاميين الرياضيين .
4. وجود بعض الشخصيات من خارج الوسط الرياضي تؤجج العنصرية والتعصب وتجسد الفتنة .
5. ابتعاد بعض الإعلاميين الرياضيين عن أخلاقيات المهنة وخيانة ميثاق الشرف لها .

الصحف الرياضية أهميتها وأهدافها :

تعد الصحف الرياضية نتاج لوجود الأنشطة والفعاليات الرياضية المختلفة فالرياضة نشاط اجتماعي وثقافي ورياضي يحتوي على عدة تنافسات قد تكون فردية أو جماعية من خلال قواعد وأسس محددة ومدرسة ويسبب وجود الأنشطة والفعاليات الرياضية المختلفة كانت هناك حاجة لتغطيتها وتحليلها ويتم ذلك عن طريق الصحافة الرياضية من صحف ومجلات ومقالات رياضية (نسمة كمال ، 2017 :

(13

والصحافة الرياضية أنواع عديدة ، أبرزها : (مصطفى كرم الله ، 2017 : 43)

1. الصحافة الرياضية الإلكترونية .
 2. صحف الاتحادات الرياضية .
 3. الصحف والمجلات العامة المتخصصة .
 4. صحف النوادي الرياضية المحلية والدولية .
- أما من حيث صدورها فمنها اليومية والاسبوعية والنصف شهرية والشهرية والربع سنوية (عقون ربيحة ، 2015 : 96) .

أهمية الصحف الرياضية :

1. إن الصحف الرياضية هي أكثر الصحف المتخصصة جماهيرية ، نظراً لطبيعة الدور والوظيفة التي تقوم بها وهو دور يستحوذ على اهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور ، حيث لا تخلو أي صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة وأخبار الرياضة .
2. تُعد الصحافة الرياضية (صفحات الرياضة في الصحف والمجلات المتخصصة) إحدى عناصر الجذب بوجه عام ، والشباب بوجه خاص، فهي تقدم معلومات في مجال الرياضة تساعد الفرد على تكوين رأيه في موضوع أو عدة موضوعات تتعلق بالرياضة ، ويحتمل أن يسهم هذا الرأي في اكتساب قيمة ما تعمل على تكوين اتجاهات الفرد نحو النشاط الرياضي .
3. الصحافة الرياضية لها دور هام نحو نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع ومحو الأمية الرياضية ونبد التعصب والعنف والتنمر الرياضي.
4. تدعيم القيم التربوية والاجتماعية والتطوعية وترسيخها .
5. استشارة دافعية الإنجاز والعمل والمشاركة الجماهيرية ليس فقط في ممارسة الرياضة بل في القيام بالأعمال الثقافية والاجتماعية والفنية والفكرية حيث إن نشاط الأندية يشتمل على جوانب اجتماعية وثقافية وكل ذلك يكون من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحو المجتمع (بلال بداع ، 2014 : 61) .

أهداف الصحف الرياضية :

- تسعى الصحافة الرياضية إلى تحقيق عدد من الأهداف ، تأتي انطلاقاً من الإنسان ككائن حي له حاجات ترواجية وثقافية ونفسية ومادية يجب إشباعها خاصة لدى الشباب ، وعن طريق إشباع هذه الحاجات يمكن توجيههم إلى حياة سليمة ومن هذا المنطلق وضعت الصحافة الرياضية مجموعة من الأهداف ، وهي كالتالي : (علي كنعان ، 2014 : 69)
1. الإخبار والإعلام حيث تقوم بتزويد الجماهير بالأخبار التي تتضمن المعلومات اللازمة لها لتكون حكماً على الموضوعات الرياضية .
 2. التعليق على المناشط والمناسبات الرياضية .
 3. الاهتمام بنشر الرأي والرأي الآخر في مختلف القضايا والموضوعات الرياضية بعيداً عن التحيز والتعصب والاستعلاء ، ويكون ذلك بلغة شفافة وحيوية وعقوية متجنباً ألفاظ الصراع والمنافسة غير الشريفة التي قد تكون في باطنها تحمل مظاهر التعصب والعنف .
 4. التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المحلية والعالمية .
 5. التعريف بالأبطال في المجالات الرياضية المختلفة والتركيز على الناشئين دون تحيز وإعطاء كل ذي حق حقه .
 6. توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية بعيداً عن الجهوية والمناطقية والمذهبية حيث يتطلب من الصحافة الرياضية أن تكون بعيدة الأفق لا تنحصر في أطر ضيقة من تبعيتها لأجسام سياسية أو اجتماعية جامدة أو أفكار متطرفة .
 7. العمل على نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكراهية بين الجماهير الرياضية .
 8. التعريف بالقواعد والقوانين المختلفة للألعاب الرياضية حتى يكتسب الملقى جزءاً لا بأس به من المعلومات التي تكون له رصيد ثقافي يسهم في بناء شخصيته ويبعده عن التعصب الأعمى .
 9. التوجيه والإرشاد للأفراد والهيئات والاتحادات الرياضية والجماعات الحكومية الأهلية نحو المشاركة والأعمال الخيرية التطوعية وهذه الأمور تقلل وتحد من التعصب الأعمى والتحيز والعنف وتسهم في استقرار الأمن الاجتماعي وتزرع بوادر المحبة والانسجام والتعاون بين فئات المجتمع خاصة الشباب .

10. الكشف عن الانحرافات والفساد بجميع أنواعه الذي يكون في النوادي الرياضية أو الاتحادات مثل تلقي الرشاوي وبيع المباريات والمزايدة التجارية .

التعصب الرياضي مفهومه مظاهره وخطورته :

1. مفهومه :

التعصب هو : " غلو في التعلق بشخص أو فكرة أو مبدأ أو عقيدة بحيث لا يدع مكاناً للتسامح وقد يؤدي إلى العنف والاستماتة ، وقد يكون التعصب الوطني مثلاً لذلك فيكون الغلو في الوطنية لدرجة التطرف الأعمى والنعرة الوطنية الكاذبة " (أحمد بدوي ، 1983: 145) .

التعصب هو الطريق السريع للتطرف ، فما التطرف إذا ؟ ذلك التعصب الذي يجعل صاحبه في عزلة فكرية تامة عن الآخرين فلا يقبل منهم شيء ، ويكون منغلقة على ذاته لديه قناعة تامة بالكمال الفكري تجعله يعيش حالة من الجمود العقلي ، فلا يتفاعل مع الواقع بل يكون سلبياً تجاه كل جديد .

ومن الخصائص العامة التي تميز المشجع المتعصب الانفعالية الزائدة ، الانغلاق الفكري العدوان الشديد والاستهتار بالحديث واللجوء إلى الصوت المرتفع والرغبة في السيطرة على الحديث والحساسية المفرطة وتشويش الأفكار والعنصرية والتنمر على الخصم . ويرى الباحث أن هذه الخصائص تكثر لدى كثير من المشجعين في ملاعبنا المحلية وكذلك الإقليمية نظراً لعدد الأسباب من أهمها التخلف الفكري والجهل وعدم الاكتراث بقيم المجتمع وأخلافه لذلك فإن الرياضة بوصفها منافسة بين عدة فرق قد تكون على شكل تنافس غير شريف وأرضية مناسبة تبرز التعصب والعنف بين تلك الفرق في أشد صورها .

2. مظهره :

يظهر التعصب الرياضي في صور عديدة منها الميل نحو تشجيع الفرق الرياضية لنادي معين دون سواه والشعور بالانتماء له ، والاعتقاد بأنه أفضل من سائر الأندية الأخرى وتفضيل صدقات من الأشخاص الذين يشجعون النادي نفسه ، والإحساس بالضيق عند الهزيمة وهي : (جوانب من التعصب الإيجابي لصالح الفريق) والشعور بالضيق عند تحقيق الفرق المنافسة نتائج أفضل من نتائج فرق النادي المفضل ، والشعور بمشاعر الكراهية تجاه بعض النجوم البارزين الذين يلعبون في الأندية الأخرى ، واستثارة الأعصاب لو جلس الأشخاص الذين يشجعون ناديين بجانب بعضهم البعض في أثناء المباريات ، ومن جوانب التعصب السلبي ضد الأندية الأخرى (معتر عبد الله ، 1989 : 190) .

تعاين معظم المجتمعات من ظاهرة التعصب الرياضي الذي يقصد به الإفراط والمبالغة في حب فريق أو شخصية رياضية معينة بصورة تتغلب فيها العاطفة على العقل ، وتشارك بعض الوسائل الإعلامية بشكل أساسي في تغذية التعصب الرياضي لدى الجمهور والرياضيين على حد سواء من خلال تناولها غير الهادف عبر الأعمدة الصحفية للكتاب المتعصبين ، وكذلك عبر التصاريح الإعلامية المتعصبة أو الكلمات الجارحة والأخبار والقضايا المثارة بطريقة غير متوازنة تتم عن تطرف في تناول الصحفي لمختلف الموضوعات ، مما يولد حالة من الاستياء والتعصب ، لذلك من المفترض أن تساهم المؤسسات الحكومية والوسائل الإعلامية في ترسيخ القواعد الأساسية للرياضة والتركيز على الرياضة بمفهومها الحقيقي ونشر الروح الرياضية (Hedenborg Susanna, 2016 : 80) .

ومن صوره أحداث الشغب المؤسفة والتي من بينها قيام بعض المتعصبين البريطانيين والإيطاليين عام 1985 م ببعض أعمال الشغب والتي تمثلت في إصابة المشجعين وقتل بعضهم وذلك في ملعب هيسيل في العاصمة البلجيكية بروكسيل وراح ضحيتها (300) مشجعاً ما بين قتلى وجرحى كلهم كانوا من الإيطاليين خلال مباراة نهائي كأس أوروبا بين فريق ليغربول لإنجليزي ويوفونتس الإيطالي ، كذلك قيام بعض المتعصبين الكولمبيين بقتل المدافع الكولومبي اسكوبار وذلك عام 1994 م ، لخطأ تسبب فيه نتج عنه تسجيل هدف في مرمى منتخب بلاده خلال المونديال الذي أقيم في الولايات المتحدة الأمريكية آنذاك .

3. خطورته :

- ينمي لدى المتعصب حب العدا للآخرين والميل دائماً للسلوك العدواني بدون مقدمات .
- يؤدي بالتعصب إلى عدم القدرة على فهم مشاعر الآخرين لأنه لا يمكن أن يضع نفسه موضع الطرف الآخر .
- يؤدي التعصب إلى حدوث الاغتراب النفسي لدى الفرد .
- الصراع النفسي لدى الشخص المتعصب والنتائج عن تعارض المبادئ العامة التي يؤمن بها من مواقفه التعصبية .
- عدم الشعور بالأمان النفسي ، والاجتماعي داخل المجتمع مما يعرقل الشباب عن تحقيق الذات والشعور داخل المجتمع بأزمة الهوية ومنها الوقوع فريسة للأمراض النفسية المختلفة

العنف الرياضي مفهومه ومظاهره :

مفهومه :

تُعد ظاهرة العنف في المجال الرياضي من الظواهر الاجتماعية والنفسية التي ظهرت في المجتمعات منذ القدم ، لكنها بدأت تشكل خطراً أكبر على الأرواح والممتلكات ، والإعلام الرياضي يُعد طرفاً مهماً في تصميم رؤية الأفراد وتنظيم الصورة العقلية لديهم لتشكل آراء ومعتقدات رياضية جديدة تؤثر بالتالي على التصرفات والسلوك ، ويرى التعصب الجماهيري كأحد العوامل الهامة التي تؤدي إلى سرعة القابلية للاستشارة أثناء المنافسة الرياضية ، ما يستوجب استخدام برامج التوعية الجماهيرية للحد من ذلك ، ومن جانب آخر ، فإن الإعلام الرياضي يؤثر تأثيراً سلبياً على طريقة التفكير والسلوك والحياة ، فقد يكون سبباً في التعبئة النفسية لممارسة العنف في المجال الرياضي عندما يظهر التحيز لبعض الأندية الرياضية دون غيرها .

أكدت عديد الدراسات أن انتشار ظاهرة العنف في المجال الرياضي بين جمهور الإعلام الرياضي وخاصة الأطفال والشباب يرجع بشكل أساسي إلى تعرض الجمهور لرسائل إعلامية رياضية غير سليمة وهذا النوع من العنف يميل الجمهور إلى تقليده والتأثر به ، لذلك فإن مشاهدة أحداث العنف ف أجهزة الإعلام الرياضي يؤدي إلى رفع مستوى الإثارة النفسي والعاطفي عند الجمهور ويسهل عملية تعليم السلوك العدواني ، فهناك من الأجيال الناشئة خاصة من ينظرون إلى الرياضيين كقدوة لهم وبالتالي يقلدون سلوكياتهم السلبية ، وهنا يأتي دور الإعلامي المتميز الذي ينقذ التصرفات المشينة وينبذها ويلوم من يقوم بها ويحذر من الاقتداء به مهما بلغت شهرته (Young

2 : Kevin, 2012)

2. مظاهره :

من مظاهر العنف الرياضي وصوره الكثير والباحث في هذا السياق يختصر الحديث على نماذج محلية وإقليمية ، فمن النماذج المحلية ما يحدث في ملاعبنا المحلية من تحطيم المدرجات وممتلكات الدولة وخاصة في المباريات المحلية التي تجمع الفرق الرياضية في المباريات الحاسمة

والاعتداء على الحكام ومساعدتهم وعلى الأطقم التدريبية وعلى الجمهور المنافس وسجل الاتحاد الليبي لكرة القدم وكذلك بعض الاتحادات الرياضية لكرة السلة وللكرة الطائرة واليد حافلاً بكثير من الأحداث المؤسفة التي تعكس انعدام الأمن الرياضي مما يسبب في اختيار منظومة السلم الاجتماعي ويسبب في حالة من التطرف الرياضي والتعصب الفكري غير المقبول البعيد عن ديننا وتراثنا .

أما الساحة الإقليمية المجاورة لبلادنا فهي مليئة أيضاً بالأحداث الرياضية المؤسفة التي طغى عليها العنف والعنف المضاد وما يرتبط به من تعصب غير مبرر يكاد يصل في بعض الأحيان إلى القطيعة بين أبناء الوطن العربي الواحد كما حدث العقد الأول من الألفية الجديدة في مباراة الجزائر ومصر المؤهلة لكأس إفريقيا حيث أقيمت المباراة بالسودان وانتصر فيها الفريق الجزائري وترشح إلى نهايات البطولة وما صاحب هذا الترشح من أعمال عنف وقطيعة استمرت لسنوات بين البلدين وألقت بظلالها على العلاقات الودية الطيبة بين الشعبين الشقيقين .

ولعل طبيعة البحث لا تسمح بسرد كثير من هذه الصور والمظاهر وما قدمه الباحث فقط كان للتدليل على خطورة ظاهري التعصب والعنف بالملاعب الرياضية وخارجها وما يترتب عنهما مما يستدعي ويتطلب وضع اقتراحات وتصورات وحلول لها .

الدراسات السابقة :

دراسة جمال دربر (2015) بعنوان : (دور الإعلام الرياضي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري - دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة متابعة الإعلام الرياضي بشتى وسائل التقليدية والجديدة من قبل الشباب الجزائري .

استخدم الباحث منهج التحليل الوصفي وقد اعتمد الباحث على استمارة استبيان وتكونت العينة من (240) مفردة من طلاب كليات مختلفة منها الرياضية والإعلام ، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1. تتنوع الوسائل الإعلامية التي يقبل عليها الشباب الجزائري من أجل الحصول على معلومات رياضية وتختلف باختلاف حاجاتهم واهتماماتهم غير أن تطبيقات الإعلام الجديد والتلفزيون مثلت الاهتمام الأكبر لدى عينة الدراسة .
2. الإعلام الرياضي يسهم في زيادة معرفة الشباب الجزائري بأبطال الجزائر القول أن ما ينشر عبر الإعلام الرياضي يشارك وبشكل كبير تنمية معارفهم .

3. ما ينشر عبر الإعلام الرياضي يساهم في أغلب الأحيان في زيادة شعور المبحوثين بالانتماء والابتعاد عن التعصب والعنف .

دراسة محمد دحماني (2016) بعنوان : (تأثير وسائل الإعلام على تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير وسائل الإعلام على تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ، وتبنت الدراسة النظرية المناهج التحليلية ، وقد استخدمت الباحثة منهج التحليل الاستطلاعي واعتمدت على أداة الاستبيان ، وتم اختيار (140) مفردة (صحفي) بعاصمة الجزائر لتطبيق الاستمارة خلال الفترة من (2014 إلى 2015) ، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. لوسائل الإعلام بصفة عامة لها دور كبير في تنامي ظاهرة العنف بملاعب كرة القدم الجزائرية .
2. لوسائل الإعلام دور في تحريض الجمهور على ممارسة العنف .
3. لوسائل الإعلام دور ضعيف في زرع الانتقام بين الجماهير الرياضية .
4. لوسائل الإعلام دور كبير في انتشار ظاهري التعصب والعنف لدى الجمهور الرياضي .

دراسة مصطفى عبد العزيز (2019) بعنوان : (اتجاهات خطاب وسائل الإعلام الحديثة نحو القضايا الرياضية)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات خطاب وسائل الإعلام الحديثة نحو القضايا الرياضية ، وقد اعتمد الباحث على الدراسة الاستطلاعية لعينة من الأحداث والقضايا ، مثل : أزمة ملعب بورسعيد ، حظر روابط المشجعين ، أزمة ملعب الدفاع الجوي ، وغياب الجماهير عن المدرجات ، وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1. تأثرت لغة الخطاب بالايولوجية القائمة داخل عينة الدراسة ، وهناك الكثير من الرسائل والمصطلحات لا يستطع اتحاد الكرة والمسؤولون استخدامها .

2. بعض وسائل الإعلام تستخدم اللغة العاطفية في الحديث عن الضحايا ، وبعضها الآخر اعتمد على الخطاب الهجومي من أجل الحصول على حقوق الضحايا والقبض على الجناة .

3. تشابه الخطاب الإعلامي لاتحاد الكرة مع بعض المواقع والصحف الرياضية بشأن عدم الهجوم بشكل مباشر على مؤسسات الدولة.

دراسة علاء مرتضى (2021) بعنوان : (دور الإعلام الرياضي في القضاء على التعصب في عصر العولمة)

هدفت الدراسة إلى إبراز دور الإعلام الرياضي في القضاء على التعصب في عصر العولمة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الشامل واستخدم أداة استبيان ، أما عدد العينة فكان (277) شاباً تتراوح أعمارهم من (18 – 35) ، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها :

1. تعتمد البرامج الرياضية على أساليب المشاركة والاتصال التفاعلي ومنح الجمهور الحق في التعبير عن رأيه .
2. توعية اللاعبين بأهمية الرياضة وتعريف الروح الرياضية واللعب النظيف من أهم أساليب التغلب على الشغب والتعصب من خلال البرامج الرياضية والإعلام الرياضي على اختلاف أشكاله .
3. من أهم أسباب ظاهرة التعصب الرياضي عدم وجود وعي كافٍ بين الجماهير وبالتالي لابد من نشر الوعي الرياضي في برامج التلفزيون في المنافسات الرياضية المختلفة .

وبالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح للباحث أنها أجمعت على أن التعصب والعنف من الأسباب التي تعيق ممارسة النشاط الرياضي وتنوع أهداف هذه الدراسات وفق موضوعها واستخدمت المنهج الوصفي والتحليلي بطريقة المسح الشامل واختارت عينات عشوائية وأخرى مختارة من الشباب والإعلاميين والطلبة الدراسين بالكلية المختلفة ، كما تعددت أحجام العينات ومعظمها كان يفوق المائة مفردة وقد شملت معظم الدراسات على بعض النتائج الهامة منها :

1. ما ينشر عبر الإعلام الرياضي يساهم في أغلب الأحيان في زيادة شعور المبحوثين بالانتماء والابتعاد عن التعصب والعنف .
2. لوسائل الإعلام دور في تحريض الجمهور على ممارسة العنف .
3. من أهم أسباب ظاهرة التعصب الرياضي عدم وجود وعي كافٍ بين الجماهير وبالتالي لابد من نشر الوعي الرياضي في برامج التلفزيون في المنافسات الرياضية المختلفة .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في وضع مشكلة البحث والاطلاع على النتائج ، إضافة إلى اختيار منهج الدراسة ، ويمكن القول بتواضع أن هذا البحث يقدم إضافة جديدة حيث يُعد من البحوث الحديثة المحلية التي تطرقت إلى ظاهري التعصب الرياضي والعنف في المجال الرياضي وهذا الأمر لم تطرق له الدراسات المحلية بالرغم من خطورة هاتين الظاهرتين معاً .

الخلاصة والختام :

عرض الباحث من خلال هذا البحث بعض المحاور والمتغيرات المرتبطة بظاهري التعصب الرياضي والعنف في البيئة المحلية والإقليمية بشكل عام لبيان خطورة هاتين الظاهرتين من عديد الجوانب ومن بعض النتائج التي أفرزها البحث أن وسائل الإعلام عليها مسؤولية كبيرة وأخلاقية في الحد من التعصب والعنف في الملاعب الرياضية وخارجها وألا تكون هي أحد آليات وأسباب تفشي العنف والتعصب الرياضي سواء بطريقة مباشرة أم غير مباشرة ، ولا يمكن أن تقوم وسائل الإعلام وحدها بمعالجة هذه السلبيات والسلوكيات المشينة في المجتمع دون تظافر جهود مؤسسات اجتماعية ودينية وثقافية وتربوية أخرى كالأسرة والمسجد والمدرسة .

توصيات البحث ومقترحاته :

1. زيادة جرعات الثقافة والوعي الرياضي بين القائمين على الوسائل الإعلامية والجمهور ونبد التعصب والمشاحنات غير المنتديات الرياضية والصحف وغيرها من وسائل التعبير عن الرأي الرياضي .
2. تبني النقد الهادف ومنع المتعصبين من تبادل الاتهام والإساءة عبر القنوات الإعلامية المختلفة بحجة سبق الصحفي .
3. ضرورة حث طلاب كليات التربية البدنية والمعاهد العليا الرياضية وكليات الإعلام للولوج في كتابة مثل هذه الموضوعات نظراً لأهميتها وخطورتها .
4. ضرورة أن تتناول المناهج الدراسية العلمية بشكل كبير هذه الظاهرة ومناقشتها والتطورات والآليات المحلية والإقليمية والدولية في الحد منها.
5. لا بد من نشر الوعي الرياضي في وسائل الإعلام المختلفة بجميع أنواعها لأهمية الرياضة ومحاربة التعصب والعنف والتنمر خاصة أثناء المناسبات الرياضية الكبرى .
6. يقترح الباحث إعداد بحوث ودراسات تتعرض لظواهر أخرى مرتبطة بهذا الموضوع وقريبة منه مثل التنمر الرياضي والشغب والعنصرية في الملاعب ضد اللاعبين الأفارقة في الملاعب الآسيوية والأوروبية .

المراجع :

1. إحسان الحسن (2015) النظريات الاجتماعية المتقدمة ، دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة ، ط3 ، عمان ، دار وائل للنشر .
2. أحمد السعدي (2017) : خصائص المضمون الرياضي في الصحف العمانية العربية اليومية ، دراسة في المضمون والقائم بالاتصال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية .
3. أحمد زكي بدوي (1986) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان .
4. أحمد مبارك الكندري (1995) : علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة ، الطبعة الثانية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
5. أديب خضور (1998) : دراسات تلفزيونية ، دمشق ، المكتبة الإعلامية .
6. بلال بداع (2014) : الإعلام الرياضي والشباب ، مجلة البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، العدد 61 .

7. جمال درير (2015) : دور الإعلام الرياضي في تنمية روح المواطنة لدى الشباب الجزائري — دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين ، مجلة تنمية الموارد البشرية ، العدد الحادي عشر .
8. صابر راجحي (2012) : تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة بسكرة .
9. عبد الرزاق الشرقاوي (2020) : الإعلام الرياضي ، عمان ، دار غيداء ، ط 1 .
10. عبد الله محمد عبد الرحمن (2006) : النظرية في علم الاجتماع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
11. عقون ربيحة (2015) : استخدام الصحف الرياضية لمصادر المعلومات الإلكترونية ، نموذجاً صحفيين جريدة الهداف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بوزياف — المسيلة .
12. علاء مرتضى (2021) : دور الإعلام الرياضي في القضاء على التعصب في عصر العولمة ، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين ، مصر .
13. علي عبد الفتاح (2014) : إدارة الإعلام ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
14. علي كنعان ، 2014 ، الإعلام الرياضي ، دار اليازوري ، عمان .
15. محمد دحماني (2016) : تأثير وسائل الإعلام على تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ، أطروحة دكتوراه منشورة ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر .
16. محمد سرحان (2019) : مناهج البحث العلمي ، ط 3 ، صنعاء ، دار الكتب .
17. عبد الحميد محمد (2004) : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، عمان ، عالم الكتب .
18. محمد منير مرسى (1993) : الإدارة التعليمية — أصولها وتطبيقاتها ، عالم الكتب ، القاهرة — مصر ، 1993 .
19. مصطفى عبد العزيز (2019) : اتجاهات خطاب وسائل الإعلام الحديثة نحو القضايا الرياضية ، رسالة ماجستير ، منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .
20. مصطفى عبد العزيز عبد السلام (2019) : اتجاهات خطاب الإعلام الحديث نحو القضايا الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .
21. مصطفى كرم الله (2017) : الصحافة الرياضية وعلاقتها بالتعصب الرياضي في السودان ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
22. مهند دلول (2016) : المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين (دراسة تحليلية وميدانية مقارنة) رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة .
23. نسمة كمال (2017) : الصحافة الرياضية ، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي .
24. Hedenborg, Susanna, Pfister, Gertud, 2016, Gender, Media Sport Routledge .
25. Young, Kevin, 2012, Sport Violence and Society Routledge.

"مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة غريان"

د. صالح ابراهيم ابو عجيبة

مستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة غريان، استخدم الدارس المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لملائمته لطبيعة هذا الدراسة ، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العشوائية من بعض أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (19) عضواً ، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها هذا الدراسة ، أن استجابات أفراد العينة نحو مستوى الرضا الوظيفي كانت واقعية وأنها لم تكن راجعة للصدفة ، وأيضاً جاءت نتائج استجابات عينة الدراسة نحو مستوى الرضا الوظيفي لأبعاد الدراسة ككل بنسبة موافقة (68.6 %) وبمستوى رضا مرتفع.

Summary of the research:

This study aims to identify the level of job satisfaction of faculty members at the college of physical Education and sports sciences – Gharyan Universit. The student used the descriptive approach in the survey was chosen randomly from some of the style in order to suit the nature of this study . The study sample faculty members in the college of physical Education and sports Sciences, who are numbered (19) members, and the most important results reached by this study were that the responses of the sample members towards the level of job satisfaction were realistic and were not due to chance. Also, the results of the responses of the study sample towards the level of job satisfaction for the dimensions of the study as a whole came with an agreement rate of (68.6%) and at a the level high satisfaction .

مقدمة الدراسة:

تعيش المؤسسات في عصرنا الحالي باختلاف نشاطها وطبيعة عملها تنافساً حاداً و هذا على جميع الأصعدة السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و التربوية فتسخر أقصى ما تملك من إمكانيات و موارد متاحة في سبيل ما تضعه من أهداف و تصبغ لنفسها كل الإستراتيجيات التي تساعد على الارتقاء إلى أعلى درجة تفوق أمام نظائرها من المؤسسات و الجهات المنافسة. وأمام هذه المنافسة الشديدة و التسارع المحموم و التكنولوجيا المتطورة صار لازماً الاهتمام بالعنصر البشري كونه أهم مقومات النجاح و التفوق في أي مؤسسة و أبرز مورد لها ، و هو العنصر الحاسم لرفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة و تحقيق الفعالية المطلوبة بل إن نجاح أي تنظيم في تحقيقه لأهدافه يعتمد أساساً على ما يبذله الفرد العامل من جهد تجاه عمله. (مصطفى، 2017)

يعتبر مفهوم الرضا الوظيفي من أكثر مفاهيم علم النفس التنظيمي غموضاً، ذلك لأنه حالة انفعالية يصعب قياسها ودراساتها بكل موضوعية ولعل غموض هذا المفهوم هو الذي أدى إلى ظهور المئات من البحوث والدراسات المتناولة له ، ومن أسباب تعدد الدراسات

في هذا الموضوع أيضا عدم اتفاق الباحثين على تعريف دقيق للرضا عن العمل. إن معظم الافراد يقضون جزءا كبيرا من حياتهم في شغل وظائفهم، فمن الأهمية أن يبحثوا عن الرضا الوظيفي و دوره في حياتهم المهنية و الشخصية، و عن طريق دراسة الرضا، و الشعور بالمسؤولية، كما يؤدي ذلك الى العمل الخلاق و التجديد، كما أنه يساعد على التوافق الاجتماعي و المهني للفرد الذي يؤدي الى النجاح في العمل، و بالتالي زيادة في الانتاجية، كما أن تفهم دوافع العاملين في أعمالهم و رضاهم يساعد الادارة على تصميم بيئة تساعد على الاستغلال الامثل لطاقت العاملين ، بحيث يمكن للمنظمة التوفيق بين أهدافها وأهداف العاملين و شعورهم بالرضا و التغلب على شعور الاستياء و التوتر داخل العمل. (زرفاوي، 2014)

أما فيما يخص قياس مستوى الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة فقد أكدت العديد من الدراسات أن الرضا الوظيفي يعتبر من العوامل الهامة التي تحافظ على مستوى عال من الأداء ، وقد أشار بعض الباحثين التربويين إلى أن المستويات المنخفضة من الرضا الوظيفي قد تؤدي إلى انخفاض إنتاجية عضو هيئة التدريس وانطفائه ، ويرتبط باللامبالاة وفقدان الاهتمام وانخفاض مستوى الولاء. (الوحيدى، 2000)

2- مشكلة الدراسة:

يرى بعض الباحثين أن الرضا الوظيفي ما هو إلا تعبيرا عن موقف العامل من عمله تعكس نظرتة وتقييمه لعنصر أو أكثر من العناصر الموجودة في عناصر العمل، لذلك يعتبره بولوك " bullock " محصلة للعديد من الخبرات المحبوبة وغير المحبوبة المرتبطة بالعمل. أما "سوير" فيرى أن الرضا الوظيفي عنده يتوقف على المدى الذي يجد فيه الشخص منفذا مناسبة لقدراته وميوله وسمات شخصيته وقيمه كما يتوقف أيضا على موقفه العملي وعلى طريقة الحياة التي يستطيع بها أن يلعب الدور الذي يتماشى مع نموه و خبراته. (باشا، 2015)

ووجد الباحث أنه من خلال الشكاوى العديدة من أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالأداء الوظيفي والإداري لبعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية بجامعة غريان، يتمثل في فشل القيادة، وهي مشكلة حقيقية تؤثر سلبا على رضا أعضاء الهيئة التدريسية، وأن انخفاض مشاركة كلية التربية البدنية بجامعة غريان في المسابقات والمهرجانات الرياضية بسبب مشاكل إدارية تعيق تقدم أعضاء الهيئة التدريسية، بصورة أدق في التساؤل التالي ما مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة غريان وهل عضو الهيئة التدريسية يتمتع بمستوى رضا مرتفع أم لا ويشكل الرضا لأعضاء الهيئة التدريسية أهمية خاصة نظرا للدور الذي يقوم به في العملية التعليمية والتربوية في المجتمع

1-3 أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

1. التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة غريان.
2. التعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة في مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية - جامعة غريان حسب المتغيرات الدراسية (الخبرة - المؤهل العلمي).

1-4 تساؤلات الدراسة :

1. ما هو مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة غريان؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في مستوى الرضا الوظيفي حسب لمتغيرات الدراسة (الخبرة - المؤهل العلمي)؟

1-5 المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

- الرضا الوظيفي " بأنه استجابات الفرد الوجدانية الإيجابية نحو وظيفية معينة تتيح تلك الاستجابات من مقارنة الفرد للنتائج الفعلية بالنتائج المرغوبة أو المتوقعة أو التي يستحقها " (Oshagbemi, 2000)

3-منهج وإجراءات ;

1-3 منهج الدراسة

استخدم الدارس المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملائمته طبيعة هذا الدراسة.

3-2 مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة لا أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - غريان.

3-3 عينة الدراسة :

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة غريان والبالغ عددها (19) عضو الهيئة التدريسية.

3-4 خصائص عينة الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على تناول بعض الخصائص الديمغرافية لعينة البحث وتمثل في الخبرة والمؤهل العلمي ويمكن توضيح هذه الخصائص فيما يلي:

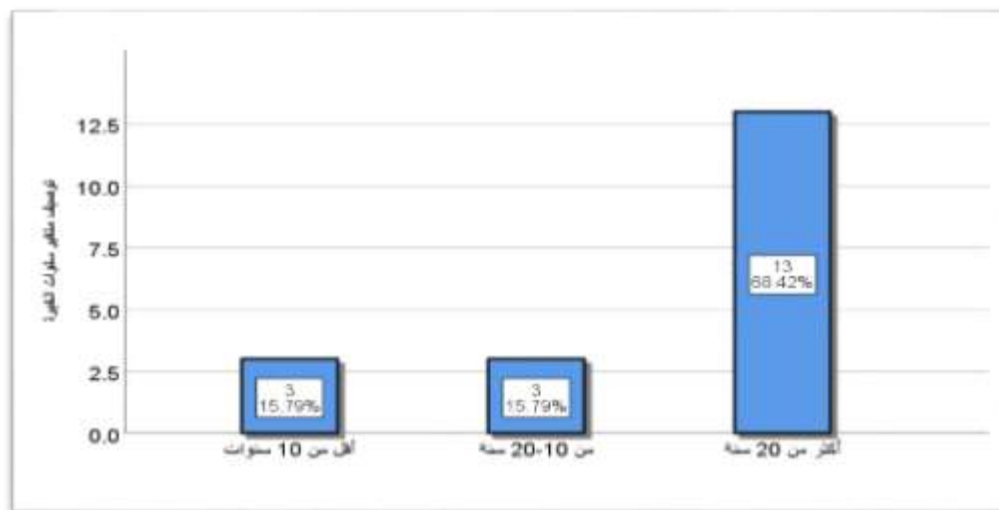
جدول (1)

الخبرة لعينة الدراسة

المجموع	فئات الخبرة			التكرار	المتغير
	أكثر من 20 سنة	من 10-20 سنة	أقل من 10 سنوات	%	
19	31	3	3	التكرار	الخبرة
%100	68.42	15.79	15.79	%	

يتبين من الجدول (2) أن أكثر أفراد عينة الدراسة ونسبة (68.42%) كانت الخبرة لديهم أكثر من 20 سنة وهناك ما نسبته (15.79%) من أفراد العينة تمتد الخبرة لديهم أقل من 10 سنوات و 10-20 سنة من حجم العينة.

"مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة غريان"



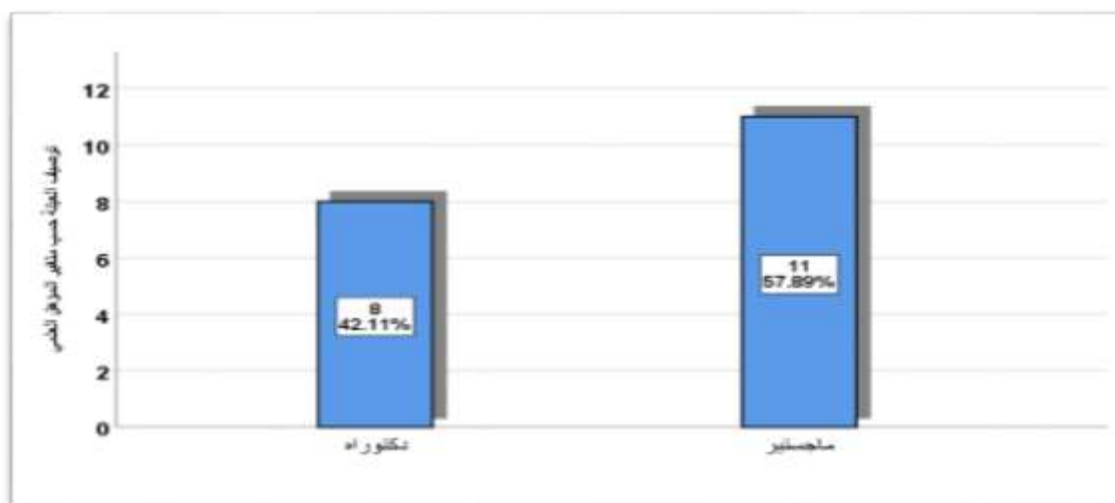
شكل (1) يوضح توصيف عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

جدول (2)

التوصيف الإحصائي لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	حجم العينة	النسبة المئوية %
ماجستير	11	57.89%
دكتوراه	8	42.11%
المجموع	19	100.0%

يتبين من الجدول (2) أن حجم عينة متغير المؤهل العلمي يتكون من (19) عضو الهيئة التدريسية ماجستير ونسبة مئوية (57.89%) ودكتوراه بنسبة (42.11%).



شكل (2) يوضح توصيف عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

3-5 متغيرات الدراسة :

أولاً: المتغير المستقل:

- متغير الخبرة.
- متغير المؤهل العلمي.
- ثانياً: المتغير التابع.
- ويتمثل في الأبعاد التسعة
- مصداقية الإدارة ومرونتها
- المشاركة في اتخاذ القرارات
- العلاقات مع القيادات الأكاديمية
- الأعباء التدريسية
- توزيع الإشراف على الرسائل العلمية
- الدورات التدريبية لتنمية قدرات أعضاء الهيئة التدريسية
- المكتبة
- البيئة الداعمة
- البحث العلمي

3-6 الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية يوم 2 إلى 7 / 12 / 2023 بغرض التحقق من الشروط العلمية للاستمارة.

أولاً: صدق الاستبانة.

- لقد تم التحقق من صدق الاستبانة
- صدق الاتساق الداخلي.

(3) جدول

يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد أداة الدراسة (الاستبانة)

ت	الاستبانة	معامل الارتباط	المعنوية
1	مصداقية الادارة ومرونتها	790.	10.00
2	المشاركة في اتخاذ القرارات	840.	10.00
3	العلاقات مع القيادات	610.	10.00
4	الاعباء التدريسية	0.60	10.00
5	توزيع الاشراف علي الرسائل العلمية ومشروع التخرج	0.54	10.00

6	الدورات التدريبية التنموية قدرات اعضاء الهيئة التدريسية	0.83	10.00
7	المكتبة	0.50	10.00
8	البيئة الداعمة	0.87	10.00
9	البحث العلمي	0.84	10.00

يتبين من الجدول رقم (3) أن ابعاد الاستبانة تتمتع بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى (0.001) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية الذي تنتمي إليه هذه الفقرات مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين هذه الفقرات.

ثبات الاستبانة.

لقد تم استخدام معامل الثبات لأبعاد استبانة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (4)

معامل الثبات لأبعاد أداة الدراسة (الاستبانة)

ت	الابعاد	معامل الفا كرونباخ	
		للعبارات	للمحور
1	مصادقية الإدارة ومرونتها	0.82	0.88
2	المشاركة في اتخاذ القرارات	0.87	
3	العلاقات مع القيادات الاكاديمية	0.63	
4	الأعباء التدريسية	0.86	
5	توزيع الإشراف على الرسائل العلمية	0.92	
6	الدورات التدريبية لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس	0.90	
7	المكتبة	0.94	
8	البيئة الداعمة	0.78	
9	البحث العلمي والابتكار	0.94	

يتبين من الجدول (4) أن جميع الابعاد تتميز بمعامل ثبات مرتفعة يتراوح ما بين (0.63 – 0.94) وأن الثبات الكلي للاستبانة وصل إلى (0.88) وهي نسبة ثبات عالية وتفي بأغراض الدراسة.

3-7 خطوات إعداد الاستبانة.

- 1- أستعان الدارس باستبيانات بعض وحدات الجودة ومنها: -
 - وحدة ضمان الجودة - جامعة بنها (2012).
 - وحدة ضمان الجودة - جامعة الفيوم (2014).
- 2- تحديد الدراسة الاستبانة.

"مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة غريان"

3- صياغة الفقرات لكل بعد على حده.

4- عرض الفقرات المناسبة على خبراء في مجال التخصص لتحديد صدق المحتوى.

5- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لتحقيق من الشروط العلمية (الصدق - الثبات).

6- تطبيق الاستبانة في صورته النهائية على العينة الأساسية.

7- تكونت الاستبانة من ثلاث أجزاء: -

الجزء الأول: اشتمل على المعلومات الشخصية مثل الاسم ، النوع ، الخبرة.

الجزء الثاني: يتكون من (52) فقرة موزعة على تسع ابعاد من ابعاد الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية.

الجزء الثالث: وتعتمد هذه الاستبانة في اعدادها على أساس سلم ليكارت الخماسي

(Likert Scale) الذي يتكون في تحديد سلم الاستجابة من خمس مستويات على النحو التالي:

1. مرتفع جداً (5) درجات.

2. مرتفع (4) درجات.

3. متوسط (3) درجات.

4. منخفض (2) درجتان.

5. منخفض جداً (1) درجة واحدة.

8- استخدم الدارس أسلوب الاستبانة لجمع البيانات لأنها تغطي جوانب كثيرة من موضوع الدراسة.

3-8 الدراسة الاساسية:

قام الدارس بتطبيق الاستبانة على العينة الاساسية من بعض أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة غريان 2023-2024.

3-9 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بعد جمع أداة الدراسة من افراد العينة الأساسية تم ترميز البيانات وبعد ذلك تم إدخالها إلى الحاسب الآلي وباستخدام برنامج (SPSS) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي. (Mean)

- الانحراف المعياري. (Std deviation)

- الأهمية النسبية. (Relative Importance)

- اختبار T لعينتين مستقلتين. (Independent Sample T-test)

- تحليل التباين. (ANOVA)

4-1 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

1. ماهو مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة غريان؟

جدول (5)

المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة والترتيب الفقرات ابعاد مصداقية الإدارة ومرونتها

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الرضا	الترتيب
1	تتسم الإدارة العليا بالكلية بالمصداقية والشفافية عند اتخاذها للقرارات	3.37	67.4%	متوسط	8
2	تهتم الإدارة العليا بتطبيق العدالة والموضوعية بين أعضاء هيئة التدريس	3.74	74.8%	مرتفع	3
3	تهتم الإدارة بحل مشاكلك	3.53	70.6%	مرتفع	6
4	تقدر الإدارة احتياجاتك الخاصة	3.42	68.4%	مرتفع	7
5	تتاح الفرصة لإبداء رأيك في نظام العمل	4.00	80%	مرتفع	1
6	تعطيك الإدارة الفرصة لممارسة ما يتلاءم مع قدراتك الحقيقية	3.58	71.6%	مرتفع	5
7	تتخذ الإدارة قرارات متعسفة تجاه عضو هيئة التدريس	3.26	65.2%	متوسط	9
8	عدالة وموضوعية الإدارة في التعامل مع مشكلات عضو هيئة التدريس	3.63	72.6%	مرتفع	4
9	الشفافية في توزيع المهام والأعباء وفقا لمصلحة العمل	3.89	77.8%	مرتفع	2
√	الرضا الكلي لأبعاد مصداقية الإدارة ومرونتها	3.60	72%	مرتفع	

يتبين من الجدول رقم (5) وعنوانه المتوسطات الحسابية بنسبة الموافقة والترتيب الفقرات بأبعاد مصداقية الإدارة ومرونتها لرضا أعضاء الهيئة التدريسية حيث جاءت الفقرة (5) تتاح الفرصة لإبداء رأيك في نظام العمل في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.0) و بنسبة موافقة (80.0%) بينما جاءت في الترتيب الثاني الفقرة (9) الشفافية في توزيع المهام والأعباء وفقا لمصلحة العمل بمتوسط حسابي (3.60) و بنسبة موافقة (77.8%) فيما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة (7) تتخذ الإدارة قرارات متعسفة تجاه عضو الهيئة التدريسية بمتوسط حسابي (3.26) و بنسبة موافقة (72.6%) بينما جاءت درجة بنسبة الموافقة (72%) وبمستوى رضا مرتفع.

جدول (6)

المتوسط الحسابي ونسبة موافقة والترتيب لفقرات لأبعاد المشاركة في اتخاذ القرارات

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	بنسبة موافقة	مستوى الرضا	الترتيب
1	التفاعل الإيجابي بين القيادات المباشرة للبرنامج وعضو هيئة التدريس	3.74	74.8%	مرتفع	3
2	التفاعل الإيجابي بين الوكيل و عميد الكلية و عضو هيئة التدريس	3.63	72.6%	مرتفع	4
3	تتبع الإدارة أسلوب متميز في تشجيع جميع الأعضاء في المشاركة في صنع القرار	3.21	64.2%	متوسط	8
4	تشارك في اتخاذ القرارات الخاصة بقسمك	3.84	76.8%	مرتفع	1
5	تتاح لك الفرصة لاتخاذ القرارات الخاصة بعملك	3.74	74.8%	مرتفع	2

6	تتاح لك الفرصة في التعبير عن رد فعلك اتجاه القرارات التي لا ترضيك بالقسم	3.58	71.6%	مرتفع	5
7	تتحقق المصادقية والشفافية في اتخاذ القرارات على مستوى القسم	3.48	69.6%	مرتفع	6
8	تلتزم إدارة الكلية بتطبيق قرارات الاقسام	3.47	69.4%	مرتفع	7
√	الرضا الكلي لأبعاد المشاركة في اتخاذ القرارات	3.59	71.8%	مرتفع	

يتبين من الجدول رقم (6) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة موافقة والترتيب لفقرات الابعاد المشاركة في اتخاذ القرارات لرضا أعضاء الهيئة التدريسية حيث جاءت الفقرة (4) تشارك في اتخاذ القرارات الخاصة بقسمك الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.48) و بنسبة موافقة (74.8%) بينما جاءت في الترتيب الثاني الفقرة (5) تتاح لك الفرصة لاتخاذ القرارات الخاصة بعملك بمتوسط حسابي (3.74) و بنسبة موافقة (74.8%) فيما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة (3) تتبع الإدارة أسلوب متميز في تشجيع جميع الأعضاء في المشاركة في صنع القرار بمتوسط حسابي (3.21) و بنسبة موافقة (64.2%) بينما جاءت درجة بنسبة موافقة لهذا البعد (71.8%) وبمستوى رضا مرتفع

جدول (7)

المتوسط الحسابي بنسبة موافقة والترتيب لفقرات لأبعاد العلاقات مع القيادات الأكاديمية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	بنسبة موافقة	مستوى الرضا	الترتيب
1	الاحترام المتبادل	4.21	80.42%	مرتفع جدا	1
2	الديمقراطية	3.63	72.6%	مرتفع	4
3	التعاون المثمر	4.00	80.0%	مرتفع	2
4	الإيجابية و العمل الجماعي مع الزملاء	3.89	77.8%	مرتفع	3
√	الرضا الكلي لأبعاد القيادات الأكاديمية	3.93	78.6%	مرتفع	

يتبين من الجدول رقم (7) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة موافقة والترتيب لفقرات بعد العلاقات مع القيادات الأكاديمية لرضا أعضاء الهيئة التدريسية حيث جاءت الفقرة (1) الاحترام المتبادل في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.21) و بنسبة موافقة (84.2%) بينما جاءت في الترتيب الثاني الفقرة (3) التعاون المثمر بمتوسط حسابي (4.0) و بنسبة موافقة (80.0%) فيما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة (2) بمتوسط حسابي (3.63) و بنسبة موافقة (72.6%) بينما جاءت درجة بنسبة موافقة لهذا البعد (78.6%) وبمستوى رضا مرتفع.

جدول (8)

المتوسط الحسابي ونسبة موافقة والترتيب الفقرات لبعء الاعباء التدريسية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	نسبة موافقة	مستوى الرضا	الترتيب
1	عدالة توزيع الأعباء التدريسية على أعضاء هيئة التدريس	3.42	68.4%	مرتفع	3
2	تناسب الأعباء التدريسية و تخصص كل عضو	3.16	63.2%	متوسط	4
3	يتناسب الجدول التدريسي معك	4.00	80.0%	مرتفع	1
4	يتلاءم العبء التدريسي مع قدرتك الحقيقية	3.89	77.8%	مرتفع	2
✓	الرضا الكلي لبعء الاعباء التدريسية	3.62	72.4%	مرتفع	

يتبين من الجدول رقم (8) وعنوانه المتوسطات الحسابية بنسبة موافقة والترتيب الفقرات لبعء الأعباء التدريسية لرضا أعضاء هيئة التدريس حيث جاءت الفقرة (3) يتناسب الجدول التدريسي معك في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.00) و بنسبة موافقة (80.00%) بينما جاءت في الترتيب الثاني الفقرة(4) يتلاءم العبء التدريسي مع قدرتك الحقيقية بمتوسط حسابي (3.89) وبنسبه موافقة (77.8%) فيما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة (2) بمتوسط حسابي (3.28) تناسب الأعباء التدريسية و تخصص كل عضو وبنسبة موافقة (63.2%) بينما جاءت درجة بنسبة موافقة لهذا البعد (72.4%) وبمستوى رضا مرتفع.

جدول (9)

المتوسط الحسابي وبنسبة موافقة والترتيب الفقرات لبعء توزيع الإشراف على الرسائل العلمية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	بنسبة موافقة	مستوى الرضا	الترتيب
1	تطبيق العدالة والموضوعية في توزيع الإشراف على الرسائل العلمية ومشاريع التخرج	3.95	79.0%	مرتفع	1
2	تشعر بالرضا عن توزيع الإشراف على الرسائل العلمية ومشاريع التخرج بما يحقق خطة القسم	3.74	74.0%	مرتفع	2
✓	الرضا الكلي لبعء توزيع الإشراف على الرسائل العلمية	3.84	76.0%	مرتفع	

يتبين من الجدول رقم (9) وعنوانه المتوسطات الحسابية بنسبة موافقة والترتيب لفقرات البعد توزيع الاشراف على الرسائل العلمية لرضا أعضاء الهيئة التدريسية حيث جاءت الفقرات (1) تطبيق العدالة والموضوعية في توزيع الإشراف على الرسائل العلمية ومشاريع التخرج في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.95) و بنسبة موافقة (79.0%) بينما جاءت في الترتيب الاخير الفقرة(2) تشعر

بالرضا عن توزيع الإشراف على الرسائل العلمية ومشاريع التخرج بما يحقق خطة القسم بمتوسط حسابي (3.74) و بنسبة موافقة (74.0%) بينما جاءت درجة بنسبة موافقة لهذا البعد (76.0%) وبمستوى رضا مرتفع.

جدول (10)

المتوسط الحسابي بنسبة موافقة والترتيب لفقرات لبعث الدورات التدريبية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	نسبة موافقة	مستوى الرضا	الترتيب
1	تتوافر دورات تدريبية تفيدك في مجال عملك	3.42	68.2 %	مرتفع	1
2	تتاح لك الفرصة لتنمية مهاراتك المهنية والتكنولوجية	3.21	64.2 %	متوسط	5
3	تشعر بالرضا عن مستوى التدريب الذي حصلت عليه	3.47	65.2 %	مرتفع	4
4	يتاح لك التفرغ من العمل أثناء الدورات التدريبية	3.26	65.2 %	متوسط	3
5	تلي الدورات التدريبية جميع احتياجات عضو هيئة التدريس	3.16	63.2 %	متوسط	7
6	يتم الاعلام عن الدورات قبل انعقادها بوقت كافي	3.21	64.2 %	متوسط	6
7	مواعيد انعقاد الدورات مناسبة لأعضاء هيئة التدريس	3.37	67.4 %	متوسط	2
8	توجد معايير واضحة لاختيار المرشحات للدورات وورش العمل	3.05	61.0 %	متوسط	8
✓	الرضا الكلي لبعث الدورات التدريبية	3.32	66.0 %	متوسط	

يتبين من الجدول رقم (10) وعنوانه المتوسطات الحسابية وبنسبة موافقة والترتيب لفقرات البعث الدورات التدريبية لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس لرضا أعضاء الهيئة التدريسية حيث جاءت الفقرة (1) تتوافر دورات تدريبية تفيدك في مجال عملك في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.42) و بنسبة موافقة (68.2%) بينما جاءت في الترتيب الثاني الفقرة (7) يتم الاعلام عن الدورات قبل انعقادها بوقت كافي بمتوسط حسابي (3.73) و بنسبة موافقة (61.0%) فيما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة (8) توجد معايير واضحة لاختيار المرشحات للدورات وورش العمل بمتوسط حسابي (3.02) و بنسبة موافقة (61.0%) بينما جاءت درجة بنسبة موافقة لهذا البعد (66.00%) وبمستوى رضا متوسط.

جدول (11)

المتوسط الحسابي ونسبة موافقة والترتيب لفقرات البعد المكتبة

يتبين من الجدول رقم (11) وعنوانه المتوسطات الحسابية بنسبة موافقة والترتيب لفقرات البعد المكتبة حيث جاءت العبارة (2)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	نسبة موافقة	مستوى الرضا	الترتيب
1	توجد مكتبة على قدر عالي من التجهيز	2.58	51.6%	منخفض	2
2	الكتب والمراجع والدوريات الموجودة في المكتبة حديثة وتغطي معظم التخصصات	2.63	52.6%	متوسط	1
√	الرضا الكلي البعد المكتبة	2.60	52.0%	منخفض	

الكتب والمراجع والدوريات الموجودة في المكتبة حديثة وتغطي معظم التخصصات في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.63) و بنسبة موافقة (52.6 %) بينما جاءت في الترتيب الاخر الفقرة (1) توجد مكتبة على قدر عالي من التجهيز بمتوسط حسابي (2.58) و بنسبة موافقة (51.6 %) بينما جاءت درجة بنسبة موافقة لهذا البعد (52.0%) وبمستوى رضا منخفض .

جدول (12)

المتوسط الحسابي بنسبة موافقة والترتيب لفقرات البعد البيئة الداعمة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	نسبة موافقة	مستوى الرضا	الترتيب
1	يشجع المناخ العام بالكلية على الابتكار والتطوير	3.11	62.2	متوسط	7
2	يقدر الرؤساء مجهوداتك في العمل	3.26	65.2	متوسط	6
3	تشعر بالرضا عن طريقة معاملة الرؤساء	3.68	73.6	مرتفع	3
4	تشعر بالرضا عن طريقة معاملة الزملاء الأقدم في القسم	3.74	74.8	مرتفع	2
5	تشعر بالأمان والاستقرار في بيئة العمل	3.79	75.8	مرتفع	1
6	يتوافر بمكان العمل الخصوصية	3.26	65.2	متوسط	5
7	تشجع بيئة العمل على التنمية الذاتية	3.37	67.4	متوسط	4
√	الرضا الكلي لبعد البيئة الداعمة	3.45	69.0	مرتفع	

يتبين من الجدول رقم (12) وعنوانه المتوسطات الحسابية بنسبة موافقة والترتيب لفقرات البعد البيئة الداعمة حيث جاءت العبارة (5) الأول تشع بالأمان والاستقرار في بيئة العمل بمتوسط حسابي (3.79) و بنسبة موافقة (75.8%) بينما جاءت في الترتيب الثاني الفقرة (4) تشع بالرضا عن طريقة معاملة الزملاء الاقدم في القسم بمتوسط حسابي (3.74) و بنسبة موافقة (74.8%) فيما جاءت

في الترتيب الأخير الفقرة (1) يشجع المناخ العام بالكلية على الابتكار والتطوير بمتوسط حسابي (3.11) و بنسبة موافقة (62.2%) بينما جاءت درجة بنسبة الموافقة لهذا البعد (69.0%) وبمستوى رضا مرتفع.

جدول (13)

المتوسط الحسابي وبنسبة موافقة والترتيب لفقرات البعد البحث العلمي والابتكار

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	نسبة موافقة	مستوى الرضا	الترتيب
1	تقدم الجامعة دعماً مالياً مناسباً للنشر والبحث العلمي	2.95	59.0	متوسط	3
2	تقدم الكلية دعماً مالياً مشجعاً على النشر والبحث العلمي	2.79	55.8	متوسط	7
3	تشعر بالرضا عن الآلية المتبعة لصرف مكافآت النشر الدولي	3.00	60.0	متوسط	2
4	درجة رضاك عن الدعم المالي المقدم لحضور المؤتمرات والندوات العلمية	2.58	56.8	متوسط	6
5	تتسم عملية توزيع المعاونين لحضور المؤتمرات العلمية بالعدالة	2.84	57.8	متوسط	5
6	توفر الكلية فرص التعاون البحثي الخارجي من خلال المشروعات البحثية المشتركة	2.89	57.8	متوسط	4
7	توفر الكلية مناخاً مشجعاً على البحث	3.42	68.4	مرتفع جداً	1
√	الرضا الكلي لبعد البحث العلمي والابتكار	2.92	58.4	متوسط	

يتبين من الجدول رقم (13) وعنوانه المتوسطات الحسابية وبنسبة موافقة والترتيب لفقرات البعد البحث العلمي حيث جاءت الفقرة (7) توفر الكلية مناخاً مشجعاً على البحث في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.42) و بنسبة موافقة (68.4%) بينما جاءت في الترتيب الثاني الفقرة (3) تشعر بالرضا عن الآلية المتبعة لصرف مكافآت النشر الدولي بمتوسط حسابي (3.00) و بنسبة موافقة (60.0%) فيما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة (2) تقدم الكلية دعماً مالياً مشجعاً على النشر والبحث العلمي بمتوسط حسابي (2.79) و بنسبة موافقة (55.8%) بينما جاءت درجة وبنسبة موافقة لهذا البعد (58.4%) وبمستوى رضا متوسط.

جدول (14)

المتوسط الحسابي وبنسبة موافقة والترتيب ومستوى الرضا لجميع ابعاد الدراسة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	نسبة موافقة	مستوى الرضا	الترتيب
1	الرضا الكلي لمحور مصداقية الإدارة ومرونتها	3.60	72%	مرتفع	4
2	الرضا الكلي لمحور المشاركة في اتخاذ القرارات	3.59	71.8%	مرتفع	5
3	الرضا الكلي لمحور القيادات الأكاديمية	3.93	78.6%	مرتفع	1

4	الرضا الكلي لمحور الاعباء التدريسية	3.62	72.4%	مرتفع	3
5	الرضا الكلي لمحور توزيع الإشراف على الرسائل العلمية	3.84	76.0%	مرتفع	2
6	الرضا الكلي لمحور الدورات التدريبية	3.32	66.0%	متوسط	7
7	الرضا الكلي لمحور المكتبة	2.60	52.0%	منخفض	9
8	الرضا الكلي لمحور البيئة الداعمة	3.45	69.0%	مرتفع	6
9	الرضا الكلي لمحور البحث العلمي والابتكار	2.92	58.4%	متوسط	8
√	مستوى الرضا الكلي لأبعاد الدراسة	3.43	68.6%	مرتفع	

يتبين من الجدول رقم (14) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة موافقة والترتيب لفقرات لجميع ابعاد الدراسة حيث جاء البعد رقم (3) الرضا الكلي لبعد القيادات الاكاديمية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.93) و بنسبة موافقة (78.6%) بينما جاء في الترتيب الثاني البعد

(5) الرضا الكلي لبعد توزيع الإشراف على الرسائل العلمية بمتوسط حسابي (3.84) و بنسبة موافقة (76.0%) فيما جاء في الترتيب الأخير (7) الرضا الكلي لبعد المكتبة بمتوسط حسابي (2.60) و بنسبة موافقة (52.00%) بينما جاءت درجة بنسبة موافقة لهذا البعد (68.6%) وبمستوى رضا مرتفع.

4-2 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني :

2- هل توجد فروق دالة في استجابات أفراد العينة في مستوى الرضا لأعضاء الهيئة التدريسية حسب المتغيرات الدراسة (الخبرة) ؟
4-2-1 متغير الخبرة.

جدول (15)

اختبار تحليل التباين بين استجابات أفراد العينة ومتغير (الخبرة)

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين	ابعاد
.141	2.220	.674	1.348	2	بين المجموعات	مصادقة الإدارة ومرونتها
		.304	4.857	16	داخل المجموعات	
			6.205	18	المجموع	
.312	1.254	.629	1.258	2	بين المجموعات	المشاركة في اتخاذ القرارات
		.502	8.025	16	داخل المجموعات	
			9.283	18	المجموع	
.940	.062	.021	.041	2	بين المجموعات	العلاقات مع القيادات الأكاديمية
		.332	5.314	16	داخل المجموعات	
			5.355	18	المجموع	
.839	.177	.166	.331	2	بين المجموعات	الأعباء

		.935	14.965	16	داخل المجموعات	التدريسية
			15.296	18	المجموع	
.052	3.565	1.468	2.937	2	بين المجموعات	توزيع الإشراف على الرسائل العلمية
		.412	6.590	16	داخل المجموعات	
			9.526	18	المجموع	
.791	.238	.204	.408	2	بين المجموعات	الدورات التدريبية
		.858	13.725	16	داخل المجموعات	
			14.133	18	المجموع	
.660	.427	.324	.648	2	بين المجموعات	المكتبة
		.759	12.141	16	داخل المجموعات	
			12.789	18	المجموع	
.754	.287	.135	.271	2	بين المجموعات	البيئة الداعمة
		.472	7.549	16	داخل المجموعات	
			7.820	18	المجموع	
.428	.894	.881	1.762	2	بين المجموعات	البحث العلمي
		.985	15.763	16	داخل المجموعات	
			17.525	18	المجموع	

للتعرف على الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث حسب متغير فئات الخبرة على ابعاد مستوى الرضا تم استخدام اختبار تحليل التباين وتبين من الجدول (14) أن جميع قيم الاختبار كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستويات الدلالة جميعها أكبر من مستوى (0.01) ، مما يدل على أن متغير الخبرة لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة.

4-2-2 متغير المؤهل العلمي:

جدول (16)

اختبار T للفروق بين استجابات أفراد العينة ومتغير المؤهل العلمي

الابعاد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
مصادقة الإدارة ومرونته	ماجستير	3.85	.272	.124
	دكتوراه	3.42	.697	
المشاركة في اتخاذ القرارات	ماجستير	3.94	.313	.067
	دكتوراه	3.33	.830	
العلاقات مع القيادات	ماجستير	4.03	.364	.524

الأكاديمية	دكتوراه	3.86	.655	
الأعباء التدريسية	ماجستير	3.63	1.195	.980
	دكتوراه	3.61	.728	
توزيع الإشراف على الرسائل العلمية	ماجستير	4.19	.259	.076
	دكتوراه	3.59	.861	
الدورات التدريبية	ماجستير	3.34	.883	.766
	دكتوراه	3.22	.927	
المكتبة	ماجستير	2.56	.980	.857
	دكتوراه	2.64	.778	
البيئة الداعمة	ماجستير	3.55	.746	.607
	دكتوراه	3.39	.616	
البحث العلمي	ماجستير	3.05	1.125	.641
	دكتوراه	2.83	.919	

يتضح من الجدول (15) أن جميع قيم اختبار T كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستويات الدلالة لها كانت أكبر من مستوى (0.01) ، مما يدل على أن متغير المؤهل العلمي وبشكل عام لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة. يتضح أن جميع قيم مستويات الدلالة (Sig) أكبر من مستوى (0.001) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في مستوى الرضا لأعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغيرات البحث (الخبرة – المؤهل العلمي)؟. وبناءً على هذه النتائج نقبل الفرض الصفري (فرض العدم) والذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في مستوى الرضا لأعضاء الهيئة التدريسية حسب المتغيرات الدراسة (الخبرة – المؤهل العلمي)؟ ، ونرفض الفرض البديل الذي يقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في مستوى الرضا لأعضاء الهيئة التدريسية حسب لمتغيرات الدراسة (الخبرة – المؤهل العلمي)؟.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

في حدود عينة الدراسة والإجراءات المستخدمة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1. كانت نتائج استجابات عينة الدراسة نحو مستوى الرضا الوظيفي لأبعاد الدراسة ككل بمتوسط حسابي (3.43) وبنسبة موافقة (68.6%) وبمستوى رضا وظيفي مرتفع. "مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة غريان"

2. حيث جاء البعد الثالث (العلاقات مع القيادات الأكاديمية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93) وبنسبة موافقة (78.6%) وبمستوى رضا مرتفع.

3. بينما تحصل البعد الخامس (توزيع الإشراف على الرسائل العلمية) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.84) وبنسبة موافقة

(76.00%) وبمستوى رضا مرتفع.

4. تحصل البعد الرابع (الأعباء التدريسية) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.62) ونسبة موافقة (72.4%) وبمستوى رضا مرتفع.

5. تحصل أيضاً البعد الأول (مصدقيه الادارة ومرونتها) على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.60) ونسبة موافقة (72.0%) وبمستوى رضا مرتفع.

6. تحصل البعد الثاني (المشاركة في اتخاذ القرارات) على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.59) ونسبة موافقة (71.00%) وبمستوى رضا مرتفع.

7. تحصل البعد السادس (الدورات التدريبية) على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.25) بنسبة موافقة (65.00%) وبمستوى رضا متوسط.

8. تحصل البعد السادس (الدورات التدريبية) على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.32) ونسبة موافقة (66.0%) وبمستوى رضا متوسط.

9. تحصل البعد التاسع (البحث العلمي والابتكار) على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.92) ونسبة موافقة (58.4%) وبمستوى رضا متوسط.

10. بينما جاء في الترتيب الأخير البعد السابع (المكتبة) على المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.60) ونسبة موافقة (52.0%) وبمستوى رضا منخفض.

11. لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في مستوى الرضا الوظيفي حسب المتغير الدراسة (الخبرة – المؤهل العلمي).

2-5 التوصيات:

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة منح الفرص للأساتذة للمشاركة في الدورات والمؤتمرات العلمية وتحفيزهم على تحسين مستواهم.
2. أن العوامل المادية والمعنوية لم تصل بعد إلى الحد الذي يعطي عضو هيئة التدريس انعكاساً داخلياً بالرضا نحو العمل الذي يقوم به.
3. أن العوامل النفسية التي تهيب أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية غير كافية وليست بالمستوى المطلوب الذي يجعل عضو هيئة التدريس مقبلاً على عمله و متمسكاً به.
4. إجراء بحوث و دراسات مشابهة للدراسة الحالية على كليات وعينات أخرى داخل الجامعة.

المراجع:

1. أمال زرفاوي. (2014). أثر الصراع التنظيمي على الرضا الوظيفي للعاملين, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة محمد خيضر . بسكرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
2. سمير فضيل باشا. (2015). الرضا الوظيفي للأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأداء الوظيفي والالتزام التنظيمي. ورقة: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية..
3. مروان مصطفى. (2017). أثر الرضا الوظيفي على الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي رسالة ماجستير غير منشورة . الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية – جامعة الجلاوي بونعامة.

4. ميسون الوحيددي. (2000). العلاقة بين المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية والرضا الوظيفي لدى معلمي الصفوف الأساسية العليا . بير الزيت: جامعة بير الزيت فلسطين.

5. Oshagbemi, T. (2000). "Gender differences in the job satisfaction of university teachers" Women in Management .

الضغوط المهنية لمعلمي التربية البدنية لمرحلتى التعليم الأساسي والمتوسط ببلدية سواني بن آدم

أ. نورالدين ميلود سعد الغرياني

المقدمة ومشكلة البحث:

إن التقدم السريع والتطور الذي تشهده مختلف ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية، دفع مدرسي التربية الرياضية الى المنافسة والتحديات فيما بينهم مما أدى الى خلق كثير من الضغوط المهنية التي تعترض مجال عمل مدرس التربية الرياضية فيسبب له نوع من التوتر والتهديد والإحباط وهذا ما أشار إليه (الدوسري 2005) " تعتبر ضغوط العمل (المهنية) من القضايا التي لازمت الإنسان منذ وجوده على الأرض وكان هذا العمل ولازال مصدراً للمتاعب ولقد ترتبت على هذا وما صاحبه من شقاء بعض المخاطر والتحديات وهذا ما يعرف بالضغوط" (4 : 19)

يعد البحث في موضوع الضغوط المهنية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ظاهرة جديرة الاهتمام لما تحمله من ظروف ومواقف ضاغطة يواجهها مدرس التربية الرياضية في بيئة العمل والتي لها آثاراً وسلبيات تنعكس على حالته النفسية والجسدية فتظهر عليه أعراض التوتر والإحباط والقلق إضافة الى أعراض عضوية تتمثل بارتفاع ضغط الدم وضربات القلب في حين ان بعض المواقف الضاغطة تكون لها آثاراً إيجابية مما تؤدي الى بذل المزيد من الجهد وتحقيق مستويات رياضية عالية. وهذا ما أكدته العطية، 2003 بأن " الضغط يحد ذاته ليس حالة سيئة دائماً لكن هناك إيجابيات للضغوط اذ انه يكون فرصة حينما يتضمن احتمال الربح ونذكر مثال الاداء المتفوق للرياضي في المواقف الصعبة ان مثل هؤلاء الأفراد يستفيدون من الضغط بشكل ايجابي للارتقاء بمستوى الموقف والأداء بأقصى ما يتمكنون " (6: 372)

وتعد مهنة التدريس من أكثر المهن تعرضاً للمواقف الضاغطة مما تحمله من آثار وسلبيات لا تقتصر على المدرس فقط إنما تمتد لتشمل طلبته , وإن هذه المواقف الضاغطة ترجع الى عوامل داخلية تتعلق بالفرد نفسه ، والمتمثلة بشخصيته وقدرته على التكيف مع المتغيرات الأخرى ، والى عوامل خارجية تتمثل بعبء العمل ومدى توفر الإمكانيات والملاعب والأجهزة الرياضية والوقت والتي تعيق إدارة وتنظيم الأنشطة الرياضية. ويشير (علي عسكر، 2005) إلى أن " مصادر الضغوط المهنية تنقسم الى جانبين ، جانب مرتبط بالعمل أو الجانب التنظيمي للعمل ويتمثل في عدة مصادر مثل أعباء العمل ، غموض الدور وصراعه ، تحمل المسؤولية ، النمو الوظيفي والمردود المالي ، أما الجانب الثاني فيتمثل في الجانب النفسي ومصادر الشخصية والحالة النفسية والجسدية ". (9:135)

يعد الضغط المهني للمدرسين كأحد معوقات السّير الحسن للعملية التربوية ، ومن بين العوامل الأساسية في اختلال النظام التربوي ومعاناة المدرس من مصادر الضغوط المهنية يترجم على شكل حالة من التوتر

والتأزم الناتجة عن ظروف عمل المدرس ، وضمن هذا الاطار فالضغط يشير الى وجود مسببات أو مصادر خارجية ، وهناك ردود الفعل الداخلية بسبب هذه المصادر الضاغطة. (14:4)

إذ قد تؤثر هذه الضغوط والتوترات على الأفراد في حياتهم اليومية وأعمالهم الشخصية والمهنية ، وهذا ما يطلق عليه (الضغوط المهنية) في علم النفس. وتعرف الضغوط المهنية بأنها " مواقف ضغط تواجه الفرد أثناء ممارسته لمهنته، وتحدث عادة نتيجة لإدراكه أن متطلبات تلك المهنة تزيد من قدراته وإمكانياته وتمثل مصدر خوف وتهديد" (11:225)

ويتعرض مدرس التربية الرياضية خلال تعامله مع إدارة المدرسة والمدرسين إلى مجموعة من المواقف والأحداث والحالات مما يؤثر على أدائه وعلى علاقاته مع زملائه الآخرين في مجال عملهم. حيث إن الرياضيين الذين يتعرضون لضغوط عمل شديدة يكونون أكثر عرضة لكثير من النتائج السلبية التي تتركها تلك الضغوط، وقد تكون هذه الضغوط عالية لا يستطيعون التعامل معها بصورة إيجابية إنما يتعاملون معها بطريقة سلبية مما تخلق لديهم نوعاً من التوتر والانفعال الذي له تأثير على صحتهم وعلى أدائهم وعجزهم عن حل المشكلات التي تعترضهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.

ويعرف كل من (رياض أحمد ومحمد عبد الوهاب) بأن " ضغوط العمل لدى مدرّس التربية الرياضية بأنها مجموعة العوامل السلبية الموجودة في بيئة عمل مدرس التربية الرياضية والتي تسبب اختلال في حالته البدنية والنفسية وتنعكس بدورها على قدرته في الارتقاء بمتطلبات الوظيفة التي يشغلها، ويمكن الاستدلال على مستوى هذه الضغوط من خلال الإجابة على فقرات قائمة الضغوط المهنية المستخدمة في البحث " (74:2)

وأصبح موضوع الضغوط المهنية يحظى بعناية متزايدة من قبل الباحثين والمختصين في مختلف ميادين الحياة لما يتعرض له العاملون في بيئات العمل من ضغوط لا تؤثر فقط على سلوك المدرسين وأدائهم إنما ينعكس ذلك على مستويات أداء طلابهم. ومن خلال الدراسات والبحوث السابقة والخبرة للباحث كونه عمل في مجال التدريس لسنوات عديدة، لاحظ هناك فروق في ضغوط العمل من مهنة لأخرى، وبحسب المصادر المتعددة التي يتعرض لها المدرسون والتي لا يمكن تجاهلها ومنها عبء العمل والامكانيات المادية والعلاقات الرياضية مع الزملاء، وغير ذلك من المصادر التي تشكل ضغطاً للمدرسين مما يؤدي الى ردود أفعال مختلفة تؤثر على أدائهم؛ لذا ارتأت الباحثة معرفة الاختلاف في الضغوط المهنية لدى المعلمين من خلال اجراء مقارنة بين مرحلي التعليم الأساسي والمتوسط

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في معرفة الضغوط المهنية لمعلمي التربية البدنية والتي تسبب قلة في الاداء لمعلمي التربية البدنية ومهامهم التدريسية ويجب مراعاة القدرات الشخصية لمعلمي التربية البدنية والرياضية حيث يتحقق لهم قدر من الراحة النفسية وبالتالي تجنب الضغوط المهنية وارتفاع مستوى الكفاية لديهم واطلاع

القائمين خطط وبرامج درس التربية البدنية بخطورة ظاهرة الضغوط المهنية وانعكاسها علي أدائهم ومردودهم التربوي سواء علي المستوي الشخصي أو علي المتعلم أو حتي علي العملية التربوية بصفة عامة وأثرء التراث العلمي في مجال ضغوط العمل مما يساعد علي فهم وتفسير الابعاد والاثار الناجمة عن ضغوط العمل والاهتمام بالمعلم وتحسين مكانته الاجتماعية وأوضاعه المهنية وذلك بالكشف عن أهم مشاكله لها من دور ومسئولية كبيرة في المجتمع

اهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

التعرف على الفروق الفردية للضغوط المهنية لمعلمي التربية البدنية لمرحلي التعليم الأساسي والمتوسط.

تساؤلات البحث:

هل توجد فروق للضغوط المهنية ذات دلالة إحصائية لمعلمي التربية البدنية لمرحلي التعليم الأساسي والمتوسط؟

مصطلحات البحث:

الضغط: هو حالة يعانيها الفرد حين تواجهه مطالب ملحة تفوق حدود ما يستطيع تحمله وبالتالي يقع في صراع حاد، ويشير مفهوم الضغط النفسي الي وجود عوامل خارجية تؤثر بصفة شديدة على الفرد بدرجة تولد لديه إحساسا بالتوتر أو اختلال في توازنه النفسي أو شخصيته وعدم القدرة علي ضبط النفس (4:33)

الضغوط المهنية: أنه إجهاد نفسي ناتج عن عوامل مهنية مرتبطة بمهنة العمل (التنظيم الإداري؛ الوسائل البيداغوجية) وهذا ما يحدث اختلالا في توازن الأستاذ النفسي والجسمي وبالتالي يؤثر على أدائه التربوي (13: 49)

معلم التربية البدنية: هو ذلك الشخص الهادي المتزن ويعرف على انه المحافظ يعيل الي التخطيط ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة؛ يجب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه؛ ولا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد؛ دائم الحركة والنشاط؛ كما يساعد الآخرين علي بناء شخصيتهم السليمة السوية (10: 43)

الضغط : أن الضغط كلمة انجليزية مشتقة من كلمة تعني البؤس؛ الحزن؛ والانهك وتستعمل كلمة ضغط حسب هانس سالي (1936) لتحديد الاستجابة الكلية غير محددة للجسم عندما يحاول إشباع أو إرضاء المتطلبات المقدمة له وهذا يعني أن الكائن الحي في استجابة دائمة لمتطلبات تأثيرات المحيط الخارجي الذي يعيش فيه والمتعلق أما بالألم أو الفرح وقد ميز بين أي ضغط ذو الآثار السيئة والذي يحمل في طياته إحساساً جيداً ويعرفه عبد الحفيظ مقدم (1996) بأنه ظاهرة طبيعية توجد لدي كل الافراد وهو عبارة عن التوتر الذي يشعر به في محاولته للتكيف مع بعض المواقف الجديدة الصعبة منها الغريبة المخرجة المخيفة الغامضة والحزينة سعياً وراء إحداث توازن في الجسم ويضيف سعيد التل (1994) بأن الضغط عبارة عن حالة انفعالية أو تعب جسمي يشعر الفرد عندها بالتعاسة؛ فقدان الألم وعدم الثقة بمن يحيطون به ومن خلال التعريفات السابقة الذكر نجد أن العوامل المؤدية الي الضغط المهني عديدة ومتنوعة وأغلبها مرتبطة بالحياة العامة لكن منذ بداية السبعينيات اهتم الباحثون بدراسة عامل أساسي وهام في حدوث الضغط الا وهو عامل العمل وهذا ما عرف بالضغط المهني (17:9)

آثار الضغط:

1-آثاره على الحياة اليومية: ان الشخص المصاب بالضغط سوف يعاني من عواقب كثيرة كالاضطرابات المزاجية والاحساس بالتعب والتغذية الغير متوازنة وعواقب قلة النوم الخ كل هذه الاضطرابات تجعل سلوكياته مختلفة هذا ما يجعل سلوكه اتجاه افراد عائلته يتغير فيتغير الجو العائلي بدوره لكون الطابع الذي يتميز به هذا السلوك هو الغضب وغياب المناقشة خاصة إذا لم يجد الفرد كل الراحة بسبب ضيق سكنه مثال وفي ظل هذا الوضع تضطرب علاقاته مع افراد عائلته من جهة واقاربه من جهة اخري وهذا ما يزيد من شدة ضغطه وتوتره

2-آثاره على الحياة المهنية: للضغط آثار غير مباشرة على المردود الكلي للمؤسسات بسبب زيادة نسبة الغياب والتأخر عن مواعيد العمل كما يكون سبباً في الحوادث وضياع الوقت نتيجة المراض التي يعاني منها العمال بحيث تجعل تكيفهم للعمل صعب جداً كما يمكن أن يكون سبباً في الشكاوى والاضطرابات ويؤثر بصفة عامة على معنويات العمال مما يؤدي بطبيعة الحال الي فقدان أهمية العلاقات مع رفاق العمل وزوال لروح المسؤولية وضعف الدافعية للعمل وهذا ما يفسر بقلّة الإنتاج كما وكيفاً (12:26)

اعراض الضغط:

يتم معرفة الضغط بتحديد علاماته واعراضه كالأعراض الفسيولوجية المعرفية أو الاستجابات السلوكية خاصة وفيما يلي امثلة لهذه الاعراض

- 1-الاعراض الفسيولوجية: الامراض العضلية العظمية مثل آلم الظهر تشنج العضلات الصداع الضاغط وغالباً ما يستجيب للمواقف الانفعالية بتوتر العضلات كما يحدث اثناء الامتحانات
 - 2-الامراض الجلدية: وتشمل هذه الاضطرابات بعض الاضطرابات مثل الاكزيما؛ التساقط الفجائي للشعر
 - 3-اضطرابات الغدد: تتمثل في زيادة افراز الغدة الدرقية والكظرية مثل مرض السكر؛ العرق المفرط؛ وحب الشباب
 - 4-الاعراض المعرفية: وتتمثل في الخوف؛ القلق؛ التفكير الغير عقلائي التردد فقدان الثقة
 - 5-الاعراض السلوكية: وتتمثل في التغيب الزمني عن العمل والشرب المبالغ فيه مع تناول الطعام بسرعة إضافة الي التحدث بسرعة او ببطيء عن المعتاد العلاقات الوظيفية المتوترة (4:5)
- عوامل الضغط المهني:**

- للضغط المهني مصادر متعددة منها ما يعود للشخص نفسه كمنط شخصيته ومنها ما يرتبط بمتغيرات ومن هذه ما يلي
- 1-العوامل الذاتية: إذا كان الضغط حالة طبيعية توجد لدي كل الناس فإن هناك فروقا فردية في سرعة وحدة ودوام الاستجابة لعوامل الضغط المتعددة النفسية الجسمية الاجتماعية والمهنية وتكمن الفروق الفردية في نمط شخصيته المتأثر بالتنشئة الاجتماعية وهي الاسرة
 - 2-عدم الرضا الوظيفي: فالمعلم الغير راضي عن الجو الذي يعمل فيه قد يؤدي به الي التخلي الغير مباشر عن مسؤولياته والي التعب والتأخر فالرضا عبارة عن حالة وجدانية سارة او ممتعة يشعر بها الفرد حيث يشبع حاجة من الحاجات الأساسية او تحقيق نجاح في عمله او في أداء ما او يحقق شيئاً مرغوب فيه (56:1)
- الآثار السلبية المترتبة على الضغوط المهنية:**

يترتب علي التعرض الطويل لضغوط العمل الزائدة آثار سلبية سواء كانت هذه الآثار تتعلق بالناحية الجسمية أو النفسية أو السلوكية أو الإنتاجية وهذا ما أكدته كومنز بحيث يري أن مصادر ضغوط العمل تعد الضغط كمنبهات للعديد من الاتجاهات السالبة والنتائج السلوكية للموظف مثل عدم الرضا عن العمل والتوتر والقلق والأداء المنخفض والميل الي ترك العمل بالإضافة الي ذلك المشكلات المرتبطة بالضغط بين العمال تساهم في النتائج التنظيمية لعدم التكيف المهني مثل كثرة الغياب وترك العمل ونقص الإنتاجية وانخفاض الروح المعنوية (48:16)

معلم التربية البدنية والرياضية : يذكر عمر عبد الحكيم (2008) ان المعلم له أثر كبير في نفوس الطلاب اذ أنه يشكل حياتهم المستقبلية ويخلق منهم لبنات تصلح لبناء المجتمع وهو احد المكونات الرئيسة في العملية التربوية والعامل المؤثر فيها وحجر الزاوية في تطويرها ويتوقف هذا الأثر علي مدي كفايته ووعيه بعمله وإخلاص فيه فالمعلم له تأثير كبير في المواقف التربوية لأنه يعطي لتلاميذه الكثير ويمد السبيل امامهم للانتفاع بما يتلقونه علي يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات تضمنها المنهاج الذي يعمل علي تقويم سلوك الطالب وبناء شخصيته وصقل مواهبه وتهذيب خلقه فهو القدوة ان كان صالحاً كان له بين تلاميذه الأثر الصالح وان كان غير ذك كان اثره كذلك (63:10)

الصفات الواجب توفرها في معلم التربية البدنية:

من اهم هذه الصفات ما يلي

- 1-أن تكون شخصيته قوية لكي يؤثر في نفوس النشء ومن تم في سلوكهم

- 2- أن يكون قد تم اعداده اعداداً مهنيّاً جيداً
- 3- أن يكون ذو ثقافة واسعة ومطلع
- 4- أن يكون ملماً بمميزات مراحل النمو المختلفة والفروق الفردية بين الطلاب
- 5- أن يكون مؤمناً برسائله التعليمية والتربوية ويبدل جهده في هذا المجال ومحباً لعمله وللوسط الذي يعمل فيه
- 6- أن تكون علاقته مع الطلاب والمعلمين علاقات مهنية فعالة
- 7- أن يبدي رغبته في العمل مع كل الطلاب وليس المميزين منهم
- 8- أن يكون ملماً بأصول التربية البدنية
- 9- أن يكون له القدرة على توصيل أكبر قدر من المعلومات والخبرات الى تلاميذه
- 10- أن يكون فعالاً في مجال التنظيم والإدارة
- 11- أن يسعى لمعرفة الفلسفة الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ويعمل به
- 12- أن يكون قدوة حسنة للتلاميذ يقتدون به ويثبت فيهم الروح الرياضية الحقيقية
- 13- أن يكون واسع الصدر محباً للمرح وبشوش الوجه
- 14- أن يكون ملبسه جميل غير مبالغ فيه ولا متكلف (10:67-75)

مسؤوليات معلم التربية البدنية:

1- فهم أهداف التربية البدنية والرياضية:

يتختم علي مدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة فأن معرفة المدرس الأهداف التي يسعى الي تحقيقها تجله قادراً على النجاح في عمله اليومي وإذا ما عرف أغراض التربية البدنية والرياضية جيداً أمكن عمل تخطيط سليم لبرمجها

2- تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية:

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية وأدارته في ضوء الأغراض وهذا يعني الاهتمام باعتبارات أولها وأهمها

احتياجات ورغبة الافراد الذين يوضع البرنامج من اجلهم ويراعي عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط وهناك عدد من المدرسين حجم الفصل عدد التلاميذ والاحوال المناخية كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين وتوفير عامل الأمان والسلامة ومن البديهي ان يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة

3- توفير القيادة : ان توفر القيادة الرشيدة يساعد علي تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية والقيادة خاصة تتوفر في المدرس الكفاء هذه الخاصية لها أثر علي استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة والوصول بقدرات الفرد الي اقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية والقيادة لا تتأثر مالم يحصل المدرس علي التدريب المهني الكافي كي يصبح قادراً علي فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية ويجب ان يدرك هذا الأخير ان مسؤوليته لا تقتصر علي المدرسة التي يعمل بها فحسب بل المجتمع المحيط به فهو موجود في وسط يجب أن يؤثر فيه (3:67)

الدراسات السابقة:

دراسة قدادرة شوقي (2018) (12) بعنوان تأثير الضغوط المهنية علي أستاذ التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية وقد هدفت الدراسة الي معرفة تأثير الضغوط المهنية علي أستاذ التربية البدنية والرياضية والدور الهام الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف التربية العامة جعلها موضع اهتمام مقارنة مع ما كانت عليه ؛ فأصبح بذلك دور أستاذ التربية البدنية والرياضية مهما وصعبا في نفس الوقت خاصة أمام واقع تملؤه الاضطرابات والصراعات جراء ما يعاني منه المجتمع من مشاكل عدة مست مختلف الميادين والتي شكلت ضغطا علي نفسية الفرد أما بالنسبة للنتائج فكانت كلها حسب التوقعات الموضوعة من طرف الباحث ؛ إن معاناة أستاذ التربية البدنية والرياضية من الضغط المهني تؤثر فيه عدة عوامل أو أسباب منها قلة أو انعدام المنشآت الرياضية وعدم توفر الوسائل البيداغوجية بالإضافة الي العوامل المحيطة والمناخية

دراسة وسام بريكه (2000) (15) بعنوان مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والمهنية لدي معلمي المدارس الخاصة في عمان تهدف هذه الدراسة الي معرفة مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والمهنية لدي معلمي المدارس الخاصة في عمان وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية قدرت ب (409) معلما ومعلمة طبق عليهم استبانة مصادر الضغوط المهنية من اعداد الباحث وقد بينت النتائج وجود فروق دالة بين مستوي الضغوط بين المعلمين تعزي لمتغير الجنس لصالح المعلمين ؛ وجود فروق دالة بين المعلمين في مستوي الضغوط المهنية تعزي لمتغير الدخل ؛ وجود فروق دالة بين مستوي الضغوط بين المعلمين تعزي لمتغير ساعات العمل .

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1-تحديد مشكلة البحث بوضوح
- 2-صياغة التساؤلات بطريقة سليمة
- 3-تحديد المنهج المستخدم في هذا البحث
- 4-اختيار العينة وحجمها ونوعها وفقاً لهدف وتساؤلات البحث
- 5-تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة لهذا البحث

اجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على معلمي التربية البدنية لمرحلي التعليم الأساسي والمتوسط ببلدية سواني بن آدم والبالغ عددهم (80) معلما ومعلمة

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بطريقة العمدية علي (40) معلما ومعلمة لمرحلي التعليم الأساسي والمتوسط بواقع (50) % من المجتمع الأصلي.

الجدول رقم (1) يبين عينة البحث

مراحل التعليم	عدد المعلمين	عدد المعلومات	المجموع
مرحلة التعليم الأساسي	10	10	20
مرحلة التعليم المتوسط	10	10	20

أداة البحث :

استخدم الباحث مقياس الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية الذي أعده محمد حسن علاوي والذي يتكون من (36) عبارة.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية بتاريخ 17 / 1 / 2024. على (10) معلمين من بين مجتمع البحث ومن خارج العينة حيث تم توزيع الاستبيان عليهم وذلك لغرض الوقوف على الصعوبات التي ترافق البحث.

المعاملات العلمية للاستبانة:

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية البدنية من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة والبالغ عددهم (5) وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم في مدى صلاحية فقرات الاستبيان أثناء تطبيقه على عينة البحث حيث اتفقوا جميعهم على صلاحية فقرات الاستبيان للعينة.

ثبات الأداة : تم إيجاد ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار إذ تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من خارج عينة البحث الأصلية ، وبعد مرور أسبوع تم إعادة الاختبار على نفس العينة ، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون ومن ثم استخراج معامل الثبات والذي بلغ 86% وهي نسبة ثبات عالية.

الدراسة الأساسية :

تم تنفيذ الدراسة الأساسية على عينة البحث بتاريخ 2024 / 3 / 5

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث في معالجة النتائج الوسائل الإحصائية التالية :

1- الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- الخطأ المعياري

عرض ومناقشة النتائج:

عرض نتائج مقياس الضغوط المهنية لعينة البحث وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لعينة البحث في مقياس الضغوط المهنية حسب الجنس

المجموعة	العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	خطأ معياري	T قيمة	مستوى الدلالة	الدلالة
معلمين أساسيين	10	109.538	18.104	5.021	1.586	0.126	غير معنوي
	10	121.769	21.099	5.852			
معلمات أساسيات	10	102.384	6.971	1.933	8.012	0.000	معنوي
	10	132.308	11.521	3.195			
أساسيين ذكور	10	109.539	18.104	5.021	1.330	0.196	غير معنوي
	10	102.385	6.971	1.933			
متوسط ذكور	10	121.769	21.099	5.852	1.581	0.127	غير معنوي
	10	132.308	11.521	3.195			

يبين الجدول أن قيمة الوسط الحسابي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي قد بلغ (109.538) وبانحراف معياري (18.104) وخطأ معياري (5.021)، في حين بلغ الوسط الحسابي لمعلمي مرحلة التعليم المتوسط (121.769) وبانحراف معياري (21.099) وخطأ معياري (5.85)، في حين بلغت قيمة (T) المحتسبة (1.586)، وبلغ مستوى الدلالة (0.126). وبما أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) فهو غير معنوي، أي لا توجد فروق معنوية في ضغوط المهنة بين كل من معلمي مرحلي التعليم الأساسي والمتوسط ويتبين من الجدول بأن الوسط الحسابي لمعلمات مرحلة التعليم الأساسي قد بلغ (102.384) وبانحراف معياري (6.970) وخطأ معياري (1.933)، في حين بلغ الوسط الحسابي لمعلمات مرحلة التعليم المتوسط (132.307) وبانحراف معياري (11.520) وخطأ معياري بلغ (3.19)، في حين بلغت قيمة (T) المحتسبة (8.012)، وبلغ مستوى الدلالة (0.000). وبما أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من (0.005) فهو معنوي، أي توجد فروق معنوية في ضغوط المهنة بين كل من معلمات مرحلي التعليم الأساسي والمتوسط ولصالح معلمات مرحلة التعليم المتوسط.

ويري الباحث الفروق في ضغوط المهنة لدى معلمات مرحلة التعليم المتوسط إلى الظروف والمواقف المتعددة والصعبة، وتعدد المثيرات الضاغطة، وعدم إقامة علاقات طيبة مع إدارة المدرسة والكادر التدريسي.

ويتفق الباحث مع ما أشار إليه (المشعان سلطان) بأن "ضغوط العمل هي المصادر التي توجد في مجال العمل وتفرض حملاً زائداً على العاملين، ويترتب عليها درجة من التوتر والضغط، ويسعى الفرد لتجنبها والتقليل منها"

وأجري الباحث مقارنة بين معلمي مرحلة التعليم الاساسي (ذكور، إناث) حيث بلغ الوسط الحسابي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي الذكور (109.538) وبانحراف معياري (18.104) وخطأ معياري (5.021)، في حين بلغ الوسط الحسابي لمعلمات مرحلة التعليم

الأساسي (الإناث) (102.384) وبانحراف معياري (6.970) وخطأ معياري (1.933)، أما قيمة (T) المحتسبة بلغت (1.330)، وبلغ مستوى الدلالة (0.196). وبما أنَّ قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) فهو غير معنوي، أي لا توجد فروق معنوية في ضغوط المهنة بين كل من معلمي مرحلة التعليم الأساسي (الذكور) ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي (الإناث). ويرى الباحث في هذه الدراسة إن عدم تعرض معلمي مرحلتي التعليم الأساسي والمتوسط إلى ضغوط في العمل بسبب الخبرات والمهارات والمعارف التي يمتلكها المدرس والشخصية القوية التي يتصف بها وتوفر الأجهزة والأدوات داخل المدرسة. وأجرت الباحث مقارنة بين معلمي مرحلتي التعليم والمتوسط (ذكور، إناث) حيث بلغ الوسط الحسابي لمعلمين (الذكور)، (121.769) وبانحراف معياري (21.099) وخطأ معياري (5.851)، في حين بلغ الوسط الحسابي لمعلمات (الإناث) (132.307) وبانحراف معياري (11.520) وخطأ معياري بلغ (3.195)، أما قيمة (T) المحتسبة بلغت (1.581)، وبلغ مستوى الدلالة (0.127). وبما أنَّ قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) فهو غير معنوي، أي لا توجد فروق معنوية في ضغوط المهنة بين كل من معلمي مرحلة التعليم المتوسط (الذكور) ومعلمات مرحلة التعليم المتوسط (الإناث).

عرض نتائج الفروق في ضغوط المهنة بين مرحلتي التعليم الأساسي والمتوسط الكلي وتحليلها ومناقشتها

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين مرحلتي التعليم الأساسي والمتوسط

المجموعة	العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	خطأ معياري	T قيمة	مستوى الدلالة	الدلالة
مرحلة التعليم الأساسي معلمين ومعلمات	20	105.962	13.927	2.731	4.805	0.00	معنوي
مرحلة التعليم المتوسط معلمين ومعلمات	20	127.039	17.501	3.432			

يبين الجدول المقارنة التي أجريت بين مرحلتي التعليم الأساسي والمتوسط في ضغوط المهنة، حيث بلغ الوسط الحسابي لمعلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي (105.961) وبانحراف معياري (13.926) وخطأ معياري (2.731)، أما الوسط الحسابي لمعلمي ومعلمات مرحلة التعليم المتوسط فقد بلغ (127.038) وبانحراف معياري (17.500) وخطأ معياري (3.432)، أما قيمة (T) المحتسبة فقد بلغت (4.805)، وبلغ مستوى الدلالة (0.000). وبما أنَّ قيمة مستوى الدلالة أصغر من (0.005) فهو معنوي، أي توجد فروق معنوية في ضغوط المهنة بين كل من معلمي مرحلتي التعليم الأساسي والمتوسط ولصالح معلمي مرحلة التعليم المتوسط.

ويرى الباحث هذه الفروق في ضغوط المهنة لدى معلمي مرحلة التعليم المتوسط إلى عدم توفير الأجهزة والأدوات والملاعب، بالإضافة إلى الأسلوب الذي يتعامل به المدرس مع تلاميذه حيث مرحلة التعليم المتوسط يتعامل فيها المدرس مع تلاميذ يكونون في سن المراهقة. ويتفق الباحث مع (فاضل عبد فيضي، وآخرون) بأن " ضغوط المهنة هي مواقف ضغط تواجه الفرد أثناء ممارسته لمهنته، وتحدث عادة نتيجة لإدراكه أنَّ متطلبات تلك المهنة تزيد من قدراته وامكانياته وتمثل مصدر خوف وتهديد ".

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

- 1- لا توجد فروق معنوية في ضغوط المهنة بين معلمي مرحلي التعليم الأساسي والمتوسط
- 2- توجد فروق معنوية في ضغوط المهنة بين كل معلمات مرحلي التعليم الأساسي والمتوسط ولصالح معلمات مرحلة التعليم المتوسط.
- 3- لا توجد فروق معنوية في ضغوط المهنة بين معلمي مرحلة التعليم الأساسي والمتوسط (الذكور، الاناث).
- 4- توجد فروق معنوية في ضغوط المهنة ولصالح معلمي مرحلة التعليم المتوسط.

التوصيات:

في ضوء ما توصل اليه الباحث يوصي بما يلي:

- 1- ضرورة إعطاء الاهتمام المناسب لدرس التربية الرياضية ليأخذ معلمي التربية الرياضية دورهم في تخفيف الضغوط المهنية.
- 2- التأكيد على إدارات المدارس على تقليل المثيرات الضاغطة التي يتعرض لها مدرس التربية الرياضية
- 3- ضرورة الاهتمام بمعلمي التربية البدنية بكل الطرق والمنهجيات الحديثة والمعاصرة من أجل مسايرة التطورات الحديثة خاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا وتوظيفها في المهنة
- 4- ضرورة العمل علي وضع مجموعة من الأساليب والمقاييس التي يمكن استخدامها لتقدير مستوى الضغوط المهني وأعراضه المختلفة
- 5- ضرورة القيام بالدراسات التي تبحث في موضوع مواجهة الضغوط المهنية والأساليب الملائمة لإدارة هذه الضغوط بكفاءة وفعالية

المراجع:

- 1- أحمد عبد الخالق: علم النفس المهني؛ الدار الجامعية للطباعة والنشر؛ بيروت 1983
- 2- إسماعيل رياض أحمد وعزيز محمد عبد الوهاب: الضغوط المهنية وعلاقتها بالانحرافات التنظيمية لدى مدرّسي ومدّرّسات التربية الرياضية في مركز محافظة نينوي، بحث منشور في المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات التربية الرياضية في العراق، 2010.
- 3- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية دار الفكر العربي ط2؛ القاهرة 2002
- 4- الدوسري سعد بن عميان: ضغوط العمل وعلاقتها بالولاء التنظيمي في الاجهزة الأمنية، دراسة ميدانية على مستوى شرطة المنطقة الشرقية، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2005.
- 5- السالم مؤيد سعيد سليمان: التوتر التنظيمي؛ مفاهيمه وأسبابه واستراتيجيات إدارته؛ الإدارة العامة العدد (61) أكتوبر 1990
- 6- العطية ماجد: سلوك المنظمة سلوك الفرد والجماعة، دار الشروق للنشر والتوزيع مصر، 2003
- 7- المشعان، سلطان: دراسة مقارنة بين الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي، مجلة جامعة الملك سعود م 13، ع 1، 2001.
- 8- شاكر قنديل عطية: معجم علم النفس والتحليل النفسي مطبعة دار النهضة للطباعة القاهرة 1986
- 9- عسكر علي: الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الكويت، 2005.
- 10- عمر عبد الكريم: درس التربية الرياضية؛ مكتبة الرائد العلمية؛ الأردن 2002
- 11- فاضل عبد فيضي، و(آخرون): الضغوط المهنية لمدرّس التربية الرياضية، بحث منشور في مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني،

المجلد الثالث، 2010.

12-قدادرة شوقي: تأثير الضغوط المهنية علي أستاذ التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية على مستوى الثانويات بولاية الوادي؛ مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع؛ العدد السابع الجزائر 2018

13-قطاف محمد ياسين ونبيل مطلس: بعض الضغوط المهنية وأثرها على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية جامعة زيان عاشور الجزائر 2017

14-مليكة شارف خوجة: مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، كلية الآداب والعلوم الانسانية، رسالة ماجستير، 2011.

15-وسام بريكه: مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والمهنية لدي معلمي المدارس الخاصة في عمان، الأردن 2000

16-وفاء طاهر دعنا: الضغط النفسي عند المرشدين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن؛ رسالة ماجستير؛ الجامعة الأردنية عمان 1994

17 -COUPER.CL (1994) organisation du avail et stress do rigidness professionnelle
in automation du travail. Bit Genève.

التغيرات الصحية المتعلقة بالصحة البدنية والنفسية لمرضى آلام خشونة مفصل الركبة بعد استخدام الحجامة

د. حمدي شطورو

أ. زيدان إبراهيم ساسي الزاهي

المقدمة

من أجل إعادة الركبة إلى حالتها الطبيعية وتفادي الإصابة بتآكل المفاصل والتهابها، فعلى جراح العظام إما خياطة الرباط الصليبي أو استبداله من خلال زراعة وتر عضلي.

ويعتبر تأهيل الرياضي عملية جماعية أو فريق عالجى متكامل من الأطباء المعالجين وأخصائي العلاج الطبيعي والنفسي والرياضي ومدير الفريق بهدف استعادة إمكانيات اللاعب من أجل العودة لاشتراك مع الفريق. (40:6)

وأن نوعية الحياة بمفهومها الشامل تضم جميع جوانب الحياة: الاجتماعية والنفسية والطبية، من أجل أن تصبح الحياة هدفاً واقعياً في التعامل مع الأشخاص المرضى وغير المرضى، وهو ما يركز على منحنين، هما:

المنحنى الاجتماعي الذين يتكون من مجموعة المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأشخاص الذين يعيشون في هذه الحياة ويتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات المادية والمعنوية التي تحقق التوازن النفسي للشخص عبر تحقيقه لذاته ضمن البناء الكلي للمجتمع. (73.7)

وبصورة عامة نلاحظ أن بعض الخصائص التي تؤثر على الصحة أو على نوعية الحياة المتعلقة بالحالة البدنية والعقلية أو الاجتماعية كالسن، والشهادات المتحصل عليها والمظهر الجسمي أو السمعة، أو بعض السلوكيات كالتدخين والتمارين الرياضية تؤثر بإشكال مختلفة، حيث أن التدخين مثلاً والبدانة يؤثران بشكل سلبي في حين أن مستوى التعليم والحركة والنشاط يؤثران بشكل إيجابي. (هذه النتائج حسب المديرية العامة للصحة بفرنسا).

مشكله البحث:

من خلال عمل الباحث في مراكز العلاج الطبيعي والتأهيل والحجامة بسبها الجنوب الليبي، وكذلك من خلال اطلاع الباحث على بعض الدراسات السابقة والمرتبطة التي ترتبط بالعلاج والتأهيل والحجامة، فقد لاحظ الباحث هناك انتشار كبير في إصابة آلام خشونة الركبة بين مختلف الفئات والأعمار، وهذه آلام تؤثر على حالة المصاب بدنياً ونفسياً، وبالأخص الأفراد الذي تتعدى أعمارهم أكثر من 50 سنة وإن آلام خشونة الركبة أصبح يمثل ظاهرة سلبية على حياة المصاب في جميع أنحاء البلاد، وهذا من الضرورة يتطلب العلاج والتأهيل والحجامة، والامر الذي دفع الباحث إلى محاولة دراسة الافراد الذين يتداوون بالحجامة ومعرفة تغيراتها على المصاب بدنياً ونفسياً، ومساعدة على تخفيف هذه الآلام والعودة إلى الحالة الطبيعية.

التساؤل العام:

أسئلة الدراسة :

ينطلق الباحث في هذه من طرح الأسئلة التالية:

1. ما هي أهم التغيرات الصحية المتعلقة بنمط الصحة البدنية النفسية في وسط آلام خشونة الركبة؟

2. هل هناك علاقة ترابطية بين تلك التغيرات وما تمثله من جملة أبعاد ومجالات تتعلق بنمط الحياة صحياً ونفسياً؟

3. هل استخدام الحجامة أثر في تحسين القوة العضلية والمدى الحركي للركبة المصابة بخشونة الركبة؟

4. أهمية الدراسة:

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على أهم تلك التغيرات النفسية والبدنية، المتعلقة بنمط نوعية الحياة الصحية، عند مرضى خشونة الركبة بعد التداءى بتقنية العلاج بالحجامة، ومدى ارتباط تلك التغيرات وما تمثله من أبعاد ومجالاتها صحية التي تتعلق بنمط حياة المرضى المبحوثين، وإذا ثبت وجودها سلبياً أو إيجابياً- ويمكن الاستفادة منها في مختلف مجالات العمل وميادينه، لما فيه الصالح العام لمن يعانون من تلك الآلام ومصاحباتها من أعراض وأمراض متباينة.

وتكمن الأهمية في عدم وجود بحوث ودراسات سابقة في الموضوع، إذ إن محاولات الباحث الجادة للتعرف على أي دراسة في موضوع التغيرات الصحية للحياة صحياً، في وسط من يعانون من الأم خشونة الركبة كانت نادرة، كما إن عملية البحث عن دراسات تتعلق بالموضوع الحجامة سواء قبلها أو بعدها باءت بالفشل، وهو ما يعني حاجتنا الماسة إلى مثل هذه الدراسات.

فرضيات الدراسة:

1. يفترض الباحث وجود تغيرات في أبعاد نمط الصحة البدنية والنفسية ومجالاتها لمن يعانون من آلام خشونة الركبة والذين يتداوون بتقنية الحجامة.

2. يفترض الباحث وجود أي نوع من العلاقة بين تلك التغيرات المدروسة وما تمثله من أبعاد ومجالات متصلة بموضوع نمط الصحة البدنية والنفسية لمرضى آلام خشونة الركبة، بعد التداءى بتقنية العلاج بالحجامة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أهم التغيرات الصحية المتعلقة بنمط الصحة البدنية والنفسية في وسط آلام خشونة الركبة بعد استخدام الحجامة.

2. التعرف على العلاقة بين تلك التغيرات الصحية وما تمثله من جملة أبعاد تتعلق بنمط الصحة البدنية والنفسية.

مصطلحات البحث:

المفصل: هو الموضع الذى تلتقى عنده عظمتان أو أكثر ويعمل كالمفصلة، بحيث تتحرك العظام المرتبطة بعضها ببعض. والغضروف هو ذلك الجزء الأبيض الصلب الذى لا يحتوى على أوعية دموية أو أعصاب، ويقع عند نهاية العظام عند التقائها في المفاصل، حيث يعمل على حمايتها من احتكاك العظام ببعضها. فإذا حدث أى كسر أو جرف فأن ذلك العظم الذى يغطيه هذا الغضروف سيتآكل بالتدريج من الاحتكاك بغضروف العظم المقابل. (67:1)

آلام الظهر المزمنة: هي تلك الآلام التي يشعر بها الفرد في المنطقة المحصورة من الأعلى بحواف القفص الصدري الخلفية ومن الأسفل بحواف العضلات الاليوية ويمكن أن تنتشر انتشاراً قصيراً إلى أسفل في أحد الجانبين (10:10)

الحجامة: هي سحب الدم الفاسد من الجسم الذي سبب مرضاً معنياً، أو قد يسبب مرضاً ما لاحقاً. ووصفها بالقول " الحجامة هي عملية جراحية بسيطة، تتمثل بعملية سحب، أو مص الدم من سطح الجلد باستخدام كؤوس الهواء، بدون إحداث، أو بعد إحداث خدوش (جروح) سطحية، بمشرط معقم على سطح الجلد، في مواضع وأماكن معينة، حسب كل مرض من الأمراض. (86:5).

الجانب النظري:

الخطوات التي يجب اتباعها عند حدوث الإصابة:

توجد عدة خطوات يجب التقيد بها عند حدوث الإصابة، وذلك من أجل السيطرة على الإصابة والعمل على سرعة عودة المصاب الى حالته التي كان عليها قبل وقوع الإصابة، وتلك الخطوات هي:

- استخدام الكمادات الباردة.
- الضغط على مكان الإصابة.
- رفع العضو المصاب أعلى من مستوى القلب.
- الحد من الحركة وذلك بعد الإصابة مباشرة.
- استخدام الأسبرين الذي يستخدم في حالات الصداع وأوجاع الرأس في بعض الحالات. (10:43) .

مفصل الركبة :

تمثل إصابة مفصل الركبة حوالي 70% من الاصابات الرياضية التي تصيب الرياضيين في الملاعب ومفصل الركبة عبارة عن اتصال نهاية عظمة الفخذ وبداية عظمة قصبه الساق. وهذان العظامان يتحدان معاً بسلسلة من الاربطة. ويعتبر مفصل الركبة أحد المفاصل المعلقة بالإضافة الى اعتبارها ك ارفعة. فالمفصل يمكننا من الوقوف مستقيماً ومن تسلق وصعود السلام وأن نجري وأن نمشي وأن نركل. وأنت تعلم بأن الرياضي يمتلك أربعة عضلات كبيرة في الجهة الامامي للفخذ تكون العضلة الامامية الرباعي، وذلك لانها مكونة من أربع عضلات. كما تعلم أيضاً أن وتر العضلة الامامية الرباعية يندغم بعد اتصال بغطاء المفصل، وقصد بذلك الصابونة التي تتصل بعظمة القصبه بواسطة وترها. ولذلك فانه عندما تنقبض العضلة الامامية الرباعية للفخذ (نقصرها) فان القصبه ترتفع وتنفرد لاعلى مما يعرف بفرد الركبة.

ومفصل الركبة لديه نوعان من أنظمة الاربطة، واحد يكون الكم الذي يربط بين العظمتين ويغطي المفصل وهو ما يسمى بكبسولة المفصل، وهناك مناطق معينة في الكبسولة تكون أسمك من الاخرى وهذه الاجزاء عبارة عن أربطة بارزة مميزة، والى جانب أربطة الكبسولة فان الركبة تمتلك رباطين اضافين يشغلان الجزء الداخلي للمفصل، ولانهما متقاطعان وعلى شكل صليب فيطلق عليهما الرباطان الصليبيان، وتعمل الاربطة في حالة توقف عمل العضلات، والاربطة هي الرباط الداخلي والرباط الخارجي والرباط الصليبي الامامي والرباط الصليبي الخلفي خارجي، وبالإضافة لذلك فهناك قرصان غضروفيان أحدهما داخلي والاخر خارجي كل منهما على شكل الهلال، وهما يساعدان على امتصاص الصدمات وتسهيل حركة المفصل والسماح بالدوران الخفيف. والغضروف الداخلي أكبر حجماً للمفصل، بينما الرباط الخارجي منفصل تماماً عن الغضروف الخارجي. (23:4) .

تشريح مفصل الركبة:

يتكون مفصل الركبة من (الاربطة، الغضاريف، العظام، الاوتار، كذلك صابونة الركبة والغدة).

وتعود فرصة حصول الإصابة الى الطبيعة البيوميكانيكية لهذا المفصل حيث يقع في منطقة الارتباط الذي يسمح بالحركات للأمام والخلف ومن جهة لآخرى والحركة الارجاعية ويساعده على انجاز ذلك الرباط الصليبي القريب والرباط الصليبي البعيد اللذان يربطان عظم الفخذ بعظم القصبة في مركز مفصل الركبة ويعملان بدرجة كبيرة على ثبات الركبة ويمنعان الانحدار والارتجاع لعظم الفخذ والقصبة على بعضهم. وكذلك ترتبط الركبة بالاربطة الانسية للداخل والوحشية للخارج وتعمل هذه الاربطة على تنظيم الاتجاه المائل لكل من عظم الفخذ والقصبة على بعضهما.

كذلك الاربطة المحجوفة للركبة وتشمل (رباط العضلة المائلة الخلفي، ورباط العضلة المأبضية المائل) وهذه الاربطة توفر لمفصل الكثير من الثبات والمدى الحركي خلال ممارسة الألعاب الرياضية.

وتحدث الإصابة عادة عندما تتعرض هذه الاربطة الى التمدد الكبير حيث تتمزق بشكل جزئي أو كلي (تام) وذلك عند حصول الإصابة بشكل متعمد أو عندما يجبر المفصل للحركة فوق مستواه، فالاربطة سوف تتمدد وتتمزق بشكل كامل عند تغير اتجاه الحركة بشكل مفاجئ مما يسبب حني الركبة للأمام وأرس الركبة يتميز بميكانيكية محدودة وعملها ملازم لوتر العضلة ذات الرؤوس الاربعة والوتر القضيبي الكبير وهذه التراكيب تعمل بشكل دائم من اجل التوسيع الميكانيكي للركبة الضروري للركض والقفز، لذا فإن إصابات أرس الركبة تؤثر بشكل كبير على قدرة الرياضي في هذه المهام ارت كما ان الإصابات الحادة في منطقة أرس الركبة (الكسور والتمزقات) تعد من الإصابات كثيرة الحدوث. (67:7)

هناك نوعان من الغضاريف في الركبة والتي غالباً ماتصاب في الرياضين وتغطي هذه الغضاريف نهاية عظم الفخذ والقصبة وكذلك الجزء الخلفي للمفصل، وهي أما ان تكون على شكل غطاء سميك خشن جداً أو غضروف متزلق.

وتحدث الإصابة عندما تحتك نهايات العظام مع بعضها البعض مسببة تحطم الغضروف تدريجاً والذي غالباً ما يكون سبباً لالتهاب المفاصل (المنحل) وخاصة عند عدم معالجته ويمكن ان يسقط جزء من العظم على المفصل مسبباً التهاب الغضروف السطحي.

الغضروف الهلالي يتكون من جزئين هلالين الشكل يعمل على تثبيت مفصل الركبة وحمايته من الصدمات القوية ويعمل على تزييت المفصل بالسائل الزلالي.

وتصاب الغضاريف الهلالية عادة بسبب التآكل الذي ينتج عن حركة عظم الفخذ والقصبة والجزء الوسطي داخل الركبة والذي يصاب غالباً يوجد في مفصل الركبة كيس من الغدد وهي عبارة عن سائل يملئ فارغ في جزء ما من الجسم وتتعرض هذه الغدد عادة الى الالتهاب بسبب الفعاليات الرياضية وتلتهب عادة غدد ماقبل القصبة والتي تقع بين (أرس الركبة والجلد) والغدد التي تقع تحت القصبة (أسفل الرباط الركبة) وجارب الانسرين (الذي يقع بين القصبة الرئيسة ووتر الانسرين) والالتهاب الغدي نادراً ما يكون حاد الا عندما يكون هناك تلف في النقطة. (67:7)

وظيفة الاربطة في مفصل الركبة:

1- الحد من حركة المفصل لمنع قطع الأوتار وحدوث إصابات.

2- تقوية وزيادة متانة المفصل.

الاربطة:

ومن الممكن أن تكون مرنة وتسمح بحركة العظام على نطاق واسع كما يحدث في الأطراف البعيدة من الجسم مثل الرسغ والمرفق والركبة والكتف والأنكل (رسغ القدم). وعندما تتمزق هذه الأربطة يحدث ما يسمى بالالتواء. ولتجنب مزيد من تمزق هذه الألياف يجب أن يوقف المفصل عن الحركة في الحال.

وإذا تمزقت جميع هذه الألياف فإن الإصابة تسمى التمزق الكامل. في أغلب الأحيان تعيد هذه الأربطة الاتصال مع بعضها عن طريق خلايا جديدة ولكن التداخل الجرحي يعتبر شيئاً لازماً في بعض الحالات. (Boher . M. Games , Thibodea -439 , P438 , 1989)

كيفية حدوث الإصابة:

من الممكن ان تحدث إصابة للرباط الصليبي الامامي أثناء القيام بحركة مفاجئة عنيفة اثنتائياً لمفصل الركبة مع سقوط وزن وحمل ازئد على مفصل الركبة أو العظام المكونة له، مما يسبب اجهاداً أو شد عليه، ومثال ذلك دوران اللاعب المفاجيء وهو يحمل ثقل جسمه كله على قدمه التي تثبت في نجيلة الملعب أو تنحاش في الارض، وذلك في تعبير أحد اللاعبين الذين اصابوا بمثل هذه الإصابة فقال: أصبت عندما دخلت على لاعب الفريق الخصم لاختذ الكرة فموه بجسمه على فرحت معه فرجع فحاولت الرجوع معه، ولكن سوء حالة الملعب جعلت قدمي تتعلق في نجيلة الملعب فنزلت على ركبتي بثقل جسمي وبدوران في الركبة. (29:5)

ويؤكد عبد العظيم العوادلي أن قد تحدث اصابات الرباط الصليبي الامامي اثناء القيام بحركة مفاجئة عنيفة اثنتائياً لمفصل الركبة مع وزن وحمل ازئد على مفصل الركبة أو النظام المكون له مما يشكل اجهاداً أو شداً على لرباط، وقد تحدث الإصابة نتيجة قوة تؤدي بالقصبة للاتجاه الامامي عندما تكون الركبة منثنية 90 درجة والقدم مثنية، أو نتيجة لزيادة المدى الحركي لفرد الركبة أو قد تحدث نتيجة لخطئة مباشرة على الجهة الداخلية للركبة، ومن الجائز أن تحدث الإصابة بدون احتكاك سواء كان مع الزميل أو الأداة المستخدمة في نوع النشاط الرياضي الممارس، ومن اشهرها الوقوف فجأة من الجري السريع، زيادة بسط مفصل الركبة ويظهر ذلك من ركل الكرة بالقدم وتطيش في الهواء دون أن تلمس الكرة أو تلمسها بجزء من قدمه حيث يكون الرباط الصليبي الامامي في أقصى حالاته من الشد عند وضع البسط الازئد، ويؤكد العوادلي ان التمرينات العلاجية يجب ان تكون تدريجية للعضلات المحيطة بمفصل الركبة المصابة، وحالة إصابة الرباط الصليبي الامامي يجب الاهتمام بتمرين العضلات الخلفية للفخذ ضعف جرعة تمرين العضلة الامامية الرباعية للفخذ حتى تقوم العضلات الخلفية للفخذ بعمل الرباط المتمزق. (30:5)

زيادة اللف الخارجي لعظم القصبة وبخاصة عند وجود قوة مبعدة تزيد من اللف الخارجي لعظم القصبة.

1. زيادة بسط مفصل الركبة.
2. عندما تكون الركبة في حالة قبض عند ازاوية 90 ويحدث زيادة في للف الخارجي.
3. الوقوف من الجري ثم القطع من الداخل او الخارج.
4. الوقوف من الجري السريع مرة (خطوة) واحدة.
5. عندما تتلقى باطن الركبة قوة أو صدمة شديدة من الخلف. (89:9)

الألم والألم المزمن (Pain and chronic pain)

يعتبر الشعور بالألم هو الأكثر شيوعاً في مجالات الصحة، والأكثر تكلفة في العلاج، وتختلف الإحصائيات في ذلك، إلا أنه وحسب الإحصائية المركز الرعاية القومي لإحصاءات الصحة في بلد كأمريكا (Statistics National center care for Health) فإن 80% من المرضى الذين يراجعون العيادات يشكون من الألم (Statistics National center care for Health 1992) وأن هناك دراسات تتحدث عن 34% من المرضى الذين يعالجون في المركز الرعاية الصحية يعانون من آلام المزمنة، دون الإشارة أو الحديث عن الحجم أولئك المراجعين الذين يعانون من الآلام الحادة أو غيرها من المراجعين (17:12).

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة بوقوفة محمد وبلكحل منصور بعنوان: "المعايير الأساسية للعودة لممارسة النشاط الرياضي بعد جراحة الغضروف الهلالي والرباط الصليبي الأمامي لمفصل الركبة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية"، المجلد 16/ العدد: 2 (2019) (3) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعايير الأساسية للعودة لممارسة النشاط الرياضي بعد جراحة الغضروف الهلالي والرباط الصليبي الأمامي وهذا بعد تطبيق برنامج تأهيلي حركي ورياضي للمصابين الذين تعرضوا لهذه الإصابة واستعنا في هذه الدراسة بعينة قدرت بـ (6) رياضيين تعرضوا لنفس الإصابة وأجريت لهم عمليات جراحية لإصلاح الرباط الصليبي الأمامي وطبق عليهم البرنامج المقترح لفترة (6) أشهر ولتحقيق أغراض البحث اعتمدنا المنهج التجريبي لمجموعة واحدة الذي يعتمد على القياسات القبليّة والبعديّة، واستخدمنا أدوات القياس المناسبة لقياس الأهداف المسطرة اختبار الاتزان الديناميكي (اختبار النجمة (SEBT) واختبارات القفز برجل واحدة (testhopsingle) ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها أن البرنامج المقترح ذو فعالية كبيرة في استعادة قوة العضلات للمفصل المصاب والمعايير البيوميكانيكية المستخدمة ساهمت بشكل كبير في عودة الرياضي لممارسة نشاطه الرياضي كما كان عليه قبل الإصابة.

الدراسة الثانية: دراسة محمد الأمين رواق بعنوان: "العلاج الطبيعي لإصابة الأربطة المتصلبة لمفصل الركبة لدى لاعبي كرة القدم" (2016) (8) رسالة ماستر في تخصص علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، بجامعة محمد خيضر بسكرة. هدفت الدراسة إلى إبراز دور العلاج الطبيعي لإصابة تمزق الأربطة المتصلبة لمفصل الركبة لدى لاعبي كرة القدم وتم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة باعتباره المنهج الملائم والأنجح لدراسة الموضوع، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية، وتم الاعتماد على الملاحظة والمتابعة بالصور والمراقبة بشكل دقيق للخروج بنتيجة معينة تفيد البحث.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أن عملية التشخيص الجيد لصابة تمزق الأربطة المتصلبة لمفصل الركبة تلعب دور كبير في معرفة طريقة العلاج الأنسب لهذه الإصابة.
 - العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل سيهم إسهاماً كبيراً في علاج إصابة تمزق الأربطة المتصلبة لدى لاعبي كرة القدم.
 - تمارين إعادة التأهيل من شأنها أن تمنح الرباط الصليبي الجديد خاصية التعود على الحركات المفاجئة كالتى كانت في الرباط السابق.
- الدراسة الثالثة:** دراسة بوسعيد الفوضيل بعنوان: "أهمية إعادة التأهيل الوظيفي في استرجاع القدرات الحركية للرياضي المصاب" (2015) (2). هدفت الدراسة إلى إبراز دور عملية إعادة التأهيل الوظيفي في تحسين الجانب البدني والنفسي للاعبين المصابين

بالإضافة إلى محاولة الوقوف على فعالية التأهيل الطبي والبدني السليم في استعادة قدراتهم وكفاءتهم الرياضية، بناءً على العينة التي أُجري عليها دراستنا المتكونة من 11 لاعبا و 09 مدربين و 13 طبيبا، وتحليل نتائج الاستبيانات الموجهة إليهم، وكذا معالجة نتائج الاختبارات المطبقة على اللاعبين وتم استخلاص النتائج التالية:

أن لعملية إعادة التأهيل الوظيفي هدف راق يتجلى في مساعدة الرياضي المصاب على تجاوز العجز البدني الحاصل جراء الإصابة والقضاء على الصعوبات البدنية والنفسية المترتبة بالإضافة إلى مساعدة المصاب على استعادة قوة ومرونة المفصل وتحسين اللياقة البدنية وفق متطلبات نوع الرياضة الممارسة. كما تعمل عملية إعادة التأهيل الوظيفي على تحسين القدرات الحركية والرياضية للرياضيين المصابين وذلك للسماح لهم بالعودة إلى المنافسة في أحسن الظروف.

اجراءات البحث:

- * منهج البحث: المنهج المستخدم في البحث التجريبي ذو المجموعة الواحدة.
- * مجتمع البحث: المصابين بخشونة الركبة بمركز الجنوب للعلاج الطبيعي والحجامة بليبيا.
- عينه البحث: تم اختيار عينه البحث بالطريقة العمدية من المصابين وعددهم (20).

جدول رقم (1)

توصيف عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي
العمر	سنة	54.86
الطول	سم	174.72
الوزن	كجم	81.0

- ادوات البحث:

- استمارة للتسجيل البيانات.
- ميزان طبي لقياس الوزن.
- الرستاميز لقياس الطول.
- مجالات البحث:
- المجال البشري: المصابين بخشونة الركبة و اعمارهم (50-60)
- المجال الزمني: بدايه من 2023/9/14 الى 2023/9/30
- المجال الجغرافي: مركز الجنوب للعلاج الطبيعي والحجامة بسبها/ ليبيا.

المعالجات الاحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- قيمة (ت).

التغيرات الصحية المتعلقة بالصحة البدنية والنفسية لمرضى آلام خشونة مفصل الركبة بعد استخدام الحجامة

- الانحراف المعياري.

- نسبة التحسن.

عرض النتائج ومناقشتها:

*عرض ومناقشة الفرض الأول:

البرنامج العلاجي باستخدام بعض الاجهزة الكهربائية والتمارين العلاجية له تأثير إيجابي على مفصل الركبة المصابه بالخشونة.

جدول (2)

يوضح قيم المتوسط الحسابي للقياسين القبلي والبعدي وقيمة (t) ومستوى الدلالة لنتائج اختبار تقوية مفصل الركبة لدى افراد عينة البحث

ن=20

القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (t)	الدلالة	نسبة التحسن
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقوية مفصل الركبة	149.35	1.268	155.7	1.174	2.459	دال	407. %

قيمة (t) الجدولية (0.688) عند مستوى (0.05).

يتبين من الجدول (2) ان قيمة المتوسط الحسابي لنتائج القياس القبلي بلغت (149.35) في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لنتائج القياس البعدي (155.7) كما بلغت قيمة (t) المحتسبة (2.459) وهذه القيم أكبر من قيمة (t) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وذلك يدل على الدور الايجابي للبرنامج العلاجي باستخدام بعض الأجهزة الكهربائية والتمارين العلاجية على مفصل الركبة المصابة بالخشونة.

الا ان الامر لا يخلو من وجود التغيرات الصحية المرتبطة بالحالة البدنية والصحية لعينة البحث، وهنا وجود أهم التغيرات المؤثرة على الصحة البدنية والنفسية مرتبطة ارتباطاً عالياً بين نوعية الحياة التي يعيشها الفرد، فالشخص المصاب بخشونة الركبة والتي يعالج بالادوية الكيميائية تجده قلق من هذه الاصابة وذلك بسبب توقف الألم لساعات ويرجع تلك الألم. عكس الذين يتداون بالحجامة نلاحظ لهم تحسن كبير في هذا الألم وخاصة من الجلسة الاولى من الحجامة الرطبة، وتعتبر الحجامة من العلاجات بالعلاج الطبيعي وهذا ما أكدته دراسة بوقوفة محمد وبلكحل منصور(2019).

عرض ومناقشة الفرض الثاني:

تؤدي الأجهزة الكهربائية والتمرينات العلاجية إلى التحسن في المدى الحركي لمفصل الركبة المصابة بالخشونة .

جدول (3)

يوضح المتوسط الحسابي لنتائج القياس القبلي والبعدي وقيمة (t) المحتسبة في اختبار المدى الحركي لمفصل الركبة المصابة بالخشونة لدى أفراد عينة البحث.

ن=20

النسبة التحسن	الدلالة	قيمة (t)	القياس البعدي		القياس القبلي		القياس
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
35.05%	دال	5.032	1.904	104.45	1.631	67.35	المدى الحركي لمفصل الركبة

قيمة (t) الجدولية (0.688) عند مستوى (0.05)

يتبين من الجدول (3) إن قيمة المتوسط الحسابي لنتائج القياس القبلي بلغت (67.35) في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لنتائج القياس البعدي (104.45) كما بلغت قيمة (t) المحتسبة (5.032) وهذه القيم أكبر من قيمة (t) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج باستخدام بعض الأجهزة الكهربائية والتمرينات العلاجية في تحسن المدى الحركي لمفصل الركبة.

ويتضح أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في تحسن قياسات المدى الحركي ومرونة مفصل الركبة ولصالح القياس البعدي. وهذا التحسن في القياس البعدي يرجع إلى التحسن السريع في مستوى الألم مما ساعد التحسن على التقدم السريع في برنامج الحجامة، ومما سبق يتضح أن استخدام الحجامة على مفصل الركبة المصابة أدت إلى نتائج أفضل خلال استخدامها، وكذلك أدت إلى انخفاض من مستوى الألم وتحسنه بشكل جيد.

وهذا ما أكدته بوسعيد الفوضيل في دراسته بأن مساعدة المصاب على استعادة قوة ومرونة المفصل وتحسين اللياقة البدنية وفق متطلبات نوع الرياضة الممارسة. كما تعمل عملية إعادة التأهيل الوظيفي على تحسين القدرات الحركية والرياضية للرياضيين المصابين وذلك للسماح لهم بالعودة إلى المنافسة في أحسن الظروف

الاستنتاجات:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وهذا يدل على الدور الإيجابي باستخدام الحجامة العلاجية لتقوية مفصل الركبة المصابة بالخشونة.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج البرنامج المستخدم بالحجامة العلاجية في تحسن المدى الحركي لمفصل الركبة.

التوصيات:

1. إجراء المزيد من الدراسات على عينات مختلفة في مجال الحجامة.
2. الاهتمام على الانشطة والمجهودات اليومية قدر المستطاع لتجنب ضعف عضلات التي تعمل على مفصل الركبة.
3. عدم التفكير الجوء للعلاج الجراحي إلا للضرورة القصوى.
4. القيام على ممارسة التمرينات بصورة منتظمة بعد سن الأربعين للوقاية من آلام خشونة الركبة.

المراجع:

1. ابراهيم أحمد سلامة: (2010) المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية، منشأة المعارف بالإسكندرية.
2. بوسعيد الفوضيل: (2015) أهمية إعادة التأهيل الوظيفي في استرجاع القدرات الحركية للرياضي المصاب، مذكرة ماستر في التدريب الرياضي بجامعة آكلي محمد أولحاج.
3. بوقوفة محمد وبلكحل منصور: (2019) المعايير الأساسية للعودة لممارسة النشاط الرياضي بعد جراحة الغضروف الهلالي والرباط الصليبي الأمامي لمفصل الركبة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 16، العدد: 2.
4. رمزي فريق كمنونة: (2002) مبادئ وطرق التربية الرياضية للمعاقين، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. عبدالعظيم العودالي: (1999) الجديد في العلاج الطبيعي والإصابات الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
6. عياد علي المصري، يوسف كماش: (2010) الإصابات الرياضية الوقاية والعلاج، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2010.
7. فالخ فرنسيس وآخرون: (2010) علم التشريح، دار الضياء للطباعة والتصميم، ط1.
8. محمد الأمين رواق: (2016) العلاج الطبيعي لإصابة الأربطة المتصالبة لمفصل الركبة لدى لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير في تخصص علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، بجامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
9. محمد عادل رشدي: (2010) اختبارات العضلات والقوام والتمرينات العلاجية، منشأة المعارف بالإسكندرية، مصر.
10. محمد علي علي: (2004) اعرف مرضك-مرض الديسك، مؤسسة علاء الدين للنشر، دمشق.
11. ندى عبدالسلام صبري، (2000) تأثير التحفيز الكهربائي والتمارين العلاجية على استجابة العضلات العاملة على مفصل الركبة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.

12.12- Smith BH., Elliott AM., and Hannaford PC., 2004, Is chronic a distinct diagnosis in primary care? Evidence arising from the Royal college of general practitioners, oral contra- caption study, Fam pract, 21(1): 66-74.

الضغوط النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس

بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي بمدينة البيضاء

أ. ابتسام حسين عمر هيبه

المقدمة:

يتزايد اهتمام المسؤولين على مختلف المستويات، سواء في الجامعة أو في المجتمع العام، بالعناية بالأساتذة الجامعيين وتعزيز تكامل شخصياتهم، يرجع ذلك إلى تعقيدات الحياة والعمل في المجتمع المعاصر، لذا، ينبغي على أعضاء هيئة التدريس أن يكونوا على دراية بأنفسهم ويعملهم بما يمكنهم من السيطرة عليهما وتوجيههما لمواجهة أي ضغوط نفسية محتملة، ويجب على الأساتذة أن يبدؤوا بالتفكير في أنفسهم عندما يدركون أن قدرتهم على التوافق قد انعدمت وأن علاقتهم بالبيئة المحيطة بهم وبالعامل لم تعد علاقة ود وأمن. (السيد، 2018)

ويُعدُّ نمط الحياة الحديثة مصدراً رئيساً للضغوط النفسية، حيث أفادت الإحصائيات بأن 89٪ من البالغين في الولايات المتحدة يعانون من ضغوط نفسية مرتفعة بين الحين والآخر، وأن ستة أشخاص من بين كل عشرة يعانون من ضغوط نفسية مرتفعة يوميًا، وتسبب هذه الضغوط تأثيرات سلبية متعددة على الصحة النفسية والبدنية والاجتماعية، مثل الصداع، وارتفاع ضغط الدم، وآلام الظهر، والحساسية، وأمراض الجلد، والاكتئاب، والإدمان على الكحول، وفقدان الوظيفة. (السرطاوي والشخص، 1999).

ونتيجة لذلك، تنتقل تأثيرات الضغوط النفسية من الأفراد إلى المجتمع، مما يسبب خطورة متنوعة، فيمكن أن ينتقل تأثير الضغوط من الفرد إلى المؤسسة التي يعمل فيها، ومن ثم إلى المجتمع بشكل عام، وقد تم تقدير خسائر الاقتصاد الأمريكي الناجمة عن تأثيرات الضغوط المختلفة بأكثر من 75 مليار دولار سنوياً، وتتمثل هذه الخسارة في التغيب عن العمل والنفقات الطبية الزائدة والإنتاجية المتضائلة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تنشأ خسائر غير مباشرة من انخفاض رضا العاملين عن جودة العمل، واتخاذ قرارات غير حكيمة، وقلة الإبداع، وحوادث العمل. (العدوان، 2002).

بدأت الأبحاث المتخصصة في دراسة الضغط النفسي في العقود الأولى من القرن العشرين، حيث قام العالم الفسيولوجي هانس سيلبي (Hans Selye) بدراسة الضغط النفسي واعتبره واحداً من أسباب الاضطرابات الجسمية المحتملة، وقد اقترح سيلبي أن معظم الأفراد يظهرون ردود فعل غير مكيفة على المحفزات الضاغطة، وهذه الردود الغير تكيفية يمكن أن تؤدي إلى ظهور أعراض جسمية وعاطفية مثل الألم والقلق والإحباط. (رمضان، 2001)

وفقاً لدوك (Duck)، فإن الضغط ينشأ نتيجة الأحداث في الحياة، حيث تسبب الأحداث غير المرغوب فيها الضغط والمرض، وتؤثر على تصور الفرد لذاته ونمط حياته، وتتطلب منه التكيف مع الظروف الجديدة، ويُصنّف الحدث إما كضاغط أو غير ضاغط، ويرتبط هذا التصنيف بعملية التقييم المعرفية، حيث يقوم الفرد بتحديد وتقييم المواقف والمحفزات الموجودة في البيئة على أنها مرهقة بالنسبة له وتتجاوز قدرته على التكيف، وبالتالي يُصنّفها كضاغطة. (رمضان، 2001)

مشكلة الدراسة:

يواجه الأفراد في حياتهم اليومية ضغوطاً كبيرة نتيجة التغيرات التي تحدث في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية، حيث يحدث تغير في هيكل العائلة ووظائفها، مما يؤدي إلى وجود مشاكل وتحديات ومتطلبات جديدة وتطور في مجال العمل يفرض طرقاً وقيماً جديدة للإنتاج، مما يتطلب من الأفراد التكيف مع هذه الطرق، والتقدم التكنولوجي والثورة المعرفية يدفعان بضرورة مواكبة هذه التغيرات حتى يتمكن الأشخاص من التكيف مع العالم الخارجي والتعايش معه، ويضاف إلى ذلك الفقر والبطالة والفساد والصراعات، يواجه الأفراد ضغوطاً تسبب القلق والتوتر، وقد أشار ليو ومرسكي وسوسا وديكرهوف (Lyubomirsky, Sousa & Dickerhoof, 2006) إلى أن جميع الأفراد، بغض النظر عن خلفيتهم وظروفهم الحياتية، يتعرضون لمستوى من الضغط والتحديات. (حسين، 2002).

ومن هنا كانت فكرة الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن الضغوط النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي بمدينة البيضاء، ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي؟
- 2- ما مستوى نوعية الحياة لدى أفراد عينة الدراسة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي؟
- 3- هل توجد علاقة بين الضغوط النفسية ونوعية الحياة لدى أفراد عينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي؟
- 4- هل توجد فروق في مستوى الضغوط النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي وفقاً لمتغيرات (النوع- الدرجة العلمية- الكلية)؟
- 5- هل توجد فروق في مستوى نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي وفقاً لمتغيرات (النوع- الدرجة العلمية- الكلية).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الآتي:

- 1- أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة؛ إذ يمكن القول بأن موضوع نوعية الحياة أصبح من أهم موضوعات هذا العصر الذي بات يتسم بمزيد من الضغوطات والتوترات والصراعات مما دفع بالكثير إلى البحث عن سبل تحسين نوعية حياة الأفراد التي يعيشونها.
- 2- أهمية المتغيرات الإيجابية الأخرى التي تعنى بها الدراسة حيث إن ازدهار حركة علم النفس الإيجابي ونموها في العصر الحديث إنما تنعكس في الاهتمام العلمي بالعلاقات التي ترتبط بالقدرة الكامنة لدى الفرد من شعوره بالرضا عن الحياة، والتفاؤل والسعادة، وأفكاره والانفعالات الإيجابية؛ لما لها من دور بارز في الإسهام في تحسين نوعية حياة الأفراد، وزيادة مستوى الصحة النفسية، والرفاهية لديهم.
- 3- اهتمام الدراسة بالتعرف على أهم المؤشرات النفسية والديموغرافية المرتبطة بنوعية الحياة والضغط النفسي بل ومدى إسهام كل منها في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس، مما يوجه الأنظار إلى الاهتمام بهذه المؤشرات من أجل تحسين مستوى نوعية الحياة لديهم في ظل قلة الدراسات العربية.
- 4- تزويد المكتبة العربية بتراث نظري عن متغيرات الدراسة خصوصاً التي تناولت القدرة التنبؤية لعدد من المتغيرات الشخصية الإيجابية والديموغرافية بنوعية الحياة وندرتها محلياً (في البيئة الليبية).

5- تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في مجال التطبيق العملي؛ حيث إن الكشف عن المتغيرات المرتبطة بنوعية الحياة والضغط النفسي - كالتى تعنى الدراسة لبحثها- له أهميتها عند التخطيط للبرامج التربوية والنفسية والاجتماعية، بحيث يمكن الاستفادة منها في إعداد برامج الإرشاد النفسي والمهني المعنية بتحسين نوعية حياة الأفراد وبخاصة أعضاء هيئة التدريس حتى يتسنى لهم مواصلة مسيرة حياتهم بفاعلية وحتى يتمكنوا من المشاركة في تنمية مجتمعاتهم وتطويرها.

أهداف الدراسة:

تحدد أهداف البحث في التعرف على الآتي:

- 1- التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي.
- 2- التعرف على نوعية الحياة لدى أفراد عينة الدراسة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي.
- 3- التعرف على نوع وطبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية ونوعية الحياة لدى أفراد عينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي.
- 4- التعرف على الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي وفقاً لمتغيرات (النوع- الدرجة العلمية- الكلية).
- 5- التعرف على الفروق في مستوى نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي وفقاً لمتغيرات (النوع- الدرجة العلمية- الكلية).

مصطلحات الدراسة:

1- الضغوط النفسية:

وفقاً جرينبرج (Grenberg)، يُعرف الضغط النفسي على أنه رد فعل شامل يشمل الجوانب الفسيولوجية والنفسية والعقلية، وينشأ نتيجة استجابات الأفراد للتوترات البيئية والصراعات والأحداث الضاغطة. (المشعات، 2004)

وفقاً لرؤية عثمان (2001)، يمكن القول أن الضغوط تنشأ في ظروف مرتبطة بالتوتر والشدة، وتنشأ نتيجة للمتطلبات التي تتطلب إعادة توافق وتكييف الفرد. ويمكن أن تؤدي هذه الضغوط إلى آثار جسمانية ونفسية، وتنشأ أيضاً نتيجة للصراع والإحباط والحرمان والقلق.

- التعريف الإجرائي للضغوط النفسية:

هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من خلال استجاباتهم على مقياس الضغوط النفسية المستخدمة في الدراسة، والمعد من قبل السيد (2016).

2- نوعية الحياة:

عرفت نوعية الحياة من قبل منظمة الصحة العالمية بأنها، "إدراك الفرد لوضعية في الحياة في السياق أو المحيط الثقافي والنظم القيمية التي يعيش فيها، وعلاقته مع أهدافه وتوقعاته ومعايير وشؤونه" (منظمة الصحة العالمية، 2005).

- التعريف الإجرائي للضغوط النفسية:

هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من خلال استجاباتهم على نوعية الحياة المستخدمة في الدراسة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي في مدينة البيضاء – ليبيا.
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي.
- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الخريفي من العام (2022/2021)

أولاً- الضغوط النفسية:

- مفهوم الضغط النفسي:

وفقاً لتعريف لازاروس (Lazarus, 1984)، يُعرف الضغط النفسي على أنه النتيجة الناجمة عن عملية تقييمية يقوم بها الفرد لتقييم مدى كفاءة مصادره الذاتية في تلبية متطلبات البيئة، ويهدف هذا التقييم إلى قياس مدى التوافق بين متطلبات الفرد الداخلية والبيئة الخارجية. (إسماعيل، 2004)

- انواع الضغوط النفسية:

- تعددت الضغوط النفسية تبعاً لتعدد مدارس علم النفس وتخصص علماء النفس، حيث ميز سيللي بين نوعين من الضغط النفسي هما:
- 1- الضغط النفسي السيئ: وفي هذا السياق، يمكن أن يزداد حجم المتطلبات المفروضة على الفرد، مما يسبب ما يُعرف بالألم، على سبيل المثال، فقدان وظيفة أو فقدان شخص عزيز.
 - 2- الضغط النفسي الجيد: ونتيجة لذلك، يتعين على الفرد أن يقوم بعملية إعادة تكيف مع الذات أو البيئة المحيطة، على سبيل المثال، يمكن أن يتطلب منه التكيف مع وضعية جديدة مثل ولادة طفل جديد، أو السفر للعمل، أو الانضمام إلى بعثة دراسية.

- النظرية المفسرة للضغط النفسي:

1- نظرية والتر كانون (Cannon, 1932):

تُعتبر هذه النظرية واحدة من أوائل النظريات التي ركزت على الجوانب الفسيولوجية في تفسير ودراسة الضغط النفسي، وتستند هذه النظرية إلى دراسة كانون لكيفية استجابة الإنسان والحيوانات للتهديدات الخارجية. (الغريز، 2009).

تشير بعض الدراسات إلى أن مصادر الضغط العاطفي (مثل الألم والخوف والغضب) يمكن أن تؤدي إلى تغيرات في وظائف الجسم الفسيولوجية، وذلك نتيجة للتغيرات في إفرازات الهرمونات. ومن بين هذه الهرمونات، يأتي في مقدمتها هرمون الأدرينالين الذي يعد جسم الإنسان للتعامل مع المواقف الطارئة.

وقد كشفت دراسات كانون عن وجود آلية في جسم الإنسان تساهم في الحفاظ على حالة الاتزان الحيوي، هذه الآلية تسمح للجسم بالتكيف مع التغيرات والعودة إلى حالة الاتزان العضوي والكيميائي بعد انتهاء الظروف والمواقف الضارة التي تسببت في هذه التغيرات، وبالتالي، يمكن أن يؤدي أي طلب خارجي إلى اختلال هذا التوازن إذا فشل الجسم في التكيف معه، وقد اعتبر كانون أن هذا الاختلال يمثل ضغطاً يمكن أن يؤدي إلى مشكلات صحية إذا حدث بشكل شديد، وقد تم تسليط الضوء أيضاً على دور الجهاز السمباثاوي كجزء من الجهاز العصبي الذاتي المهم لتهيئة الجسم لمواجهة الضغوط النفسية. (محمد، 2005)

2- نظرية هانز سيلبي (Hans Selye, 1956):

تم تقديم هذه النظرية من قبل عالم الفسيولوجيا هانز سيلبي في عام 1956، وقد أعاد صياغتها في عام 1976، حيث يعتقد سيلبي أن وجود مستوى معتدل ومعقول من الضغط النفسي يمكن أن يؤدي إلى اضطراب التوازن الجسمي. (الغريز، 2009).
فسر هانز سيلبي الضغط بمنظور فسيولوجي بناءً على خبرته كطبيب، حيث تأسست نظريته على افتراض أن الضغط هو استجابة قابلة للتغيير لعوامل ضاغطة، وأن الفرد يمكن تمييزه من خلال استجابته للبيئة المحيطة المسببة للضغط. ويعتقد سيلبي أن هناك استجابات أو أزمات محددة يمكن استنتاجها ومنها أن الفرد يتأثر ببيئته المزعجة. (عثمان، 2001)

ويشير سيلبي أن الجسم يستجيب بشكل عام لأي مصدر يشكل خطرًا أو ضغطًا، وقد أطلق اسم "زملة التوافق العام" على هذا النمط العام من الاستجابة الجسمية للتهديد أو التحدي، ونتيجة للتعرض المتكرر للضغوط، يمكن أن تحدث آثار سلبية على حياة الفرد، فالضغوط تفرض متطلبات قد تكون فسيولوجية أو اجتماعية أو نفسية، أو مجموعة معقدة من هذه التغيرات، وعلى الرغم من أن استجابة الفرد للضغوط قد تبدو ناضجة، إلا أن توجيه طاقته لمواجهة الضغوط يمكن أن يتسبب في ظهور أعراض فسيولوجية. (الرشيد، 1999)

3- نظرية موراي (Murray, 1955):

يعتبر موراي أن مفهومي الحاجة والضغط هما مفاهيم أساسية في فهم الشخصية وتفسير السلوك، فمفهوم الحاجة يمثل العوامل الأساسية التي تدفع الشخص للتصرف، بينما مفهوم الضغط يمثل العوامل الخارجية التي تؤثر على سلوك الشخص في البيئة المحيطة به.
وفقًا لهذه النظرية، يُعتبر الضغط عبارة عن سمة لعوامل بيئية أو شخصية تساعد أو تعوق الفرد في تحقيق هدف معين، ويميز موراي بين نوعين من الضغط، وهما:

1- ضغط ألفا Alpha stress: ويشير إلى دلالة الموضوعات البيئية أو الأشخاص كما يدركها الفرد.

2- ضغط بيتا Beta stress: يشير موراي إلى خصائص المواضيع والأشخاص وأهميتها في حد ذاتها، ويلاحظ أن سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول من الضغط، ويشير إلى أن الفرد يربط تجربته مع مواضيع معينة بحاجاته الشخصية، وهذا المفهوم يُسمى "تكامل الحاجة".
وعندما يحدث التفاعل بين الموقف والحافز والضغط والحاجة النشطة، فإن ذلك يعرض الفرد للضغط النفسي. (عثمان، 2001)

- نظرية سبيلبيرجر (Spielberger, 1979):

نظرية سبيلبيرجر في القلق تعتبر أساسية لفهم الضغوط وفق وجهة نظره، حيث قام سبيلبيرجر بتأسيس نظريته عن القلق عن طريق التمييز بين القلق كسمة والقلق كحالة، وقد عرف القلق كسمة على أنه استعداد سلوكي مكتسب يكون موجودًا في الشخص حتى يتم تنشيطه بواسطة مؤثرات داخلية أو خارجية تثير حالة القلق، ومستوى إدارة القلق لدى الفرد يعتمد على مستوى استعداده للتعامل مع القلق.
أكد سبيلبيرجر أيضًا أن القلق هو سمة ثابتة نسبيًا في الشخصية، وهو ميول ثابت نسبيًا للفرد للاستجابة للمواقف المختلفة في الحياة بطريقة تتسم بالتوتر. وهذه القابلية للقلق تجعل الأفراد يرون العالم المحيط بهم على أنه مصدر للخطر والتهديد.
أما قلق الحالة، فهو حالة انفعالية يشعر بها الفرد عندما يدرك وجود تهديد في الموقف، حيث ينشط الجهاز العصبي اللاإرادي وتتوتر العضلات ويستعد الفرد لمواجهة التهديد، وعادةً ما تزول هذه الحالة عندما يزول مصدر التهديد.

كما ربط سيبيليرجر بين الضغط وقلق الحالة، حيث يعتبر الضغط نتيجة ضغط مسبب لحالة القلق، ويستبعد ذلك في القلق كسمة، لأن القلق هو على الأصل سمة شخصية للفرد. (الطهراوي، 2008).

5- نظرية العجز المكتسب لسيلجمان (Seligman, 1974):

يؤكد سيلجمان أنه عندما يتعرض الفرد لحالة العجز، فإن سلوكه يصبح غير تكيفي، وإذا لم يقدّم الفرد بأي محاولة أو استجابة للتخلص من هذا الوضع المزعج، فإن ذلك يعتبر ردة فعل غير تكيفية، وإذا ارتبط الفرد بنقص قدراته بعوامل ثابتة وصعبة التغيير، فسيعتقد أن جهوده الشخصية لن تؤدي إلى تحسين الموقف، وبالتالي، فإن مصادره الداخلية غير كافية لمواجهة الضغط النفسي، وهذا يؤدي إلى زيادة الشعور الذاتي بالضغط النفسي. (الغري، 2009).

6- نظرية التقدير المعرفي ريتشارد لازروس (Richard Lazarus, 1977):

هذه النظرية تم تقديمها بواسطة لازروس وتركز على الاهتمام الكبير بعملية الإدراك والعلاج الحسي، ويعتبر التقدير المعرفي مفهوماً أساسياً في هذه النظرية، حيث يعتمد على طبيعة الفرد، ترى النظرية أن الضغط النفسي هو عملية تكيفية دينامية يتبادل فيها الفرد والبيئة علاقة تفاعلية، يعتبر الضغط النفسي نتيجة لتعرض الفرد لبيئة مرهقة تتجاوز قدراته أو تعرض صحته للخطر.

ويعتمد التقدير المعرفي في هذه النظرية على كيفية تكوين الفرد وكيفية إدراكه للموقف الضاغط وكيفية التعامل معه، فتقدير الفرد لمقدار التهديد الذي يواجهه ليس مجرد إدراك بسيط لعناصر الموقف، بل هو رابطة بين البيئة المحيطة بالفرد وخبرته الشخصية في التعامل مع الضغط. بالتالي، يستطيع الفرد تفسير الموقف وتقييمه.

ويعتمد تقييم الفرد للموقف الضاغط على عدة عوامل، مثل العوامل الشخصية والعوامل الخارجية المتعلقة بالبيئة الاجتماعية، والعوامل المرتبطة بالموقف نفسه. (عثمان، 2001).

ثانياً- نوعية الحياة:

- مفهوم نوعية الحياة:

يعرف فرتش "Frisch" بأنه "التقييم الذاتي من جانب الفرد لمدى أهميته وقيمة احتياجاته وأهدافه ورغباته المنجزة" (Corace, 2000). كما عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه "إدراك الفرد لمكانته داخل النسق الثقافي والقيمي الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه، ومعايير، واهتماماته، ومدى قدرته على القيام بوظائفه في الحياة. فمفهوم نوعية الحياة مفهوم واسع يتأثر بطريقة واضحة بصحة الفرد الجسمية، والنفسية، ومستوى استقلاله، وعلاقاته الاجتماعية، وعلاقته بالجوانب المهمة في البيئة التي يعيش فيها، كما يتأثر بالاهتمامات الروحية والمعتقدات الشخصية للفرد" (Woan, Saran, Lynn, Jang & Chuan, 2006).

- النظريات المفسرة لنوعية الحياة:

من خلال التعاريف المختلفة لنوعية الحياة نجد أنه قد تباينت الأطر النظرية لدراسة نوعية الحياة وذلك لتباين النظريات التي نتجت عنها والتي يمكن تصنيفها إلى عدد من الناحي هي:

1- المنحنى النفسي:

علم النفس يتفوق في فهم وتحديد المتغيرات التي تؤثر في نوعية الحياة للإنسان، يعود ذلك إلى أن نوعية الحياة، حيث تعبر عن التصور الذاتي للفرد لحياته، ويمكن أن نستكشف هذا المفهوم من خلال مفهوم المنحنى، وفقاً للعديد من النظريات النفسية.

أ- نظرية التحليل النفسي ونوعية الحياة:

فرويد يُعتبر الأب الشرعي للتحليل النفسي، ويعتقد أن الشخصية تتألف من ثلاثة أنظمة رئيسية هي الهو (اللاوعي)، والأنا، والأنا العليا. الهو يُمثل الذات غير المعقّنة، ولا يُقيّم بمعايير المجتمع، ويشمل الهو الغرائز الجنسية والعدوانية، ويتمحور حول مبدأ اللذة الفورية. أما الأنا، فهي الوسيطة بين الهو ذو الدوافع غير المعقّنة والأنا العليا وتقوم بدور الضابط، وتعمل الأنا على قمع وتقيد الهو، وتراقب أفعاله وسلوكه لمنعها من الظهور في العالم الواقعي. وتعمل الأنا العليا على فرض القيود والضوابط الأخلاقية والاجتماعية على الهو والأنا. تُعتبر الأنا العليا ضمير الشخصية، وتعكس المعايير والقيم التي تمتلكها الشخصية بناءً على تربيته وتجاربها. باختصار، فرويد يرى أن الشخصية تتكون من نظامين غير عقلانيين ونظام وساطة يعمل على تقييد النظام الأول وفرض القيود والقواعد. (الدراوي والعبيدي: 1999، جبل، 2001)

ب- النظرية السلوكية:

تركيز هذه النظرية الرئيسي يكمن في السلوك، وتقدم وجهة نظر تشير إلى أن معظم سلوكيات الإنسان هي نتيجة للتعليم وتعد استجابات لمحفزات محددة توجد في البيئة، وتركز هذه النظرية على كيفية تعلم السلوك وتعديله. تعتبر هذه النظرية أن الإنسان هو آلة تتصرف وفقاً للقوانين والأساليب، وهذا ينطوي على استجابته للقوى الخارجية، وهذا يشير إلى أن الشخصية هي صفات مكتسبة ومتعلمة، ويتم التعلم عن طريق الاشتراط الإجرائي، وهو تغيير في احتمالية حدوث الاستجابة، ويتم هذا التغيير عن طريق التعزيز، والذي يشمل الثواب والعقاب. (ربيع: 2006).

ج- نظرية ما سلو للحاجات:

وفقاً لدراسة ماسلو حول الحاجات الإنسانية، يمكن تلخيصها في شكل هرم يتألف من الحاجات التالية: الحاجات الفسيولوجية، الحاجة للأمان، الحاجة للانتماء، الحاجة لتحقيق الذات، الحاجة لتقدير الذات، والحاجة المعرفية. وأشار ماسلو إلى أن المستوى الأول هو مستوى الحاجات الأساسية التي تتعلق بالبقاء على قيد الحياة، وفي المستوى الثاني يأتي الاحتياج للأمان، حيث يتطلع الفرد إلى ضمان أن تكون هذه الحاجات مؤمنة بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية بشكل معقول، وبالتالي يبذل الأفراد جهوداً لضمان الأمان في مختلف جوانب الحياة، مثل الأمان الاقتصادي والغذائي. أما بالنسبة لحاجات الانتماء وتحقيق الذات، فهي تتميز بوجود حدود معينة لإشباع كل منها. عند تجاوز الشخص لهذه الحدود، قد يحدث تشبع زائد يكون ضاراً، أما حاجة تقدير الذات، فتعني نجاح الفرد في تحقيق صورة مرغوبة لنفسه واحترام الذات. (الغندور: 1999)

2- المنحنى الاجتماعي:

يتم استعراض نوعية الحياة في السياق الاجتماعي عن طريق مجموعة من المؤشرات الاجتماعية، والتي تعتبر مقاييس كمية تهدف إلى تقدير وتقييم رفاهية المجتمع، وتعتمد هذه المؤشرات على عدة جوانب مهمة في المجتمع، وتعتمد على رصد الجوانب الكمية للظواهر كما هي في الواقع، مثل مستوى الدخل، والحالة الاجتماعية، ونوعية الخدمات المتاحة ومستواها، ومستوى السكن، وعدد الأفراد، وطبيعة العمل، والصحة، والرفاهية، والاستهلاك، ووسائل المواصلات. (صالح: 1990م).

عند دراسة نوعية الحياة، يركز علماء الاجتماع على المؤشرات الموضوعية، وهي المؤشرات التي يمكن قياسها كمياً وتتعلق بالمتغيرات المؤسسة لنوعية الحياة، وتشمل هذه المؤشرات معدلات الوفيات والمواليد وضحايا الأمراض المختلفة، ومستوى القبول في المراحل التعليمية المختلفة، ويزداد أهمية المنظور الاجتماعي في فهم نوعية الحياة.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب المؤشرات الاجتماعية دوراً مهماً في تطوير فهمنا لأي تغيرات تحدث في الحياة من الناحية الاجتماعية، فتباين المجتمعات يؤثر بشكل كبير على فهم نوعية حياة المجتمع وتقديرها. (نجوى: 1991).

3- المنحنى البيئي:

يركز علماء البيئة على دراسة نوعية الحياة، ويشير أصحاب المنظور البيئي إلى أن نوعية البيئة تلعب دوراً حاسماً في تحديد مستوى التعايش الناجح للفرد مع هذه البيئة، ويعتبر الارتباط المتبادل بين الإنسان والبيئة هو جوهر هذا المنظور، وتُعد خصائص البيئة هي المدخلات التي تؤثر على نوعية حياة الإنسان، وهذه النوعية تتغير بشكل دائري. (الدومة، 2001).

الدراسات السابقة:

لقد أجريت دراسات عديدة، تناولت الضغوط النفسية لدى عينات مختلفة من الطلبة والمعلمين والمرشدين والمراهقين وكبار السن في بيئات متعددة، وكذلك دراسات تناولت استراتيجيات التعامل مع الضغوط. وفيما يلي عدد من الدراسات تم تصنيفها وفق متغيرات الدراسة. أولاً- دراسات تناولت الضغوط وعلاقتها ببعض المتغيرات:

- أجرى عساف (2002) دراسة هدفت التعرف على مستوى التوتر والضغط النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعتي النجاح، وبيروت بـ فلسطين خلال انتفاضة الأقصى، وأجريت على عينة قوامها (139) عضواً. وقد بينت الدراسة:

1- أن مستوى الضغط كان مرتفعاً.

2- أن مستوى الضغط كان مرتفعاً في المجالات حسب الترتيب التالي : المجال

3- الاجتماعي، ثم الأكاديمي، ثم النفسي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة في مستوى الضغط تبعاً لمتغيرات النوع والخبرة والرتبة العلمية.

- كما أجرى العلمي (2003) دراسة عن الضغط النفسي والاكتئاب ومهارات التعامل مع الضغوط على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية والأردنية، بلغت (696) طالباً وطالبة، وطبق عليهم مقياس الضغط ومهارات التعامل، وقد خلصت الدراسة إلى: أن مستوى الضغوط لدى الطلبة في الجامعات الأردنية كان متوسطاً، في حين كان المستوى مرتفعاً لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. لم تكشف الدراسة عن وجود فروق تعزى إلى النوع في الضغوط النفسية. في حين أن هناك فروقاً تعزى إلى النوع في مهارات التعامل. أن أكثر وسائل التعامل شيوعاً لدى الطلبة الفلسطينيين هي اللجوء إلى الله، • ثم المواجهة النشطة، ثم الدعم الاجتماعي، والضغط الذاتي.

- وهدفت دراسة أبو اسحق (2005) إلى التعرف على مستوى ومصادر الضغوط لدى المعلمين في المرحلة الثانوية في قطاع غزة وعلاقته ببعض المتغيرات كسنوات الخبرة والنوع. وبلغت عينه الدراسة (300) معلماً طبق عليهم إسمانه الضغوط، وتوصلت الدراسة: أن مصادر الضغوط ومستواها لدى المعلمين هي الضغوط التدريسية بنسبه 46.80% الضغوط الطلابية 76% وضغوط الزملاء 18.74% الضغوط الإدارية 4.73%، وأن مستواها مرتفع. عدم وجود فروق في مستوى الضغوط تعزى لمتغير النوع.

- كما أجرى ساندن (Sandin, 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على أحداث الحياة الضاغطة، وبعض الاضطرابات الانفعالية، وبلغت عينه الدراسة (187) فرداً. واسفرت الدراسة عن وجود علاقة بين الضغوط الحياتية، واضطرابات القلق والاكتئاب والوسواس. كما أسفرت ان أكثر الضغوط الحياتية التي تؤثر في هذه الاضطرابات هي التهديد، ثم الخسارة، ثم الصحة.

- كما أجرى دخان والحجار (2006) دراسة هدفت الكشف عن مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزه وعلاقتها بمستوى الصلابة النفسية لديهم . وقد بلغت عينة الدراسة (541) طالباً وطالبة، وطبق عليهم مقياس الضغوط والصلابة النفسية وتوصلت الدراسة الى: أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان متوسطاً، وأن معدل الصلابة كان مرتفعاً. وجود علاقة ارتباطية سالبة داله احصائيا بين مستوى الضغوط النفسية والصلابة النفسية.

- كذلك أجرى أبو مصطفى والسميري (2008) دراسة لمعرفة علاقة الضغوط النفسية بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى. حيث بلغن عينة الدراسة (524) طالباً وطالبة وقد أوضحت النتائج:

1- هناك علاقة بين الضغوط والسلوك والعدواني.

2- أن أكثر مجالات الاحداث الضاغطة هي الضغوط السياسية ثم الاقتصادية وقلها الصحية.

3- هناك فروق بين الجنسين في الضغوط، فالضغوط الأسرية والاقتصادية والدراسية والاجتماعية أكثر عند الذكور.

- وأجرى كلاً من تايلور وزيمر وومالك (Zimmer and Wormack, Taylor, 2005) : دراسة هدفت إلى الكشف عن مسببات الضغط النفسي، والاحترق النفسي لدى المعلمين في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية وتكونت عينة الدراسة من (130) معلماً ومعلمة يدرسون بمدارس نائية في ولاية تكساس، واستخدام الباحث استبانة مكونة من (459) فقرة، وبينت نتائج الدراسة أن أسباب الضغط النفسي تتعلق بالدعم الإداري والآراء تجاه الطلبة، وعدم وجود حماية للمعلمين ضد العنف ومشاكله، كما أنهم يشعرون بأنه مهنة التدريس لا يحترمها الناس خارج بيئة العمل (الببحاح،).

ثانياً- الدراسات المتعلقة بنوعية الحياة:

- أجرى كلاً من وفاق صابر ومحمد الفاتح (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وقد بلغت (50) من هيئة التدريس، وتوزعت على (25) من الذكور و(25) من الإناث وقد استخدم الباحث مقياس نوعية الحياة الذي أعده فريش وعربة منتصر كمال الدين لرسالة دكتوراه (2001).

وقد توصل الباحث للنتائج الآتية:

1- تتسم السمة العامة والمميزة لنوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين بالإيجابية.

2- لا توجد فروق دالة إحصائية في نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين تعزي لمتغير النوع.

3- توجد فروق دالة إحصائية في نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين تعزي لمتغير العمر.

4- لا توجد فروق دالة إحصائية في نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين تعزي لمتغير الدرجة العلمية.

كما توصلت دراسة الدسوقي (1988) والتي هدفت إلى معرفة علاقة أبعاد الرضا عن الحياة ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين ولتحقيق ذلك يتم اخيار (200) طالب من الدراسات العليا واستخدام الباحث مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد

عبدالسلام م عبدالغفار إبراهيم قشقوش (1978) ومقياس الرضا عن الحياة إعداد الباحث ومقياس الشعور بالوحدة إعداد راسيل (1996) واختيار تقدير الذات للمراهقين والراشدين (إعداد عادل عبد الله، 1991) كادوات لجمع البيانات التي حلت بواسطة برنامج SPSS وكانت أهم النتائج :

- 1- توجد فروق دالة احصائية في الرضا عن الحياة لدى هيئة التدريس بجامعة النيلين كلية الآداب تبعاً لمتغير النوع (ذكور - أناث) .
 - 2- وجود فروق دالة احصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض والمرتفع في اتجاه المرتفع .
 - 3- وجود ارتباط سلبي دال بين الرضا عن الحياة والشعور بالوحدة .
 - 4- وجود علاقة موجبة ودالة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات .
- في حين أجرى نصر الدين أحمد إدريس الدومة (2001) دراسة هدفت إلى معرفة السمة المميزة العامة لنوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين . ومعرفة ما إذا كان درجة الفروق في نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين تعزل لمتغير النوع ومعرفة ما إذا كان هناك فروق احصائية لنوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين تعزل لمتغير العمر، ومعرفة الفروق في نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة النيلين تعزى لمتغير الدرجة العلمية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد بلغت العينة (50) من هيئة التدريس وتزعت على (25) من الذكور (25) من الإناث وقد استخدم الباحث مقياس نوعية الحياة الذي اعده فريش وعربه منتصر كمال الدين (2001) وقد توصل الباحث للنتائج الآتية : تتسم نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية تعزى لمتغير النوع ، كما لا توجد فروق دالة احصائية في نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية تعزى لمتغير العمر، ولا توجد فروق داله احصائية في نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

ثالثاً- الدراسات المتعلقة بالضغوط النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة:

- أجرى وائل السيد حمدي السيد (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود وتركزت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي ما العلاقة بين الضغوط النفسية وجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من (897) وهم أعضاء الكليات الإنسانية وخدمة المجتمع وطبق الباحث على عينة من (140) عضو هيئة تدريس بنسبة (16%) من مجتمع الدراسة واستخدم الباحث، المنهج الوصفي كما استخدم مقياس الضغوط النفسية ومقياس جودة الحياة (من إعداد الباحث) وتمثلت فروض الدراسة:

- 1- يوجد ارتباط سالب دال احصائياً بين الضغوط النفسية وجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود .
 - لا توجد فروق دالة احصائية في الضغوط النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5-10 سنوات - أكثر من 10 سنوات) .
- وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:
- 1- توجد علاقة ارتباط بين الضغوط النفسية وجودة الحياة موجبة بمعامل ارتباط (0.663) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) .
 - 2- بُعد جودة إدارة الوقت من مقياس جودة الحياة غير دال احصائياً مع ثلاثة من ابعاد مقياس الضغوط النفسية وهي : (التفاعلات المهنية - التدريب المهني - توقعات العمل والرواتب والترقية) .

- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) فأقل في كل من مقياس الضغوط النفسية، وأبعادها (التفاعلات المهنية – المهام التدريسية – توقعات العمل والراتب والترقية – الخصائص الشخصية) لأفراد الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة للمشاركين في عينة الدراسة .
- 4- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) فأقل في بُعدي (ظروف العمل) من مقياس الضغوط النفسية لأفراد الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة للمشاركين في عينة الدراسة، لصالح سنوات الخبرة (من 10 سنوات فأكثر)
- 5- هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) أقل في بُعد (التدريب المهني) من مقياس الضغوط النفسية لأفراد الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة للمشاركين في عينة الدراسة، لصالح سنوات الخبرة (من 10 فأكثر) .
- 6- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) فأقل في كل من مقياس جودة الحياة، وُبُعدي (جودة الصحة النفسية – جودة التدريس والعمل) لأفراد الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة للمشاركين في عينة الدراسة .
- 7- هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) فأقل في بُعد (جودة إدارة الوقت) من مقياس جودة الحياة لأفراد الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة للمشاركين في عينة الدراسة، لصالح سنوات الخبرة (من 10 سنوات فأكثر).
- كما أجرى جيرييش وآخرون (Gireesh, et al,2004) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين ضغوط حياة الطالب ونوعية الحياة المرتبطة بالصحة، وذلك لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية الصيدلة بلغ عددها (166) طالب وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الدرجات المرتفعة من الضغوط المرتبطة بحياة الطالب واحساسه بنوعية الحياة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور – أناث) في الاحساس بنوعية الحياة، كما توصلت تلك الدراسة إلى أن أكثر مسببات الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة في الامتحانات ونتائجها، والتدريبات العملية، ومجموعة الأقران .
- كما قام كلاً من حسن والمحرازي (2006) بدراسة علاقة كلاً من نوعية الحياة استراتيجيات مقاومة الضغوط النفسية لمستوى الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة، وعينة مكونه من (183) طالب وطالبة، من طلبة جامعة السلطان قابوس موزعون على التخصصات العلمية والأدبية والسكن الداخل والخارجي والنوع (ذكور- إناث) ولقد تم استخدام أداتين هما مقياس نوعية الحياة وقد اشتمل على الأبعاد التالية: (الطاقة – أدوار العائلة – اللغة والتحدث – الحركة – الحالة المزاجية – الشخصية – الأدوار الاجتماعية – التفكير – العمل والإنتاجية) ، ومقياس مصادر الضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة بين نوعية الحياة والضغوط النفسية، فكلما زادت الضغوط النفسية على الفرد قل احساسه بتوعية الحياة، ووجود علاقة موجبة دالة بين نوعية الحياة ومعدل استخدام استراتيجيات مقاومة الضغوط، فكلما زاد معدل الفرد من استخدام استراتيجيات مقاومة الضغوط زاد احساسه بنوعية الحياة.
- كما أجرى عطا الله (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على "أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بفاعلية الحياة وجودة الحياة لدى معاوي أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة"، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واستخدم أدوات البحث : مقياس أساليب إدارة الضغوط النفسية، مقياس فاعلية الذات، مقياس جودة الحياة، وشملت عينة البحث عدد (150) من معاوي أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة، وتوصلت إلى "عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معاوي أعضاء هيئة التدريس تبعاً للنوع والوظيفة في أساليب مواجهة الضغوط النفسية، ووجود فروق دالة احصائية بين معاوي أعضاء هيئة التدريس المنخفضين والمرتفعين في جودة الحياة على أساليب مواجهة الضغوط النفسية لصالح المرتفعين في جودة الحياة.

- وأجرى علام (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة، والرضا الوظيفي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، وتكونت عينة الدراسة من (102) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس وقد بلغ متوسط أعمارهم (21-44)، وقد استخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية، ومقياس الرضى الوظيفي (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج عن انخفاض مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة فيما عدا بعد العلاقات الاجتماعية أنا الرضا الوظيفي فقد جاء في حدود المستوى المتوسط، مع وجود علاقة موجبة بين جودة الحياة والرضا الوظيفي، بينما وجدت فروق على متغير الدرجة العلمية لصالح الأساتذة.

إجراءات الدراسة:

- تمهيد:

في هذا الجانب تقدم الباحثة عرضاً للمنهج المستخدم في الدراسة، بالإضافة إلى مجتمع الدراسة، والعينة الاستطلاعية للدراسة، كذلك العينة النهائية للدراسة، ثم وصفاً لعينة الدراسة النهائية، ومن ثم الأدوات المستخدمة في الدراسة، بالإضافة إلى خطوات تطبيق الدراسة، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- منهج الدراسة:

لمناسبة أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه "الارتباطي والمقارن"، وهو ذلك النوع من المناهج الذي يحاول فيه الباحث التعرف على الارتباط واستنتاج أهم أسباب الفروق القائمة في حالة أو سلوك مجموعة من الأفراد، أي أن الباحث يلاحظ أن هناك ارتباطاً أو فروقاً بين بعض المجموعات في متغير ما، ويحاول التعرف على العامل الرئيسي الذي أدى إلى هذا الارتباط والاختلاف. (أبو علام، 2010)

وحيث إن طبيعة الدراسة الحالية تتمثل في دراسة التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي، وبالتالي يرجع استخدام المنهج الوصفي بشقيه (الارتباطي والمقارن) في الدراسة الحالية والتعرف على الارتباط واستنتاج أهم أسباب الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي النوعين في المتغيرات التالية (الضغوط النفسية، ونوعية الحياة) بالإضافة للتعرف على بعض الفروق داخل هذه المجموعة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التي تختص بها الدراسة الحالية وهي: (النوع- الكلية- الخبرة التدريسية- الدرجة العلمية).

- مجتمع الدراسة:

يضم مجتمع الدراسة الحالية أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي النوعين (ذكور - إناث) خلال العام الجامعي (2021-2022) والبالغ عددهم (262) عضواً والتي يصل عدد كليتها إلى (5) كليات وذلك حسب إحصائية المقدمة من إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي خلال العام (2021-2022) وفيما يأتي بيان ذلك:

جدول(1)

يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب النوع وحسب الكلية

الكلية	ذكور	إناث	المجموع
التاريخ والحضارة	42	20	62
الاقتصاد الإسلامي والإدارة	47	11	58
أصول الدين	27	15	42
الشريعة والقانون	48	15	63
اللغة العربية	26	11	37
المجموع	190	72	262

- عينة الدراسة:

استناداً إلى معامل كريسبي ومرجان (Krejcie & Morgan, 1970, p.607)، وهو حجم العينة المناسبة عند مستويات مختلفة من مجتمع الدراسة، قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة قوامها (159) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ (262) عضو هيئة تدريس من أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، وكان اختيار العينة بناءً على طريقة العينة العشوائية. (أبو علام، 2010)

- أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة على الأدوات الحالية :

1- مقياس الضغوط النفسية

مقياس الضغوط النفسية إعداد السيد (2016) وقد أعده الباحث للبيئة السعودية ويتكون المقياس من (36) عبارة مقسمة ستة أبعاد فرعية للضغوط النفسية، بواقع ست عبارات لكل بعد نتجت عن التحليل العاملي لمجموعة كبيرة من العناصر التي جمعت من العديد من الدراسات السابقة حول موضوع الضغوط النفسية.

- وصف المقياس:

اشتمل المقياس على ستة أبعاد رئيسية يمثل كل منها مصدراً من مصادر الضغوط النفسية ويندرج تحت كل بُعد فقرات فرعية وكان عددها الأولى (75) عبارة هي: (ظروف العمل - التفاعلات المهنية - التدريب المهني - المهام التدريسية - توقعات العمل والراتب والترقية - الخصائص الشخصية).

- طريقة تصحيح المقياس:

والتي تتراوح ما بين (1-5) وهذه الاختيارات هي: لا يحدث مطلقاً (1) يحدث نادراً (2) يحدث قليلاً (3) يحدث كثيراً (4) يحدث دائماً (5) حيث يشير تقدير (1) إلى انخفاض الضغوط النفسية إلى أدنى مستوياتها، بينما يشير تقدير (5) إلى ارتفاع مستوى الضغوط النفسية التي يتعرض لها عضو هيئة التدريس. وبذلك تستخرج الدرجة الكلية التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس بجمع الدرجات التي تمثل مستويات

الضغط على فقرات المقياس، ويمكن أن تمتد الدرجة الكلية على المقياس بأكمله ما بين (36-216) إذ تمثل الدرجة الأولى الحد الأدنى، و الدرجة الثانية الحد الأعلى وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى زيادة مستوى الضغوط النفسية على عضو هيئة التدريس.

- الخصائص السيكومترية الأصلية للمقياس:

1- صدق المحكمين:

استخدم معد صدق المحكمين، حيث أخضع المقياس إلى اجراءات التحكيم وعرض المقياس على (8) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية، والصحة النفسية، وعلم النفس ومناهج البحث وذلك من أجل الحصول على آرائهم حول ملائمة الفقرات تحت الأبعاد التي تنتمي إليها، وقد تم تطبيق ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين حول مفردات المقياس ليتم تعديل بعض العبارات ونقل البعض الآخر لأبعاد أخرى أو القيام بحذف العبارات التي لم تحظي بنسبة رضا على من (80%) وبذلك أصبح المقياس يحتوي على عدد (42) عبارة بعد حذف عدد (33) عبارة من عبارات المقياس في صورته الأولية.

2- صدق الاتساق الداخلي:

قام معد المقياس بحساب التجانس الداخلي للمقياس، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات أعضاء هيئة التدريس على كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، لمفردات المقياس البالغ عددها (42) مفردة بعد حذف (33) مفردة من خلال صدق المحكمين. وأظهرت نتائج الدراسة أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.52-0.77) وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

3- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل بعد استبعاد درجة كل مفردة على حدة وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (2)

يوضح معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس الضغوط النفسية (ن = 30)

المتغير	معامل الفا كرونباخ	الدلالة
مقياس الضغوط ككل	0.876	0.01
ظروف العمل	0.877	0.01
التفاعلات المهنية	0.872	0.01
التدريب المهني	0.871	0.05
المهام التدريسية	0.867	0.01
توقعات العمل والراتب والترقية	0.875	0.01
الخصائص الشخصية	0.742	0.05

يتضح من جدول (2) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) وهو مستوى مرتفع، ويعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس، وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2- مقياس نوعية الحياة:

هدف المقياس قياس شعور الفرد بالسعادة والهناء النابعين من رضاه عن حياته التي قد سبق وأن حدد لها معنى بالنسبة له، ثم اختياره لنوعية معينة لحياته، قد يتفاعل فيها بإيجابية من أجل التوافق الايجابي مع الآخرين لمواجهة الضغوط النفسية. فقام الباحث بمراجعة كل من المقاييس التالية: مقياس الرضا عن الحياة من مجدي الدسوقي (1998) ومقياس جودة الحياة الصورة المختصرة: إعداد بشري إسماعيل أحمد (2008)؛ مقياس الرضا عن الحياة المتعدد الأبعاد: إعداد امطانيوس ميخائيل (2010)؛ ومقياس جودة الحياة منظمة الصحة العالمية: ترجمة صفاء الأعسر (2012)، ويتكون المقياس من (40) عبارة موزعة على ثالث أبعاد تغطي جوانب جودة الحياة من الرغبة في (جودة الصحة النفسية) والرضا عن بذل المجهود في (جودة إدارة الوقت) والمثابرة في مواجهة (جودة التدريس والعمل)؛ والمقياس من نوع ليكرت حيث يعطى للمبحوث فرصة لتحديد درجة موافقته على البند من بين خمسة بدائل تتراوح بين (لا مطلقاً = 1 إلى كثيراً جداً = 5).

- وصف المقياس:

ولأن معظم بنود المقياس قد أعدت في اتجاه ارتفاع جودة الحياة باستثناء العبارات ارقام (5-11-16) فيتم تصحيحها في الاتجاه العكسي، وبمعنى ان الدرجة المرتفعة على المقياس تشير الى الإحساس العالي بجودة الحياة، وبينما تشير الدرجة المنخفضة الى الإحساس المنخفض بجودة الحياة، وهذا وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (40-160 درجة). قام الباحث بحساب التجانس الداخلي للمقياس، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات أعضاء هيئة التدريس المشاركين على كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه. حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط ما بين (0.39-0.44). مما يدل على تجانس كل العبارات ودلالاتها عند مستوى دلالة (0.01-0.05) على الأقل ونستطيع أن نعتمد على ترابط عبارات البعد كاملة.

- ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب الثبات على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) عضو هيئة تدريس تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وطبق عليهما المقياس للتحقق من ثباته بحساب قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل بعد استبعاد درجة كل مفردة على حدة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (3)

يوضح معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس نوعية الحياة (ن = 30)

المتغير	معامل الفا كرونباخ	الدلالة
مقياس نوعية الحياة ككل	0.771	0.01
جودة الصحة النفسية	0.746	0.01
جودة إدارة الوقت	0.756	0.01
جودة التدريس والعمل	0.753	0.05

يتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) وهو مستوى مرتفع، ويعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس، وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

– عينة الدراسة الاستطلاعية:

من خلال العرض السابق لوصف مقاييس الدراسة، يلاحظ إن المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية لم تطبق علي البيئة المحلية في حدود علم الباحثة، لذا فقد رأت الباحثة ضرورة القيام بدراسة استطلاعية الغرض منها تحديد الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياسين أيضاً للتعرف على مدى تقبل أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي للأدوات المستخدمة في الدراسة، قبل البدء في الدراسة الفعلية لاختبار مدى صلاحيته وملائمة هذه الأدوات في البيئة المحلية كذلك التحقق من مدى وضوح العبارات والتدريب على كيفية تصحيح المقاييس، وتفادي العثرات التي قد تقع عند التطبيق في الدراسة الفعلية، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي، حيث بلغ عددهم (30) عضواً، وتم اختيار أفراد العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية.

وبعد تحديد حجم العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بتطبيق مقاييس الدراسة (مقياس نوعية ومقياس الضغوط النفسية) أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي، حيث طبقت كل نسخة من مقاييس الدراسة على حده بمعنى أنه طُرح مقياس نوعية الحياة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي، ثم طُرح مقياس الضغوط النفسية، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

أولاً- صدق وثبات مقياس الضغوط النفسية:

أ- الصدق:

يمثل الصدق الشرط الأول والأهم من شروط صلاحية المقياس التربوي، ويعرفه محاسنة (2013، ص149) الصدق بأنه قدرة الاختبار على قياس السمة التي أعد وصمم لقياسها، أي أن مقدار الحقيقة في المقياس، يُعد اختباراً لصحة المقياس. حيث قامت الباحثة بحساب صدق المقياس على عينة مكونة من (30) عضو هيئة تدريس من أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي ممن طبق عليهم المقياس، وقد استخرجت الباحثة الأنواع التالية من الصدق:

1- صدق المحكمين:

انطلاقاً من الأهمية الكبيرة لهذه النوع من الصدق، وإمكانية الرجوع إلى عدد من الأساتذة المختصين، فقد تم تحكيم مقياس الضغوط النفسية من قبل عشرة (6) أعضاء من الأساتذة المختصين في مجال التربية وعلم النفس بكلية الآداب بجامعة بنغازي وعمر المختار، لمعرفة مدى مناسبة عبارات المقياس للبيئة الليبية وإمكانية تطبيقه، واتفق المحكمون على صدق المقياس وملاءمته من حيث أن كل فقرة تقيس فعلاً المجال أو الأسلوب الذي تنتمي إليه، مع بعض التعديلات اللغوية البسيطة في اتجاه توضيح معنى الفقرة، وهذا دليل واضح على مدى صدق وملاءمة المقياس.

2- صدق الاتساق الداخلي:

بحساب معاملات الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة من فقرات مقياس الضغوط النفسية، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية للمقياس عن طريق ارتباط بيرسون، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

يوضح معامل الارتباط بين فقرات مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية (ن = 30)

رقم العبارة	قيمة الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	قيمة الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	*0.455	0.012	19	**0.597	0.000
2	*0.468	0.009	20	**0.564	0.001
3	*0.436	0.016	21	*0.458	0.011
4	**0.515	0.004	22	0.339	0.07
5	*0.381	0.038	23	0.301	0.11
6	*0.380	0.038	24	**0.539	0.02
7	**0.552	0.002	25	*0.435	0.02
8	**0.711	0.000	26	**0.362	0.05
9	**0.614	0.000	27	**0.424	0.029
10	**0.522	0.003	28	**0.362	0.05
11	*0.455	0.012	29	*0.428	0.02
12	**0.495	0.005	30	**0.495	0.05
13	*0.443	0.014	31	**0.534	0.02
14	0.312	0.093	32	**0.588	0.01
15	0.256	0.172	33	**0.640	0.01
16	**0.481	0.007	34	**0.588	0.01
17	**0.377	0.040	35	*0.427	0.02
18	**0.597	0.000	36	**0.560	0.01

** دالة عند 0.01، * دالة عند 0.05.

ومن خلال البيانات الواردة في الجدولين السابقين كانت جميع فقرات المقياس كانت دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

ب - الثبات:

يعرف ثورندايك وهيغن (Thorandike & Hegen, 1989: 73) الثبات بأن يكون المقياس دقيقاً بالقدر الذي يبقى درجة الفرد على حالها تقريباً عند تكرار القياس عليه، وقد قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين:

1- معامل ألفا كرونباخ:

بعد أن قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (30) طالباً وطالبة، وحساب معاملات الثبات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس الضغوط النفسية في المقياس، وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت معاملات الثبات مرتفعة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5)

يوضح معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس الضغوط النفسية (ن = 30)

المتغير	معامل ألفا كرونباخ	الدلالة
مقياس الضغوط ككل	0.752**	0.01
ظروف العمل	0.663*	0.05
التفاعلات المهنية	0.592**	0.01
التدريب المهني	0.700**	0.05
المهام التدريسية	0.760*	0.05
توقعات العمل والراتب والترقية	0.789**	0.01
الخصائص الشخصية	0.758*	0.05

2- التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث قامت الباحثة بتجزئة المقياس إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان بروان التصحيحية، فكانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.73) وكانت بعد التعديل فوق (0.78) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا يزيد الباحثة تأكيداً على تطبيقه على عينة الدراسة.

ثانياً- صدق وثبات مقياس نوعية الحياة:

أ- الصدق:

قامت الباحثة، باستخراج الأنواع التالية من الصدق:

1- صدق المحكمين:

انطلاقاً من الأهمية الكبيرة لهذه النوع من الصدق، وإمكانية الرجوع إلى عدد من الأساتذة المختصين، فقد تم تحكيم مقياس نوعية الحياة من قبل عشرة (6) أعضاء من الأساتذة المختصين في مجال التربية وعلم النفس بكلية الآداب بجامعة بنغازي وعمر المختار، لمعرفة مدى مناسبة عبارات المقياس للبيئة الليبية وإمكانية تطبيقه، واتفق المحكمون على صدق المقياس وملاءمته من حيث أن كل فقرة تقيس فعلاً المجال أو الأسلوب الذي تنتمي إليه، مع بعض التعديلات اللغوية البسيطة في اتجاه توضيح معنى الفقرة، وهذا دليل واضح على مدى صدق وملاءمة المقياس.

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الصدق الداخلي كمؤشر على الصدق من خلال حساب معامل الارتباط عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

يوضح معامل الارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة (ن 30)

الرقم	معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	*0.434	0.017	21	*0.442	0.014
2	*0.429	0.018	22	**0.551	0.002
3	**0.530	0.003	23	**0.482	0.007
4	*0.415	0.023	24	**0.476	0.008
5	**0.616	0.000	25	*0.439	0.015
6	*0.418	0.021	26	*0.434	0.017
7	*0.422	0.020	27	*0.567	0.037
8	**0.489	0.006	28	**0.681	0.000
9	**0.688	0.000	29	**0.537	0.002
10	**0.546	0.002	30	**0.480	0.007
11	*0.445	0.014	31	**0.616	0.00
12	*0.419	0.021	32	**0.512	0.007
13	**0.512	0.004	33	**0.551	0.000
14	**0.669	0.000	34	**0.482	0.000
15	**0.701	0.000	35	**0.512	0.006
16	*0.402	0.028	36	**0.669	0.000

0.000	0.698**	37	0.009	**0.470	17
0.000	**0.674	38	0.000	**0.649	18
0.003	**0.573	39	0.004	**0.508	19
0.032	*0.435	40	0.014	*0.432	20

** دالة عند 0.01، * دالة عند 0.05.

ومن خلال بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن معاملات الارتباط تتراوح بين (0.402 - 0.701)، وجميعها كانت دالة عند مستوى دلالة (0.05) على الأقل - مما يؤكد ثبات المقياس بارتباط أجزائه ببعضها.

ب- ثبات المقياس:

توصف المقاييس بأنها ثابتة لأنها تعطي نفس القيمة لنفس الأشياء إذا تكررت عملية القياس (خيرى، 1963: 412) أي أن معامل الثبات هو معامل الارتباط بين نتيجة الاختبار نفسه، لقد تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:

1- طريقة التجزئة النصفية معادلة (جتمان):

وهي الطريقة التي من خلالها يتم تقسيم الاختبار إلى نصفين متساويين في عدد الأسئلة فتحصل على مجموعتين من الدرجات، المجموعة الأولى تخص النصف الأول والمجموعة الثانية تخص النصف الثاني من الاختبار وبعد مقارنة النصف الأول بالنصف الثاني وتصحيح إجابات كل جزء على حدى استخرج معامل ارتباط بين النصفين وبلغ معامل الثبات (0.78) وهي القيمة المناسبة للتحقق من ثبات المقياس. (عبدالرحمن، 2003 : 171).

2- معامل الفاكرونباخ:

أشار ثورندايك وهيجن (Thorandike & Hegen, 1989: 79) إلى أن استخراج الثبات وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، وهو يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس ككل، والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس.

وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ، تراوحت معاملات الثبات لمقياس نوعية الحياة ما بين (0.495 - 0.732)، وفيما يأتي بيان ذلك:

جدول (7)

يوضح معاملات ثبات أبعاد المقياس المستخرجة في الدراسة الحالية

معاملة الأم	قيمة ألفا كرونباخ	نوعية الحياة
0.000	**0.478	ظروف العمل
0.000	*0.636	التفاعلات المهنية
0.031	**0.691	التدريب المهني
0.027	*0.732	المهام التدريسية
0.042	**0.495	توقعات العمل والراتب والترقية
0.000	**0.589	الخصائص الشخصية

** دالة عند 0.01، * دالة عند 0.05.

4-6 الأساليب الإحصائية:

بعد عملية جمع البيانات وتفرغ إجابات العينة تم ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية: (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الخطأ المعياري - معامل ألفا كرونباخ - اختبار لعينة واحدة - اختبار العينتين المستقلتين - تحليل التباين).

نتائج الدراسة:

- تمهيد:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة لتوضيح الاتفاق والاختلاف، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من أجل تحليل البيانات المستقاة من الدراسة الميدانية وللإجابة على أهداف الدراسة، حيث سيتم عرض نتائج الدراسة ومن ثم تفسيرها ومناقشتها إحصائياً ونظرياً.

- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

قامت الباحثة بعرض النتائج والتي تكشف عن درجة وحجم ونوع العلاقة بين متغيرات الدراسة موضع الاهتمام وكانت النتائج مرتبة حسب أهداف الدراسة على النحو التالي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي: وللتعرف على ذلك، تم استخراج متوسطات درجات أفراد العينة وانحرافات المعيارية في مستوى الضغوط النفسية، ومقارنتها بالمتوسط الفرضي للمقياس ذاته، وقيمة (t) للفرق بين هذه المتوسطات ودلالاتها الإحصائية. والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لإيجاد دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي الفعلي لمقياس الضغوط النفسية المستخدم في الدراسة (ن=159)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الضغوط النفسية	159	50.86	11.135	108	158	22.308	0.000

من الجدول (8) يتضح لدينا من خلال المقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الضغوط النفسية، أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة كان أصغر من المتوسط الفرضي للمقياس، وللتحقق ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً أم لا تم حساب اختبار (ت) لعينة الواحدة، وكانت قيمة (ت) تساوي (22.308) وهي دالة إحصائياً، وهذا بدوره يدل على انخفاض مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسحاق (2005) ودراسة دخان والحجاز (2006) تالتي أشارت إلى ارتفاع مستوى الضغوط النفسي لدى أفراد عينة الدراسة. في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة عساف (2002) ودراسة اجري ساندين (2006) والتي أشارت إلى ارتفاع مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة والتي مفادها انخفاض مستوى الضغوط النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية؛ بأن هذه الشريحة (أعضاء هيئة التدريس) تعتبر شريحة على درجة كافية من العلم لمواجهة أثر الضغوط النفسية التي تواجههم سواءً كانت داخل الجامعة أو على صعيد المجتمع الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى عدم تعقيد أمور الحياة لديهم، وكذلك إدراكهم لأهمية التوافق مع البيئة المحيطة بهم والعمل على التكيف مع الضغوط التي قد تواجههم خصوصاً أنهم أعضاء هيئة تدريس وعلى درجة عليه من الدراية بأمور الحياة وخبائها.

المهدف الثاني: التعرف على نوعية الحياة لدى أفراد عينة الدراسة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي: وللتعرف على ذلك، تم استخراج متوسطات درجات أفراد العينة وانحرافاتها المعيارية في نوعية الحياة، ومقارنتها بالمتوسط الفرضي للمقياس ذاته، وقيمة (t) للفرق بين هذه المتوسطات ودلالاتها الإحصائية. والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لإيجاد دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي الفعلي لمقياس نوعية الحياة المستخدم في الدراسة (ن=159)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نوعية الحياة	159	137.05	5.358	100	158	87.197	0.000

من الجدول (9) يتضح لدينا من خلال المقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على مقياس نوعية، أتضح لدينا أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة كان أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس، وللتحقق ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم حساب الاختبار (ت) للعينة الواحدة، وكانت قيمة (ت) تساوي (22.308) وهي دالة إحصائياً، وهذا بدوره يدل على ارتفاع مستوى نوعية الحياة لدى أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وفاق محمد (2013) ودراسة الدوجة (2001) ودراسة الدسوقي (1988) والتي مفادها أن أعضاء هيئة التدريس على درجة مرتفعة من نوعية الحياة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام الدولة بجودة التعليم العالي، وبالتالي الاهتمام بجودة وأداء عضو هيئة التدريس الجامعي. وبالتالي فالاهتمام بتحقيق جودة أدائهم ينعكس بدوره على طلابهم، مما يخلق درجة مرتفعة من الرضا على أن ما قدموه لشريحة الطلاب لم يذهب هباءً منثوراً. بالإضافة إلى تحسين المستوى الاقتصادي لديهم والمتمثل في ارتفاع قيمة الراتب للأستاذ الجامعي.

المهدف الثالث: التعرف على نوع وطبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية ونوعية الحياة لدى أفراد عينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي:

وللتحقق من هذا المهدف تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على نوع وطبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية لمقياس للضغوط النفسية والدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة لدى أفراد عينة الدراسة. والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية ونوعية الحياة المستخدم في الدراسة (ن=159)

الضغوط النفسية			
المتغير	العينة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
نوعية الحياة	159	0.005	0.236

يتضح من الجدول (10) وجود علاقة موجبة ضعيفة بين الضغوط النفسية ونوعية الحياة لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت (0.005)، وغير دالة إحصائياً. وهذا يدل على أن مستوى نوعية الحياة لا يتأثر بالضغوط النفسية التي قد يتعرض لها الفرد خاصة إذا كان الفرد متفائل وذا نظرة إيجابية للحياة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الله (2016) ودراسة علام (2012) ودراسة السيد (2010) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة دالة بين الضغوط النفسية ونوعية الحياة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة والتي أظهرت وجود علاقة ضعيفة بين الضغوط النفسية ونوعية الحياة إلى تمتع أعضاء هيئة بدرجة مرتفعة من الرضا عن الحياة وبالتالي انعكس ذلك على أدائهم، وهذا يدل على أن مستوى نوعية الحياة لا يتأثر بالضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد متفائل وذو نظرة إيجابية للحياة. وهذا ما أكدته نتيجة كل من الهدف الأول ونتيجة الهدف الثاني، بأنه كلما ارتفع مستوى نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس انخفض مستوى الضغط النفسي لديهم وهي نتيجة منطقية.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي وفقاً لمتغيرات (النوع- الدرجة العلمية- الكلية).

أ- التعرف على الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث).

لمعرفة الفروق في مستوى الضغوط النفسية بين الذكور والإناث، تمت المقارنة بين متوسطات الذكور والإناث في الضغوط النفسية. والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) ودلالته الاحصائية للفروق بين الذكور والإناث على مقياس

الضغوط النفسية (ن = 159)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الضغوط النفسية	ذكور	116	51.03	10.836	157	0.316	0.752
	إناث	43	50.40	12.028			

يتضح من الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الضغوط النفسية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى عدم وجود تفرقه في الجوانب العلمية بالجامعة، ويرجع ذلك لكون الإناث أصبحن يشغلن مناصب قيادية هامة، بالتساوي مع الرجال حيث تقلدت الأستاذة الجامعية مناصب تمثلت في: (رئاسة الأقسام العلمية ووكلاء الشؤون العلمية وعمادة الكليات في بعض الأحيان)؛ حيث كانت هذه الوظائف السابق حكراً عليهن.

وذلك لما تفضل به السيد وزير التعليم العالي من حيث تمكين المرأة بهذه المهام وانخراطها في المؤسسات التعليمية وخاصةً بالجامعة، حيث تمكنت من إعداد ورش العمل والمؤتمرات وترأست الندوات والمؤتمرات، كذلك الدعم المستمر من الجامعة والمتمثلة في رئيسها والتشجيع المستمر لهن ودعمه للإناث حتى تتمكن من إثبات جدرتها ومكانتها في المجتمع الذي تمثل نصفه. أضف إلى ذلك أن ما أكدته الفرض الأول والذي أشار إلى أن أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية) لا يعانون من الضغوط النفسية.

ب- التعرف على الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مشارك- أستاذ مساعد- محاضر- محاضر مساعد).

لمعرفة الفروق في مستوى الضغوط النفسية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية تم استخدام التحليل التباين الأحادي الاتجاه للتعرف على أثر الدرجة العلمية على مقياس الضغوط النفسية المستخدم في الدراسة. والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإيجاد دلالة الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير

الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مشارك- أستاذ مساعد- محاضر- محاضر مساعد) (ن=260)

السنة الدراسية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
أستاذ	6	48.33	7.448	154	0.705	0.589
أستاذ مشارك	5	45.60	7.537			
أستاذ مساعد	18	53.83	13.003			
محاضر	76	51.05	11.348			
محاضر مساعد	54	50.35	10.818			

يتضح من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مشارك- أستاذ مساعد- محاضر- محاضر مساعد).

وهذا راجع لكون الجامعة تضع جميع أعضاء هيئة التدريس على مسافة واحدة دون أي فروق فيما بينهم، وإتاحة الفرص للجميع باختلاف درجاتهم العلمية للقيام بالعديد من الندوات والمؤتمرات وورش العمل والأنشطة العلمية مثل: (الحفريات والتنقيب على الآثار) كذلك تمنح الجامعة الترقيات العلمية لأعضاء هيئة التدريس من خلال قيامهم بالعديد العلمية ذات العناوين المختلفة سواء ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعات أو قيما يخص القضايا التي تشغل المجتمع وبمختلف تصنيفاتها. وهذا ما أكدته نتيجة الفرض الأول

والتي أشارت إلى أن أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية) لا يعانون من الضغوط النفسية.

ج- التعرف على الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي وفقاً لمتغير الدرجة الكلية (أصول الدين- التاريخ والحضارة- والاقتصاد الإسلامي والإدارة- الشريعة والقانون- اللغة العربية). لمعرفة الفروق في مستوى الضغوط النفسية وفقاً لمتغير الكلية تم استخدام التحليل التباين الأحادي الاتجاه للتعرف على أثر الكلية على مقياس الضغوط النفسية المستخدم في الدراسة. والجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإيجاد دلالة الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية (أصول الدين- التاريخ والحضارة- والاقتصاد الإسلامي والإدارة- الشريعة والقانون- اللغة العربية) (ن=260)

السنة الدراسية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
أصول الدين	24	47.88	10.759	154	1.179	0.322
التاريخ والحضارة	40	50.80	10.333			
والاقتصاد الإسلامي والإدارة	37	53.84	11.687			
الشريعة والقانون	35	50.66	12.068			
اللغة العربية	23	49.57	10.255			

يتضح من الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية (أصول الدين- التاريخ والحضارة- والاقتصاد الإسلامي والإدارة- الشريعة والقانون- اللغة العربية).

وترجع الباحثة إلى السياسة التي تتبعها الجامعة والمتمثلة في رئيسها بالتساوي لجميع الكليات وإعطاء الحق لكل منتسبي الكليات من أعضاء هيئة تدريس ومعيدين وموظفين وطلاب في تولي جميع المناصب، كذلك القيام بعدد من الندوات وورش العمل والمؤتمرات التي تهدف إلى التعريف بهذه المفاهيم، بالإضافة إلى تنوع الأنشطة الرياضية كذلك إجراء العديد من الدورات العلمية والمتمثلة في كيفية استخدام الحاسب الآلي.

الهدف الخامس: التعرف على الفروق في مستوى نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي وفقاً لمتغيرات (النوع- الدرجة العلمية- الكلية).

أ- التعرف على الفروق في مستوى نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث).

لمعرفة الفروق في مستوى نوعية الحياة بين الذكور والإناث، تمت المقارنة بين متوسطات الذكور والإناث في نوعية الحياة. والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) ودلالته الاحصائية للفروق بين الذكور والإناث على مقياس نوعية الحياة (ن = 159)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نوعية الحياة	ذكور	116	137.84	5.501	157	0.827	0.01
	إناث	43	136.63	4.967			

يتضح من الجدول (14) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس نوعية الحياة، حيث كانت قيمة ت (0.827) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وتشير الدراسة إلى ارتفاع المتوسط الحسابي للذكور على مقياس نوعية الحياة حيث بلغت قيمة المتوسط (137.84) في حين كانت قيمة المتوسط الحسابي للإناث (136.63).

وهذا راجع إلى كون الإناث أكثر معاناه في مجريات الحياة وهذا راجع أو تتمثل في طبيعتها الفسيولوجية والسيكولوجية. كما أن الذكور أكثر إتاحة للقيام بالأنشطة العلمية والترفيهية عكس الإناث، إلى جانب عملها كعضو هيئة تدريس، ولا ينتهي الأمر إلى هذا الحد فيه أم وربة منزل ومعلمة لأبنائها وهذا ما يترتب عليه الإرهاق الجسدي والنفسي لديها.

ب- التعرف على الفروق في مستوى نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مشارك- أستاذ مساعد- محاضر- محاضر مساعد).

لمعرفة الفروق في مستوى نوعية الحياة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية تم استخدام التحليل التباين الأحادي الاتجاه للتعرف على أثر الدرجة العلمية على مقياس نوعية الحياة المستخدم في الدراسة. والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإيجاد دلالة الفروق في مستوى نوعية الحياة لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير

الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مشارك- أستاذ مساعد- محاضر- محاضر مساعد) (ن=260)

السنة الدراسية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
أستاذ	6	138.33	3.266	154	0.180	0.672
أستاذ مشارك	5	137.60	5.505			
أستاذ مساعد	18	137.28	5.737			
محاضر	76	136.80	5.450			
محاضر مساعد	54	137.13	5.419			

يتضح من الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نوعية الحياة لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مشارك- أستاذ مساعد- محاضر- محاضر مساعد).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق حسب متغير الدرجة العلمية، بأن جميع أعضاء هيئة التدريس لديهم نفس الوظيفة، بالإضافة إلى توزيع أعباء العمل بينهم في رئاسة الأقسام والقيام بالندوات والمؤتمرات بالإضافة إلى أنه لا يوجد اختلاف أو فارق في الدرجات العلمية، كما أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يتمسون بسمة عامة ومميزة لنوعية الحياة لديهم والمتتمثلة بالنيلين والابجائية في التعامل بينهم باختلاف الدرجات العلمية لديهم.

ج- التعرف على الفروق في مستوى نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي وفقاً لمتغير الدرجة الكلية (أصول الدين- التاريخ والحضارة- والاقتصاد الإسلامي والإدارة- الشريعة والقانون- اللغة العربية).

لمعرفة الفروق في مستوى نوعية الحياة وفقاً لمتغير الكلية تم استخدام التحليل التباين الأحادي الاتجاه للتعرف على أثر الكلية على مقياس نوعية الحياة المستخدم في الدراسة. والجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإيجاد دلالة الفروق في مستوى نوعية الحياة لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير

الكلية (أصول الدين- التاريخ والحضارة- والاقتصاد الإسلامي والإدارة- الشريعة والقانون- اللغة العربية) (ن=260)

السنة الدراسية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
أصول الدين	24	136.96	4.991	154	0.309	0.872
التاريخ والحضارة	40	136.33	5.061			
والاقتصاد الإسلامي والإدارة	37	137.14	5.846			
الشريعة والقانون	35	137.43	6.284			
اللغة العربية	23	137.70	4.016			

يتضح من الجدول (16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نوعية الحياة لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الكلية (أصول الدين- التاريخ والحضارة- والاقتصاد الإسلامي والإدارة- الشريعة والقانون- اللغة العربية).

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن إدارة الجامعة في تعاملها مع أعضاء هيئة التدريس متساوين في حقوقهم العلمية من حيث الترتيبات، وأمورهم المالية من حيث مرتباتهم كاملة باختلاف كلياتهم العلمية، إضافة إلى ذلك اللوائح والقوانين التي تنظم عمل الأستاذ الجامعي مهم كان تخصصه. كذلك مساندتهم وإتاحة الفرصة لهم للقيام بالندوات وورش العمل والمؤتمرات باختلاف كلياتهم العلمية. كذلك فتح الآفاق والفرصة أمامهم لاستكمال دراستهم الدقيقة لنيل درجة الدكتوراه بدون أي عراقيل.

- التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، نوصي بالآتي:

- 1- زيادة الاهتمام بمؤسسات التعليم العالي، وبجودة الخدمات الصحية والنفسية، والعمل على تقديم الدعم والمساعدة بكافة أشكالها وأبعادها من أجل تعزيز نوعية الحياة والوصول بأعضاء هيئة التدريس إلى مستوى عالي من الرضا عن الحياة.
- 2- ضرورة تقديم الدعم النفسي والخدمات النفسية لجميع العاملين بمؤسسات التعليم العالي سواءً كان أعضاء هيئة تدريس أو موظفين أو معيدين، بغية الرفع من مستوى نوعية الحياة لديهم، وخفض الضغوط النفسية لديهم إن وجدة.
- 3- تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية عضو هيئة التدريس باعتباره عنصر فعال في المنظومة التعليمية وذلك من خلال الدعوة لإجراء العديد من النشاطات والندوات العلمية والمؤتمرات العلمية.
- 5- اجراء الدورات التدريبية للمعلم التي تساعد على تنظيم الوقت وشغل اوقات الفراغ بشكل إيجابي.

- المقترحات:

- 1- إجراء دراسات أخرى تشتمل على عينات أكبر من أعضاء هيئة التدريس وإدراج متغيرات أخرى ذات علاقة بموضوع الدراسة. والتي قد يكون لها دور أكثر تأثيراً في مستوى الضغط النفسي ونوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس.
- 2- توسيع البحث في عينة أعضاء هيئة التدريس على نطاق واسع يخص كل أقاليم الوطن، وذلك لاختلاف المديمة عن القرية، واختلاف معتقدات أعضاء هيئة التدريس.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات حول الرفاهية الذاتية، وبعض المتغيرات النفسية والديموغرافية، كالسعادة والكفاءة الذاتية وممات الشخصية وأساليب المواجهة.
- 4- بحث علاقة الرضا عن الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وعلاقة ذلك بمستوى أداء الطالب ومهارتهم المختلفة، وتنمية قدراتهم الإبداعية.

قائمة المراجع :

- إسماعيل، بشرى (2004). ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- بالشيخ، حنان (2013). مصادر ضغوط الحياة واستراتيجيات التعايش لدى مرضى القولون العصبي على ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- الدومة، نصر الدين أحمد إدريس (2001). نوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية.
- رابح، واكد (2019). الضغوط النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى مرضى السكري، دراسة ميدانية على عينة من مرضى السكري النوع الثاني، مجلة البحوث والدراسات العلمية.
- الرشيدى، هارون توفيق (1999). الضغوط النفسية، طبيعتها ونظرياتها وبرامج لمساعدة الذات في علاجها، القاهرة.
- رمضان، نعمت محمد (2001). الضغوط النفسية وجودة الرضا الوظيفي لدى معلمين المرحلة الثانوية في مديرية عمان الأولى، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، عمان، الجامعة الأردنية.

- السرطاوي، زيدان أحمد والشخص، عبد العزيز السيد (1999). بطارية قياس الضغوط النفسية وأساليب المواجهة والاحتياجات لأولياء أمور المعوقين، العين، دار الكتاب الجامعي.
- السيد، وائل السيد حامد (2018). دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، بحث منشور.
- الطهراوي، جميل حسن (2008). الضغوط النفسية وطرق التعامل معها في القرآن الكريم، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول، مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العازمي، أحمد سعيدان مهدي (2013). نوعية الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، العدد الثالث، مجلة العلوم التربوية.
- عبيدات، ذوقان وعدس عبد الرحمن (2007). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض، السعودية.
- عثمان، فاروق السيد (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- العدوان، محمد أحمد (2002). برنامج مقترح لمواجهة ضغوط العمل لمديري المدارس الثانوية في محافظة البلقاء، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، عمان، الجامعة الأردنية.
- عزب، حسام (2004). برنامج إرشادي لخفض الاكتئابية وتحسين جودة الحياة لدى عينة من معلمي المستقبل، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر من 28-29 مارس.
- الغرير، أحمد نايل، وأحمد، عبد اللطيف أبو أسعد (2009). التعامل مع الضغوط النفسية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- القاضي، نوال صالح أحمد حسين (2012). الضغوط النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، القدس، فلسطين.
- كاتو، كامل وعبد الله، تيسير (2011). نوعية الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- المشعان، عويد (2004). الضغوط النفسية، الكويت، دار العروبة.
- منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي الشرق المتوسط (2005). تعزيز الصحة النفسية: المفاهيم، البيانات المستجدة، الممارسة، التقرير المختصر، القاهرة.
- هاشم، سامي محمد موسى (2001). جودة الحياة لدى المعاقين جسمياً والمسنين وطلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

أثر السيولة على نشاط المصارف التجارية الليبية (دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية 2013-2022م)

أ. فتحي مفتاح عبدالمجيد

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث دراسة أثر السيولة على نشاط المصارف التجارية المتمثلة في قياس نسب السيولة في المصارف التجارية الليبية وتحليلها ومعرفة مدى قدرة إدارتها على مواجهة صعابها المتمثلة إما في السحب المفاجئ من قبل المودعين أو الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وكذلك قياس نشاطها في توظيف واستغلال وتشغيل الموارد المتاحة لديها لتحقيق أكبر عائد حيث أجريت هذه الدراسة على مصرف الجمهورية الليبي وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين (2013-2022)، حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين نسبة السيولة (نسبة التوظيف) ونسبة النشاط (معدل توظيف الموارد المتاحة) بالإضافة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين نسبة السيولة (نسبة التوظيف) ونسبة النشاط (نسب توظيف الودائع).
الكلمات المفتاحية: السيولة، النشاط، المصارف التجارية الليبية.

Abstract

This research aims to study the impact of liquidity on the activity of commercial banks represented in measuring liquidity ratios in Libyan commercial banks, analyzing them and knowing the extent to which their management is able to face their difficulties represented either in sudden withdrawal by depositors or fulfilling their short-term obligations, as well as measuring their activity in recruiting, exploiting and operating the resources available to them to achieve the greatest return, as this study was conducted on the Jumhouria Bank of Libya during the period between (2013-2022). Where this study has concluded:

- The existence of a statistically significant effect between the liquidity ratio (employment ratio) and the activity ratio (the rate of employment of available resources).
- The existence of a statistically significant effect between the liquidity ratio (employment ratio) and the activity ratio (deposit employment ratios).

Key words. Liquidity. activity. Libyan commercial banks

1- الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة

تعتبر المصارف التجارية أحد أنواع المؤسسات المالية التي يتركز نشاطها على تقديم الخدمات المصرفية المتمثلة في قبول الودائع ومنح الائتمان المصرفي للجمهور دون تمييز، ويعتبر وسيطا بين أولئك الذين لديهم أموال فائضة وبين أولئك الذين يحتاجون لتلك الأموال، وتتسم المصارف التجارية بثلاث سمات تميزها عن غيرها من منشأة الأعمال وتتعلق هذه السمات بالسيولة والنشاط والامان، وتلعب هذه السمات دورا بارزا في جذب الودائع وتقديم القروض والاستثمار في الأوراق المالية، وتعد السيولة هي الجانب الأكبر من موارد المصرف المالية في ودائع تستحق تحت الطلب ومن ثم ينبغي على المصرف أن يكون مستعدا للوفاء بها في أي لحظة ، ففي الوقت الذي تستطيع فيه المنشأة تأجيل سداد ما عليها من نفقات لبعض الوقت، فإن مجرد إشاعة عدم توفر السيولة لدى المصرف كافية بأن تزعزع ثقة المودعين ويدفعهم فجأة لسحب وداائعهم مما يعرض المصرف للإفلاس.

انطلاقا من أهمية السيولة على نشاط المصارف التجارية حري أن يتم استخدام نسب التحليل المالية المتمثلة في استخدام نسب السيولة وبيان تأثيرها على النشاط وبيان النشاط من خلال استخدام نسب النشاط الخاصة به.

1-2 مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في صعوبة تقدير مستوى السيولة المصرفية التي يجب على المصارف التجارية الاحتفاظ بها والتي تضمن لها الوفاء بالتزاماتها المالية، وتمكنها في ذات الوقت من تحقيق أقصى معدل من الأرباح، وتحديد ومعرفة طبيعة العلاقة ما بين السيولة واستغلالها وتوظيفها لتحقيق أكبر عائد من الأرباح، وكلاهما لا يمكن أن يستغني عنها المصرف ويعدهما من الركائز الأساسية التي يستند عليها أي مصرف تجاري.

عليه تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما هو أثر السيولة على نشاط المصارف التجارية؟

1-3 أهمية البحث

- 1- إبراز أهمية السيولة وما تتمتع به من دور في مجال المصارف التجارية.
- 2- رفع وعي إدارات المصارف التجارية بأهمية السيولة وتأثيرها على نشاط المصرف.
- 3- إن هذه الدراسة تمثل دليلا امام الأكاديميين والمهنيين للتعرف على الواقع العملي في كيفية معالجة مشكلات السيولة ومدى استثمارها واستغلالها وتوظيفها في المصرف لتحقيق أكبر عائد عليها.

1-4 أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الجوانب التالية:

- 1- معرفة مفهوم وأهمية ومصادر ومؤشرات السيولة المصرفية.
- 2- معرفة مفهوم وطبيعة ونظريات النشاط المصرفي.
- 3- معرفة مدى تأثير السيولة على نشاط المصارف التجارية.

1-5 فرضيات البحث

يتمثل الفرض الرئيسي للبحث في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة التوظيف ونسب النشاط في المصارف التجارية في ليبيا وتفرعت منها الفرضيتان التاليتان:

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين نسبة التوظيف ومعدل توظيف الموارد المتاحة.
- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين نسبة التوظيف ونسبة توظيف الودائع.

1-6 حدود البحث

الحدود المكانية: مصرف الجمهورية.

الحدود الزمانية: (2013-2022).

1-7 منهج البحث

تم استخدام في هذا البحث منهجين هما:

المنهج الاستقرائي: تم جمع البيانات بالاعتماد على مصادر من الكتب والرسائل السابقة والمواقع الإلكترونية.

المنهج التطبيقي: بالاعتماد على التقارير المالية الخاصة بمصرف الجمهورية المتمثلة في قائمة الدخل وقائمة المركز المالي في التحليل واستخدام برنامج (SPSS) لتحليل هذه القوائم.

1-8 الدراسات السابقة

دراسة: أيمن الرشيدان، 2002م:

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما هي محددات الربحية في المصارف التجارية الأردنية؟

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وقياس أثر المحددات المختلفة المؤثرة على ربحية المصارف التجارية الأردنية، وقد شملت عينة الدراسة كل من (البنك العربي، وبنك الأردن، والبنك الأردني الكويتي).

قد افترضت الدراسة على تحديد أثر كل من: (الرافعة المالية، وتكلفة الودائع، والسيولة، وحجم المصارف، ومخاطر سعر الفائدة، ومخاطر رأس المال وقياسه) على ربحية هذه المصارف.

اتبعت الدراسة المنهج الاستنباطي والاستقرائي والمنهج التحليلي باستخدام النسب المئوية.

توصلت الدراسة إلى أن الرافعة المالية كان لها تأثير سلبي على ربحية تلك المصارف، حيث إن زيادة الرافعة المالية يؤدي إلى انخفاض الربحية، وكان أثر مخاطر سعر الفائدة على ربحية المصارف ضعيفاً جداً بسبب ارتفاع هوامش أسعار الفائدة، بينما كانت مخاطر رأس المال ذات أثر ضعيف جداً على ربحية البنك العربي وبنك الأردن، أما نسبة السيولة فلم يكن لها تأثير على ربحية كل من البنك العربي والبنك الأردني الكويتي، في حين كانت ذات تأثير سلبي على ربحية بنك الأردن، وقد كان لحجم المصرف تأثير على الربحية لتلك المصارف.

توصي الدراسة بالآتي: ضرورة الاهتمام بمحددات الربحية في المصارف التجارية الأردنية لما لها من أثر الربحية، ضرورة إجراء مزيد من الدراسة على محددات الربحية في المصارف التجارية الأردنية.

المقارنة: تميزت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أنها تناولت أثر السيولة على النشاط وبينما ركزت الدراسة السابقة على جانب واحد وهو الربحية وبهذا تعد الدراسة الحالية اشمل من الدراسة السابقة وربطت نشاط المصارف التجارية بمتغير السيولة هذا أغفلت عنه الدراسة السابقة.

دراسة: Davis: 2003م:

تحددت مشكلة الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي: كيف تدار السيولة في الأزمات المصرفية. هدفت الدراسة لمعرفة إدارة السيولة في الأزمات المصرفية فقد أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية واشتملت على عينة من المصارف في ولاية (Mexico).

قامت الدراسة على مجموعة من الفروض، وكان الفرض الرئيس التالي: هنالك علاقة بين إدارة السيولة وتقليل المخاطر في الأزمات المصرفية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي: إن مخاطرة السيولة تكون موجودة بصورة وطيدة في المصارف التي تعطي تحول الاستحقاق الذي تتحمله هذه المخاطرة. إن الخط الأول للدفاع يجب أن يتمثل في سياسة السيولة المناسبة لجانب الموجودات والمطلوبات مدعماً بواسطة رأس المال الكافي. إن المصارف المقتدرة تستطيع مواجهة صعوبات السيولة في الأوقات التي تحتاج فيها السيولة إلى دعم شديد وبصورة ضرورية.

توصي الدراسة بالآتي: ضرورة الاهتمام بالمقرض النهائي في الفترات الحالية من الأزمات هو لتجنب الإخفاقات الغير ضرورية مع التحفظات المناسبة لميزانية البنك المركزي وكذلك للوصول بالمخاطرة الأخلاقية إلى حدها الأدنى.

المقارنة: تميزت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أنها تناولت أثر السيولة على النشاط، وبينما ركزت الدراسة السابقة على إدارة السيولة في الأزمات المصرفية وهي تعد جانب واحد الدراسة الحالية، وبهذا تميزت الدراسة الحالية في أنها ربطت السيولة بمتغير النشاط ومدى توظيف امواله وهذا ما أغفلته الدراسة السابقة التي ربطت السيولة بمتغير الأزمات المصرفية، ومن جانب آخر اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في بيئة التطبيق حيث طبقت الدراسة السابقة في البيئة المصرفية الأمريكية وبينما طبقت الدراسة الحالية في البيئة المصرفية الليبية.

دراسة: عبدالحسين الأسدي، 2005م:

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما هو أثر السيولة المصرفية على العائد والمخاطرة؟ هدفت الدراسة لدراسة أثر السيولة على العائد والمخاطرة وأجريت هذه الدراسة في العراق، فاشتملت على عينة من المصارف الحكومية العراقية.

الفرض الرئيس للدراسة: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين السيولة والعائد والمخاطرة بالمصارف الحكومية العراقية.

انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي: أثبتت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية وعلاقة تأثير بين السيولة المصرفية وكل من العائد والمخاطرة وبمستوى معنوي (95%). اتضح من خلال الدراسة لجوء المصرفين (موضوع الدراسة) إلى اعتماد سياسة متحفظة في مجال الاحتفاظ بالسيولة. يتضح بأن توظيفات الأموال في المصرفين (موضوع الدراسة) تمثل أهمية كبيرة لها ومن خلال هذه التوظيفات يتم تحقيق أهدافها في السيولة والربحية والأمان.

أوصت الدراسة على ضرورة قيام المصرفين موضوع البحث بتدعيم رأس مالهما من خلال الاحتياطات المتراكمة لديهما ليتلاءم مع نسبة الزيادة في ودائعهما ليتمكنوا من المساهمة بشكل أكبر في تمويل القطاعات الاقتصادية من القروض.

المقارنة: اتفقت الدراسة الحالية والدراسة السابقة في تناول السيولة ولكن تميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت أثر السيولة على النشاط في المصارف التجارية وبينما ركزت الدراسة السابقة على السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في بيئة التطبيق حيث طبقت الدراسة السابقة على البيئة المصرفية في العراق وبينما طبقت الدراسة الحالية على البيئة المصرفية في ليبيا. دراسة: عصري جميل علي زواهره، 2005م:

تحددت مشكلة الدراسة في مجموعة من الأسئلة منها: ما هي العلاقة بين ربحية المنشأة وكل من كفاءة الإدارة في استخدام أصول المنشأة والتحكم بالمصاريف؟ وما هي العلاقة بين ربحية المنشأة والسيولة في المنشأة؟

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين نسب الكفاءة الإدارية والسيولة وبين نسب الربحية للبنوك وشركات التأمين المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي.

قامت الدراسة على الفروض التالية: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسب الربحية والكفاءة الإدارية لكل من البنوك وشركات التأمين. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسب الربحية وسيولة كل من البنوك وشركات التأمين.

اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي والتحليل القياسي والإحصائي.

أهم النتائج: إن العلاقات ما بين نسب الكفاءة ونسب الربحية للبنوك وشركات التأمين هي علاقة إيجابية، وكانت العلاقة ما بين نسب السيولة ونسب الربحية في قطاع في قطاع البنوك علاقة إيجابية، بينما كانت علاقة عكسية في قطاع التأمين.

أوصت الدراسة بالآتي: إجراء المزيد من الدراسات لتحديد سبب اختلاف تلك العلاقة ما بين القطاعين، على البنوك استقطاب ودائع جديدة واستغلالها في عملياتها الاستثمارية وذلك لما له من أثر إيجابي على ربحيتها.

المقارنة: تميزت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أنها تناولت أثر السيولة على النشاط في المصارف التجارية وبينما ركزت الدراسة السابقة على أثر نسبة السيولة والكفاءة على نسبة الربحية للبنوك وشركات التأمين الأردنية، وبالرغم من اتفاق الدراستين في المتغير المستقل إلا أنهما اختلفا في المتغير التابع. وكما اختلفت الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في مجال التطبيق حيث طبقت الدراسة السابقة على البيئة الأردنية وبينما طبقت الدراسة الحالية على البيئة الليبية.

2- الإطار النظري للبحث

2-1 مفهوم السيولة:

يمكن أن تعرف السيولة انطلاقاً من مفهومين هما:

1- المفهوم الكمي الذي ينظر للسيولة من خلال كمية الأصول الممكن تحويلها إلى نقد في وقت ما واستناداً إلى هذا المفهوم، تقوم السيولة من خلال موازنة الأصول الممكن تحويلها إلى نقد بالاحتياجات السائلة للمصرف.

ويؤخذ على هذا المفهوم ضيقه لاعتماده في تقييم السيولة على كمية الموجودات القابلة للتحويل إلى نقد، كما يؤخذ عليه إخفاقه في اعتبار السيولة الممكن الحصول عليها من الأسواق المالية، ومن تسديد العملاء لقروضهم وفوائدها.

2- مفهوم التدفق وهو المفهوم الذي ينظر إلى السيولة على أنها كمية الموجودات القابلة للتحويل إلى نقد، مضافاً إليها ما يمكن الحصول عليه من الأسواق المالية، ومن تسديد العملاء لالتزاماتهم اتجاه المصرف، سواء على شكل فوائد كان هذا أو هذا التسديد، أو أقساط قروض. وانطلاقاً من المفهومين السابقين للسيولة انبثقت لها عدة تعريفات، منها:

السيولة: هي أن تكون لديك النقود عندما تحتاج إليها. السيولة: هي القدرة على توفير الأموال بكلفة معقولة لمواجهة الالتزامات عند تحققها- السيولة: هي القدرة على مواجهة المسحوبات من الودائع، ومواجهة الطلب على القروض. السيولة هي القدرة على تحويل بعض الموجودات إلى نقد جاهز خلال فترة قصيرة دون خسارة (ضياء، 2010، ص295)

2-2 أهمية السيولة:

أن المصرف لكي يحقق أهدافه الخاصة والمرتبطة بعنصري الأمان والسلامة، يجب أن يحتفظ بقدر من الأموال في شكل نقدي أو شبه نقدي لكي يستخدمه في حالة طلب الأموال من المصرف من قبل أصحاب الودائع، وأن عدم قدرة إدارة المصرف على مواجهة هذه الطلبات قد يؤدي إلى حرج المصرف وتعرّضه، بل وإعلان إفلاسه في بعض الحالات وهذا يتطلب دائماً إجراء الموازنة بين كمية الأموال التي حصل عليها المصرف وتم استخدامها في الأصول وبين متطلبات أصحاب هذه الأموال وعلى النقيض من ذلك فإن زيادة السيولة بالمصرف عند القدر الذي لا يعرض المصرف للمخاطر يعتبر نوع من التهديد لأعماله إذا يعني ذلك التضحية أو الضياع للأرباح التي كان من الممكن تحقيقها لو تم توظيف الأموال السائلة الرائدة عن متطلبات السيولة بل الأكثر من ذلك قد يتحمل المصرف فوائداً لهذه الأموال بالرغم من عدم توظيفها. (تادرس، 2000، ص205)

2-3 أنواع السيولة:

تنقسم السيولة عادة إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

1- **السيولة القانونية:** هي نسبة يقرها المصرف المركزي تلتزم بها المصارف التجارية ويعرضها إلى عقوبة مالية إذا انخفضت تلك النسبة عن المقرر، وهذا كله حرص من الدولة على توفير عنصر الاطمئنان في المصرف، وتتكون هذه النسبة من مقادير يحددها المصرف التجاري عن طريق الإقراض وهي ما يلي:

أ. **احتياطي نقدي:** يقدر بنسبة 20% من الودائع والأرصدة المستحقة على المصرف وأية مبالغ تستحق الدفع بواسطة المصرف بموجب صكوك أو حوالات أو اعتمادات ويودع هذا الاحتياطي في المصرف.

ب. **أصول سائلة:** وهي لا تقل عن 10% من الودائع والالتزامات وتشمل الرصيد النقدي بالخزينة وما تحوزه من سندات حكومية أو ذهب أو أية أصول أخرى ذات سيولة عالية وبهذا تكون نسبة الاحتياطي القانوني لدى المصرف 30% من موارده.

2- **السيولة الإضافية:** تحرص المصارف التجارية على توفير نسبة من السيولة أعلى من النسبة القانونية المفروضة عليها وذلك بغرض تدعيم الثقة فيها واستغلال أي فرص جديدة للتوظيف تدر عليها عائداً، وتبلغ هذه السيولة حوالي 30% من المتوسط.

3- **السيولة الاحتياطية:** وهي تتمثل في الأصول القابلة للرهن لدى المصرف المركزي حيث يقدم المصرف التجاري تسهيلات مصرفية تحقق له السيولة الأزمة نظير رهن أصوله كالكمبيالات الحيدة المخصوصة أو الأوراق المالية الممتازة لهذا فإن المصارف تحرص على اقتناء الأصول التي يقبلها المصرف المركزي كرهن لتمثل سيولة احتياطية عند اللزوم. (التويرقي، 2000، ص201، 200).

2-4 مكونات السيولة:

يمكن تصنيف مكونات السيولة حسب سرعة إمكانية تمويلها أو توفيرها إلى جزئين وهما:

- 1- السيولة الحاضرة: وهي النقدية الجاهزة تحت تصرف المصرف وتشمل ما يلي:
أ. النقدية بالعملة الوطنية والأجنبية الموجودة في خزائن المصرف.
ب. الودائع لدى المصارف الأخرى ولدى المصرف المركزي.
ج. الشيكات تحت التحصيل.

2- السيولة شبه النقدية: وهي الأصول التي يمكن تصفيتها أو بيعها أو رهنها ومنها أدونات خزينة كمبيلات مضمومة أوراق مالية في الأسهم والسندات وهي أصول تسمى بالأصول الاستثمارية لخدمة السيولة، حيث تتصف هذه الأصول بقصر أجال استحقاقها وإمكانية التصرف السريع لها سواء بالبيع أو بالرهن ومن الجدير بالذكر أن هذه الأصول كلما كانت حكومية أو مضمونة من قبل الحكومة كلما كانت أكثر سيولة (الزبدانين، 1999، ص 156، 155)

2-5 غايات السيولة:

توافر السيولة لدى المصارف التجارية يعطيه مجموعة من الميزات، أهمها:

- 1- تعزيز ثقة المودعين والدائنين، مما يؤكد لهم إمكانية رد أموالهم تحت جميع الظروف.
- 2- مؤشر إيجابي للمصارف الأخرى، والمحللين، والمودعين، والإدارة.
- 3- تأكيد للقدرة على الوفاء بالتزامات والتعهدات.
- 4- تجنب البيع الجبري لبعض الأصول، مع ما قد يجلبه ذلك من سلبيات.
- 5- تجنب دفع كلفة أعلى للأموال.

6- تجنب اللجوء إلى المصرف المركزي. (الزبدانين، 1999، ص 156، 157)

2-6 مؤشرات السيولة المصرفية:

عند متابعة نسبة الأصول السائلة إلى مجموع أصول المصرف نراها عادة لا تستمر كنسبة ثابتة وإنما تتغير من أن الآخر، فقد يحقق المصرف درجة عالية من السيولة لو أن العائد على الأصول السائلة كان كالعائد على الأصول غير السائلة، وقد تصبح المصارف أقل سيولة لو أن العائد على الأصول السائلة كان أقل نسبياً، وهناك عدة مؤشرات يمكن من خلالها معرفة سيولة المصرف منها:

1- نسبة الاحتياطي القانوني:

علمنا أن المصارف التجارية تحتفظ بأرصدها لدى المصرف المركزي بدون فائدة تمثل نسبة معينة مما لديها من الودائع ويحدد مجلس إدارة المصرف المركزي هذه النسبة علماً أن هذه النسبة عرضة للتغيير تبعاً للظروف الاقتصادية للدولة وأن ارتفاع هذه النسبة تزيد من قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماتها المالية في أوقات الأزمات.

$$\text{نسبة الاحتياطي القانوني} = \frac{\text{الرصيد لدى المصرف المركزي}}{\text{الودائع وما في حكمها}} \times 100^*$$

ويقصد بالودائع وما في حكمها جميع المطلوبات باستثناء رأس المال الممتلك (حقوق الملكية).

2- نسبة الرصيد النقدي:

يتأثر حجم الرصيد النقدي للمصرف التجاري بعمليات السحب والإيداع، وعدم تعادل كلا التباين الاختلاف الظروف التي تحكم كل منهما يؤدي إلى تغيير حجم الرصيد النقدي، وبالتالي تتغير نسبته وهو ما يؤثر في معدل سيولة المصرف التجارية، وتحسب نسبة الرصيد النقدي من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الرصيد النقدي} = \frac{\text{الرصيد لدى المصرف المركزي} + \text{النقدية}}{\text{الودائع وما في حكمها}} * 100$$

تشير هذه النسبة إلى مقدار النقد لدى المصرف المركزي وفي الصندوق فضلا عن الأرصدة الأخرى كالعملات الأجنبية والسبائك الذهبية الموجودة في المصرف للوفاء بالتزاماتها المصرفية. (عطية، 2009، ص241) إذ تشير المعادلة أنه كلما زادت نسبة الرصيد النقدي زادت قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته المالية في مواعييدها.

3- نسبة السيولة العامة:

وتعني السيولة العامة قدرة المصرف التجاري على تحصيل قيمة مديوناته لدى العملاء في تاريخ استحقاقها بغير خسارة، ومدى ملائمة ذلك لمنحه القروض وسلفيات جديدة، وما يقتضيه الأمر من متابعة الموقف العملاء على السداد من نسبة السيولة العامة، وبعد هذا المؤشر أكثر المؤشرات دلالة على سيولة المصرف التجاري. وتحسب نسبة السيولة العامة من خلال المعادلة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الرصيد لدى المصرف المركزي} + \text{النقد الحاضرة في المصرف} + \text{الأصول غير النقدية شديدة السيولة}}{\text{الودائع وما في حكمها}} * 100 \quad (\text{عطية، 2000، ص241})$$

4- نسبة التوظيف:

تشير هذه النسبة إلى مدى ملائمة توظيف الأموال المتاحة للمصرف والمتأنية من الودائع لتلبية الطلبات الائتمانية من قروض وسلف وان ارتفاع هذه النسبة تعني قدرة المصرف على تلبية القروض، إلا أنه في الوقت ذاته تدل على انخفاض قدرته في تلبية طلبات سحبيات المودعين وتحسب وفقا للمعادلة الآتية:

$$\text{نسبة التوظيف} = \frac{\text{القروض والتسليفات}}{\text{الودائع وما في حكمها}} * 100$$

ويلاحظ من نسب السيولة اعلاء، أن السيولة تزداد بزيادة كلا من نسبة الرصيد النقدي ونسبة الاحتياطي القانوني والسيولة العامة وانخفاض نسبة التوظيف. (اللوzy، 1999، ص245)

2-7 مؤشرات النشاط المصرفي:

تشير هذه النسب إلى مدى كفاءة إدارة البنك في استغلال وتشغيل الموارد لديها، وهي معدلات تؤثر في ربحية البنوك وسيولتها، أو بعبارة أخرى تقيس هذه المؤشرات مدى كفاءة البنك في توظيف الأموال المتاحة لديه في تحقيق عوائد عليها، ومن بين هذه النسب ما يلي:

$$\text{معدل توظيف الموارد المتاحة} = \frac{\text{إجمالي الاستثمارات}}{(\text{إجمالي الودائع} + \text{حقوق الملكية})}$$

$$\text{نسبة توظيف الودائع} = \frac{\text{القروض} + \text{الاستثمار في الأوراق المالية}}{\text{إجمالي الودائع}} \quad (\text{أل شيب، 2014، ص141})$$

3- الجانب التطبيقي للدراسة

3-1 نتائج قياس نسبة السيولة:

تم استخدام نسبة التوظيف لقياس السيولة لدى المصرف عينة البحث وهذه النسبة تعمل على قياس توازن المصرف المالي من خلال إظهار درجة توظيف الأموال المتاحة لدى المصرف المتمثلة في الودائع لتلبية احتياجات الزبائن من القروض والسلف وقدرتها على تلبية طلبات سحبودات المودعين.

جدول (3-1) يبين نسبة التوظيف

السنوات										نسبة السيولة
2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	
23.7	21.5	20.7	21.8	20.3	22.3	26.7	31.8	30	28	نسبة التوظيف

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المنشورة على الموقع الرسمي للمصرف www.jbank.ly

3-2 نتائج قياس نسب النشاط:

تم استخدام نسبي النشاط المتمثلة في معدل توظيف الموارد المتاحة، ونسبة توظيف الودائع، حيث ان بزيادتها نجد ان للمصرف كفاءة عالية في المحافظة على المركز المالي له وتحقيق أكبر عائد ممكن من خلال الاستثمارات المتاحة في سوق الأوراق المالية.

جدول (3-2) يبين نسب النشاط

السنوات										نسب النشاط
2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	
0.86	0.93	0.82	0.84	0.8	0.8	0.9	1.1	1	0.9	معدل توظيف الموارد المتاحة
33.9	33.1	27	26.3	25.4	29.6	32.6	40.7	35.6	33.6	نسبة توظيف الودائع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المنشورة على الموقع الرسمي للمصرف www.jbank.ly

3-3 تحليل العينات:

أولاً: الاحصاء الوصفي للبيانات.

الجدول رقم (3-1) يبين أصغر قيمة وأكبر قيمة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيانات الدراسة.

جدول (3-3) يبين الاحصاء الوصفي

البيانات	أصغر قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نسبة التوظيف.	20.3	31.8	24.7	4.1
معدل توظيف الموارد المتاحة.	0.8	1.1	0.9	0.1
نسبة توظيف الودائع	25.4	40.7	31.8	4.7

يتضح من نتائج الجدول أعلاه الآتي:

- نسبة التوظيف كانت أصغر قيمة (20.3%) وهي في سنة (2018م) وأكبر قيمة (31.8%) وهي في سنة (2015م) والمتوسط الحسابي للبيانات هو (24.7%).
 - معدل توظيف الموارد المتاحة كانت أصغر قيمة (0.8%) وهي في سنة (2017م) وأكبر قيمة (1.1%) وهي في سنة (2015م) والمتوسط الحسابي للبيانات هو (0.9%).
 - نسبة توظيف الودائع كانت أصغر قيمة (25.4%) وهي في سنة (2018م) وأكبر قيمة (40.7%) وهي في سنة (2015م) والمتوسط الحسابي للبيانات هو (31.8%).
- ثانياً: اختبار الفرضيات.

للوصول إلى قرار بشأن رفض أو قبول الفرضية الصفرية التي وضعت لتفسير الظاهرة موضوع الدراسة استخدم الباحث أسلوب الانحدار الخطي البسيط وذلك للإجابة على فرضيات الدراسة.

1- اختبار البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

استخدم الباحث اختبار كولومجروف - سميرونوف لمعرفة ما إذا كانت بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، لا نعدد بيانات العينة اقل من 30 والفرضية الإحصائية هي.

الفرضية الصفرية: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (3-2) يبين نتائج اختبار كولومجروف - سميرونوف.

جدول (3-4) نتائج اختبار كولومجروف - سميرونوف

المتغير	اسم المتغير	مستوى المعنوية المشاهد P value
التابع	معدل توظيف الموارد المتاحة.	0.844
	نسبة توظيف الودائع	0.975
المتغير المستقل	نسبة التوظيف.	0.939

من نتائج الجدول اعلاه يتبين ان كل قيم مستوى المعنوية المشاهد أكبر من (0.05) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

2- اختبار الفرضيات

- اختبار الفرضية الاولى:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر لنسبة (نسبة التوظيف) على معدل توظيف الموارد المتاحة.

الجدول رقم (3-3) يبين نتائج اختبار تحليل التباين للانحدار الخطي.

جدول (3-5) نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي البسيط

معامل التحديد R^2	معامل الانحدار β	قيمة الإحصاء T	مستوى المعنوية المشاهد Sig
0.802	0.22	5.700	0.000

يتضح من نتائج الجدول أعلاه الآتي:

قيمة معامل التحديد المعدل يساوي (0.802) مما يعني ان (نسبة التوظيف) تحدث تغيرات ما نسبتهها (80.2%) من التغيرات التي تحدث في (معدل توظيف الموارد المتاحة) وهو أكبر من 60% ويعتبر جيد وكانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد هو (0.000) وهي (أصغر) من 0.05 مما يدل على (رفض) الفرضية الصفرية مما يدل على (وجود) أثر ذو دلالة إحصائية (لنسبة التوظيف) على (معدل توظيف الموارد المتاحة) ودرجة تأثير (0.22).

- اختبار الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر لنسبة (لنسبة التوظيف) على نسبة توظيف الودائع.

الجدول رقم (3-4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين للانحدار الخطي.

جدول (3-6) نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي البسيط

معامل التحديد R^2	معامل الانحدار β	قيمة الإحصاء T	مستوى المعنوية المشاهد Sig
0.751	0.994	4.912	0.001

يتضح من نتائج الجدول أعلاه الآتي:

قيمة معامل التحديد المعدل يساوي (0.751) مما يعني ان (نسبة التوظيف) تحدث تغيرات ما نسبتهها (75.1%) من التغيرات التي تحدث في (نسبة توظيف الودائع) وهو أكبر من 60% ويعتبر جيد وكانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد هو (0.001) وهي (أصغر) من 0.05 مما يدل على (رفض) الفرضية الصفرية مما يدل على (وجود) أثر ذو دلالة إحصائية (لنسبة التوظيف) على (نسبة توظيف الودائع) ودرجة تأثير (0.994).

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

توصل الباحث من خلال ما تم دراسته وتحليله على القوائم المالية المنشورة لدى مصرف الجمهورية على النتائج التالية:

- 1- تعتبر السيولة من العوامل المؤثرة على النشاط، وهذا ما يثبت صحة الفرضية.
- 2- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسب السيولة (نسبة التوظيف) من جهة على نسبة النشاط (معدل توظيف الموارد المتاحة) من جهة أخرى، حيث أظهرت النتائج أن الأولى احدثت تغييرات ما نسبتهها (80.2%) على معدل توظيف الموارد المتاحة.
- 3- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بنسبة تغيير قدرها (75.1%) تحدثها نسبة التوظيف على نسبة النشاط (نسبة توظيف الودائع) وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

ثانياً: التوصيات

توصل الباحث لجملة من التوصيات تم استنتاجها من خلال الدراسة أهمها ما يلي:

- 1- ضرورة اهتمام المصرف بالتطورات المصرفية الحديثة، كالوسائل الإلكترونية الحديثة في الإيداع والاقتراض والائتمان ومنح السلف مع توفير وسائل إعلان مبرمجه وواضحة ومفهومة لراحة وجذب المودعين.
- 2- ينبغي للمصرف استقطاب المزيد من الودائع، واستغلالها في عملياته الاستثمارية لما في ذلك من أثر إيجابي في تحسين ربحيتها.
- 3- ضرورة تركيز إدارة المصرف بالالتزام بإيداعاته لدى المصرف المركزي ولدى المصارف المحلية الأخرى وألا يزيد عن النسبة القانونية المفروضة وإن وجدت يتم استغلالها لتحقيق ارباح تعود بالمنفعة على المصرف.
- 4- ضرورة تركيز المصرف على زيادة ثقة المودعين من الأفراد والشركات والمصارف الأخرى من خلال المحافظة على نسبة من النقد السائل لمواجهة سحبات المودعين وتلافي خطر انعدام الثقة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أيمن الرشيدان، محددات الربحية في المصارف التجارية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، 2002م.
- التويرقي، بشير على إدارة المصارف وتطويرها منشورات مكتبة طرابلس العالمية، طرابلس، ليبيا، الطبعة الأولى، 2000.
- اللوذي، سليمان احمد، مهدي حسن زوليف، الطراونة مدحت إبراهيم "ادارة البنوك" الطبعة الأولى دار الفكرة، عمان، 1999
- الزيدانين، محمد جميل السعودي، أساسيات في الجهاز المالي المنظور العلمي " دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 1999.
- دريد كامل آل شيب، إدارة العمليات المصرفية، الطبعة الأولى دار الميسرة، عمان - الأردن، 2014.
- صالح الأمين الارباح، الجهاز المصرفي في الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية، طرابلس، المعهد العالي للإدارة والأعمال المصرف، 1997م.
- عبد الحسين الأسدي، السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، العراق، 2005
- عبد الرحيم محمد النعاس، ظهور وتطور النقود والمصارف في ليبيا، ط1، طرابلس، مؤسسة الفرجاني، 1970م.
- عبد المنعم البيه، النقود والمصارف مع دراسة تطبيقية لها في ليبيا، طرابلس، منشورات الجامعة الليبية، كلية الاقتصاد والتجارة، 1990م.
- عصري جميل علي زاهرة، أثر نسبة السيولة والكفاءة على نسبة الربحية للبنوك وشركات التأمين الأردنية المدرجة في بورصة عم للفترة 1998-2002م، بحث لنيل درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية، غير منشور، جامعة اليرموك، الأردن، 2005
- عطية، أشرف إبراهيم، "اقتصاديات النقود والبنوك الاقتصاد السياسي" منشورات كلية الشرطة، الطبعة الأولى، 2009.
- قريصة صبحي تادرس النقود والبنوك التجارية الخارجية الناشر دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، مصر، 2000.
- مجيد، ضياء، "اقتصاديات النقود والبنوك" مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، جمهورية مصر، 2010.

ثانياً: المراجع الاجنبية

1. Davis, E. Philip "Liquidity Management in banking crises' Brunel university west London, 2003.

فاعلية البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية

د. بشير محمد بشير الحارثي أ. أحمد سعيد حماد مولود حماد

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي ، أستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، تكونت أفراد عينة البحث من المعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعي البالغ عددهم (71) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم بتصميم استمارة استبيان ، بحيث تكون الاستبيان من جزئين ، الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للبحث ويتضمن على المعلومات الديموغرافية والجزء الثاني يشتمل على المعلومات المتعلقة بفاعلية البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية ، تضمن الاستبيان علي محورين ، المحور الأول يعكس أنواع إصابات الأربطة والأوتار، والذي يتضمن على عدد (16) عبارة، والمحور الثاني يعكس دور الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار والذي تضمن على عدد (14) عبارة، اظهرت نتائج البحث الي ان البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) لها أثر إيجابي في علاج بعض إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية لانها امنة وكحل أكثر فعالية على المدى الطويل من العلاج بحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

الكلمات الدالة: الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs)، إصابات الأربطة والأوتار.

Abstract:

The research aims to identify the effectiveness of programs based on mesenchymal stem cells (MSCs) in treating sports-related ligament and tendon injuries from the point of view of the physical therapist. The researchers used the descriptive survey method. The research sample consisted of therapists working in the field of physical therapy, numbering (71). were chosen randomly. A questionnaire form was designed, so that the questionnaire consisted of two parts, the first part related to the independent variables of the research and included demographic information, and the second part included information related to the effectiveness of programs based on mesenchymal stem cells (MSCs) in treating ligament and tendon injuries related to games. In sports, the questionnaire included two axes. The first axis reflects the types of ligament and tendon injuries, which includes (16) statements. The second axis reflects the role of mesenchymal stem cells (MSCs) in treating ligament and tendon injuries, which

includes (14) statements. The results showed The research indicates that therapeutic programs based on mesenchymal stem cells (MSCs) have a positive impact in treating some sports-related ligament and tendon injuries because they are safe and a more effective solution in the long term than treatment, according to the answers of the entire research sample.

Keywords: mesenchymal stem cells (MSCs), ligament and tendon injuries.

1-1-المقدمة:

تتزايد ممارسة الأنشطة الرياضية الاحترافية والترفيهية ولكن للأسف هو نفس معدل الإصابات الرياضية كما هو مذكور في العديد من الدراسات، يمكن أن تسبب بعض الإصابات ضعفاً خطيراً مصحوباً بألم طويل وقيود وظيفية. أحد الأمثلة على ذلك هو تمزق في الأربطة والأوتار الموجودة في مفصل الركبة، وهي شائعة لدى لاعبي كرة القدم، بصرف النظر عن العواقب الطبية، فإن العبء الاقتصادي المرتبط بتكاليف العلاج والحفاظ والجراحة وإعادة التأهيل مرتفع للغاية. (Osborne Hamish, 2016)

تؤثر الإصابات الرياضية في معظم الأحيان على العضلات والأوتار والأربطة والغضاريف والعظام وتتراوح من خفيفة جداً إلى شديدة، مما يستدعي أساليب علاجية مختلفة. الإفراط في الاستخدام هو السبب الأكثر شيوعاً للإصابات الرياضية، ويؤثر نصف هذه الإصابات على الأربطة والأوتار، من المعروف أن ضعف الإمداد الوعائي للأوتار والأربطة يبطئ عمليات الشفاء ويطيل وقت الشفاء التام. يريد اللاعب المصاب العودة إلى الرياضة في أسرع وقت ممكن لأن الراحة المطولة لها تأثير ضار على الجسم.

يجذب مفهوم الطب التجديدي انتباه الباحثين والأطباء الذين يقدمون إمكانيات واعدة لتجديد الأنسجة التالفة بدلاً من تخفيف الأعراض. في الثلاثين عاماً الماضية، انتشر في مختلف التخصصات الطبية، وحقق تقدماً قوياً في الطب الرياضي مؤخراً. يمثل العلاج القائم على الخلايا والموجه لإصلاح الأنسجة فرصة لتعزيز تجديد الأنسجة التالفة التي يصعب أو بطيئة الشفاء. حتى الآن، أظهرت نتائج معظم التجارب البشرية أن علاج بواسطة الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) آمن وفعال في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية، على الرغم من أن العلاج المستند إلى الخلايا هو علاج جديد واعد لتجديد الأنسجة، إلا أن فعالية العلاج المستند إلى الخلايا تختلف من دراسة إلى أخرى. (Claire E. Stewart. 2021)

إن الخلية الجذعية هي خلية بيولوجية طبيعية قادرة على التجدد الذاتي والتميز إلى أنواع أخرى من الخلايا. يمثل العلاج بالخلايا الجذعية نهجاً جديداً في الطب التجديدي لعلاج الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية حيث يمكن للخلايا الجذعية أن تتدخل على المستويات الفسيولوجية من خلال تمايز الخلايا والمستوى الجزيئي من خلال إفراز مختلف السيتوكينات والهرمونات وعوامل النمو التي تتوسط في إصلاح الأنسجة، حيث تم استكشاف الخلايا الجذعية الوسيطة (MSC) على نطاق واسع كعلاج محتمل قائم على الخلايا في علاج إصابات الأربطة والأوتار لأنها أكثر أماناً مقارنة بالخلايا الجذعية الجنينية (ESCs)، والخلايا الجذعية المستحدثة متعددة القدرات. (Looi, Qi Hao, et. al, 2020)

يتم استخدام العلاج بالخلايا الجذعية بنجاح لإصلاح تمزق الأربطة والأوتار وإصابات الركبة الناتجة عن الإفراط في الاستخدام، ترميم أنسجة الأربطة والأوتار تحتاج الى عدد 2 الى 8 حقن من الخلايا الجذعية الوسيطة المعزولة والموسعة لكل مرحلة، وان البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSC) لعلاج وإعادة التأهيل الأربطة والأوتار تحتاج الى 2-4 ساعات يوميًا ما لا يقل عن 12-16 يومًا بمعدل 6 أيام في الأسبوع في مرفق العلاجي. (Lee Yee Han Dave, et. al, 2012)

1-2- المشكلة:

أصبح علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية بواسطة البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية أكثر انتشارًا بسبب التقارير الأخيرة عن اللاعبين البارزين الذين يخضعون للعلاج بالخلايا الجذعية، حيث تم إجراء العديد من الدراسات السريرية التي أثبتت سلامة وكفاءة الخلايا الجذعية الوسيطة في علاج إصابات الأربطة والأوتار من خلال إصلاح الأنسجة التالفة بشكل أسرع ودون تدخل جراحي، ويمكنها تكوين أي نسيج في الجسم مثل العظام والغضاريف والأربطة والعضلات والأعصاب، ويمكن أن تساعد في تقليل الألم والالتهاب المرتبطين بالحالات المختلفة كما قللت علاجات الخلايا الجذعية من حاجة اللاعبين إلى الجراحة أو مسكنات الألم، في حين أن الأدوية يمكن أن تكون حلاً مؤقتًا للتهاب والألم.

ان الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) لديها القدرة على توليد خلايا تسمى الخلايا العشرية التي تنضج لتصبح خلايا وتيرة، هذه الخلايا الوترية مسؤولة عن إنتاج الكولاجين في الأوتار و هذا الارتباط بين الخلايا الجذعية الوسيطة والكولاجين هو محور التركيز، كما أظهرت دراسة حديثة أن الخلايا الجذعية الوسيطة تقوم بإصلاح الأنسجة التالفة، مما يؤدي إلى تقليل تصلب الأنسجة، وتقليل التندب والاندماج الأفضل للألياف الجديدة مع الوتر الموجود غير التالف، ان الخلايا الجذعية الوسيطة لها القدرة على ان تنتج خلايا وتيرة جديدة والقدرة على تعديل البيئة المحيطة بإصابة الأربطة والأوتار، وان هذه النتائج الواعدة تشجع علي استخدام البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية في علاج إصابات الأربطة والأوتار لأنها آمنة و كحل أكثر فعالية على المدى الطويل من العلاج. (Hamish Osborne, 2016)

من خلال عمل الباحثان في مجال العلاج الطبيعي وكذلك من خلال الخبرة الشخصية؛ ومن خلال المعاشية لواقع العلاج الطبيعي، وكذلك اطلاعهما على الدراسات السابقة التي أشارت الى فاعلية البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية برزت أمامه العديد من المشاكل، ومن أهمها ان معظم المعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعي والذين يقومون بعلاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية لا يمتلكون معلومات كافية حول فاعلية البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية مع ان معظم نتائج الدراسات والأبحاث والتجارب البشرية أثبتت أن العلاج بواسطة الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) آمن وفعال في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية.

وهذا ما أثار رغبة الباحثان في دراسة جانب مهم من جوانب العلاج الطبيعي والتي تكمن مشكلة البحث في معرفة مدى فاعلية البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالجين العاملين في مجال العلاج الطبيعي ومحاولة تسليط الضوء على هذه المتغيرات الهامة، ويأمل الباحث من هذا البحث ان يقدم توصيات تساعد في توضيح فاعلية البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار

المرتبطة بالألعاب الرياضية وكذلك اقتراح بعض التوصيات المناسبة، ومن هنا برزت أهمية هذا الموضوع للبحث والدراسة، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي؟

1-3-أهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي من خلال:

1-3-1- التعرف على أنواع إصابات الأوتار والأربطة الشائعة المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي.

1-3-2- التعرف على أثر الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي.

1-4- تساؤلات البحث:

1-4-1- ما هي أنواع إصابات الأوتار والأربطة الشائعة المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي؟

1-4-2- ما أثر الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي؟

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى: (Claire E. Stewart. 2021)

عنوان الدراسة: الخلايا الجذعية والطب التجديدي في علوم الرياضة

تبلغ التكلفة التقديرية للإصابات الحادة في الرياضة على مستوى الكلية في الولايات المتحدة 1.5 مليار دولار سنوياً، دون مراعاة تكلفة متابعة إعادة التأهيل. بالإضافة إلى هذا العبء المالي الهائل، بدون التشخيص المناسب والتدخلات ذات الصلة، قد تنتهي الإصابات الرياضية لبعض الرياضيين. مع تزايد عدد الإناث المشاركات في الرياضات القائمة على الاحتكاك والمحاور، وعودة الأفراد في منتصف العمر إلى الرياضة والإصابات الطبيعية للشيوخوخة، ستزداد هذه التكاليف والآثار السلبية على نوعية الحياة. بالنسبة لتلك الإصابات، التي لا يمكن التنبؤ بها والوقاية منها، هناك حاجة حقيقية لتحسين الإصلاح والتعافي والوظيفة، بعد الإصابة في العالمين الرياضي والسريري. شهد القرن الحادي والعشرون نمواً سريعاً في مجال الطب التجديدي للإصابات الرياضية، في محاولة لإحراز تقدم في التعافي وتسهيل العودة إلى الرياضة. مثل هذه التدخلات تسخر المعرفة المتعلقة بالخلايا الجذعية كإمكانية لإصلاح الإصابة. بينما ينمو المجال بسرعة، ينبغي النظر فيما وراء الخلايا الجذعية، إلى العوامل التي تفرزها، عند تطوير علاجات فعالة وبأسعار معقولة. (2021 Stewart).

الدراسة الثانية: (Looi, Qi Hao, et al, 2020)**عنوان الدراسة: العلاج بالخلايا الجذعية الوسيطة للإصابات الرياضية - من البحث إلى الممارسة السريرية**

يتزايد عدد الإصابات المرتبطة بالرياضة، قد تؤدي الإصابة الرياضية الخطيرة إلى إنهاء مسيرة الرياضي. وبالتالي، فإن العلاج السريع والفعال مهم جدًا لهذه الإصابات، أصبح العلاج المعتمد على الخلايا أكثر شيوعًا كعلاج جديد محتمل للإصابات الرياضية التي تكون مقاومة للعلاج التقليدي، تستخدم الخلايا الجذعية الوسيطة بشكل شائع في علاج الإصابات الرياضية لأنها آمنة ولن يرفضها المتلقي. تم إثبات سلامة وفعالية العلاج باستخدام الخلايا الجذعية الوسيطة MSC في علاج الإصابات الرياضية التي تشمل العضلات والأربطة والأوتار والعظام والغضاريف والأنسجة العصبية في العديد من الدراسات السريرية. ومع ذلك، يجب إجراء المزيد من الدراسات خاصة التجارب السريرية العشوائية واسعة النطاق من أجل تحديد مدى كفاية علاج MSC في علاج الإصابات الرياضية المختلفة. في هذه المراجعة، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية العلاج بالخلايا الجذعية الوسيطة للإصابات الرياضية، باستخدام بيانات من الدراسات السريرية. أظهرت الدراسة العلاج القائم على الخلايا والموجه لإصلاح الأنسجة يمثل فرصة لتعزيز تجديد الأنسجة النافذة التي يصعب أو بطيئة الشفاء. حتى الآن، أظهرت نتائج الدراسة أن معظم التجارب البشرية أن العلاج باستخدام الخلايا الجذعية الوسيطة MSC آمن وفعال في علاج الإصابات الرياضية، على الرغم من أن العلاج المستند إلى الخلايا هو علاج جديد واعد لتجديد الأنسجة، إلا أن فعالية العلاج المستند إلى الخلايا تختلف من دراسة إلى أخرى، يجب إجراء تجربة سريرية أكبر من المرحلة الثالثة في المستقبل وهناك حاجة إلى مزيد من الدراسة الأساسية لفهم آلية العمل ويجب ترجمة النتائج الجديدة في أسرع وقت ممكن. (2020, Qi Hao)

الدراسة الثالثة: (Lee Yee Han Dave, et al, 2012)**عنوان الدراسة: العلاج بالخلايا الجذعية الوسيطة في الركبة الرياضية**

أصبحت العلاقة بين التئام الأنسجة البيولوجية بعد إصابة الركبة أو الجراحة والنتائج السريرية طويلة الأمد في طباعة ممارسة الطب الرياضي. وقد أدى ذلك إلى قيام العديد من جراحي الركبة بدمج عوامل الشفاء بوساطة بيولوجية في إدارة إصابات الركبة. على وجه الخصوص، فتح الاستخدام السريري للخلايا الجذعية اللحمية آفاقًا جديدة. تم التعرف على الدراسات ذات الصلة من خلال البحث في PubMed من يناير 2000 إلى أبريل 2011، والجمع بين مصطلح الخلايا الجذعية الوسيطة MSC مع الغضروف المفصلي والرباط الصليبي الأمامي والغضروف المفصلي. كما تمت مراجعة الاستشهاد ذات الصلة من قوائم مراجع الدراسات المختارة، أظهرت نتائج الدراسة إلى أنه من المرجح أن يزداد استخدام الخلايا الجذعية الوسيطة MSC لتعزيز الشفاء بعد إصابة الركبة. هناك مخاوف منهجية علمية تتعلق باستخدام الخلايا الجذعية الوسيطة لعلاج إصابات الركبة. (2012, Lee Yee Han Dave)

3-إجراءات البحث:**3-1-منهج البحث:**

انطلاقًا من طبيعة البحث وأهدافه وتساؤلاته الذي يسعى إليه، أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمة هذا المنهج لأهداف البحث الحالية.

فاعلية البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية

3-2- مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث على المعالجين العاملين داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة طرابلس.

3-3- عينة البحث:

تكونت أفراد عينة البحث من بعض المعالجين العاملين داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة طرابلس، والبالغ عددهم (71) وتم اختيارهم بالطريقة العمدية من الذين استجابوا لأداة البحث.

جدول (1) التوزيع الاحصائي لأفراد عينة البحث

ت	المستشفيات والمراكز	التكرار	النسبة المئوية
1	مركز الأولمبي للعلاج الطبيعي	6	8.5%
2	مركز الليبي للعلاج الطبيعي	4	5.6%
3	مركز المفصل للعلاج الطبيعي	4	5.6%
4	مركز الطب الرياضي	5	7%
5	قسم العلاج الطبيعي بمستشفى معيتيقة	10	14.1%
6	قسم العلاج الطبيعي بمستشفى طرابلس المركزي	5	7%
7	قسم العلاج الطبيعي بمستشفى الخضراء	5	7%
8	مجمع عيادات طريق المطار	6	8.5%
9	مركز الفردوس	4	5.6%
10	قسم العلاج الطبيعي بمستشفى الحوادث ابوسليم	13	18.3%
11	مركز النوفلين الايوائي للعلاج الطبيعي المكثف	9	12.7%
	المجموع	71	100

3-4- أدوات ووسائل جمع البيانات:

قام الباحثان بتصميم أداة البحث (استبيان) لغرض التعرف على فاعلية البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي داخل أقسام ومراكز العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة طرابلس، بحيث تكون الاستبيان من جزئين: الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة تضمن على المعلومات الديموغرافية والتي تتكون من سبعة فقرات. أما الجزء الثاني من الاستبيان فيتكون من الآتي: -

يشتمل على المعلومات المتعلقة بفاعلية البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي داخل أقسام ومراكز العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة طرابلس، تم إعدادها وصياغتها على صورة مقياس ليكرت الخماسي وقد تضمنت على (30) عبارة، ضمت المحاور التالية:

المحور الأول: يعكس أنواع إصابات الأوتار والأربطة الشائعة المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر من وجهة نظر المعالج الطبيعي، والذي تضمن على (16) العبارة.

المحور الثاني: يعكس أثر الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي، تضمن على (14) العبارة.

وللخروج بنتائج علمية دقيقة قام الباحث باستخدام مقياس ليكرت خماسي الأبعاد للإجابة عن الفقرات وهي: (يسَّهم بدرجة كبيرة جداً، تُسَّهم بدرجة كبيرة، تُسَّهم بدرجة محدودة، لا تُسَّهم، لا تُسَّهم ابداً)، وترجم هذه التقديرات الوصفية إلى تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام (5)، (4)، (3)، (2)، (1) لكلاً منها، وكان يطلب من أفراد عينة البحث قراءة كل بند من بنود المقياس بدقة تم يضع (√) أمام واحدة من فئات التقدير الموضوعه أمام كل بند بحيث تعكس العلامات الموضوعه أمام البنود إجابات أفراد عينة البحث

جدول (2) متوسط إجابة أفراد عينة البحث بمحاور فاعلية البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية

المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الرأي السائد
من 1.00 إلى 1.80	20% - 36%	لا تُسَّهم ابداً
من 1.81 إلى 2.60	37% - 52%	لا تُسَّهم
من 2.61 إلى 3.40	53% - 68%	تُسَّهم بدرجة محدودة
من 3.41 إلى 4.20	69% - 84%	تُسَّهم بدرجة كبيرة
من 4.21 إلى 5.00	85% - 100%	تُسَّهم بدرجة كبيرة جداً

أولاً: التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة البحث

1-الجنس:

الجدول رقم (4) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث الجنس حيث نجد أن ما نسبته 42.3% من إجمالي أفراد عينة البحث هم من الذكور، بينما بلغت نسبة الإناث 57.7%، وهي الأقل بين الفئات.

جدول (4) توزيع أفراد عينة البحث من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	30	42.3%
أنثى	41	57.7%
المجموع	71	100

2- الفئات العمرية:

الجدول رقم (5) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث العمر حيث نجد أن ما نسبته 66.2% من إجمالي أفراد عينة البحث من الفئات العمرية من 30 سنة فأقل، كما يلاحظ أن نسبة 23.9% من أفراد عينة البحث هم الفئات العمرية من 31 - 40 سنة، بينما بلغت نسبة الفئة العمرية أكثر من 40 سنة 9.9%.

جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث من حيث الفئات العمرية

الفئات العمرية	التكرار	النسبة %
30 سنة فأقل	47	66.2%
من 31 - 40 سنة	17	23.9%
أكثر من 40 سنة	7	9.9%
المجموع	71	100

3- الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (6) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث الحالة الاجتماعية، حيث نجد أن ما نسبته 45.1% من إجمالي أفراد عينة البحث هم من المتزوجين، كما يلاحظ أن نسبة 54.9% من أفراد عينة البحث كانوا من العزاب.

جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث من حيث الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
أعزب	39	54.9%
متزوج	32	45.1%
المجموع	71	100

4- المؤهل العلمي:

الجدول رقم (7) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث المؤهل العلمي، حيث نجد أن ما نسبته 59.2% من إجمالي أفراد عينة البحث من الذين لديهم بكالوريوس، كما يلاحظ أن نسبة 8.5% من أفراد عينة البحث كانت لديهم شهادة الماجستير، ومن كانت لديهم شهادة الدبلوم بلغت نسبتهم 32.4%.

جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث من حيث المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
دبلوم	23	32.4%
بكالوريوس	42	59.2%
ماجستير	6	8.5%
المجموع	71	100

5- عدد الدورات التدريبية في مجال التخصص:

الجدول رقم (8) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث عدد الدورات التدريبية في مجال التخصص، حيث نجد أن ما نسبته 33.8% من إجمالي أفراد عينة البحث من الذين لم يتم ترشيحهم لأي دورة، كما يلاحظ أن نسبة 43.7% من أفراد عينة البحث كانت لديهم عدد (3) دورات فأقل، ومن كانت لديهم من عدد (4) أو (6) دورات بلغت نسبتهم 14.1%، والذين لهم (7) دورات فأكثر بلغت نسبتهم 8.5%.

جدول (8) توزيع أفراد عينة البحث من حيث عدد الدورات التدريبية في مجال التخصص

الدورات التدريبية في مجال التخصص	التكرار	النسبة %
لم يتلقى أي دورة تدريبية	24	33.8%
3 دورات فأقل	31	43.7%
من 4 - 6 دورات	10	14.1%
7 دورات فأكثر	6	8.5%
المجموع	71	100

6- عدد سنوات الخبرة في مجال التخصص:

الجدول رقم (9) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث عدد سنوات الخبرة في مجال التخصص، حيث نجد أن ما نسبته 45.1% من إجمالي أفراد عينة البحث لديهم عدد سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات، كما يلاحظ أن نسبة 31% من أفراد

عينة البحث لديهم عدد سنوات الخبرة من 5-9 سنوات، كما يلاحظ أن نسبة 9.9% من أفراد عينة البحث لديهم عدد سنوات الخبرة من 10-14 سنة، كما يلاحظ أن نسبة 14.1% من أفراد عينة البحث لديهم عدد سنوات الخبرة من 15 سنة فأكثر.

جدول (9) توزيع أفراد عينة البحث من حيث عدد سنوات الخبرة في مجال التخصص

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	32	45.1%
من 5 - 9 سنوات	22	31%
من 10 - 14 سنة	7	9.9%
من 15 سنة فأكثر	10	14.1%
المجموع	71	100

7- نوع العمل المكلف به:

الجدول رقم (10) يوضح النتائج الخاصة بتوزيع أفراد عينة البحث من حيث نوع العمل المكلف به، حيث نجد أن ما نسبته 80.39% من إجمالي أفراد عينة البحث هم معالج طبيعي عام، كما يلاحظ أن نسبة 7.85% من أفراد العينة معالج وظيفي، وأن نسبة 3.92% معالج طبيعي داخل غرفة العناية المركزة (ICU) وأن نسبة 3.92% معالج طبيعي (علاج الإصابات الرياضية) وأن نسبة 3.92% معالج طبيعي (الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية).

جدول (10) توزيع أفراد عينة البحث من حيث نوع العمل المكلف به

نوع العمل	التكرار	النسبة %
معالج طبيعي عام	41	80.39
معالج طبيعي داخل غرفة العناية المركزة (ICU)	2	3.92
معالج طبيعي (علاج الإصابات الرياضية)	2	3.92
معالج وظيفي	4	57.8
معالج طبيعي للأمراض	2	3.92
المجموع	71	100

3-5- الدراسة الأساسية:

تم تنقيح الدراسة الأساسية خلال العام الدراسي 2023 في الفترة من يوم الاحد 15/ 5/ 2022 الى يوم الاثنين 30/ 5/ 2023 وذلك من خلال تطبيق الاستبيان الخاص (أثر البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي على أفراد عينة البحث من المعالجين العاملين داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات العامة والخاصة بمدينة طرابلس والبالغ عددهم (71) وذلك للتعرف على أثر البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي.

3-6-المعالجات الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعدة خصيصاً لهذا الغرض.

4-عرض ومناقشة النتائج:

4-1-عرض ومناقشة نتائج تساؤلات البحث:

التساؤل الأول: ما هي أنواع إصابات الأوتار والأربطة الشائعة المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي؟

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث للمحور الأول أنواع إصابات

الأوتار والأربطة الشائعة المرتبطة بالألعاب الرياضية

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الركبة ومنها الرباط الصليبي الأمامي (ACL) المتواجد وسط الركبة، والذي يتحكم في دوران وحركة عظام الساق،	4.63	0.92	19.79%	92.55%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
2	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الركبة ومنها الرباط الصليبي الخلفي (PCL) المتواجد وسط الركبة، والذي يتحكم في الحركة الخلفية لعظام الساق.	4.59	0.64	13.91%	91.76%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
3	من أكثر أنواع إصابات الأوتار هي الأوتار المسؤولة عن تحريك الكاحل: أوتار العرقوب، أوتار العضلة النعلية، الأوتار الظنوبية الأمامية، أوتار العضلة الشظوية الطويلة.	4.57	0.67	14.69%	91.37%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
4	من أنواع إصابات الأوتار الشائعة هي الأوتار المسؤولة عن تحريك وثني الركبة: أوتار العضلة رباعية الرؤوس، الأوتار المأبضية، أوتار العضلة الخياطية.	4.57	0.70	15.32%	91.37%	يسهم بدرجة كبيرة جداً
5	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الركبة ومنها الرباط الجانبي الخارجي (LCL) الرباط الذي يمنح الثبات لمنطقة الركبة الخارجية.	4.47	0.78	17.53%	89.41%	يسهم بدرجة كبيرة جداً

6	إصابات الأربطة الشائعة هي الأربطة المتواجدة في الكاحل وهي الرباط القلبي الشظوي: يربط الرباط القلبي الشظوي وعظام الكعب.	4.45	0.81	%18.15	%89.02	يسَّهم بدرجة كبيرة جدا
7	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الكاحل وهي الرباط اللفائفي الخلفي: يمتد على طول الجزء الخلفي من الكاحل.	4.33	0.71	%16.43	%86.67	يسَّهم بدرجة كبيرة جدا
8	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الورك والحوض وهي الرباط الحرقفي الفخذي أو الرباط على شكل Y من Bigelow, وهو الرباط الأقوى التي تضبط فرط ضغط الورك، ويضبط امتداد الورك.	4.33	0.74	%17.06	%86.67	يسَّهم بدرجة كبيرة جدا
9	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الركبة ومنها الرباط الجانبي الوسطي (MCL) الرباط الذي يمنع الثبات لمنطقة الركبة الداخلية.	4.29	0.78	%18.21	%85.88	يسَّهم بدرجة كبيرة جدا
10	من أكثر أنواع إصابات الأوتار الشائعة هي الأوتار التي تتواجد في منطقة الرسغ وتساعد في ثنيه: أوتار العضلة المثنية القابضة أوتار العضلة الزنديّة القابضة، أوتار العضلة المثنية الباسطة، أوتار العضلة الزنديّة الباسطة.	4.29	0.83	%19.37	%85.88	يسَّهم بدرجة كبيرة جدا
11	من إصابات الأوتار الشائعة هي الأوتار التي تتواجد في كلي من الكوع والساعد والمسؤولة عن تحريكها: الأوتار الدالية، أوتار العضلة ذات الرأسين، أوتار العضلة ذات الثلاث رؤوس، الأوتار العضدية الكعبريّة، وأوتار العضلة الباسطة.	4.24	0.93	%21.94	%84.71	يسَّهم بدرجة كبيرة جدا
12	من أكثر أنواع إصابات الأوتار هي الأوتار التي تتواجد في منطقة الكتف والمسؤولة عن تحريك عضلة الكتف المدوّرة: الأوتار العضليّة المدوّرة	4.24	1.05	%24.80	%84.71	يسَّهم بدرجة كبيرة جدا

					الصغيرة، الأوتار العضلية تحت الشوكية، الأوتار العضلية فوق الشوكية، والأوتار تحت الكتفية.
يسهم بدرجة كبيرة جدا	84.31%	21.38%	0.90	4.22	13 من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الكوع هي الرباط الحلقي المتخصص بدورانه في أعلى منطقة من عظام الساعد.
يسهم بدرجة كبيرة	82.35%	24.60%	1.01	4.12	14 الأوتار المسؤولة عن تحريك أصابع الأقدام: وتشمل وتر العضلة المثنية الطويلة لإبهام القدم، وأوتار العضلة المثنية القريبة للأصابع، والأوتار المقطعية، وأوتار العضلة المثنية الطويلة لأصابع القدم.
يسهم بدرجة كبيرة	80.39%	27.02%	1.09	4.02	15 من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الكتف تربط الأربطة الموجودة في منطقة الكتف عظام العضد بعظام الكتف، تعمل على ربط عظمة الترقوة أعلى الكتف، قد تتمدد ويصبح الكتف غير مستقر للرياضيين الذين يمارسون الضغط على أكتافهم
يسهم بدرجة كبيرة	77.65%	28.52%	1.11	3.88	16 من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة عن تحريك أصابع اليد: العضلة المثنية العميقة للأصابع، أوتار العضلة المبعدة لخنصر اليد، أوتار العضلة المقابلة للإبهام، العضلة المثنية الطويلة لإبهام اليد، العضلة المثنية القابضة لإبهام اليد.
يسهم بدرجة كبيرة جدا	84.60%	10.50%	0.44	4.23	الدرجة الكلية

الجدول (11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية والمتوسط الحسابي أن إجابات أفراد عينة البحث كانت تشير إلى (من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الركبة ومنها الرباط الصليبي الأمامي (ACL) المتواجد وسط الركبة، والذي يتحكم في دوران وحركة عظام الساق) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 92.55%، تأتي بعد ذلك (من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الركبة ومنها الرباط الصليبي الخلفي (PCL) المتواجد وسط الركبة، والذي يتحكم في الحركة الخلفية لعظام الساق) في المرتبة الثانية ونسبة

91.76%، يليها بالمرتبة الثالثة (من أكثر أنواع إصابات الأوتار هي الأوتار المسؤولة عن تحريك الكاحل: أوتار العرقوب، أوتار العضلة النعلية، الأوتار الظنوبية الأمامية، أوتار العضلة الشظوية الطويلة) بنسبة 91.37، وقد جاءت العبارة (من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة عن تحريك أصابع اليد: العضلة المثنية العميقة للأصابع، أوتار العضلة المبعدة لخنصر اليد، أوتار العضلة المقابلة للإبهام، العضلة المثنية الطويلة للإبهام اليد، العضلة المثنية القابضة للإبهام اليد) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 77.65%، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لحوادث إصابات الأوتار والأربطة الشائعة المرتبطة بالألعاب الرياضية كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة جدا) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

4-2- عرض ومناقشة نتائج تساؤلات البحث:

التساؤل الثاني: ما دور الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي؟

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث للمحور الثاني دور الخلايا

الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	تسهم النتائج علي تشجع استخدام البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار لانها امنة وكحل أكثر فعالية على المدى الطويل من العلاج.	4.63	0.56	12.19%	92.55%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
2	قد يكون التطبيق السريري للخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) لعلاج إصابات الأوتار والأربطة خياراً بديلاً جيداً للرياضيين لأنه يؤدي الي التحسن السريري وسلامة الأنسجة التالفة.	4.57	0.50	10.95%	91.37%	يسهم بدرجة كبيرة جدا
3	تقدم البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) علاجاً آمناً وفعالاً لإصابات العضلات والعظام. وتوفر هذه الفائدة المحتملة أملاً هائلاً	4.55	0.61	13.42%	90.98%	يسهم بدرجة كبيرة جدا

					للأفراد الذين يتعافون من الإصابات المرتبطة بالألعاب الرياضية.
يسهم بدرجة كبيرة جدا	90.20%	11.20%	0.50	4.51	يمكن للخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) تكوين أي نسيج في الجسم مثل العظام والغضاريف والأربطة والعضلات والأعصاب، ويمكن أن تساعد في تقليل الألم والالتهاب المرتبطين بالحالات المختلفة.
يسهم بدرجة كبيرة جدا	89.80%	14.35%	0.64	4.49	أن التئام الأوتار والأربطة بعد العلاج بالخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) يكون أسرع وأن جودة الأوتار تكون أفضل مقارنة بتلك التي خضعت للإصلاح الجراحي وحده.
يسهم بدرجة كبيرة جدا	88.63%	19.28%	0.85	4.43	تساعد الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج وتر العرقوب وعلاج اعتلال الوتر الرضفي الأمامي المزمن وتحسين الخصائص الميكانيكية الحيوية وتنظيم الكولاجين في وتر العرقوب التالف
يسهم بدرجة كبيرة جدا	87.06%	15.80%	0.69	4.35	الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) من النوع الأول تساعد في علاج الرباط الصليبي الأمامي المقطوع (ACL) عن طريق تقليل الألم وتحسين الوظيفة.
يسهم بدرجة كبيرة جدا	87.06%	18.28%	0.80	4.35	الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) لها القدرة على ان تنتج خلايا وترية جديدة ولها القدرة على تعديل البيئة المحيطة بإصابة الأربطة والأوتار
يسهم بدرجة كبيرة جدا	86.67%	19.40%	0.84	4.33	الدراسات السريرية الحديثة أثبتت سلامة وكفاءة للخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار من خلال إصلاح الأنسجة التالفة بشكل أسرع ودون تدخل جراحي.

10	تقلل العلاجات بالخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) من حاجة اللاعبين إلى الجراحة أو مسكنات الألم، في حين أن الأدوية يمكن أن تكون حلاً مؤقتاً للالتهاب والألم.	4.33	0.86	%19.94	%86.67	يسهم بدرجة كبيرة جداً
11	من الوظائف الرئيسية للخلايا الجذعية الوسيطة (MSC) هي إصلاح الأنسجة وتجديدها وإيقاف الالتهاب. وهي مناسبة لعلاج إصابات العظام والاربطة والاورتار والغضاريف	4.27	0.98	%22.96	%85.49	يسهم بدرجة كبيرة جداً
12	تقوم الخلايا الجذعية الوسيطة بإصلاح الأنسجة التالفة، مما يؤدي إلى تقليل تصلب الأنسجة، وتقليل التندب والاندماج الأفضل للألياف الجديدة مع الوتر الموجود غير التالف	4.25	0.82	%19.29	%85.10	يسهم بدرجة كبيرة جداً
13	أن استخدام الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابة الأربطة لا يزال جديداً وأن سلامة وفعالية العلاج بالخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) لإصابة الأربطة تظل غير معروفة .	4.24	0.93	%21.94	%84.71	يسهم بدرجة كبيرة جداً
14	لا يوجد إجماع على أفضل مصادر للخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) والتوقيت الأمثل وعدد الجرعات الخلايا الجذعية للإصابات المرتبطة بالألعاب الرياضية المختلفة.	4.04	0.89	%22.12	%80.78	يسهم بدرجة كبيرة
الدرجة الكلية		4.12	0.44	%10.62	%82.40	يسهم بدرجة كبيرة

الجدول (12) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة البحث حول محور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية والمتوسط الحسابي أن إجابات أفراد عينة البحث كانت تشير إلى (تسهم النتائج على تشجيع استخدام البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار لانها امنة وكحل أكثر فعالية على المدى الطويل من العلاج) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 92.55%، تأتي بعد ذلك (قد يكون التطبيق السريري للخلايا

الجذعية الوسيطة (MSCs) لعلاج إصابات الأوتار والأربطة خيارًا بديلاً جيداً للرياضيين لأنه يؤدي إلى التحسن السريري وسلامة الأنسجة الثالثة) في المرتبة الثانية ونسبة 91.37%، يليها بالمرتبة الثالثة (تقدم البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) علاجاً آمناً وفعالاً لإصابات العضلات والعظام. وتوفر هذه الفائدة المحتملة أملاً هائلاً للأفراد الذين يتعافون من الإصابات المرتبطة بالألعاب الرياضية) بنسبة 90.98%، وقد جاءت العبارة (لا يوجد إجماع على أفضل مصادر للخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) والتوقيت الأمثل وعدد الجرعات الخلايا الجذعية للإصابات المرتبطة بالألعاب الرياضية المختلفة) في المرتبة الأخيرة ونسبة مئوية بلغت 82.40%، وإن الرأي السائد للدرجة الكلية محور دور الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي كان يشير إلى (يسهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

جدول (13) متوسط إجابة افراد عينة البحث بحسب المؤهل العلمي على المحاور (أنواع إصابات الأوتار والأربطة الشائعة المرتبطة بالألعاب الرياضية، دور الخلايا الجذعية الوسيطة في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية) بالألعاب الرياضية)

الرأي السائد	الدرجة الكلية	دور الخلايا الجذعية الوسيطة في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية	أنواع إصابات الأوتار والأربطة الشائعة المرتبطة بالألعاب الرياضية	المستوى التعليمي	
تُسهم بدرجة كبيرة	4.18	4.14	4.35	المتوسط	دبلوم العالي
	60	60	60	العدد	
	0.42	0.44	0.36	الانحراف المعياري	
تُسهم بدرجة كبيرة	4.14	4.13	4.26	المتوسط	بكالوريوس
	53	53	53	العدد	
	0.45	0.57	0.32	الانحراف المعياري	
تُسهم بدرجة كبيرة جداً	4.35	4.32	4.45	المتوسط	ماجستير
	11	11	11	العدد	
	0.48	0.57	0.26	الانحراف المعياري	
تُسهم بدرجة كبيرة	4.18	4.15	4.32	المتوسط	الدرجة الكلية
	71	71	71	العدد	

جدول (13) يوضح متوسط إجابة أفراد عينة البحث بحسب المؤهل العلمي على محور (أنواع إصابات الأوتار والأربطة الشائعة المرتبطة بالألعاب الرياضية، دور الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية) من حيث الرأي السائد لإجابة تسهم بدرجة كبيرة.

5-1- النتائج:

في حدود أفراد عينة البحث وما أمكن التوصل إليه من نتائج يمكن أن نستخلص ما يلي:

1- أظهرت نتائج البحث ان الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور الأول، أنواع إصابات الأوتار والأربطة الشائعة المرتبطة بالألعاب الرياضية، ان الرأي السائد للدرجة الكلية للمحور كان يشير إلى (يسَّهم بدرجة كبيرة جدا) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

2- كما أظهرت نتائج البحث ان الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور الثاني، دور الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية، ان الرأي السائد للدرجة الكلية لمحور كان يشير إلى (يسَّهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

3- أظهرت الدرجة الكلية لمتوسط محور أنواع إصابات الأوتار والأربطة الشائعة المرتبطة بالألعاب الرياضية علاقة ارتباط معنوية إيجابية مع متغير متوسط محور دور الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية إذ حقق علاقة ارتباط بلغت (0.472^{**}) بدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وهي علاقة ذات دلالة إحصائية عالية.

4- من أكثر أنواع إصابات الأربطة المرتبطة بالألعاب الرياضية هي الأربطة المتواجدة في الركبة ومنها الرباط الصليبي الأمام (ACL) والرباط الصليبي الخلفي (PCL) والرباط الجانبي الخارجي (LCL) الرباط الذي يمنح الثبات لمنطقة الركبة الخارجية. والأربطة المتواجدة في الكاحل والأربطة المتواجدة في منطقة الكتف والأربطة تتواجد في كل من الكوع والساعد والأربطة المتواجدة في منطقة الرسغ وتساعد في ثنيته،

5- من أكثر أنواع إصابات الأوتار التي تتواجد في منطقة الكتف والأوتار التي تتواجد في كل من الكوع والساعد والأربطة المتواجدة في الكاحل والأوتار التي تتواجد في منطقة الرسغ وتساعد في ثنيته،

6- تسهم نتائج الدراسة الحالية في التشجيع على استخدام البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار لأنها آمنة وكحل أكثر فعالية على المدى الطويل من العلاج بحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

5-2- التوصيات:

1- التشجيع على استخدام البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في وقت مبكر لعلاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية لأنها آمنة وكحل أكثر فعالية على المدى الطويل من العلاج بحسب إجابات أفراد عينة البحث بالكامل.

2- يجب أن يكون المعالج الطبيعي على دراية كاملة لنوعية البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية.

3- القيام بالقاء محاضرات توعوية حول فاعلية البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية موجهة للمعالجين العاملين بمراكز العلاجية.

- 4-تزويد المراكز العلاجية بمجموعة من المتخصصين في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية بواسطة البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs)
- 5- تطوير البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) وذلك وفقاً لتطور الأجهزة والأدوات.
- 6-إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية حول البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) التي تتناول بعض المتغيرات التي لم تتناولها البحث الحالي المتمثلة في إصابات رياضية أخرى.

المراجع:

- Looi, Qi Hao and Eng, Sue Ping and Liau, Ling Ling and Tor, Yin Sim and Mohd Yazid Bajuri, and Ng, Min Hwei and Law, Jia Xian (2020) Mesenchymal stem cell therapy for sports injuries – from research to clinical practice. Sains Malaysiana, 49 (4). pp. 825–838. ISSN 0126–6039 the Universiti Kebangsaan Malaysia Medical Centre and Universiti Kebangsaan Malaysia .
- Lee Yee Han Dave, MD,* John Nyland, DPT, SCS, EdD, ATC, CSCS, FACSM,*† Paul B. McKee, MD,‡ and David N. M. Caborn, MD* Mesenchymal Stem Cell Therapy in the Sports Knee Sports Health. 2012 May; 4(3): 252–257.
- Hamish Osborne, MMedSci,* Lynley Anderson, PhD,† Peter Burt, MHealSci,*† Mark Young, MBBS,‡ and David Gerrard, MBChB* Australasian College of Sports Physicians—Position Statement: The Place of Mesenchymal Stem/Stromal Cell Therapies in Sport and Exercise Medicine (Clin J Sport Med Volume 26, Number 2, March 2016:87–95)
- Claire E. Stewart Stem cells and regenerative medicine in sport science Research Institute of Sport and Exercise Sciences, Liverpool John Moore's University, Byrom Street Campus, Liverpool L3 3AF, England, U.K. Correspondence: Claire Stewart (c.e.stewart@ljmu.ac.uk) Emerg Top Life Sci. 2021 Oct 29; 5(4): 563–573.

استبيان

فاعلية البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار
المرتبطة بالألعاب الرياضية

الاسم بالكامل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد

نفيد سيادتكم بأننا نقوم بإعداد بحث في مجال العلاج الطبيعي حول "أثر البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من المعالجين العاملين داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس. حول وجهة نظرهم في أثر البرامج القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار وذلك من خلال تصميم استبيان للتعرف على دور الذي تلعبه هذه البرامج، وكلنا آمل في الاستفادة من خبرتك ورأيك وذلك بالإجابة عن الاستبيان المرفق.

شاكرا لكم حسن تعاونكم ومعتزف بجميلكم ومقدراً لكم ما تبذلونه من جهد في سبيل إنجاز هذا البحث.

الاسم:

الوظيفة:

التوقيع:

البيانات الشخصية

ضع علامة (✓) في المكان المناسب:

1-الجنس:

ذكر

أنثى

2-العمر:

أقل من 31

31- 40

41- 50

أكثر من 50

3-المستوى التعليمي:

دبلوم عالي

بكالوريوس

ماجستير

دكتوراه

4- مدة العمل كمعالج الطبيعي:

5- عدد الدورات التدريبية في مجال التخصص:

6- أسم المركز او قسم العلاج الطبيعي:

7-الدرجة الوظيفية:

ت	العبارات	لا تُسهم ابداً	لا تُسهم	تُسهم بدرجة محدودة	تُسهم بدرجة كبيرة	تُسهم بدرجة كبيرة جداً
المحور الأول: أنواع إصابات الأوتار والأربطة الشائعة المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي						
1	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الركبة ومنها الرباط الصليبي الأمامي (ACL) المتواجد وسط الركبة، والذي يتحكم في دوران وحركة عظام الساق.					
2	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الركبة ومنها الرباط الصليبي الخلفي (PCL) المتواجد وسط الركبة، والذي يتحكم في الحركة الخلفية لعظام الساق.					
3	من أكثر أنواع إصابات الأوتار هي الأوتار المسؤولة عن تحريك الكاحل: أوتار العرقوب، أوتار العضلة النعلية، الأوتار الظنوبية الأمامية، أوتار العضلة الشظوية الطويلة.					
4	من أنواع إصابات الأوتار الشائعة هي الأوتار المسؤولة عن تحريك وثنى الركبة: أوتار العضلة رباعية الرؤوس، الأوتار المأبضية، أوتار العضلة الخياطية.					
5	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الركبة ومنها الرباط الجانبي الخارجي (LCL) الرباط الذي يمنح الثبات لمنطقة الركبة الخارجية.					

6	إصابات الأربطة الشائعة هي الأربطة المتواجدة في الكاحل وهي الرباط القلبي الشظوي: يربط الرباط القلبي الشظوي وعظام الكعب.				
7	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الكاحل وهي الرباط اللفافني الخلفي: يمتد على طول الجزء الخلفي من الكاحل.				
8	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الورك والحوض وهي الرباط الحرقفي الفخذي أو الرباط على شكل Y من Bigelow وهو الرباط الأقوى التي تضبط فرط ضغط الورك، ويضبط امتداد الورك.				
9	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الركبة ومنها الرباط الجانبي الوسطي (MCL) الرباط الذي يمنح الثبات لمنطقة الركبة الداخلية.				
10	من أكثر أنواع إصابات الأوتار الشائعة هي الأوتار التي تتواجد في منطقة الرسغ وتساعد في ثنيه: أوتار العضلة المثنية القابضة أوتار العضلة الزندية القابضة، أوتار العضلة المثنية الباسطة، أوتار العضلة الزندية الباسطة.				
11	من إصابات الأوتار الشائعة هي الأوتار التي تتواجد في كل من الكوع والساعد والمسؤولة عن تحريكها: الأوتار الدالية، أوتار العضلة ذات الرأسين، أوتار العضلة ذات الثلاث رؤوس، الأوتار العضدية الكعبرية، وأوتار العضلة الباسطة.				
12	من أكثر أنواع إصابات الأوتار هي الأوتار التي تتواجد في منطقة الكتف والمسؤولة عن تحريك عضلة الكتف المدورة: الأوتار العضلية المدورة الصغيرة، الأوتار العضلية تحت الشوكية، الأوتار العضلية فوق الشوكية، والأوتار تحت الكتفية.				
13	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الكوع هي الرباط الحلقي المتخصص بدورانه في أعلى منطقة من عظام الساعد.				
14	الأوتار المسؤولة عن تحريك أصابع الأقدام: وتشمل وتر العضلة المثنية الطويلة لإبهام القدم، وأوتار العضلة المثنية القريبة للأصابع، والأوتار المقطعية، وأوتار العضلة المثنية الطويلة لأصابع القدم.				
15	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة المتواجدة في الكتف تربط الأربطة الموجودة في منطقة الكتف عظام العضد بعظام الكتف، تعمل على ربط عظمة الترقوة أعلى الكتف، قد تتمدد ويصبح الكتف غير مستقر للرياضيين الذين يمارسون الضغط على أكتافهم				
16	من أكثر أنواع إصابات الأربطة هي الأربطة عن تحريك أصابع اليد: العضلة المثنية العميقة للأصابع، أوتار العضلة المبعدة لخنصر اليد، أوتار العضلة المقابلة للإبهام، العضلة المثنية الطويلة لإبهام اليد، العضلة المثنية القابضة لإبهام اليد.				

المحور الثاني: دور الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار المرتبطة بالألعاب الرياضية من وجهة نظر المعالج الطبيعي					
1					تسهم النتائج علي تشجيع استخدام البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار لأنها آمنة وكحل أكثر فعالية على المدى الطويل من العلاج.
2					قد يكون التطبيق السريري للخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) لعلاج إصابات الأوتار والأربطة خيارًا بديلاً جيداً للرياضيين لأنه يؤدي الي التحسن السريري وسلامة الأنسجة الناقلة.
3					تقدم البرامج العلاجية القائمة على الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) علاجاً آمناً وفعالاً لإصابات العضلات والعظام. وتوفر هذه الفائدة المحتملة أملاً هائلاً للأفراد الذين يتعافون من الإصابات المرتبطة بالألعاب الرياضية.
4					يمكن للخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) تكوين أي نسيج في الجسم مثل العظام والغضاريف والأربطة والعضلات والأعصاب، ويمكن أن تساعد في تقليل الألم والالتهاب المرتبطين بالحالات المختلفة.
5					أن التنام الأوتار والأربطة بعد العلاج بالخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) يكون أسرع وأن جودة الأوتار تكون أفضل مقارنة بتلك التي خضعت للإصلاح الجراحي وحده.
6					تساعد الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج وتر العرقوب وعلاج اعتلال الوتر الرضفي الامامي المزمن وتحسين الخصائص الميكانيكية الحيوية وتنظيم الكولاجين في وتر العرقوب النالف
7					الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) من النوع الأول تساعد في علاج الرباط الصليبي الأمامي المقطوع (ACL) عن طريق تقليل الألم وتحسين الوظيفة.
8					الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) لها القدرة على ان تنتج خلايا وتيرة جديدة ولها القدرة على تعديل البيئة المحيطة بإصابة الأربطة والأوتار
9					الدراسات السريرية الحديثة أثبتت سلامة وكفاءة للخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابات الأربطة والأوتار من خلال إصلاح الأنسجة الناقلة بشكل أسرع ودون تدخل جراحي.
10					تقلل العلاجات بالخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) من حاجة اللاعبين إلى الجراحة أو مسكنات الألم، في حين أن الأدوية يمكن أن تكون حلاً مؤقتاً للالتهاب والألم.

					11 من الوظائف الرئيسية للخلايا الجذعية الوسيطة (MSC) هي إصلاح الأنسجة وتجديدها وإيقاف الالتهاب. وهي مناسبة لعلاج إصابات العظام والاربطة والاورار والغضاريف
					12 تقوم الخلايا الجذعية الوسيطة بإصلاح الأنسجة التالفة، مما يؤدي إلى تقليل تصلب الأنسجة، وتقليل التندب والاندماج الأفضل للألياف الجديدة مع الوتر الموجود غير التالف
					13 أن استخدام الخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) في علاج إصابة الأربطة لا يزال جديدًا وأن سلامة وفعالية العلاج بالخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) لإصابة الأربطة تظل غير معروفة .
					14 لا يوجد إجماع على أفضل مصادر للخلايا الجذعية الوسيطة (MSCs) والتوقيت الأمثل وعدد الجرعات للخلايا الجذعية للإصابات المرتبطة بالألعاب الرياضية المختلفة.

تأثير برنامج علاجي مقترح باستخدام التمرينات العلاجية لتأهيل اصابه خلع مفصل الكتف للسيدات

أ. صالح امعر صالح الهمالى

مقدمة البحث :

يتعرض العديد من الاشخاص من حولنا لمشاكل عديدة على الصعيد الصحي ، بشكل يتطلب منهم الخضوع للعلاج لإرجاع الصحة والحياة الطبيعية لهم ، ويأتي هذا دور العلاج الطبيعي الذي يعتبر احدى المهن التي تعد من فروع الطب المهمة، والتي تساعد بعض الأفراد على الحركة من جديد واصلاح الخلل في بعض أجزاء الجسم ، ويأتي بمفهوم التأهيل واعادة التأهيل، وتتعدد الظروف التي يحتاج فيها الانسان للعلاج الطبيعي فمنها التقدم في السن، ومنها الاصابات الطارئة أو الظروف البيئية المحيطة، ويتطلب أدائه خبرة عند الشخص الذي يمارسه، ويفحص المختص بالعلاج الطبيعي التاريخ الصحي والمريض للشخص كما ويجري فحصا بدنيا له، وإخضاعه أيضا لدراسات مخبرية وتصوير، ومن الممكن أيضا إخضاع الفرد للتخطيط الكهربائي الخاص بالعضلات .

ومن الجدير بالذكر ان التطور والتقدم التكنولوجي انعكس أيضا على مجال العلاج الطبيعي ، شأنه في ذلك شأن باقي الاقسام التي برع فيها الانسان واستفاد منها ، فأستطاع الانسان تطوير وسائل وأساليب العلاج ، وأستطاع أيضا أن يطور قدرته على تشخيص الامراض ومعرفة علاجه .(5)

إن الحديث عن حرية الحركة بما تعنيه هذه الكلمة من دلالات معنوية كثيرة يبعث في النفوس الراحة والأمل ، إلا إن فقدان هذه الحرية أو جزء منها يتطلب تعويضه المزيدي من الصبر والتضحيات وتحمل الالم الشديدة والحال يشبه الى حد كبير حرية الحركة التي تتمتع بها بعض مفاصل الجسم ومنها مفصل الكتف إذ يتمتع هذا المفصل بتعدد محاور الحركة باتجاهات مختلفة ومدايات واسعة وهذا ما يجعله بالوقت نفسه أكثر عرضة للإصابة ونسبة عالية بالمقارنة بغيره من مفاصل الجسم وان علاجه يتطلب وقتا طويلا ومعاناه شديدة جرى الالم الذي يواجهه الشخص المصاب بمفصل الكتف وهذا كله مقابل ما يمنحه هذا المفصل لجسم الانسان من إمكانية على الحركة بمرونة كبيرة ومدايات واسعة عند أداء الحركات الصعبة والمعقدة والمهمة في الحياة .(11)

فلو نظرنا إلى التركيب التشريحي لمفصل الكتف سنرى بوضوح ما تقدم ذكره بخصوص حرية الحركة إذ أن استقرار المفصل وسلامته تقع الى حد كبير على الأربطة والأوتار والعضلات الداعمة والساندة والمثبتة له والتي تحيط به كحزام محوري يطوق الكتف ويحميه من الانفصال عن التجويف الذي يستقر فيه رأس عظم العضد ، فالحركات المتعددة الاتجاهات وذات الأهمية المختلفة والمتراطة مع غيرها من مفاصل الطرف العلوي مثل عظم الترقوة وعظم لوح الكتف توضح الوظيفة التي يقوم بها هذا المفصل كعضو مهم من أعضاء الجسم الفاعلة في الجهاز الحركي والذي يمثل أهمية كبيرة بالنسبة لبقية مفاصل الطرف العلوي وهذا ما أكدت عليها بعض الدراسات التي تؤكد على الأهمية الكبيرة التي يجب أن تولي لمفصل الكتف في البرامج التأهيلية إذ أن تعطيل الكتف يعني توقف الذراع بكاملها عن الوظيفة وما يؤثر سلبا على بقية الوظائف الحركية للمريض المصاب مثل المشي لذا سيمتنع من مزاولة أي نشاط من البرنامج العلاجي بسبب الالم .(3)

وتتضح أهمية دراسة مفصل الكتف لأهميته الوظيفية التي يقوم بها في الحركة الحياتية للإنسان إذ أن إصابة عضلة أو رباط أو عصب يعمل على مفصل الكتف يؤثر على وظيفته الحركية، فتتوقف حركة المفصل الطبيعية مما يؤدي الى ضعف الدورة الدموية في المنطقة

فتتعرض أربطة المفصل للانكماش والتيبس وترافق الحالة تليف وقصر في العضلات والاورار وضمور في القوة العضلية وتقل المرونة فتتحدد الحركة مع ظهور نوبات الألم الشديد عند الحركة وحتى بدونها في بعض الحالات .(7)

مشكلة البحث :

أصبح الاهتمام بتأهيل إصابة خلع مفصل الكتف يشغل اهتمام الكثير من الاخصائيين في العلاج الطبيعي حيث إن عدم التأهيل الجيد لهذه الإصابة يعرض المصابين الى حدوث الخلع مرة أخرى وتتضاعف الإصابة لتصل إلى خطر إصابة الخلع المتكرر او الخلع المزمن وتحتاج هذه الاصابات عادة الى تدخل الجراحي لتثبيت المفصل .

إن إصابات مفصل الكتف تحتل المرتبة الثانية من حيث التكرار بعد إصابات مفصل الركبة في جميع المراحل السنوية المختلفة، والناشئين هم الأكثر عرضة لتكرار إصابات الكتف من البالغين، وتظهر ثلاث انواع لإجهاد الكتف تشاهد بصورة متكررة في مختلف الأنشطة التي يتطلب الاداء فيها حركة متكررة للذراع فوق الرأس، الى إصابة خلع الكتف التي تحدث انثناء نتيجة الاستعمال المفرط والمتكرر لفترة طويلة في إي نشاط يحتاج الى الحركة المستمرة للذراع، ومن الممكن أن تضغط هذه الحركات على الأنسجة الرخوة والناعمة التي تحيط بالمفصل .(14)

من الضروري دمج تمارينات الاحبال المطاطية مع تمارينات الأثقال أثناء عملية التأهيل لما لها من فاعلية في تنمية القوة العضلية وتحسين الاستجابة العصبية العضلية وسهولة أداء تمارينات في محاور الحركة المختلفة لمفصل الكتف الذي يتسم بالمدى الواسع للحركة، ويضيف كلا من شارون هوجر وويرنر هوجر (2014) إن الاحبال المطاطية وسيلة فعالة لزيادة القوة العضلية وتحسين القدرات الوظيفية والمساعدة في إعادة التأهيل من الإصابة، حيث أصبحت الاحبال والأشرطة المطاطية ومن الادوات السهلة التي تستخدم لأداء مجموعة متنوعة من التدريبات وللمجموعة عضلية مختلفة.(14)

إن الاحبال المطاطية تعد وسيلة مثلي لزيادة القوة والمرونة، حيث إن استخدامها يسمح بإنشاء المقاومة في جميع الاتجاهات خلال المدى الكامل للحركة، ووجود الشد طوال التدريب يساعد على التوازن وإشراك المزيد من المجموعات العضلية.(15)

إن العديد من المستشفيات والمراكز التأهيلية في عموم دول العالم ترد إليها نسبة عالية من إصابة الام الكتف وغيرها من الامراض التي يرقد بسببها المريض لفترة طويلة في الفراش وهي تشكل عبئا كبيرا على المريض المصاب والقائمين على العملية التأهيلية، إذ يقدر نسبه (70%) من هؤلاء يعانون من الام خلع الكتف، و (30 %) من النساء ولكثرة الحالات الواردة إلى مراكز التأهيل والعلاج الطبيعي ممن يعانون من إصابات مختلفة تسبب تعطيل الوظيفة الحركية للكتف والتي تؤثر سلبا على سرعة شفاء المريض وتأخير العملية التأهيلية، فضلا عن أن الاساليب المستخدمة في العملية التأهيلية هي أساليب تقليدية قديمة من حيث تأهيل المصاب والوصول به الى الحالة الطبيعية وطول الفترة الزمنية المستغرقة في التأهيل بما يعود بالضرر النفسي على المصاب ، فضلا عن عدم تطوير الاساليب المتبعة من القائمين بالعملية التأهيلية لضعف المعلومات العلمية التي يحملونها وقدمها وعدم تطويرها بوساطة الدورات والندوات العلمية المهمة بهذا الشأن، لذا ارتأ الباحث دراسة هذه المشكلة ووضع برنامج علاجيا تأهيليا مقننا لمعالجة الإصابة خلع الكتف.(9)

لذا قام الباحث بمحاولة إجراء هذا البحث وتصميم برنامج بوسائل جديدة للسيدات لتأهيل خلع مفصل الكتف لتقوية العضلات حول مفصل كتف الذي يؤدي تكرار حدوثه الى قطع المحفظة الليفية للمفصل وزياده طول أوتار العضلات حول المفصل وتمزق الطبقة الغضروفية للحفرة العنابية للوح الكتف، وجميع هذه التغيرات التشريحية والفيسيولوجية تحتاج غالبا الى التدخل الجراحي.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الى تناول تأهيل إصابة خلع مفصل الكتف بطريقة تختلف عن الدراسات السابقة التي تم اجرائها لتأهيل إصابة مفصل الكتف بعد الخلع المتكرر باستخدام أساليب مختلفة في التأهيل، ومن خلال ما سبق وفي ضوء اطلاع الباحث على بعض الدراسات السابقة وجد انه يجب استخدام أحوال مطاطية مع تمارينات الأثقال لما لها من مميزات وإيجابيات في عملية التأهيل وتحسين القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف والمدى الحركي لمفصل الكتف بعد تعرضه لإصابة خلع الكتف .

أهداف البحث :

يهدف البحث للتعرف على تأثير البرنامج التأهيلي على :

1. تحسين القوة للعضلات العاملة على مفصل الكتف (القبض اماما ، البسط خلفا ، التمديد جانبا)
2. تحسن المدى الحركي لمفصل الكتف (المدى الحركي اماما - جانبا - خلفا)

فروض البحث :

يؤثر برنامج التمارينات التأهيلية ايجابيا على كل من :

1. القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف (القبض اماما - البسط خلفا - التمديد جانبا)
2. المدى الحركي لمفصل الكتف (المدى الحركي اماما - جانبا - خلفا)

مصطلحات البحث :

التمارين التأهيلية :هي وسيلة لتنشيط الجهاز الحركي للمصاب والمحافظة على كفاءة الاعضاء والوظائف الفسيولوجية وعدم التراجع في المستوى التي وصلت اليه وتختلف طبقا لحالة ودرجة الإصابة ويتم تطبيقها مع بداية استعادة القدرة الحركية وانتهاء الفترة الحادة للإصابة.(9)

الخلع المفصلي :هو خروج احد العظمتين المكونتين للمفصل عن وضعه الطبيعي الى وضع آخر غير طبيعي ضمن أو خارج التجويف المفصلي.(6)

الاحبال المطاطية : هي أنابيب مطاطية مصنوعة من مادة الكاوتش المضغوط ذات درجات مقاومة مختلفة تستخدم في تدريبات القوة العضلية والتأهيل الرياضي وينتهي طرفيها بمقبضين للتحكم بها .(تعريف اجرائي)

التدريب بالأثقال: مجموعة من التمارينات التي تؤدي بالأثقال الحرة أو ماكينات الأثقال المثبتة بهدف زيادة القوة والقدرة والتحمل العضلي والمرونة والمهارة .(4)

- الدراسات السابقة :

- دراسة ابراهيم سعد زغلول(2000)(1) وعنوانها تأثير برنامج تمارينات علاجية خاصة لإصابة خلع مفصل الكتف وقد هدف البحث الى التعرف على تأثير تمارينات علاجية خاصة على اصابة خلع مفصل الكتف المتكرر وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وقد اشتملت العينة على (7) طلاب من طلاب كلية التربية الرياضية بالزقازيق ، وتمثلت أهم النتائج التي تم التوصل اليها في :أدي برنامج التمارينات العلاجية بإصابة خلع مفصل الكتف والتي تم وضعها جعلت المصاب يستغني عن إجراء جراحة لعلاج تكرار حدوث الخلع في مفصل الكتف .

- **دراسة فهد حمزة العلي (2009)(11)** وعنوانها أثر برنامج تأهيلي وتثقيفي علي الخلع المتكرر لمفصل الكتف بعد الإصلاح الجراحي باستخدام المنظار، وقد هدف البحث الي تصميم برنامج تأهيلي بدني وتثقيفي علي الخلع المتكرر لمفصل الكتف للتعرف علي تأثير البرنامج المقترح علي المدى الحركي الإيجابي والسلبي والقوة العضلية للعضلات العاملة لمفصل الكتف لدي المصابين بالخلع المتكرر لمفصل الكتف والذين خضعوا للجراحة بواسطة المنظار ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وقد اشتملت عينة البحث علي 10 لاعبين بطريقة العمدية من اللاعبين المصابين بإصابة الخلع المتكرر لمفصل الكتف ، قد تمثلت أهم النتائج التي توصل إليها في تحسين المدى الحركي لمفصل الكتف المتكرر الخلع ، تحسين القوة العضلية العاملة علي مفصل الكتف المتكرر الخلع ، تحسين المعارف والمعلومات الخاصة بإصابات مفصل الكتف .

- **دراسة إسلام احمد مصطفى عطيه (2012) (3)** وعنوانها تأثير التأهيل البدني المبكر في تحسين تصميم الكفاءة الوظيفية لمفصل الكتف بعد التدخل الجراحي بالمنظار، وقد هدف البحث الى التعرف على تأثير البرنامج التأهيلي البدني المبكر على المستوى الحركي لمفصل الكتف والقوة العضلية لمفصل الكتف ودرجة الألم ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد اشتملت عينة البحث على 10 لاعبين بطريقة العمدية من اللاعبين المصابين بإصابة الخلع المتكرر لمفصل الكتف وتمثلت أهم النتائج التي تم التوصل إليها الى ان التأهيل البدني المبكر له فاعليه في تحسين الكفاءة الوظيفية لمفصل الكتف بعد التدخل الجراحي بالمنظار والمدى الحركي للمفصل استعادته القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف .

- **دراسة يون هي بو واخرون (2011)** وعنوانها تأثير تمرينات القوة العضلية والتحكم الحركي على الألم واستعادة الوظائف والقوة العضلية والمدى الحركي للمصابين بأعراض الكتف المختنق، وقد هدفت الدراسة الى تقييم تأثير تمرينات القوة العضلية والتحكم الحركي على المصابين بإصابة الكتف المختنق وقد استخدم الباحث الباحثون المنهج التجريبي واشتملت العينة على 35 مصاب تم تقسيمهم الى : مجموعة تتعرض الى تمرينات التحكم الحركي والقوة العضلية وعددهم (17)، مجموعة تتعرض لأجهزة العلاج الطبيعي وعددهم (18) ، وأظهرت النتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين في التخلص من الألم واستعادة الوظائف والقوة العضلية والمدى الحركي للمصابين لصالح مجموعه تمرينات القوة العضلية والتحكم الحركي وان تمرينات التحكم الحركي والقوة العضلية مناسب تماما لتأهيل المصابين بأعراض الكتف المختنق .

- منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة للقياسات القبليه والبعدية نظرا لملائمة هذا المنهج لطبيعة البحث .

-مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في السيدات المصابات بخلع الكتف والمترددات على قسم العلاج الطبيعي بمستشفى ابو سليم واللاقي يتراوح أعمارهن ما بين 45 الى 55 سنه .

-عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية قوامها (6) مصابات بخلع مفصل الكتف، وكانت فترة التثبيت من 2-3 أسابيع قبل تنفيذ البرنامج التأهيلي المقترح .

الجدول رقم (1) التوصيف الاحصائي لعينه البحث في متغيرات السن - الطول - الوزن

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	السنة	47.5	1.7	37.0	2.11
الطول	المتر	164.2	1.35	163.0	0.44
الوزن	الكيلو جرام	64.6	2.33	65.0	0.17

يتضح من الجدول رقم (1) التوصيف الاحصائي لعينة البحث في متغيرات السن ، الطول ، الوزن حيث إن جميع قيم الالتواء تتراوح ما بين (0.17) و (2.11) وهي تنحصر ما بين (3:-3) مما يدل على تجانس العينة.

- الاختبارات البدنية المقترحة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والبحوث والمراجع العلمية لتحديد أهم الاختبارات التي تقيس القوة العضلية والمرونة لمفصل الكتف ومحيط العضلات حول العضد والكتف وكانت ما يلي :

- اختبار القوة العضلية للعضلات التي تعمل على مفصل الكتف (باستخدام الدينامو ميتر)
- اختبار المدى الحركي لمفصل الكتف (باستخدام جهاز الجينوميتر)

تقنين مقاومات الاحبال المطاطية:

تختلف مقاومات الاحبال المطاطية وفقا للون الحبل المطاطي وهذه الألوان كالتالي:

- اللون الاصفر يعادل 1 كجم .
- اللون الازرق يعادل 2 كجم .
- اللون الاحمر يعادل 3 كجم .

خطوات تنفيذ البرنامج :

- اهداف المرحلة التأهيلية:

* أهداف المرحلة الأولى: (تحتوي على 20 تمرين وزمن الوحدة التأهيلية من (25 - 30 ق)

- تخفيف مستوى الألم والتورم لمفصل الكتف .
- تحسين القوة العضلية لعضلات المفصل .
- تحسين الدورة الدموية في المنطقة المصابة .

* أهداف المرحلة الثانية: (تحتوي على 25 تمرين وزمن الوحدة التأهيلية من (30-45 ق)

- تحسين المدى الحركي للمفصل .
- زيادة القوة العضلية للعضلات المحيطة بالمفصل .
- استعادة 60 - 70% من الحالة الطبيعية لكتف المصابة .

* اهداف المرحلة الثالثة : (تحتوي على 25 تمرين وزمن الوحدة التأهيلية من (40 - 50 ق)

- استعادة المدى الحركي الكامل لمفصل الكتف .

تأثير برنامج علاجي مقترح باستخدام التمرينات العلاجية لتأهيل اصابه خلع مفصل الكتف للسيدات

- استعادة القوة العضلية للعضلات المحيطة بالمفصل .
- استعادة محيط العضلات العاملة على مفصل الكتف المصاب .
- التأكد من وصول الفرد لحالته الطبيعية قبل حدوث الإصابة .

التجربة الأساسية :

تم تنفيذ البرنامج التأهيلي المقترح لدى عينه البحث في الفترة من 2024/2/11 الي 2024/4/11 ف لعدد (8) أسابيع بواقع (3) وحدات أسبوعية كزمن محدد لكل وحدة في مراحل البرنامج التأهيلي المختلفة .

جدول (2) معايير وشروط الانتقال بين المراحل التأهيلية للبرنامج التأهيلي المقترح للدراسة الأساسية

م	المراحل التأهيلية	نسبة تحسن القوة العضلية مقارنة بالطرف السليم			المدي الجركي	
		النسبة			أماما	جانبا
1	المرحلة الاولى	35-30 %			60-30°	40-20°
2	المرحلة الثانية	70-65 %			120-90°	80-60°
3	المرحلة الثالثة	95-90 %			180-160°	120-90°

يتضح من جدول (2) محددات وشروط الانتقال بين المراحل التأهيلية وهذه الشروط والمحددات يجب على المصاب تحقيقها حتى يتم الانتهاء من المرحلة، وجميع القياسات تؤخذ مقارنة بالطرف السليم وتوفر هذه الشروط والمحددات ضمانا لتطبيق مبدأ الفروق الفردية وتحقيق عوامل الامن والسلامة داخل المراحل التأهيلية للبرنامج التأهيلي المقترح .

- المعالجة الإحصائية :

تم استخدام برنامج spss لإيجاد المعالجات الإحصائية التالية :

- نسبة التحسين
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (ت) لدلالة الفروق للعينات المستقلة .

- عرض النتائج :

جدول (3) الفروق بين القياسين القبليين للطرف المصاب والطرف السليم

(ن=6)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي (المصاب)		القياس القبلي (السليم)			فروق المتوسطات	متوسط الرتب	مجموع الرتب		قيمة ت	
			س	ع	س	ع	ع			مصاب	سليم	سليم	مصاب
1	القوة العضلية	كجم	45	0.455	12.8	1.30	12.35	3.67	9.33	22	56	1.00*	

			تبعيد جانبا	كجم	3	0.276	10.77	1.64	10.47	3.5	9.5	21	57	*0.00
			قبض خلفا	كجم	1.95	0.784	9.65	1.15	7.7	3.5	9.5	21	57	*0.00
			أماما	كجم	23.83	4.021	198.7	4.63	174.87	4.5	8.5	27	51	*6.00
			جانبا	كجم	29.33	3.615	196	6.1	166.7	3.5	9.5	21	57	*0.00
			خلفا	كجم	30.78	9.806	110	5.06	97.22	3.5	9.5	21	57	*0.00
2	المدي الحركي													

*قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 = 5

يتضح باستخدام معادلة مان ويتني لمجموعتين مستقلتين من جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي للطرف المصاب والقياس القبلي للطرف السليم في متغيرات القوة العضلية ومتغيرات المدى الحركي لصالح القياس القبلي للطرف السليم .

جدول (4) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي (المصاب)		القياس البعدي (المصاب)		فروق المتوسطات	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة ت
			ع	س	ع	س		سليم	مصاب	سليم	مصاب	
1	القوة العضلية	قبض أماما	45	0.455	12.35	1.26	12.35	3.67	9.33	21	57	صفر
		تبعيد جانبا	3	0.276	10.45	1.6	10.47	3.5	9.5	21	57	صفر
		قبض خلفا	1.95	0.784	9.23	0.9	7.7	3.5	9.5	21	57	صفر
2	المدي الحركي	أماما	23.83	4.021	19.95	4.04	174.87	4.5	8.5	21	51	صفر
		جانبا	29.33	3.615	19.55	6	166.7	3.5	9.5	21	57	صفر
		خلفا	30.78	9.806	107.7	6.1	97.22	3.5	9.5	21	57	صفر

(ن=6)

*قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 = 7

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي للطرف المصاب والقياس البعدي للطرف المصاب في متغيرات القوة العضلية ومتغيرات المدى الحركي .

جدول (5) الفروق بين القياسين البعديين للطرف المصاب والطرف السليم

(ن=6)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس البعدي (المصاب)		القياس البعدي (السليم)		فروق المتوسطات	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة ت
			ع	س	ع	س		مصاب	سليم	مصاب	سليم	
1	قبض اماما	كجم	12.35	1.26	13.28	1.35	0.93	4.67	8.33	28	50	7
	تباعد جانبا	كجم	10.45	1.6	11.17	1.65	0.72	4.67	7.60	28	38	7
	قبض خلفا	كجم	9.23	0.9	10.15	1.21	0.92	4.17	8.20	25	41	5
2	أماما	كجم	199.5	4.04	201.33	5.28	1.83	5.92	7.08	35.5	42.5	14.5
	جانبا	كجم	195.5	6	198.83	4.92	3.33	5.42	7.58	32.5	45.5	11.5
	خلفا	كجم	107.7	6.1	111.67	5.72	3.97	5.33	7.67	32	46	11

*قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 5$

يتضح باستخدام معادلة مان ويتني لمجموعتين مستقلتين من جدول (5) وجود فروق غير دالة إحصائية بين القياس البعدي للطرف المصاب والقياس البعدي للطرف السليم في متغيرات القوة العضلية ومتغيرات المدى الحركي ومتغير محيط العضد لصالح القياس القبلي للطرف السليم حيث ان قيمه (U) الجدولية أصغر من قيمة (U) المحسوبة لجميع متغيرات البحث .

- مناقشه النتائج:

من خلال الجداول الإحصائية السابقة سوف يقوم الباحث بالتعليق ومناقشة النتائج كالتالي :

أولاً: الفرض الأول :

يؤثر برنامج التمرينات التأهيلية ايجابيا على كل من :

القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف (القبض امام - البسط خلفا - التباعد جانبا) .

يتضح من جدول (3) وجود فروق ذات دالة إحصائية بين القياس القبلي للطرف المصاب والقياس القبلي للطرف السليم ويرجح الباحث ذلك الى ضعف القوة العضلية لقياسات الطرف المصاب الى الألم الناتجة عن الإصابة وعدم القدرة على تحريك المفصل المصاب .
بينما يتضح من جدول (5) تحسین متوسطات قياسات الطرف المصاب لتصل بعد الانتهاء من البرنامج التأهيلي في متغير القبض امام الى (93%) تباعد جانبا (93.6%) قبض خلفا (91%) مقارنة بالطرف السليم .

ويتضح من جدول (3، 4، 5) إن البرنامج التأهيلي أحدث نسبة تحسن بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب بنسبه 26.44% لمتغير القبض اماما 38.3% لمتغير التباعد جانبا 37.3% لمتغير القبض خلفا ، ويرجح الباحث هذا التحسن الهائل في متغيرات القوة العضلية الى عدم قدرة أفراد العينة على تحريك المفصل في القياس القبلي نتيجة التألم والتورم الناتج عن الإصابة بينما نسبة

التحسن بين القياس التبعي الاول والذي يلي المرحلة الاولى وبعد التخلص من الألم يتضح نسبه التحسن منطقية وليس بفروق كبيرة حيث تحسنت نتائج عينة الدراسة بنسبة 14.8% لمتغير التباعد جانباً 92.6% لمتغير القبض خلفاً .

ويتفق عصام عبد الخالق (2005) ، محمد صبحي حسنين (2004) إن القوة العضلية من أهم القدرات البدنية والحركية التي تؤثر على مستوى الأداء الحركي، وتعتبر القوة العضلية من أهم العناصر الأساسية المميزة في جميع الحركات وهي التي يتأسس عليها وصول الفرد الى أعلى مستوى من الامان وإن ممارسة تمارين القوة العضلية بصورة منتظمة ومتنوعة ومتدرجة من حيث الحجم والشدة يساعد على اكتساب ونمو القوة ويساعد على الوقاية من حدوث الاصابات .(8)(12)

ويرجع الباحث هذا التطور الى البرنامج التأهيلي المقترح وما تضمنه من تمارين القوة العضلية باستخدام الاثقال والاحبال المطاطية والتي تتميز بالتخصصية والتدرج في استخدام المقاومات من حيث الشدة والحجم وهو من يتفق لارس اندرسون وآخرون (2008) إن استخدام تمارين المقاومة المطاطية من الممكن ان يقلل من الألم ، وان تدريبات القوة العضلية باستخدام الاثقال والاستك المطاط تعمل على تنمية وتطوير القوة العضلية بطريقة فعالة .(14)

فالاحبال المطاطية هي أدوات فعالة لاداء تدريبات القوة ، ومثل أي تدريبات للقوة فان هذه الاحبال تعمل على تقوية العضلات والعظام عن طريق إمدادها بالمقاومة، ولكن هناك خصائص للاحبال المطاطية مثل (الارتداد) وهذا ينتج الفائدة الإضافية لتدريب العضلات العاملة والعضلات المضادة فهي لا تؤدي فقط الى تحسينات القوة العضلية بصفة عامة ولكن أيضا تؤدي الى تحسينات في ثبات المفصل .(14)

ويتضح من الجدول (5) وجود فروق غير دالة إحصائية بين القياس البعدي للطرف السليم والقياس البعدي للطرف المصاب في متغيرات القوة العضلية ويفسر الباحث ذلك لوجود دمج بين تمارين المقاومة المطاطية والأثقال داخل البرنامج التأهيلي . وتشير نتائج دراسة اندرسون كوري وآخرون (2008)، (14) إلى إن الدمج بين تمارين الاثقال والاحبال المطاطية أفضل من استخدام تمارين الاثقال على حده .

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أسلام احمد مصطفى عطيه (2012)، في إن برنامج التأهيل قد ساهمت في تحسن القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف .(3)

ويتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب في متغيرات القوة العضلية لصالح القياس البعدي .

ثانيا : الفرض الثاني :

يؤثر برنامج التمرينات التأهيلية إيجابيا على كل من :

المدى الحركي لمفصل الكتف (المدى الحركي اماما - جانبا - خلفا) .

ويتضح من جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي للطرف المصاب والقياس القبلي للطرف السليم في متغيرات المدى الحركي بين القياسين القبليين للطرف السليم والطرف المصاب ويرجع الباحث ضعف المدى الحركي لقياسات الطرف المصاب في الألم الناتج والتي الخوف من تحريك المفصل وأيضا الى التورم وارتشاح المحفظة الزلالية الناتجة عن الإصابة .

بينما يتضح من الجدول (4) تحسن متوسطات قياسات الطرف المصاب لتصل بعد الانتهاء من البرنامج التأهيلي في متغير المدى الحركي اماما الى (19.5) بنسبه (99.1) مقارنة بالطرف السليم والمدى الحركي جانبا (19.5) بنسبه (98.3) مقارنة بالطرف السليم والمدى الحركي خلفا (107.7) بنسبه (96.3) مقارنة بالطرف السليم .

ويتضح من الجدول (4) إن البرنامج التأهيلي أحدث نسبة تحسن بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب بنسبه (73.7 %) لمتغير المدى الحركي اماما (56.6 %) لمتغير مدى الحركي جانبا (3.50 %) لمتغير مدى الحركي خلفا لصالح القياس البعدي . ويشير عبد الباسط صديق عبد الجواد (2013) إلى انه ينبغي مقارنة مدى حركة الكتف المصاب مع المدى الحركي للكتف المقابل من خلال التباعد والدوران ، وينبغي أن يتم في حالتي الثبات والحركة ويجب ان يتم فحص الكتف وفحص أي تغيرات في التطابق، وفقدان المرونة عادة يحدث في الأنسجة الحافظة للمفصل والألم المفاجئ أو النقر يشير إلى وجود مشكلة داخل المفصل .(6) ويتفق ذلك مع ما ذكره كل من طلحة حسام الدين وآخرون (1997)، عويس الجبالي (2000) وعصام عبد الخالق (2003) إن ضعف أو عدم اكتمال القوة في العضلات المحيطة بالمفصل تؤثر بصورة مباشرة على المرونة، كما تؤثر أيضا مطاطية الأربطة والاورتار والعضلات في المدى الحركي للمفصل .(5)(10)(8)

ويرجع الباحث التحسن الناتج في متغير المدى الحركي الى احتواء البرنامج التأهيلي المقترح على تمارين لتنمية عنصر المرونة باستخدام الحبال المطاطية .

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة احمد محمد عبد الجواد (2006) ، مروان سعد المرسي (2009) ، سامية عبد الرحمن عثمان (2002) في استعادة المدى الحركي للمفصل متزامنا مع استعادة القوة العضلية .(2)(13)(4) يشير عصام عبد الخالق (2005) إن المرونة تعد قدرة بنائية وقائية علاجية حيث تظهر أهمية المرونة في التدريبات الوقائية وذلك لإعداد الجسم قبل زياده التحميل واستقبال المثيرات العالية وتجنب الاصابات .(9)

ويذكر طلحه حسام الدين وآخرون (1997) إن تدريبات القوة العضلية ليس لها أي تأثير على مرونة المفاصل ومطاطية العضلات بل على العكس فإنها عندما تؤدي في المدى الحركي الكامل للحركة تساعد على زيادتها وهذا يعني انه يمكن تنمية كل من القوة العضلية والمرونة اذا استخدمت التدريبات المناسبة .(5)

ويتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب في متغيرات المدى الحركي لصالح القياس البعدي .

- الاستنتاجات :

في ضوء اهداف البحث ونتائجه ، وفي حدود عينه الدراسة والامكانيات المتاحة من الأدوات والعمليات الإحصائية المستخدمة تمكن الباحث من توصل الى الاستنتاجات التالية :

1- أثر برنامج التمرينات التأهيلي باستخدام الاحبال المطاطية والأثقال على تنمية القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف ووصولها الى اقرب ما يكون للطرف السليم .

2- أثر برنامج التمرينات التأهيلي باستخدام الاحبال المطاطية والأثقال على تنمية المدى الحركي للمفصل الكتف دون الاحساس بالآلم الناتج عن الإصابة 3- البرنامج التأهيلي أحدث نسبة تحسن بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب في

متغيرات القوة العضلية بنسبه 26.4% لمتغير القبض اماما و 33.4% المتغير البعيد جانبا 37.3% لمتغير القبض خلفا لصالح القياس البعدي .

4- البرنامج التأهيلي أحدث نسبة تحسن بين القياس التتبعي الاول والقياس البعدي للطرف المصاب في متغيرات القوة العضلية بنسبة 14.3% لمتغير القبض اماما 65.2% لمتغير التباعد جانبا 92.6% لمتغير القبض خلفا لصالح القياس البعدي .

5- البرنامج التأهيلي أحدث نسبة تحسن بين قياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب في متغيرات المدى الحركي متزامنا مع استعادة القوة العضلية بنسبة تحسن 73.4% لمتغير المدى الحركي اماما ونسبة تحسن 56.6% لمتغير مدى الحركي جانبا ونسبة تحسن 35.0% المتغير مدى الحركي خلفا لصالح القياس البعدي .

- التوصيات :

1- الاسترشاد بالبرنامج التأهيلي المقترح قيد البحث في تأهيل إصابة الخلع للمرة الأولى لتجنب حدوث إصابة الخلع المتكراري تحتاج الى تدخل جراحي .

2- الالتزام بشروط ومعايير الانتقال بين المراحل التأهيلية للبرنامج التأهيلي لما تتضمنه من مراعاة الفروق الفردية ولما توفره من عوامل أمن وسلامة أثناء تطبيق البرنامج وتجنب تعرض المصاب لحمل بدني أكبر من قدرته .

3- اداء تمارين القوة العضلية الثابتة وتمارين المرونة المختلفة للطرف المصاب اثناء المرحلة الأولى من البرنامج مع استخدام الثلج بعد الانتهاء من الوحدة التأهيلية لتقليل الشعور بالألم.

4- استخدام تمارين الاحبال المطاطية لما لهما من أهمية بالغه في تنمية القوة العضلية وتنمية الاستجابة العصبية العضلية وتحسين المدى الحركي .

5- إجراء برامج وقائية تعويضية للمصابين بخلع الكتف لتقوية العضلات العاملة على مفصل الكتف .

المراجع :

1- إبراهيم سعد زغلول : تأثير برنامج تمارين علاجية خاصة لإصابة خلع مفصل الكتف ، مسابقة البحث العلمي للهيئة العامة للشباب والرياضة ، الكويت، 2000 م .

2- أحمد محمد عبد الجواد : تأثير برنامج تأهيلي علي بعض الإصابات الشائعة لمفصل الكتف لممارسي رياضة التنس ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان ، 2006 م .

3- إسلام احمد مصطفى عطية : تأثير التأهيل البدني المبكر في تحسين الكفاءة الوظيفية لمفصل الكتف بعد التدخل الجراحي بالمنظار للرياضيين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية ، 2012 م

4- سامية عبدالرحمن عثمان : تأثير برنامج تأهيلي بدني مقترح لعلاج تيبس الكتف ، رسالة دكتورا ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان ، 2002 م .

5- طلحة حسام الدين واخرون : التدريب الرياضي - تدريب الاثقال ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997 م

6- عبد الباسط صديق عبد الجواد : قراءات حديثة في الاصابات الرياضية برامج التأهيل والعلاج، ما هي للنشر والتوزيع الإسكندرية، 2013م .

7- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر: موسوعة الاصابات الرياضية واسعافاتها الأولية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، 2008م.

8- عصام عبد الخالق : التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات ، دار المعارف ، القاهرة، 2003م

- 9-..... :التدريب الرياضي - نظريات وتطبيقات، ط 12، دار المعارف ، القاهرة 2005 م.
- 10-عويس الجبالي : التدريب الرياضي (النظرية- التطبيق) ،دار GMS للنشر، القاهرة 2000 م.
- 11- فهد حمزه العلي : اثر برنامج تأهيلي بدني وتنقيفي على الخلع المتكرر لمفصل الكتف بعد الاصلاح الجراحي باستخدام المنظار للرياضيين ،رساله ماجستير ،غير منشوره ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعه الإسكندرية 2009 م.
- 12- محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، الجزء الاول ،دار الفكر العربي، القاهرة 2004 م.
- 13- مروان سعد المرسى : تأثير برنامج تأهيلي بدني مقترح لحالات لتأهيل مصابي العضلات الدوارة لمفصل الكتف للاعبي الرمي ،ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعه حلوان، 2009 م.
- 14-Anderson, Corey E, sforzo, gary A, sigggohna, the effects of combining elastic and free weight resistance on strength and power in athletes. Journal of strength s conditioning research. Volume22-Issue2-pp567-574,(2008).
- 15- Antaeon: the complete guide to strength training, fourth edition, ASC black publishers, London (2008).

الصعوبات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية بجامعة الزيتونة

أ.البشير الشارف عبد الجواد

1.1 مقدمة البحث: (Introduction problem)

تعد إدارة الجودة الشاملة (TQM) (Total Quality Management) من أهم النماذج التي أستحوذت على اهتماماً كبيراً من القادة الباحثين والأكاديميين خلال العقود الأخيرة ، بوصفها إحدى المفاهيم الإدارية السائدة والمرغوبة في الفترة الحالية لما تمثله من حالة التفوق والتميز الذي تسعى المنظمات لتحقيقه من أجل الوصول إلى الهدف الذي تسعى إليه ، حيث أكدت معظم الدراسات أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات والمنظمات المختلفة له انعكاساته الإيجابية على أداء المؤسسات أو المنظمات التي تطبقها ، وذلك من خلال زيادة الإنتاجية وتحسين معدل الأداء وتحسين علاقات الموظفين وأرتفاع مستويات الرضا الوظيفي لديهم وأنخفاض التكاليف ولأسيما بعد التغيرات الكثيرة منها التطور التقني والمعلوماتي وسرعة التغير في البيئة ومتغيراتها المتعددة والمتشابهة ومصاحبها من منافسة قوية بين المنظمات، بدأ اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية بتطبيق هذا المفهوم للحصول على نوعية أفضل من التعليم وتخريج طلبة قادرين على ممارسة دورهم بصورة أفضل. (611:4)

ويتعلق مفهوم الجودة الشاملة في التعليم بكافة السمات والخصائص التي تتناول المجال التعليمي التي تظهر جودة النتائج المراد تحقيقها وهي ترجمة احتياجات وتوقعات الطلبة إلى خصائص محددة تكون أساساً في تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية . (85:5)

1 مشكلة البحث: (Research problem)

أن جودة التعليم هي عملية مستمرة تتضمن اختيار وتبني أنماط واستراتيجيات تعليمية حديثة ،تقوم على أساس تركز العملية التعليمية حول المتعلم بدلاً من تركزها حول المدرس ، ويتطلب ذلك تكييف العملية التعليمية بما يناسب طموحات وحاجات المتعلم والسوق ،وهو ما يؤدي إلى تنمية المجتمع وتقديم أنماط فاعلة من التعلم . (49:8)

ولقد أصبحت الجودة الشاملة محور اهتمام معظم دول العالم باعتبارها ركيزة أساسية لنموذج الإدارة الجديدة الذي يتيح لها مواكبة المستجدات العالمية من خلال مسايرة المتغيرات الدولية والمحلية لإدارة الجودة الشاملة تعتمد على تطبيق أساليب متقدمة لإدارة الجودة وتحذف إلى التحسين والتطوير المستمر وتحقيق أعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات والنواتج والخدمات. (شندي، 2008)

وتأسيساً على ما سبق، تحاول الدراسة الحالية تقييم واقع إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية جامعة الزيتونة وكيفية توفير متطلبات تطبيق نظام الجودة، حتى يتسنى لكليتنا الموقرة القيام بالدور المنوط بها.

3.1 أهداف البحث : يهدف البحث إلى (Research Aims)

- 1-لتعرف على مستوى الصعوبات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية .بجامعة الزيتونة
- 2-التعرف على الفروق في إستجابات أفراد العينة حول مستوى الصعوبات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

4.1 تساؤلات البحث : (Research questions)

1. ما مستوى الصعوبات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية بجامعة الزيتونة؟
 2. هل توجد فروق دالة في إستجابات أفراد العينة حول مستوى الصعوبات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة و وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؟
- 3-منهج وإجراءات البحث :**

1-3 منهج البحث: (Research Methodology) استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملائمته طبيعة هذا البحث.

2-3 مجتمع البحث : (Research Community) تمثل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية بجامعة الزيتونة .

3-3 عينة البحث : (Research Sample)

تم اختيار العينة بطريقة العشوائية والبالغ عددها (14) عضو هيئة تدريس بكلية في التربية البدنية بجامعة الزيتونة.

4-3 خصائص عينة البحث : (Research Sample Properties)

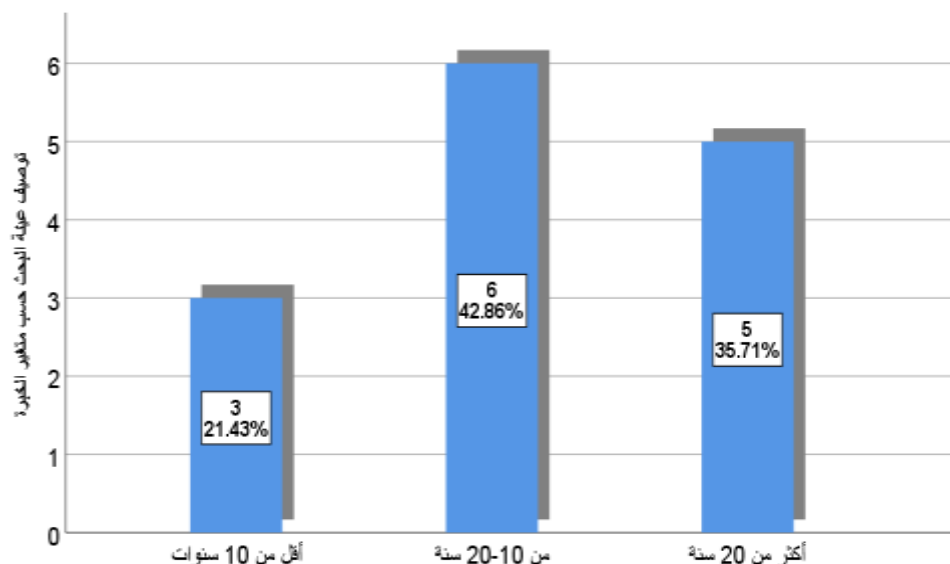
اقتصرت هذه الدراسة على تناول بعض الخصائص الديمغرافية لعينة البحث وتمثل في ،سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ويمكن توضيح هذه الخصائص فيما يلي:

جدول (1)

سنوات الخبرة لعينة البحث

المتغير	التكرار	فئات الخبرة			المجموع
		%	أقل من 10 سنوات	من 10-20 سنوات	أكثر 20 سنوات
سنوات الخبرة	التكرار	3	6	5	14
	%	21.43	42.86	35.71	100%

يتبين من الجدول (1) أن أكثر أعضاء عينة البحث لمتغير الخبرة كانت من 10-20 سنة حيث جاءت بتكرار (6) عضواً ونسبة مئوية (42.86%) بينما كانت سنوات الخبرة لديهم من أكثر من 20 سنة جاء تكرارها (5) عضواً و بنسبة مئوية (35.71%) بينما انحصرت في الفئة الأخيرة أقل من 10 سنوات بتكرار (3) أعضاء وبنسبة مئوية (21.43%) من حجم العينة.



شكل (1) يوضح توصيف عينة البحث حسب متغير الخبرة

3-5 متغيرات البحث : (Research Variables)

أولاً: المتغير المستقل. (Independent Variable)

متغير سنوات الخبرة.

ثانياً: المتغير التابع. (Dependent Variable)

ويتمثل في المحاور الخمسة.

محور الشؤون الادارية.

محور اغضاء هيئة التدريس.

محور المرافق والمنشآت

محورالبحث العلمي

محور الخدمة المجتمع.

3-6 الدراسة الاستطلاعية : (Surver Study)

قام الباحث باجراء الدراسة الاستطلاعية يوم 20-6-2023 بغرض التحقق من الشروط العلمية للأستمارة من صدق وثبات.

أولاً: صدق الاستبانة. (The accuracy the resolution)

لقد تم التحقق من صدق الأستبانة

صدق الاتساق الداخلي.

(3) جدول

يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة (الاستبانة)

ت	محاور الاستبانة	معامل الارتباط	المعنوية
1	محور الشؤون الادارية	0.43	0.01
2	محور اعضاء هيئة التدريس	0.46	0.01
3	محور المرافق والمنشآت	0.73	0.01
4	محور البحث العلمي	0.61	0.01
5	محور خدمة المجتمع	0.70	0.01

يتبين من الجدول رقم (3) أن محاور الاستبانة تتمتع بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين هذه العبارات.

ثانياً: ثبات الاستبانة. (Resolution stability)

لقد تم استخدام معامل الثبات لمحاور استبانة البحث بطريقة ألفا كرونباخ

جدول رقم 4

معامل الثبات لمحاور الإستبانة

رقم المحور	المحاور	معامل الفا كرونباخ	
		للمحور	للعبارات
1	محور الشؤون الادارية	0.87	0.82
2	محور اعضاء هيئة التدريس		0.66
3	محور المرافق والمنشآت		0.72
4	محور البحث العلمي		0.82
5	محور خدمة المجتمع		0.93

يتبين من خلال الجدول (4) أن معامل الثبات لمحاور الإستبانة يتراوح ما بين (0.66-0.93) وأن الثبات الكلي للإستبانة وصل إلى (0.87) وهي نسبة ثبات عالية وتفي بأغراض البحث.

خطوات إعداد الاستبانة. (Questionnaire Preparation Steps)

- 1- تحديد محاور الاستبانة.
- 2- صياغة العبارات لكل محور على حده.
- 3- عرض العبارات المناسبة على خبراء في مجال التخصص لتحديد صدق المحتوى.

4- تطبيق الإستبانة على العينة الاستطلاعية لتحقيق من الشروط العلمية (الصدق – الثبات).

5- تطبيق الاستبانة في صورته النهائية على العينة الأساسية.

6- تكونت الاستبانة من خمسة أجزاء: -

-الجزء الأول: اشتمل على المعلومات الشخصية، سنوات الخبرة.

-الجزء الثاني: يتكون من (65) عبارة موزعة على خمسة محاور من محاور الصعوبات التي تواجه تطبيق الجودة الشاملة.

-الجزء الثالث: وتعتمد هذه الاستبانة في اعدادها على أساس سلم ليكارت الخماسي

(Likert Scale) الذي يتكون في تحديد سلم الاستجابة من خمس درجات .

- من أجل تفسير النتائج أعتمد الباحث على المتوسط الحسابي، المبين في الجدول التالي رقم (5).

$$0.8 = \frac{4}{5} = \frac{1-5}{5}$$

جدول (5)

المتوسط الحسابي ومستوى الصعوبة

المتوسط الحسابي	مستوى الصعوبة
1.00 - 1.79	منخفض جداً
1.80 - 2.60	منخفض
2.61 - 3.40	متوسط
3.41 - 4.20	مرتفع
4.21 - 5.00	مرتفع جداً

3-8 الدراسة الاساسية: (Basic Study)

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على العينة الاساسية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية بجامعة الزيتونة 2023 .

3-9 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: (Statistical Methods)

بعد جمع أداة البحث من افراد العينة الأساسية تم ترميز البيانات وبعد ذلك تم إدخالها إلى الحاسب الآلي وباستخدام برنامج

(SPSS)الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي. (Mean)

- الانحراف المعياري. (Std deviation)

- الأهمية النسبية. (Relative Importance)

- الارتباط.

- تحليل التباين. (ANOVA)

4- عرض ومناقشة النتائج

4-1 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول

ما مستوى الصعوبات التي تواجه تطبيق ادارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية بجامعة الزيتونة.

جدول (6)

المتوسط الحسابي و نسبة الموافقة ومستوى الصعوبة والترتيب للمحور الأول (الشؤون الادارية)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الصعوبة	الترتيب
1	ضعف مناسبة كفايات المواطنين مع مسؤولياتهم	3.50	70%	مرتفع	3
2	عدم الاهتمام الكافي من قبل الاداريين للوائح الكلية.	3.14	62.8%	متوسط	6
3	عدم وجود النزاهة والشفافية عند المتوظيف .	3.21	64.2%	متوسط	5
4	عدم توافر الثقة بين الاداريين.	3.10	62%	متوسط	7
5	قلة احترام الاداريين للسلم الاداري في العمل.	3.14	62.8%	متوسط	6
6	ضعف قيام ادارة الكلية بتدريب الاداريين علي تحديد المشاكل ومن ثم حلها	3.64	72.8%	مرتفع	2
7	اهمال ادارة الكلية لشكاوي واقتراحات الاداريين.	3.22	64.4%	متوسط	4
8	ضعف تشجيع ادارة الجامعة للاداريين علي المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية	3.71	74.2%	مرتفع	1
9	كثرة عدد الاداريين بالنسبة للمهام الموكلة اليهم	2.93	58.6%	متوسط	9
10	ضعف عمل ادارة الكلية علي تنمية كفايات العاملين من خلال تدريبهم.	2.86	57.2%	متوسط	10
11	قلة العلاقات الانسانية بين الاداريين والعاملين	2.79	55.8%	متوسط	11
12	وجود درجة عالية من المركزية في اتخاذ القرارات في الكلية	3.07	61.4%	متوسط	8
	مستوى صعوبة المحور الكلي الشؤون الادارية	3.19	63.85%	متوسط	

يتبين من الجدول رقم (6) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى الصعوبة والترتيب لعبارات المحور الأول (الشؤون الادارية) حيث جاءت العبارة (8) في الترتيب الأول " ضعف تشجيع ادارة الجامعة للاداريين علي المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية " بمتوسط حسابي (3.71) و بنسبة موافقة (74.2%) وبمستوى الصعوبة مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (6) " ضعف قيام ادارة الكلية بتدريب الاداريين علي تحديد المشاكل ومن ثم حلها " بمتوسط حسابي (3.64) و بنسبة موافقة (72.8%) وبمستوى الصعوبة مرتفع فيما جاءت في الترتيب الأخير العبارة (11) " قلة العلاقات الانسانية بين الاداريين والعاملين " بمتوسط حسابي (2.79) و بنسبة موافقة (55.8%) وبمستوى الصعوبة متوسط بينما جاء نسبة الموافقة لهذا المحور (63.85%) وبمستوى الصعوبة متوسط.

جدول رقم (7)

المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة ومستوى الصعوبة للمحور الثاني اعضاء هيئة التدريس

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الصعوبة	الترتيب
1	ضعف ملائمة اعداد اعضاء هيئة التدريس بالنسبة لعد الطلاب	3.07	61.4%	متوسط	10
2	ضعف الكفاءة الاكاديمية لدي اعضاء هيئة التدريس	3.00	60%	متوسط	11
3	استخدام اعضاء هيئة التدريس للخبرات التربوية الكافية	2.79	55.8%	متوسط	12
4	قلة توافر حوافز كافية لاعضاء هيئة التدريس	3.21	64.2%	متوسط	7
5	ضعف التزام اعضاء هيئة التدريس بالقوانين	3.57	71.4%	مرتفع	4
6	افتقار اعضاء هيئة التدريس للمعرفة الكافية بمبادي الجودة الشاملة	3.08	61.6%	متوسط	9
7	قلة تعاون اعضاء هيئة التدريس مع ادارة القسم او الكلية	2.71	54.2%	متوسط	13
8	قلة اهتمام ادارة الكلية بخلق روح معنوية عالية لدي اعضاء هيئة التدريس	2.36	47.2%	منخفض	14
9	ضعف العلاقات الانسانية بين اعضاء هيئة التدريس	3.29	65.8%	متوسط	6
10	عدم توفير مكان خاص لاستراحة اعضاء هيئة التدريس	4.36	87.2%	مرتفع جدا	1
11	قلة توافر مواقف السيارات الخاصة باعضاء هيئة التدريس	3.64	72.8%	متوسط	3
12	افتقار الكلية للاليات ومعايير معتمدة لاختيار اعضاء هيئة التدريس	3.65	73%	متوسط	2
13	افتقار أو ضعف إدارة الكلية لتقييم أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة بصفة مستمرة	3.20	64%	متوسط	8
14	افتقار الكلية للآليات قياس رضا أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة	3.43	68.6%	مرتفع	5
	مستوى الصعوبات الكلي للمحور أعضاء هيئة التدريس	3.24	64.8%	متوسط	

يتبين من الجدول رقم (7) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى الصعوبة و الترتيب لعبارات المحور الثاني أعضاء هيئة

التدريس حيث جاءت العبارة (10) في الترتيب الأول "عدم توفير مكان خاص لاستراحة أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي

(4.36) و بنسبة موافقة (87.02%) وبمستوى الصعوبة مرتفع جدا بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (12) "افتقار الكلية للاليات ومعايير معتمدة لاختيار أعضاء هيئة التدريس وبمتوسط حسابي (3.65) بنسبة موافقة (73%) وبمستوى صعوبة متوسط فيما جاءت في الترتيب الأخير العبارة (8) "قلة اهتمام إدارة الكلية بخلق روح معنوية عالية لدى أعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (2.36) و بنسبة موافقة (47.2%) وبمستوى صعوبة منخفض بينما جاءت نسبة الموافقة لهذا المحور (64.8%) وبمستوى صعوبة متوسط.

جدول (8)

المتوسط الحسابي و نسبة الموافقة ومستوى الصعوبة والترتيب للمحور الثالث (المرافق والمنشآت)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الصعوبة	الترتيب
1	غياب عوامل الامن والسلامة في المباني داخل الكلية	3.79	75.8%	مرتفع	9
2	قلة مراعات شروط السلامة والاجراءات المتبعة في حالة الطواري داخل الكلية	3.71	74.2%	مرتفع	10
3	افتقار الكلية الي ساحات خضراء كامنة للطلاب	4.07	81.4%	مرتفع	7
4	ازدحام القاعات الدراسية بالطلاب.	2.36	47.2%	منخفض	16
5	ضعف الصيانة الدورية للملاعب والصالات الكلية	4.36	87.2%	مرتفع جدا	4
6	قلة اماكن المطالبة لمرتدي المكتبة من الطلبة والعاملين	4.07	81.4%	مرتفع	6
7	قلة توافر التهوية المناسبة في القاعات الدراسية	2.93	58.6%	متوسط	14
8	قلة توافر التخصصات الاكاديمية في المجال الرياضي	3.14	62.8%	متوسط	12
9	ضعف قيام خدمات الحرس الجامعي	3.13	62.6%	متوسط	13
10	ضعف كفاية المختبرات العلمية لممارسة التجارب العلمية	3.64	72.8%	مرتفع	11
11	قلة توافر مختبرات الحاسوب	4.50	90%	مرتفع جدا	1
12	تكرار انقطاع التيار الكهربائي	4.29	85.8%	مرتفع جدا	5
13	انقطاع التيار الكهربائي لفترة طويلة	3.93	78.6%	مرتفع	8
14	قلة وجود دورات مياه داخل الكلية	2.71	54.2%	متوسط	15
15	عدم وجود سيارة إسعاف مزودة بالأجهزة الطبية اللازمة	4.43	88.6%	مرتفع جدا	3
16	عدم توافر المياه الصالحة لشرب داخل الكلية	4.44	88.8%	مرتفع جدا	2
	مستوى الصعوبة الكلي لمحور المرافق والمنشآت	3.72	74.4%	مرتفع	

يتبين من الجدول رقم (8) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى الصعوبة و الترتيب لعبارات المحور الثالث (المرافق والمنشات) حيث جاءت العبارة (11) في الترتيب الأول قلة توافر مختبرات الحاسوب بمتوسط حسابي (4.50) و بنسبة موافقة (90%) وبمستوى الصعوبة مرتفع جدا بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (16) عدم توافر المياه الصالحة لشرب داخل الكلية بمتوسط حسابي (4.44) و بنسبة موافقة (88.8%) وبمستوى صعوبة مرتفع جدا فيما جاءت في الترتيب الأخير العبارة (4) ازدحام القاعات الدراسية بالطلاب بمتوسط حسابي (2.36) و بنسبة موافقة (47.2%) بينما جاءت نسبة الموافقة لهذا المحور (3.72) وبنسبة موافقة (74.4%) وبمستوى صعوبة مرتفع.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى الصعوبة لمحور (البحث العلمي)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الصعوبة	الترتيب
1	تركيز الابحاث العلمية علي مواضيع تقليدية	3.71	74.2%	متوسط	8
2	ضعف التعاون بين الكلية والمؤسسات المحلية والعالمية في البحث العلمي	4.29	85.8%	مرتفع جدا	6
3	قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تقدمها الكلية لاثراء البحث العلمي	4.43	88.6%	مرتفع جدا	4
4	قلة الميزانية المخصصة للبحث العلمي من ميزانية الجامعة	4.62	92.4%	مرتفع جدا	2
5	غياب التعاون بين الباحثين في الكليات الاخرى	4.57	91.4%	مرتفع جدا	3
6	افتقار الكلية الي مراكز تهتم بالمعلومات والاحصاءات	4.21	84.2%	مرتفع جدا	7
7	افتقار الكلية الي شبكة معلومات تقنية حديثة لاستخدامات الطلبة والعاملين	4.71	94.2%	مرتفع جدا	1
8	قلة اصدار المجلات العلمية المحكمة	2.50	50.00%	منخفض	11
9	ضعف التنسيق بين المكتبة والكليات الاخر لتوفير المعلومات	4.36	87.2%	مرتفع جدا	5
10	افتقار الكلية الي مراكز بحثية متخصصة	4.29	85.8%	مرتفع جدا	6
11	قلة تواجد ادلة ارشادية لكيفية تشغيل استخدام الاجهزة والمعدات	3.71	74.2%	مرتفع	8
12	عدم التزام الكلية بمعايير الاجهزة والمعدات المستخدمة في المعامل	4.36	87.2%	مرتفع جدا	5
13	أفتقار الكلية للكوادر والفنية الفعالة داخل المعامل والصالات والملاعب	2.71	54.2%	متوسط	10
14	أفتقار الكلية لاماكن العبادة	3.57	71.4%	مرتفع	9
	مستوى الصعوبات الكلى لمحور البحث العلمي	4.00	80%	مرتفع	

تبين من المحور الرابع البحث العلمي حيث جاءت العبارة (7) في الترتيب الاول العبارة "افتقار الكلية الى شبكة معلومات تقنية حديثة لاستخدام الطلبة والعاملين" بمتوسط حسابي (4.71) وبنسبة موافقة (49.2%) بمستوى صعوبة مرتفع جداً بينما جاءت الترتيب الثانية العبارة (4) قلة الميزانية المخصصة للبحث العلمي من ميزانية الجامعة وبتوسط حسابي (4.62) وبنسبة موافقة (92.4%) بمستوى صعوبة مرتفع جداً بينما جاءت في الترتيب الاخير العبارة (8) "قلة اصدار المجلات العلمية المحكمة" وبتوسط حسابي (2.50) وبنسبة موافق (50%) وبمستوى وصعوبة منخفض بينما نسبة الموافقة لهذا المحور (80%) وبمستوى صعوبة مرتفع.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة لمحور (خدمة المجتمع)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الصعوبة	الترتيب
1	قلة ربط برامج الكلية بخطة التنمية في المجتمع	3.65	73%	مرتفع	6
2	ضعف سعي الكلية لايجاد فرص عمل لخريجها	3.86	77.2%	مرتفع	2
3	غياب التنسيق مع قطاعات المجتمع المختصة بتقديم خدمة التأهل والتدريب للمجتمع المحلي	3.87	77.4%	مرتفع	1
4	ضعف التواصل بين مؤسسات المجتمع المحلي والكلية.	3.79	75.8%	مرتفع	3
5	ضعف مشاركة المجتمع المحلي لانشطة الكلية المختلفة	3.71	74.2%	مرتفع	5
6	ضعف مشاركة اساتذة الكلية ومؤسسات المجتمع في المناشط المختلفة مثل. الندوات. المؤتمرات.....الخ	3.50	70%	مرتفع	9
7	ضعف الاهتمام بتزويد مؤسسات المجتمع بالخبرات اللازمة	3.72	74.4%	مرتفع	4
8	قلة مساهمة الكلية في حل المشكلات التي تواجه المجتمع	3.64	72.8%	مرتفع	7
9	قلة استثمار الكلية لوسائل الاعلام المتعددة لتنوير المجتمع	3.57	71.4%	مرتفع	8
	مستوى الصعوبة الكلي لمحور خدمة المجتمع	3.70	74%	مرتفع	

تبين من الجدول (10) وعنوانه المتوسطات الحسابية ونسبة الموافقة ومستوى الصعوبة والترتيب لعبارة المحور الخامس خدمة المجتمع حيث جاءت العبارة (3) في الترتيب الاول غياب التنسيق مع قطاعات المجتمع المختصة بتقديم خدمة التأهل والتدريب للمجتمع المحلي بمتوسط حسابي (3.87) وبنسبة موافقة (77.40%) وبمستوى صعوبة مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (2) ضعف سعي الكلية لايجاد فرص عمل لخريجها بمتوسط حسابي (3.86) وبنسبة موافقة (77.2%) وبمستوى صعوبة مرتفع فيما جاءت في الترتيب الاخير العبارة (6) ضعف مشاركة اساتذة الكلية ومؤسسات المجتمع في المناشط المختلفة مثل. الندوات المؤتمرات بمتوسط حسابي (3.50) وبنسبة (70%) وبينما جاءت نسبة الموافقة لهذا المحور (67.4) وصعوبة مرتفع.

جدول (11)

المتوسط الحسابي و نسبة الموافقة ومستوى الصعوبة لجميع محاور الصعوبات التي تواجه تطبيق ادارة الجودة

ت	المحاور	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الصعوبة	الترتيب
1	محور صعوبات الشؤون الادارية	3.19	63.85%	متوسط	5
2	محور صعوبات باعضاء هيئة التدريس	3.24	64.8%	متوسط	4
3	محور صعوبات بالمرافق والمنشآت	3.72	74.4%	مرتفع	2
4	محور صعوبات بالبحث العلمي	4	80%	مرتفع	1
5	محور صعوبات بالخدمة المجتمع	3.37	67.4%	متوسط	3
√	مستوى الصعوبة الكلي لمحاور البحث	3.50	70%	مرتفع	

يتبين من الجدول رقم(11) ان المتوسطات الحسابية لمحاور قيد البحث تراوحت ما بين(4-3.19) وبمستوى صعوبة مرتفع لمحاور حيث جاء المحور الرابع في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي (4) ونسبة موافقة (80%) بينما تحصل المحور الثالث والمرافق والمنشآت علي المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.72) ونسبة موافقة (74.4%) فيما تحصل المحور الخامس علي الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.37) ونسبة موافقة (67.4%) وتحصل المحور الثاني علي الترتيب الرابع بمتوسط حسابي(3.24) ونسبة موافقة (64.8%) بينما تحصل المحور الاول علي الترتيب الخامس بمتوسط حسابي(3.19) ونسبة موافقة (63.85%) بينما جاء مستوى الصعوبة الكلي لجميع محاور البحث بمتوسط حسابي(3.50) ونسبة موافقة (70%).

4-2 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

2- هل توجد فروق دالة في إستجابات أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة وفقاً لمتغير (سنوات الخبرة)؟
4-2-2 متغير الخبرة:

جدول (12)

أختبار تحليل التباين بين متغير الخبرة و محاور البحث

المحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الشؤون الادارية	بين المجموعات	1	.214	.214	.315	.585
	داخل المجموعات	12	8.167	.681		
	المجموع	13	8.381			
أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	1	.328	.328	.921	.356

		.357	4.280	12	داخل المجموعات	
			4.608	13	المجموع	
.698	.158	.056	.056	1	بين المجموعات	المرفقات والمنشآت
		.353	4.231	12	داخل المجموعات	
.205	1.796	.595	4.287	13	بين المجموعات	اليبحث العلمي
		.331	.595	1	داخل المجموعات	
			3.976	12	المجموع	
.311	1.121	1.482	4.571	13	بين المجموعات	خدمة المجتمع
		1.322	1.482	1	داخل المجموعات	
			15.862	12	المجموع	

للتعرف على الفروق الدالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة حول محاور الصعوبات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة تم استخدام اختبار تحليل التباين وتبين من الجدول (12) أن جميع قيم الاختبار كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستويات الدلالة لها كانت جميعها أكبر من مستوى (0.05) ، مما يدل على أن متغير الخبرة وبشكل عام لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائياً في إستجابات أفراد العينة حول محاور الصعوبات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة.

الاستنتاجات:

1. كانت نتائج استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى الصعوبة التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية البدنية لمحاور البحث ككل وبمتوسط حسابي (3.50) ونسبة موافقة (70.00) وبمستوى صعوبة مرتفع.
2. تحصل المحور الرابع محور البحث العلمي في المربة الأولى وبمتوسط حسابي (4.00%) وبنسبة موافقة (80.00%) وبمستوى صعوبة مرتفع.
3. تحصل المحور الثالث محور المرافق والمنشآت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.72) وبنسبة موافقة (74.4%) وبمستوى صعوبة مرتفع.
4. تحصل المحور الخامس محور خدمة المجتمع في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.37) وبنسبة موافقة (67.4%) وبمستوى صعوبة متوسط.
5. تحصل المحور الثاني محور اعضاء هيئة التدريس في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (3.24) وبنسبة موافقة (64.8%) وبمستوى صعوبة متوسط.
6. تحصل المحور الاول محور الشؤون الادارية في المرتبة الخامسة وبمتوسط الحسابي (3.19) وبنسبة موافقة (63.85%) وبمستوى صعوبة متوسط.
7. لا توجد فروق دالة احصائية في استجابات افراد العينة حول مستوى الصعوبات التي تواجه لتطبيق ادارة الجودة وفقا لمتغيرات البحث (سنوات الخبرة).

التوصيات:

1. تشجيع ادارة الجامعة للاداريين علي المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية.
2. توفير أماكن خاص لاستراحة اعضاء هيئة التدريس.
3. الصيانة الدورية للملاعب والصالات والمرافق داخل الكلية.
4. العمل على تخصيص ميزانية للبحث العلمي من ميزانية الجامعة.
5. التنسيق مع قطاعات المجتمع المختصة بتقديم خدمة التاهيل والتدريب للمجتمع المحلي.
6. مشاركة اساتدة الكلية في المناشط المختلفة مثل الندوات, المؤتمرات, الدورات العلمية.

المراجع

- رضوان محمد : (2015) درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 29.
- عادل الغامدي : (2008) أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية 8. محمد الرفي : (2004) تحقيق التعليم في الجامعة مجلة الجودة في التعليم العالي , المجلد 1 وهادي مشعل العدد 1 الجامعة الإسلامية , غزة. في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتخصصين , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القرى , مكة المكرمة.
- محمد الرفي (2004) تحقيق التعليم في الجامعة مجلة الجودة في التعليم العالي , المجلد 1 العدد 1 الجامعة الإسلامية , غزة.
- مجدي أحمد شندي. (2008). مقدمة معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات. .

العوامل المرتبطة بأسباب العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث كمؤشرات لاقتراح برنامج للتدخل

المهني من منظور الممارسة العامة في التعامل معها

د. عادل عبدالحفيظ الطيب

مقدمة

انحراف الأحداث ظاهرة اجتماعية رافقت المجتمعات الإنسانية مندو بدايات ظهورها ، وفي الوقت الحاضر أصبحت مشكلة ، وتتمثل في ارتكاب الحدث لسلوكيات منحرفة وبشكل متكرر تُعد مخالفة لقوانين وقواعد الضبط الاجتماعي المتعارف عليها ، وعند شيوعها تشكل تحدياً حقيقياً على حياة أفراد المجتمع.

وهذه المشكلة هي محل اهتمام العديد من التخصصات مثل : علم الاجتماع ، وعلم النفس ، والخدمة الاجتماعية التي تعد رعاية الأحداث فيها أحد مجالات الممارسة المهنية ، حيث يسعى من خلالها الأخصائيون الاجتماعيون العاملون في هذا المجال إلى تركيز الجهود على الحدث كفرد وتزويده بكافة أنواع الدعم المعنوي والمهني الكفيل بنجاحه في الحياة وإعداده لكي يصبح نافعا لنفسه ولمجتمعه بعد خروجه من دار الأحداث ، ومساعدته على مواجهة المشكلات التي قد تعترضه من خلال استخدام أساليب وممارسات مهنية تستند إلى نماذج وحقائق علمية أثبتت فاعليتها في مواقف الممارسة المهنية المختلفة .

أولاً : مشكلة البحث

يُعد العود للانحراف لدى الأحداث الجانحين مشكلة عامة لا تقتصر على مجتمع معين بل هي ظاهرة سائدة في أغلب المجتمعات الإنسانية على اختلاف درجات تقدمها التقني أو تأخرها ، وهي تختلف في دوافعها والعوامل المؤدية إليها ، وتنبثق خطورتها من الآثار السلبية التي تنعكس على المجتمع بكافة مكوناته بشكل عام لخروج هؤلاء الأحداث المنحرفين وارتكابهم لسلوكيات منحرفة تشكل مخاطر تهدد أمن واستقرار وتماسك وحدة المجتمع . (1)

وباستقراء نتائج عدد من الدراسات التي أمكن الاطلاع عليها نجد أنها خلصت إلى نفس النتائج تقريبا رغم اختلاف بيئات الدراسة ، فقد توصلت دراسة (سبايس) أن من أهم أسباب العودة للانحراف: الإدمان على المخدرات ، والبطالة ، وإهمال الوالدين للأبناء ، وتدني المستوى الدراسي للحدث (2)

وتدعم هذه النتائج ما خلص إليه (الجنفاوي) حول العوامل المؤدية للعودة إلى الانحراف والجريمة ، والتي شملت عينة مكونة من (22) من العاملين في المؤسسات الإصلاحية بدولة الكويت ، لتؤكد أن هناك عوامل عديدة متنوعة ومتفاعلة معاً تؤدي وتدفع بالشخص للعودة إلى سلوك الانحراف والجريمة منها : الاضطرابات العقلية ، الإدمان على المخدرات ، تقليد سلوك الوالدين والبيئة المحيطة ، البطالة ، الإهمال وعدم المتابعة من قبل الوالدين للأبناء ، تدني المستوى الثقافي للوالدين ، الحرمان والإهمال العاطفي ، انعدام التنشئة والإصلاح والتأهيل داخل السجون (3)

كذلك غياب أحد الوالدين أو كليهما يحرم الحدث من إشباع الكثير من الحاجات النفسية والاجتماعية ، التي تعد ضرورية لنموه نمواً سليماً مما يؤثر سلباً على نموه الجسمي والعقلي ، والانفعالي ، والاجتماعي مثل : الحاجة إلى العطف ، والحب ، والحنان والأمن ، والطمأنينة ، وبالتالي فقد تنمو لديه بعض الاستعدادات لممارسة السلوكيات السلبية المخالفة لقيم المجتمع وقوانينه كرد فعل لعدم اشباع

العوامل المرتبطة بأسباب العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث كمؤشرات لاقتراح برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في التعامل معها

هذه الحاجات وهذا كان من ضمن ملخصة نتائج دراسة قام بها يونس هدفت إلى توصيف الظروف الأسرية الخاصة بعائلة العائد للانحراف (4)

وبعد جناح الأحداث والعود للجناح محل اهتمام الاخصائيين الاجتماعيين فقد أثبتت مواقف الممارسة المهنية بحسب ما خلصت إليه نتائج عدد من الدراسات فاعليتها في مواجهة بعض مشكلات الأحداث (الانفعالية ، السلوكية ، الاجتماعية، الدراسية) ، وفي مساعدتهم على إعادة وزيادة توافقهم ، وتكيفهم النفسي والاجتماعي ، والرفع من مستوى تقديرهم لذواتهم ، وإكسابهم المهارات الحياتية المختلفة

ففي هذا الصدد صمم حنتول (2019م) ، برنامجاً إرشادياً قائم على العلاج المتمركز حول العميل في الخدمة الاجتماعية، أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في خفض الكثير من المظاهر السلوكية السلبية لدى الأحداث الجانحين ، كذلك تحسين مستوى تقدير الذات لديهم. (أبو العلاء، 2020م)

ودراسة بالحاج (2022م) على "أثر البرامج الإصلاحية في تحسين الأداء الاجتماعي والنفسي للأحداث الجانحين" حيث جاءت أهم النتائج في حصول محور الأداء الاجتماعي على أعلى متوسط حسابي بلغ (68.92) لأفراد عينة البحث، حيث خلق لديهم علاقات جيدة مع أقرانهم ومع البيئة المحيطة. (6)

تُعد الممارسة العامة من أهم النماذج في ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن العشرين ، حيث أنها تمثل اتجاهات تفاعلياً يتعد عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية ، يساعد الأخصائي الاجتماعي كمارس عام في التعامل مع أي وحدة (فرد - جماعة - مجتمع) على مستويات متعددة وذلك من خلال التركيز على الحاجات ، والمشكلات والصعوبات ، والمعوقات والمساهمة في مواجهتها ، والتقليل من آثارها ، مستفيداً في ذلك من المداخل ، والأساليب ، والنماذج الفنية المتعددة لهذا المنظور والمستقاة من نتائج الممارسات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ، وعدد من التخصصات مثل : علم النفس ، والصحة النفسية ، والإرشاد النفسي ، وعلم الاجتماع .

ومن هنا جاء الاهتمام منصباً في هذا البحث حول إمكانية اقتراح برنامج للتدخل المهني قائم على استخدام نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع العوامل المرتبطة بأسباب العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث .

ثانياً : أهمية البحث

1. انتشار ظاهرة الانحراف داخل المجتمع وبين فئاته المختلفة (الذكور - الاناث) وذلك من خلال ما تنشره وسائل الإعلام المختلفة من ارتفاع ملحوظ في هذه الظاهرة في أوساط المراهقين .
2. قلة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت موضوع العود للانحراف على المستوى المحلي بحسب اعتقاد الباحث.
3. أنه يسعى إلى توفير البيانات والمعلومات الميدانية عن أسباب العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث كمؤشرات لاقتراح برنامج للممارس العام للخدمة الاجتماعية في التعامل معها والتخفيف من حدتها.

ثالثاً : أهداف البحث

1. التعرف على أكثر العوامل (الشخصية ، الأسرية ، البيئية المجتمعية ، الاقتصادية) المؤدية للعود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر العاملين معهم.

2. التعرف على أكثر العوامل الشخصية المؤدية للعود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر العاملين معهم.
3. التعرف على أكثر العوامل الأسرية المؤدية للعود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر العاملين معهم.
4. التعرف على أكثر العوامل البيئية المجتمعية المؤدية للعود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر العاملين معهم.
5. التعرف على أكثر العوامل الاقتصادية المؤدية للعود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر العاملين معهم.
6. التوصل إلى بعض النتائج والمقترحات التي تفيد في بناء برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في التعامل مع الأسباب المؤدية للعود لانحراف الأحداث.

رابعاً : تساؤلات البحث

1. ما أكثر العوامل (الشخصية ، الأسرية ، البيئية المجتمعية ، الاقتصادية) المؤدية للعود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر العاملين معهم ؟
2. ما أكثر العوامل الشخصية المؤدية للعود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر العاملين معهم ؟
3. ما أكثر العوامل الأسرية المؤدية للعود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر العاملين معهم ؟
4. ما أكثر العوامل البيئية المجتمعية المؤدية للعود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر العاملين معهم ؟
5. ما أكثر العوامل الاقتصادية المؤدية للعود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر العاملين معهم ؟
6. ما البرنامج المقترح للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع الأسباب المؤدية للعود لانحراف الأحداث؟

خامساً : المفاهيم المستخدمة في البحث

1. العوامل

يُشار للعوامل على أنها الأسباب المؤثرة ، ومنه قولهم: يقوم على ثلاثة عوامل. وفي هذا البحث تعرف العوامل اجرائياً بأنها مجموعة الظروف التي تحيط بالحدث وتؤثر في شخصيته وفي حياته وفي اتخاذ قراراته ومنها (الشخصية ، الاسرية ، البيئية المجتمعية ، الاقتصادية) ، والتي قد تكون من ضمن أسباب انحراف الحدث ، وتكرار عودته للسلوك المنحرف .

2. الانحراف

مفهوم يرتبط بمفاهيم الجريمة والجروح ، ويقصد به كل سلوك مخالف للعادات والتقاليد المتبعة في جماعة معينة ويصدر عن الأفراد غير البالغين ، ويمثل حالة من التصرفات السيئة التي تهدد حياة الجماعة في المجتمع⁽⁷⁾ وفي هذا البحث يعرف الانحراف اجرائياً بأنه : السلوكيات الخاطئة التي يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد تعد مخالفة لتقاليد المجتمع وقيمه وأعرافه وتشريعاته القانونية.

3. الحدث

يعرف بأنه " الصغير السن الذي لم يتجاوز السن الثامنة عشر ذكراً كان أو انثى وقام بسلوك مخالف للقوانين والتشريعات النافذة في المجتمع " (8)

العوامل المرتبطة بأسباب العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث كمؤشرات لاقتراح برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في التعامل معها

ويمكن أن نحدد تعريفاً إجرائياً للحدث في هذا البحث على أنه كل نزيل بدار رعاية الأحداث عمره دون سن الثامنة عشرة وتم إيواءه بالدار لأي سبب من الأسباب.

4. دار رعاية الأحداث

تعرف موسوعة الخدمة الاجتماعية دار الرعاية : على " أنها شكل من أشكال الرعاية التي يوفرها المجتمع لأبنائه، لأسباب متعددة، وتطبق أساليب ووسائل الخدمة الاجتماعية في العمل ، والقبول فيها يكون من خلال المحاكم القضائية " (9) وتعرف في هذا البحث إجرائياً : بأنها المكان الذي يضم مجموعة مع الأحداث الجانحين يقضون مدة عقوبة محددة لقيامهم بسلوكيات منحرفة ومخالفة لقوانين المجتمع وتشريعاته.

5. الدور

عرف الدور بأنه " نمط للسلوك يتوقع من فرد في جماعة ، أو في موقف معين ، وتحدد الأدوار ما يجب أن يؤديه الفرد من نشاط في جماعته في ضوء الثقافة السائدة " (10)

ويعرف دور إجرائياً على أنه الممارسة المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لمساعدة نزلاء دار رعاية الأحداث للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والسلوكية التي قد تعيق نموهم ، وتكيفهم النفسي والاجتماعي في بيئتهم المحيطة .

6. الممارسة العامة

تشير دائرة معارف الخدمة الاجتماعية للممارسة العامة على أنها الإطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية ، إذ أن التغيير البناء يتناول كل مستوى من مستويات الممارسة من الفرد حتى المجتمع ، وتتمثل المسؤولية الرئيسة للممارسة العامة في توجيهه ، وتنمية التغيير المخطط ، أو عملية حل المشكلة . (11)

وتعرف الممارسة العامة في هذا البحث إجرائياً بأنها اتجاه انتقائي يركز فيه الممارس العام في الخدمة الاجتماعية على مساعدة نزلاء دار رعاية الأحداث من تعديل سلوكياتهم المنحرفة باستخدام الأساليب والنماذج والطرق الفنية وبالتعاون مع كافة الأنساق ذات العلاقة .

7. الممارس العام

يعرف فهمي الممارس العام بأنه " المتخصص في الخدمة الاجتماعية الذي تم إعداده نظرياً وعملياً ؛ ليكون قادراً على العمل في مختلف المواقف ، ومع جماعات متنوعة من العملاء ، ويساهم في حل ، أو مواجهة مشكلاتهم الفردية ، والاجتماعية ، باستخدام مهارات التدخل المهني ، وعلى مستويات مختلفة تتراوح من نسق الفرد إلى نسق الجماعة ، إلى نسق المجتمع " (فهمي، 2002م) و يمكن تعريفه إجرائياً على أنه الشخص المعد إعداداً علمياً ، وعملياً لمساعدة نزلاء مؤسسات دار رعاية الأحداث على تعديل سلوكياتهم السلبية وإعادة تأهيلهم للعودة إلى حياتهم الاجتماعية ، وذلك من خلال استخدام كافة الموارد المتاحة ، أو الممكن إتاحتها.

سادساً : الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات علي مختلف مستوياتها محلية وعربية وعالمية مشكلات انحراف الأحداث والعود للانحراف بمتغيرات متعددة، ومن هذه الدراسات :

1. دراسة فوزي (1992م) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أساليب المعاملة الوالدية في جنوح الأحداث وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع الاحداث الموجودين في مركز رعاية الأحداث في مدينة أربد بدولة الأردن وعددهم (36) حدثاً، وتوصل الباحث إلى

عدة نتائج منها : أن العلاقات داخل هذه الأسر تتسم بالسلبية ، وأن أغلبية أفراد عينة الدراسة كانوا يشعرون بالقلق ، والدونية ، وبعدم اهتمام أسرهم بهم .⁽¹³⁾

2. **دراسة حومر (2006م)** عن أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث ، والتي طبقت على عدد(60) حدثا جانحا يمثلون الأحداث الجانحين في مختلف الولايات الشرقية والمجاورة لولاية قسنطينة بدولة الجزائر ، أظهرت الدراسة أن الأسلوب التربوي الخاطئ ، والإهمال من طرف الأبوين ، والتفكك الأسري وعدم إحساس الحدث بالاستقرار والأمان داخل أسرته ، إلى جانب الاحتياج المادي ، والمهجرة الريفية نحو المجتمع الحضري دور في ارتفاع نسبة جنوح الأحداث.⁽¹⁴⁾

3. **دراسة العمرو (2007م)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مشكلة التفكك الأسري لدى الفتيات المنحرفات نزيلات مراكز الأحداث وغير المنحرفات في الأردن والتي أعمارهن ما (12- 18) سنة ، وتكونت عينة الدراسة من (70) فتاة من الفتيات المنحرفات و(70) من الفتيات غير المنحرفات ، وأشارت النتائج إلى أن ضعف المستوى التعليمي للوالدين ، والفقر ، وضعف الحالة الاقتصادية للأسرة ، وكذلك كبر حجم الأسرة له علاقة مباشرة في انحراف الفتيات.⁽¹⁵⁾

4. **دراسة يونس (2006م)** هدفت إلى توصيف الظروف الأسرية الخاصة بعائلة العائد للانحراف ، وطبقت منهج دراسة الحالة ، وتمت الدراسة الميدانية على مستوى المؤسستين العقابيتين المتواجدتين في ولاية عنابة ، على (20) حالة ، وأسفرت النتائج على أن هؤلاء الأحداث يعيشون ظروف أسرية صعبة : الطلاق ، والغياب والهجر على مستوى أحد الوالدين ، ومرض أحد الوالدين أو كلاهما ، والجو العلائقي المضطرب فيما بين أفراد عائلة العائد ، سواء فيما يخص (الوالدين فيما بينهما) أو (الوالدين والإخوة) ، أو (العائد وأفراد العائلة) ، والاحتفاظ إما على مستوى المسكن الأسري ، أو على مستوى الحي السكني .⁽⁴⁾

5. **دراسة سبائس (2016م)** التي سعت إلى معرفة العوامل التي تقف وراء العود للانحراف والجريمة ، وطبقت الدراسة على (50) حالة من ثلاث ولايات في الغرب الجزائري (وهران ، تيارت ، تسميسيلت) ، وجاءت النتائج مبيّنة أن من أهم أسباب العودة الى الجريمة والانحراف : إهمال الوالدين ، الحرمان العاطفي ، الإدمان على المخدرات ، البطالة ، وكان للصحة السيئة دور في تكرار الفرد للجريمة ، وأنه توجد علاقة طردية قوية بين الدوافع النفسية والعوامل المؤدية لتكرار الحدث لسلوك المخالف والمنحرف والجريمة .⁽²⁾

6. **دراسة بلعمرانية (2018م)** انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده "هل توجد علاقة بين البيئة الأسرية والسلوك الانحرافي للحدث ، واستخدم منهج أسلوب دراسة الحالة ، وطبقت على (5) حالات بمركز إعادة التربية والتأهيل بالطاهير بدولة الجزائر ، وقد كشفت الدراسة الميدانية أن الخلفيات الاجتماعية للأحداث المنحرفين وأسرها تتميز بأنها خلفيات مشجعة لحدوث الانحراف لدى الأحداث حيث تتسم بنوع من التفكك الأسري ينعدم فيها الاتصال والتفاعل بين أفرادها ، وتسودها الخصومات والمشاجرات بصورة دائمة والتي تحدث معظمها بين الوالدين على مسمع الأبناء ، واتباع الوالدين في تربية أبنائهم أسلوب الإهمال إذ لا توجد مراقبة على سلوكياتهم ، ولا توجيه ولا تقديم النصائح لهم ، وما صاحب ذلك ممارسة الحدث لسلوكيات غير مشروعة ، وكذلك وفاة أحد الوالدين له أثر على شخصية الحدث نتيجة لوجوده مع طرف واحد قد لا يوفر احتياجاته المادية الأساسية ، والمعنوية (رعاية، توجيه، حب، حنان)⁽¹⁶⁾

7. **دراسة الحارثي (2022م)** التي هدفت إلى التعرف على أهم العوامل (الأسرية، الاجتماعية ، التكنولوجية) المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة، ودور الاخصائي الاجتماعي في مواجهتها، كذلك تحديد أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي

العوامل المرتبطة بأسباب العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث كمؤشرات لاقتراح برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في التعامل معها

في مجال رعاية الأحداث، وطبقت على عينة مكونة من (129) أخصائي اجتماعي بمراكز التأهيل الشامل التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة ، وخلصت نتائج الدراسة الى أن أهم العوامل الأسرية المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة تمثلت في ضعف الرقابة الأسرية، وانفصال الوالدين بهجر ، أو طلاق، وانتشار العنف الأسري، والتأثر برفاق السوء، وضعف الوازع الديني ، وغياب الرقابة الاجتماعية على سلوكيات الأحداث، وإدمان المواقع الالكترونية المختلفة، وقضاء ساعات طويلة في مشاهدة أفلام الجرائم والعنف دون رقابة، كذلك توصلت النتائج أن أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث تمثلت في توفير بيئة عمل مناسبة تتوفر فيها كافة الإمكانيات التي تتيح للأخصائي الاجتماعي القيام بعمله⁽¹⁷⁾

سابعاً : الموجّهات النظرية للبحث

1. منظور النسق الايكولوجي

يركز هذا المنظور أساساً على بناء النسق وخصائصه والتفاعلات بين مكوناته ، وترتيب هذه الأنساق داخل البيئة طبقاً لدرجة تعقيدها، الأمر الذي يساعد الأخصائي الاجتماعي على تفسير العلاقة بين المتغيرات.⁽¹⁸⁾ ويمكن الاستفادة من هذا المنظور مع الاحداث من خلال توفير الوسائل المناسبة واللازمة للممارس العام لتنظيم وترتيب كافة المعلومات التي تتجمع لديه عن كافة أنساق التعامل مع الحدث ومدي علاقتها بمشكلاته وسلوكياته السلبية الامر الذي يساعد الأخصائي الاجتماعي على تحديد الانساق المستهدفة بالتدخل المهني لعلاج مشكلات الحدث وسلوكياته السلبية والمنحرفة .

2. النموذج المعرفي السلوكي

هو أحد النماذج المستخدمة في الخدمة الاجتماعية يقوم على افتراض أساسي مؤداه إن العوامل الرئيسة لاضطرابات الإنسان الانفعالية ، والسلوكية ، والضغط التي يعيشها ترجع إلى أفكاره الخاطئة ، فهو علاج مباشر تستخدم فيه آليات ، وأدوات وفنيات معرفية ؛ لمساعدة العميل في تصحيح أفكاره السلبية ، ومعتقداته اللاعقلانية التي يصاحبها خلل انفعالي وسلوكي ، وتحويلها إلى معتقدات يصحبها ضبط انفعالي وسلوكي⁽¹⁹⁾

ويمكن الاستفادة من هذا النموذج في تعديل سلوكيات الحدث السلبية من خلال قيام الاخصائي الاجتماعي بمساعدة الحدث على تقبل أن عباراته الذاتية وتصوراته واعتقاداته هي التي تحد ردود أفعاله الانفعالية وما يرتبط بها من سلوكيات سلبية تتعارض مع قيم المجتمع وقوانينه ، ومن ثم يساعد الأخصائي الاجتماعي الحدث على إبدال تصوراته وعباراته الذاتية السلبية بأخرى إيجابية ، وتنمية الوعي المعرفي لديه بالسلبيات والآثار الناجمة عن سلوكياته الخاطئة على نفسه واسرته وعلى مجتمعه مما يؤدي الى استثمار جوانب القوة لديه وزيادة الثقة بنفسه وقدرته على تكوين أفكار عقلانية ذاتية جديدة تؤدي إلى تعديل سلوكياته المنحرفة عن طريق عدة أساليب منها : إعادة البناء المعرفي ، وأسلوب الصمود أمام الضغوط .

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مؤسسات رعاية الأحداث

يشير مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية إلى قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الأنساق مثل : الأفراد ، والأسر، والجماعات الصغيرة ، والمنظمات ، والمجتمعات مستخدمين إطاراً نظرياً فعالاً يتيح لهم الفرصة لاختيار ما يتناسب من أساليب ، واستراتيجيات للتدخل مع مشكلات ومستويات هذه الأنساق

فهي اتجاه شامل للممارسة يركز على المسؤولية المتبادلة بين نسق الأخصائي الاجتماعي ، والعمل في التعامل مع مشكلات العملاء في البيئة ، حيث يتضمن نسق العمل مكونات شخصية متعددة ، وأسرتة ، وزملائه ومجتمعه المحلي ، من خلاله يقوم الأخصائي الاجتماعي باستخدام الأنساق الجماعية ، والأساليب ، والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية ؛ لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية ، في إشباع احتياجاتهم ، ومواجهة مشكلاتهم ، واضعاً في اعتباره كافة أنساق التعامل (فرد - أسرة - جماعة صغيرة - منظمة - مجتمع) ، مستنداً على أسس معرفية ، ومهارية ، وقيمية .⁽²⁰⁾

أهداف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مؤسسات رعاية الأحداث

تتوقف أهداف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على واقع المؤسسة والمجتمع الذي تمارس فيه وهي أهداف قابلة للتطوير حسب ما يطرأ من تغيرات ، وفي مجال رعاية الأحداث ، يمكن أن نوجز هذه الأهداف في الآتي :

- إجراء المقابلات الفردية للمودعين فور إيداعهم لدراسة حالاتهم .
- مساعدة الحدث - كحالة فردية وكعضو يعيش في مؤسسة - لتحقيق النمو المتوازن المتكامل في جميع جوانبه النفسية والاجتماعية، من خلال تزويده بالخبرات ، والمعارف ، والمهارات التي تساعد على النمو التكيف السليم بعد خروجه من المؤسسة .
- المساهمة في مساعدة أنساق العملاء(الأحداث) على مواجهة مشكلاتهم ، وزيادة كفاءتهم وقدرتهم على حل المشاكل التي تواجههم، أو التكيف معها من خلال منحهم فرص الاختيار الأفضل للبدائل لمواجهة تلك المشاكل ، وزيادة وعيهم وإدراكهم لنقاط القوة لديهم وتعليمهم استراتيجيات ومهارات حل المشكلات.⁽²¹⁾
- تحسين الأداء الاجتماعي للمودع من خلال إسناد أدوار ووظائف تذهب من السلوك الغير قويم وتسهم في إعادة تأهيله ليصبح مواطناً صالحاً.
- تعديل سلوكيات المودعين بدور الأحداث باستخدام الجماعات وبالاعتماد على برامج متخصصة ومتنوعة ، حيث توفر الجماعة للمودعين جواً تفاعلياً يمكنهم من إشباع احتياجاتهم وزيادة التعاون المتبادل فيما بينهم وبما يعزز السلوك الاجتماعي القويم .
- توفير الموارد والامكانيات اللازمة لممارسة البرامج واستثمار الموارد الداخلية والخارجية للمؤسسة لصالح تنفيذها.
- العمل على تهيئة البيئة الأسرية للحدث المودع بعد الافراج عنه ومتابعته وتدريبه عقبات الدمج الاجتماعي.⁽⁷⁾
- المشاركة مع التخصصات الأخرى في تخطيط برامج الرعاية في مؤسسات الاحداث .
- الإسهام في صياغة وتنمية السياسة الاجتماعية ، واستحداث التشريعات المناسبة لتوفير الخدمات لهذه الفئة من أفراد المجتمع.⁽²²⁾

عوامل العود للانحراف

هناك الكثير مع العوامل التي تؤدي للعود للانحراف ، يمكن أن نجل أهمها بحسب ما أوردت العديد من المصادر ونتائج البحوث في :

1. أسباب ذاتية مثل : المشكلات النفسية ، والاعاقات والعياهات الجسمية.
2. عوامل مرتبطة بالبيئة الأسرية مثل : التفكك الأسري ، النزاع الدائم بين الزوجين من جهة وبين الأبناء من جهة أخرى ، الطلاق ، أساليب التربية القائمة على القسوة أو التدليل الزائد.
3. عوامل مرتبطة بالبيئة الخارجية ومنها : الفشل الدراسي المتكرر ، ورفاق السوء، والمشاجرات مع الأقران داخل المدرسة وخارجها.

العوامل المرتبطة بأسباب العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث كمؤشرات لاقتراح برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في التعامل معها

4. الأوضاع الاقتصادية : حيث تخلق الأوضاع الاقتصادية المتدهورة بيئة مولده للعنف والتطرف ، فتدني مستويات المعيشة وقلة الأجور، وارتفاع الأسعار ، والبطالة ، والتضخم ومشكلات الإسكان والصحة والمواصلات، تدفع قطاعا واسعا من الأحداث إلى الاتجاه نحو التطرف والاجرام .

5. - سلوك إدمان الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي : من المشكلات المستجدة البالغة الخطورة في العصر الحالي والتي لها انعكاسات مدمرة على سلوك وصحة الحدث من خلال السهر والجلوس ساعات طويلة أمام شاشات الكمبيوتر حيث تقوم بعزله وابعاده عن المشاركة بشكل فعال في النشاطات الأسرية ، والاجتماعية ، والرياضية ، والثقافية وقد تؤدي به في نهاية المطاف إلى محاكاة ما يعرض فيها من مشاهد العنف ، والسلوكيات السلبية. (23)

ثامناً : الإجراءات المنهجية للبحث

1. منهج البحث

انطلاقاً من مشكلة البحث واتساقاً مع أهدافه تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لطبيعة وأغراض مثل هذه البحوث

2. مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع العاملين بدار رعاية الأحداث بتاجوراء والبالغ عددهم (39) وقت إجراء البحث ، وقد تم استبعاد عدد (3) من العاملين ، بحيث كان العدد الإجمالي لمن شملهم البحث هو (36) عامل ، ونسبة بلغت 92.30% من إجمالي مجتمع البحث .

توزيع مجتمع البحث وفق الخصائص الديموغرافية

أ. الفئة العمرية :

الجدول (1) توزيع مجتمع البحث وفق الفئة العمرية

الفئة العمرية	ك	النسبة
من 25 الى أقل من 35 سنة	11	30.6%
من 35 الى أقل من 45 سنة	17	47.2%
من 45 الى أقل من 55 سنة	7	19.4%
من 55 سنة فأكثر	1	2.8%
المجموع	36	100.0

من الجدول السابق يتضح بان (47.2%) من مجموع مجتمع البحث هم من الفئة العمرية (من 35 الى أقل من 45 سنة) ، تليهم الفئة العمرية (من 25 الى أقل من 35 سنة) بنسبة (30.6%) ، في حين لم تتجاوز (2.8%) لدى الفئة العمرية (من 55 سنة فأكثر) ، مما يشير إلى أن غالبية مجتمع الدراسة هم من متوسطي العمر والناضجين ، والذين يمثلون الفترة الحيوية والنشاط والقدرة على العمل والابتكار وتقبل الجديد.

الجدول (2) توزيع مجتمع البحث بحسب المستوى التعليمي

النسبة	ك	المؤهل العلمي
55.6%	20	دبلوم متوسط
36.1%	13	دبلوم عالي
8.3%	3	جامعي
100.0	36	المجموع

بالنسبة للمؤهل العلمي تكشف نتائج البحث أن أكثر من نصف مجتمع البحث وبنسبة وصلت إلى (55.6%) من العاملين حاصلين على مؤهل دبلوم متوسط ، يليهم الحاصلين على دبلوم عالي (36.1%) ، وتنخفض هذه النسبة ممن لديهم شهادات جامعية إلى (8.3%) .

ج. مدة الخبرة في مجال العمل

الجدول (3) توزيع مجتمع البحث وفق مدة الخبرة

النسبة	ك	مدة الخبرة
2.8%	1	أقل من سنة
16.7%	6	من 1 إلى أقل من 7 سنوات
25.0%	9	من 7 إلى أقل من 12 سنة
22.2%	8	من 12 إلى أقل من 17 سنة
33.3%	12	من 22 سنة فأكثر
100.0	36	المجموع

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى أن (33.3%) من مجموع مجتمع البحث خبرتهم العملية تزيد عن (22 سنة فأكثر) ، يليهم من خبرتهم تتراوح ما بين (7 إلى أقل من 12 سنة) بنسبة (25%) ، وتنخفض بشكل واضح لذوي الخبرة الأقل من سنة بحيث لم تتعدى (2.8%) ، وهذا يشير إلى أن غالبية مجتمع البحث هم ممن لهم مدة لا يتس بها في مجال العمل يفترض أن يكونوا قد اكتسبوا الخبرات اللازمة لأداء دورهم المهني بشكل مناسب مع نزلاء الدار .

3. أداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث فقد تم تطوير (استمارة الاستبيان) ، بالاعتماد على الأدب النظري ، إضافة إلى الاطلاع على عدد من الاستبانات المستخدمة في الدراسات السابقة ذات العلاقة ، وقد تم مراعاة أن تكون الاستبانة متكيفة مع البيئة المبحوثة ، واشتملت على المحاور التالية :

- المحور الأول : المتغيرات الديموغرافية وتضمنت : (العمر، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة)
- المحور الثاني : العوامل الشخصية وراء العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث (9 فقرات).
- المحور الثالث : العوامل الأسرية وراء العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث (15 الفقرة).

العوامل المرتبطة بأسباب العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث كمؤشرات لاقتراح برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في التعامل معها

- المحور الرابع : العوامل البيئية المجتمعية وراء العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث (11) الفقرة.
 - المحور الخامس : العوامل الاقتصادية وراء العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث (8) فقرات.
- وتم تصنيف الإجابات وفق مقياس (ليكرث الثلاثي) ، وحددت ثلاث إجابات هي (موافق، موافق إلى حد ما ، غير موافق) ، وأعطيت الإجابات درجات من (1 - 3) ، بحيث تدل الدرجة (3) موافق ، والدرجة (2) موافق إلى حد ما ، ودرجة (1) لغير موافق .
- صدق أداة البحث :**

تم عرض الأداة التي جرى بناؤها لهذا البحث بصورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الزيتونة ، وذلك للكشف عن مدى ملائمة الفقرات للبعد الذي وضعت لقياسه ، وسلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى تكامل الفقرات واتساقها مع أهداف البحث وتساؤلاته ، وتم من خلال ملاحظاتهم إدخال التعديلات بالحذف والإضافة للاستمارة، حتى وصلت إلى صورتها النهائية .

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

- إحصاءات وصفية منها : التكرارات ، والنسب المئوية (%) ، لوصف خصائص العينة ، وحساب الأوزان ، والقوة النسبية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للإجابة عن تساؤلات البحث

تاسعاً : عرض وتحليل نتائج البحث :

سنعرض للنتائج التي أسفر عنها البحث ومناقشتها وتفسيرها ، وذلك في ضوء الإطار النظري ، ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث الحالي ، وذلك على النحو التالي :

التساؤل الأول : ما أكثر العوامل (الشخصية ، الأسرية ، البيئية ، الاقتصادية) المؤدية للعود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر العاملين معهم ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، و القوة النسبية، وتحديد المستوى وكذلك ترتيب الأبعاد .

جدول (4)

يوضح استجابات المبحوثين حول العوامل (الشخصية ، الأسرية ، البيئية ، الاقتصادية) المؤدية للعود للانحراف

الأبعاد	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
العوامل الشخصية	2.65	.213	88.33%	عالي	2
العوامل الأسرية	2.60	.196	86.6%	عالي	3
العوامل البيئية المجتمعية	2.67	.169	89%	عالي	1
العوامل الاقتصادية	2.49	.541	83%	عالي	4
المتوسط الحسابي المرجح ككل		2.60			
القوة النسبية		86.6%			
المستوى		عالي			

من خلال الجدول (4) يتضح أن المتوسط الحسابي المرجح ككل بلغ (2.60)، وقوة نسبية وصلت إلى (86.6%) وهذا يعني أن تقدير العاملين بدار رعاية الأحداث للأسباب والعوامل (الشخصية، الأسرية، البيئية، الاقتصادية) المؤدية للعود للانحراف ذات مستوى عالي وتحليل الأبعاد يتضح أن بُعد العوامل البيئية المجتمعية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.67)، وانحراف معياري (1.69)، وقوة نسبية (89%)، وهي نسبة عالية، يليه بُعد العوامل الشخصية بمتوسط حسابي قدره (2.65)، وانحراف معياري (2.13)، ونسبة (88.33%)، يليها بُعد العوامل الأسرية بمتوسط قدره (2.60)، وانحراف معياري (1.96)، ونسبة (86.6%)، وجاء أخيراً بمتوسط حسابي قدره (2.49)، وانحراف معياري (1.541) وقوة نسبية قدرها (83%) بُعد العوامل الاقتصادية.

وهذه النتيجة جاءت مخالفة لنتائج دراسة سبائس (2016م) حيث احتلت البيئة الأسرية المرتبة الأولى من حيث العوامل المؤدية للعود لانحراف الأحداث، وقد يرجع هذا الاختلاف لاختلاف البيئات التي أجريت فيها الدراسة، ولظهور عوامل ومتغيرات جديدة لها تأثيرات كبيرة مثل: الفضاءات الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي بكافة مسمياتها وانعكاساتها على الحياة الاجتماعية.

التساؤل الثاني: ما أكثر العوامل الشخصية المؤدية للعود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر العاملين معهم؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب مجموع الأوزان، المتوسط الحسابي المرجح، القوة النسبية لكل فقرة وللمحور ككل، وكذلك الترتيب، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5)

يوضح استجابات الباحثين حول العوامل الشخصية المؤدية للعود للانحراف

المستوى	الترتيب	القوة النسبية للبعد	المتوسط الحسابي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			الفقرة	ر.م
					غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق		
عالي	2	95.3%	2.86	103	-	5	31	تدني المستوى التعليمي للحدث	
	1	99%	2.97	107	-	1	35	مشاهد العنف على وسائل الإعلام تُشجع للعودة للانحراف	
	5 م	85.3%	2.56	92	1	14	21	الإحساس بالعزلة	
	6 م	84.3%	2.53	91	-	17	19	الحرمان والإهمال العاطفي	
	4 م	87%	2.61	94	1	12	23	الشعور بالاعتزاز والهامشية في المجتمع	
	6 م	84.3%	2.53	91	3	11	22	المغامرة وحب الاستكشاف	
	4 م	87%	2.61	94	1	12	23	الافتقاد إلى الحب والحنان من المحيطين	
	5 م	85.3%	2.56	92	-	16	20	الهروب والتسرب من المدرسة	
	3	88%	2.64	95	-	13	23	العود للانحراف بسبب انخفاض تقدير الذات	
	859							مجموع الأوزان	
	2.65							المتوسط الحسابي المرجح	
	88.3%							القوة النسبية للبعد ككل	
	عالي							المستوى	

العوامل المرتبطة بأسباب العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث كمؤشرات لاقتراح برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في التعامل معها

باستقراء بيانات الجدول السابق والمرتبطة بالعوامل الشخصية المؤدية للعود للانحراف نجد أن القوة النسبية للبعد ككل بلغت 88.3% ومتوسط حسابي مرجح قدره (2.65) وهو مستوى عالي بحسب مقياس ليكرث، حيث جاءت ترتيب عبارات الجدول كالتالي بالمركز الأول ومتوسط حسابي بلغ (2.97) ونسبة وصلت إلى 99% عبارة "مشاهد العنف على وسائل الإعلام تُشجع للعودة للانحراف" وهو ما أظهرته أيضاً نتائج دراسة الحارثي (2022م)، أن من عوامل العود لانحراف الحدث إدمان المواقع الالكترونية المختلفة، وقضاء ساعات طويلة في مشاهدة أفلام الجرائم والعنف من خلال ما تبته بعض وسائل الإعلام دون رقابة ومتابعة من الأهل والمحيطين، تليها عبارة "تدني المستوى التعليمي للحدث" بمتوسط حسابي (2.86)، وفي الترتيب الثالث عبارة "العود للانحراف بسبب انخفاض تقدير الذات" بقوة بسببية 88% ومتوسط مرجح قدره (2.64)، وفي المراتب الأخيرة جاءت وبذات المتوسط (2.53)، وقوة نسبية وصلت إلى 84.3% العبارات "الحرمان والإهمال العاطفي"، "المغامرة وحب الاستكشاف"، فالحاجة إلى الشعور بالحب والعطف تعد من الحاجات النفسية الهامة وقد تصل درجة أهميتها إلى أهمية الحاجات الأساسية اللازمة للنمو الجسمي للإنسان، فهي علاقة اجتماعية يسود فيها الشعور بالحب، والعطف، والمودة، كما في علاقة الأمومة والأبوة، وصلة الشخص الموجبة بالمحيطين، فالحرمان من اشباع هذه الحاجة تؤدي بالحدث إلى شعوره بالقلق، وعدم الأمان، وضعف الثقة بالنفس ومن ثم قيامه بسلوكيات سلبية كرد فعل لعدم اشباع هذه الحاجة، وجاءت هذه النتائج متفقة مع ما توصل إليه سبايس (2016م)، وبلعمرانية (2018م) أن من أسباب العودة الى الجريمة والانحراف الافتقار للحب، والحنان، والرعاية والتوجيه السليم، والشعور بعدم الاهتمام وبخاصة في مرحلة الطفولة والمراهقة التي تعد الأساس في تكوين الشخصية السليمة المتوافقة والمتكيفة مع البيئة، أي أن هناك علاقة قوية بين الدوافع النفسية والعوامل المؤدية لعودة تكرار الحدث لسلوك الانحراف والجريمة.

التساؤل الثالث: ما أكثر العوامل الأسرية المؤدية للعود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر العاملين معهم؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب مجموع الأوزان، المتوسط الحسابي المرجح، القوة النسبية لكل فقرة وللمحور ككل، وكذلك الترتيب، وجاءت نتائج كالتالي:

جدول (6)

يوضح استجابات المبحوثين حول العوامل الأسرية المؤدية للعود للانحراف

رقم الفقرة	الفقرة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
1	فقد أحد الأبوين	30	6	-	102	2.83	94.3%	2
2	الإهمال وعدم متابعة الأسرة لأبنائها خارج البيت	26	10	-	98	2.72	90.6%	3م
3	كثرة الخلافات وعدم استقرار المناخ الاسري	24	12	-	96	2.67	89%	4م
4	اتباع أسلوب الشدة والقسوة من طرف الوالدين	20	15	1	91	2.53	84.3%	7م
5	انفصال الوالدين	25	9	2	95	2.64	88%	5
6	كبر حجم الأسرة	22	9	5	89	2.47	82.3%	8م
7	عدم اهتمام الأسرة بنوع الأصدقاء لأبنائها المفرج عنهم	31	5	-	103	2.86	95.3%	1

رقم الفقرة	الفقرة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
8	الحرمان والإهمال من قبل الوالدين للأبناء.	26	10	-	98	2.72	90.6%	3م
9	تدني المستوى الثقافي للوالدين	17	17	2	87	2.42	80.6%	9
	انشغال الأبوين كل منهما في عمله	17	19	-	89	2.47	82.3%	8م
	التدليل الزائد للحدث	24	12	-	96	2.67	89%	4م
	ضعف الاتصال والتفاعل بين أفراد الأسرة	22	13	1	93	2.58	86%	6
	انحراف أحد الوالدين أو كلاهما	18	17	1	89	2.47	82.3%	8م
	العود للانحراف سلوك تناقله وتعلمه من أحد الوالدين	19	15	2	89	2.47	82.3%	8م
	انفصال الأبناء عن السلطة الوالدية	21	13	2	91	2.53	84.3%	7م
مجموع الأوزان		1406						
المتوسط الحسابي المرحج		2.60						
القوة النسبية للبعد ككل		86.6						
المستوى		عالي						

تشير نتائج الجدول أن مستوى العوامل المرتبطة بالجانب الأسري والمؤدية للعود للانحراف كما يحددها العاملون بدار رعاية الأحداث ذات مستوى عالي حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.60) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : جاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (7) التي تنص على " عدم اهتمام الأسرة بنوع الأصدقاء لأبنائها المفرج عنهم " بمتوسط حسابي (2.86) ، وقوة نسبية بلغت (95.3%) ، و بالمرتبة الثانية "فقد أحد الأبوين" بمتوسط حسابي (2.83) ، وبنسبة (94.3%) ، تاليها بالمرتبة الثالثة العبارات (2) التي تشير إلى " الإهمال وعدم متابعة الأسرة لأبنائها خارج البيت " والعبارة (8) " الحرمان والإهمال العاطفي من قبل الوالدين للأبناء " بمتوسط قدره (2.72) ، وبنسبة وصلت (90.6%) ، وجاء في نهاية الترتيب العبارة رقم (9) التي تنص على " تدني المستوى الثقافي للوالدين " كعامل من العوامل الأسرية المؤدية لعودة الحدث للسلوك المنحرف بمتوسط حسابي (2.42) ، وبنسبة (80.6%) . وجاءت هذه النتائج متفقة بشكل كبير مع ما توصلت إليه دراسة فوزي 1992م من أن العلاقات داخل أسر الأحداث تتسم بالسلبية ، وأنهم يشعرون بشكل دائم بعدم اهتمام أسرهم بهم ، وكذلك ما أسفرت عنه نتائج دراسة يونس (2006م) أن من أسباب العود لانحراف الأحداث : الطلاق ، والغياب والهجر على مستوى أحد الوالدين ، والجو العلائقي المضطرب فيما بين أفراد عائلة الحدث ، وكذلك في نفس الاتجاه دراسة بلعمرانية (2018م) من أن هذه الأسر تتسم بنوع من التفكك الأسري وينعدم فيها الاتصال ، والتفاعل بين أفرادها ، وتسودها الخصومات والمشاجرات بصورة دائمة وبخاصة بين الوالدين ، ودراسة الحارثي (2022م) التي خلصت إلى أن من العوامل الأسرية المؤدية لانحراف الأحداث تمثلت في ضعف الرقابة الأسرية ، وانفصال الوالدين بهجر ، أو طلاق ، وانتشار العنف الأسري.

التساؤل الرابع : ما أكثر العوامل البيئية المجتمعية المؤدية للعود للانحراف لدى نزلء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر لعاملين معهم؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب مجموع الأوزان ، المتوسط الحسابي المرحج ، القوة النسبية لكل فقرة وللمحور ككل ، وكذلك الترتيب ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (7)

يوضح استجابات المبحوثين حول العوامل البيئية المجتمعية المؤدية للعود للانحراف

الترتيب	القوة النسبية	المتوسط الحسابي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			الفقرة	رقم الفقرة
				غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق		
1	94.3%	2.83	102	1	4	31	أماكن السكن الغير صحية والبيئة المحيطة بالحدث	
4	89.6%	2.69	97	-	11	25	التأثيرات السلبية للوسائط الإعلامية التي تعرض محتوى سلمي يتضمن العنف والإثارة	
3م	90.6%	2.72	98	-	10	26	عدم تقبل المجتمع للحدث بعد خروجه من المؤسسة	
2م	91.6%	2.75	99	-	9	27	الانضمام إلى عصابات إجرامية	
7م	85.3%	2.56	92	1	14	21	العود للانحراف ناتجة عن الإدمان على المخدرات	
2م	91.6%	2.75	99	-	9	27	ضعف الرقابة الاجتماعية والوازع الديني	
8	84.3%	2.53	91	2	13	21	مخالطة أصحاب السوابق من المنحرفين	
7م	85.3%	2.56	92	-	16	20	عدم توفر الرعاية اللاحقة للحدث بعد خروجه من الدار	
5	88%	2.64	95	-	13	23	قلة أماكن استثمار أوقات الفراغ	
3م	90.6%	2.72	98	-	10	26	الاستخدام السيء للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي	
6	87%	2.61	94	1	12	23	غياب التوجيه والتثقيف وعدم الاهتمام بالهوايات النافعة	
1054							مجموع الأوزان	
2.67							المتوسط الحسابي المرجح	
89%							القوة النسبية للبعد ككل	
عالي							المستوى	

يبين الجدول السابق رؤية العاملين بدار رعاية الأحداث للأسباب البيئية المجتمعية المؤدية للعود للانحراف حيث يلاحظ ارتفاع وتقارب نسب تقدير هذه العوامل ، وقد كان أكثر هذه العوامل "أماكن السكن الغير صحية والبيئة المحيطة بالحدث" بمتوسط مرجح قدره (2.83) ، وقوة نسبية (94.3%) ، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصل له يونس (2006م) أن من عوامل عودة الحدث للانحراف الاكتظاظ إما على مستوى المسكن الأسري ، أو على مستوى الحي السكني، يليها بالمرتبة الثانية وبذات المتوسط الفقرات (4) التي تنص على "الانضمام إلى عصابات إجرامية" ، والفقرة (6) " ضعف الرقابة الاجتماعية والوازع الديني " بمتوسط بلغ (2.75) ، ونسبة مئوية قدرها (91.6%) ، ثم الفقرات التي تنص على " عدم تقبل المجتمع للحدث بعد خروجه من المؤسسة " ، و " الاستخدام السيء للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي " بمتوسط حسابي (2.72) ، ونسبة وصلت إلى (90.6%) ، وقد كان أقل هذه العوامل تأثيراً بحسب تقدير عينة البحث وإن كان مرتفعاً بحسب مقياس ليكرث " العود للانحراف ناتجة عن الإدمان على المخدرات " ، " عدم توفر الرعاية اللاحقة للحدث بعد خروجه من الدار " (2.56) ، وأخيراً العبارة التي تنص على "مخالطة أصحاب السوابق من

العوامل المرتبطة بأسباب العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث كمؤشرات لاقتراح برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في التعامل معها

المنحرفين" بمتوسط حسابي قدره (2.53) ونسبة مئوية (84.3%) ، وبشكل عام اتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة سبايس (2016م) التي أظهرت أن من أهم أسباب العودة الى الجريمة والانحراف الإدمان على المخدرات ، البطالة ، والصحة السيئة التي كان لها دور كبير في تكرار الفرد للجريمة ، وأيضاً دراسة الحارثي (2022م) ، التي خلصت الى أن لعوامل مثل : رفاق السوء، وضعف الوازع الديني ، وغياب الرقابة الاجتماعية على سلوكيات الحدث دور هام في قيام الحدث بسلوكيات سلبية مخالفة لنظم المجتمع وقوانينه التساؤل الخامس : ما أكثر العوامل الاقتصادية المؤدية للعود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من وجهة نظر العاملين معهم ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب مجموع الأوزان ، المتوسط الحسابي المرجح ، القوة النسبية لكل فقرة وللمحور ككل ، وكذلك الترتيب ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (8)

يوضح استجابات الباحثين حول العوامل الاقتصادية المؤدية للعود للانحراف

رقم الفقرة	الفقرة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
1	تدهور الحالة الاقتصادية للأسرة وعدم كفاية الدخل	27	5	4	95	2.64	88%	1
2	عدم إشباع المتطلبات الأساسية للأسرة	26	6	4	94	2.61	87%	2
3	بطالة أحد الوالدين أو كلاهما	21	11	4	89	2.47	82.3%	5م
4	عدم كفاية المصروف الذي يتلاقه الحدث من والديه	14	17	5	81	2.25	75%	8
5	الديون المتراكمة على الأسرة	24	8	4	92	2.56	85.3%	3
6	الحرمان من الحصول على بعض الأشياء بسبب ارتفاع الأسعار	19	13	4	87	2.42	80.6%	7
7	العود للانحراف ناتج لعدم قدرة الحدث على تلبية احتياجاته	22	11	3	91	2.53	84.3%	4
8	التسرب من المدرسة وعدم الحصول على عمل	20	13	3	89	2.47	82.3%	5م
مجموع الأوزان		718						
المتوسط الحسابي المرجح العام		2.49						
القوة النسبية للبعد ككل		83%						
المستوى		عالي						

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي المرجح العام لاستجابات الباحثين حول العوامل الاقتصادية المؤدية للعود للانحراف بلغ (2.49)، وبقوة نسبية بلغت (83%) ، وهذا يعني أن العوامل الاقتصادية بحسب تقدير عينة البحث بشكل عام ذا مستوى عالي كعوامل تؤدي بالحدث الى تكرار السلوك الإنحراقي المخالف لقيم المجتمع وقوانينه وتشريعاته.

وبتحليل فقرات هذا الجدول يتضح أن " تدهور الحالة الاقتصادية للأسرة وعدم كفاية الدخل " احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.64) ، ونسبة وصلت (88%) ، وهي تعكس درجة موافقة عالية ، تليها العبارة رقم (2) التي تنص على " عدم إشباع المتطلبات الأساسية للأسرة " بمتوسط حسابي بلغ (2.61) ، وقوة نسبية قدرها (87%) ، وجاء في المرتبة الثالثة العبارة (5) التي تشير " الديون المتراكمة على الأسرة " بمتوسط حسابي بلغ (2.56) ، وقوة نسبية وصلت الى (85.3%) ، وفي المراتب الأخيرة جاءت على التوالي الفقرات (6) التي تنص على أن " الحرمان من الحصول على بعض الأشياء بسبب ارتفاع الأسعار "، والفقرة (4) التي تنص على " عدم كفاية المصروف الذي يتلاقه الحدث من والديه " من عوامل عودة الحدث للانحراف بمتوسطات حسابية قدرها (2.42) ، و(2.25)، وينسب مئوية وصلت إلى (80.6%) ، و(75%) .

وجاءت هذه النتائج متفقة بشكل عام مع نتائج العديد من الدراسات التي تم عرضها في الاطار النظري للبحث مثل : دراسة حومر (2006م) ، ودراسة العمرو (2007م) ، ودراسة سبائس (2016م) ، ودراسة بلعمرانية (2018م) ، التي أظهرت أن للاحتياج المادي وضعف الحالة الاقتصادية للأسرة ، والفقر ، والبطالة دور كبير في عودة نزلاء دور رعاية الأحداث للجنوح والانحراف بعد خروجهم من تلك الدور.

التساؤل السادس : ما البرنامج المقترح للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع الأسباب المؤدية للعود لانحراف الأحداث؟

انطلاقاً من نتائج البحث الحالي ، ومن تحليل نتائج الدراسات السابقة ، يمكن اقتراح برنامج التدخل المهني وذلك على النحو التالي :

الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح :

1. الإطار النظري الموجه للبحث ، وما تضمنه من معارف مرتبطة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلات الأحداث المنحرفين.

2. نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والتي تم عرضها في متن هذا البحث .

3. نتائج البحث الحالي والتي أظهرت العوامل في مجالاتها (الشخصية ، الأسرية ، البيئية ، الاقتصادية) المرتبطة بأسباب العود للانحراف لدى الأحداث من وجهة نظر العاملين بدار رعاية الأحداث .

مبررات استخدام نموذج الممارسة العامة في البرنامج المقترح :

1- صعوبة الالتزام بطريقة واحدة من طرق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عند التدخل المهني للعمل مع مشكلات نزلاء دور رعاية الأحداث ، وبالتالي فالمزج بين هذه الطرق والنماذج يعد أكثر استجابة وفاعلية للتعامل مع هذه المشكلات .

2- لتعديل السلوكيات السلبية لدى الحدث الجانح وزيادة توافقه النفسي والاجتماعي فأن الأمر يتطلب من الأخصائي الاجتماعي (الممارس العام)، التعاون مع أنساق متعددة : النسق الفردي(الحدث)، والنسق الجماعي(الاسرة ، والأقران داخل وخارج المؤسسة)، النسق المؤسسي والمتمثل في (الأخصائيون الاجتماعيون ، المشرفون ، العاملون والإداريون) ، والنسق المجتمعي (مؤسسات المجتمع ذات العلاقة) كأنساق عملاء ، أو أنساق هدف ، الأمر الذي يحتم استخدام منظور الممارسة العامة لتحقيق الهدف من التدخل المهني بفاعلية أكثر.

العوامل المرتبطة بأسباب العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث كمؤشرات لاقتراح برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في التعامل معها

3- تعطي الحرية للأخصائي الاجتماعي في اختيار نماذج ، وأساليب التدخل المهني واستراتيجياته من جملة النماذج ، والمداخل المتاحة ؛ واستخدامها بما يتناسب مع نسق العمل (الحدث) وطبيعة المشكلة والانساق المحيطة داخل وخارج المؤسسة.

أهداف البرنامج المقترح

يهدف البرنامج للتعامل مع العوامل المرتبطة بأسباب العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بهدف التخفيف منها، وذلك من خلال :

- 1- التعامل مع كل حدث كحالة فردية وإتاحة الفرصة له للتعبير عن ذاته ومشكلاته .
- 2- العمل على تدريب الأحداث على التحكم في سلوكياتهم السلبية من خلال ادماجهم في البرامج والأنشطة التي تنظم داخل المؤسسة.
- 3- تدريب الحدث الجانح على التفكير قبل التصرف ؛ لمواجهة مشكلاته وتغيير التصورات والأفكار الخاطئة حول السلوك غير السوي
- 4- العمل على تنمية المهارات الاجتماعية الخاصة بتفاعل الحدث الإيجابي مع غيره من نزلاء المؤسسة تمهيداً لتفاعله مع البيئة المحيطة عند خروجه من المؤسسة.
- 5- العمل على تحسين التوافق النفسي والاجتماعي للحدث بعد خروجه من المؤسسة.

استراتيجيات التدخل المهني في اطار البرنامج

- إعادة البناء المعرفي .
- العلاج السلوكي.
- تغيير الاتجاهات.
- تقوية الذات.

خطوات تنفيذ البرنامج :

يتم التدخل وفق الخطوات الآتية :

أولاً : عملية التقدير (تحديد المشكلة)

يتم تحديد المشكلات والضغوط التي يعانيها نزلاء الدار(الأحداث) ، ودرجة وجودها عند كل حدث، وكذلك تحديد الاحتياجات غير المشبعة التي تعد مسؤولة عن تلك المشكلات ، ومدى توفر الإمكانيات والموارد اللازمة للتعامل معها، مع مراعاة وظيفة المؤسسة ، ومن الأدوات والوسائل والأساليب التي تستخدم في عملية التقدير :

- 1- مقاييس المشكلات السلوكية ، والنفسية ، والاجتماعية .
- 2- المقابلات الفردية والمشاركة مع أنساق التعامل داخل المؤسسة (الأخصائيين الاجتماعيين، والمشرفين) ، وأنساق التعامل في البيئة الخارجية (الأسرة ، المدرسة) .
- 3- تحليل محتوى السجلات والتقارير الدورية والملاحظات اليومية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسة .

ثانياً : التعاقد

التعاقد شفويًا مع كل حدث على حدة ، ومع أنساق التعامل المحيطة بالحدث ، وتدوين التعاقد في تسجيلات كل حالة ، للاستفادة منه في قياس عائد التدخل المهني بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج ، وبالتالي يتم الاتفاق مع الأنساق على :

1- تحديد المشكلات موضوع التدخل المهني .

2- معرفة الأنساق المشاركة في التدخل .

3- الأساليب والاستراتيجيات التي سيتم استخدامها عند التدخل المهني .

ثالثاً : التخطيط والتدخل المهني

يُرى عند التخطيط للبرنامج المقترح الآتي :

1. ارتباط محتويات جلسات وبرامج التدخل المهني بالأهداف المرسومة .

2. مراعاة قدرات النزلاء وإمكانياتهم في المشاركة في البرامج .

3. الاستفادة من كل الامكانيات والموارد الموجودة بالمؤسسة والتي يمكن الحصول عليها من خارج المؤسسة وتوظيفها لخدمة البرنامج (

الصلوات وقاعات النشاط ، الأدوات... وغيرها) .

أدوار الممارس العام مع نسق الحدث وأنساق التعامل وفق البرنامج المقترح :

1. مع نسق الحدث :

العمل على الحد من العوامل المؤدية للعود لسلوك الانحراف ويشمل :

- تصحيح الأفكار السلبية لدى الأحداث الجانحين من خلال اللقاءات والمقابلات الفردية والأنشطة الجماعية.
- مساعدة الحدث على تعلم مهارات التكيف ، والتوافق مع مشكلات ، والتماشي معها إلى حين مواجهتها وحلها من خلال البرامج والأنشطة المختلفة .
- مساعدة الحدث على الاستفادة من موارده الذاتية والشخصية وإمكانياته في مواجهة مشكلاته.
- زيادة ثقة الحدث في قدرته وثقته بنفسه بما يدعم احترامه لذاته وللآخرين.
- العمل على تعديل السلوكيات السلبية للأحداث الجانحين من خلال استخدام نماذج التدخل المهني التي أثبتت فاعليتها في أثناء الممارسة الميدانية.

- تقوية ودعم الوازع الديني لدى الحدث بأهمية السلوك القويم ودوره في بناء واستقرار المجتمع .

- متابعة المفرج عنهم وتدريب عقبات وصعوبات الدمج الاجتماعي للحدث في بيئته.

2. مع نسق المؤسسة (دار رعاية الأحداث)

- تنمية قدرات ومهارات نزلاء الدار عن طريق البرامج المختلفة.
- التعاون بشكل فعال مع فريق العامل بالمؤسسة من مختلف التخصصات لإقامة البرامج والأنشطة التي تساعد على تعديل السلوكيات السلبية لنزلاء الدار .
- تنظيم دورات وورش العمل للعاملين بالمؤسسة لكيفية الارتقاء بالخدمات المقدمة للنزلاء كل في مجاله وبحسب تخصصه.

3. مع نسق أسرة الحدث :

- مساعدة الأسر على فهم وتحديد العوامل المرتبطة بمشكلات أبنائهم .
- تعريف أسر الأحداث بمشكلات أبنائهم وكيفية التعامل معها بأسلوب صحيح .

العوامل المرتبطة بأسباب العود للانحراف لدى نزلاء دار رعاية الأحداث كمؤشرات لاقتراح برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في التعامل معها

- دعم المشاعر الايجابية وتعزيز العلاقات والتفاعلات داخل الأسرة .
- التأكيد على أهمية الرقابة والمتابعة الأسرية للأبناء .
- تهيئة أسرة المودع ومساعدتها على استقباله بعد خروجه من الدار .
- توجيه الأسر للاستفادة من مصادر الخدمات المتوفرة في المؤسسات المجتمعية الأخرى وتبصيرهم إلى الموارد التي يحتاجون إليها ولا يستطيعون تحديدها ، أو معرفة مصدرها ، أو طرق الحصول عليها .

4. مع نسق المجتمع المحلي :

- البحث عن كيفية تقديم المساعدة المادية للأسر التي تعاني من ظروف اقتصادية صعبة .
- العمل على التوسط بين مؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة من الموارد والإمكانيات المتاحة والتي يمكن اتاحتها لمساعدة الحدث واسرته .
- التنسيق بين جهود الممارس العام كمهني وجهود غيره من المهنيين في التخصصات الأخرى في إطار فريق العمل وذلك لتحقيق أفضل درجة لرعاية الأحداث المحكومين في قضايا بعد خروجهم من دور الرعاية .
- العمل كحلقة اتصال ووصل وذلك من خلال تنسيق جهود الأنساق المسؤولة عن التعامل مع مشكلات الأحداث المنحرفين على أساس قيام كل منها بإنجاز المهام الموكلة إليها حتى يمكن الاستفادة من كافة الجهود دون تضاربها أو تكرارها ، بشكل الذي يسهم في مواجهة تلك المشكلات والتخفيف من حدتها .
- المساهمة مع غيره من المتخصصين في المؤسسات الاجتماعية الأخرى في تحديد الموارد المالية والبشرية والتنظيمية اللازمة لوضع وتنفيذ خطط وبرامج رعاية الأحداث .
- المطالبة لدى المؤسسات المجتمعية لتوفير وتلبية الخدمات التي تحتاجها أسر الأحداث .
- العمل على عقد مناقشات جماعية مع الخبراء والمتخصصين في العمل مع الأحداث المنحرفين بهدف تبادل الخبرات والمعارف ومن ثم العمل على إيجاد أفضل السبل للتعامل معهم .

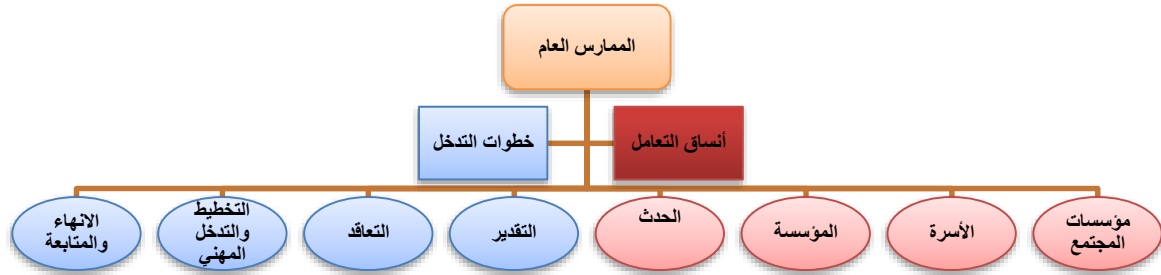
رابعاً : التقويم وإنهاء التدخل المهني :

تهدف إلى التعرف إلى ما وصل إليه نسق التعامل من تقدم ، في ضوء ما تم الاتفاق عليه وما تم إنجازه فيما يتعلق بالتغيرات التي حُطط لها ، لمواجهة مشكلات الحدث والتخفيف من حدتها ، و يمكن تقويم البرنامج على المستوى الفردي أو الجماعي من خلال : (الاختبارات القبليّة والبعديّة) ، (تقارير الأخصائيين والمشرفين حول سلوكيات الحدث بعد تطبيق برنامج التدخل) ، إضافة إلى الحوار والمناقشة الفردية والجماعية مع النزلاء لمعرفة درجة التغير التي طرأت على كل منهم .

خامساً : المتابعة :

تهدف عملية المتابعة إلى التأكد من أن نسق العمل (الحدث) ، والأنساق المشاركة في برنامج التدخل المقترح ، قد استطاعت المحافظة على المكاسب ، التي تحققت بعد الانتهاء من جلسات البرنامج .

رسم توضيحي للبرنامج المقترح



المراجع

1. مشهور بن عطيه الحارثي. انحراف الأحداث في الأسرة المفككة ودور الأخصائي الاجتماعي في الحد منها. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات. السابع والعشرون يناير، 2022م، صفحة 433.
2. بومدين سبائس. العوامل المؤثرة في ظاهرة العود إلى الجريمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2016م.
3. خالد مخلف الجنفراوي. العوامل المؤدية للعودة إلى الجريمة وفقاً لتوجهات العاملين في أقسام الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الإصلاحية في الكويت. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، يناير، 2020م، الصفحات 74- 17.
4. سمير يونس. ظاهرة العود إلى الانحراف. رسالة ماجستير غير منشورة قسم علم الاجتماع كلية لآداب و العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية : جامعة باجي مختار الجزائر، 2006م.
5. تركي حسن أبو العلاء. تقييم برامج تمكين الأحداث من منظور خدمة الفرد تمهيدا لخروجهم من دور الملاحظة الاجتماعية لدجمعهم إيجابيا بالمجتمع. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. 1 يوليو، 2020م، صفحة 7.
6. امجد حسن بالحاج. تأثير البرامج الإصلاحية في تحسين الأداء الاجتماعي والنفسي لدى الاحداث الجانحين في سلطنة عمان. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 60 الجزء الاول. اكتوبر، 2022م، صفحة 233.
7. سماح سالم سالم، بهاء على رزقي و محمد سالم سالم. الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والانحراف. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015م. صفحة 23.
8. عبدالحفي محمد صالح. الخدمة الاجتماعية مجالات الممارسة المهنية. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 2014م. صفحة 235.
9. صالح الصقور. موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة. عمان : دار زهران للنشر والتوزيع، 2009م. صفحة 85.

10. إقبال بشير و إقبال مخلوف . الخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين 7. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث. صفحة 7.
11. حسين سليمان. الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة. بيروت : دار مجد، 2005م. صفحة 26.
12. عبد العزيز فهمي. الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، 2002م. صفحة 39.
13. فاطمة ميموني. أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة سببا في جنوح الأحداث . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية : جامعة أحمد دراية أدرار كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، 2017م.
14. سمية حومر. أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر، 2006م
15. نادية هایل العمرو. نادية هایل العمرو التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات في الاردن . رسالة ماجستير غير منشورة قسم الإرشاد والتربية الخاصة : عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة، 2007م.
16. زينب بلعمرانية. البيئة الأسرية والسلوك الانحرافي للحدث رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم الاجتماع : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، الجزائر، 2018م.
17. مشهور بن عطيه الحارثي. العوامل (الأسرية، الاجتماعية ، التكنولوجية) المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة، ودور الاختصاصي الاجتماعي في مواجهتها. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية : كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، 2022م.
18. حسين سليمان. الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة. بيروت : دار مجد، 2005م. صفحة 66.
19. محمد سالم بركة. الارشاد النفسي. الرياض : العبيكان، 2001م. صفحة 126.
20. مدحت أبو النصر. فن ممارسة الخدمة الاجتماعية. القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، 2009م. صفحة 104.
21. سيد محمد جلال. مجالات الخدمة الاجتماعية الأساسية. القاهرة : دار الفكر العربي، 2001م. صفحة 62.
22. ماهر أبو المعاطي. الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أسس نظرية و نماذج تطبيقية. الإسكندرية : مكتبة زهراء الشرق، 2003م. صفحة 58.
23. فهد عجمي الشمري. دور الخدمة الاجتماعية في التعديل السلوكي بمجال الأحداث الجانحين. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. يوليو ، العدد: 164 الجزء الرابع، 2015م، صفحة 350.

الابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي أسبابه وتداعياته على الفرد والمجتمع

د/ بنور على الحسوني

-ملخص البحث:

يتناول هذا البحث ظاهرة الابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي من حيث أسبابها، وتداعياتها واثارها على الفرد والمجتمع، واستهدف البحث التعرف على مفهوم الابتزاز بشكل عام، والابتزاز الإلكتروني بشكل خاص، والكشف عن أهم أسبابه وعوامله كما يدركها الطلاب، والتعرف على التداعيات والآثار المترتبة عن الابتزاز عبر وسائل التواصل، وتقديم جملة من التوصيات والحلول للحد منه، وقد أجاب البحث على التساؤلات التالية، ما هي أسباب ودوافع الابتزاز؟ ما هي الآثار والتداعيات المترتبة على ممارسة الابتزاز؟ ما هي أكثر الفئات عرضة للابتزاز؟ ما هي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما في عملية الابتزاز؟ ما مفهوم الابتزاز حسب ما يدركها افراد العينة؟ وقد استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي، واستمارة الاستبيان كأداء لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة البحث ولمعرفة إجابات أفراد العينة، وتكونت العينة من (116) مفردة من طلبة وطالبات كلية التربية القهر بوللى للعام الجامعي (2023-2024)، وقد توصل البحث الى عدة نتائج أهمها- أن من أهم أسباب الابتزاز ضعف الوازع الديني، ومصاحبة رفاق السوء، وتدنى المستوى الأخلاقي والتربوي للمبتز وغياب الرقابة والضبط والإرشاد الاسرى، وأن من أكثر الآثار والتداعيات المترتبة عن الابتزاز عدم الشعور بالأمن والأمان، والشك الدائم بالحيث الاجتماعي، وانعدام الثقة بالآخرين، وارتكاب السلوكيات المنحرفة، وأن الفتيات أكثر ففة معرضة للابتزاز، وأن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما من قبل المبتز هو الفيس بوك يليه تويتر .

-مقدمة:-

مع التطور التكنولوجي الواضح في العالم اليوم وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة التي أصبح من خلالها العالم قرية صغيرة يستطيع من خلالها الانسان أن يستفيد منها في الحصول على البيانات والمعلومات المختلفة وفي جميع المجالات ، ولم يكتفى بهد فقط بل تعدى ذلك الى الاستفادة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمليات التجارية ووسيلة للتعارف وللزواج وتبادل الآراء والأفكار والخبرات في الحياة اليومية ، هذا ان احسن استخدمها من الناحية الإيجابية ،اما من الناحية السلبية فقد استخدم الانسان هذه الوسائل في أشياء تعود بالضرر على الفرد وخصوصياته والمجتمع وامنه،ومن امثلة الاستخدامات الضارة للتكنولوجيا هي ظاهرة الابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي فهي تمثل احد اشكال المشكلات والجرائم الاجتماعية التي ارقى مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك لوجود الكثير من التجاوزات السلبية التي تعدت على خصوصيات المستخدمين وصورهم وبياناتهم الشخصية وكل ما يتعلق بحياتهم الخاصة وفضحتها على الملأ من اجل حصول المبتز على مصالح خاصة سواء كانت مادية او خدمية او غير ذلك ،ولقد حظيت وسائل التواصل الاجتماعي باهتمام كثير من الباحثين في العديد من العلوم الاجتماعية، وهذا الاهتمام انعكس في الكم الكبير من القضايا المتعلقة والمرتبطة بهذه الوسائل سواء كانت دراسات اكااديمية متخصصة، او مقالات او مؤتمرات او ندوات مختلفة، ويعود ذلك للأهمية التي اصبحت تمثلها وسائل التواصل الاجتماعي في حياة افراد المجتمع، بما تشمله من قضايا وموضوعات يومية تمس الانسان سواء المتعلقة بالأدوار التي يمارسها من جه او الآثار التي تحدثها هذه الوسائل من جه أخرى.

وتطرق الباحث لأسباب وعوامل وتداعيات الابتزاز، واقترح بعض الحلول بنا على النتائج الميدانية التي توصل اليها، و ذلك للحد من انتشاره، وقد تناول هذا البحث ملخص و مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وتساؤلاته، والمفاهيم والمصطلحات التي تحتاج إلى توضيح، والاتجاهات النظرية المفسرة للابتزاز، وعرض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الابتزاز بشكل مباشر وغير مباشر، و أسبابه، وأثاره وتداعياته على الفرد والمجتمع، والإجراءات المنهجية المتمثل في نوع البحث، و المنهج المستخدم وعينة البحث وأدت جمع البيانات، والوسائل الإحصائية المستخدمة، وعرض وتحليل النتائج، وتوصيات ومراجع البحث .

1-مشكلة البحث.

تعتبر ظاهرة الابتزاز عبر وسائل التواصل من الظواهر الخطيرة التي تشكل تهديدا على أمن الفرد والمجتمع، حيث يؤدي الابتزاز إلى التفكك الأسري وحدوث مشاكل ينتج عنها وقوع حالات طلاق وفقدان الثقة داخل الأسرة الواحدة وصولا إلى الآثار النفسية كالقلق والخوف والاكتئاب. وتمتاز هذه الظاهرة بصعوبة إثباتها لأنها من الظواهر الجديدة وأن الفاعل فيها يستخدم التكنولوجيا الحديثة في كثير من الأحيان لارتكاب تصرفات وسلوكيات غير أخلاقية، والابتزاز ظاهرة متشعبة في أسبابها ودوافعها وتحتاج إلى تحليل ودراسة دقيقة من جميع النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والقانونية وحتى البيئية، فبيئة المدرسة تختلف عن بيئة العمل والجامعة، وقد تحدت مشكلة البحث في (الابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي أسبابه وتداعياته على الفرد والمجتمع).

2-أهمية البحث.

تأتي أهمية هذا البحث في كونه يتناول موضوعا مهما الا وهو ظاهرة الابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال إثراء الجانب النظري والتعرق على الأسباب والاثار والتداعيات المترتبة على هذه الظاهرة سواء على مستوى الفرد بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام، ويمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط التالية.

1- تكمن أهمية هذا البحث في ازدياد اهتمام الباحثين في مجال علم الاجتماع لظاهرة الابتزاز عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، وذلك من خلال التعرف على أسباب هذه الظاهرة والاثار المترتبة عليها.

2- يسهم هذا البحث في زيادة الوعي لدى المجتمع بصفة عامة، والاسرة بصفة خاصة للاحية تعريف الأبناء لخطورة هذه الظاهرة والتوعية بمخارطها، والمشكلات الاجتماعية التي قد تترتب عليها.

3- قد تسهم نتائج هذا البحث في زيادة التعريف والتوضيح لمخاطر هذه الظاهرة والاثار السلبية على المجتمع.

4- قد يسهم هذا البحث في سد بعض النقص في الدراسات الخاصة بموضوع الابتزاز.

-اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على ما يلي:

أ- التعرف على دوافع وأسباب الابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب.

ب- التعرف على آثار وتداعيات الابتزاز على الفرد والمجتمع من وجه نظر الطلاب.

ج- الكشف على أكثر الفئات عرضة للابتزاز من وجهة نظر الطلاب.

د- معرفة أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما في الابتزاز.

و- التعرف على مدى إدراك افراد العينة لمفهوم الابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

هـ- التوصل الى جملة من الحلول والمقترحات للحد من الابتزاز.

4- تساؤلات البحث: يسعى البحث الحالي للإجابة على التساؤلات الآتية:

أ- ماهي أسباب ودوافع الابتزاز؟

ب- ماهي الآثار والتداعيات المترتبة على ظاهرة الابتزاز؟

ج- ما هي أكثر الفئات المستخدمة لوسائل التواصل الاجتماعي عرضة للابتزاز؟

د- ما هي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما في عملية الابتزاز؟

هـ- ما مفهوم الابتزاز عبر وسائل التواصل حسب ما يدركها افراد العينة؟

5- مفاهيم ومصطلحات البحث.

أ-الابتزاز. "يعرف الابتزاز الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأنه (سرقة المعلومات والبيانات بشكل سريع او صور شخصية او مستندات خاصة يمتلكها الشخص المستهدف واستعمالها لتحصيل الأموال او الأملاك او ممارسة أنشطة محظورة وغير مشروعة" (السند:2008).

ب-الابتزاز لغة "أخذ الشيء بجفاء وقهر، وابتزازه: سلبه، ورمى به ولم يردّه" (غيث، 2005: 29)

ج-وسائل التواصل الاجتماعي. "هي مواقع على الانترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل المستمر بكل اشكاله التفاعل من تبادل الملفات ودردشة ورسائل ومحادثات، وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي وتبادل المصالح المشتركة بين الافراد." (خديجة، 2014: 425).

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي أيضا على انها "منظومة من الشبكات تسمح للمشاركين بأنشاء مواقع خاصة به، ثم ربطها من خلال نظام اجتماعي الإلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، ومع أصدقاء الجامعة او الثانوية" (رشا السيد، 2022: 632).

د-التعريف الإجرائي للابتزاز: "الابتزاز هو عملية تهديد وترهيب للضحية، وذلك بنشر صور او معلومات تخص أحد مستخدمي وسائل التواصل، من اجل دفع مبالغ مالية او استغلال الضحية للقيام بأعمال غير أخلاقية وغير مشروعة لصالح المبتز.

هـ-المجتمع. "هو كيان اجتماعيا يضم مجموعة من السكان يتميزون بقدر ملحوظ من الاكتفاء الذاتي في ضوء تنظيم داخلي محدد وحدود إقليمية واضحة وحيوية ثقافية متميزة وقدرة على التناسل والاستمرار في الوجود". (الحسيني، 1990: 47).

الإطار النظري للبحث (النظريات المفسرة والدراسات السابقة)

تمهيد:

تعتبر النظريات المفسرة والدراسات السابقة جزء أساسي لمتطلبات البحث، فالعلم يحتاج الى نظرية ودراسات سابقة تواجهه و تدعمه وتؤيده وتسهم في بناء القاعدة النظرية للبحث ، ومن هنا زادت الحاجة الى نظرية توجه البحث وتثبت تحديد الهدف من الدراسة وتفسير النتائج في ضوءها، ففي مجال العلوم الاجتماعية يوجد العديد من النظريات التي تفسر الظواهر و المشكلات الاجتماعية الموجودة في المجتمع،ومن ذلك المنطلق فقد اختلفت التفسيرات حول الابتزاز الإلكتروني باختلاف هذه الاتجاهات والنظريات سواء كانت من الناحية الاجتماعية او النفسية، او البيولوجية، فهناك نظريات فسرت الابتزاز من الناحية الاجتماعية للمبتز وهناك من فسرتة من الناحية النفسية او البيولوجية، كذلك من الناحية الثقافية، وباعتبار هذا البحث من نوع البحوث الوصفية فستلحق الدراسة الضوء

على نظرية اللامعيارية كأحد النظريات الاجتماعية التي قامت بتفسير السلوك الاجتماعي والتي يمكن لها ان تقدم تفسير لظاهر الابتزاز الإلكتروني ، كذلك تم عرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث.

أ- النظرية المفسرة للبحث.

نظرية اللامعيارية (الانومي)

يتمثل فقدان المعايير داخل المجتمع في العديد من الأشكال، وله أكثر من مستوى. فقد ينتج عن ضعف القيم السائدة في المجتمع، أو عن صراع القيم مع بعضها البعض نتيجة لوجود عدد من القيم المتناقضة التي تولد الفعل وعكسه. فلا يصبح الصحيح بيتاً ولا الخطأ واضحاً، ويساعد على ذلك ضعف نسق الضبط سواء القانوني أو التقليدي الذي يتعدى بدوره هذه الحالة ويعيد إنتاجها من جديد. وقد حاوله "دوركاييم" إيجاد تفسير لوجود مثل تلك الحالة في المجتمع فقد قسّم الاحتياجات البشرية إلى احتياجات طبيعية واحتياجات أخلاقية. أما الاحتياجات الطبيعية فيتم إشباعها وتنظيمها من خلال سمات البناء العضوي للإنسان. بيد أن هذا البناء العضوي لا يستطيع أن يقوم بضبط وتنظيم الاحتياجات الأخلاقية. ذلك لأن سلوك الإنسان لتحقيق أهدافه وطموحاته في حاجة إلى نسق خارجي للضبط. أي أن الفعل الجمعي "الضمير الجمعي" هو الممثل لتلك القوة الخارجية التي تحدد الأهداف التي يمكن للأفراد أن يحققوها ويوجهوا سلوكهم بناء عليها.

ومن هنا تظهر اللامعيارية "الانومي"، حيث تفقد القواعد التقليدية سلطتها وقدرتها على ضبط سلوك الأفراد، ومن ثم يصبح الأفراد خارج نطاق السيطرة، ويحدث السلوك المنحرف.

تتمثل اللامعيارية "الانومي" في المجتمع على وجه الدقة في حالة من التفسخ والتفكك وضعف نسق الضبط مما قد يسمح للأفراد باختيار وسائل غير مشروعة لتحقيق الأهداف مما يجعل سلوكهم منحرفاً عن القواعد والمعايير الثقافية داخل المجتمع. استخدم "دوركاييم" تعريف "الانومي" في مرحلة دراسته وتفسيره للانتحار الذي ينتج عن حالة "الانومي" الذي لتفسير نتيجة لفشل القيود الاجتماعية في التحكم في الطموحات الجائحة. لأنه في هذه الحالة يحتاج فيها المجتمع نسبياً إلى وجود معايير ضابطة. وتنشأ هذه الحالة عندما يسمح اضطراب النظام الاجتماعي لطموحات الإنسان ورغباته بأن تفوق إمكانيات تحقيقها". (أبو الفار، 1985: 107).

"وكذلك فإن "دوركاييم" لا يحلل الانتحار كظاهرة فردية، ولكنه يحللها في ضوء خصائص التنظيم الاجتماعي داخل المجتمع، وفي ضوء ودرجة التماسك بين عناصره، وقوة نسق الضبط، وقواعد السلوك". (الجوهري، 2001: 122).

وقد ربط "دوركاييم" بين "الانومي" اللامعيارية وبين التغيرات المفاجئة التي تحدث للفرد والمجتمع على حدٍ سواء. حيث أن هذا التغير المفاجئ يحدث خلافاً قوياً بين المعايير الجديدة التي تحكم سلوك الفرد قبل حدوث التغير الذي أصابه، وبين المعايير الجديدة التي تحكم سلوكه بعد حدوث التغير، سواء أكان تغيراً سلبياً أم إيجابياً كالفقر المفاجئ الشديد أو الإثراء المفاجئ. حيث يصبح الفرد مشتتاً بين نوعين من المعايير. وهذا التشتت يصيب الإنسان بالاضطراب الذي قد يدفعه إلى السلوك المنحرف. "والأزمات في رأي "دوركاييم" خطيرة لأنها تؤدي إلى تحطيم النسق المعياري مما يؤدي إلى ظهور حالة "الانومي" اللامعيارية". (عبدلعال، 2002: 158)

إن سبب الربط الذي أقامه "دوركاييم" بين حالات التغير السريع وظهور حالة اللامعيارية هو أنه في حالة مرور المجتمع بفترات تحول سريعة، أو حدوث تغيرات اجتماعية المدى تظهر حالة اللامعيارية وبخاصة في المجتمعات الحديثة الكبيرة التي تقوم على التضامن

العضوي القائم على تقسيم العمل، وتعدد الجماعات. حيث يوجد نسق عام للمعايير إضافة إلى مجموعة معايير خاصة بالجماعات المتعددة داخل المجتمع. كما أن المحرك لسلوك الأفراد يكون رغبتهم وطموحاتهم.

"وهنا يجد الفرد نفسه محاصراً بمجموعة من القيم والمعايير العامة والفرعية. ولكن المشكلة تكمن في طبيعة العلاقة بين هذين النوعين من القيم والمعايير. فهل هما يتفقان أم يتعارضان أم يتصارعان؟ وأيها يحدد أهداف الفرد وأيها يساعد الفرد على تحقيق أهدافه؟ وهنا يقع الإنسان في حالة من القلق والتوتر لتحديد أهدافه وتحديد الوسائل التي يستخدمها لتحقيق أهدافه، وما مدى الاتفاق بين أهدافه وأساليبه، وبين القيم العامة للمجتمع ومعايير الاجتماعية، مما قد يدفع بالفرد إلى الانحراف بأشكاله المتعددة، ومنها الانتحار، والسرقة، والتسول، وما إلى ذلك من أشكال الانحراف الأخرى". (الأشول، 1985: 23)

وإذا كان "دوركاي" قد أوضح نظريته في الانومي وربطها بالتغير الاجتماعي المفاجئ في المجتمع، وكيفية إحداثه حالة التفسخ الاجتماعي، فإن وجهة نظر "ميرتون" في "الانومي" تعد امتداد لوجهة نظر "دوركاي" حيث يلقى المسؤولية على البنية الثقافية كمسبب رئيسي في حدوث حالة "الانومي" وليس على الفرد في حد ذاته. (عبد العال، 2002: 131).

وفي ضوء هذه النظرية يعد الابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي أحد افرازات البناء الاجتماعي والذي يحدث عندما تكون هناك رغبة لدى أفراد المجتمع في تحقيق الأهداف والطموحات والغايات بطرق غير مشروعة، وتساعدنا هذه النظرية في هذا البحث في التعرف على الأوضاع والظروف والعوامل الاجتماعية التي تؤدي وتدفع بالأفراد في المجتمع إلى الخروج عن القيم والضوابط والمعايير الاجتماعية التي حددها المجتمع.

ب- الدراسات السابقة:

من ضمن ما لا حظه الباحث أثناء البحث عن الدراسات السابقة المتعلقة بالابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن هناك ندرة في هذه الدراسات وخاصة المتعلقة منها بالجانب الاجتماعي، ويرجع ذلك حسب اعتقاد الباحث إلى أن هذه الموضوعات لها طابع الخصوصية والتكتم عليها، لأنها تمس في كثير من الأحيان أفراد واسر قد تؤثر على وضعهم الاجتماعي ونظرة المجتمع إليهم، وفي هذا الصدد سنعرض بعض الدراسات السابقة التي تحصل عليها الباحث والتي تناولت الابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك للاستفادة منها في إثراء الإطار النظري وفي تقديم الاقتراحات والحلول للحد من هذه الظاهرة. وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات.

-دراسة رشاء السيد :2022.

وهي بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الجامعي" وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة وخصائص الوعي عند الشباب المصري، وقياس درجة الوعي الاجتماعي لديهم والتعرف على المتغيرات المسؤولة على تشكيل الوعي عند الشباب الجامعي، حيث تكونت عينة الدراسة من (448) من شباب جامعة المنصورة ذكور وإناث، واعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وعلى استمارة الاستبيان في جمع بيانات الدراسة، وظهرت النتائج أن هناك رغبة لدى الشباب في التغير الإيجابي لصالح المجتمع بما يضمن التطور والحفاظ على القيم الأصلية التي تخدم مصالحها الحالية ووجود إحساس بالمسؤولية لدى الشباب والتي جوهرها الالتزام بالثوابت الإيجابية القيمية والوطنية والإنسانية (رشاء، 2022: 70).

-دراسة عبد الناصر الغزالة، وصفاء العبدلي:2022.

وهي بعنوان "مستوى التفكير الأخلاقي والابتزاز الإلكتروني لدى عينة من الفتيات المراهقات بمدارس التعليم العام في محافظة الكرك"، وهدفت الدراسة الى الكشف على مستوى التفكير الأخلاقي لدى عينة من الفتيات المراهقات بمدارس التعليم العام في محافظة الكرك وتكونت عينة البحث من (338) من الفتيات المراهقات من الصف "الثامن، التاسع، العاشر" الأساسي في المدارس الحكومية لمحافظة الكرك، وتم الاختيار العشوائي لعينة البحث، واستخدمت استمارة الاستبيان لجمع بيانات البحث حيث تم التحقق من صدق وثبات عبارة المقياس، وكانت من اهم نتائجه، ان مستوى التفكير لدى عينة من الفتيات المراهقات بمدارس التعليم جاءت مرتفعاً، وان مستوى التفكير لديهن يدل على امتلاك الفتيات المراهقات لمعيار المحافظة على النظام والقانون(الغزال،2022: 196) .

- دراسة فيصل الرويس:2020.

وهي بعنوان "الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الاسرة في المجتمع السعودي"، دراسة ميدانية للعوامل والاثار، وهدفت الدراسة الى معرفة الوعي بالاثار الاجتماعية لظاهرة الابتزاز لدى الاسرة في المجتمع السعودي، وذلك من خلال قياس مدى وعي ارباب الاسر لمفهوم الابتزاز الإلكتروني، وتصورهم حول العوامل المؤدية الى انتشاره، والتداعيات الاجتماعية المترتبة على ذلك، وتكونت العينة من (1134) من أولياء أمور الاسر السعودية بمدينة الرياض، وكانت اهم النتائج وجود ادراك لمفهوم جرائم الابتزاز الإلكتروني، واشكاله، ووجود وعي متوسط بآثار الاجتماعية المترتبة عليه، وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث حول وعيهم للعوامل المؤدية لا انتشار ظاهرة جرائم الابتزاز الإلكتروني. (فيصل، 2020: 33).

-دراسة المطيري:2016.

وهي بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في الابتزاز المؤدى الى الجريمة" و هدفت الدراسة الى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في ارتكاب الابتزاز المؤدى الى الجرائم الغير أخلاقية حيث تكونت العينة من (355) مفردة من العاملين بالتحقيق والادعاء في مدينة الرياض، و اعتمدته الباحث على المنهج الوصفي، واستمارة الاستبيان في جمع بيانات الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان أكثر دور في وسائل التواصل الاجتماعي هو حصول المبتز على صورة شخصية او فيديوهات خاصة، او بيانات شخصية، كما اثبتت نتائج الدراسة ان أكثر أنواع الابتزاز هو الابتزاز العاطفي (المطيري،2016).

-دراسة الشمري: 2011.

وهي بعنوان "ظاهرة الابتزاز في المجتمع السعودي من وجه نظر العاملين في الضبط الاجتماعي"، وهدفت الدراسة التعرف على ظاهرة الابتزاز في المجتمع السعودي، حيث تكونت عينة البحث من (220) ضابط في مراكز شرطة الرياض معتمدا على استمارة الاستبيان لجمع البيانات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت من اهم نتائج الدراسة ان ظاهرة الابتزاز الإلكتروني سببها التفكك الاسرى، وضعف الوازع الديني، ضعف الرقابة الاسرية، انخفاض مستوى المعيشة، الفقر، الفراغ الاجتماعي، ضعف التعاون بين الاسرة والمدرسة العزلة التي يعيشها الشباب (الشمري،2011).

-دراسة بركات:2009.

وهي بعنوان "التأثيرات السلبية المختلفة التي تتركها وسائل التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية"، وهدفت الدراسة الى التعرف على التأثيرات السلبية التي تتركها الفضائيات، والانترنت، والموبايل، ووسائل الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية، كذلك التعرف

على الدور المطلوب من الاسرة، المدرسة في الحد من ذلك، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها ان الانترنت له بعض الاثار السلبية كالكشك في بعض المعلومات العلمية ،ومقاهي الانترنت التي تتيح فتح المواقع المحصورة والاباحية، وغرف المحادثات التي أفسحت المجال للحوار والنقاش والقيام ببعض العلاقات الاجتماعية الغير سليمة في بعض الأحيان ، وقدمت الدراسة بعض المقترحات عن الدور الذي يمكن ان تقوم به المؤسسات الاجتماعية في المجتمع للحد من بعض المشكلات التي قد تترتب على الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة بجميع أنواعها.(بركات،2009).

التعليق على الدراسات السابقة.

هناك ملاحظتان رصدتها الباحثة على الدراسات التي بحثت في ظاهرة الابتزاز وأثره على المجتمع، الأولى أن معظم الدراسات التي تناولت الابتزاز لم تتعرض الى الدوافع الحقيقية لهذه الظاهرة فكان تركيزها على معرفة الوعي الفردي او المجتمعي بها، في حين تناول هذا البحث الأسباب والدوافع المسببة والاثار المترتبة على هذه الظاهرة. والملاحظة الثانية ان هناك ندرة في مثل هذه الدراسات وخاصة المحلية منها التي عنيت ببحث قضية أسباب ومظاهر واثار الابتزاز على المجتمع، فلم تقع تحت يد الباحث أي دراسة محلية ركزت على هذه الظاهرة، ومن هنا يعتبر التركيز في هذا البحث على هذه العوامل هي بمثابة الإضافة التي يساهم بها في الاهتمام العلمي لأسباب واثار الابتزاز على المجتمع.

-أسباب ودوافع الابتزاز.

هناك أسباب ودوافع عديدة للابتزاز، فكل عملية ابتزاز لها أسبابها ودوافعها ونتائجها التي تعتمد على العلاقة بين المبتز والمبتز منه، ولكن بشكل عام هناك مجموعة عوامل رئيسية شائعة لمعظم عمليات الابتزاز وهي كالتالي.

1-السبب المادي للابتزاز. والغرض منه هو الحصول على الأموال بطريقة غير مشروعة وغير مكلفة في نفس الوقت، من خلال ابتزاز الأشخاص عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وتهديدهم بفضح اسرارهم وصورهم ومعلوماتهم الخاصة، والتي تحصل عليها المبتز عن طريق الدخول الى المواقع الشخصية، كذلك أسباب تتعلق بالجانب الجنسي وخاصة بين النساء والفتيات من خلال الحصول على طلبات غير أخلاقية أضف الى ذلك الأسباب والدوافع النفسية والتي غالبا يكون الغرض منها تشويه السمعة وتصفية حسابات والانتقام من اشخاص منافسين لهم.

2-من أسباب كثرة الابتزاز عدم وجود المعرفة التقنية لكثير من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، نتيجة للتطور السريع والتطبيقات الحديثة وعملية تحديثها بشكل مستمر، مما يجعلهم عرض للابتزاز بشكل سهل من قبل المبتزين.

3-يعد عدم استغلال وقت الفراغ بالشكل الجيد أحد اهم أسباب تعرض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي للابتزاز، وهي أحد المشاكل التي يعاني منها الشباب والشابات على حد سواء، والتي تجعلهم يتجهون الى وسائل التواصل المليء أوقات فراغهم، وهناء يقعون في فخ من يمتنن الابتزاز الإلكتروني.

4-دخول وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة بصورة كبيرة في حياة الاسرة، وخاصة الفضائيات ولأنترنت والتي ألغت الحواجز بين الجنسين مع عدم المعرفة بضوابط الاستخدام الامن لها تعد من ضمن اهم أسباب الابتزاز.

5-انغماس الناس في العالم الافتراضي وقضاء أغلب الوقت في استخدام الشبكة العنكبوتية والتنقل ما بين المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، هذا السبب من أهم أسباب الابتزاز منذ حلول العولمة حيث أصبح جميع المواطنين من مختلف الأعمار يحرصون

على التواجد على شتى المنصات الإلكترونية، وهذا ما أثر بدوره على ازدياد عمليات الابتزاز الإلكتروني مختلفة الدوافع والأهداف إذ تكمن الفجوة الرئيسية في عدم وجود وعي كافٍ فيما يتعلق لمجال الأمن الإلكتروني.

6- الفقر. يعد الفقر أحد أسباب لجوء البعض من رواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى عملية الابتزاز من أجل الحصول على منفعة مادية سريعة بطرق غير مشروعة، يقول ميرتون "أن الفقر يهيئ الوسط الذي يتم فيه السلوك المنحرف، فالفقر عندما يرتبط بعدم القدرة على التنافس في مجال الطرق المعيارية السائدة المتمثلة في النجاح المالي، فإن معدل السلوك الإجرامي المرتفعة تكون عادية". (التير، 2013: 77).

-آثار الابتزاز.

للابتزاز الإلكتروني العديد من الآثار والتداعيات السلبية على الفرد والمجتمع سواء من الناحية الاجتماعية، أو النفسية أو الاقتصادية، والتي تؤدي بالتالي إلى أضرار كبيرة على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وأهم هذه الآثار ما يلي.

أ-الآثار الاجتماعية والاقتصادية.

تعتبر ظاهرة الابتزاز نتاج لعملية التغير الاجتماعي التي يمر بها المجتمع، والتي أصبحت وسائل الضبط الرسمية والغير رسمية غير قادرة على ضبط سلوك أفراد المجتمع، وذلك بسبب ظهور العديد من العوامل والمتغيرات الاجتماعية الحديثة منها التفكك الاجتماعي الناتج عن الاضطرابات في عادات وتقاليد المجتمع وانظمته، والتي تقتزن بالتغير الاجتماعي والتي أدت إلى دور سلبي في الضبط الاجتماعي. أن ظاهرة الابتزاز يترتب عليها العديد من الإضرار والمشكلات الاجتماعية منها على سبيل المثال لا الحصر التفكك داخل الأسرة، واضطراب العلاقات الاجتماعية، وازدياد حالات الطلاق والعنوسة، وما تحدثه من مشكلات اجتماعية بين الأسر، وانتشار الأعمال الغير أخلاقية والقتل، والانحراف وتعاطي المخدرات والخمور والاتجار بها، وانتشار الجريمة بشكل كبير في المجتمع. ومن آثار الابتزاز أيضا هو تدمير قيم الأسرة من خلال استغلال أفرادها والإساءة له وصورته التي تؤثر في باقي أسرته لمدة طويلة، كذلك يسبب انتشار الابتزاز الإلكتروني انتاج جيل غير سوي يرر الجريمة ويرتكبها بأريحية دون النظر إلى خطورة ذلك وتداعياته بسبب زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها داخل المنزل وبين الجميع من الأطفال إلى الكبار دون النظر إلى الآثار السلبية التي تسببها مثل هذه الجرائم من مشكلات اجتماعية وصحية للضحايا من نشر معلوماتهم وبياناتهم والأخبار الكاذبة التي تضر بهم وعائلاتهم. وأما الآثار الاقتصادية المترتبة على الابتزاز فتتمثل في توقف الضحية عن العمل والإنتاج وإهمال الدراسة، واستنزاف الأموال والمخدرات من أجل إرضاء المبتز، واللجوء في كثير من الأحيان إلى السرقة لتلبية طلبات المبتز.

ب-الآثار النفسية. يخلف الابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي آثار نفسية سلبية عديدة يمكن إجمالها في النقاط التالية: -

- 1-الخوف والقلق المستمر من عواقب الابتزاز والتفكير الدائم والشروع المستمر.
- 2-الوسواس القهري الناتج عن الخوف والرعب من تهديد المبتز وإصابة المبتز منه باضطرابات نفسية تفقده الشهية والنوم.
- 3-نتيجة للابتزاز قد تحدث إصابات وصدمات نفسية وعصبية تنتج عنها عدم التكيف الاجتماعي والعزلة الاجتماعية، والخوف من مواجهة الناس وظهور الشخصية العدوانية تجاه الأسرة والمجتمع.
- 4-تراج مستوى الصحة النفسية للضحية حيث يصبح أكثر انطوائية وأقل ثقة في كل من حوله سواء الأسرة أو المجتمع بصفة عامة.

5- شغور الضحية بحالة من اليأس والإحباط، والتي قد تؤدي به الى الانتحار للهروب من الواقع المؤلم الذي يعيش فيه نتيجة الضغوطات التي يمارسه المبتز بشكل مستمر.

6- بروز قيم تشجع على الكراهية والحقد وتشويه صورة المجتمع.

-الاثار المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

أ-الاثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع: تتعدد إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي في الكثير من مجالات الحياة ان حسن استخدامها ومن هذه الإيجابيات ما يلي: -

1- تعزيز الإنتاجية العلمية: حيث تعزز وسائل التواصل الاجتماعي الإنتاجية العلمية للمجتمعات لأنها تسمح لمجموعة من المستخدمين الذين يسترون في نفس الاهتمامات العلمية في مجالات عديدة (كالصحة، والاقتصاد والسياسة وغيرها) من التواصل مع بعضهم لتبادل معارفهم وخبراتهم.

2- زيادة الوعي بالقضايا المجتمعية: حيث تسمح وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد المجتمعات بمناقشة قضايا مهمة بالنسبة لتلك المجتمعات سواء كانت قضايا بيئية أو أخلاقية أو غيرها مما يزيد من وعي الناس بتلك القضايا.

3- توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية: حيث تعتبر وسائل التواصل مفيدة وفعالة في اكتساب وتشكيل أصدقاء جدد وتسهيل التواصل مع الأصدقاء الذين انقطع الاتصال بهم أو مع الأشخاص الذين لا يمكن مقابلتهم شخصياً مما يوفر عناء الوصول إليهم.

4- تقليل الحواجز التي تعيق الاتصال: -يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنقل الأفكار والآراء المتعلقة بموضوع معين لعدد كبير من الأشخاص وبطريقة سهلة وسريعة وذلك من أي مكان وفي أي وقت كما تساعد خاصية مشاركة الرأي المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي لتبادل الآراء وتوسيع فرص المشاركة في التعبير عن الرأي.

ب-الاثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع: يمكن توضيح الاثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع على النحو التالي: -

1- التأثير على العلاقات الاسرية: تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على افراد الاسرة من خلال الانشغال عن بعضهم البعض، لان كل واحد منهم يقضى ساعات طويلة في استخدام تلك المواقع بدلا من التواصل المباشر مع افراد العائلة والجلوس معهم وتعزيز علاقاتهم بهم.

2- نشر الاشاعات والاكهار الكاذبة: -يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل بعض الاشخاص لنشر الاخبار الكاذبة والاشاعات بين افراد المجتمع وتضليلهم من اجل زعزعة امن واستقرار المجتمع.

3- انتهاك الخصوصية: قد تكون وسائل التواصل الاجتماعي أحيانا سببا في العديد من المشكلات التي يواجهها الانسان الذي يستخدمها وذلك نتيجة انتهاك خصوصيته عبر تلك المواقع سواء من خلال الوصول الى المحتوى الشخصي الخاص به عبر تلك الوسائل أو من خلال براج المراقبة والهاكر للأجهزة أو معرفة الموقع الجغرافي الحالي له مع ارتكاب جرائم الابتزاز الإلكتروني.

4- انتشار التنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي: أحيانا تكون وسائل التواصل الاجتماعي أداة يساء استخدامها ضد أطفال المجتمع حيث تعرضهم للتنمر الإلكتروني ومن شأن هذا الامر ان يؤثر على الأطفال وصحتهم النفسية حيث يمكن ان يتسبب بإصابتهم بالاكتئاب والقلق.

-الفئات الأكثر عرضة للابتزاز.

أ-فئة النساء والفتيات: -

تعتبر النساء والفتيات من أكثر الضحايا عرضة للابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لأنهم أكثر عاطفية وسهولة والأكثر ملاءمة لعملية الابتزاز وخاصة في الجانب الجنسي، ففي كثير من الأحيان يتم ابتزاز الفتيات والنساء المتزوجات بأن يتم التهديد بأرسال الصور الى أزواجهن واهلهن ان لم يتم تلبية مطالب المبتز سواء كانت مطالب غير أخلاقية او مطالب تتعلق بالحصول على الأموال او القيام بأعمال مخالفة للقانون لمصلحة المبتز.

ب-فئة الرجال في مختلف الاعمار: -

لا يقتصر الابتزاز على النساء فقط بل يتعدى ذلك الى الرجال (جال الاعمال والمشاهير وسياسيين) فهم أيضا يتعرضون الى الابتزاز سواء الابتزاز المادي او من خلال تشويه سمعة الرجال من اجل الحصول على وفوائد ومصالح قد تكون مخالفة للقانون يستفيد منها المبتز. كذلك أن يكون المبتز على علاقة سيئة بضحيته ويرغب في إيدائه والتشهير به، وأن هذا الشكل من الابتزاز الإلكتروني يوجد على نطاق واسع للمشاهير.

ج-مدراء الشركات والمؤسسات والبنوك: -

يتعرض مدراء الشركات والمؤسسات والبنوك الى عملية الابتزاز بشكل كبير وذلك من عندما يستغل المبتز المعلومات والوثائق واسرار الشركات التي تحصل عليها بطرق ملتوية والتهديد بنشرها او افشاء اسرارها في مقابل الحصول على مزايا او أموال او فوائد مادية او خدمية من هذه الشركات. كذلك سرقة بيانات الشركات وخططهم المستقبلية وقاعدة عملائهم من منافسيهم للإيقاع بهم أو لسرقة عملائهم أو لمجرد الرغبة في إيدائهم

د-الشباب والمراهقين: -يتعرض الشباب والمراهقين أيضا للابتزاز سواء عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي او من خلال الألعاب التي يستخدمونها.

-دور الأسرة في الوقاية من مخاطر الابتزاز عبر الوسائل التواصل الاجتماعي:

تعد الأسرة الجماعة الاجتماعية الأولى التي تكسب الناشئ الجديد خصائصه الاجتماعية الأساسية، والمهد الأول الذي يمارس فيه أولى علاقاته الإنسانية المسؤولة عن تلقينه أنماط السلوك المختلفة،وبذلك تستطيع كل أسرة أن تجعل من بيتها مدرسة خاصة يتعلم فيها الطفل كيف يتخذ قرارا، وكيف يتعد عن الوقوع في شبكات الابتزاز المحترفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، وأول ما يجب أن يفعله الأب والأم هو تزيين السلوك الحسن للأطفال وتشجيعهم عليه وتحفيزهم ودفعهم إليه باستمرار، وبنفس الوقت تنبيههم وتحذيرهم من السلوك الخاطئ واطلاعهم على الآثار السيئة والعواقب الوخيمة التي يمكن أن تترتب على السلوك المنحرف والخاطئ وتحذيرهم من المستجدات الخاطئة عبر التكنولوجيا وخاصة شبكة الإنترنت ودفع أطفالنا إلى صداقات سليمة وإبعادهم عن المغريات السلبية ،وإيجاد جو من الحرية والديمقراطية للطفل يستطيع من خلاله تحكيم عقله، وأن يتم استشارة الطفل بصورة يدرك الطفل من خلالها أهميته، وأن لا يكون الغرض من المشورة الاستهزاء به وبرأيه وغرس الشعور بالمسؤولية لما يوفره ذلك من استقرار نفسي واحساس بقيمة الحياة ودورها فيها مما يجعله مصدر للعطاء، وعلى الأبوين إدراك خطورة مرحلة المراهقة وهي أخطر المراحل التي يمر بها الأولاد، وأي خطأ في

التعامل معها قد يؤدي إلى انفلات زمام الأمور وإلى ما لا يحمد عقباه - .على الوالدين السعي للتعرف على هذه التكنولوجيا وتعلم كيفية السيطرة عليها، ، و يمكن التعامل مع الابتزاز الإلكترونية من خلال الآتي.

- للأسرة دور مهم في غرس المعارف العلمية في نفوس الأبناء عن التكنولوجيا ودورها الإيجابي في تقدم الفرد والمجتمع، ويمكن أن يكون ذلك عن طريق الحوارات والمنافسات الأسرية التي تتم بين الأبناء والآباء داخل الأسرة في حوار هادئ ومتزن، والإجابة على تساؤلات الأبناء واستفساراتهم وما يدور في أذهانهم من أفكار ومعلومات ومعارف سليمة وغير سليمة.

- ويكمن دور الأسرة أيضا في تعليم الأبناء الإدراك الصحيح للتكنولوجيا وفلسفة وجودها في المجتمع ومدى تأثيرها الإيجابي إذا أحسن استخدامها، وماهي الأخطار والسلبيات التي تنتج عن استخدام هذه التكنولوجيا، ويتم ذلك داخل الأسرة من خلال تعزيز الحوار بأمثلة حية، والتي توضح التأثيرات الاجتماعية والنفسية والمجتمعية الناتجة عن سوء استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

- يجب الا يقتصر دور الأسرة على الجانب المعرفي والإدراكي، ولكن دورها يتعدى ذلك إلى متابعة سلوك الأبناء في استخدامهم للتكنولوجيا، وتعديل سلوكهم في ترشيد استخدام هذه التكنولوجيا، وعدم الإسراف أو الإساءة في استخدامها حتى لا تعود هذه الإساءة على الفرد أو الأسرة أو على المجتمع ككل.

- أهمية غرس القيم والسلوكيات الدينية والأخلاقية داخل الأسرة بتعليم الأبناء احترام ممتلكات الغير وعدم الإساءة إليهم، وغرس القدوة والمثل في سلوكهم وعدم الإضرار بالآخرين، وغرس قيم الإخلاص في العمل وحب مساعدة الآخرين. (ليلى، 2020: 12).

- دور المدرسة في التوعية بمخاطر الابتزاز.

تعتبر المدرسة تاني مؤسسة اجتماعية تأتي بعد الاسرة فيها يقضى الفرد اكبر فترة من وقته فهي تقوم بدور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية أي ان المدرسة لا يقتصر دورها على التعليم والتثقيف فقط ،بل تقوم بدور تهيئوي وذلك بتلقين الصغار القيم الأخلاقية والإنسانية والمثل العليا ،ففيها يكتسب الفرد الميول والاتجاهات نحو المستقبل ،فمن خلالها يدخل الطفل عالم المجتمع الكبير ،لذلك على المدرسة ان تتم ما بدأت الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال التعاون بين الاسرة والمدرسة حتى لا يحدث تناقض بينهما في أساليب التنشئة وبلوغ الأهداف. ولكي تنجح المدرسة في تحقيق أهدافها يجب ان تقوم بعدة اعمال أهمها.

1- يجب على المدرسة تقديم تعليم فعال للطلاب في كافة مراحل تعليمهم، وان تمكنهم من التعلم الذاتي، وتقدم لهم المناهج الحية التي تقابل حاجاتهم وتسهم في حل مشكلاتهم.

2- ينبغي على المعلمين منح الحب والتقدير للتلاميذ وحل مشكلاتهم المختلفة بالطرق التربوية، وعدم التمييز بينه وبين الآخرين في المعاملة الذي قد ينتج عنه اثار سلبية على شخصيته وسلوكه كالتخاذل والإهمال والقسوة العنف، وقد يصل به الامر الى الانحراف والجريمة.

3- يجب على المدرسة تقديم الأنشطة المختلفة لامتناس طاقات التلاميذ وتوظيفها في الاتجاه السوي وذلك باستغلال وقت الفراغ في الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والنفسية والرحلات العلمية والترفيهية.

4- ينبغي على المدرسة تطبيق اللوائح المدرسية على الطلاب بدقة حتى لا يشب الطالب على الفوضى وتكوين العصبات الجانبية، والنجاح في الامتحانات بالغش الذي يمثل بداية الانحراف والانجرار نحو السلوك الغير سوى كالاقتزاز والفساد والتسيب. (اميم، 2005: 522).

- دور الدين في الحد من الابتزاز.

هناك الكثير من المجامع العلمية والفتاوى المتعددة التي تقضي بتحريم الابتزاز بكل أنواعه فإن حكمه في الاسلام هو التحريم والتجريم لأن فعله منافي لكل ما جاءت به تعاليم الإسلام السامية التي تقتضي بأن المسلم لا يروع أو يخوف أحد، والابتزاز الإلكتروني هو أحد أنواع الابتزاز التي من خلالها يتم ترويع الأشخاص وتهديدهم بنشر أشياء قد تسيء لهم. والرسول صلى الله عليه وسلم نهي بشكل صريح ومباشر عن ترويع المؤمن وتهديده أو تخويفه بأي شكل من الأشكال، حيث جاء عنه أنه قال “لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً” رواه أبو داود، فإن التخويف والتهديد يؤثر على حياة الفرد بشكل كبير سواء من الناحية النفسية أو من الناحية الاجتماعية، وأن المبتز يستغل ذلك الأمر للتأثير على تصرفات الضحية وإرادته. وبعد المبتز؛ ظالم ومرتكب للكبيرة، وعلى الشخص الذي يقع عليه الابتزاز؛ عليه أن يقاوم هذا الابتزاز بكل ما أوتي من قوة وألا يسمح له بالتماهي؛ حتى لا يكون الشخص معيناً له على ظلمه، مفيداً بأن الاستجابة للمبتز نوع من أنواع ظلم النفس.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للبحث.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة بوصفه أحد اهم المناهج المستخدمة في البحوث والدراسات الوصفية، والذي يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتعميمها.

-مجتمع وعينة البحث: -يتكون مجتمع البحث من (387) مفردة من طلبة وطالبات كلية التربية القره بوللى للعام الجامعي 2023-2024. موزعين على تسع اقسام علمية حيث تم اختيار عينة (عمدية) بلغت (116) طالب وطالبة من كل الأقسام، والجدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث حسب الاقسام العلمية، والعينة التي تم اختيارها. (إحصائية كلية التربية العام الجامعي، 2023-2024).

جدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث والعينة التي تم اختيارها لتطبيق الأداء.

القسم	مجتمع البحث		عينة البحث	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
علم الاجتماع	67	17.24	20	17.24
اللغة الإنجليزية	78	19.82	23	19.82
الدراسات الاسلامية	53	13.79	16	13.79
علم النفس	51	12.93	15	12.93
تاريخ	13	3.44	4	3.44
اللغة العربية	23	6.03	7	6.03
الاحياء	36	9.48	11	9.48
الجغرافيا	12	3.44	4	3.44
الرياضيات	54	13.79	16	13.79
المجموع	387	100	116	100

- **أداة جمع البيانات:** -اختار الباحث وسيلة جمع بيانات يرى أنها مناسبة لهذه البحث وهي استمارة الاستبيان من تصميمه تكونت من "49" عبارة لقياس مدى إدراك المجتمع لظاهرة الابتزاز وبما يحقق الأهداف الأساسية للبحث.

-الوسائل الإحصائية للبحث: -تم تحليل البيانات البحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة البحث ولمعرفة إجابات أفراد العينة على فقرات المقياس، (موافق أو غير موافق)، وذلك لمعرفة تلك العبارات التي حظيت بموافقة عالية، والعبارات التي حظيت بدرجة رفض عالية، حتى يترك للقارئ الحكم على دلالة الموافقة من عدمها على العبارة الواحدة.

عرض وتحليل وتفسير النتائج:

بعد الاطلاع على ادبيات البحث والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ثم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبيان وصياغة محاوره المتعلقة بأهداف البحث و تم تطبيقه على عينة تكونت من (116) مفردة من طلبة وطالبات كلية التربية القره بوللي.

-الإجابة على تساؤلات البحث:

أولاً: الإجابة على السؤال الأول: ما أسباب ودوافع الابتزاز كما يدركها افراد العينة؟ تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات المقياس وبيانات الجدول رقم(2) توضح ذلك.

جدول رقم (2) يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية لاهم أسباب ودوافع الابتزاز كما يدركها افراد العينة

لا أعرف		غير موافق		موافق		أسباب ودوافع الابتزاز
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
6.03	7	26.72	31	67.24	78	الابتزاز هو حل المشاكل المالية للأسرة
39.65	46	15.51	18	44.82	52	تحسين مستوى الحياة للمبتز
15.51	18	26.72	31	57.75	67	الرغبة في الثراء السريع والمنفعة المادية والمعنوية.
5.17	6	57.75	67	37.11	43	الرغبة في اشباع الغرائز الجنسية
20.68	24	11.20	13	68.10	79	تصفية الحسابات مع اخرين
9.48	11	12.06	14	78.44	91	تشويه سمعة الضحية
3.44	4	7.75	9	88.79	103	حب التطفل واستغلال حاجة الاخرين
5.17	6	13.79	16	81.11	94	المرض النفسي للمبتز
2.58	3	4.31	5	93.10	108	مصاحبة رفاق السوء
16.37	19	8.62	10	75	87	حب التحدي والتميز والمغامرة لتخفيف الأهداف
6.89	8	9.48	11	83.62	97	الضغوط الحياتية كالبطالة والفقر والامية وكثرت أوقات الفراغ
0.86	1	2.58	3	96.55	112	ضعف الوازع الديني والقانوني والأخلاقي

1.72	2	4.31	5	93.96	109	تدني المستوى الأخلاقي والتربوي للمبتز
12.06	14	7.75	9	80.17	93	الفراغ العاطفي والروحي.
5.17	6	7.75	9	87.06	101	غياب الرقابة والضبط الاسري وعدم توجيه وإرشاد الأبناء.
7.75	9	17.24	20	75	87	قلة الوعي القانوني بالعقوبات المترتبة على هذه الظاهرة
4.31	5	10.34	12	85.34	99	الحرية المطلقة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والانفتاح الزائد دون رقابة او متابعة

من خلال بيانات الجدول رقم (2) يلاحظ ان اكثر من ثلثي افراد العينة تراء ان الابتزاز هو حل للمشاكل المالية للأسرة، فيما وافق اقل من نصف افراد عينة البحث على ان ممارسة الابتزاز هو من اجل تحسين مستوى الحياة للمبتز، وبين اكثر من نصف عينة البحث ان الرغبة في الثراء السريع هي من مسببات الابتزاز، واجابة اكثر من ثلث عينة البحث بالموافقة على اعتبار الابتزاز هو من اجل الرغبة في اشباع الغرائز الجنسية، وافادة اكثر من ثلثي افراد عينة البحث ان سبب الابتزاز هو الرغبة في تصفية حسابات مع اشخاص اخرين، فيما اجابة بالموافقة اكثر من ثلاث ارباع افراد العينة على ان تشويه سمعة الضحية عبر وسائل التواصل الاجتماعي هو احد أسباب الابتزاز، ويراء اكثر من اربع ائماس عينة البحث ان ممارسة الابتزاز هو من اجل التطفل واستغلال حاجة الاخرين، وبين اكثر من ثلاث ارباع عينة البحث ان الابتزاز هو نتيجة للمرض النفسي للمبتز، ووافق اكثر من ثلثي افراد العينة ان من أسباب الابتزاز هو مصاحبة رفاق السوء، وافادة ثلاث ارباع عينة البحث ان الابتزاز سببه حب التحدي والتميز والمغامرة، وافر اقل من ثلثي عينة البحث ان الضغوط الحياتية هي احد أسباب ممارسة الابتزاز، وافر اكثر من ثلاث ارباع عينة البحث الابتزاز سببه ضعف الوازع الديني، وبين اكثر من ثلاث ارباع العينة سبب الابتزاز تدني مستوى الاخلاق والتربوي للمبتز، فيما يراء اكثر من ثلاث ارباع عينة البحث ان الفراغ العاطفي يمثل احد أسباب الابتزاز، وبين اكثر ثلاث ارباع عينة البحث ان غياب الرقابة والضبط الاسرى من اهم عوامل الابتزاز، وافادة اكثر من ثلثي افراد عينة البحث ان ظاهرة الابتزاز سببها قلة الوعي القانوني، فيما يراء اكثر من ثلاث ارباع العينة ان الحرية المطلقة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي احد أسباب الابتزاز.

من خلال نتائج البيانات يتضح ان هناك انتشار لمعتقدات مؤداها أن الأهداف بالوسائل القانونية والمعيارية اصبحت صعبة المنال، وأن النجاح المادي أهم من التحلي بالأخلاق، ولذلك فإنه من حق الفرد اختراق القانون لبلوغ أهدافه بأية وسيلة، وهذا ناتج عن ضعف الوازع الديني، وضعف القيم والمعايير الاجتماعية التي تضبط رغبات وشهوات الأفراد، فتغيب السوية وتختفي الوسائل المشروعة لبلوغ الأهداف، ويستحدث الفرد سبلاً جديدة غير مشروعة كالابتزاز لبلوغ أهدافه، حيث يصبح الفرد مقتنع بأن السلوك غير المشروع مطلوب لبلوغ الأهداف الشخصية والاجتماعية. كما يصبح الفرد مقتنعاً بأن من حقه ممارسة السلوك الغير أخلاقي لبلوغ أهدافه بأية وسيلة.

تانياً: الإجابة على السؤال الثاني: ماهي الاثار المترتبة على الابتزاز كما يدركها افراد العينة؟ تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات المقياس وبيانات الجدول رقم(3) توضح ذلك.

جدول رقم (3) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لاهم اثار الابتزاز كما يدركها افراد العينة

لا أعرف		غير موافق		موافق		اثر الابتزاز
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
9.48	11	10.34	12	80.17	93	الشعور بالانطواء والعزلة الاجتماعية
10.34	12	19.82	23	69.82	81	بروز قيم الكراهية وتشويه سمعة المجتمع
6.89	8	16.37	19	76.72	89	عدم القدرة على ممارسة أنشطة الحياة اليومية كالعمل والدراسة وغيرها
6.03	7	6.89	8	87.06	101	الشك في المحيط الاجتماعي
11.20	13	11.20	13	77.58	90	ارتكاب السلوكيات المنحرفة والاجرامية
0.86	1	9.48	11	89.65	104	عدم الشعور بالأمن والأمان
15.51	18	16.36	19	68.10	79	ارتفاع حالات التفكك الاسرى
7.75	9	5.17	6	87.06	101	انعدام الثقة في الاشخاص الاخرين
12.93	15	25	29	62.06	72	تراجع مستوى الصحة النفسية
16.37	19	28.44	33	55.17	64	الإضرابات العضوية والارهاق والارق الدائم
6.89	8	8.62	10	84.48	98	الوسواس الناتج عن الرعب من التهديد
6.03	7	18.96	22	75	87	ضعف انتاجية افراد المجتمع

بالنظر الى بيانات الجدول رقم(3) نلاحظ ان اربع احماس عينة البحث موافقون على ان الابتزاز يؤدي الى الشعور بالانطواء والعزلة الاجتماعية، فيما بين اقل من ثلاث ارباع العينة ان من الاثار المترتبة عن الابتزاز بروز قيم الكراهية وتشويه سمعة المجتمع ، ووافق اكثر من ثلاث ارباع العينة على ان لظاهرة الابتزاز اثر في عدم القدرة على ممارسة أنشطة الحياة اليومية كالعمل والدراسة، وبين اكثر من اربع خماس العينة ان من اثار الابتزاز ظهور حالة من الشك في المحيط الاجتماعي للضحية ، ووافق ثلاث ارباع العينة على ان ممارسة الابتزاز يؤدي الى ارتكاب السلوكيات المنحرفة والاجرامية، ووافق اكثر من اربع احماس عينة البحث على ان الابتزاز يساهم في عدم الشعور بالأمن والأمان، وافادة اكثر من ثلاثي عينة البحث ان الابتزاز يودي الى ارتفاع حالات التفكك الاسرى، ووافق ثلثي عينة البحث على ان الابتزاز يسبب انعدام الثقة في الاشخاص الاخرين، وافادة اكثر من اربع احماس العينة ان الابتزاز يودي الى حالة من الاضطرابات العضوية والارهاق والارق الدائم، فيما يراء ثلاث ارباع عينة البحث ان الابتزاز يساهم في ضعف الإنتاجية لأفراد المجتمع. من خلال النتائج السابقة نلاحظ ان هناك انطباع بان الابتزاز يؤدي الى شعور الفرد بقلّة الأمن والأمان، ويتجلى ذلك، في خوف الفرد والشعور بالانطواء والعزلة الاجتماعية، وقلّة ضمانه لاستمرار أموره الحياتية وقلّت انتاجيته، وخوفه من التعرض للإيذاء تواجده في مكان منعزل، وقلّة وجود من يرد له حقه المسلوب، كذلك ينتشر الشعور بعدم الأمن عندما يعتقد الفرد بأن القانون لا يطبق على

المبتز، وهناك أيضا شعور سائد في المجتمع أن الابتزاز يؤدي الى انتشار مظاهر التفكك ، ويضعف الترابط الاجتماعي، ويسهم في انغلاق الفرد حول ذاته، وعدم قدرته على ممارسة أنشطته في الحياة.

ثالثا: الإجابة على السؤال الثالث ماهي أكثر الفئات عرضة للابتزاز كما يدركها افراد العينة؟ تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات المقياس وبيانات الجدول رقم(4) توضح ذلك.

جدول رقم (4) يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية لأكثر فئات المجتمع عرضة للابتزاز كما يدركها افراد العينة

الفئة	موافق		غير موافق		لا أعرف	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
النساء والفتيات	106	91.37	4	3.44	6	5.17
الشباب والرجال في مختلف الاعمار	98	84.48	13	11.20	5	4.31
مدراء الشركات والمؤسسات والبنوك	73	62.93	31	26.72	12	10.34
الأطفال والمراهقين	52	44.82	60	51.72	4	3.44

بالنظر الى بيانات الجدول رقم(4) نلاحظ ان غالبية افراد عينة البحث توافق على ان أكثر فئة معرضة للابتزاز هي فئة النساء والفتيات، وإفادة أكثر من أربع أخماس عينة البحث ان فئة الشباب والرجال معرضة أيضا للابتزاز، ووافق ثلاث أخماس عينة البحث على ان مدراء الشركات والمؤسسات هم عرضة للابتزاز، وجاء الأطفال والمراهقين بأقل نسبة بما يمثل نصف عينة البحث.

ويمكن ان يرتبط ارتفاع نسب ابتزاز النساء والفتيات في المجتمع مقارنة بالرجال والشباب بالثقافة المجتمعية التي تقيد شرف العائلة وسمعتها بالمرأة، هذا الأمر الذي يجعل غالبية المجتمع يتعامل مع قضايا الابتزاز بنوع من التجاهل أو التكم أو قد يتم التعامل معها بنوع من العنف الجسدي كالضرب والقتل من قبل العائلة في حالة كشف الأمر أو انتشار شيئا يخص الضحية على مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعا: الإجابة على السؤال الرابع ماهي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدمها للابتزاز كما يدركها افراد العينة؟ تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات المقياس وبيانات الجدول رقم(5) توضح ذلك.

جدول رقم (5) يوضح توزيع النسب المئوية لأكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدمها للابتزاز كما يدركها افراد العينة.

الوسيلة	موافق		غير موافق		لا أعرف	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الفيس بوك	87	75	14	12.06	15	12.93
الانستقرام	37	31.89	51	43.96	28	24.13
تو يثير	42	36.20	49	42.24	25	21.55
الواتسب	23	19.82	87	75	6	5.17
اليوتيوب	31	26.72	59	50.86	26	22.41
الفا بير	18	15.51	94	81.03	4	3.44

بالنظر الى بيانات الجدول رقم (5) يلاحظ ان حوالي ثلث ارباع افراد العينة يوافقون على ان الابتزاز يمارس من خلال الفيس بوك، وبين أكثر من ثلث افراد العينة ان المبتز يستخدم الانستقرام، وبراء أكثر من ثلث العينة ان المبتز يعتمد على منصة توتير، فيما وافق اقل من ثلث افراد عينة البحث ان المبتز يستخدم الواتسب، وأجاب بالموافقة ربع افراد العينة على ان الابتزاز يستخدم فيه اليوتيوب، واجابة بالموافقة اقل من خمس افراد العينة على ان المبتز يستخدم الفاير في عملية الابتزاز فيما رفض أكثر أربع اخماس العينة ذلك. ومن خلال استعراض البيانات السابقة لإجابات عينة البحث نلاحظ ان الفيس بوك هو أكثر وسيلة للعملية الابتزاز، وجاء تويتير في المرتبة الثانية حسب إجابات عينة البحث، فيما جاء الانستقرام ثالثا يليها اليوتيوب رابعا وجاء الفاير في الأخيرة من حيث الاستخدام لهذه الظاهرة.

خامسا: الإجابة على السؤال الخامس: ما مفهوم الابتزاز الإلكتروني كما يدركها افراد العينة؟ تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات المقياس وبيانات الجدول رقم(6) توضح ذلك

جدول رقم (6) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لمفهوم الابتزاز حسب ما يدركها افراد العينة

العبارة	موافق		غير موافق		لا أعرف	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الابتزاز هو مفهوم اجتماعي	27.58	32	59.48	69	12.93	15
الابتزاز موجه من الشباب الى الفتيات.	81.89	95	10.34	12	7.75	9
انتشار الابتزاز نتيجة لوجود خلل في بناء الاسرة.	69.82	81	18.96	22	11.20	13
التشهير يمثل أحد وسائل الابتزاز.	84.48	98	9.48	11	23.27	27
الابتزاز هو أحد المخاطر الرئيسية التي تواجه مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.	67.24	78	26.72	31	6.03	7
يمثل الابتزاز مشكلة شخصية وليست ظاهرة عامة.	36.20	42	59.48	69	4.31	5
الابتزاز هو القيام بشيء ماء من اجل الاضرار بالضحية.	83.62	97	8.62	10	7.75	9
الابتزاز هو التهديد بكشف معلومات مهمة وخاصة عن شخص ماء.	91.37	106	6.03	7	2.58	3
الابتزاز هو ظاهرة عامة تعاني منها كل المجتمعات باختلاف ثقافتها وعاداتها.	96.55	112	2.58	3	0.86	1
الابتزاز هو بمثابة ضعف لشخصية الضحية.	64.65	75	24.13	28	11.20	13

بالنظر الى بيانات الجدول رقم(6) نلاحظ ان اقل من ثلث افراد العينة يوافقون على ان الابتزاز هو مفهوم اجتماعي، فيما افاد اربع احماس عينة البحث ان الابتزاز موجه من الشباب الى الفتيات، وبين ثلثي افراد عينة البحث ان الابتزاز يدل على خلل في بناء الاسرة، وافر اكثر من اربع احماس افراد عينة البحث ان التشهير احد وسائل الابتزاز، ووافق اكثر من ثلثي افراد العينة ان الابتزاز هو أحد المخاطر الرئيسية التي تواجه مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وبراء ثلث عينة البحث ان الابتزاز هي مشكلة شخصية وليست عامة، فيما افادة اكثر من اربع احماس عينة البحث ان الابتزاز هو وسيلة للأضرار بالضحية، ووافق غالبية افراد العينة على ان الابتزاز هو التهديد بكشف معلومات مهمة وخاصة عن شخص ماء، وبين اقل من اربع احماس عينة البحث ان الابتزاز ظاهرة عامة تعاني منها كل المجتمعات، فيما اجابة بالموافقة اكثر من نصف افراد عينة البحث ان الابتزاز هو بمثابة ضعف في شخصية الضحية.

-النتائج العامة للبحث: تم التوصل الى مجموعة من النتائج العامة أبرزها ما يلي:

- 1- اتبنت نتائج البحث ان ضعف الوازع الديني يمثل أحد أهم أسباب ممارسة الابتزاز.
- 2- اتضح من نتائج البحث ان أكثر الأسباب المؤدية الى انتشار ظاهرة الابتزاز هي مصاحبة رفاق السوء.
- 3- كشفت نتائج البحث ان تدنى المستوى الأخلاقي والتربوي للمبتز من اسباب ممارسته لهذا السلوك.
- 4- تبين من نتائج البحث ان اهم أسباب الابتزاز غياب الرقابة والضبط والإرشاد الاسرى، وعدم التوجيه الاسرة للأبناء.
- 5- اتضح من نتائج البحث ان من اثار الابتزاز ارتكاب المبتز للسلوكيات المنحرفة كالسرقة، والقتل وتعاطي المخدرات والخمور والاتجار بها.

- 6- كشفت نتائج البحث ان أكثر الفئات التي تتعرض للابتزاز هي فئة الفتيات والنساء.
- 7- تبين من نتائج البحث ان أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما في عملية الابتزاز الفيس بوك، وتويتر.
- 8- كشفت نتائج البحث ان ضعف الوعي الثقافي والاجتماعي لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يساعد المبتز على استغلالهم لتحقيق اهدافه بطرق غير مشروع.
- 9- أظهرت نتائج البحث ان ضعف التوعية بخطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وسهولة الدخول اليها من العوامل المهمة في انتشار ظاهرة الابتزاز.

التوصيات:

- 1- ضرورة تحصين الاسرة لأبنائها وخاصة صغار السن والنساء من خطورة التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك عبر التوعية بأهميتها، وخطورة استخدامها لأغراض غير اخلاقية في نفس الوقت.
- 2- إقامة دورات توعوية في المدارس والجامعات، وعن طريق البرامج التلفزيونية لخطورة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي حتى لا يقع المستخدم ضحية الابتزاز.
- 3- توعية افراد المجتمع بكافة فئاته وشرائحه بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي وعدم استخدامها لأغراض غير مشروعة.
- 4- يجب اعتبار الابتزاز الإلكتروني جريمة يعاقب عليها القانون، ووضع قوانين وعقوبات صارمة تساهم في الحد من انتشار ظاهرة الابتزاز واثارها الاجتماعية على الفرد والمجتمع.

- 5- يجب التعامل مع العالم الافتراضي بحذر شديد بحيث يكون هناك دراية كافية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وما قد يترتب على استخدامها، وعدم إعطاء أي معلومات شخصية لأي شخص مهما كانت الأسباب المبررات.
- 6- تكثيف الحملات التوعوية، والارشادية، والأنشطة المكثفة والمستمرة، عن طريق وسائل الاعلام المختلفة مستندة على أسس دينية وأخلاقية وقانونية.
- 7- التأكيد على أهمية ممارسة الاسرة لأدوارها التربوية وتنشئة الشباب على قيم الشريعة الإسلامية وتقوية الوازع الديني لديهم وتفعيل الضبط الاجتماعي الاسرى.
- 8- الاهتمام بأجراء المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية التي تتناول ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، من اجل الوقوف على أسبابها ومحاولة الحد من اثارها على الفرد والمجتمع.

المراجع.

- 1- عبد الرحمن بن عبد الله السند، جرائم الابتزاز، مطبوعات الرئاسة العامة، الرياض، 2008.
- 2- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005.
- 3- خديجة عبد العزيز على إبراهيم، واقع استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، (دراسة ميدانية) مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، يوليو، 2014.
- 4- فيصل بن عبد الرويس، الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الاسرة في المجتمع السعودي، دراسة ميدانية للعوامل والاثار، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، 3 العدد 33 : 2020.
- 5- عبد الناصر الغزالة، وصفاء العبدلي، مستوى التفكير الأخلاقي والابتزاز الإلكتروني لدى عينة من الفتيات المراهقات بمدارس التعليم العام في محافظة الكرك، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، العدد 196، الجزء 4، 2022.
- 6- محمد على الشمري، ظاهرة الابتزاز في المجتمع السعودي من وجه نظر العاملين في الضبط الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2011.
- 7- نواف على المطيري، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الابتزاز المؤدى الى الجريمة غير الأخلاقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2016.
- 8- رشاء السيد احمد محمود، شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي الاجتماعي لدى السباب الجامعي، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة العدد 70، يناير: 2022.
- 9- ليلي ابدو، دور مؤسسات التنشئة في الوقاية من مخاطر الجريمة الواقعة على الأشخاص عبر شبكات المعلومات (الإنترنت) مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عباس لغرور الجزائر العدد 12، 2020.
- 10- عثمان اميمن، مقدمة في علم النفس الإجرامي: دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2005.
- 11- إحصائية كلية التربية القر ه بوللى العام الجامعي، (2023-2024).
- 12- السيد الحسيني، مفاهيم علم الاجتماع جامعة عين شمس، 1990.
- 13- منال محمد محمود عبد العال، (اللامعيارية والعنف الاجتماعي في المجتمع المصري، دراسة ميدانية على الطفل العنيف في مدينة القاهرة)، رسالة ماجستير - غير منشورة، جامعة القاهرة كلية الآداب، 2002.
- 14- عبد الهادي الجوهري، أصول علم الاجتماع، الإسكندرية: المكتبة الجامعية، 2001.

- 15- عادل عز الدين الاشول، التغير الاجتماعي واغتراب شباب الجامعة، القاهرة: أكاديمية البحث العلمي، 1985.
- 16- إبراهيم أبو الفار، الجريمة والسلوك المنحرف، القاهرة، دار نهضة الشرق، 1985.
- 17- فاتن بركات، التأثيرات السلبية المختلفة التي تتركها وسائل التواصل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي النفسي التربوي، كلية التربية، جامعة دمشق نوفمبر 2009.
- 18- مصطفى التير، الغاية تبرر الوسيلة، طرابلس، دار مداد للطباعة والنشر والتوزيع، 2013.

المنهج الوصفي في البحث العلمي

أ.عواطف سالم الجعكي

مقدمة :

تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى بهدف وصف هذه الظاهرة وصفا دقيقا شاملا من كافة جوانبها ولف النظر إلى أبعادها المختلفة .

والدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديد بها بالصورة التي هي عليها كميا وكيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها "شفيق 1999 ص108" ويعتمد المنهج الوصفي فالبحت على البيانات الخاصة بالظواهر والموضوعات التي يدرسها وعلى وسائل وأدوات القياس التي تساعد على جمع هذه البيانات وتصنيفها تمهيد وتحليلها واستخلاص النتائج منها ويستخدم المنهج الوصفي الأدوات المناسبة لطبيعة البحث ويدرس الظروف أو الظواهر أو المواقف أو العلاقات وهي موجودة في الواقع دون أي تدخل من الباحث ثم يعمل وصف دقيق لهل يساعد على تفسير المشكلات التي تتضمنها أو الإجابة عم الأسئلة الخاصة بها .

مشكلة البحث :

إن من الأهمية إن تتوافر لدى أي باحث وصف دقيق لما يقوم بدراسته من ظواهر قبل إن يحظى من خطوات واضحة لحل المشكلات التي امتضت بدراسة هذه الظواهر .

ولذا فإن المنهج الوصفي يعتبر من المناهج الشائعة للاستخدام في البحوث التربوية وانه يشبه الإطار العام الذي تقع تحته البحوث التي تصف الظواهر وتوضح العلاقات بين المتغيرات التي تشمل عليها .

أهمية البحث:

1- تكمن أهمية البحث في معرفه أهم المناهج التي يمكن من مهامها إن السهم في حل المشكلات

2- يوضح أهم الطرق العلمية التي من شأنها إن تساهم في جمع المعلومات

أهداف البحث:

1- يهدف البحث إلى توضيح أهم المناهج المستخدمة لحل المشكلات والتي تتماشى مع موضوع البحث

2- يهدف أيضا إلى اختيار الوسائل المناسبة لجمع المعلومات .

حدود البحث:

تتناول هذه الدراسات المنهج الوصفي من حيث مفهومه وطرقه والأسس المنهجية التي يعتمد عليها وكذلك أنواع الدراسات الوصفية وكذلك مميزات وانتقادات المنهج الوصفي.

منهج البحث:

هو المنهج الوصفي التحليلي ,لاستنباط الحقائق .

فرضيات البحث :

1. المنهج الوصفي يلعب دورا هاما في حل المشكلات .
2. يسهم المنهج الوصفي إسهاما كبيرا في جمع المعلومات والحقائق .

مصطلحات الدراسة :

. المنهج الوصفي ، هو الطريقة التي ترتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وصفا علميا "منسي 2002 ص202"
المنهج الوصفي ، يهدف إلى جمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر في وصفها الراهن والى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر الاجتماعية "زهران ، 1984 ص45".

والمنهج الوصفي هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع اطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث .
- مفهوم المنهج الوصفي : المنهج الوصفي هو الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة أثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها كشف الجوانب التي تحكمها "شفيق 1999:ص92"

وبحاول المنهج الوصفي جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة التي تنصدي لدراستها في ظروفها الراهنة وان كان يحاول أحيانا تحديد العلاقات بين هذه الظاهرة والظواهر التي يبدوا في طريقها للتطور أو النمو ووضع تنبؤات عنها ويقوم المنهج الوصفي علي عدة خطوات :

- 1- فحص الموقف المشكل .
 - 2- تحديد المشكلة وتقرير الفروض .
 - 3- تسجيل المسلمات والافتراضات التي تستند عليها الفروض .
 - 4- اختيار عينة البحث من أفراد مناسبين .
 - 5- تحديد الطرق العلمية لجمع البيانات .
 - 6- التحقق من صدق ادوار القياس .
 - 7- وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية واضحة "عوض:1980: ص19"
- ويراد بالدراسات الوصفية ما يشمل جميع الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة وبوضوح جماعة من الناس او مجموعة من الظروف أو أي نوع آخر من الأحداث التي يمكن أن يرغب الشخص من دراسته "لشيباني -2001:ص100"

أهم طرق المنهج الوصفي :

أولاً: الملاحظة العلمية / تعتبر الملاحظة العلمية المنظمة موردا خصباً للحصول علي معلومات وبيانات تتصل بالسلوك الاجتماعي وتشمل كل الطرق العلمية على الملاحظة والوصف.

وفي هذا المنهج يهتم الباحث بدراسة الوضع الحالي للظاهرة ومن اللازم أن تتوافر لدى الباحث أوصاف دقيقة للظاهرة التي يدرسها قبل أن يحزر تقدما كبيرا لحل المشكلات والبحث في الملاحظة العلمية يحدد طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص ، فالباحث يصور الوضع الراهن ويحدد في بعض الأحيان العلاقات التي توجد

بين الظاهرات أو الاتجاهات التي يبدو أنها في طريق النمو أو التطور من حين إلى آخر ويحاول وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة " زهران 1984: ص35"

ثانيا : الملاحظة المباشرة والملاحظة الغير مباشرة :

-الملاحظة المباشرة / هي ملاحظة تسجيلية تسجل الوقائع كما هي أي أنها تعطي الحقائق مجردة كما تعطيها آلة التصوير .
-إما الملاحظة الغير مباشرة / فهي ملاحظة تسجل الوقائع وتذهب إلى تحليلها وهذه تستخدم حينما يتعذر استخدام الملاحظة المباشرة .
ثالثا: الملاحظة العابرة :

هي الملاحظة غير مقصودة أو غير منظمة وتتم دون إعداد سابق بالصدفة ، وهذه يمكن لأي فرد أن يقوم بها سواء أكان متمرنا علي الملاحظة أم غير متمرن " عوض ، 1980: ص14"

رابعا : الملاحظة المقيمة أو المقصودة :

هي الملاحظة العلمية وينبغي أن يقوم بها شخص اعد إعداد معيناً حتى يستطيع إجرائها وتسجيل نتائجها وتحليل هذه النتائج واستخلاص تطبيقاتها وذلك انه في الملاحظة العابرة تتكون الانطباعات عن طريق الصدفة بينما في الملاحظة العلمية تتكون عن طريق الدراسة المقصودة والمخططة لموضوع الدراسة .

وهي بذلك تكون جهدا علميا منظما قائما على أسس معينة وتنفذ بطرق خاصة ، والملاحظة من حيث هيا وسيلة لدراسة سلوك الفرد إلى جانب كونها وسيلة لدراسة سلوك الجماعة القاصرة عن الوصول إلى تحقيق ملاحظة كل جوانب سلوك الفرد دفعة واحدة لذلك يمكن استخدامها في ملاحظة كل جانب على حدي ثم تجميع هذه الملاحظات كلها في سجل جامع لتعطي صورة متكاملة عن الشخص المراد دراسته وينبغي أن ينضج الأخصائي النفسي للمفحوص في ضوء هذه المعلومات الكلية المتجمعة لديه .

خامسا : الملاحظة العرضية أو العفوية :

هي التي تأتي بالصدفة فإنها تكون سطحية وليست دقيقة وغير عملية وليست لها قيمة علمية ولا شك إننا جميعا نقول بمثل هذه الملاحظة في المنزل والمدرسة الخ .

ولأبدا أن نلاحظ إن مانكونه من أحكام واتجاهات او اراء يجب الحرص بالنسبة لتعميمها على كل الناس وحتا على نفس الأفراد في أوقات مختلفة وبالرغم من هذا فإنها تنمي بصيرتنا وتثري معلوماتنا وتثير بعض الأسئلة مما يؤدي إلى فهم أفضل للاطفا والمراهقين ولا شك في ضبط عملية الملاحظة وتعيينها بطريقة أو بأخرى ومن الضروري تقرير نتائج الملاحظة بأسلوب معياري مقنن بقدر الإمكان مستعين بالطرق الإحصائية بحيث تصبح هذه النتائج ذات معنى ومفيدة . "زهران ، 1984-ص42" .

المنهج الوصفي وحل المشكلات :

يلعب المنهج الوصفي دورا هاما في حل المشكلات وذلك بتوفير البيانات الأزمة للحل وتنقسم هذه البيانات إلى عدة أقسام :

1. البيانات التي يتم جمعها من خلال الوصف المنظم لما هو قائم حاليا بالإضافة إلى تحليل جميع الجوانب المرتبطة بالظواهر الحالية
2. البيانات التي يمكن أن نحتاج إليها لحل المشكلة وفي هذه الحالة يتم تحديد الأهداف المراد تحقيقها بدراسة ما نعتقد أننا بحاجة إليه
3. البيانات الأزمة لتحقيق الأهداف المرجوة وهذا النوع من البيانات تحتاج إلى تحليل وإلى استشارات الخبراء لاختيار أفضل الطرق التي تحقق الأهداف . "منسي ، 2000 : ص202"

الأسس المنهجية للبحوث :

تعتمد الدراسات الوصفية على عدة أسس منهجية أهمها التجريد والتصميم وفيما يلي شرح موجز لهدين الأساسيين .

1- يقصد بالتجريد عزل وانتقاء جوانب محددة من ظاهرة معينة بغرض التعرف على هذه الجوانب ودراستها وقد وجه الباحثون في العلوم الاجتماعية عدة اعتراضات على هذا الأساس منها أن المواقف الاجتماعية أكثر تعقيدا من المواقف الفيزيائية مما يجعل عزل بعض جوانب الظاهرة الاجتماعية صعبا للغاية إلا أن التقدم العلمي والتقني جعل المواقف الفيزيائية على درجة عالية من التعقيد مثلها في ذلك مثل المواقف الاجتماعية وإن كلا الموقفين في حاجة إلى استخدام منهج علمي دقيق ووسائل قياس معدة إعدادا جيدا ، ويوجد اعتراض آخر ما فائدة أن كل ظاهرة اجتماعية هي ظاهرة منفردة وإن عزل بعض جوانبها ودراستها يؤدي إلى إغفال الجوانب الأخرى لهذه الظاهرة والتمييز في الكم والكيف وحين يميز الباحث خصائص الظاهر أي يعزلها وينتقيها أي يجردها وفي هذه الحالة لا يغفل الفروق الكيفية بين واقعه الاجتماعي ولكنه يظهرها علي نحو مميز " عوض ، 1980: ص14"

2- **التعميم** / توفر الدراسات الوصفية بيانات أساسية عنها يتم استقراؤها ومنه هذه البيانات يمكن الوصول إلى تعليمات وأحكام على فئات أخرى من الأفراد والتعميم ويسد ثغرة بين ما تم استقراؤه من وقائع سلوكية ومالم يتضمنه الاستقراء من وقائع ولا يمكن أن ترقى التعميمات في العلوم التربوية والسلوكية إلى مستوى القوانين العامة كما هو الحال في العلوم الفيزيائية لان الظواهر الاجتماعية تتميز بسرعة التغيير بالإضافة إلى عدم ثبات السلوك الإنساني وديناميته فالعادات السلوكية نسبية وليست ثابتة ثابتا مطلقا وكذلك الحال بالنسبة للميول والاتجاهات والقيم " زهران ، 1984: ص47"

فالتجريد عبارة عن تحديد وتمييز خصائص أو سمات موقف ما .

إما التعميم فهو احد الأهداف الرئيسية للعلم ووظيفته يسد الثغرة بين مالم نلاحظه في الحياة الاجتماعية من وقائع وبين مالم نلاحظه " سيد ، 1998: ص43"

أنواع الدراسات الوصفية :

أولا : الدراسات المسحية وهي دراسة شاملة يستعرض فيها الباحث عدد كبير من الحالات وفي وقت محدد ويوجد نوعين من المسح هما/ المسح الشامل - مسح العينة .

ومسح العينة هو الأسلوب الأكثر شيوعا حيث يجمع بياناته عن جزء من الظواهر التي يهتم بها بحيث يمكن استخلاص نتائج هذه البيانات بالتعميم على المجتمع كله ومن أهم الدراسات المسحية التي تستخدم في المجالات النفسية والتربوية وهي المسح المدرسي والري العام والمسح الاجتماعي .

1- **المسح المدرسي** : يوجد مسح مدرسي شامل وهو من الدراسات الوصفية الهامة ولكن يصعب إجرائه لأنه يحتاج إلى وقت وجهد كثير لان الظروف الملحة قد تجعل الباحثون يقومون بدراسات محددة .

والدراسة المسحية الشاملة تتضمن أبعاد وهي :

-الأهداف التربوية والتحصيل الدراسي والكتب المدرسية والمناهج وطرق التدريس والوسائل السمعية والبصرية المستخدمة في التعلم و الإدارة المدرسية ومشكلاتها .

-المباني المدرسية وبيئة المدرسة .

-الأنشطة التربوية .

-المعلمين .

-التوجيه الفني والتربوي .

-الصحة المدرسية

وأكثر دراسات المسح المدرسي شيوعا هي مسح المباني المدرسية وإمكانياتها والبيئة المحلية التي توجد فيها المدرسة وبالإضافة إلى الملاعب والحدائق "منسي: 2003/ ص 204".

المحاور الأساسية للدراسات المسحية في المجالات التربوية والنفسية :

أ- الظروف البيئية المادية المتصلة بالتعلم وتتمثل في الإمكانيات المادية من حيث اتساع الفصول الدراسية وتوفير الوسائل المعينة بها والكتب المدرسية وغيرها .

ب- تقويم فعالية التدريس للتعرف على مدى تأثير سلوك المعلم على التعلم عند التلميذ .

حصر نتائج التعلم وهنا يمكن القيام بدراسات مسحية لمعلومات التلاميذ .

2- مسح الرأي العام / تعتبر دراسات الرأي العام من الدراسات المسحية الهامة التي تهدف إلى التعرف على آراء مجتمع معين في قضية جدلية عمل المرأة المتزوجة ولها أطفال أو نظام الساعات المعتمدة في المدارس وهذه الدراسات تواجه مشكلات أهمها تحديد العينة التي يتم التعرف على آرائها في قضية موضع البحث ومشكلة تحديد الأسئلة التي يتم بها المقابلة على أساس الاستطلاع بالرأي العام فبالنسبة لمشكلة اختيار العينة لابد من اختيار عينة ممثلة تمثيلا تاما للمجتمع الأصلي الذي انشقت منه . أما بالنسبة لمشكلة أسئلة استطلاع الرأي العام فيجب أن تكون الأسئلة المطروحة واضحة وبسيطة في لغتها بحيث يفهمها الفرد مهما كان مستواه العلمي ومهما كان مستوى ذكائه .

3- المسح الاجتماعي / هو احد تصميمات البحوث واسعة الانتشار بين المتخصصين في العلوم الاجتماعية وهو وسيلة تؤدي إلى جمع بيانات حول مجتمع صغير أو كبير ، وقد تتعلق هذه البيانات بالآراء أو الاتجاهات ومن حيث كونهم وسيلة لجمع البيانات الاجتماعية ويمكن تلخيص صفات أو خصائص المسح الاجتماعي في النقاط التالية :

-دراسة الواقع الاجتماعي خلال فترة زمنية معينة .

-جمع بيانات متعددة ومتنوعة وكثيرة عن الظاهرة الاجتماعية بطريقة منضمة .

-تجميع البيانات عادة عن طريق استمارة مقابلة أو استمارة استبيان .

-يمكن أن تختبر الدراسة صحة الفروض وتستند عادة إلى قاعدة ونظرية واضحة " التير : 1998/ ص 75"

ثانيا : دراسات العلاقات المتبادلة / تعد دراسات العلاقات المتبادلة بين المتغيرات في البحوث النفسية والتربوية المختلفة هي احد صور تطبيق المنهج الوصفي في البحث وسيتم استعراض نوعين من الدراسات العلاقات المتبادلة في هذا الفصل هما :

أ- دراسات الحالة /

تركز هذه الدراسة على وصف الشخص أو الظاهرة موضوع الدراسة والتعرف على تتابع الأحداث التي يقع السلوك في محيطها والحالة التي يمكن دراستها قد تكون فرد أو أسرة أو مؤسسة... الخ ، وتوجد عدة مقترحات لدراسة الحالة وهي :

1. يمكن للباحث أن يلجأ إلى دراسة الحالة ليختبر فروضا بحثية معينة فحسب ولكن لكي يكون أكثر قدرة على تحديد المشكلة .
2. طريقة دراسة الحالة مهمة جدا بالنسبة لمعظم فروع المعرفة مثل علم النفس بالإضافة إلى العلوم التربوية والاجتماعية .
3. ليس لطريقة دراسة الحالة أسلوبا ثابتا لكل مجال من مجالات المعرفة الأسلوب الذي يتناسب معه
4. تستخدم دراسة الحالة عندما يكون المطلوب جمع بيانات متعلقة بأي وحده بحيث يتم التركيز على التعمق في دراسة مراحل تطور هذه الوحدة .

ب- دراسات العلاقات السببية المقارنة /

هذا النوع من الدراسات يعتبر احد البحوث الوصفية التي تحاول التوصل إلى إجابات لتساؤلات عن المشكلات البحثية المختلفة من خلال تحليل العلاقات بين المتغير ذات الصلة بموضوع البحث ، وهذا النوع من الدراسات يبحث عن العوامل التي ترتبط بوقائع وظروف معينة ويجد الباحث صعوبة في إعادة ترتيب الوقائع والتحكم في معدل حدوثها ، وتكون الطريقة الأكثر ملائمة والتي تتوفر لدى الباحث هي تحليل ما يحدث فعلا في الظاهرة موضوع الدراسة حتى يتوصل إلى الأسباب والنتائج مثلا يستطيع الباحث أن يرتب حوادث السيارات ويتعرف على أسبابها ويستطيع أن يدرس الظروف والعوامل لكي يحاول التوصل إلى العوامل التي تؤدي إلى مثل هذه الحوادث " منسي 2000 / ص45"

في هذه الحالة يمكن عن طريق الدراسة الوصفية بحث الأهمية النسبية لأسباب وقوع حوادث السيارات فادا ارتبطت السرعة الزائدة مثلا بنسبة عالية من الحوادث الخطيرة فان المشرع يستطيع أن يعالج مشكلة حوادث السيارات وضمان الأمن لراكبيها بوضع قوانين صارمة تحدد سرعة السيارات

ثالثا : دراسات النمو والتطور /

تهتم هذه الدراسات بالتغيرات الكمية والكيفية التي تحدث للكائن الحي مع مرور الزمن هذا النوع من الدراسات له نتائج ذات آثار بعيدة المدى على الحقل التربوي فتهتم التربية بما يطرأ على المتعلم من تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية ويهتم المعلم بالتغيرات المعرفية التي تحدث للمتعلم من خلال فترة زمنية محددة مثل الفصل الدراسي أو العام الدراسي أما القائمون على السياسة التعليمية فيهتمون بالتغيرات التي تحدث للمتعلم على المدى البعيد أي نتيجة لدراسة في مرحلة تعليمية معينة .

ومن أهم الطرق المستخدمة في دراسة النمو النفسي للأفراد هي :

- 1- الطريقة الطولية / وهي دراسة تتابعه تعتمد على الملاحظة وتسجيل التغيرات التي تطرأ على سلوك الطفل خلال مراحل نموه المختلفة وهذا يمكن تحقيقه عن طريق استخدام طريقة دراسة الحالة
- 2- الطريقة المستعرضة / يقوم الباحث في هذه الطريقة بدراسة الخصائص النفسية لمجموعة من الأطفال الذين يمثلون عمرا زمنيا واحدا مثل سن الثالثة أو الرابعة وهكذا بالنسبة للأعمار الأخرى ، وتعتمد هذه الطريقة على استخدام الاختبارات النفسية وطرق القياس النفسي وذلك من اجل الكشف عن المظاهر الرئيسية لكل مرحلة من مراحل النمو المختلفة " زهران :1984/ ص55" .

مميزات المنهج الوصفي .:

1. يقدم معلومات و حقائق عن واقع الظاهرة الحالية .
2. يوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة و العلاقة في الظاهرة نفسها

3. يساعد في التنبؤ بمستقبل الظاهرة . (محمد ملحم , 2002, 353)

الانتقادات الموجهة للمنهج الوصفي :

1. على الرغم من المزايا التي يتميز بها المنهج الوصفي في البحث فقد وجهت إليه الكثير من الانتقادات منها :
1. إن الباحث الذي يستخدم المنهج الوصفي في البحث قد يعتمد على معلومات خاطئة من مصادر مختلفة .
2. قد يتحيز الباحث خلال جمعه للبيانات و المعلومات إلى مصادر معينة تزويده ببيانات و معلومات تخدم وجهة نظره و يرغب بها.
- 3- تجمع البيانات والمعلومات في البحوث الوصفية من الأفراد الذين يمثلون أفراد عينة الدراسة موضوع البحث , وهذا يعني إن عملية جمع المعلومات تتأثر بتعدد الأشخاص واختلاف آرائهم حول موضوع البحث
- 4- يتم اثبات الفروض في البحوث الوصفية عن طريق الملاحظة مما يقلل من قدرة الباحث على اتخاذ القرارات الملائمة للبحث
- 5- إن قدرة الدراسات الوصفية على التنبؤ تبقى محدودة وذلك لصعوبة الظاهرة الاجتماعية وسرعة تغيرها "ملحم / 2002، ص53"

ملخص البحث :

إن طرق البحث العلمية ضرورية لبناء أساس سليم لنمو العلم ، ولقد فرض الأسلوب العلمي وجوده علي الفكر والواقع الإنساني وازدادت الحاجة إلي الأسلوب العلمي الدقيق الذي يضمن الوصول إلي النتائج السليمة وأصبح الأسلوب العلمي هو الطريق الوحيد للوصول إلى الأهداف

حيث إن مناهج البحث تهدف إلى اكتشاف العوامل والأسباب والقوانين العلمية التي تفسر النواحي المختلفة للاستجابات مما يساعد على فهم السلوك والتنبؤ بيه وضبطه ، ومناهج البحث ليست جميعها صالحة لدراسة كل الظواهر النفسية ومناهج البحث العلمي متعددة ولذلك من الضروري الإحاطة بأهم مناهج البحث حتى يحيط الباحث بالإمكانيات التي تتيحها له كل هذه المناهج .
والخلاصة إن المنهج الوصفي يعتبر احد أهم مناهج البحث العلمي وهو منهج بحثي يستخدم لوصف ظاهرة معينة بأسلوب مجرد دون الاستعانة بمتغيرات أو عوامل أخرى وهو أداة تستخدم لمواجهة المشكلات وتحويلها إلى تقارير يتم تحليلها حسب المنهجية المستخدمة .

توصيات ومقترحات :

1. إجراء دراسات حول مناهج البحث في علم النفس حتى يتسنى للباحثين الاستفادة منها في دراسات لاحقة .
2. على الباحث اختيار المنهج الأنسب لحل المشكلات والتي تتمشى مع موضوع دراسته .
3. بجميع كل ما يمكن الاستفادة منه من دراسات وبحوث في هذا المجال .
4. تقدم مثل هذه الدراسات حقائق والتعميمات ما يضيف إلى رصيدنا من المعارف مما يساعد على فهم الظواهر والتنبؤ بحدوثها

المراجع :

1. التير ، مصطفى عمر ، 1989، مقدمة مبادئ وأسس البحث الاجتماعي ، لبنان : معهد الإنماء العربي.
2. جابر، عبد الحميد جابر ، 1987، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة : دار النهضة العربية.
3. زهران ، حامد ، 1984 ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة .
4. سيد ، غريب محمد ، 1998 ، تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية
5. شفيق ، محمد ، 1999، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث

6. عوض ، عباس محمود ، 1980 ، علم النفس الاجتماعي ، بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
7. لشيباني ، عمر محمد التومي ، 1989، مناهج البحث الاجتماعي، ليبيا : المنشأة الشعبية .
8. ملحم ، سامي محمد ، 2002 ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسرة للنشر والتوزيع .
9. منسي ، محمود عبد الحليم، 1980 ، مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية .

السلوك التنافسي لدى لاعبي المسافات المتوسطة والطويلة في ألعاب القوى بطرابلس (دراسة تحليلية)

أ. ناجية محمد بشارة

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين درجات العينة في نوعي السلوك التنافسي (سليبي-إيجابي) والسلوك التنافسي الشائع لدى أفراد العينة من اللاعبين ومدى تأثير مظاهر السلوك التنافسي بشقيه (الإيجابي- السليبي) على اللاعبين، اقتضت هذه الدراسة على لاعبي المسافات المتوسطة والطويلة التابعين لاتحاد ألعاب القوى بمنطقة طرابلس ولهم تجارب في منافسات محلية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وتكونت عينة الدراسة من (12) رياضي للمسافات المتوسطة والطويلة التابعين لاتحاد ألعاب القوى بمنطقة طرابلس وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم تطبيق مقياس (السلوك التنافسي) والتي قامت ببنائه دورثي هاريس (1984) المتضمن في صورته الأولية (50) عبارة يجب عليها اللاعب على مقياس ثلاثي التدرج (دائماً - أحياناً - أبداً)، وقد قام (محمد حسن علاوي) باقتباس المقياس وتعريبه واختصاره إلى (20)، واشتمل المقياس على السلوك التنافسي الإيجابي والسلوك التنافسي السليبي وبلغ عدد عباراته (20)، وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها أن قيمة (ت) للسلوك التنافسي الإيجابي قد بلغت (26.41) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط العينة في السلوك التنافسي الإيجابي والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك التنافسي الإيجابي والذي بلغ (18)، وبلغت قيمة (ت) للسلوك التنافسي السليبي (13.56) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط العينة في السلوك التنافسي السليبي والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك التنافسي الإيجابي والذي بلغ (22)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) بين درجات أفراد العينة في السلوك التنافسي السليبي والإيجابي، وبالنظر إلى متوسطات العينة من اللاعبين نلاحظ بأن متوسط درجات العينة في السلوك التنافسي الإيجابي كان أعلى من متوسطها في السلوك التنافسي السليبي، مما يدل على أن اللاعبين عينة الدراسة يغلب عليهم استخدام أساليب السلوك التنافسي الإيجابي أكثر من أساليب السلوك التنافسي السليبي.

Research Summary:

The study aimed to identify the differences between the sample's scores in the two types of competitive behavior (negative-positive) and the common competitive behavior among the players in the sample, and the extent of the impact of the aspects of competitive behavior, both parts (positive-negative), on the players. This study was limited to middle- and long-distance players affiliated with the federation. Athletics in the Tripoli region and they have experiences in local competitions. The researcher used the descriptive approach using the survey method to suit the nature of the study and its objectives. The study sample consisted of (12) middle- and long-distance athletes affiliated with the Athletics Federation in the Tripoli region. They were

chosen intentionally, and the (competitive behavior) scale was applied. It was built by Dorothy Harris (1984) and included in its initial form (50) statements that the player answered on a three-graded scale (always – sometimes – never). Muhammad Hassan Allawi quoted the scale, Arabized it, and shortened it to (20), and the scale included: Positive competitive behavior and negative competitive behavior. The number of statements reached (20), and the study reached in its most important results that the value (t) for positive competitive behavior reached (26.41), which is statistically significant at a significant level (0.00), which indicates the presence of statistically significant differences between the average The sample in positive competitive behavior and the hypothesized average for the positive competitive behavior scale, which was (18), and the (t) value for negative competitive behavior was (13.56), which is statistically significant at a significance level (0.00), which indicates the presence of statistically significant differences between the sample average in competitive behavior. The negative and the hypothesized average of the positive competitive behavior scale was (22). It was also found that there were statistically significant differences at the level of significance (0.00) between the scores of the sample members in negative and positive competitive behavior. Looking at the averages of the sample of players, we note that the average scores of the sample in competitive behavior Positive was higher than its average for negative competitive behavior, which indicates that the players in the study sample tended to use positive competitive behavior methods more than negative competitive behavior methods.

1-1 المقدمة:

أصبحت التربية الرياضية علم من أهم العلوم التربوية والإنسانية في فلسفتها ونظرياتها المختلفة، وتعد المنافسات الرياضية موقفا رياضيا يبرز أهمية أساليب ووسائل التدريب لتحسين مستوى اللاعبين من الناحية البدنية والمهارية، وكذا الناحية النفسية. ويرتكز التدريب الرياضي على مجموعه من العناصر، وهذه العناصر المترابطة مع بعضها البعض، وتجسيد العلاقة بينها تعد الضمان الاساس في تحقيق أفضل النتائج، اذ ان النجاح في اي لعبه يتطلب توفر مجموعه من المتطلبات الضرورية المتمثلة في العناصر البدنية والمهارة والخطط فضلا عن الجانب النفسي، ومن هنا فان عملياته الاعداد الشامل تطلب الاخذ بنظر الاعتبار هذه العناصر والرياضي الجيد هو الذي يمتلك تكاملا بين الخطط الجيدة وامتلاك المهارات العالية والاستعداد النفسي والقابلية البدنية. (فوزي، بدرالدين، 2011)

ان التطور الذي وصلت اليه فعاليات العاب القوى والذي انعكس على مستوى النتائج لم تكن وليدة الصدفة، وانما جاءت عن طريق استخدام الأساليب العلمية في التدريب في جميع النواحي ومنها الناحية النفسية، إذ أن الانجازات الرياضية للفرد لا تعتمد على تطور القابليات البدنية والمهارية فقط، بل تتأثر وتتفاعل بعوامل نفسية عديدة كالدوافع والرغبات والقناعات والادراك والتفكير والاستعداد النفسي، ولا شك في ان المنافسة الرياضية تدل على تنافس قوي بين الرياضيين للوصول الى تحقيق الهدف نفسه، وليس من الضرورة في بعض الاحيان وجود منافس إذ أن الفرد يتنافس مع نفسه من خلال انجازه الشخصي وخاصة في العاب الفردية او انه ينافس ارقام رياضيين اخرين في بلد اخر. (أسامة، 2004، ص 256)

وإن موضوع علم النفس الرياضي بشكل عام هو الإنسان من حيث انه كائن حي يقوم بالعديد من الأنشطة التي تتفاعل بشكل واضح مع البيئة التي يعيش بها، فالإنسان يحس ويدرك ويفكر ويلعب ويتعلم ويتعاون ويتنافس ويتحدى وما إلى غير ذلك من السلوك الذي يعبر عن شخصية الفرد في المجتمع. (مزعل، 2005)

كما أن علم النفس الرياضي يحاول إيجاد الحلول التي يعاني منها الرياضي في المنافسة او خارجها جراء تأثير تلك الأنشطة التي يتفاعل من خلال وجوده داخل الملعب وبينه وبين المنافس او مع الزملاء في الفريق، فالرياضي انسان يفكر ويدرك ويلعب ويتنافس ويتعاون وهذه كلها تحتاج منه الى ان يكون مدرك لتلك الافعال التي يقوم بها والتي تؤثر اما سلبا او ايجابا على شخصيته مع الآخرين والتفاعل معهم. (الحرامية، 2011)

يمثل الرياضي عمليه تربوية تخضع للأسس والمبادئ العلمية تهدف الى اعداد الفرد لتحقيق اعلى مستوى رياضي ممكن في نوع من الالعاب والفعاليات الرياضية المختلفة، فمن اجل الوصول الى البطولات الدولية والأولمبية او حتى الوطنية لابد من الاستعانة بالوسائل الحديثة المبتكرة لتحقيق الاهداف الموضوعية. (حنامه 2003 ص 1324)

وإثناء الاعداد النفسي للرياضيين ينبغي ان يأخذ المدرسين بنظر الاعتبار مسألة السلوك التنافسي وتوظيف ذلك في مجال اعداد الرياضي لا سيما وان اسلوب المنافسة بات احد الاساليب المتابعة في التدريس والتدريب بل تشير الادبيات الى ان اسلوب المنافسة يعد احد الاساليب الباعثة والضرورية في التعلم فالتنافس يعد باعنا اجتماعيا قد يكون مفيدا في تعلم المهارات والمعلومات. (الازيرجاوي 1991 ص 71)

وتعتمد اغلب الالعاب ولا سيما الفرقية منها على عنصر المنافسة في تحقيقها للأهداف ولهذا نالت المنافسة اهتماما كبيرا من الباحثين بغية الارتقاء بمستوى الاداء الفني للرياضيين، والجدير بالذكر ان أساليب المنافسة متعددة فهناك الاسلوب الذاتي وبين الافراد وبين المجموعات. (النعيمة 2002 صفح 13)

وإن السلوك التنافسي ما هو إلا نشاط يحاول فيه الرياضي إحراز الفوز، ولا يتأسس ذلك على الدوافع الذاتية للرياضي فحسب، بل أيضا" على الدوافع الاجتماعية لذا يتميز السلوك التنافسي وخاصة الألعاب الفردية كرياضة العاب القوى دون سائر أنشطة الإنسان الأخرى بوضوح تأثير الفوز والهزيمة أو النجاح والفشل، وما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية وبصورة واضحة ومباشرة ويتطلب السلوك التنافسي ضرورة تعبئة الرياضي لبذل أقصى قدراته البدنية والنفسية لمحاولة تسجيل أفضل مستوى ممكن، الأمر الذي يسهم في تطوير وتنمية السمات النفسية وخاصة السمات الخلقية والإرادية للرياضي. (صالح، وحسن، 2012، ص5)

1-2 مشكلة الدراسة:

يحاول كل لاعب احراز الفوز من خلال السلوك التنافسي وبذل أقصى جهد بدني ونفسي ومهاري لتحقيق ذلك الفوز، وهذا لا يتم الا من خلال دوافع متعددة اجتماعية ونفسية موجودة في داخل الرياضي وكفاءات الفريق او الجماعة وهي من تؤدي الى النجاح الذي يصبو ان يصل اليه، وتعتبر رياضة ألعاب القوى من الرياضات التي تحتاج الى قدر كبير من السيطرة والتحكم البدني سواء من الناحية العقلية الإيجابية أو العقلية السلبية التي ترتبط بمتغيرات دافعية وانفعالية تؤثر بشكل خاص على الأداء أو على توجهات الإنجاز. ولقد ساهمت الدراسات النفسية في المجال الرياضي في تفسير السلوك الرياضي اثناء المنافسة والتنبؤ به وابتكر الطرق تعديله وفق مواقف التنافس المختلفة، لذلك فانه من الضروري على المختصين في الجانب الرياضي ان يكونوا على دراية تامة بهذه المعارف وان يتم استغلاله على النحو الافضل من اجل نفسي سليم للرياضيين يؤهلهم لامتلاك سلوك تنافسي فعال وما تمّن يضمن يضمنون من خلال الفوز في المنافسات الرياضية المختلفة.

والسلوك التنافسي ذو طبيعة إنجازه هادفة على اشباع النفس، ولهذا تختلف دوافعه من حيث النوع والقوة وعن ذلك السلوك في التدريب والترويح، فحالة الاستعداد للتنافس ووجود الخصم والمشاهدين وغيرها من متغيرات الموقف التنافسي تستثير دافعية السلوك الرياضي بطريقه تختلف تماما عن تلك الحالة التي تستثيره في التدريب والترويح الرياضي، وهذا ما يفسر طبيعة سلوك التنافسي للرياضي باعتباره سلوكا انجازي يتمثل في اشباع بعض الحاجات النفسية (فوزي، 2006، ص 235)

ومما سبق اتضح لدى الباحث المشكلة حيث لاحظ ان لاعبي ألعاب القوى لديهم سلوكيات تنافسيه سواء من الناحية العقلية الإيجابية او العقلية السلبية التي ترتبط بمتغيرات دافعية وانفعالية تؤثر بشكل خاص على الاداء، والسلوك التنافسي من الموضوعات المهمة حيث المنافسة الرياضية والتحدي في الرياضة من المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على النفس مما ينعكس على التدفق النفسي وتفاني اللاعب في المهام والاعمال التي يقوم بها.

أهمية البحث:

1- القاء الضوء على السلوك التنافسي بشقيه (الإيجابي والسلبي) كعامل موجه نحو تحقيق التفوق الرياضي والارتقاء بمستوى الاداء المهاري لدى اللاعبين.

2- توجيه نظر المدربين من خلال نتائج البحث والبحوث السابقة بالاهتمام في عملية تدريب والمنافسة على حد سواء للاعبين بالمتغيرات النفسية الخاصة بتنمية السلوك التنافسي.

3- مقارنة اداء اللاعبين من خلال المتغيرات السلوك التنافسي وتوجهات اهداف الانجاز وارتباط ذلك بالأداء.

أهداف البحث: يهدف البحث الى التعرف على:

الفروق بين درجات العينة في نوعي السلوك التنافسي (سليبي-إيجابي)

1. السلوك التنافسي الشائع لدى أفراد العينة من اللاعبين؟

2. تأثير مظاهر السلوك التنافسي السليبي على اللاعبين

3. تأثير مظاهر السلوك التنافسي الإيجابي على اللاعبين.

تساؤلات البحث: في ضوء أهداف البحث يقدم الباحث التساؤلات التالية:

1. ما الفرق بين درجات العينة في نوعي السلوك التنافسي (سليبي-إيجابي)؟
2. ما هو السلوك التنافسي الشائع لدى أفراد العينة من اللاعبين؟
3. ما تأثير مظاهر السلوك التنافسي السليبي على اللاعبين؟
4. ما تأثير مظاهر السلوك التنافسي الإيجابي على اللاعبين؟

الدراسات السابقة:

دراسة: عبد العباس عبد الرزاق (2016)

عنوانها: علاقة البروفيل والسلوك التنافسي بالإنجاز لدى لاعبي المسافات القصيرة والمتوسطة والطويلة لألعاب القوى في أندية العراق (المتقدمين)

هدف البحث إلى التعرف على البروفيل والسلوك التنافسي لدى لاعبي المسافات القصيرة والمتوسطة والطويلة في ألعاب القوى والفروقات بين اللاعبين من حيث البروفيل التنافسي والسلوك التنافسي حسب نوع الفعالية وعلاقتهم بالإنجاز ، ولتحقيق أهداف البحث أجري البحث على عينة مكونة (180) من لاعبي أندية العراق فئة المتقدمين المشاركين في بطولة أندية العراق للموسم 2015 باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية وتم ذلك بتقنين مقياسي البروفيل والسلوك التنافسي متبعاً الخطوات العلمية الضرورية لتقنين المقاييس وبانتهاء هذه الإجراءات كان لدينا مقياس للبروفيل التنافسي مكون من (26) فقرة والسلوك التنافسي مكون من (20) فقرة وبعد أن أصبح المقياسان جاهزان تم تطبيقهما على عينة البحث وعولجت البيانات إحصائياً ، وجاءت في أهم الاستنتاجات أن هناك تبايناً في البروفيل التنافسي لدى لاعبي المسافات القصيرة والمتوسطة والطويلة وفي مختلف الفعاليات، وإن غالبية لاعبي المسافات القصيرة والمتوسطة والطويلة يمتازون بقدر متباين من السلوك التنافسي وفق متطلبات الأداء لكل فعالية .

دراسة: فاضل كردي شلاكة 2014

عنوانها: السلوك التنافسي وعلاقته بالتردد النفسي لدى لاعبي كرة اليد الشباب

اتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لإيجاد العلاقة بين السلوك التنافسي والتردد النفسي وهو بحث وصفي على لاعبي الشباب لكرة اليد لأندية النخبة في العراق للموسم 2013/2012 وأن المشكلة تكمن في خصوصية البدنية كرة اليد التي يتطلب من اللاعب أن يبذل أقصى جهد بدني ومهاري وخصوصاً الشباب والآن يوحد جهوده وينظمها مع زملائه بصورة ذاتية بالاعتماد على السلوك التنافسي المناسب خلال المنافسة وأن يتغلب على التردد النفسي وأول حاجز الذي يقف في طريقه الميدانية، واستخدم الباحث المنهج البحثي بأسلوب العلاقات الارتباطية واشتمل مجتمع الباحث على لاعبي كرة اليد الشباب في العراق المشاركين بالموسم 2013/2012 وتوصل الباحث الى النتائج وكانت الدلالة معنوية وكانت هنالك علاقة ارتباطية حقيقية بين السلوك التنافسي والتردد النفسي وان مستوى السلوك التنفس يتأثر بالتردد النفسي وان للتنفس دوراً كبيراً في خفض ورفع مستوى السلوك التنافس وأوصى ان يجب الاهتمام أكثر بجانب النفس اللاعبين لتحسين سلوك التناهي في مستوى التردد النفسي لما لها من دوراً في تنمية تطوير علاقاتهم مع بعض.

دراسة: سعدي عمر، زياد محفوظ، أحمد الايتوني (2006)

عنوانها: السلوك التنافسي لدى اللاعبين في الأندية الرياضية وعلاقته ببعض المتغيرات

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى السلوك التنافسي لدى اللاعبين في الأندية الرياضية ، فضلاً عن دلالة الفروق في السلوك التنافسي لدى اللاعبين في الأندية الرياضية تبعاً لمتغيرات: العمر والحالة الاجتماعية ومستوى التعليم وموقع السكن ونوع الرياضة ودافع ممارسة الرياضة والحصول على الجوائز والنادي . تكونت عينة الدراسة من (71) لاعبة تراوحت أعمارهن بين (12 . 32) سنة يمارسن أنواع مختلفة من الرياضة في ستة أندية تابعة لمحافظة دهوك ، وأستخدم في الدراسة استبانة أعدها الباحثون تضمنت (20) فقرة ، ولكل فقرة ثلاث بدائل للإجابة هي (دائماً ، أحياناً، أبداً) . وبعد تحليل البيانات الواردة في البحث باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي كوسائل إحصائية في المعالجة ، ظهرت النتائج: أن مستوى السلوك التنافسي لدى أفراد العينة هو جيد، كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائية في السلوك التنافسي تبعاً لمتغيرات العمر والحالة الاجتماعية ومستوى التعليم وموقع السكن ونوع الرياضة ودافع ممارسة الرياضة، في حين تبين وجود فروق دالة إحصائية في السلوك التنافسي وفقاً لمتغيري الحصول على الجوائز والنادي.

دراسة: بشار شهاب واخرون (2014)

عنوانها: التوجه التنافسي وعلاقته بدافيه الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي المبارزة.

هدفت الدراسة الى التعرف على التوجه التنافسي وعلاقته بدافيه الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي المبارزة، يستخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة قوامها (20) لاعب مبارزه من المشاركون في بطوله كاس العراق في المبارزة، وظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه داله احصائيا بين التوجه التنافسي وكل من دافعيه الانجاز الرياضي والسلوك التنفس.

دراسة عبده الفرطوسي (2014)

عنوانها: السلوك التنفسي وعلاقته بدافعيه الانجاز لدى لاعبي العاب القوه بالجامعة المستنصرية

هدفت الدراسة الى التعرف على السلوك التنافسي وعلاقته بدافعيه الانجاز لدى لاعبي العاب القوه بالجامعة المستنصرية، وطبقت على عينة مكونه من 96 لاعب العاب قوه من جماعه المستنصرية، استخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد على مقياس السلوك التنافسي لدورسي هاريس الذي عربه محمد حسن علاوي، ومقياس دافعيه الانجاز لمحمد نعمه الشمري، وعشرة نتائج الدراسة لوجود علاقة طرديه بين دافعيه الانجاز والسلوك التنفسي.

دراسة عبد الله صبيح (2014)

عنوانها: السلوك التنافسي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي الدوري الممتاز.

هدفت الدراسة الى التعرف على السلوك التنافسي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي الدوري الممتاز واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وشملت عينة الباحث (50) لاعبا وقام ببناء مقياس دافع لإنجاز واستخدام مقياس السلوك التنافسي، ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن مقياس دافعية الانجاز اداء للكشف عن مستويات دافعيه الانجاز بين لاعبي كره القدم الدوري الممتاز لكره القدم للموسم الرياضي.

دراسة فراس حمادي، ظافر خلف (2012)

عنوانها: الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز بالسلوك التنافسي لدى لاعبي المبارزة.

هدفت الدراسة الى التعرف على ” الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز بالسلوك التنافسي لدى لاعبي المبارزة ويستخدم الباحثان المنهج الوصفي، لدى لاعبي المبارزة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وثمره عينه البحث (40) لاعبا في بطوله الأندية المبارزة واستخدم الباحثان استبيان الفاعلية الذاتية، استبيان دافعية الانجاز، استبيان السلوك التنافسي، لدى لاعبي المبارزة، ومن اهم النتائج التي توصل اليها ان لاعبين مبارزه لديهم، فاعليه ذاتيه نحو تحقيق الانجاز في البطولات، مما زاد من دافعتهم نحو الوصول الى هدف الانجاز،

دراسة: احمد صالح، محمد حسن (2012)

عنوانها: السلوك التنافسي وعلاقته بالأداء المهاري والانجاز للاعبي الكاراتيه.

بهدف التعرف على السلوك التنافسي وعلاقته بالأداء المهاري والانجاز للاعبي الكاراتيه الناشئين، ضمت عينة الدراسة (16) لاعبا ناشئا في وزن (60) كيلو جرام من المشاركين في بطوله العراق 2011، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي واستخدم مقياس السلوك التنافسي، وأشارت نتائج الدراسة الى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى السلوك التنافسي والانجاز لدى لاعبي الكاراتيه الناشئين.

دراسة: عباس صالح، ومحسن حسن (2012)

عنوانها: العلاقة بين السلوك التنافسي والأداء المهاري للاعبي الكاراتيه الناشئين.

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين السلوك التنافسي والاداء المهاري للاعبي كاراتيه الناشئين، العلاقة بين السلوك التنافسي والانجاز للاعبي كاراتيه الناشئين وزن (60) كيلو جرام وبلغ عددهم 16 لاعبا) وكان اهم النتائج غير داله احصائيا بين السلوك التنافسي والاداء المهاري اما الاستنتاجات فقد كانت السلوك، التنافسي والاداء المهاري اما الاستنتاجات فقد كانت السلوك التنافسي لدى اللاعب لا ينعكس على الاداء المهاري للنعم، بينما ينعكس ايجابيا على مستوى الانجاز.

التعليق على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة الاستدلال المعرفي تطبيقا لخطوات المنهج العلمي لجمع البيانات المتعلقة بمشكلة البحث والتوقف على نتائجها واتخاذ القرارات المناسبة ، ومن خلال الدراسات السابقة استطاع الباحث تحديد هدف البحث ومتغيراته وماهية وأهداف وأهمية مشكلة البحث وكيفية معالجتها بالأسلوب العلمي ، وكذا اختيار المنهج العلمي المناسب والملائم لطبيعة وأهداف البحث حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ، والوقوف على حجم العينة المناسب، وصياغة الفروض، واختيار وسائل جمع البيانات المناسبة، تحديد أنسب الاساليب الاحصائية في معالجة البيانات.

مصطلحات البحث:

السلوك التنافسي: يعرف بأنه استجابة اللاعب نحو موقف المنافسة الموضوعي تبعا لإدراكه الذاتي لموقف المنافس. (اسامه راتب)

السلوك التنافسي: يعرف بأنه اللجوء الى مجموعه من السلوكيات الخاصة بقدره اللاعب على تركيز انتباهي وثيقته بنفسه والاستفادة من الاخطاء او حتى التي تعبر عن بعض الاتجاهات السلبية اتجاها المنافسة كفقد الثقة في النفس وانخفاض مستوى الاداء وثباته والقلق الشديد والتفكير السلبي وانخفاض مستوى الطاقه النفسيه.

السلوك التنافسي لدى لاعبي المسافات المتوسطة والطويلة في ألعاب القوى بطرابلس (دراسة تحليلية)

السلوك التنافسي الإيجابي: ويقصد به الصورة الإيجابية التي يضع اللاعب نفسه فيها قبل واثناء المباريات كالكفاءة والتيقن والتركيز والادى والثبات عند الشدائد الرياضية.

السلوك التنافسي السلبي: ويقصد به الصورة السلبية التي تسيطر على تفكير اللاعب اتجاه المنافسين والموقف التنافسي او حتى اتجاه نفسه ويسيطر عليه القلق والتوتر والمهاجمة لنفسه وللآخرين وصعوبة التركيز.

إجراءات الدراسة:

6- حدود الدراسة:

الحد البشري: اقتصر هذه الدراسة على لاعبي المسافات المتوسطة والطويلة التابعين لاتحاد ألعاب القوى بمنطقة طرابلس ولهم تجارب في منافسات محلية.

الحد المكاني: مضمار ألعاب القوى بمنطقة طرابلس للموسم الرياضي 2023/2024

الحد الزمني: 2024/4/21 - 2024/5/12

1-7 إجراءات الدراسة:

تتضمن وصف لمجتمع الدراسة وعينته، اداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها ومتغيرات الدراسة والمعالجات الاحصائية التي تم استخدامها في الدراسة.

1-7-1 منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة واهدافها.

1-7-2 مجتمع الدراسة: شمل المجتمع لاعبي المسافات المتوسطة والطويلة والتابعين لاتحاد ألعاب القوى بمنطقة طرابلس.

1-7-3 عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (12) رياضي للمسافات المتوسطة والطويلة التابعين لاتحاد ألعاب القوى بمنطقة طرابلس وتم اختيارهم بالطريقة العمدية.

1-7-4 أداة الدراسة:

مقياس (السلوك التنافسي) والتي قامت ببنائه دورثي هاريس (1984) لمحاولة التعرف على السلوك التنافسي للاعب الرياضي الذي يحتاج إلى الرعاية والتوجيه والى التدريب على المهارات النفسية، ويتضمن المقياس في صورته الأولية (50) عبارة يجيب عليها اللاعب على مقياس ثلاثي التدرج (دائماً - أحياناً - أبداً)، وقد قام (محمد حسن علاوي) باقتباس المقياس وتعريبه واختصاره إلى (20)، واشتمل المقياس على السلوك التنافسي الإيجابي والسلوك التنافسي السلبي وبلغ عدد عباراته (20) عبارة موزعة كالتالي:

1. السلوك التنافسي الإيجابي: وتكون من (9) عبارات.

2. السلوك التنافسي السلبي: وتكون من (11) عبارة.

1- تصحيح المقياس

لاستخراج درجات اللاعبين على المقياس تم استخدام مقياس ليكرث الثلاثي لقياس درجة موافقة العينة على عبارات مجالات الدراسة، وانحصرت الإجابات وفقاً لهذا المقياس في: [دائماً)، (أحياناً)، (أبداً)]، وتم تحديد أوزان الاستجابات للفقرات وفق الجدول التالي:

جدول (1) يبين أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكرث الثلاثي للرتب

الخيار	دائماً	أحياناً	أبداً
الدرجة	3	2	1

الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي:

تم استخدام صدق الاتساق الداخلي الذي يقوم على حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، فصدق الاتساق الداخلي هو اتساق كل مجال مع بقية المجالات في المقياس ها. والجدول التالي يبين صدق الاتساق الداخلي لمقياس البحث:

جدول (2) يبين صدق الاتساق الداخلي لمجالات الدراسة

التنافس السلبي	التنافس الإيجابي		
.894**	.938**	الارتباط	المقياس ككل
0.00	0.00	مستوى المعنوية	
13	13	العدد	

من نتائج الجدول رقم (3) تبين أن معاملات ارتباط مجالي الدراسة بالمجموع الكلي للمقياس كانتا دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00)، مما يشير إلى تمتعها بصدق الاتساق الداخلي، وبذلك يمكن الاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلالها. ثبات مجالات الدراسة:

الثبات: تم استخراج الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي

جدول (3) معامل الثبات لمجالات الدراسة والمجموع الكلي لها

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
السلوك التنافسي الإيجابي	11	0.85
السلوك التنافسي السلبي	9	0.86
المجموع الكلي للمقياس	30	0.88

من نتائج الجدول (4) تبين أن درجة ثبات مقياس السلوك التنافسي الإيجابي قد بلغت (0.85) ودرجة ثبات السلوك التنافسي السلبي (0.86)، فيما بلغت درجة الثبات الكلية للمقياس بنوعيه (0.88) وهي درجات ثبات مرتفعة تجعلنا نثق في النتائج المتحصل عليها منها ويمكنها تعميمها.

الوسائل الإحصائية:

بغرض الإجابة عن تساؤلات البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
 2. معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات
 3. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الصدق
 4. اختبار (ت) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط فرضي بمتوسط عينة
 5. معامل تأثير أيتا.
 6. اختبار (ت) للعينتين المستقلتين
- نتائج الدراسة:

جدول (4) يبين معاملات تأثير مظاهر السلوك التنافسي الإيجابي على اللاعبين

العبارة		دائماً	أحياناً	أبداً	المتوسط	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	معامل التأثير
دائماً في المنافسة الرياضية يكون أدائي أفضل بكثير من ادائي اثناء التدريب	ن	9	3	1	2.62	3.41	0.01	%87
	%	69.2	23.1	7.7				
مستوى اداء ثابت في المنافسات وفي حدود اقصى قدرتي	ن	8	4	1	2.54	2.94	0.01	%85
	%	61.5	30.8	7.7				
تظهر قدراتي العالية بصورة واضحة اثناء المواقف الحساسة في المنافسة	ن	8	3	2	2.46	2.14	0.05	%82
	%	61.5	23.1	15.4				
قبل اشتراك في المنافسة لا احتاج للمزيد من الوقت لكي استعد نفسياً وذهنياً	ن	8	3	2	2.46	2.14	0.05	%82
	%	61.5	23.1	15.4				
تزداد ثقتي في نفسي كل ما اقترب موعد المنافسة	ن	6	6	1	2.38	2.13	0.05	%79
	%	46.2	46.2	7.7				
اثناء المنافسة عندما اعتقد ان الحكم قد أخطأ في بعض قراراته بالنسبة لي فأنتي انفعل	ن	4	5	4	2.00	0.00	1.00	%67
	%	30.8	38.5	30.8				
عندما تسوء الامور في المنافسة فان ذلك لا يسبب في الارتباك او القلق	ن	2	7	4	1.85	-0.81	0.44	%62
	%	15.4	53.8	30.8				
عندما ارتكب بعض الازخطاء اثناء المنافسة فأنتي لا أجد صعوبة في استعادته تركيز انتباهي	ن	2	7	4	1.85	-0.81	0.44	%62
	%	15.4	53.8	30.8				
أخشى من احتمال اصابه اثناء اشتراكي في المنافسة واحاول تجنبها	ن	4	1	8	1.69	-1.17	0.26	%56
	%	30.8	7.7	61.5				
السلوك التنافسي الإيجابي								
					36.23	26.41	0.00	%74

بالنظر إلى بيانات الجدول () تبين أن قيمة (ت) للسلوك التنافسي الإيجابي قد بلغت (26.41) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط العينة في السلوك التنافسي الإيجابي والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك التنافسي الإيجابي والذي بلغ (18)، وبمقارنة متوسط العينة بالمتوسط الفرضي نلاحظ أن متوسط العينة أعلى من المتوسط الفرضي، ويدل ذلك على الأثر الكبير للسلوك التنافسي على اللاعبين، ويظهر ذلك التأثير واضحاً من قيمة معامل التأثير لمقياس السلوك التنافسي الإيجابي والتي وصلت إلى (74%).

وبالنظر إلى العبارات المكونة لمقياس السلوك التنافسي الإيجابي نلاحظ أن هناك خمس عبارات كانت قيم (ت) لها دالة إحصائياً وجميع متوسطات اللاعبين عليها كانت أعلى من المتوسط الفرضي للعبارات (2)، منها عبارتان كانتا دالة عند مستوى معنوية (0.01) وهما عبارة "دائماً في المنافسة الرياضية يكون أدائي أفضل بكثير من ادائي اثناء التدريب" والتي بلغ متوسط اللاعبين عليها (2.62) بمعامل تأثير وصل إلى (87%)، وعبارة "مستوى اداء ثابت في المنافسات وفي حدود اقصى قدرتي" والتي بلغ متوسط اللاعبين عليها (2.54) بمعامل تأثير وصل إلى (85%).

كما تبين وجود ثلاث عبارات كانت قيم (ت) لها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وجميع متوسطات اللاعبين عليها كانت أعلى من المتوسط الفرضي للعبارات (2)، وهي عبارات "تظهر قدراتي العالية بصورة واضحة اثناء المواقف الحساسة في المنافسة، وعبارة قبل اشتراكي في المنافسة لا احتاج للمزيد من الوقت لكي استعد نفسياً وذهنياً" والثان بلغ متوسط اللاعبين عليهما (2.46) بمعامل تأثير بلغ (82%)، وعبارة "ترداد ثقتي في نفسي كل ما اقترب موعد المنافسة" والتي بلغ متوسط اللاعبين عليها (2.38) بمعامل تأثير وصل إلى (79%).

أما بقية العبارات المكونة لمقياس السلوك التنافسي والتي كانت قيم (ت) حولها غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) فمنها عبارة واحدة تساوى فيها متوسط العينة بالمتوسط الفرضي (2) وهي عبارة "اثناء المنافسة عندما اعتقد ان الحكم قد أخطأ في بعض قراراته بالنسبة لي فأني انفعل" فقد بلغ معامل تأثيرها (67%). فيما كانت بقية العبارات والتي كانت قيم (ت) حولها غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) كان فيها متوسط العينة ل من المتوسط الفرضي (2) وهي عبارة "وعندما تسوء الامور في المنافسة فان ذلك لا يسبب في الارتباك او القلق، وعبارة عندما ارتكب بعض الازخطاء اثناء المنافسة فأني لا أجد صعوبة في استعادته تركيز انتباهي" والثتان بلغ معامل تأثيرهما (62%)، إضافة إلى عبارة "أخشى من احتمال اصابه اثناء اشتراكي في المنافسة واحاول تجنبها" والتي بلغ معامل تأثيرها (56%).

جدول (5) يبين معاملات تأثير مظاهر السلوك التنافسي السلبي على اللاعبين

العبارة		دائماً	أحياناً	أبداً	المتوسط	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	معامل التأثير
بعد انتهاء المنافسة أستطيع ان اذكر كل ما حدث في المنافسة	ن	9	4	0	2.69	5.20	0.00	90%
	%	69.2	30.8	0				
في المنافسة الهامة اشعر بالقلق من عدم قدرتي على الاداء بصورة جيدة	ن	7	5	1	2.46	2.52	0.03	82%
	%	53.8	38.5	7.7				
	ن	6	6	1	2.38	2.13	0.05	79%

				7.7	46.2	46.2	%	اشعر بالقلق عندما ينتقدني مدرب او أحد زملائي اثناء المواقف الحساسة بالمنافسة
%49	0.00	-3.74	1.46	7	6	0	ن	ينخفض مستوى أدائي في المنافسة التي يشاهدها بعض الأشخاص المهمين
				53.8	46.2	0	%	
%79	0.14	1.59	2.38	3	2	8	ن	بعد انتهاء المنافسة اشعر بأنني كنت أستطيع الاداء بصورة أفضل
				23.1	15.4	61.5	%	
%79	0.10	1.81	2.38	2	4	7	ن	أعنف نفسي عندما ارتكب بعض الاخطاء اثناء المنافسة
				15.4	30.8	53.8	%	
%74	0.39	0.90	2.23	4	2	7	ن	ينتابني القلق الشديد قبل اشتراكي في منافسة هامة
				30.8	15.4	53.8	%	
%74	0.34	1.00	2.23	3	4	6	ن	التفكير في المنافسة يسبب لي المزيد من الضيق
				23.1	30.8	46.2	%	
%67	1.00	0.00	2.00	3	7	3	ن	قبل اشتراك في المنافسة مباشرة اشعر بأنني لا أستطيع تذكر المزيد من الضيق
				23.1	53.8	23.1	%	
%62	0.55	-0.62	1.85	6	3	4	ن	أجد متعة اثناء التدريب بدرجة أكبر منها اثناء المنافسة
				46.2	23.1	30.8	%	
%59	0.27	.151	1.77	5	6	2	ن	ارتكب بعض الاخطاء في اللحظات الحساسة في المنافسة
				38.5	46.2	15.4	%	
%72	0.00	13.56	29.23	السلوك التنافسي السلبي				

بالنظر إلى بيانات الجدول () تبين أن قيمة (ت) للسلوك التنافسي السلبي قد بلغت (13.56) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط العينة في السلوك التنافسي السلبي والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك التنافسي الإيجابي والذي بلغ (22)، وبمقارنة متوسط العينة بالمتوسط الفرضي نلاحظ أن متوسط العينة أعلى من المتوسط الفرضي، ويدل ذلك على الأثر الكبير للسلوك التنافسي السلبي على اللاعبين، ويظهر ذلك التأثير واضحاً من قيمة معامل التأثير لمقياس السلوك التنافسي الإيجابي والتي وصلت إلى (72%).

وبالنظر إلى العبارات المكونة لمقياس السلوك التنافسي الإيجابي نلاحظ أن هناك أربع عبارات كانت قيم (ت) لها دالة إحصائية، منها ثلاث عبارات كانت متوسطات اللاعبين عليها كانت أعلى من المتوسط الفرضي للعبارات (2)، وهي عبارة " بعد انتهاء المنافسة أستطيع ان اتذكر كل ما حدث في المنافسة " والتي بلغ متوسط اللاعبين عليها (2.69) بمعامل تأثير وصل إلى (90%)، وعبارة " في المنافسة الهامة أشعر بالقلق من عدم قدرتي على الاداء بصورة جيدة " والتي بلغ متوسط اللاعبين عليها (2.46) بمعامل تأثير وصل إلى (82%)، وعبارة " اشعر بالقلق عندما ينتقدني مدرب او أحد زملائي اثناء المواقف الحساسة بالمنافسة " والتي بلغ متوسط اللاعبين عليها (2.38) بمعامل تأثير وصل إلى (79%). أما فيما يتعلق بالعبارة التي كانت قيمة (ت) لها دالة إحصائية ومتوسطها أقل من

المتوسط الفرضي للعبارات (2) فهي عبارة " ينخفض مستوى أدائي في المنافسة التي يشاهدها بعض الأشخاص المهمين " فقد بلغ متوسط اللاعبين عليها (1.46) بمعامل تأثير لم يتجاوز (49%)

أما بقية العبارات المكونة لمقياس السلوك التنافسي والتي كانت قيم (ت) حولها غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) فقد كان منها أربع عبارات كانت متوسطات اللاعبين عليها كانت أعلى من المتوسط الفرضي للعبارات (2)، عبارتان بلغ معامل تأثيرهما (79%) وهما عبارة " بعد انتهاء المنافسة اشعر بأنني كنت أستطيع الاداء بصورة أفضل، وعبارة " أعنف نفسي عندما ارتكب بعض الاخطاء اثناء المنافسة". وعبارتان بلغ معامل تأثيرهما (74%) وهما عبارة " ينتابني القلق الشديد قبل اشتراكي في منافسة هامة " وعبارة "التفكير في المنافسة يسبب لي المزيد من الضيق".

ففيما كانت عبارة واحدة تساوى فيها متوسط العينة بالمتوسط الفرضي (2) وهي عبارة " قبل اشتراك في المنافسة مباشرة اشعر بأنني لا أستطيع تذكر المزيد من الضيق " فقد بلغ معامل تأثيرها (67%).

أما بقية العبارات والتي كانت قيم (ت) حولها غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وكان فيها متوسط العينة أقل من المتوسط الفرضي (2) وهما عبارة "أجد متعة اثناء التدريب بدرجة أكبر منها اثناء المنافسة" والتي بلغ معامل تأثيرها (62%)، وعبارة "ارتكب بعض الاخطاء في اللحظات الحساسة في المنافسة" والتي بلغ معامل تأثيرها (59%).

ما هو السلوك التنافسي الشائع لدى أفراد العينة من اللاعبين؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج دلالة الفروق بين درجات العينة في نوعي السلوك التنافسي (سلي-إيجابي) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (6) دلالة الفروق بين درجات العينة في نوعي السلوك التنافسي (سلي-إيجابي)

نوع السلوك التنافسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
السلي	13	29.23	1.921	-8.02	24	0.00
الإيجابي	13	36.23	2.488			

من نتائج الجدول () تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) بين درجات أفراد العينة في السلوك التنافسي السلي والإيجابي، وبالنظر إلى متوسطات العينة من اللاعبين نلاحظ بأن متوسط درجات العينة في السلوك التنافسي الإيجابي كان أعلى من متوسطها في السلوك التنافسي السلي، مما يدل على أن اللاعبين عينة الدراسة يغلب عليهم استخدام أساليب السلوك التنافسي الإيجابي أكثر من أساليب السلوك التنافسي السلي.

مناقشة النتائج:

للإجابة على التساؤل الأول والمتعلق بإيجاد الفروق بين درجات العينة في نوعي السلوك التنافسي (السلي- الإيجابي) بين لاعبي المسافات المتوسطة والطويلة بألعاب القوى، وبالنظر إلى بيانات الجدول (5) تبين أن قيمة (ت) للسلوك التنافسي الإيجابي قد بلغت (26.41)

وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط العينة في السلوك التنافسي الإيجابي والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك التنافسي الإيجابي والذي بلغ (18)، وبمقارنة متوسط العينة بالمتوسط الفرضي نلاحظ أن متوسط العينة أعلى من المتوسط الفرضي، ويدل ذلك على الأثر الكبير للسلوك التنافسي على اللاعبين، ويظهر ذلك التأثير واضحاً من قيمة معامل التأثير لمقياس السلوك التنافسي الإيجابي والتي وصلت إلى (74%)، وتعزو الباحثة ارتفاع الأثر الكبير للسلوك التنافسي على اللاعبين مما يزيد من قوة إرادتهم وإيمانهم وقناعتهم بتحقيق ما هو مطلوب منهم من مهام وبالتالي تكون دافعيتهم للأداء في المنافسات، والسلوك التنافسي ما هو إلا نشاط يحاول فيه الرياضي إحراز الفوز ولا يتأسس ذلك على الدوافع الذاتية للرياضي فحسب، بل أيضاً على الدوافع الاجتماعية لذا يتميز السلوك التنافسي وخاصة بالألعاب الفردية كرياضة ألعاب القوى. (صالح، حسن، 2012)، وتتفق النتائج مع دراسة عبد العباس عبد الرزاق (2016) والتي توصلت في أهم نتائجها أن غالبية لاعبي المسافات القصيرة والمتوسطة والطويلة يمتازون بقدر متباين من السلوك التنافسي وفق متطلبات الأداء لكل فعالية.

وللإجابة على التساؤل الثاني والخاص بإيجاد دلالة الفروق بين درجات العينة في نوعي السلوك التنافسي (سلي-إيجابي)، تبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) بين درجات أفراد العينة في السلوك التنافسي السلبي والإيجابي، وبالنظر إلى متوسطات العينة من اللاعبين نلاحظ بأن متوسط درجات العينة في السلوك التنافسي الإيجابي كان أعلى من متوسطها في السلوك التنافسي السلبي، مما يدل على أن اللاعبين عينة الدراسة يغلب عليهم استخدام أساليب السلوك التنافسي الإيجابي أكثر من أساليب السلوك التنافسي السلبي، وتعزو الباحثة سبب ذلك كون هؤلاء اللاعبين يمتلكون هذا التنافس من أجل تحقيق غاية معينة وهو الفوز في المنافسة وبذلك يزيد من قناعتهم الشخصية بأداء جميع المهام التي تناط بهم من قبل مدربهم بشكل جيد وان الالتزام المتميز يجعل رغبتهم أن تكون قوية مسببة حماس ودافعية عالية للاعبين، وتتفق هذه النتائج مع دراسة فاضل كردي شلاكة 2014 التي توصلت الى أن هناك علاقة بين السلوك التنافسي والتردد النفسي وان مستوى السلوك الإيجابي يتأثر بالتردد النفسي وله دورا كبيرا في خفض ورفع مستوى السلوك التنافسي الإيجابي، وارتبطت دراسة عبده الفرطوسي (2014) التي على وجود علاقة طردية بين دافعية الانجاز والسلوك التنافسي. وتتفق الباحثة مع باندرود في متغيرات الدراسة أي انه كلما كان السلوك التنافسي أعلى كان لتحقيق الانجاز أفضل وزاد من احتمال أراقتهم وتصميمهم على بذل جهود أكبر.

ولإيجاد السلوك التنافسي الشائع لدى أفراد العينة من اللاعبين تم استخراج دلالة الفروق بين درجات العينة في نوعي السلوك التنافسي (سلي-إيجابي) حيث يتبين من نتائج الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) بين درجات أفراد العينة في السلوك التنافسي السلبي والإيجابي، وبالنظر إلى متوسطات العينة من اللاعبين نلاحظ بأن متوسط درجات العينة في السلوك التنافسي الإيجابي كان أعلى من متوسطها في السلوك التنافسي السلبي، مما يدل على أن اللاعبين عينة الدراسة يغلب عليهم استخدام أساليب السلوك التنافسي الإيجابي أكثر من أساليب السلوك التنافسي السلبي، والسلوك التنافسي الإيجابي ذو طبيعة إنجازه هادفة على اشباع النفس، ولهذا تختلف دوافعه من حيث النوع والقوة وعن ذلك السلوك في التدريب والترويح، (فوزي، 2006) وتعزو الباحثة كون أن رياضة ألعاب القوى من الرياضات التي تعتمد على الاستثارة وحالة الاستعداد للتنافس والذي يعكس على مستوى النتائج حيث ساهمت الدراسات النفسية في المجال الرياضي في تفسير السلوك الرياضي اثناء المنافسة والتنبؤ به وابتكر الطرق تعديله وفق مواقف التنافس المختلفة، وتتفق النتائج مع دراسة فراس حمادي، ظافر خلف (2012) التي توصلت الى ان لاعبي الألعاب الفردية لديهم،

فاعليه ذاتيه نحو تحقيق الانجاز في البطولات، مما زاد من دافعيتهم نحو الوصول الى هدف الإنجاز، ودراسة عباس صالح، ومحسن حسن (2012) التي توصلت أن السلوك التنافسي لدى اللاعب لا ينعكس على الاداء المهاري، بينما ينعكس ايجابيا على مستوى الانجاز. فحالة الاستعداد للتنافس ووجود الخصم والمشاهدين وغيرها من متغيرات الموقف التنافسي تستثير دافعية السلوك الرياضي بطريقه تختلف تماما عن تلك الحالة التي تستثيره في التدريب والترويح الرياضي، وهذا ما يفسر طبيعة سلوك التنافسي للرياضي باعتباره سلوكا انجازي يتمثل في اشباع بعض الحاجات النفسية (فوزي، 2006، ص 235)

الاستنتاجات العامة: في ضوء النتائج تستخلص الباحثة الاقي:

1. قيمة (ت) للسلوك التنافسي الإيجابي قد بلغت (26.41) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط العينة في السلوك التنافسي الإيجابي والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك التنافسي الإيجابي والذي بلغ (18)، وبمقارنة متوسط العينة بالمتوسط الفرضي نلاحظ أن متوسط العينة أعلى من المتوسط الفرضي.
2. من العبارات المكونة لمقياس السلوك التنافسي الإيجابي تبين أن هناك خمس عبارات كانت قيم (ت) لها دالة إحصائياً وجميع متوسطات اللاعبين عليها كانت أعلى من المتوسط الفرضي للعبارات (2)، منها عبارتان كانتا دالة عند مستوى معنوية (0.01)
3. قيمة (ت) للسلوك التنافسي السلبي قد بلغت (13.56) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط العينة في السلوك التنافسي السلبي والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك التنافسي الإيجابي والذي بلغ (22)، وبمقارنة متوسط العينة بالمتوسط الفرضي نلاحظ أن متوسط العينة أعلى من المتوسط الفرضي.
4. من السلوك التنافسي الإيجابي تبين أن هناك أربع عبارات كانت قيم (ت) لها دالة إحصائياً، منها ثلاث عبارات كانت متوسطات اللاعبين عليها كانت أعلى من المتوسط الفرضي للعبارات.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) بين درجات أفراد العينة في السلوك التنافسي السلبي والإيجابي، وبالنظر إلى متوسطات العينة من اللاعبين نلاحظ بأن متوسط درجات العينة في السلوك التنافسي الإيجابي كان أعلى من متوسطها في السلوك التنافسي السلبي، مما يدل على أن اللاعبين عينة الدراسة يغلب عليهم استخدام أساليب السلوك التنافسي الإيجابي أكثر من أساليب السلوك التنافسي السلبي.

التوصيات:

1. الاسترشاد بأهمية السلوك التنافسي بشقيه الإيجابي والسلبي كأحد العوامل النجاح وتحقيق أفضل النتائج الرياضية.
2. استخدام الأساليب العلمية في التدريب في جميع النواحي ومنها الناحية النفسية، والاهتمام بجوانب التنافس الرياضي وارتباط ذلك بأهداف توجه الإنجاز.
3. الاهتمام بالإعداد النفسي للرياضيين ليكون رافدا للمدربين بنظر الاعتبار الى مسالة السلوك التنافسي وتوظيف ذلك في مجال اعداد الرياضي.
4. الاستعانة بالأخصائي النفس الرياضي والتنسيق بينه وبين المدرب لنجاح العملية التدريبية.
5. العمل أثناء في شكل جماعي لخلق جو من التنافس الحقيقي والتركيز على الاداء وليس المبالغة في التركيز على النتائج.

المراجع:

1. احمد الحراملة (2011) تأثير بعض أساليب الإعداد النفسي على فاعلية الاداء للناشئين الرياضية بالمملكة العربية السعودية 'رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة.
2. احمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين (2011): سيكولوجية الفريق الرياضي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
3. أحمد صالح، ومحمد حسن (2012) السلوك التنافسي وعلاقة وانجاز مهارات اللاعبين المبتدئين في الكاراتيه مجلة علوم التربية، 5(1) العراق.
4. بشار غالب شهاب وآخرون (2014) التوجه التنافسي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي الى لاعبين مبارزه مجلة علوم الرياضة 2014، جامعة كرميان، لعدد الخاص بالمؤتمر.
5. حسن عبده، ممدوح محمود المحمدي (2000) توجه المهمة والانا وعلاقتها بالمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح لاعبي كرة القدم بالدرجة الأولى، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعه المنيا، المجلد الثاني.
6. رياض ياسين (2008) علم النفس الرياضي، دراسة أسامة للنشر والتوزيع، ط (1) عمان الاردن.
7. سامي محمد ملحم (2005) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
8. عبد الرحمن عدس ونايف قطامي (2000) مبادئ علم النفس، ط1، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
9. عبده علي الفرطوسي (2014) السلوك التنافسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي ألعاب القوى الجامعة المستنصرية، مجلة القادسية لعلوم التربية والرياضة، 14(2)
10. فوزي أحمد (2006) علم النفس الرياضي (المفاهيم والتطبيقات)، ط2 دار الفكر العربي، القاهرة.
11. قطامي نايف، عدس عبد الرحمن (2000) مبادئ علم النفس، ط1 دار الفكر للطباعة، الأردن.
12. محمد ابراهيم (2015) تطوير بعض المهارات النفسية على مهارات الصلابة الذهنية ودقة لاعبي المبارزة للمبتدئين، مجلة بحوث التربية الرياضية جامعه الزقازيق ذكور (42)52
13. محمد العربي شمعون (1999) علم النفس الرياضي والقياس النفسي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999.
14. محمد حسن علاوي (2002): لعلم النفس التجريبي والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي القاهرة.
15. هانم أبو الخير الشربيني (2003): اتجاه السلوك البحث على العون في ضوء أهداف الإنجاز والكفاءة المدركة لدى طلبة الجامعة، كلية التربية جامعه المنصورة ع 52 ج 2.
16. وفاء تركي مزعل. الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي الدوري الممتاز، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه كلية التربية الرياضية، 2005.
17. يونس صبيح عبد الله (2014) السلوك التنافسي وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي الدوري الممتاز في المنطقة الجنوبية لكرة القدم رسالة ماجستير المراجع باللغة العربية

دور النشاط الاجتماعي بالأندية الرياضية في تعزيز الانتماء والولاء لدى المنتسبين

أ. محمد مصباح المشاط عمر

أ. محمد المصري عمار

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف مدى اهتمام بعض الاندية الرياضية بمدينة طرابلس بالنشاط الاجتماعي لتعزيز الولاء والانتماء لدى المنتسبين بها من خلال، تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية، تعزيز قيم وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي، ومدى المام إدارات الأندية الرياضية بالجانب المعرفي لأهمية بالنشاط الاجتماعي، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وشمل المجتمع بعض المنتسبين لأندية الدوري الممتاز بمنطقة طرابلس والبالغ عددهم (6 اندية)، وتكونت عينة الدراسة من (110) من المنتسبين للأندية المستهدفة في الدراسة (الاهلي طرابلس - الاتحاد - المدينة - بابوسليم - الملعب الليبي) تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم اعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث بعد مراجعة الادبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث ، وخلصت الدراسة في أهم نتائجها أن الوسط المرجح للمستوى العام لمجال تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع قد بلغ (2.11)، بوزن مئوي بلغ (70%) مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون (إلى حد ما) على العبارات التي تشير الى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع، وتبين أن الوسط المرجح للمستوى العام لمجال تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية قد بلغ (1.98)، بوزن مئوي بلغ (66%) مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون (إلى حد ما) على العبارات التي تشير إلى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية، كما تبين أن الوسط المرجح للمستوى العام للمجال المعرفي قد بلغ (1.67)، بوزن مئوي بلغ (56%) مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون (إلى حد ما) على العبارات التي تشير إلى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في المجال المعرفي، وبالنظر إلى العبارات التي تشير إلى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تعزيز المجال المعرفي.

The study aimed to identify the extent of interest of some sports clubs in the city of Tripoli in social activity to enhance loyalty and belonging among their members through, enhancing the values of social participation, promoting the values and duties of preserving the environment and volunteer work, and the extent to which sports club administrations are familiar with the cognitive aspect of the importance of social activities. The researcher used the method Descriptive using the survey method to suit the nature of the study and its objectives. The community included some members of the Premier League clubs in the Tripoli region, numbering (6 clubs). The study sample consisted of (110) members of the clubs targeted in the study (Al-Ahly Tripoli - Al-Ittihad - Al-Madina - Babus Salim - The Libyan Stadium). They were chosen intentionally, and the questionnaire form for the research was prepared after reviewing

the literature and studies related to the research topic. The study concluded in its most important results that the weighted average of the general level in the field of enhancing belonging and loyalty to society reached (2.11), with a percentage weight of (70%), which indicates It was found that the sample members agreed (to some extent) on the statements referring to the role of sports club boards of directors in promoting belonging and loyalty to society, and it was found that the weighted average of the general level of the field of promoting the values of social participation reached (1.98), with a percentage weight of (66%). Which indicates that the sample members agree (to some extent) with the statements that indicate the role of boards of directors of sports clubs in promoting the values of social participation. It was also found that the weighted average for the general level of the cognitive field reached (1.67), with a percentage weight of (56%). Which indicates that the sample members agree (to some extent) with the statements that refer to the role of boards of directors of sports clubs in the field of knowledge, and in view of the statements that refer to the role of boards of directors of sports clubs in enhancing the field of knowledge.

1-1 مقدمة الدراسة:

تعد الأندية الرياضية من أهم المؤسسات التي تهتم بالشباب وتؤثر في المجتمع وتهدف إلى المساهمة في إعداد المواطن الصالح، والأندية الرياضية لا بد أن يكون لها دور عميق وفعال في التواصل وخدمة المجتمع تميزها عن غيرها من المؤسسات الأخرى، وهذا يتطلب تنظيم الفعاليات المختلفة التي يكون فيها التواصل وخدمة المجتمع سواء كانت رياضية أم اجتماعية أم ثقافية أم توعوية تثقيفية كجزء من أولوياتها واهتماماتها الموجهة لخدمة المجتمع.

وللرياضة أثر كبير في المجتمع، فلا تكاد تجد بيتاً في إلا وأفراده ذوو ميول رياضية معينة، وقد تتعدد الميول أحياناً حتى في البيت الواحد، فالرياضة باتت وجبة رئيسية لكثير من التجمعات الأسرية والشبابية رجالاً ونساءً، وباتت أحد أهم المناشط الاجتماعية التي يقضي الفرد فيها وقته من خلالها. (الطاهر، 2018)

ومع التطور الكبير الذي تشهده الرياضة ومتابعتها ومناقشة شؤونها والركض في دهاليزها وقضاياها يتعمق أكثر من ذي قبل، وهذا أمر حسن يجب استغلاله الاستغلال الأمثل من قبل المربين والمتقنين ورواد الإصلاح الاجتماعي، فمن خلال الرياضة يمكن تمرير كم هائل من الرسائل الإيجابية والمعززة للفضائل، ومن خلالها يمكن المساهمة في رقي المجتمع وتحضره، ومن خلالها يمكن مكافحة الكثير من الأدواء والأمراض الاجتماعية، ولا يمكن اليوم لأي قطاع مهما كبر أو عظم أثره جذب هذا القدر الغالب من فئات المجتمع مثل قطاع الرياضة، والأندية الرياضية، وفي هذا الشأن يقول الدكتور خالد كاظم في كتابه دور الأندية الرياضية في الوقاية من التطرف والإرهاب. (2016)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، بتصرف)

وحول طبيعة الدور الاجتماعي الذي يمكن أن تؤديه الأندية للمجتمع أنه دور متنوع تستطيع من خلاله جذب جميع أفراد الأسرة من خلال تنظيم المعسكرات للشباب وتنظيم الرحلات الترفيهية والتعليمية والمسابقات الثقافية وعقد اللقاءات وتنظيم المعارض، ويعد النشاط الاجتماعي مواز للنشاط الرياضي خصوصا أن هذه الأندية أنشئت لخدمة الشباب وتنوع الأنشطة بها يجذب شريحة كبيرة من أفراد المجتمع. (العلي، 2016)

ومما لا شك فيه أن وجود نشاط اجتماعي متكامل داخل الأندية يُساعد على تطوير الجانب الرياضي لديها ويُسهم في نشر ثقافة ممارسة الرياضة في أوساط المجتمع بشكل كبير، ويعزز من مفهوم الرياضة كأسلوب مثالي للحياة، ولكن للأسف تلك الأفكار تجد صعوبات كبيرة في تطبيقها، منها قلة الإمكانيات المالية والتركيز بصورة أكبر على كرة القدم. (اليماني، 2021)

وإن النشاط الاجتماعي يركز دائما على تعزيز الانتماء وحب الوطن، والعمل على تكثيف مثل هذه النشاطات لبث روح الانتماء والولاء وحب الوطن داخل نفوس الشباب منذ الصغر، حيث أن النشاط الاجتماعي منذ القدم وهو من أهم النشاطات التي تعمل على رفع الهمم لدى الشباب. (إسماعيل، 2009)

وتعمل الأندية الرياضية على المحافظة على علاقتها بأفراد المجتمع حتى يتم التعاون والتكافل وحل مشكلاتهم وسوف يجني المجتمع والوطن ثمار هذا التعاون وأن يصبح النادي صرحا اجتماعيا يضم جميع أفراد الأسرة كما أنه يتيح تبادل الخبرات والأفكار مع الأسر الأخرى ويساعد الأفراد على الاندماج اجتماعيا. (العامر، 2005)

وأن توظيف الأندية الرياضية لخدمة الشباب في كافة المجالات العلمية والاجتماعية والفنية يعزز روح الانتماء لديهم، وفي الواقع أن جميع أندية الدولة أندية رياضية بحتة ليس لها أي صلة بالواقع الاجتماعي أو الثقافي وفقدت جانبا مهما من دورها باعتبارها وسيلة اجتماعية فاعلة ومؤثرة في حياة الصغار والشباب والكبار تلهمهم معاني الانتماء وحب الوطن وتشارك أعضائها همومهم وأفراحهم وتقف إلى جانبهم في السراء والضراء.

1-2 مشكلة الدراسة:

أصبحت الأندية الرياضية مشغولة بالجوانب الرياضية فقط، بينما النشاطات الاجتماعية والثقافية بكل ما تحمله من فوائد كبيرة تعود بالنفع على المجتمع مهمة، وقضية غياب النشاط الاجتماعي والثقافي عن أندية الدولة تفرض نفسها على الساحة نظرا لأهميتها، ليس فقط لأنها تزيد دخل النوادي كما يحدث في غالبية بلدان العالم، حيث تعتبر أحد المصادر الرئيسية لزيادة الدخل ولكن لأبعاد أخرى تتمثل في ترسيخ الانتماء وحماية الشباب من مخاطر الفراغ، التي تحول دون قيام الأندية بدورها المنوط بها خصوصا أنها أنشئت على أنها أندية رياضية ثقافية اجتماعية .

وإن المهمة المنتظرة من الأندية الرياضية أن تعيد النظر فيما تقدمه للمجتمع من برامج اجتماعية وثقافية، ولن يكون هناك عجز في تأدية ذلك، متى ما توفر الدعم المادي بكل سخاء لتساعد الأندية على القيام بواجباتها المنوطة بها.

ويرى الباحثان بصفتهم من الكوادر الفاعلة في بعض الأندية الرياضية والمجال الرياضي بشكل عام، وهو على ثقة أن كل نادٍ من هذه الأندية يضم في أروقته أو مدرجاته الكفاءات الفاعلة والكوادر القادرة التي تستطيع أن تنظم وتخطط وتنفذ برامجها الاجتماعية والتوعوية والإبداعية على مستوى المجتمع بجميع فئاته، ليحتل ناديها المكانة الأبرز في مثل هذه المناشط، وكما تستطيع أيضًا هذه الأندية أن تدعم

هذه البرامج والفعاليات دعماً سخياً عن طريق أعضاء الشرف في النادي، أو عن طريق الدعايات الإعلانية التي يمكن استغلالها لرعاية مثل هذه البرامج.

وانطلاقاً من ذلك رأى الباحثين أن يستطلع آراء المنتسبين حول مساهمة البرامج الاجتماعية ودورها في المساهمة والمساعدة على خلق بيئة اجتماعية ثرية غنية تقوم بدورها الفاعل في الأندية الرياضية والمجتمع، والذي أصبح موضوع هذه الدراسة.

ما مدى الاستفادة من الدراسات السابقة؟:

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة وما تحتوي من سياق في تحديد المشكلة والمنهج المستخدم والعينة والإجراءات الإحصائية، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها، فسوف يتم الاستفادة من الخطوات التالية:

1. معرفة واختيار المنهج المستخدم والملائم للدراسة

2. اعداد وتصميم اداة الدراسة

3. تحديد الخطوات المتبعة في اجراءات الدراسة.

1-4 أهمية الدراسة:

تستند أهمية الدراسة على التالي:

1- أن الاندية الرياضية مؤسسات اجتماعية وتربوية ومحطة هامة في حياة الشباب حيث تمكنهم من تنمية الذات والقدرة على تحمل المسؤوليات اتجاه أنفسهم والمجتمع بصفة خاصة.

2- إشباع لاحتياجات الشباب الاجتماعية في محاولة للحد من الآثار السلبية لوقت الفراغ الذي يعاني منه أغلبهم.

3-حث ادارات الاندية على رعاية المنتسبين إليهم من الشباب باختلاف اعمارهم وجنسهم بضرورة تفعيل الانشطة الاجتماعية وعدم اقتصرها على الانشطة الرياضية فقط.

تكوين العلاقات الطيبة والمشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وتنمية إحساسهم بالمواطنة وتحمل المسؤولية داخل أنديةهم.

1-4 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على:

1. مدى اهتمام بعض الاندية الرياضية بمدينة طرابلس بالنشاط الاجتماعي لتعزيز الولاء والانتماء لدى المنتسبين بها من خلال:

2. تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية

3. تعزيز قيم وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي

4. مدى المام إدارات الأندية الرياضية بالجانب المعرفي لأهمية المناشط الاجتماعية.

1-5 تساؤلات الدراسة:

تنبثق تساؤلات الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

1-ما مدى اهتمام بعض الاندية الرياضية بمدينة طرابلس بالنشاط الاجتماعي لتعزيز الولاء والانتماء لدى المنتسبين بها؟ ويتفرع منه التساؤلين الآتين:

هل هناك فروق ذات دلالة الاحصائية في استجابات أفراد العينة من المنتسبين في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية ببعض الأندية الرياضية بمدينة طرابلس؟

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد العينة لدور مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية بمدينة طرابلس في تفعيل المناشط الاجتماعية؟

مصطلحات الدراسة:

الأندية الرياضية: تعرف الأندية الرياضية هي الأماكن التي تجمع الأفراد ومنهم الشباب لممارسة هوايتهم وأنشطتهم المختلفة (الرياضية والاجتماعية والثقافية وعادة ما تكون مزودة بالأجهزة والأدوات اللازمة لتسهيل ممارسة الشباب للأنشطة المختلفة بغض النظر عن الجنس أو اللون). (الزيود والزيود (2015).

المناشط الاجتماعية: يعرف النشاط الاجتماعي بأنه جملة من التدخلات والإسهامات تشارك فيها عدة أطراف لدعم و استكمال الإعانات الاجتماعية ذات الطابع الشرعي و تحسينها و توسيع أبعادها، فهي على خلاف الإعانة الاجتماعية لا تشكل حقاً شرعياً بالنسبة للمستفيدين و لا عملاً إلزامياً للمتعهدين بتقديمها للمحتاجين. (القحطاني، 2010)

الولاء: ضرورة إنسانية وحاجة أساسية له وظيفة وجودية في حياة الفرد والمجتمع، فالولاء يحقق الفرد ذاتيته، وبالولاء يحقق المجتمع تماسكه واستقراره وتقدمه، وبدون الولاء تتدنى ذاتية الإنسان إلى أن يصبح جماداً، وبدون الولاء يفقد المجتمع هويته وكيونته. (2020) الولاء: تعريف مفهوم الانتماء للوطن عُرف مفهوم الانتماء لغةً بمعنى الانتساب، حيث أن هذا المفهوم يتجسد في انتماء الطفل بوالده واعتزازه به، والانتماء مفردة مشتقة من النمو والكثرة والزيادة، وعُرف البعض الانتماء اصطلاحاً على أنه الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً ووجداناً، واعتزاز الأفراد بهذا الانتماء عن طريق الالتزام والثبات...

1-6 حدود الدراسة:

الحد البشري: اقتصر هذه الدراسة على المنتسبين للأندية الرياضية.

الحد المكاني: اندية الدوري الممتاز بمنطقة طرابلس للموسم الرياضي 2024/2023

الحد الزمني: 2024/3/7 الى 2024 /5/26

ثالثاً: -الدراسات السابقة

دراسة أميرة محمد رفعت حواس (2003)

عنوانها: العلاقة بين العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطنة من حيث شكلها واتجاهاتها ومدى قوتها.

هدفت التعرف على العلاقة بين العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطنة من حيث شكلها واتجاهاتها ومدى قوتها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة معنوية بين مكونات العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطنة التنظيمية، أي أنه عند أحساس العاملين بالعدالة التنظيمية فأن يتولد لدى العاملين ثقة في الإدارة نتيجة لذلك يتولد لدى العاملين الرغبة في أداء بعض السلوكيات التي تخرج عند نطاق اختصاصاتهم الوظيفية(1) .

1- دراسة أحمد عبد الفتاح ناجي (2004)

هدفت الدراسة الوقوف على تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في وجهات نظرهم حول مفهوم المواطنة والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنة ووجود اتفاق حول ما يجب أن تقوم به الحكومة لنشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان في المجتمع.

2- دراسة الفراج 2008

عنوانها دور المقررات المدرسية والمعلمين والمعلمات والأنشطة غير الصفية في تعزيز الانتماء لدى الطلاب والطالبات. هدفت الدراسة الى التعرف على دور المقررات المدرسية والمعلمين والمعلمات والأنشطة غير الصفية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات اعتمدت على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة بلغت 1141 من المشرفين والمعلمين والمعلمات وكشفت نتائج الدراسة ان تتوفر ما يحقق بيان مشروعية حب الوطن في الاسلام وابرار جهود المملكة في خدمه الاسلام والتعريف بحقوق المواطن وواجباته والقيم الفاضلة للمجتمع وثروات الوطن ومنجزاته وتنمية القدرة على المشاركة في خدمه المجتمع وتعزيز مهارات الحوار والتعريف بدور قادة علماء الوطن ضمن محتوى المقررات الدراسية بصفه خاصه كان بدرجة متوسطة وان قيام المعلم والمعلمة بالتأكيد على مشروعيه حب الوطن في الاسلام والتوعية بأخطار التكفير والغلو في الدين وتوضيح أهمية حب الوطن في تحقيق الامن والاستقرار المجتمع والتصدي للشائعات الموجهة ضد مصلحه الوطن ومعالجه المظاهر السلوكية السلبية ونبت الطائفية والإقليمية له اهميه مرتفعة جدا في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات وظهرت النتائج الممارسة المعلمين المعلمات تلك الادوار حاليا تراوحت بين النتائج المتوسطة والمرتفعة وأن تحقق الامن للأنشطة غير الصفية للأهداف المتمثلة في تنمية روح العمل الجماعي وتنمية الاحساس والمسؤولية تجاه المجتمع وتعزيز مهارات الحوار والمشاركة في الاعمال التطوعية لخدمه المجتمع وتنمية القدرة على المشاركة الإيجابية في حل مشكلات المجتمع وابرار اهميه اليوم الوطني له اهميه مرتفعة جدا لتحقيق دور الأنشطة غير الصفية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات وقد كشفت الدراسة ايضا ان تحقيق الأنشطة غيرية الصفية الممارسة حاليا لتلك الاهداف التي كانت متوسطة باستثناء الهدف المتعلق بإبراز اهميه اليوم الوطني فقد كانت درجه تحقيقه حاليا مرتفعة.

3- دراسة الحراشة 2010

عنوانها: دور المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي.

هادفت الدراسة التعرف على دور المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي من خلال مؤشرات (المشاركة المجتمعية، العلاقات الاجتماعية، الثقة بالنفس) لأعضاء المراكز الشبابية في الاردن تكون مجتمع الدراسة من مراكز الشباب في (الشمال والوسط والجنوب) والتي يبلغ عددها 93 مركز اما عينة الدراسة قد لقد بلغت 393 عضوا واستخدمت العينة الطبقية توصلت الدراسة الى ان للمراكز الشبابية دورا في تشكيل الانتماء المجتمعي للأعضاء كما بينت الدراسة ان الاليات التي تستخدمها المراكز الشبابية تساهم في تشكيل الانتماء المجتمعي للأعضاء وتتفاوت درجات المساهمة تبعا للمتوسطات الحسابية كما اوضحت الدراسة ان ضعف الامكانيات المادية للمراكز الشبابية وعدم توفر الادوات والأجهزة الملائمة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية وقلة اوقات الفراغ لدى الشباب المنتسبين للمراكز الشبابية لها درجه كبيره مرتفعة في اعاقه دور المراكز الشبابية عن تشكيل الانتماء المجتمعي.

1- دراسة الزيود والزيود 2015

عنوانها: دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعه اليرموك. هدفت الدراسة الى التعرف على دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب من وجهه نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعه اليرموك واستخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية تكونت من 150 شاب وشابه وشملت الاستبانة 30 فقرة موزعة على ثلاث محاور (الرياضي الثقافي الاجتماعي) بينت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي وهام للأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب (الاجتماعية والرياضية والثقافية) من وجهه نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعه اليرموك وتوصلت نتائج الدراسة كذلك الى وجود اشباع لحاجات الشباب الرياضية من خلال جنسي الذكور والاناث من قبل البرامج المقدمة من قبل الأندية الرياضية وكشفت ان الاشباع الثقافي المتحققة للشباب الذين يقطنون المدينة تعد أكثر من تلك المتحققة للشباب الذين يقطنون القرية.

دراسة: خالد الزيود، نايف الزيود (2015)

عنوانها: دور الأندية الرياضية في تلبية احتياجات الشباب (الرياضية، الاجتماعية، والثقافية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأندية الرياضية في إشباع برامج الشباب (الرياضية الاجتماعية والاجتماعية) من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، شباب الباحثين عن التطبيقات الوصفية، من خلال تطبيق استبانة على الإبداعات تكونت من (190) شاب وشابه، للاستمتاع بالاستبانة (30) فقرة قسمت على ثلاثة محاور (الرياضي، والثقافي، الشامل) وبينت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي وهام للأندية في إشباع برامج الشباب (الاجتماعية والرياضية الثقافية) من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. وتوصلت النتائج بالدراسة كذلك إلى وجود إشباع لشباب رياضي من الجنسين (الذكور والإناث) من البرامج السابقة للأندية الرياضية، وكشفت أن الاشباع الثقافي المتحققة من الشباب الذين يقطنون المدينة تعد أكثر من تلك المتحققة من الشباب الذين يقطنون المشروع. وأوصت الدراسة الواضحة لمديريات الرياضة بتوسيع أنشطتها الثقافية الاجتماعية والرياضية لجذب اهتمام ملحوظ للشباب للاشتراك في برامج وأنشطة الأندية والمراكز الرياضية للخبرة وتوطيد العلاقات بين الشباب.

دراسة د. عبد الله سعود بن سليمان المطوع (2019)

عنوانها: الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية” دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في المواقع التواصل الاجتماعي (تويتر نموذجاً)”

هدفت الدراسة لمعرفة الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية، في ضوء التفاعل التربوي لموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) وظهرت نتائج الدراسة ما يلي: ان الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية في موقعه التواصل الاجتماعي (تويتر) قد تناول جميع المجالات التربوية لتعزيز الهوية الوطنية، وان هناك تفاوت بين مواقع حسابات الأندية الرياضية في هذا التناول أدى لظهور تفاوت تكرارات المجالات لحساب الواحد لكل نادي من جهة، وبين تكرارات المجالات لحسابات الأندية من جهة ثانية، وبين ابعاد المجال الواحد بين الحسابات من جهة ثالثة، وكان مجال الانتماء الوطني والاجتماعي هو أكثر المجالات تفاعلاً.

2- دراسة: ماهر بن عثمان ابا حسين (2023)

عنوانها: إسهام المسؤولية المجتمعية للأندية الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة

سعت الدراسة للتعرف على الدور الذي تقوم به إدارات المسؤولية الاجتماعية والأندية الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال الآليات التي تقوم بها ودرجة إسهامها في تحقيق التنمية المستدامة، وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لمجتمع الباحث كأسلوب أساسي لتنفيذ الدراسة الميدانية، كما تم الاعتماد على الاستفادة كأداة لجمع البيانات، التي طبقت على العاملين بإدارات المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية بمحافظة المجمعة وهي أندية: الفيحاء، ونادي الفيصلي، ونادي المجزل، ونادي نجد، ونادي سدير، ونادي الاعتماد، وبلغ عدد أفراد العينة (41) موظفاً، وقد كشفت نتائج الدراسة إلى أن الآليات التي تقوم بها المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية لتحقيق التنمية المستدامة جاءت بدرجة متوسطة من الكفاءة، كما بينت النتائج أن الصعوبات التي تواجه عمل المسؤولية الاجتماعية بالأندية الرياضية تمثل معضلة حقيقية في إعدادها لبرامج المسؤولية الاجتماعية، بالنادي بمؤشرات التنمية المستدامة، كذلك عدم وجود رؤية واضحة للأدوار إدارات المسؤولية الاجتماعية في الأندية لدعم مؤشرات التنمية المستدامة، وضعف وعي العاملين بالنشاط الرياضي بمتطلبات تفعيل دور الأندية في العمل التنموي، واوصت الدراسة إلى ضرورة إحداث تغييرات واسعة في السياسات والبرامج والأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية بالأندية الرياضية بالصورة التي تمكنها من القدرة على استهداف مؤشرات التنمية المستدامة ورفع مستوى مساهمتها المجتمعية.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراستين السابقتين وما تحتويانه من سياق في تحديد المشكلة والمنهج المستخدم والعينة والإجراءات الإحصائية، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها ، فسوف يتم الاستفادة من الخطوات التالية :

1. معرفة واختيار المنهج المستخدم والملائم للدراسة
2. اعداد وتصميم اداة الدراسة
3. تحديد الخطوات المتبعة في اجراءات الدراسة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة واهدافها.

مجتمع الدراسة: شمل المجتمع بعض المنتسبين لأندية الدوري الممتاز بمنطقة طرابلس

عينة الدراسة: تم استهداف عدد (110) من المنتسبين بالطريقة العشوائية من الاندية قيد الدراسة (الاهلي طرابلس - الاتحاد - المدينة -

أبوسليم - الملعب الليبي) والجدول التالي يوضح ذلك

ت	أسم النادي	العدد المستهدف	النسبة المئوية
1	الاتحاد	25	22.7
2	الاهلي	23	20.9
3	المدينة	24	21.8
4	أبوسليم	21	19.09
5	الملعب الليبي	17	15.4

أداة الدراسة: تم اعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث باعتماد الخطوات الآتية:

قام الباحثان بإعداد استمارة استبيان بعد مراجعة الادبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث وقد ساعد ذلك في اختيار العديد من الفقرات حول عملية الثقافة الاجتماعية بالأندية الرياضية (أحمد أبو ناصر، خالد الزبيد 2020)، الثقافة الاجتماعية لدى الهيئات الادارية (عمار سلمان، 2018)، وتوصل الى اعداد استمارة استبيان مشتملة على مجالين تخص (الجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية) و(دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل المناشط الاجتماعية)، والجدول (1) يبين عدد فقرات الاستبيان لكل مجال بصيغتها النهائية.

وسيلة جمع البيانات:

تكونت وسيلة جمع البيانات من استبيان لتقييم مجالس وإدارات الأندية الرياضية في تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع وتكون من ثلاث مجالات هي:

1. مجال تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع وعدد عباراته (11) عبارة.
2. مجال تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية وعدد عباراته (9) عبارات.
3. مجال الجانب المعرفي وعدد عباراته (10) عبارات.

تصحيح المقياس

لاستخراج الوسط المرجح والوزن المثوي تم استخدام مقياس ليكرث الثلاثي لقياس درجة موافقة العينة على عبارات مجالات الدراسة، وانحصرت الإجابات وفقاً لهذا المقياس في: (نعم)، (إلى حد ما)، (لا)، وتم تحديد أوزان الاستجابات للفقرات وفق الجدول التالي:

جدول (7) يبين أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكرث الثلاثي للرتب

الخيار	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	3	2	1

وفقاً للجدول رقم (1) تم تحديد اتجاهات أفراد العينة وفقاً لمقياس ليكرث الثلاثي بحيث أصبح طول الفترة المستخدمة هي (3/2) أي حوالي (0.66)، وقد حسب طول الفترة على أساس أن أوزان الاستجابات الثلاث (1-2-3) بالنسبة للعبارات الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، قد حصرت فيما بينها مسافتان، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (8) يبين تحديد اتجاهات العينة وفقاً لمقياس ليكرث الثلاثي حسب الوسط المرجح

الاستجابات	الوسط المرجح
لا	من 1 إلى أقل من 1,66
إلى حد ما	من 1,67 إلى أقل من 2,33
نعم	من 2,34 إلى أقل من 3.00

من الجدول رقم (2) تبين أن الوسط المرجح لاستجابة (لا) انحصر ما من (1 إلى أقل من 1,66)، فيما انحصر الوسط المرجح لاستجابة (إلى حد ما) من (1.67 إلى أقل من 2,33)، بينما انحصر الوسط المرجح لاستجابة نعم من (2,34 إلى أقل من 3,00).

الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي:

تم استخدام صدق الاتساق الداخلي الذي يقوم على حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، فصدق الاتساق الداخلي هو اتساق كل مجال مع بقية المجالات في المقياس ها. والجدول التالي يبين صدق الاتساق الداخلي لمقياس البحث:

جدول (9) يبين صدق الاتساق الداخلي لمجالات الدراسة

تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع	تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية	الجانب المعرفي		
.477**	.406**	.829**	الارتباط	المجموع الكلي للمقياس
10.0	10.0	10.0	مستوى المعنوية	
47	47	47	العدد	

من نتائج الجدول رقم (3) تبين أن معاملات ارتباط مجالات الدراسة الثلاث بالمجموع الكلي للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، مما يشير إلى تمتعها بصدق الاتساق الداخلي، وبذلك يمكن الاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلالها.

ثبات مجالات الدراسة:

الثبات:

تم استخراج الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي

جدول (10) معامل الثبات لمجالات الدراسة والمجموع الكلي لها

معامل الثبات	عدد العبارات	المجال
0.85	11	تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع
0.88	9	تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية
0.77	10	الجانب المعرفي
0.84	30	المجموع الكلي للمقياس

من نتائج الجدول (4) تبين أن درجة ثبات مجال تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع (0.85) ودرجة ثبات مجال تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية (0.88)، ودرجة ثبات المجال المعرفي قد بلغت (0.77)، فيما بلغت درجة الثبات الكلية لمجالات الدراسة (0.84) وهي درجة ثبات مرتفعة تجعلنا نثق في النتائج المتحصل عليها منها ويمكنها تعميمها.

الوسائل الإحصائية:

بغرض الإجابة عن تساؤلات البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.

2. معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات.

3. الوسط المرجح والوزن المثوي.

4. معامل ارتباط بيرسون.

نتائج البحث:

الإجابة عن التساؤل الأول: ما هي أهم الأدوار التي تقوم بها الأندية الرياضية في تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع؟

جدول (11) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المثوية لمجال تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع

اتجاه الاجابة	الوزن المثوي	الوسط المرجح	لا	إلى حد ما	نعم		
نعم	96%	2.87	2	2	43	ن	عند تواجدها بالنادي الرياضي نتعلم أهمية احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم
			4.3	4.3	91.5	%	
نعم	84%	2.51	5	13	29	ن	عند تواجدها بالنادي نتعلم أهمية اختيار الأصدقاء الصالحين في حياتنا
			10.6	27.7	61.7	%	
إلى حد ما	77%	2.30	11	11	25	ن	تشجع إدارة النادي المتفوقين والموهوبين لضمان استمرارهم في تفوقهم
			23.4	23.4	53.2	%	
إلى حد ما	59%	1.77	22	14	11	ن	تهتم إدارة النادي بضرورة اشتراكنا في المناسبات الوطنية والدينية داخل وخارج النادي
			46.8	29.8	23.4	%	
نعم	84%	2.51	7	9	31	ن	تحتنا إدارة النادي على ضرورة الالتزام بالصورة الطيبة والمثل في التعامل مع الآخرين التي تعكس تعليمات ديننا الاسلامي الحنيف
			14.9	19.1	66	%	
نعم	84%	2.51	5	13	29	ن	تشجع إدارة النادي السلوكيات الطيبة وتكرم المتميزين
			10.6	27.7	61.7	%	
إلى حد ما	64%	1.91	15	21	11	ن	تهتم إدارة النادي بالافتخار برموز الوطن وقيادته
			31.9	44.7	23.4	%	
إلى حد ما	65%	1.96	15	19	13	ن	تشجع إدارة النادي على قيامنا بحل مشكلات زملائنا داخل وخارج النادي
			31.9	40.4	27.7	%	
لا	52%	1.55	27	14	6	ن	تعطي لنا إدارة النادي الفرصة لأبداء الآراء والمقترحات حول الخدمات والأنشطة الاجتماعية بالنادي
			57.4	29.8	12.8	%	

لا	53%	1.60	24	18	5	ن	تشجع إدارة النادي على أهمية المشاركة في الاعمال التطوعية الخيرية داخل وخارج النادي
			51.1	38.3	10.6	%	
لا	56%	68.1	26	10	11	ن	نتعلم في النادي حقوق وواجبات الوطن والأمة الإسلامية
			55.3	21.3	23.4	%	
إلى حد ما	70%	2.11	المجال ككل				

من الجدول رقم (5) تبين أن الوسط المرجح للمستوى العام لمجال تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع قد بلغ (2.11)، بوزن مئوي بلغ (70%) مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون (إلى حد ما) على العبارات التي تشير إلى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع.

وبالنظر إلى العبارات التي تشير إلى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع نلاحظ أن أكبر دور تلعبه إدارات الأندية الرياضية في تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع هو تعليمهم احترام الآخرين وعدم الإساءة إليه والتي أجاب عليها (91.5%) من أفراد العينة بنعم بوسط مرجح بلغ (2.87) ووزن مئوي بلغ (96%). تلتها أدوار تعليمهم أهمية اختيار الأصدقاء الصالحين في حياتهم، وضرورة الالتزام بالصورة الطيبة والمثل في التعامل مع الآخرين التي تعكس تعليمات الدين الإسلامي الحنيف، وتشجيع إدارة النادي السلوكيات الطيبة وتكريم المتميزين بوزن مئوي بلغ (84%) ووسط مرجح بلغ (2.51)، ووافق أفراد العينة (إلى حد ما) على عبارات تشجع إدارة النادي المتفوقين والموهوبين لضمان استمرارهم في تفوقهم، وعبرة تهتم إدارة النادي بضرورة اشتراكنا في المناسبات الوطنية والدينية داخل وخارج النادي، وعبرة تهتم إدارة النادي بالافتخار برموز الوطن وقيادته، وعبرة تشجع إدارة النادي على قيامنا بحل مشكلات زملائنا داخل وخارج النادي بأوساط مرجحة تراوحت ما بين (1.77 إلى 2.30) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (77% إلى 59%)، فيما رفض أفراد العينة ثلاث عبارات تدل على قيام إدارات الأندية أدواراً في تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع، حيث رفضوا عبارة اعطاء إدارة النادي الفرصة لأبداء الآراء والمقترحات حول الخدمات والأنشطة الاجتماعية بالنادي، كما رفضوا تشجيع إدارة النادي المشاركة في الاعمال التطوعية الخيرية داخل وخارج النادي، ورفضوا أنهم يتعلمون في النادي حقوق وواجبات الوطن والأمة الإسلامية حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (1.55 إلى 1.68) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (52% إلى 56%).

الإجابة عن التساؤل الثاني: ما هي أهم الأدوار التي تقوم بها الأندية الرياضية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية؟

جدول (12) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية

اتجاه الإجابة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	لا	إلى حد ما	نعم		
نعم	100%	3.00	0	0	47	ن	تحرص إدارة النادي على أهمية احترام التعليمات والقواعد النظامية داخل النادي
			0	0	100	%	
نعم	83%	2.49	3	18	26	ن	تنبه إدارة النادي باستمرار المنتسبين بضرورة الالتزام بالسلوكيات والتصرفات السليمة أثناء المشاركة في المنافسات الرياضية المختلفة
			6.4	38.3	55.3	%	

نعم	85%	2.55	4	13	30	ن	توجه إدارة النادي على ضرورة الابتعاد عن الاساءة ومضايقة الآخرين داخل وخارج النادي
			8.5	27.7	63.8	%	
إلى حد ما	66%	1.98	13	22	12	ن	تعاقب إدارة النادي المنتسبين الذين يصدر منهم سلوكيات غير اخلاقية أثناء الأنشطة الاجتماعية
			27.7	46.8	25.5	%	
إلى حد ما	64%	1.91	16	19	12	ن	نتعلم من إدارة النادي اهمية مساعده زملائنا والوقوف معهم في حالات المرض والشده
			34	40.4	25.5	%	
لا	41%	1.23	39	5	3	ن	تنظم الجهة المختصة بالنشاط الاجتماعي ندوات وورش عمل ومؤتمرات لتعليم الشباب كيفية استثمار اوقات الفراغ في الاعمال والانشطة المفيدة
			83	10.6	6.4	%	
لا	52%	1.57	27	13	7	ن	تنظم الجهة المختصة بالنشاط الاجتماعي ادوات وورش عمل ومؤتمرات تحت المنتسبين من خطر التدخين والمخدرات وغيرها من المظاهر السلبية بالمجتمع
			57.4	27.7	14.9	%	
لا	45%	1.34	36	6	5	ن	تركز الجهة المختصة بالنشاط الاجتماعي في أنشطتها على الأنشطة الاجتماعية المفيدة مثل بر الوالدين وصلة الرحم وغيرها من القيم التي تخدم اللاعبين والإداريين والجمهور والمجتمع
			76.6	12.8	10.6	%	
إلى حد ما	57%	1.72	26	8	13	ن	تحت الجهة المختصة بالنشاط الاجتماعي على اهمية توجيه ومساعدته الشباب وحل مشكلتهم
			55.3	17	27.7	%	
إلى حد ما	66%	1.98	المجال ككل				

من الجدول رقم (6) تبين أن الوسط المرجح للمستوى العام لمجال تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية قد بلغ (1.98)، بوزن مئوي بلغ (66%) مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون (إلى حد ما) على العبارات التي تشير إلى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية

وبالنظر إلى العبارات التي تشير إلى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية نلاحظ أن أكبر دور تلعبه إدارات الأندية الرياضية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية هو في حرص إدارة النادي على أهمية احترام التعليمات والقواعد النظامية داخل النادي والتي أجاب عليها جميع أفراد العينة بنعم بوسط مرجح بلغ (3) ووزن مئوي بلغ (100%). تلاها دور تنبيه إدارة النادي باستمرار المنتسبين بضرورة الالتزام بالسلوكيات والتصرفات السليمة أثناء المشاركة في المنافسات الرياضية المختلفة والذي بلغ وسطه المرجح (2.55) بوزن مئوي بلغ (85%)، ثم دور توجيه المنتسبين إلى ضرورة الابتعاد عن الاساءة ومضايقة الآخرين داخل وخارج النادي والذي بلغ وسطه المرجح (2.49) بوزن مئوي بلغ (83%).

ووافق أفراد العينة (إلى حد ما) على عبارات تعاقب إدارة النادي المنتسبين الذين يصدر منهم سلوكيات غير اخلاقية أثناء الأنشطة الاجتماعية، والتعلم من ادارة النادي اهمية مساعدة الزملاء والوقوف معهم في حالات المرض والشده، وحث إدارة النادي الجهة المختصة بالنشاط الاجتماعي على أهمية توجيه ومساعدة الشباب وحل مشكلتهم بأوساط مرجحة تراوحت ما بين (1.72 إلى 1.98) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (57% إلى 66%)، فيما رفض أفراد العينة ثلاث عبارات تدل على قيام إدارات الأندية أدواراً في تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع، حيث رفضوا قيام الجهة المختصة بالنشاط الاجتماعي في الأندية بتنظيم ندوات وورش عمل ومؤتمرات لتعليم الشباب كيفية استثمار اوقات الفراغ في الاعمال والانشطة المفيدة، وتنظيم ادوات وورش عمل ومؤتمرات تحت المنتسبين من خطر التدخين والمخدرات وغيرها من المظاهر السلبية بالمجتمع، أو تركز الجهة المختصة بالنشاط الاجتماعي في أنشطتها على الأنشطة الاجتماعية المفيدة مثل بر الوالدين وصلة الرحم وغيرها من القيم التي تخدم اللاعبين والإداريين والجمهور والمجتمع، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (1.23 إلى 1.57) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (45% إلى 57%).

الإجابة عن التساؤل الثالث: ما هي أهم الأدوار التي تقوم بها الأندية الرياضية في الجانب المعرفي؟

جدول (13) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية للمجال المعرفي

اتجاه الإجابة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	لا	إلى حد ما	نعم		
لا	42%	1.26	41	0	6	ن	هل يوجد إدارة او قسم او مكتب او لجنه تدير النشاط الاجتماعي بالنادي
			87.2	0	12.8	%	
لا	39%	1.17	42	2	3	ن	هل يوجد خطه استراتيجيه وتشغيليه للأنشطة الاجتماعية بالنادي
			89.4	4.3	6.4	%	
لا	54%	1.62	29	7	11	ن	توجيهات إدارة النادي بشأن البرامج الاجتماعية تؤثر ايجابيا على المنتسبين
			61.7	14.9	23.4	%	
إلى حد ما	64%	1.91	17	17	13	ن	تعمل إدارة النادي على تحديد الاهداف للبرامج الاجتماعية لتحقيقها
			36.2	36.2	27.7	%	
إلى حد ما	72%	2.17	23	12	12	ن	إدارة النادي تعطي الفرصة للمسؤولين على النشاط الثقافي لأبداء آرائهم في الامور التنفيذية الخاصة بالأنشطة الاجتماعية
			48.9	25.5	24.6	%	
لا	33%	1.00	47	0	0	ن	هل يوجد ميزانيه بالنشاط الاجتماعي بالنادي
			100	0	0	%	
إلى حد ما	77%	2.32	10	12	25	ن	لدى إدارة النادي القدرة على تقييم الانشطة والبرامج الخطيطة للأنشطة الاجتماعية
			21.3	25.5	53.2	%	

نعم	82%	2.45	12	2	33	ن	قله الخبرة والكفاءة لبعض اداريا نادي تعرقل الجهة المختصة بالنشاط الثقافي
			25.5	4.3	70.2	%	
لا	34%	1.02	46	1	0	ن	هل يوجد مؤتمرات واورش عمل وندوات تبين اهميه النشاط الاجتماعي بالنادي
			97.9	2.1	0	%	
لا	45%	1.36	36	5	6	ن	هل يوجد تعاون في الانشطة الاجتماعية بين إدارة النادي والجهات العامة والخاصة داخل نطاق المالي
			76.6	10.6	12.8	%	
إلى حد ما	56%	1.67	المجال ككل				

من الجدول رقم (7) تبين أن الوسط المرجح للمستوى العام للمجال المعرفي قد بلغ (1.67)، بوزن مئوي بلغ (56%) مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون (إلى حد ما) على العبارات التي تشير إلى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في المجال المعرفي، وبالنظر إلى العبارات التي تشير إلى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تعزيز المجال المعرفي نلاحظ أن عبارة واحدة إجاب عنها أفراد العينة (بنعم) وهي عبارة قله الخبرة والكفاءة لبعض اداريا نادي تعرفل الجهة المختصة بالنشاط الثقافي والتي بلغ وسطها المرجح (2.45) ووزن مئوي بلغ (85%)، ووافق أفراد العينة (إلى حد ما) على أن إدارة النادي تعمل على تحديد الاهداف للبرامج الاجتماعية لتحقيقها إدارة النادي تعطي الفرصة للمسؤولين على النشاط الثقافي لأبداء آرائهم في الامور التنفيذية الخاصة بالأنشطة الاجتماعية، وأن لدى إدارة النادي القدرة على تقييم الانشطة والبرامج الخطيطة للأنشطة الاجتماعية بأوساط مرجحة تراوحت ما بين (1.72 إلى 1.98) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (64% إلى 77%)، فيما رفض أفراد العينة ست عبارات تدل على قيام إدارات بتعزيز المجال المعرفي للمتسبين، حيث رفضوا عبارة وجود إدارة او قسم او مكتب او لجنة تدير النشاط الاجتماعي بالنادي، وعبارة وجود خطه استراتيجيه وتشغيليه للأنشطة الاجتماعية بالنادي، كما رفضوا عبارة أن توجيهات إدارة النادي بشأن البرامج الاجتماعية تؤثر ايجابيا على المتسبين، ووجود ميزانية بالنشاط الاجتماعي بالنادي، ورفضوا وجود مؤتمرات وورش عمل وندوات تبين أهمية النشاط الاجتماعي بالنادي كما رفضوا العبارة القائلة بوجود تعاون في الانشطة الاجتماعية بين إدارة النادي والجهات العامة والخاصة داخل نطاق المالي. وقد تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (1 إلى 1.62) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (33% إلى 54%).

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج درجة تقييم مرتفعة لجميع مجالات القياس، جاء في المرتبة الأولى مجال " تعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب المتسبين الى الاندية الرياضية والمجتمع، وفي المرتبة الثانية جاء مجال تعزيز قيم وواجبات المحافظة على البيئة والعمل التطوعي، بينما جاء مجال الجانب المعرفي لأهمية المناشط الاجتماعية لدى إدارات الأندية الرياضية في المرتبة الثالثة، ويدل ذلك الدور الفعال الذي يقوم به الشباب المتسبين للأندية الرياضية وحرصهم على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، كما انها تعتبر ميداناً كبيراً للمنافسة والتميز والابتكار والعمل بروح الجماعة وتعلم ممارسة القيادة المبكرة وممارسة التطوع وخدمة الآخرين، ويعزو الباحث ان حصول هذه الفقرة على هذه الدرجة يعود التنشئة الاجتماعية الإسلامية التي يتميز بها الشباب الليبي وما يملكه من قيم وعادات وتقاليد تفرض عليهم اهمية احترام الآخرين لا سيما الاكبر سنا، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزيود، الزيود (2015) التي بينت الى وجود اشباعات اجتماعية وثقافية ورياضية، كما اتفقت كذلك مع دراسة الحرارشة (2010) التي بينت ان الاليات التي تستخدمها المراكز الشبابية تساهم في تشكيل الانتماء المجتمعي

للأعضاء وتتفاوت درجات المساهمة تبعاً للمتوسطات الحسائية، وكذلك دراسة ماهر بن عثمان ابا حسين (2023) التي بينت أنه لا توجد رؤية واضحة للأدوار لإدارات المسؤولية الاجتماعية في الأندية لدعم مؤشرات التنمية المستدامة، وضعف وعي العاملين بالنشاط الرياضي بمتطلبات تفعيل دور الأندية في العمل التنموي، ويلاحظ من نتائج استجابات أفراد العينة حول المحور الثالث " دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية، وبالنظر إلى العبارات التي تشير إلى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية نلاحظ أن أكبر دور تلعبه إدارات الأندية الرياضية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية هو في حرص إدارة النادي على أهمية احترام التعليمات والقواعد النظامية داخل النادي والتي أجاب عليها جميع أفراد العينة بنعم، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن ذلك قد يرجع إلى علاقات الشباب بالنادي ولكون هذه الأنظمة من البيئة الاجتماعية وتتماشي مع التقاليد والقيم، كما يحرص المنتسبين على تسخير طاقاتهم ويشاركون في بناء الوطن وتحقيق تطلعات الأندية الرياضية ودورها في الإشباع المؤسسي لحاجات الأفراد في المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية عن طريق الأندية كونها مؤسسة اجتماعية تقوم بتنمية قدرات الأجيال وفتح المجال لهم الاستثمار الطاقات وتشكل المواهب والارتقاء بقيم الانتماء الوطني والقيم التطوع والمشاركة المجتمعية، وتتفق النتائج مع دراسة ماهر بن عثمان ابا حسين (2023)، التي توصلت إلى وجود رؤية واضحة لأدوار إدارات الأندية الرياضية لدعم مؤشرات التنمية المستدامة، واضطلاع الأندية الرياضية بتحقيق أهداف اجتماعية، والمساهمة بإعداد المواطن ورعايته واستثمار أوقاتهم بما يخدم المصلحة العامة للدولة، ويدعم من دور الأندية الرياضية في المساهمة في مجالات التنمية. (الغريب، 2014)،

الاستنتاجات العامة:

خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. تبين أن الوسط المرجح للمستوى العام لمجال تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع قد بلغ (2.11)، بوزن مئوي بلغ (70%) مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون (إلى حد ما) على العبارات التي تشير إلى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تعزيز الانتماء والولاء للمجتمع.
2. (تبين أن الوسط المرجح للمستوى العام لمجال تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية قد بلغ (1.98)، بوزن مئوي بلغ (66%) مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون (إلى حد ما) على العبارات التي تشير إلى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية.
3. تبين أن الوسط المرجح للمستوى العام للمجال المعرفي قد بلغ (1.67)، بوزن مئوي بلغ (56%) مما يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون (إلى حد ما) على العبارات التي تشير إلى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تعزيز المجال المعرفي، وبالنظر إلى العبارات التي تشير إلى دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تعزيز المجال المعرفي.

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة فأنتها توصي بالآتي:

1. العمل على ضرورة إنشاء إدارة أو قسم أو مكتب يعنى على ضرورة تفعيل الأنشطة الاجتماعية بالأندية الرياضية.
2. ضرورة الاهتمام بالمنشط الاجتماعية من الجهات ذات العلاقة المتمثلة في وزارة الشباب والرياضة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الثقافة واللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية.
3. تعزيز قيم الولاء والانتماء للمؤسسة الرياضية والمجتمع وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم.

4. تحديد التزامات المنتسبين بواجباتهم مقابل المنافع والمكتسبات التي يحققها النادي لأفراده وتنظيم العلاقة بين الفرد والنادي على اساس الحقوق والواجبات ليزداد شعور الانسان بالمواطنة الصالحة.
5. توعية المنتسبين بالأندية الرياضية بضرورة إيمان المنتسبين والمشاركة والدفاع عن الوطن وقياداته عملا وسلوكا ويعتبر الولاء والانتماء اساس المواطنة الصالحة.
6. تجهيز الأندية الرياضية لتشمل كافة المرافق والمستلزمات والأجهزة والبرامج المكتبية والمسارح لتواكب تطور العصر الحديث في شتى المجالات.

المراجع:

1. خالد الزبيد، نايف الزبيد (2015) دور الأندية الرياضية في اشباع حاجات الشباب " الرياضية والاجتماعية والثقافية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد 42، العدد 3.
2. رشيدة أحمد الطاهر (2018) تصور مقترح لتحقيق المسؤولية الاجتماعية للهيئات الشبابية والرياضية في مصر.
3. عثمان بن صالح العامر: أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطن لدى الشباب السعودي، المؤتمر السنوي الثالث، الباحة-المملكة العربية السعودية، 2005، ص 511.
4. متعب محمد الرشود (2022) المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية في المملكة السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
5. محمود جابر حسن أحمد: استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية-المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، عين شمس القاهرة، 2008، ص 877.
6. محمود علي إسماعيل: إدارة مراكز الشباب، المجلس القومي للشباب، القاهرة، 2009، ص 4.
7. معن خليل (2005) نظريات معاصرة في علم الاجتماع، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
8. يسري يوسف العلي (2016) أثر المشاركة في الأندية الرياضية على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر نظرهن، جامعة القاهرة.

" برنامج تدريبات وظيفية لتطوير الكفاءة الحركية لحزام الكتف بعد إلتهاب أوتار العضلات المدورة لدى ناشئى سباحة الفراشة (الدولفين) "

د/ محمد رجب سالم الفائدي

يهدف البحث إلي التعرف على تأثير برنامج تأهيلي على إلتهاب مفصل الكتف لدى ناشئى سباحة الدولفين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باتباع التصميم التجريبي ذو القياسات القبلي والبعدي لمجموعه تجريبية واحده، وكانت عينة الدراسة 11 سباح من مصابي إلتهاب مفصل الكتف، أعمارهم من 11 الي 13 سنوات، ولجمع البيانات والمعلومات وتحديد متغيرات الدراسة استخدم الباحث اختبار إختبار قياس قوة العضلات و إختبار قياس المدى الحركي ، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في متغير القوة البدنية والمدى الحركي لصالح القياس البعدي، وفي النهايه يوصي الباحث باستخدام البرنامج التأهيلي للحد من إلتهاب مفصل الكتف.

" A functional training program to develop the motor efficiency of the shoulder girdle after rotator cuff tendinitis Butterfly swimming (dolphin)"

The research aims to identify the effect of a rehabilitation program on shoulder joint inflammation in dolphin swimming juniors, The researcher used the experimental method by following the experimental design with tribal and remote measurements for one experimental group, The sample of the study (11) was a swimmer with shoulder joint inflammation, aged 11 to 13 years, To collect data and information and identify the variables of the study, the researcher used a muscle strength test and a motor range measurement test, The most important results were statistically significant differences between tribal and distance measurement in the variable physical strength and motor range in favor of distance measurement, In the end, the researcher recommends using the rehabilitation program to reduce shoulder joint inflammation.

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد ميدان التربية الرياضية من أهم الميادين الخصبه التي تحتوي على العديد من المشكلات التي تتطلب القيام بالمزيد من البحوث العلميه المتخصصه التي تساير كل مجالات التربية الرياضية والبدنيه من أجل التطوير العلمي للوصول لأهم المستويات العلميه في كاغة مختلف الأنشطة الرياضييه. (15)

ويعتبر القوام السليم ضرورياً وملحاً في ظل سير الحياة اليومية ، واتباع العادات القوامية الخاطئة من أبرز أسباب إنتشار الانحرافات القوامية وسبب كافي لتقليل كفاءة الجسم الميكانيكية ، ولذلك فان رفع مستوى الوعي القوامي ضرورة مهمه للتصدي لهذه الظاهرة المتناهيه من خلال عدة اتجاهات فكرية تتعلق بتغيرات أنماط العادات القوامية المختلفه , وان إستقامة الجسم وخلوه من الانحرافات القوامية لها علاقة وثيقة بسلامة الجهازين الدوري والتنفسي ، وإن وجود أي خلل في هذين الجهازين يكون سبب في حدوث إنحرافات عديدة

" برنامج تدريبات وظيفية لتطوير الكفاءة الحركية لحزام الكتف بعد إلتهاب أوتار العضلات المدورة لدى ناشئ سباحة الفراشة (الدولفين) "

ومختلفة في الجسم ومن أكثر المناطق تعرضا لذلك حدوثاً في العمود الفقري والشائعة بين الأطفال والمراهقين هو تحذب العمود الفقري. (11)

حيث يعرف محمد البحراوي (2007م) السباحة على أنها إحدى أهم أنواع الرياضات التنافسية المائية التي تستخدم الوسط المائي كوسيلة للحركة وذلك عن طريق تحريك الجذع والذراعين والرجلين بهدف الإرتقاء بكفاءة الفرد بدنيا ومهاريا ونفسيا وعقليا واجتماعيا. (3-12)

ويعتبر مفصل الكتف هو أكثر المناطق إصابة لدى السباحين, حيث تم تسمية هذه الشكاوي المتكررة من آلام الكتف باسم "كتف السباحين" دون إشارة محددة إلى أسباب وآليات الألم. حيث يمكن أن تساعد معرفة أسباب هذه الآلام المتكررة بكتف السباحين الأطباء وأخصائي التأهيل والمدربين في تطوير استراتيجيات إعادة التأهيل والحد من هذه الآلام المتكررة. (24)

ومن خلال البحث يتضح أن السباحون المتنافسون يسبحون من 10 : 14 كم يوميًا من ستة إلى سبعة أيام في الأسبوع ، وهو ما يعادل 2500 دوران للكتف يوميًا. والجمع بين هذه الحركات المتكررة في مفصل الكتف يجعل الكتف أكثر عرضة للإصابة في هذه الرياضة. (25-515-510)

ويؤكد مصطفى جوهر وكاظم جابر أمير (2001م) بأن إصابات مفصل الكتف مازالت منتشرة ومستمره بشكل كبير مما يؤثر على مستوى الأداء ، حيث أن هذه الإصابات تقف حائلا دون تحقيق كافة الأهداف المرجوه التي يسعى اللاعب والمدرب على حد سواء على تحقيقها في كافة مجالات البطولات لمختلف المستويات الرياضية. (16-4)

وأيضاً يشير براكنر وبيتر Brukner, Peter (2012م) إلى أن إصابات مفصل الكتف تحتل المرتبة الثانية مباشرة من حيث التكرار والشكاوي بعد إصابات مفصل الركبة, ويعد أن الناشئين هم الأكثر عرضه لحدوث وتكرار إصابات مفصل الكتف من البالغين, وتظهر بصورة متكررة ومستمره في الرياضات التي يتطلب فيها الأداء حركات متكررة للذراع فوق الرأس. (22-343)

وأيضاً أضاف عبد الباسط صديق (2013) أن إصابات مفصل الكتف التي تحدث أثناء النشاط الرياضي قد تحدث من الإستعمال المتكرر والمفرط لفترات طويلة في أي نشاط رياضي يحتاج إلى الحركة المستمره للذراع, حيث أنه من الممكن أن تحدث هذه الحركات ضغط على الأنسجة الناعمة و الرخوة التي تحيط بالمفصل. (7-219)

ويذكر محمود حمدي أحمد (2008م) أن مفصل الكتف يتكون من رأس العظم الكبير والتجويف العنابي الصغير لعظم اللوح ، وللتفاوت بين رأس العضد الكبير والحفرة الصغيرة للتجويف العنابي واتساع المحفظة الزلالية ، يعطى المفصل حركته الواسعة التي يمتاز بها (14:303)

ويعتبر التأهيل الرياضي عملية جماعية يهدف إلى إستعادة الفرد إلى أمكانياته وقدراته من أجل العوده للإشتراك مع فريقه بشكل قوي وسليم, وتعتمد عملية المعالجة والتأهيل على إستخدام كافة التمرينات البدنية بمختلف أنواعها بغرض إستكمال العلاج والتأهيل. (13-20)

ومن خلال ما سبق فإنه من الضروري الاهتمام بتأهيل مفصل الكتف بشكل عام من خلال الأوتار والعضلات العاملة على مفصل الكتف وعضلات الظهر, وأيضاً الإهتمام بشكل وطبيعة وكيفية عمل العمود الفقري.

وترجع أهمية الدراسة إلى تناول إلتهاب مفصل الكتف بطريقة وأدوات تأهيلية تختلف عن الدراسات السابقة التي تم إجرائها سابقا ، حيث يعد إستخدام الأحبال المطاطية مع تمرينات الأثقال من الوسائل الحديثة في التأهيل للرياضيين لما لهما من مميزات و إيجابيات في عملية التأهيل وتحسين القوة العضلية للعضلات العاملة علي مفصل الكتف والمدى الحركي لمفصل الكتف.

أهمية البحث والحاجة اليه:

تتمثل أهمية البحث والحاجة اليه في كونه محاولة علمية عملية من الباحث لبناء برنامج تأهيلي حركي لإصلاح إستدارة الكتفين ومنه استشفاء الوتر الطويل للعضلة ذات الرأسين العضدية لتطوير قدرات مفصل الكتف من حيث المدى الحركي والقوة العضلية لتحقيق أفضل النتائج في التنافسات الرياضية, ويمكن عرض أهمية البحث في النقاط التالية:

- تحسين القوة العضلية بمحيط الكتف ولوح الكتف

- تحسين المدى الحركي بمفصل الكتف

هدف البحث :

يهدف البحث إلى بناء برنامج تأهيلي مقترح لالتهاب مفصل الكتف لدى ناشئي سباحة الفراشة على أسس علمية وتشيحيه سليمة.

فروض البحث :

- توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب في قوة العضلات العاملة على مفصل الكتف.
- توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب في المدى الحركي لمفصل الكتف.

مصطلحات الدراسة :

البرنامج التأهيلي :

أحد وسائل العلاج البدني الحركي الرياضي بغرض توظيف الحركة المقننه الهادفه سواء على شكل تمرينات أو أعمال بدنيه وظيفيه أو مهاريه وذلك للعمل على إستعادة الوظائف الأساسية للعضو المصاب وتأهيله بدنيا للعودة بكفاءة لممارسة النشاط الرياضي. (78:13)

إلتهاب مفصل الكتف:

هو حدوث ألم وتورم في الجزء الأمامي من الكتف والجزء الجانبي من الذراع, وعادة يحدث هذا الألم عند رفع وخفض الذراع وعند تحريكه خلفا وعند محاولة لمس الظهر, ومن الممكن أيضا حدوث طقطقه عند تحريك الذراع, والسبب الأساسي الناتج عنه كل هذه الأعراض هو حدوث التهاب في كل أوتار الكتف تحديدا في الكفة المدوره للكتف. (8-88).

" برنامج تدريبات وظيفية لتطوير الكفاءة الحركية لحزام الكتف بعد إلتهاب أوتار العضلات المدورة لدى ناشئ سباحة الفراشة (الدولفين) "

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية

جدول (1)

اسم الباحث	عنوان البحث	أهداف البحث	العينة	المنهج	النتائج
آثار محمد الحمزاوي عبد الرؤوف الجندي (2018م) (1)	ميكانيكية إصابة مفصل الكتف في دفع الجلة كأساس لبرامج التدريب الوقائي	قد رأى الباحث أن دراسة ميكانيكية إصابة مفصل الكتف في مسابقة دفع الجلة أمراً هاماً كأساس لوضع برامج التدريب الوقائي للاعبي دفع الجلة ليستند عليه المدربين في تعليم وتدريب المسابقة	عدد (1) لاعبة للتجربة الإستطلاعية	وصفي	ثبتت قيم عزم القصور الذاتي لعدد معين من الكادرات لبعض وصلات الجسم المعنية بالحركة، من شأنه أن تقل نسبة حدوث الإصابة بمفصل الكتف خلال هذه الكادرات حركة الدفع للاعبة من لحظة كسر الاتصال للجلة مع الرقبة وعظم الترقوة حتى لحظة التخلص تمت في أضيق حدود لعزم القصور الذاتي للكتف للوصلات قيد الدراسة مما يقلل التحميل نسبياً على الكتف، وبالتالي يقلل من نسبة حدوث الإصابة بمفصل الكتف. مهارة دفع الجلة تحتاج إلى توفر المرونة اللازمة لمنطقة حزام الكتف، تقوية للعضلات المقربة لمفصل الكتف (التقريب الأفقي)، العضلات القابضة للكتف
ناهد عبد زيد الدليمي, سميره عبد الرسول (2013م) (18)	تأثير وسائل تأهيليه مساعدته في تخفيف ألم مفصل الكتف المزمن لدى لاعبي الكره الطائره	هدف البحث إلى التعرف على تأثير وسائل تأهيليه مساعدته في تخفيف ألم مفصل الكتف المزمن لدى لاعبي الكره الطائره	10 لاعبين يعانون من ألم مزمن في مفصل الكتف	تجريبي	أدت وسائل البحث التأهيليه إلى تخفيف ألم الإصابة المزمن بمفصل الكتف كما أدت إلى تحسين قوة العضلات العامله على مفصل ولوح الكتف كما أدت إلى تحسين المدى الحركي لمفصل الكتف

تابع الدراسات العربية

جدول (2)

اسم الباحث	عنوان البحث	أهداف البحث	العينة	المنهج	النتائج
خالد عبد الرحمن عبد الرؤوف (2012م) (4)	تأثير استخدام التدريب بالأثقال والتدريب المائي على الوقاية من التهاب أوتار العضلات المدورة لمفصل الكتف لدى السباحين	وضع برنامج وقائي للحد من إصابة التهاب أوتار العضلات المدورة لمفصل الكتف لدى السباحين ومعرفة مدى تأثير البرنامج على المتغيرات البدنية والفسيولوجية	35 سباح مسجلين بالإتحاد المصري للسباحة ومن مواليد 93 بنادي الرواد الرياضي	تجريبي	أثر البرنامج التدريبي المقترح باستخدام تدريبات الأثقال والتدريبات المائية تأثيراً إيجابياً في تنمية المتغيرات البدنية للوقاية من الإصابة وتحسن للمجموعة الضابطة وذلك باستخدام البرنامج التقليدي للسباحين عينة البحث وأيضاً أثر تأثيراً إيجابياً في تنمية المتغيرات الفسيولوجية قيد البحث وأيضاً لأثر تأثيراً إيجابياً في الوقاية من التهاب أوتار العضلات المدورة لمفصل الكتف
مصطفى عبد العزيز عبد العزيز (2010م) (17)	تأثير برنامج تأهيلي مقترح لإصابات أوتار العضلات الدوارة لمفصل كتف الملاكمين	معرفة مدى تأثير البرنامج التأهيلي المقترح على استعادة استعادة المدى الحركي الكامل لمفصل الكتف واستعادة القوة العضلية لمنطقة الحزام الكتفي والعضلات الدوارة للكتف	5 لاعبين مصابين بالألام والتهاب أوتار العضلات الدوارة لمفصل الكتف	تجريبي	أدى البرنامج إلى تخفيف حدة الألم المتزامن مع الإصابة بتقوية العضلات الصدرية الكتفية وأدى أيضاً إلى استعادة المدى الحركي لمفصل الكتف متزامناً مع استعادة القوة العضلية كما أدى إلى ثبات الكبسول الخلفي بما يتيح قاعدة حركية واسعة للمفصل الحق عضدي مما يقلل احتمال تعرض الملاكمين لإصابات التهاب أوتار العضلات الدوارة

" برنامج تدريبات وظيفية لتطوير الكفاءة الحركية لحزام الكتف بعد إلتهاب أوتار العضلات المدورة لدى ناشئ سباحة الفراشة (الدولفين) "

الدراسات الأجنبية

جدول (3)

اسم الباحث	عنوان البحث	أهداف البحث	العينة	المنهج	النتائج
Afsun Nodehi Moghadam, Leila Rahnema, et. Al (2019م) (20)	مدى تأثير العلاج بالتمارين على وضع وحركة الكتف لدى الأفراد المصابين بخلل الحركة الكتفي	الهدف من الدراسه هو إقتراح برنامج تمارين علاجية لعضلات الكتف فعال في تقليل آلام الكتف لدى المصابين الذين يعانون من خلل في العضلات المدوره للكتف لذلك كان الهدف الدراسه هو التحقق من إذا كان العلاج بالتمارينات يحسن وضع الكتف والحركة لدى الأفراد المصابين بخلل في حركة الكتف.	20 دراسه	وصفي	كان هناك دليل متضارب على تأثير التمرين على خلل حركة لوح الكتف حيث أفادت الدراسه الى أن هناك نقص في الأدلة على الآثار المفيدة للتمرين في تحسين وضع لوح الكتف والحركة لدى الأفراد المصابين بخلل حركة لوح الكتف. ومع ذلك ، فإن التمرين مفيد في تقليل الألم لدى الأفراد المصابين بمتلازمة التهاب الجراب تحت الأخرمي
Jacopo Preziosi Standoli, Francesco Fratalocchi, et. Al (2018م) (26)	خلل حركة لوح الكتف في السباحين النخبة الشباب بدون أعراض	يهدف البحث الى تحديد مدى انتشار خلل في حركة مفصل الكتف في السباحين الناشئين بدون ظهور أي أعراض.	661 سباحًا	وصفي	تم اكتشاف خلل الحركة الكتفي في 65 مشاركًا (5.8%). كان النوع الأول من خلل حركة لوح الكتف هو الأكثر شيوعًا (5.46%) ؛ كان المشاركون الذكور أكثر عرضة بمرتين للإصابة بخلل الحركة الكتفي من الإناث 39 ذكرًا و 17 أنثى). لم يتم العثور على ارتباط بين الطرف السليم والطرف المصاب و تم العثور على ارتباط بين جانب التنفس والجانب المصاب ، حيث كان السباحون الذين لديهم جانب تنفس مفضل أكثر عرضة للإصابة بخلل حركة لوح الكتف في الكتف المقابل. تم العثور على السباحين المشاركين في سباقات المسافات الطويلة لديهم مخاطر أكبر لتطوير خلل حركة لوح الكتف.

تابع الدراسات الأجنبية

جدول (4)

اسم الباحث	عنوان البحث	أهداف البحث	العينة	المنهج	النتائج
Darren Hickey, Veronica Solvig, et. Al (2017م) (23)	يزيد خلل حركة لوح الكتف من خطر الإصابة بألم الكتف في المستقبل بنسبة 43% لدى الرياضيين الذين لا تظهر عليهم أعراض	يهدف البحث الى تحديد ما إذا كان وجود خلل وظيفي في حركة الكتف لدى الرياضيين الذين لا يعانون من أعراض يزيد من خطر الإصابة بألم الكتف عن طريق المراجعة المنهجية	419 رياضيًا	وصفي	عانى 35% من آلام في الكتف أثناء المتابعة ، في حين عانى 25% من الرياضيين الذين لا يعانون من خلل وظيفي في حركة لوح الكتف من أعراض. أشار وجود خلل في حركة لوح الكتف عند خط الأساس إلى نسبة 43% زيادة خطر حدوث ألم في الكتف على مدى 9 إلى 24 شهرًا من المتابعة يعاني الرياضيون المصابون بخلل في حركة لوح الكتف من خطر الإصابة بألم الكتف بنسبة 43% أكثر من أولئك الذين لا يعانون من خلل في حركة الكتف
اسم الباحث	عنوان البحث	أهداف البحث	العينة	المنهج	النتائج
Youn Hee Bae et . al (2011م) (28)	تأثير تمرينات القوة العضلية والتحكم الحركي علي الألم واستعادة الوظائف والقوة العضلية والمدى الحركي للمصابين بأعراض الكتف المختنق	تقييم تأثير تمرينات القوة العضلية والتحكم الحركي علي المصابين بإصابة خلع مفصل الكتف	35 مصاب تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تمرينات التحكم الحركي والقوة العضليه 17 مصاب ومجموعة العلاج الطبيعي 18 مصاب	تجريبي	وجدت فروق بين المجموعتين في التخلص من الألم واستعادة الوظائف وتحسين القوة العضلية واستعادة المدى الحركي للمصابين لصالح مجموعة تمرينات التحكم الحركي والقوة العضلية وبالتالي فان تمرينات التحكم الحركي والقوة العضلية مناسبة تماما لتأهيل خلع مفصل الكتف

" برنامج تدريبات وظيفية لتطوير الكفاءة الحركية لحزام الكتف بعد إلتهاب أوتار العضلات المدورة لدى ناشئ سباحة الفراشة (الدولفين) "

التعليق على الدراسات السابقة و المرتبطة :

يتضح من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة التي تمكن الباحث من التوصل إليها والتي أجريت في الفترة الزمنية من (2010م) إلى (2019م)، وقد بلغ عددهم (8) دراسات مرجعية، منها (4) دراسات مرجعية عربية، وأيضاً (4) دراسات مرجعية أجنبية ؛ حيث تباينت أهدافها والمنهج المستخدم فيها، ومن خلال عرض الدراسات السابقة فقد استفاد الباحث من هذه البحوث والدراسات السابقة في كيفية التعرف على المتغيرات البدنية و الفسيولوجية التي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث وأيضاً التعرف على الاختبارات الخاصة بتلك المتغيرات، ومحددات برنامج التمرينات التأهيلية، وقد أشارت نتائج تحليل الدراسات السابقة إلى ما يلي:

الهدف من هذه الدراسات :

هدفت جميع الدراسات السابقة السابقة التي تناولت التهاب مفصل الكتف إلى أن السبب الرئيسي في هذا الإلتهاب هو خلل في حركة مفصل الكتف بسبب ضعف العضلات المحيطة بالكتف وبشكل عام فلقد إختلفت الدراسات السابقة باختلاف طريقتها العلمية المستخدمه فنلاحظ أن بعض الدراسات السابقة إستخدمت الأسلوب المسحي أو التجريبي مما يتفق هذا الإجراء مع الدراسه الحاليه قيد البحث المنهج المستخدم :

تم استخدام المنهج التجريبي في كثير من الدراسات السابقة السابقة وهذا ما يتفق مع نوع البحث الحالي من حيث إستخدام أسلوب القياس القبلي والبعدي للعينات قيد البحث.
عينة الدراسة:

من حيث حجم العينة:

تنوعت العينة في الدراسات المرتبطة السابقة من حيث حجم العينة وقد تراوحت ما بين (1) الي (661) فرد ما بين أطفال وكبار وطالبات وطلاب.

من حيث العمر الزمني:

اختلفت الاعمار السنية لهذه الدراسات وقد تراوحت ما بين سن (10) سنوات إلى (16) سنة ما بين أطفال وكبار وطالبات وطلاب.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

تنوعت الاختبارات والمقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة تبعاً لنوع ومتغيرات الدراسة، ونجد أن بعض الدراسات استخدمت المتغيرات البدنية والمهارية والفسيولوجية، كذلك اختلفت أجهزة القياس المستخدمة.
المعالجات الإحصائية للدراسات السابقة:

اختلفت وتعددت الأساليب الإحصائية المستخدمة لبيانات كل دراسة على حده إلا أنها اتفقت على استخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل (المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط) ويرجع ذلك إلى هدف الدراسة المراد تحقيقه.

النتائج:

تشير النتائج إلى أن استخدام برنامج التمارين التأهيلية المعتمد على إصلاح العضلات المتضرره من إلتهاب الكتف يساعد وبشكل فعال في تحسن مستوى القوة العضليه والمدى الحركي للطرف المصاب مقارنة بالطرف السليم.

مدي الاستفادة من الدراسات السابقة:

في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة السابقة استفاد الباحث مما يلي:

- ساهمت هذه الدراسات على تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات الدراسه سواء في النواحي الفنية والادارية.
- أيضا كما ساهمت وسهلت هذه الدراسات على الباحث تناول مشكلة الدراسه والتوصل السلس إلى نتائجها
- المقدره على اختيار المنهج والعينة ووسائل جمع البيانات المناسبة لطبيعة البحث.
- الاستفادة من كيفية الاستعانة بالأدوات والأجهزة المستخدمة خلال البحث.
- الاستفادة في تحديد الفتره المناسبه للبرنامج التأهيلي وتحديد عدد الوحدات الاسبوعية.
- سهلت من كيفية وضع التدريبات المناسبة لطبيعة البحث والعينه.
- المساعدة على إختيار أنسب وأفضل الأساليب والمعالجات الإحصائية الملأئمه لطبيعة البحث.
- دراسة نتائج الدراسات السابقة السابقة سهلت على الباحث في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة.

منهج البحث:

استخدمت الباحث المنهج التجريبي بإتباع التصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة (تم عمل القياسات القبليه والبعديه للطرف السليم والطرف المصاب ثم المقارنة بينهما) وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث السباحين الناشئين تحت (11) سنة مصابين بالتهاب مفصل الكتف بالاتحاد الفرعي للسباحة طبرق

3/3 عينة البحث:

بلغ حجم العينة الأساسية (11) سباح مصابين بالتهاب الكتف تم اختيارهم بالطريقة العمدية؛ بالإضافة إلى مجموعة عددها (2) سباح للدراسة الاستطلاعية.

جدول (5) توصيف عينة البحث

م	العينة			البرنامج
	نوع العينة	العدد	النسبة	
1	المجموعة التجريبية	11	6.74%	المقترح
3	المجموعة الاستطلاعية	2	4.15%	-
	العينة الكلية للبحث	2	100%	-

" برنامج تدريبات وظيفية لتطوير الكفاءة الحركية لحزام الكتف بعد إلتهاب أوتار العضلات المدورة لدى ناشئ سباحة الفراشة (الدولفين) "

أسباب اختيار العينة:

- توافر شروط الإصابة قيد البحث لديهم
- سهولة التواصل مع أفراد العينة في أي وقت وذلك لقرب وجودهم في محيط الأندية التابعة للاتحاد الفرعي للسباحة طبرق.

شروط اختيار العينة:

تم اختيار العينة وفقا للخصائص التالية:

- أن يكون فرد عينة البحث مصاب بالتهاب مفصل الكتف.
- أن يكون ممارسا للنشاط الرياضي (السباحه).
- أن تكون هذه الإصابة حدثت للمره الأولى وأن يتم التشخيص عن طريق الطبيب المختص.
- أن ينضم المصاب بكامل رغبته للبرنامج التأهيلي.
- ألا يكون الفرد عينة البحث مصاب بأي إصابة أخرى في نفس مكان الإصابة.
- أن يكون الطرف السليم للعينة خالي من أي إصابات لدقة مقارنة الطرف السليم بالطرف المصاب.
- أن لا يكون الفرد عينة البحث قد تعرض لأي جراحه سابقة في نفس مكان الإصابة
- أن تكون عينة البحث على أتم الاستعداد للبدأ في البرنامج التأهيلي للبحث.
- أن يتم خضوعهم للبرنامج التأهيلي تحت إشراف ومساعدة الباحث ومساعديه.
- أن يتم انتظام عينة البحث في البرنامج التأهيلي بنسبة (95%) من مدة البرنامج.
- موافقة أولياء أمور العينة على خضوع أبنائهم للبرنامج التأهيلي.

التحقق من اعتدالية توزيع العينة الكلية للبحث:

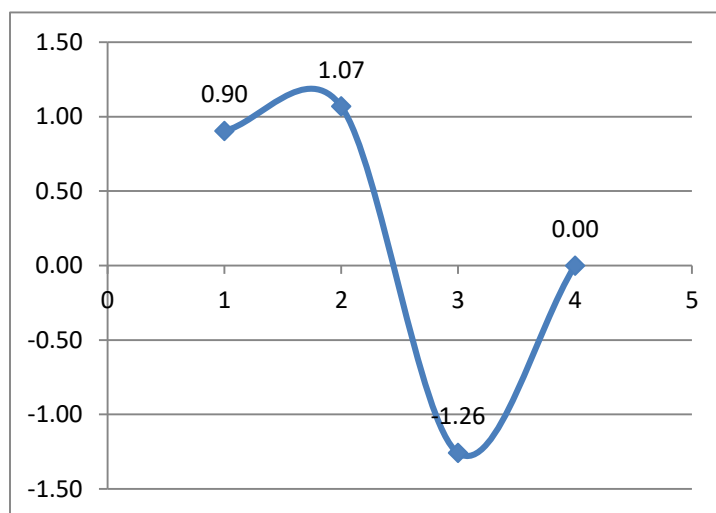
للتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث (11) سباح (المجموعة التجريبية والمجموعة الاستطلاعية)؛ قامت الباحثة بعمل بعض القياسات،
للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات بين أفراد العينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث كما هو موضح في جدول (6)، وشكل (1)

جدول (6) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية

ومعاملات الالتواء للعينة الكلية للبحث في المتغيرات الأساسية قيد البحث.

(ن=13)

المتغيرات الأساسية	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	الالتواء
		Mean	Median	Std. Dev	Skewness
العمر	سنة	18.12	00.12	60.0	90.0
الطول	سم	91.151	00.150	36.5	07.1
الوزن	كجم	55.48	00.50	85.5	26.1-
العمر التدريبي	سنة	00.5	00.5	77.0	00.0



شكل (1) معاملات الالتواء للعينة الكلية في المتغيرات الأساسية قيد البحث.

يتضح من جدول (2)، وشكل (1)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت بين $(3-)$ و $(3+)$ مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

تكافؤ الطرفين (السليم والمصاب) لمجموعة البحث :

للتأكد من عدم تكافؤ الطرفين (السليم والمصاب) استخدمت الباحث اختبار (ت) لعينتين لعينتين مستقلتين من البيانات (Independent Samples t-Test). لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي للطرف المصاب والقياس القبلي

للطرف السليم في المتغيرات قيد البحث كما تم حساب حجم التأثير (Effect Size) باستخدام مربع ايتا (η^2) ، و Cohen's d في حالة اختبار (ت)، كما في جدول (7).

جدول (7) دلالة الفروق بين القياس القبلي للطرف المصاب والقياس القبلي للطرف السليم في المتغيرات قيد البحث

حجم التأثير	Cohe n's d	قيمة (ت) (η^2)	الطرف المصاب = ١١		الطرف السليم = ١١		وحدة القياس	المتغيرات	الاختبارات	القياسات
			الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)				
0.1	192. 0	21. 2	49.7	14.47	17.9	25.40	نيوتن	القبض	إختبار قياس قوة العضلات لمفصل الكتف	القوة العضلية
1.1	222. 0	39. 2	26.6	77.46	20.8	35.39	نيوتن	البسط		
6.1	392. 0	59. 3	95.5	37.36	99.3	61.28	نيوتن	التباعد		

3.1	312.0	01.3	80.7	49.38	80.5	68.29	نيوتن	التقريب		
9.0	178.0	08.2	13.10	90.60	30.8	69.32	نيوتن	التدوير للخارج		
2.1	267.0	70.2	95.8	91.38	98.5	14.29	نيوتن	التدوير للداخل		
6.1	388.0	56.3	36.1	36.178	61.8	00.169	درجة	القبض	إختبار قياس المدى الحركي لمفصل الكتف	المدى الحركي
4.2	599.0	46.5	66.1	17.58	61.5	55.47	درجة	البسط		
2.2	551.0	95.4	92.1	55.175	29.10	91	درجة	التباعد		
6.0	079.0	31.1	93.6	91.82	23.9	36.78	درجة	التدوير للخارج		
5.0	054.0	07.1	32.3	73.76	86.3	09.66	درجة	التدوير للداخل		

(ن=1 ن=2=11)

تج (20، 05.0) = 09.2

يتضح من جدول (7) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (38.0) و(46.5) ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابع تم حساب حجم التأثير الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وأن قيم (η^2) تراوحت بين (007.0) و (599.0)، وهذا يدل على حجم تأثير (منعدم) إلى (ضخم)، وأن قيم (Cohen's d) تراوحت بين (2.0) و(4.2) هذا يدل على حجم تأثير (صغير Small) (ضخم).

مجالات البحث:

المجال البشري: إشتمل مجال البحث على عدد 11 سباح تتراوح أعمارهم ما بين 12 : 16 عام
المجال الزماني: تم تنفيذ برنامج التمرينات التأهيلية واجراء القياسات القبلية والبعدية خلال الفترة من يوم : (2022/06/01م) حتى يوم (2022/07/30 م)، مقسمة على (3) مراحل، وكانت أيام البرنامج التأهيلي (الأحد والثلاثاء والخميس).

المجال الجغرافي: تم تطبيق البرنامج التأهيلي المقترح واجراء القياسات القبلية والبعدية بمسبح نادي باور جيم طرق .

" برنامج تدريبات وظيفية لتطوير الكفاءة الحركية لحزام الكتف بعد إلتهاب أوتار العضلات المدورة لدى ناشئ سباحة الفراشة (الدولفين) "

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أدوات جمع البيانات.

التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق - الثبات) لأدوات القياس قيد البحث:

قام الباحث بالإكتفاء بالمعاملات العملية (الصدق - الثبات) للإختبارات البدنية واختبارات القوة العضلية والمدى الحركي قيد البحث، في المراجع العلمية والدراسات المرجعية التي استخدمت هذه الإختبارات في رياضة هوكي الميدان والرياضات الأخرى لعينات مشابهة للعينة البحث، وهي ذات معامل صدق مرتفع - أى أنها تقيس ما وضعت من أجله، وذات معامل ثبات مرتفع - أى أنها تعطي نتائج ثابتة عن إعادة تطبيقها.

المسح المرجعي للمراجع والدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على المصادر العلمية المتوفرة من مراجع علمية متخصصة ودراسات مرجعية مرتبطة بموضوع الدراسة والتي تناولت أدوات ووسائل جمع البيانات المستخدمة في هذا المجال والتي استفاد منه الباحث بطريقة جيدة في اختيار الأجهزة والأدوات التي تتناسب مع طبيعة بحثها وساعدها كل ذلك في :

- أهم التمرينات المناسبة لتقوية عضلات لوح الكتف.
- أهم التمرينات المناسبة لتقوية العضلات المدورة للكتف
- أهم التمرينات المناسبة لتقوية عضلات الكتف.

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء:

بعد قيام الباحث بعمل مسح مرجعي للدراسات والبحوث والمراجع العلمية السابقة، قامت بعمل استطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم التمرينات التي تساهم في تنمية قوة العضلات وتحسين المدى الحركي وهم الخبراء المتخصصين في المجال (أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم الصحة الرياضية) حول محاور البرنامج التأهيلي المقترح ومدى مناسبه لطبيعة الأداء وقد تمت الموافقة على الاختبارات بنسبة ما يقارب 70 %.

الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- يتم استخدام جهاز جينوميتر لقياس المدى الحركي الكتف.
- يتم استخدام جهاز ديناموميتر لقياس القوة العضلية العاملة على مفصل الكتف.
- أحبال وشرائط مطاطية ذات مقاومات مختلفة
- سلم خشب حائط مثبت
- جهاز TRX مثبت في الحائط
- دامبلز ذات أوزان مختلفة
- طارات حديد أوزان مختلفة
- كرات طيبه وكرات سويسريه

- بار حديد و عصا رياضييه وزن ٢ كيلو
- صاله رياضييه مجهزه بأجهزة تدريب بالأثقال

إستمارة تسجيل البيانات:

قام الباحث بتصميم استمارة تسجيل بيانات الخاصة بعينة البحث واشتملت علي:
استمارة تسجيل بيانات السباح الشخصية والقياسات الانثروبومترية والقدرات البدنية المستخدمة قيد البحث.
القياسات الانثروبومترية المستخدمة قيد البحث:

قام الباحث بتحديد الاختبارات الانثروبومترية التي تتناسب مع المراحل السنية لعينة قيد البحث وفقا لما تم ذكره في المراجع العلمية المتخصصة والبحوث الخاصة وبناء على استطلاع رأي السادة الخبراء بقسم علوم الصحة الرياضية، وبعد الانتهاء من الخطوات السابقة تم التوصل للاختبارات قيد البحث كما هو موضح في جدول (8).

جدول (8) القياسات الانثروبومترية المستخدمة قيد البحث

م	الخصائص والقدرات	إسم الاختبار أو المقياس	وحدة القياس	الأدوات المستخدمة
1	المقاييس الانثروبومترية	السن.	السنة	-----
		الطول.	سم	شريط قياس
		الوزن.	كجم	ميزان طبي

الإجراءات التنفيذية للبحث:

الدراسة الاستطلاعية.

تم إجرائها في الفترة من (2022/06/16م) إلى (2022/07/17م) عينة قوامها سباحين من خارج عينة البحث ومن نفس مجتمع البحث.

أهداف الدراسة:

- التأكد من سلامة المكان الذي سيتم فيه تطبيق البرنامج التأهيلي.
- التأكد من سلامة الأدوات والاجهزة المستخدمة في القياس.
- تدريب المساعدين على كيفية إجراء الاختبارات والقياس والتسجيل وذلك للتعرف على الأخطاء
- التي يمكن الوقوع فيها اثناء القياسات لضمان صحة تسجيل البيانات.

نتائج الدراسة:

- تم التأكد من صلاحية المكان الذي سيتم في تطبيق البرنامج حيث تم بمركز بمسبح ونادي باور جيم.
- تم التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.

" برنامج تدريبات وظيفية لتطوير الكفاءة الحركية لحزام الكتف بعد إلتهاب أوتار العضلات المدورة لدى ناشئ سباحة الفراشة (الدولفين) "

- تم التأكد من تفهم المساعدين لإجراءات قياس الاختبارات وكذلك التأكد من كيفية تسجيل النتائج في الاستمارة المخصصة لذلك بدقة.

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:

لم يقوم الباحث بعمل صدق وثبات الاختبارات قيد البحث ولكن قامت بالاكتهاء بالمعالجات الإحصائية الموجودة في الرسائل والأبحاث العلمية وبناء على استطلاعات رأي السادة الخبراء.

برنامج التمرينات التأهيلية:

يعد البرنامج التأهيلي من الأمور الهامة والتي يجب أن توضع بعناية بالغة لذلك كان لابد أولاً من التعرف على أهداف البرنامج التأهيلي المقترح والأسس العلمية التي يستند عليها البرنامج التأهيلي قبل البدء في وضع البرنامج، ويشمل البرنامج التأهيلي المقترح على عدد مجموعات من التمرينات هدفها تخفيف والتخلص من مستوى الألم والإلتهاب الموجود في مفصل الكتف وأيضاً تحسين العضلات وتنمية القوة العضلية بمحيط الكتف ولوح الكتف وتنمية تحمل القوة والمرونة وتحسين المدى الحركي لمفصل الكتف.

التصميم التجريبي للبرنامج:

تشمل التجربة على مجموعة تجريبية واحدة عددها (11) سباح والتي سوف يطبق عليها البرنامج التأهيلي المقترح. تقنين برنامج التمرينات التأهيلية:

بعد عرض التمرينات على السادة الخبراء تم تصميم البرنامج ووضع التقنين حيث تم الموافقة من السادة الخبراء على ما يقارب (70%) من التمرينات وتم تنفيذ البرنامج التأهيلي المقترح باستخدام تمرينات تنمية القوة، وتمرينات تحمل القوة، وتمرينات التوافق العضلي العصبي تبعاً لما يلي:

- مدة تنفيذ البرنامج (12) أسبوع.

- تطبق الوحدات يوم بعد يوم بواقع (12) وحده لكل مرحلة.

تم تنفيذ البرنامج التأهيلي المقترح باستخدام تمرينات القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف ، والظهر ولوح الكتف والعضلة العضدية وذلك تبعاً للأسس التالية :

زمن الوحدة في البرنامج التأهيلي:

الإحماء والتهدئة (10 ق الإحماء و5 تهدئة)

- في المرحلة الأولى يتراوح من (60-75 ق). (بدون الإحماء والتهدئة)

- في المرحلة الثانية يتراوح من (60-75 ق). (بدون الإحماء والتهدئة)

- في المرحلة الثالثة يتراوح من (60-75 ق). (بدون الإحماء والتهدئة)

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Science الإصدار (٢٥) مستعيناً بالمعاملات التالية:

استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Science الإصدار (٢٢) مستعيناً بالمعاملات التالية:

- المتوسط الحسابي (Mean)؛ الوسيط (Median)؛ الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ الالتواء (Skewness)

- اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (Paired Sample t-Test).

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من البيانات (Independent Samples t-Test).

- حجم التأثير (Effect Size):

- باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت).

- باستخدام (Cohen's d) في حالة اختبار (ت).

نسبة التغيير / التحسن (معدل التغيير) Change Ratio

$$\text{نسبة التحسن} = \frac{\text{القياس البعدي} - \text{القياس القبلي}}{\text{القياس القبلي}} \times 100$$

عرض ومناقشة نتائج البحث

يتناول هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي، وذلك بهدف اختبار صحة الفروض، ومناقشة النتائج وتفسيرها، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة ومناقشتها: يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

عرض نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات القوة العضلية قيد البحث". وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (Paired Sample t-Test)، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب والطرف السليم، في متغيرات القوة العضلية، كما تم حساب حجم التأثير (Effect Size) باستخدام مربع ايتا (η^2)، و (Cohen's d) في حالة اختبار (ت)، بالإضافة إلى نسبة التحسن (Change Ratio)، كما في جدول (9) إلى جدول (10).

بالإضافة إلى استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من البيانات (Independent Samples t-Test). لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس البعدي للطرف المصاب والقياس البعدي للطرف السليم، في متغيرات القوة العضلية، كما تم حساب حجم التأثير (Effect Size) باستخدام مربع ايتا (η^2)، و (Cohen's d) في حالة اختبار (ت)، بالإضافة إلى نسبة التحسن (Change Ratio)، كما في جدول (5/4) و (6/4).

" برنامج تدريبات وظيفية لتطوير الكفاءة الحركية لحزام الكتف بعد إلتهاب أوتار العضلات المدورة لدى ناشئ سباحة الفراشة (الدولفين) "

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب في متغيرات القوة العضليه.

(ن=١١)

الاختبارات	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		حجم التأثير	
			المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	قيمة (ت)	Cohen's d
إختبار قياس قوة العضلات لمفصل الكتف	القبض	نيوتن	25.40	17.9	14.61	67.7	06.11	3.2
	البسط	نيوتن	35.39	20.7	46.57	77.6	92.13	4.2
	التباعد	نيوتن	61.27	99.3	26.48	28.4	77.11	7.4
	التقريب	نيوتن	68.29	80.5	01.48	96.7	82.11	4.3
	التدوير للخارج	نيوتن	69.32	30.8	09.53	63.11	92.8	9.1
	التدوير للداخل	نيوتن	14.29	98.5	75.46	33.8	03.8	4.2

تج (10، 05.0) = 23.2

يتضح من جدول (9) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (03.7) و(92.13)

ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابع تم حساب حجم التأثير الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وأن قيم (η^2) تراوحت بين (866.0) و(951.0) ، وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم)، وأن قيم (Cohen's d) تراوحت بين (9.1) و(7.4) هذا يدل على حجم تأثير (ضخم).

جدول (10) نسب التحسن بين درجات الطرف المصاب في متغيرات القوة العضليه.

(ن=11)

الاختبارات	المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن Change) (Ratio
إختبار قياس قوة العضلات لمفصل الكتف	القبض	نيوتن	25.40	14.61	89.20	89.51
	البسط	نيوتن	35.39	46.57	11.19	57.48
	التباعد	نيوتن	61.27	26.48	65.19	68.68
	التقريب	نيوتن	67.29	01.48	34.18	78.61
	التدوير للخارج	نيوتن	69.32	09.53	40.20	42.62
	التدوير للداخل	نيوتن	14.29	75.46	60.17	40.60

يتضح من جدول (10) أن نسبة التحسن تراوحت بين (62.42) الى (67.76)

جدول (11) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف السليم في متغيرات القوة

(ن=11)

الاختبارات	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	حجم التأثير	
			المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)		η^2	Cohen's d
إختبار قياس قوة العضلات لمفصل الكتف	القبض	نيوتن	14.48	49.8	38.61	88.8	07.8	867.0	6.1
	البسط	نيوتن	77.46	26.6	06.59	70.2	54.13	948.0	9.1
	التباعد	نيوتن	37.36	95.5	96.48	32.5	38.5	743.0	1.2
	التقريب	نيوتن	49.38	80.7	47.47	30.8	12.5	724.0	2.1
	التدوير للخارج	نيوتن	90.40	13.10	71.53	67.11	30.6	799.0	1.1
	التدوير للداخل	نيوتن	91.37	95.8	87.48	37.8	30.4	649.0	1.1

تج (10، 05.0) = 23.2

يتضح من جدول (11) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (30.4) و(54.13). ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابع تم حساب حجم التأثير الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وأن قيم (η^2) تراوحت بين (649.0) و(948.0)، وهذا يدل على حجم تأثير (ضعف)، وأن قيم (Cohen's d) تراوحت بين (1.1) و(1.2) هذا يدل على حجم تأثير (كبير جدا) إلى (ضعف).

جدول (12) نسب التحسن بين درجات الطرف السليم في متغيرات القوة العضلية.

(ن=11)

الاختبارات	المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن (Change Ratio)
إختبار قياس قوة العضلات لمفصل الكتف	القبض	نيوتن	14.48	38.61	24.13	50.27
	البسط	نيوتن	77.46	06.59	29.12	27.26
	التباعد	نيوتن	37.69	96.47	59.11	87.31
	التقريب	نيوتن	49.38	47.48	98.9	91.25
	التدوير للخارج	نيوتن	90.40	71.53	81.12	32.31
	التدوير للداخل	نيوتن	91.38	87.47	96.9	26.26

يتضح من جدول (12) أن نسبة التحسن تراوحت بين (50.25) الى (36.34)

" برنامج تدريبات وظيفية لتطوير الكفاءة الحركية لحزام الكتف بعد إلتهاب أوتار العضلات المدورة لدى ناشئ سباحة الفراشة (الدولفين) "

جدول (13) دلالة الفروق بين القياس البعدي للطرف المصاب والقياس البعدي للطرف السليم متغيرات القوة العضلية
(ن=11=2ن)

الاختبار	المتغيرات	وحدة القياس	الطرف المصاب = 11		الطرف السليم = 1		قيمة (ت)	حجم التأثير	
			المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)		η^2	Cohen's d
إختبار قياس قوة العضلات	القبض	نيوتن	14.61	68.8	61.38	88.8	06.0	000.0	0.0
	البسط	نيوتن	46.58	77.6	59.02	70.6	21.0	002.0	1.0
	التباعد	نيوتن	26.48	28.4	47.96	32.5	14.0	001.0	1.0
	التقريب	نيوتن	01.48	96.8	48.47	30.8	13.0	001.0	1.0
	التدوير للخارج	نيوتن	09.35	63.11	53.71	67.11	12.0	001.0	1.0
	التدوير للداخل	نيوتن	75.46	33.8	47.87	38.8	32.0	005.0	1.0

تج (20 ، 05.0) = 09.2

يتضح من جدول (13) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (06.0) و(32.0).

ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابع تم حساب حجم التأثير الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وأن قيم (η^2) تراوحت بين (000.0) و(005.0) ، وهذا يدل على حجم تأثير (منعدم)، وأن قيم (Cohen's d) تراوحت بين (0.0) و(0.1) هذا يدل على حجم تأثير (منعدم).

جدول (14) الفرق بين نسبة التحسن بين درجات الطرف المصاب والطرف السليم في متغيرات القوة العضلية

(ن=11=2ن)

الاختبارات	المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس البعدي			نسبة التحسن (Change Ratio)		
			الطرف المصاب	الطرف السليم	الفرق بين المتوسطين	الطرف المصاب	الطرف السليم	الفرق بين نسبة التحسن
إختبار قياس قوة العضلات	القبض	نيوتن	14.61	38.61	24.0	89.51	50.27	39.24
	البسط	نيوتن	46.58	06.59	60.0	57.48	27.26	31.22
	التباعد	نيوتن	26.48	96.47	29.0	68.68	87.31	82.36
	التقريب	نيوتن	01.48	47.48	46.0	78.61	91.25	87.35
	التدوير للخارج	نيوتن	09.35	71.53	61.0	42.62	32.31	10.31
	التدوير للداخل	نيوتن	75.46	87.48	12.1	40.60	26.26	14.34

يتضح من جدول (14) أن الفرق بين معدل التغيير تراوح بين (12.17) الى (82.36)

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (9) أن قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب في متغيرات القوة العضلية تراوحت بين (03.7) و(92.13) وهذا يعني أن قيمة اختبار فريدمان دالة إحصائية؛ وأن قيم (η^2) تراوحت بين (866.0) و(951.0)، وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم)، وأن قيم (Cohen's d) تراوحت بين (9.1) و(7.4) هذا يدل على حجم تأثير (ضخم).

ويتضح من جدول (10) أن نسبة التحسن بين درجات الطرف المصاب في متغيرات القوة العضلية تراوحت بين (62.42) الى (68.68)

ويتضح من جدول (11) أن قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف السليم في متغيرات القوة تراوحت بين (30.4) و(54.13) في متغيرات (القوة العضلية)، وأن قيم (η^2) تراوحت بين (649.0) و (948.0)، وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم)، وأن قيم (Cohen's d) تراوحت بين (1.1) و(1.2) هذا يدل على حجم تأثير (كبير جدا) إلى (ضخم). ويتضح من جدول (12) أن نسبة التحسن بين درجات الطرف السليم في متغيرات القوة العضلية تراوحت بين (50.25) الى (36.34). ويتضح من جدول (13) أن قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين القياس البعدي للطرف المصاب والقياس البعدي للطرف السليم متغيرات القوة العضلية تراوحت بين (06.0) و (32.0)، وأن قيم (η^2) تراوحت بين (000.0) و(005.0)، وهذا يدل على حجم تأثير (منعدم)، وأن قيم (Cohen's d) تراوحت بين (0.0) و(0.1) هذا يدل على حجم تأثير (منعدم).

ويتضح من جدول (14) أن الفرق بين معدل التغيير في نسبة التحسن بين درجات الطرف المصاب والطرف السليم في متغيرات القوة العضلية تراوحت بين (12.17) الى (82.36).

وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل من:

علاء محمد طه (2020م) إلى تفوق البرنامج المقترح باستخدام التمرينات المساعدة وجلسات تدليك النقاط الانعكاسية على البرامج التدريبية الأخرى في تقليل ألام مفصل الكتف وزيادة الكفاءة الوظيفية للمفصل وتحسين الأداء المهاري والمستوى الرقمي لرباعات المنتخب المصري وذلك من خلال التأثير الإيجابي على متغيرات البحث والنشاط الكهربائي للعضلات في القياس البعدي. (10)

وقد أشار كلا من جاسمن وجوسيف Jasmine, Joseph (2019م) إلى أنه لاستخدام علم الحركة في بناء البرنامج التأهيلي دور فعال في تقنية البرنامج لإعادة مفصل الكتف إلى وضعه الطبيعي حيث لوحظ تغيرات ذات دلالة إحصائية في درجات الألم، وتحسن القوة العضلية والمدى الحركي في المفصل . (27)

وتم الإستدلال ب سمر على السيد بدر شحاته (2018م) حيث إستند الباحث إلى أن إستخدام البرنامج التأهيلي المقنن المصحوب بالتمرينات الحرة والأوزان والتدليك اليدوي يؤدي إلى زوال نسبة الألم وتحسن القوة والكتلة العضلية بنسبة كبيرة حيث أن جميع المتغيرات بالمقارنة بين الطرف المصاب والطرف السليم كانت تدل على وجود فروق دالة إحصائية قبل تطبيق البرنامج ثم إختفت هذه الفروق بعد التطبيق. (6-343)

" برنامج تدريبات وظيفية لتطوير الكفاءة الحركية لحزام الكتف بعد إلتهاب أوتار العضلات المدورة لدى ناشئ سباحة الفراشة (الدولفين) "

وقد أشار عصام جمال حسن أبو النجا (2017م) إلى مدى تأثير برنامج تأهيلي بدني مصاحب لتدليك النقاط الانعكاسية على تحسين القوى العضلية بمفصل الكتف والعضلات المحيطة به حيث أظهرت القياسات أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعيدة والبينية لصالح القياسات البعيدة لدى أفراد عينة البحث. (9-682)

وتشير دلال جميل محمد أحمد الكندري (2017م) إلى أهمية الإستناد إلى برنامج تأهيلي مقنن لإستعادة قوة وحجم العضلات العاملة على مفصل الكتف، حيث حققت عينة البحث تحسناً ملحوظاً في نتائج قياسات القوة العضلية للعضلات المحيطة بمفصل الكتف في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التأهيلي المقترح. (5)

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

عرض نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات المدى الحركي قيد البحث ". وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (Paired Sample t-Test)، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب والطرف السليم، في متغيرات المدى الحركي، كما تم حساب حجم التأثير (Effect Size) باستخدام مربع ايتا (η^2)، و (Cohen's d) في حالة اختبار (ت)، بالإضافة إلى نسبة التحسن (Change Ratio)، كما في جدول (15) إلى جدول (18).

بالإضافة إلى استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من البيانات (Independent Samples t-Test). لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس البعدي للطرف المصاب والقياس البعدي للطرف السليم، في متغيرات المدى الحركي، كما تم حساب حجم التأثير (Effect Size) باستخدام مربع ايتا (η^2)، و (Cohen's d) في حالة اختبار (ت)، بالإضافة إلى نسبة التحسن (Change Ratio)، كما في جدول (19) و (20).

جدول (15) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب في متغيرات المدى الحركي.

(ن=11)

حجم التأثير		القياس البعدي	القياس القبلي	وحدة القياس	المتغيرات	الاختبارات
Cohe n's d	η^2	الانحراف (± ع)	المتوسط (س)	الانحراف (± ع)	المتوسط (س)	
6.1	0.669	12.1	36.180	61.8	00.169	إختبار قياس المدى الحركي لمفصل الكتف
7.2	829.0	25.1	17.59	61.5	55.47	
8.2	806.0	54.1	18.180	29.10	91.159	
4.1	534.0	24.3	09.88	23.9	36.78	
3.1	409.0	67.0	36.69	86.3	09.66	

تج (10، 05.0) = 23.2

يتضح من جدول (15) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (63.2) و(02.7).
ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابع تم حساب حجم التأثير الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وأن قيم (η^2) تراوحت بين (409.0)(0.409)، و(829.0)، وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم)، وأن قيم (Cohen's d) تراوحت بين (3.1) و(8.2) هذا يدل على حجم تأثير (كبير جدا) إلى (ضخم).
جدول (16) نسب التحسن بين درجات الطرف المصاب في متغيرات المدى الحركي.

(ن=11)

الاختبارات	المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن (Change Ratio)
إختبار قياس المدى الحركي لمفصل الكتف	القبض	درجة	169.00	180.36	11.36	6.72
	البسط	درجة	47.55	59.18	11.64	24.47
	التباعد	درجة	159.91	180.18	20.28	68.12
	التدوير للخارج	درجة	78.36	88.09	9.73	12.41
	التدوير للداخل	درجة	66.09	69.36	3.27	4.95

يتضح من جدول (16) أن نسبة التحسن تراوحت بين (98.1) الى (47.24)

جدول (17) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف السليم في متغيرات المدى الحركي.

(ن=11)

الاختبارات	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	حجم التأثير	
			المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)		Cohen's d	η^2
إختبار قياس المدى الحركي لمفصل الكتف	القبض	درجة	36.178	36.1	82.179	60.0	16.5	727.0	9.0
	البسط	درجة	17.57	66.1	64.59	92.0	29.6	798.0	6.1
	التباعد	درجة	55.175	92.1	27.180	79.0	86.6	825.0	3.3
	التدوير للخارج	درجة	91.82	93.6	27.78	49.3	81.1	246.0	0.9
	التدوير للداخل	درجة	73.68	32.3	18.70	40.0	36.2	0.358	1.1

تج (10 ، 05.0) = 23.2

يتضح من جدول (17) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (72.1) و (86.6).

" برنامج تدريبات وظيفية لتطوير الكفاءة الحركية لحزام الكتف بعد إلتهاب أوتار العضلات المدورة لدى ناشئ سباحة الفراشة (الدولفين) "

ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابع تم حساب حجم التأثير الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وأن قيم (η^2) تراوحت بين (228.0) و (825.0) ، وهذا يدل على حجم تأثير (كبير) إلى (ضخم)، وأن قيم (Cohen's d) تراوحت بين (4.0) و (3.3) هذا يدل على حجم تأثير (صغير) إلى (ضخم).

جدول (18) نسب التحسن بين درجات الطرف السليم في متغيرات المدى الحركي.

(11=ن)

الاختبارات	المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن (Change Ratio)
إختبار قياس المدى الحركي لمفصل الكتف	القبض	درجة	36.178	82.179	45.1	82.0
	البسط	درجة	18.58	64.59	45.2	29.4
	التباعد	درجة	55.175	27.180	73.4	69.3
	التدوير للخارج	درجة	91.82	27.87	36.4	26.5
	التدوير للداخل	درجة	73.67	18.70	45.2	62.3

يتضح من جدول (18) أن نسبة التحسن تراوحت بين (55.0) الى (26.5)

جدول (19) دلالة الفروق بين القياس البعدي للطرف المصاب والقياس البعدي للطرف السليم في متغيرات المدى الحركي

(11=ن=1=ن)

الاختبارات	المتغيرات	وحدة القياس	الطرف المصاب = 11		الطرف السليم = 1		قيمة (ت)	حجم التأثير	
			المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)		η^2	Cohen's d
إختبار قياس المدى الحركي لمفصل الكتف	القبض	درجة	180.36	1.12	179.82	0.60	1.42	0.092	0.6
	البسط	درجة	59.18	1.25	59.64	0.92	0.97	0.045	0.4
	التباعد	درجة	180.18	1.54	180.28	0.79	0.17	0.002	0.1
	التدوير للخارج	درجة	88.09	3.24	87.28	2.49	0.66	0.022	3.0
	التدوير للداخل	درجة	69.36	0.67	80.17	0.40	3.45	0.373	1.5

تج (20 ، 05.0) = 09.2

يتضح من جدول (19) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (17.0) و (45.3).

ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابع تم حساب حجم التأثير الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وأن قيم (η^2) تراوحت بين (002.0) و(373.0)، وهذا يدل على حجم تأثير (منعدم) إلى (ضخم)، وأن قيم (Cohen's d) تراوحت بين (1.0) و (5.1) هذا يدل على حجم تأثير (منعدم) إلى (ضخم).

جدول (20) الفرق بين نسبة التحسن بين درجات الطرف المصاب والطرف السليم في متغيرات المدى الحركي (ن=11=2=11)

نسبة التحسن (Change Ratio)			متوسط القياس البعدي			وحدة القياس	المتغيرات	الاختبارات
الفرق بين نسبة التحسن	الطرف السليم	الطرف المصاب	الفرق بين المتوسطين	الطرف السليم	الطرف المصاب			
91.5	72.0	72.6	55.0	82.179	36.180	درجة	القبض	إختبار قياس المدى الحركي لمفصل الكتف
18.20	29.4	47.24	45.0	64.59	18.59	درجة	البسط	
98.9	69.2	28.12	09.0	27.180	18.180	درجة	التباعد	
15.7	26.5	41.12	82.0	27.87	09.88	درجة	التدوير للخارج	
33.1	62.3	95.4	82.0	18.70	36.69	درجة	التدوير للداخل	

يتضح من جدول (20) أن الفرق بين معدل التغير تراوح بين (33.1) الى (18.2)

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (15) أن قيم (ت) المحسوبة في دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف المصاب في متغيرات المدى الحركي تراوحت بين (63.2) و(02.7)

وأن قيم (η^2) تراوحت تراوحت بين (0.409) و (829.0)، وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم)، وأن قيم (Cohen's d) تراوحت بين (3.1) و(8.2) هذا يدل على حجم تأثير (كبير جدا) إلى (ضخم).

ويتضح من جدول (16) أن نسبة التحسن بين درجات الطرف المصاب في متغيرات المدى الحركي تراوحت بين (98.1) الى (47.24)

ويتضح أيضا من جدول (17) أن قيم (ت) المحسوبة في دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للطرف السليم في متغيرات المدى الحركي تراوحت بين (72.1) و(86.6)، وأن قيم (η^2) تراوحت بين (228.0) و (820.0)، وهذا يدل على حجم تأثير (كبير) إلى (ضخم)، وأن قيم (Cohen's d) تراوحت بين (4.0) و(3.3) هذا يدل على حجم تأثير (صغير) إلى (ضخم). ويتضح من جدول (18) أن نسب التحسن بين درجات الطرف السليم في متغيرات المدى الحركي تراوحت بين (55.0) الى (26.5)

" برنامج تدريبات وظيفية لتطوير الكفاءة الحركية لحزام الكتف بعد إلتهاب أوتار العضلات المدورة لدى ناشئ سباحة الفراشة (الدولفين) "

ويتضح من جدول (19) أن قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين القياس البعدي للطرف المصاب والقياس البعدي للطرف السليم في متغيرات المدى الحركي تراوحت بين (17.0) و (45.3)، وأن قيم (η^2) تراوحت بين (002.0) و (373.0)، وهذا يدل على حجم تأثير (منعدم) إلى (ضخم)، وأن قيم (Cohen's d) تراوحت بين (1.0) و (5.1) هذا يدل على حجم تأثير (منعدم) إلى (ضخم).

ويتضح من جدول (20) أن الفرق بين معدل التغيير في الفرق بين نسبة التحسن بين درجات الطرف المصاب والطرف السليم في متغيرات المدى الحركي تراوح بين (33.1) إلى (18.20)

وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل من:

ويلباك وأميلو A.N. Welbeck, N.R. Amilo (2019م) أنه مع فحص العلاقة بين دوران الصدر وخلل الحركة الكتفي وألم الكتف بين السباحين الجامعيين ومع تنفيذ البرنامج التأهيلي القائم على تقوية كل العضلات المحيطة بمفصل الكتف والإهتمام بتمارين المرونة والإطالة قد تحسن المدى الحركي بنسبة كبيرة في المفصل وفي أداء كل الحركات المطلوبة من المفصل. (21-84:78) وقد أشار أحمد محمد أحمد جاب الله (2014م) إلى أن إستخدام أحبال المقاومات المطاطية والأثقال قد أحدث نسبة تحسن كبيرة بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في متغيرات المدى الحركي للمفصل بعد تنفيذ البرنامج التأهيلي. (2-88) وقد أشار أيضا يون هي بي (2011م) إلى مدى تأثير تمارين القوة العضلية والتحكم الحركي على إستعادة مفصل الكتف إلى وظائفه الحيوية بشكل جيد وتحسين المدى الحركي بشكل فعال. (28-692:687)

وقد أشار أيضا يونس إبراهيم الراوي ومنيب عبدالله فتحي (2007م) بمدى التأثير الإيجابي من ممارسة التمارين العلاجية المعدة ضمن البرنامج على تحسن زوايا العمل في مفصل الكتف المتيبس واستنتج أيضا أن الإهتمام بالجانب النفسي للمصاب قد يؤثر في العلاج بشكل إيجابي كبير. (19)

وأیضا أشار بسام سامي داوود (2005م) خلال دراسته لمفصل الكتف وبعد تنفيذه لبرنامج تمارين تأهيله مقنن بظهور فرق ملحوظ في مستوى المدى الحركي لمفصل الكتف بين القياس القبلي والبعدي وأيضا تم تحسين , وقدرة الكتف على القيام بكل الحركات الطبيعية المطلوبة من المفصل بدون أي عناء. (3)

وبمناقشة هذه النتائج والأخذ بما تتحقق صحة الفروض قيد البحث التي تؤكد على تحسن القوة العضلية والمدى الحركي لمفصل الكتف.

الإستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث وخصائصها والمنهج المستخدم والاختبارات والقياسات المطبقة واعتمادا على نتائج الأسلوب الإحصائي المستخدم تمكن الباحث من التوصل إلى الإستنتاجات التالية :

- البرنامج التأهيلي المقترح أثر في إستعادة الشفاء من إلتهاب مفصل الكتف
- أدى إلى تحسن القوة العضلية في محيط مفصل الكتف
- أدى إلى تحسن المدى الحركي بمفصل الكتف في جميع إتجاهاته

التوصيات :

- في ضوء النتائج والإستنتاجات التي أسفر عنها البحث , يوصي الباحث بالتالي :
- استخدام البرنامج التأهيلي المقترح لمصابي إلتهاب الكتف.
- إجراء المزيد من الأبحاث حول تأهيل مفصل الكتف لواقع أهميته من ضمن مفاصل الجسم.

قائمة المراجع:

أولا المراجع العربي:

1. آثار محمد الحمزاوي : ميكانيكية إصابة مفصل الكتف في دفع الجلة كأساس لبرامج التدريب الوقائي, كلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ, 2018م.
2. أحمد محمد أحمد جاب الله : برنامج تأهيلي بدني مقترح باستخدام تمارين المقاومة المطاطية والأثقال لمنطقة الكتف بعد الخلع, كلية التربية الرياضية, جامعة دمياط, رسالة ماجستير, 2014م. صفحة 88.
3. بسام سامي داوود : أثر برنامج علاجي مقترح لتأهيل العضلات العاملة على مفصل الكتف بعد إجراء العمليات الجراحية, بحث نشر, مجلة علوم التربية الرياضية, جامعة بابل, العدد الأول, المجلد الرابع, العراق, 2005م.
4. خالد عبد الرحمن عبد الرؤوف : تأثير إستخدام التدريب بالأثقال والتدريب المائي على الوقاية من إلتهاب أوتارالعضلات المدورة لمفصل الكتف وتحسين بعض المتغيرات البدنية والفسولوجية لدى السباحين, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية جامعة بنها, 2012م.
5. دلال جميل محمد أحمد الكندري : تأثير برنامج تأهيلي للمصابات بتيبس مفصل الكتف الناتج عن مرض السكري, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية, جامعة حلوان, 2017م.
6. سمر على السيد بدر شحاته : تأثير استخدام لتمرينات التأهيلية علي الآلام المبكرة لمفصل الكتف المتجمد, كلية التربية الرياضية, جامعة كفر الشيخ, مج 18, ع 2, 2018م. صفحة 343
7. عبد الباسط صديق عبد الجواد: قراءات حديثه في الإصابات الرياضية برامج التأهيل والعلاج, ماهي للنشر والتوزيع, الإسكندرية, 2013م.
8. عبد العظيم العوادلي: العلاج الطبيعي للإصابات الرياضية, دار الفكر العربي, ط2, القاهرة, 2004م.
9. عصام جمال حسن أبو النجا : تأثير برنامج تأهيلي بدني مصاحب لتدليك النقاط الانعكاسية للمصابين بآلام متلازمة انضغاط أوتار العضلات الدوارة لمفصل الكتف, كلية التربية الرياضية, جامعة الأزهر, ع174, ج3, 2017م. صفحة 682 .
10. علاء محمد طه : فاعلية برامج تدريبية مقترحة باستخدام التمرينات المساعدة والريفلكسولوجي في النشاط الكهربائي للعضلات العاملة لمفصل الكتف لرفعتي الخطف والنظر لرباعات المنتخب المصري, كلية التربية الرياضية, جامعة بورسعيد, ع 39, 2020م.
11. علي جلال الدين, محمد قدرى بكر: الإصابات الرياضية والتأهيل, المكتبة المصرية, القاهرة, 2011م.
12. محمد فتحي البحراوي : تدريس السباحة بين النظرية والتطبيق. مذكرات غير منشورة. 2007م.
13. محمد قدرى بكري: التأهيل الرياضي والإصابات الرياضية والإسعافات, القاهرة, 2000م.

14. محمود حمدي أحمد : الإستراتيجيه العلميه في التأهيل العلاجي للإصابات الرياضيه, المكتبه الأكاديميه, 2008م.
 15. محمود عبد الله محمود : فاعلية تمارينات البلاستس على اللياقه القلبيه التنفسيه لدى ناشئ السباحه , رساله ماجستير, كلية التربيه الرياضيه جامعه المنصوره, 2020م.
 16. مصطفى جوهر, كاظم جابر : الإسعافات الأوليه والإصابات الرياضيه, الكويت, 2001م.
 17. مصطفى عبد العزيز فلقيله : تأثير برنامج تأهيلي مقترح لإصابات أوتار العضلات الدواره لمفصل كتف الملاكمين, رساله دكتوراه غير منشوره, كلية التربيه الرياضيه للبنين جامعه حلوان, 2010م.
 18. ناهده عبد زيد الدليمي, سميره عبد الرسول: تأثير وسائل تأهيليه مساعدتة في تخفيف ألم مفصل الكتف المزمن لدى لاعبي الكره الطائر, كلية التربيه الرياضيه. جامعه بابل, 2013 م.
 19. يونس إبراهيم الراوي ومنيب عبدالله فتحي : أثر برنامج علاجي وتأهيلي لإصابة متلازمة تيبس الكتف, كلية التربيه الرياضيه, جامعه الموصل, العراق, 2007م.
- ثانيا المراجع الأجنبية :

20. Afsun Nodehi Moghadam, Leila Rahnema, et. Al (2019) : Exercise therapy may affect scapular position and motion in individuals with scapular dyskinesis: a systematic review of clinical trials, University of Social Welfare and Rehabilitation Sciences, Tehran, Iran. <https://doi.org/10.1016/j.jse.2019.05.037>
21. A.N. Welbeck, N.R. Amilo , et. Al (2019) : Examining the link between thoracic rotation and scapular dyskinesis and shoulder pain amongst college swimmers, Physical Therapy in Sport, Athletic Medicine Duke University, Durham, NC, USA, pp 78-84
22. Brukner, Peter (2012) : clinical sports medicine, 4th ed, McGraw-Hill publishing, Australia.
23. Darren Hickey, Veronica Solvig et.al (2017): Scapular dyskinesis increases the risk of future shoulder pain by 43% in asymptomatic athletes: a systematic review and meta-analysis, School of Physiotherapy and Exercise Science, Faculty of Health Sciences, Curtin University, Perth, Western Australia, Australia, <http://bjism.bmj.com/>
24. Filip Struyf Angela Tate, et.al (2017): Musculoskeletal dysfunctions associated with swimmers' shoulder, Faculty of Medicine and Health Sciences, University of Antwerp.<http://dx.doi.org/10.1136/bjsports-2016-096847>
25. Gabriel Peixoto, Vivian Lima, et.al (2011) : Swimmer's shoulder in young athlete: rehabilitation with emphasis on manual therapy and stabilization of shoulder complex, Medical Care of the Aquatics Athlete, Brazil, Pages 510-515
26. Jacopo Standoli, Francesco Fratalocchi, et. Al (2018) : Scapular Dyskinesis in Young, Asymptomatic Elite Swimmers, Shoulder Rehabilitation Center, Via Tacito ٧٤, Rome, Italy, <https://doi.org/10.1177/2325967117750814>
27. Jasmine H.Hanson, Joseph D.Ostrem, et. Al (2019) : Effect of Kinesiology Taping on Upper Torso Mobility and Shoulder Pain and Disability in US Masters

National Championship Swimmers: An Exploratory Study, National University of Health Sciences, <https://doi.org/10.1016/j.jmpt.2018.11.009>

28. Youn Hee Bae, Gyu Chang Lee, et.al (2011) : Effect of Motor Control and Strengthening Exercises on Pain, Function, Strength and the Range of Motion of Patients with Shoulder Impingement Syndrome, Journal of Physical Therapy Science V 23 (4), P 687- 692.

Case-Study: The Impact of Motivation in The Learning Process

Hanan Ibr. Habebi

Abstract

This paper aims to explore the role of motivation in second language acquisition. Motivation is an important factor for explaining the success or failure of any learning task. This paper will explain, the term motivation, explains different types of motivation, reviews previous studies about the role of motivation in language learning, mentions conditions of motivation, and finally states key factors of motivation. All of these points confirm the importance of motivation of learning a foreign language.

Introduction

Motivation is a key factor for explaining the success or failure of any difficult activity. It is undeniable that motivation is a controversial issue, in recent years, motivation has been considered in surveys in order to discover how it can assist learners to learn effectively. The findings of such surveys can be useful to the educational system followed in schools, institutions and universities.

Motivation is a kind of desire for learning. To teach a second language in a learning setting, the learners should have a desire to learn the language first. There are numbers of factors that influence second language learning. According to Dornyei (as cited in Kaboody, 2013) stated that motivation provides the primary impetus to initiate learning the second language and later the driving force to sustain the long and often tedious learning process. By giving sufficient motivation, learners with minimal abilities can achieve long-term goals.

Definitions of Motivation

There are many different definitions for the term motivation. Motivation is considered as a major part of achieving any goal. This is an important factor that has a positive influence in every educational learning process especially in second language learning. Gardner (as cited in Zareian and Jodaei, 2015)

considers effort and desire as the prerequisites to call an individual a motivated person. He proposes that in order to understand why learners are motivated, it is important to understand what the learner wants to achieve or the goals to learn a language. Salvin (as cited in Rehman et al., 2014) defined motivation as an internal process that activates, guides and maintains behavior over time. Liuoliene and Metiuniene (2006) stated that motivation is described as goal-directed; the learners' immediate goal is to learn the language. Motivation is not static, it changes depending on the context and it changes over time (Gass and Selinker, 2008). Motivation is the reasons underlying behavior (Guay et al., 2010). Narayanan (2006) said that motivation is the reason or reasons behind one's actions or behaviors. According to Elliot and Covington (2001), motivation gives the reasons for people's actions, desires, and needs. Motivation can also be defined as one's direction to behavior or what causes a person to want to repeat a behavior and vice versa.

Firstly, the term motivation has been defined in several studies. As Brown suggests, motivation is 'some kind of internal drive which pushes someone to do things in order to achieve something' (As cited in Harmer, 2000). According to this definition motivation is considered as an internal demand that renders people determined to learn in order to achieve certain goals. If teachers know how to exploit their students' motivation, students will achieve excellent results. This encourages excitement in the learner and in the learning process, because the more motivated the learners is, the more successful the learning process will be.

William and Burden argue that motivation is a 'state of cognitive arousal' which provokes a 'decision to act' as a result of which there is 'sustained intellectual and physical effort' so that a person can achieve some 'previously set goal' (As cited in Harmer, 2001). In fact, this is one of the ways in which motivation begins as an idea. Then, it becomes the main drive that people want to obtain. William and Burden seem to agree with Brown stating that motivation is an internal desire that makes people eager

To achieve their aims. This confirms the concept that motivation starts as an idea until it becomes the goal that learners are looking to achieve.

Various Types of Motivation

Motivating Learners: Teachers have long been in the business of motivating their learners, using a range of rewards and punishments. The author's story reveals the ways that apparent intrinsic motivation such as a strong ambition to succeed may have roots in what is usually thought of as extrinsic motivation. According to Bernard (2010), several theories and categorizations contribute to an understanding of academic motivation generally and second-language motivation specifically. Second language learners are interested in learning native speakers of the language and understanding the main purpose of how to live in the target language. The motivation of the learners determines how ready and eager they are to get more information and to increase their ability to understand, write, and speak the second language (Engin, 2009)

Humans are profoundly social beings and even characteristics that are thought to be part of the personality of a person may have originated in the family or broader cultural environment. The author's story reveals both the power of Krashen's theory and its limitations from the point of view of classroom teachers. It is clear that his self-directed reading program was instrumental in his development of English. However, the source of his motivation can be found in the inspirational model his teacher provided and the ways that his identity as a successful English learner positioned him within his own family and community.

There are four types of motivation. Instrumental, integrative, intrinsic, and extrinsic motivation. The instrumental motivation refers to acquiring a language as a means for obtaining instrumental objectives such as furthering a career, reading technical materials, translation, and etc. (Gardner & Lambert as cited in Chalak and Kassaian, 2010). If a person learns a language primarily for a purpose like getting a job or fulfilling an academic requirement, she or he is affected by instrumental motivation. In other words, instrumental motivation refers to the motivation to acquire language as a means to an end such as promoting a career or job or reading technical texts whereas integrative motivation is concerned with the desire to be accepted by other communities.

This is also supported by Loewen and Reinders (as cited in Motivation, Second Language Acquisition (Ghamdi, 2014) explained that instrumental motivation refers to a need of fulfilment towards some objective or the motivation which derives from the perception of the tangible benefits that might result from learning a second language. Instrumental motivation includes a group of factors that associate with motivation arising from external goals, such as passing exams, financial rewards, good position or to accomplish a school requirement (Williams and Burden, 1997).

The integrative motivation describes learners who to integrate themselves into the culture of the second language group and become involved in social interchange in that group. People engage in the tasks for their own sake and not because they lead to an extrinsic reward. Intrinsic motivation is aimed at bringing about certain internally rewarding consequences like feelings of competence and self-determination. Extrinsically motivated behaviors are done in anticipation of a reward from outside and beyond the self.

Behaviors initiated to avoid punishment are also extrinsically motivated, even though many intrinsic advantages can result from those who view punishment avoidance as a challenge that can make their sense of proficiency and self-determination. Meanwhile, Horwitz (as cited in Engin, 2009) stated that integrative motivation begins with a personal effort and continues on with a desire to know the target language's native speakers. The purpose of student learning and activities is to learn something new.

Dörnyei (1998 as cited in Pourhosein Gilakjani, Leong, & Saburi, 2012) defined the terms intrinsic and extrinsic motivation. Intrinsic motivation refers to the motivation to engage in an activity because that activity is enjoyable to do. Extrinsic motivation refers to the actions that are performed to get some instrumental aims like earning a reward or stopping a punishment. Brown (2000) indicates the relationship between these two kinds of motivation. As extrinsic motivation may turn out to be integrative motivation if someone else wants the L2 learner to know the L2 for integrative purposes; extrinsic motivation may turn out to be instrumental motivation if an external power wishes the L2 learner to learn the L2 language. (Zareian and Jodaei, 2015)

Extrinsic motivation refers to pressure or rewards from the social environment for language learning. Extrinsically motivated students aim to gain better career opportunities, teacher praise or recognition or even to prove that someone is a good learner. Extrinsic motivation is motivation to do a work or an activity as a means or way to achieve a target. Those who are extrinsically motivated undertake and commit adultery because they think their contribution will lead to enviable outcomes such as respect, teacher admiration, or avoidance (prevention) of punishment (Pintrich & Schunk, 1996).

Conclusion

The success in second language learning depends on many factors. Motivation is one of the most important ones. This awareness can create a desire for the learners to learn one or more foreign languages. Teachers can play a significant role in motivating learners to the learning of a second or foreign language. This paper has discussed various definitions of motivation, its types, and explored some related studies in motivation.

References

- Dörnyei, Z., & Chan, L. (2013). Motivation and vision: An analysis of future L2 self images, sensory styles, and imagery capacity across two target languages. *Language learning*, 63(3), 437–462.
- Gardner, R. C. (1985). *Social Psychology in Second Language Learning*. Edward Arnold Ltd, London, Great Britain.
- Rehman, A., Bilal, H. A., Sheikh, A., Bibi, N., & Nawaz, A. (2014). The Role of Motivation in Learning English Language for Pakistani Learners. *International Journal of Humanities and Social Science*, 1.
- Gass, S. & Selinker, L. (2008). *Second language acquisition: An introductory course*, 3rd Edition. New York, NY: Routledge
- Guay, F., Chanal, J., Ratelle, C. F., Marsh, H. W., Larose, S., & Boivin, M. (2010). Intrinsic, Identified, and Controlled Types of Motivation for School Subjects in Young Elementary School Children. *British Journal of Educational Psychology*, 80(4), 711–735.

- Elliot, A. J., & Covington, M. (2001). Approach and Avoidance Motivation. *Educational Psychology Review*. 13(2).
- Narayanan, R. (2006). *Motivation Variables and Second Language Learning*. Vinayaka Mission Research Foundation University, Kanchipuram, India.
- Brown, H. D. (2000). *Principles of Language Learning and Teaching*. (4th ed.). New York: Addison Wesley Longman.
- Chang, L. Y. H. (2010). Group Processes and EFL Learners' Motivation: A Study of Group Dynamics in EFL Classrooms. *TESOL Quarterly*, 44, 129–154. doi:10.5054/tq.2010.213780
- William, M. and Burden, R. L. (1997) *Psychology for Language Teachers*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Bernard, J. (2010). *Motivation in Foreign Language Learning: The Relationship between Classroom Activities, Motivation, and Outcomes in a University Language Learning Environment*. Carnegie Mellon University
- Engin, A. O. (2009). Second Language Learning Success And Motivation, *Social Behavior And Personality*, 37, 1035–1042. DOI 10.2224/Sbp.2009.37.8.1035
- Gardner, R. C., & Lambert, W. (1972). *Attitudes and Motivation in Second Language Learning*. Rowley, Mass: Newbury House Publishers, Inc.
- Ghamdi, A., M. (2014). The Role of Motivation as A Single Factor in Second Language Learning, *ARECLS*, 1–14.
- Chalak, A. & Kassaian, Z. (2010). Motivation and Attitudes of Iranian Undergraduate EFL Students towards Learning English. *Journal of Language Studies*. 10(2). ISSN: 1675–8021
- Liuoliene, A. & Metiuniene, R. (2006). *Second Language Learning Motivation*. Mykolas Romeris University.
- Dornyei, Z. (1998). Motivation in Second and Foreign Language Learning. *Journals Cambridge*, 31, 117–135. doi:10.1017/S026144480001315X
- Zareian, G. & Jodaei, H. (2015). Motivation in Second Language Acquisition: A State of the Art Article. *International J. Soc. Sci. & Education*, 5.
- Pintrich, P.L. & Schunk, D. H. 1996. *Motivation in education: Theory, research and applications*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall Regents.

Issues in the Use of English Articles by Libyan Students

Hanan Ibr. Habebi

Abstract

One of the most demanding areas of English grammar for non-native learners is the use of the definite and indefinite articles. Particularly, when learners have no an equivalent system in their first language. This paper aims to investigate why high school students would have difficulties in using English articles accurately and whether the level of students plays a role.

Introduction

In the late 1960s error analysis became more popular and prominent as an area of linguistic study. It has been used to analyze learners' errors as a tool for investigating the process of learning in terms of second language acquisition (Ellis, 1994: 19). There has been a lot of research conducted in the area of error analysis, such as Corder (1967, 1971, and 1974), Selinker (1972), Richards (1974), Ellis (1985) and many others. Such studies provided evidence that the errors of learners can mostly be contributed to the system of the second language being learned rather than the interference of the learners' first language (Ibid: 69). In addition, error analysis has helped teachers to highlight which linguistic areas are more problematic for L2 learners (Hedge, 2000: 170). Corder adds that knowing the demanding areas for L2 learners assists teachers to enhance such areas in order to help learners to overcome several difficulties (Corder, 1973:264).

Writing has been considered as one of the most important skills in terms of learning a second language. Thus, one of the skills which has been investigated by error analysis is writing in order to locate where learners have more difficulties, and then produce procedures to reduce the learners' learning difficulties when they write in English. The article system is one of these areas where the students, who are Arabs, have a lot of difficulty with articles and commit a lot of errors in using them continuously. Master confirms that one

of the most demanding systems to learn and the latest to acquire for L2 learners is articles uses (Master, 1990:461).

Thus, it is worth investigating this area in order to check whether the students have difficulties in using articles, and if so where, and what the potential reasons that might make them commit errors in using articles might be. This can be beneficial for teachers, as conducting such a study can enable them to highlight where errors happen and justify why students confront difficulties and commit errors. Once the sources of errors are revealed, teachers can attempt to solve the problems perhaps by changing the curriculum used or the methodology followed in teaching students. Choosing appropriate teaching materials may assist in eliminating the students' problems and this may lead to achieve the main aim of teaching, which is helping students to acquire a second language accurately. Jackson and Whitman (1971) declare that there seems to be a correlation between the students' performance on L2 patterns and the syllabus used in teaching English as a second language (Jackson and Whitman, 1971 cited in James, 1980: 184).

The area of error analysis is wide and covers different linguistic aspects. The present study focuses on a particular area namely, the use of articles in the writings of L2 learners. One of the main aims of the present study is to measure the students' accurate use of articles in general then in terms of the obligatory suppliance and obligatory absence of articles. The indefinite article, a or an, is less problematic for most students, since its use is restricted to singular, countable nouns. According to Bickerton (1981, p.147), "'indefinite' really means presumed unknown to the listener". It is thus used with nouns which have not been mentioned before, and with generic nouns. It may also be used with uncountable nouns (Master, 1997, p.225). The problem for ESL students lies in identifying whether or not a noun is countable (Master, 1997, p.218) and whether it is being used in a countable or uncountable sense. The zero article may also cause difficulties. Master (1997, p.221), for example, divides the zero article into two: the zero article and the null article.

The following studies to be presented are examples of similar research to the present study either in the categories followed in the analysis or in the topic

being investigated. The first is a study conducted by Kaneko (2004). The study of Kaneko was undertaken on 53 Japanese learners of English and all of them were advanced level university students (Kaneko, 2004:215). In this study, both interviews and questionnaires were used to collect the data that were analyzed (Ibid: 218). As Kaneko's study was conducted on a different topic which was verbs, the findings will not be presented here, since they relate to another linguistic aspect. However, the study of Kaneko is similar to the present one in terms of the categories followed in analyzing the data namely, the correct and incorrect use of the past tense forms in obligatory context and for erroneous uses of past tense forms in non-obligatory context (Ibid). The previous categories were followed in order to count the frequency of the correct verb use (Ibid: 221). Kaneko's study and the present study share the categories followed in analyzing the data.

Another study concerning the use of articles was conducted on Chinese learners by Lu (2001). The subjects were 55 Chinese learners of English aged from 17 to 37 (Lu, 2001: 51). These participants were divided into advanced, upper-intermediate and intermediate groups based on the scores they obtained in the TOFEL exam (Ibid: 52). The methodology used here was a closed test where the learners were asked to fill in the correct article (Ibid: 53). In addition, the analysis used in this study followed certain categories such as, supplying articles in obligatory contexts and in language obligatory use. Then, these cases were counted for each participant in order to determine the Chinese students' accuracy in using articles (Ibid: 43). This study shows that Chinese learners have misused the definite and indefinite articles because of their confusion regarding countability and recognizing what is known (Ibid: 43).

Another study has been conducted by Izumi and Isahara (2004). This study is conducted on language learners' acquisition order of a second language. This study is based on error analysis of the students' use of different linguistic areas such as articles, plural and possessive forms ...etc. The data used here were a corpus of spoken English by 1, 182 Japanese learners (Izumi and Isahara, 2004:65). A test was carried out on learners who were divided to two different

levels namely intermediate and advanced and interviews were also used to collect data (Ibid: 68). One of the aspects investigated in this study was the learners' use of the definite and indefinite articles.

In Izumi and Isahara's study the frequency of the correct use of each morpheme in the obligatory context is calculated (Ibid: 67). The obligatory context here refers to the case where a morpheme is presumed to be used in correct usage (Ibid: 66). One of the findings, concluded from this study regarding articles, is that the Japanese learners committed a lot of errors in using articles more than other linguistic areas and this refers to the concept that for Japanese learners' articles is a difficult system to acquire and one possible reason was suggested in this study was that Japanese learners confront difficulties with articles, since the Japanese language does not include an article system (Ibid: 70).

The studies mentioned above are similar to the present study in the categories followed in the analysis of the student' use of articles. As the previous studies were conducted on Japanese and Chinese students and in these studies tests were used, the present study is conducted on a different group of students who are Arabs and the instruments used are text analysis and interviews. In addition, the data collected were essays written by the students who were divided into intermediate and upper-intermediate levels based on the IELTS score they obtained and also based on their classes to which in the English course being taken. The present study will investigate the aspects which were not covered in the above studies in terms of the group of students, the data collected and the method of the research in order to fill the gap and cover aspects that were not considered in the previous studies.

Methodology

In this study the students were divided into two levels, intermediate and upper-intermediate based on their classes being taken. The intermediate level students had achieved an IELTS scores of 5, while the upper-intermediate students had achieved at least 5.5 or even higher. The reason of dividing the subjects into two levels, as mentioned in the introduction chapter, was to check whether there was a correlation between the level of the learners and

their use of articles. The other reason for choosing these two levels in particular was that it appeared from the pilot study conducted that the students are likely to commit more errors in these two levels than others. These students have learned English for at least 10 years or more, as the English language was one of the modules being taught in their previous education.

The data collected included 60 essays. 30 of these were written by upper-intermediate subjects, while the other 30 were written by intermediate students. Having asked for permission from teachers and students, the essays were collected by emails and in the form of hard copies. The length of the essays varied according to the level of the students who wrote them: the upper-intermediate students generally tend to write longer essays than those written by intermediate students. The average length of the essays written by the intermediate students was from 200 to 300 words, while the length of those written by upper-intermediate participants was from 200 to 400 words.

There were a few cases, which were problematic. In certain cases, it was not clear under which categories the articles use should be considered. The first case is the expression '*a lot*'. Here, 'a' was considered as a determiner not an article. Thus, this was not counted as an article use. The other issue which appeared was that in a few cases, there were errors in the form of the nouns themselves such as, '*There is a low number of crime*'. Here, it was not clear whether to deal with the word crime as a case of omission of the indefinite article 'a', or correct absence of the article as there the noun '*crime*' should be plural not singular. As the main focus of this study is aimed at articles, not other areas, these very few cases were ignored in the analysis.

Having analyzed the 60 essays by identifying the cases where either article should be used or not, these items were classified either as accurate uses or errors according to the four categories presented above. An issue that appeared in conducting this study is that in some cases it was demanding to decide if there is an error in the use of an article. However, this issue was resolved mainly by depending on the grammatical rules of using articles. In addition, a sample of these essays was given to a native English language teacher in order to check the students' use of articles in terms of what is right and what is

wrong. The two analyses were done separately, and then compared to check whether my analysis was totally accurate, particularly in cases where it was ambiguous whether some cases should be considered as errors or not. This was done to confirm the accuracy of my analysis of the students' use of articles, so that the results can be trusted.

Analysis and Discussion

As was explained in the methodology earlier, all the cases of whether the articles were used accurately or not were identified, classified and then counted according to the four categories which were presented earlier. The combined results are shown in the following table:

Correct Suppliance	907
Correct Absence	1488
Incorrect Non–Absence	145
Incorrect Non–Suppliance	393
Total	2933

Table 1 The Accurate and Inaccurate use of articles

It is noticeable that the number of items under "correct absence" is significantly high in comparison with other categories. However, the lowest category is the " Incorrect Non–Absence or the cases where articles should not be used but also which amounts to 145 by the students of the two groups.

In order to know whether the level of students may affect the accuracy of the use of articles at intermediate and upper–intermediate levels, the participants' use of articles was analyzed separately in the two levels. The results are presented in the following table :

The Category	Higher	Lower	Total
Incorrect non–absence	67	78	145
Correct Supply	543	364	907
Incorrect non–absence	182	211	393
Correct Absence	746	742	1488
Total	1538	1395	2933

Table 2 A Comparison of the Students' Accuracy of Using Articles by the two Groups

Generally, it seems that the upper-intermediate students' accurate use of articles is better than the lower intermediate students in all cases even if the difference is not significant. The figures reported in table (2) were converted to percentages which reflect the students' accuracy of using articles at the two levels separately. The percentages are as the following:

The Category	Higher %	Lower %
Percentage of Correct Use	83%	79%
Percentage of Correct Obligatory Supply	74%	63%
Percentage of Correct Obligatory Absence	91%	90%

Table (3) The Percentage of the Students' accurate Use of Articles by the two Groups

The interpretation that can be made here is that the upper-intermediate students perhaps have a wider knowledge regarding the grammatical rules of articles. This suggests that the level of the students can affect their accurate use of articles.

In conclusion, it can be suggested that teaching articles can play a role but teaching here is not essential, articles can be best acquired mainly by exposure and practice.

REFERENCES

- Bernard, J. (2010). Motivation in foreign language learning: The relationship between classroom activities, motivation, and outcomes in a university language-learning environment. Carnegie Mellon University.
- Brown, H. D. (2000). Principles of language learning and teaching (4th ed.). New York: Addison Wesley Longman.
- Chalak, A., & Kassaian, Z. (2010). Motivation and attitudes of Iranian undergraduate EFL students towards learning English. *Journal of Language Studies*, 10(2), 1675-8021.
- Chang, L. Y. H. (2010). Group processes and EFL learners' motivation: A study of group dynamics in EFL classrooms. *TESOL Quarterly*, 44, 129-154. doi:10.5054/tq.2010.213780
- Dornyei, Z. (1998). Motivation in second and foreign language learning. *Journals Cambridge*, 31, 117-135. doi:10.1017/S026144480001315X

- Dornyei, Z., & Chan, L. (2013). Motivation and vision: An analysis of future L2 self images, sensory styles, and imagery capacity across two target languages. *Language learning*, 63(3), 437–462.
- Elliot, A. J., & Covington, M. (2001). Approach and avoidance motivation. *Educational Psychology Review*, 13(2).
- Engin, A. O. (2009). Second language learning success and motivation. *Social Behavior and Personality*, 37, 1035–1042. DOI 10.2224/Sbp.2009.37.8.1035
- Gardner, R. C. (1985). *Social psychology in second language learning*. Edward Arnold Ltd, London, Great Britain.
- Gardner, R. C., & Lambert, W. (1972). *Attitudes and motivation in second language learning*. Rowley, Mass: Newbury House Publishers, Inc.4
- Gass, S., & Selinker, L. (2008). *Second language acquisition: An introductory course* (3rd ed.). New York, NY: Routledge.
- Ghamdi, A. M. (2014). The role of motivation as a single factor in second language learning. *ARECLS*, 1–14.
- Guay, F., Chanal, J., Ratelle, C. F., Marsh, H. W., Larose, S., & Boivin, M. (2010). Intrinsic, identified, and controlled types of motivation for school subjects in young elementary school children. *British Journal of Educational Psychology*, 80(4), 711–735.
- Liuliene, A., & Metiuniene, R. (2006). *Second language learning motivation*. Mykolas Romeris University.
- Narayanan, R. (2006). *Motivation variables and second language learning*. Vinayaka Mission Research Foundation University, Kanchipuram, India.
- Pintrich, P. L., & Schunk, D. H. (1996). *Motivation in education: Theory, research and applications*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall Regents.
- Rehman, A., Bilal, H. A., Sheikh, A., Bibi, N., & Nawaz, A. (2014). The role of motivation in learning English language for Pakistani learners. *International Journal of Humanities and Social Science*, 1.
- William, M., & Burden, R. L. (1997). *Psychology for language teachers*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Zareian, G., & Jodaei, H. (2015). Motivation in second language acquisition: Astate of the art article. *International J. Soc. Sci. & Education*, 5.